الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصمي

٦٣٩ - ٧١٠هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الخامس

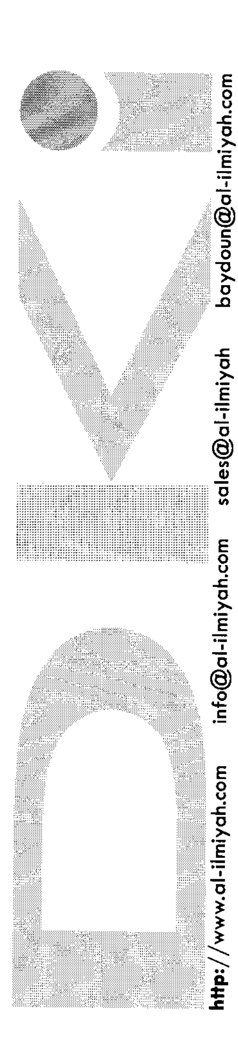
القسم الأول من الجزء الثالث

تتمة حرف الألف - حرف الباء - حرف التاء - حرف الثاء





الدُّرُّ الفَرِيدُ
وَبَيْتُ القَصِيدِ



الكتاب : الدر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت 710 هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi (D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-ilmiyah - Beirut

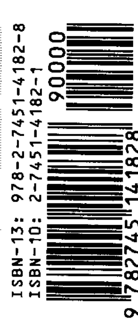
Pages	(13 Volumes) 6512 (13مجلداً)	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2015 A.D - 1436 H.	سنة الطباعة
Printed in :	Lebanon	بلد الطباعة : لبنان
Edition :	1st	الطبعة : الأولى

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +961 5 804810/11/12
فاكس: +961 5 804813
ص.ب: 11-9424 بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت 11072290



ISBN-13: 978-2-7451-4182-8
ISBN-10: 2-7451-4182-1

تتمة
حرف الألف



/ ٢/ بسم الله الرحمن الرحيم

هُو ثِقَتي وَحَسبِي

الحَمدُ لله رَبِّ العَالَمينَ ، وَصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِ المُرسَلينَ ، وَخَاتِم النَّبِيّينَ المُصطَفَى مُحمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرينَ ، وَصَحبِهِ أَجمَعِينَ وَسَلَّمَ .

أَمَّا بَعْدُ فَالأَعمالُ بِخَوَاتِمِهَا ، والحَدِيثُ ذُو شُجونٍ ، وَالشُّرُوعُ لاَزِمٌ ، والابتداءُ يَتَقَاضاهُ الإِتمامُ ، وَحَيثُ سَمَحَ الوَقتُ لَنَا بالفَراغِ مِنَ الجُزءِ الأَوّلِ من كتابِ الدُرِّ الفَرِيدِ ، وَبَيتِ القَصِيدِ وَجَبَ أَن نُتبعهُ الآنَ بِهَذا الجُزْءِ الثَاني من ثلاثةِ أجزاء ، وَهوَ يَتَضمَّنُ سَبعَةَ آلافٍ وثَلاثَمائةٍ وخَمسِينَ بَيتاً فَرداً مَثلاً سائِراً مُتداولاً يَشُوقُ فيهِ التَّرنُّمُ والإِنشَادُ ، وَيروقُ بِهِ التَمثُّلُ ، والاستشهَادُ ، نَسألُ الله تَعالَى أَن يُحَقّقَ لنَا مَا رَجَوْنَاهُ ويُوفِّقَنا لِلوفاءِ بما اشْتَرَطْنَاهُ ، وَيُبلّغَنَا ما أملْنَاهُ ، ويُعْطِينَا مَا سَأَلْنَاهُ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مجيبٌ كَرِيمٌ قَرِيبٌ .

الأبيات

تتمة
حرف الألف

/ ٣/ القاضي الأَرجاني :

٥٣٠١ـ إني لأُصبِحُ لِلفضيلةِ سَاتِراً   مِنّي كَمَنْ للنَّقيصَةِ يَستُرُ

امرؤ القَيسِ :

٥٣٠٢ـ إنّي لأَصْرمُ مَن يُصارِمُني   وأَجِدُّ وَصْلَ مَن ابتَغَى وَصلِي

صَقرُ بنُ عَبدِ الله :

٥٣٠٣ـ إنّي لأَعجَبُ بل فعالك أَعجَبُ   من طولِ تردادي إليك وتكَذِبُ

بعدَهُ :

وتَقول لي قولاً أظنُّكَ صَادِقاً   فأَجِيء من طَمَعٍ إليَكَ وأذهَبُ
إذا حَضَرتُ أَنا وأنتَ بمجلسٍ   قَالوا مُسَيلمةٌ وَهذا أشعبُ

إبراهيم الغزِّي :

٥٣٠٤ـ إنّي لأعجَبُ للزَّمانِ إذا نَبا   بخُطوبِهِ وَجَمالُهُ مِن مَنطِقي

ومن باب إنِّي لأعجَبُ ، قَولُ ابنِ حَيُّوسٍ(١) :

إنِّي لأَعجَبُ من مُثرٍ مؤمّلُهُ   وَأعجَبُ منهُ قادِرٌ حَقَدا

٥٣٠١ـ البيت في ديوان الأرجاني : ١/ ٦٥٤ .
٥٣٠٢ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢٣٩ .
٥٣٠٣ـ البيت في جمع الجواهر : ٢٦ .
٥٣٠٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢٣ .
(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧٥ .

ضَـلَّا وَلَـو هَـدِيَـا المَفَـاقِـرَ ذَا ... وَأجمَلُ الصَّفح ذَا إِذ قَـوَّم الأَوَدَا

يَقُولُ مِنها فِي المَدحِ قَبلهُما :

أَمَّـا الـزَّمـانُ فقَـد أَلـزَمتَـهُ الجَـدَدا ... والمَكـرُمـاتُ فقَـد أشـأتَهـا جُـدَدَا

فَقُمتُ في كَفِّ كَفِّ الخَطبِ حينَ سَطا ... ونُبتَ في صَروفِ الدَّهرِ حين عَدَا

عَممتَ بالجودِ حَتَّى لَم تَدع أملاً ... بـالتّجـاوُزِ حَتَّـى مَـا بَسَطـتَ رَدَى

مَـا جُـدت عـن آيـة فـي العَفـوِ ولاَ ... نَبَـذتَ حَـدِيثـاً فيـهِ قَـد وَرَدا

إنِّي لأعجَبُ من مُثرٍ . البيت بَعدَهُ ، ضَلاَّ ، البَيتُ وبَعدَهُما :

ومَـاجِدٍ لسِوَى العَلياءِ مَـا خُلقَـتْ ... أخـلاقُـه ولغَيـرِ الفَضـلِ مَـا وُلِـدَا

مَتَـى تَـزُرهُ لِعلـمٍ وَاكتِسَـاب غنـى ... فـاضَ النَّـدى بَيـانـاً والبَنـانُ نَـدَى

يَنهَـلُّ كَـالـدِّيمـةِ الـوَظفـاءِ مُختصِـراً ... ويَسبِـقُ الحَـرجـفَ النَّكبـاءَ مُتَّئِـدا

الخبزرُزِّي :

٥٣٠٥- إني لأَعجَبُ ممَّنْ ظَلَّ مُفتَخَراً ... بمَنْطِـقٍ سَـاقِـطِ الأَلفـاظِ هَـذّارِ

٥٣٠- إنِّي لأعظَـمُ مَـا تَلقَـونَنـي جَلـداً ... إذَا تَـوسَّطْـتُ هَـولَ الحـادِثِ النَّكِـدِ

بعده :

كـذلـك الشمـسُ لا تـزدَادُ قـوّتُهـا ... إلاَّ إذا نَـزَلَـتْ فـي زَبـرَةِ الأَسَـدِ

تَمثَّلَ بهِمَا شمسُ الدين محمَّد بن الجُويني صاحب الدِّيوانِ عندَ قتلهِ وَقَد قدَّمهُ السُّلطانُ أرغُون لضَربِ رقَبتهِ ، رحمه الله .

حَاتمُ الطَّائِيُّ :

٥٣٠٧- إنِّي لأَعلمُ أَنّي سَوفَ يُدرِكُني ... يَومِي فَأُصبِحَ عَن دُنياي مُشتَغلا

٥٣٠٥- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

٥٣٠٦- البيتان في وفيات الاعيان : ٦/ ٢٤٥ .

٥٣٠٧- البيت في ديوان حاتم : ١٥٤ .

رجلٌ من بني قيسٍ :

٥٣٠٨ـ إنِي لأَعلَمُ ظَهرَ الضَّغِن أَعزلُهُ   عَنِّي وأعلَمُ أَنِّي آكُلُ الكَتِفَا

المتنبي يرثي :

٥٣٠٩ـ إنِـي لأعلَـمُ واللَّبِيـبُ خَبِيـرُ   أَنَّ الحَيَاةَ وإِنْ حَـرِصْـتَ غـرُورُ

أَبياتُ المُتَنَبي يَرثي محمَّد إسحاقَ التَنُوخيَ أَوَّلها :

إِنِيّ لأعلَمُ . البيتُ ، وبعدهُ :

ورأَيـتُ كَـلامَـاً مَـا يُعلِّـلُ نفسَـهُ   بتَعلـةٍ وإلـى الفَنَـاءِ يَصيـرُ

مجـاوِرَ الـديمـاسِ وَهـنَ قَـرارةٍ   فيهَـا الضِّيـاءُ بـوَجهِـهِ وَالنُـورُ

مَا كنتُ أعلمُ قَبلَ دَفنِكَ في الثرى   أَنَّ الكَـواكـبَ فـي التـرابِ يَغُـورُ

مَا كنتُ آمُلُ قبل نَعشِكَ أَن أَرَى   رَضوى عَلى أيدي الرّجالِ يَسيرُ

خَـرجُـوا بِـهِ ولكُـلِّ بـاكٍ خَلفَـهُ   صَعقَاتُ مُوسَى يَومَ دُكـذَ الطُّورُ

حتَّـى أَتُـوا جَـدَثـاً كـأنَّ ضَـرِيحَـهُ   فـي قَلـبِ كُـلِّ مـوحّـدٍ مَحفُـورُ

وَالشَّمس في كَبِدِ السَّماءِ مَرِيضَةٌ   والأَرضُ وَاجِفَـةٌ تكَـادُ تَمُـورُ

وحَفيـف أَجنحـةِ المـلائِكِ حَـولَـهُ   وَعُيُـونُ أَهـلِ الَّـلاذقيَّـةِ صُـورُ

بِمـزوَّدٍ قَبـرَ البِلَـى مـن ملكِـهِ   مُغـضٍ وإثمـدُ عَينِـهِ كَـافُـورُ

منـه السَّمـاحـةُ والفَصـاحَـةُ والتّقَـى   والبـأسُ أجمَـعُ والحجَـى والخيـرُ

كَفَـلَ الثنـاءُ لَـهُ بَـردَ حَيَـاتِـهِ   لمَّـا انطـوَى فَكـأَنَّـهُ مَنشُـورُ

غَـاضَـتْ مَكَـارِمُـهُ وَهُـنَّ بحُـورُ   وخَبـت مَكَـايـدُهُ وَهُـنَّ سَعيـرُ

يُبكَـى عَلَيـهِ ومَـا استَقَـرَّ قَـرارهُ   فـي اللَّحدِ حتَّى صَافحَتهُ الحُورُ

يمَّمـتُ شـاسِـعَ دَارهـم عَـن نيّـةٍ   إِنَّ المُحـبَّ عَلَـى البِعَـادِ يَـزُورُ

وقَنعـتُ بـاللُقيـا وأَولِ نظـرةٍ   إِنَّ القَليـلَ مِـنَ الحبيـبِ كَثيـرُ

٥٣٠٨ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ٣/ ٤٣ .

٥٣٠٩ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٢٨ وما بعدها .

أحمد بن يحيى البلاذري :

٥٣١٠ـ إنِّي لأَغتفِرُ الحِجَابَ لمَاجِدٍ   أَمست لَـهُ مِنـنٌ علـيَّ رِغـابُ

قبله :

قَـالـوا اصطِبـارُكَ للحجـابِ مَـذلَّـةٌ   عَـارٌ عليـكَ بـهِ الـزمـانُ وَعـابُ
أجبتُهـم ولكـلِّ قـولٍ صـادقٍ   أو كـاذبٍ عِنـدَ المقـال جـوابُ
إنـي لأغتفـر الحجـابَ المـاجِـد   .... البيـت

وبعده :

قـد يـرفَـع المـرءُ اللئيـمُ حجـابَـهُ   ضعـةً ودونَ العُـرفِ منـهُ حجَـابُ
الحُـرُّ مُبتـذَلُ النّـوالِ وإن بَـدا   مِـن دونـه تستُـرُوا غلـقَ بَـابُ

يقولُ ذلك في عُبيد اللهِ بن يحيَى وقَد صَارَ إلى بابهِ فحجبَهُ عنهُ .

/ ٤/ صَالح بن عَبد القدوس :

٥٣١١ـ إنّي لأُغضِي على أَشياءَ أسمَعُها   حتَّـى يَظُـنَّ رجَـالٌ أنَّ بـي حُمُقـا

بعده :

أَخشَـى جَـوابَ سَفيـهٍ لا دواءَ لـهُ   وَإنْ يَقُـولَ رِجـالٌ إنَّـهُ صَـدَقَـا

دِعبِلُ بنُ عَليٍ الخُزَاعِي :

٥٣١٢ـ إنِّي لأفتَحُ عَيني حينَ أَفتَحُها   عَلَـى كَثِيـرٍ ولَكِـن لاَ أَرَى أَحَـدَا

قبلهُ :

مَـا أكثـر النـاسَ لا بـل مـا أقلهـم   الله يَعلَـمُ أنّـي لَـم أقـل فَنَـدَا

٥٣١٠ـ الأبيات في الرسائل السياسية : ٥٩٩ .
٥٣١١ـ البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٨ .
٥٣١٢ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٢١ .

ابن جَاخٍ :

٥٣١٣ـ إنِّي لأَكتمُ أشواقِي وأسترُهَا جُهْدِي ولكنَّ دَمْعَ العَيْنِ يُبدِيهَا

قِيلَ دَخَل ابنُ جَاخٍ البَطليُوسِيُ عَلَى فَخر الدَولةِ أَبِي عَمروٍ عَبَّادِ بن مُحمَّدِ بن عبَّادٍ صَاحبِ المَغرِبِ ، فقَال لَهُ آخر : إِذا مَررتَ برَكبِ العِيس حَيِّيهَا ، فقال ابنُ جَاخٍ في الحَال : يَا نَاقَتي فعَسَى أَحبابُنا فِيهَا ، ثم زادَ فقالَ :

يَا نَاقُ عُوجِي عَلَى الأَطلالِ عَلَّ بِهَا مِنهُم عَـريـبٌ يَـرانِـي كَيـف أَبكيهَـا
أَو وكَيفَ أَرفضُ طيبَ العَيشِ بَعدَهُمُ أَو كَيفَ أُسبِلُ دَمعِي في مَغَانيهَا

إِني لأَكتُمُ أَشواقِي وَأسترُهَا . البَيتُ .

٥٣١٤ـ إنِّـي لأَكتُـمُ حَـاسِـدِي همَمِـي كَيـلا أُعَلِّـمَ قَلبَـهُ الهِمَمَـا

٥٣١٥ـ إنِّي لأَكتُمُ من علمي جَواهِرهُ كَيلاَ يَرى العلمَ ذُو جَهْلٍ فَيُفتتَنا

أسماءُ بن خَارِجَةَ الفزاري :

٥٣١٦ـ إنِّي لأُكثِر ممَّا سُمتَنِي عجباً يُدٌ تَشُجُّ وأُخرَى مِنكَ تَأْسُونِي

عبد الله بن أبي عُيينَة :

٥٣١٧ـ إنِّـي لأَكـرَهُ أَن أُذَمَّ وأَنْ أَرضَى بِغَيـرِ خَـلائِـق الفَضـلِ

أبو العَتاهيَة :

٥٣١٨ـ إنِّـي لأَكـرهُ أَن تكُـو نَ لِفَـاجـرٍ عِنـدِي يَـدُ

قَولُ أَبِي العَتاهِية . إِنِّي لأَكرَهُ أن يكون لفاجرٍ عِندِي يَدُ . وبَعدَهُ :

فَيجُـرُّ مَحمَـدَتِـي إِليـهِ وَليـسَ مِمَّـن يُحمَـدُ

٥٣١٣ـ البيت في جذوة المقتبس : ٤٠٥ .

٥٣١٥ـ البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ١٤/ ٥١٥ منسوبا إلى كلثوم .

٥٣١٦ـ البيت في البصائر والذخائر : ٩/ ١٨٨ منسوبا إلى صالح بن عبد القدوس وهو في الديوان ١٤٠ .

٥٣١٨ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ١٠٢ .

هَذَا منظُومُ قَولِ النَّبيّ صَلى الله عَليه وَسلَّم في دعائِه : اللهمَّ لاَ تَجعل لفَاجرٍ عندِي يداً فَتكُونَ لَهُ شُعُبَةٌ مِن قَلبي ، أخذَهُ أَبُو العَتاهِية فنَظمَهُ في بيَتين وقَصَّرَ عَن اللفظِ والمَعنَى .

٥٣١٩- إنـي لأَلبَسُكُـمْ عَلَـى عـلاَّتِكُـم لُبسَ الشَّفيقِ عَلَى العَتيقِ المُخلِقِ

بعده :

وَلقَـد أَرَى مـا لَـو أشَـاء عَتبتـهُ فـأَصُـدُّ عنـهُ بِعِفَّتـي وَتَـرَفُّقِـي

يَـرَى العَـدوُّ قَنـاتنـا لـم تَنْصَـدِعِ وَيكُـونُ ذَاكَ كـأنـهُ لـم يخلـقِ

إذا تَتبعتَ الذُنُوبَ فلم تَدعْ ذَنباً قَطَعـتَ قُـوَى القَـريـنِ المشفِـقِ

٥٣٢٠- إنِّي لأَمنح مَن دَامَتْ مَودَّتُهُ وُدّي والطِفُـهُ مِـن غَيـرِ تَخـلابِ

بعده :

ولسـتُ إنْ صَـاحِـبٌ زَلَّـتْ بـهِ قَـدَمٌ أَو حـالَ عَـن عهـدِهِ يـومـاً بمُعتَـابُ

/ ٥/ عُمر بن عبد العزيز :

٥٣٢١- إنّـي لأَمنـح مَـن يُـواصِلُنِـي منّـي صَفَـاءً لَيـسَ بـالمَـذْقِ

بعده :

وإِذا أَخٌ لـي حَـال عـن خلـقٍ دَاويـتُ منـهُ ذاك بـالـرفـقِ

المـرءُ يَصنَـعُ نَفسَـهُ ومَتـى مـا تَبْلُـهُ يَنـزعْ إِلـى العـرقِ

ابنُ بَسّام :

٥٣٢٢- إنِّي لأَهجُو مَن يَجُودُ بفضلهِ فَتَظُنُّنـي أَدَعُ اللَّئِيـمَ الـرَّاضِعَـا

إبراهيم الغَزِّي :

٥٣١٩- الابيات في البصائر والذخائر : ٣/ ٨٦ - ٨٧ من غير نسبة .

٥٣٢١- الابيات في الموشى : ٢١ .

٥٣٢٢- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٤٨ .

٥٣٢٣ـ إنِّي لأَهضِمُ نَفسي بَعدَ مَعرفَتي ... أَنَّ الجُمانةَ لا تَطفُو مَعَ الزَّبَدِ

وَمِن بَاب (إنِّي) ، قَولُ زُهيرٍ المصرِيِّ[١] :

إنِّي لأَهوَى الحُسنَ حَيثُ وَجدتُه ... وَأهيمُ بالعدّ الرشيق وأَعشقُ

وَأذاعَ أَنِّي قَد سَلوتُك معشَرٌ ... يا ربّ لا عَاشُوا لِذاكَ ولا بَقُوا

مَا أطلعَ العذالَ إلاَّ ... خَوفاً عَليكَ إليهم أتملَّقُ

وَإذا وعَدتُ الطَّيفَ فيكَ بهجعَةٍ ... فاشهد عليَّ بِأَنَّني لا أَصدقُ

آيَسُوا مني العذال عَنكَ تصبُّراً ... وَحيَاتِكُم قلبي أَرقُّ وأشفقُ

يقولُ منها :

وَلقَد سَعَيتُ إلى العلاءِ بعزمةٍ ... تقضِي لسَعيي إنَّهُ لاَ يخفقُ

حَتَّى وصَلتُ إلى سُرادقِ مَالكٍ ... تقفُ الملوكُ ببَابِه تَستَرزقُ

وَوقفتُ من ملك الملوكِ بمَوقفٍ ... ألفيت قلبَ الدهرِ فيهِ يخفقُ

فَالعَيشُ إلاَّ في ذُراهُ مُنكَّدٌ ... والرزقُ إلاَّ من نَدَاهُ ضيّقُ

يَا عزَّ من أضحَى إليهِ يَنتَمِي ... وَعُلوَّ من أمسى بهِ يَتعلَّقُ

٥٣٢٤ـ أَنَّى يجُودُ بنَفسهِ يَومَ الوَغَا ... مَنَ لا يَجُودُ بمَالِهِ يَومَ النَّدى

ابن الفَارِض :

٥٣٢٥ـ أَنَّى يُرجّى راحةً مَنْ عُمرُهُ ... يَومَانِ يَومُ قِلىً ويَومُ تَنَائي

يقول قبلهُ :

وإن انقضَى عُمُري فليسَ بمُنقَضٍ ... وجدي القديمُ بِكُم ولا برجائي

واحسرتا ضَاعَ الزَّمانُ وَلَم أفُزْ ... منكم أُهيلَ مودّتي بِلقاءِ

أَنَّى يُرجّى رَاحةً مَن عُمره . . . البيت

٥٣٢٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢١ .

(١) القصيدة في ديوان البهاء زهير : ١٧٦ .

٥٣٢٥ـ الأبيات في ديوان ابن الفارض : ٢٧ .

وبعده :

حُبيّكُم في الناسِ أَضحَى مذهَبي وَهَـوَاكُـم دينـي وعَقـدُ وَلائـي

٥٣٢٦ـ أَنَّـى يُصَـادِفُهـا خَيـرٌ تُـراقِبُـهُ وَكُـلَّ يَـومٍ عَليَهـا حَـادِثٌ يَقَـعُ

مُعاوية بن عبد الله بن جعفر :

٥٣٢٧ـ أَنَّى يكونُ أَخاً أَو ذَا مُحافَظةٍ مَنْ كنت في غَيبهِ مُستَشعِراً وَجلاَ

بعده :

إذا تَغيَّب لم تبرح تَظُنّ بهِ سُوءاً وتسـأَلُ عَمَّـا قـال أو فَعَـلا

ابنُ الروميّ :

٥٣٢٨ـ أَنَّى يَكُونُ رَبيعي مُمرِعاً غَدِقاً إن لَم يَكُنْ هَكَذَا والشمس في الحَمَلِ

قبله :

مَتَـى أَنـالُ الـذِي أمَّلـتُ مـن أمَـلٍ إن لم أنَل منكَ ما أرجوهُ مِن أَملِ

٥٣٢٩ـ أَنَّى يَكُونُ وليسَ ذَاكَ بِكائِنٍ سَـفُّ السَّـويـقِ بنـافـخِ المِـزمَـارِ

أنَّى يكونُ رَبيعي مُمرعاً. . . البيت

يُروَى أنَّ عَبد اللهِ بنَ رَافعٍ أَتَى الحَسنَ بن عَلي عليهما السلامُ فقالَ لَهُ : أَنا مَولاكَ ، وذلك أنَّ سَعيد بنَ العَاصِ أَعتقَ أبا رَافعٍ إلاَّ سهماً واحِداً من أسهُمٍ لم يُسَمّ عَدَدَهَا فاشتَرى رسُول الله صَلى اللهُ عَليه وسلم ذَلك السَهم فَأعتقَهُ وكان لأَبي رَافعٍ بنُونَ أشرافٌ مِنهُم عُبَيد اللهِ وَكَانَ ينسَبُ إلى ولاءِ رسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَليهِ وسلم وحَديثه أَثبتُ الحديثِ عن عَليّ بن أبي طالب عليهِ السَلامُ وكانَ كالكاتب لَهُ وكان عَبدُ اللهِ أخوهُ هَذا أَيضاً شَرِيفاً . فَيروَى أَنَّ عَبد اللهِ بن رَافعٍ لَمَّا أَتَى الحسَنَ عَليه السَلام فقالَ لَهُ أَنا مَولاكَ قالَ في ذلك مَولى التَمَّام بن العبَّاسِ بن عَبد المُطَّلبِ

٥٣٢٧ـ البيتان في الكامل في الادب : ١/ ١٧٣ .

٥٣٢٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٣ .

مُخاطباً لعَبدِ الله بن رَافع[١] :

جَحدتَ بَنِي العَبَّاسِ حَقَّ أَبيهم ... فَما كُنتَ في الدَّعوَى كَريم العَواقبِ
مَتى كانَ أَولادُ البَناتِ كَوارثٍ ... يَجُوزُ يُدعَى والداً في المنَاسبِ

يُريدُ أَنَّ العَبَّاسَ أَولى بولاءِ مَولَى النبيِّ صَلى اللهُ عَليهِ وَسلَّم ، لأنَّ العَمَّ مَدعوٌّ أباً في كتَاب الله وهو يَجُوزُ بالميرَاثَ .

قالَ رَجُلٌ من ثقيفٍ أنشدتُ مَروَان بن أبي حَفصَة هَذينِ البَيتينِ فأخَذهما وكَانَ مروان بن أبي حَفصَة شَديدَ العَداوَة لآلِ أَبي طالبٍ فقال مخاطباً لهُم[٢] :

خَلُّوا الطَّريقَ لمعشرٍ عَادَاتُهم ... حَطمُ المَناكِبِ كُلَّ يَوم زحَام
ارضَوا بمَا قَسمَ الإلَهُ لكم بهِ ... وَدعُوا ورَاثة كلَّ أصيَدَ سَامِ

مَروان بن أبي حَفصَة :

٥٣٣٠ـ أَنَّى يكُون وَليس ذاكَ بِكائنٍ ... لبَني البَنَاتِ وراثَةُ الأعمامِ

يريدُ إنّ العباس أولى بولاء مولى النبي ﷺ لأنّ العم مدعوّ أباً في كتاب الله وهو يجوّز الميراث .

قال رجل من ثقيف : أنشدتُ مروان بن أبي حفصة هذين البيتين ، فأخذهما وكان مروان بن أبي حفصة شديد العداوة لآل أبي طالب فقال مخاطباً لهم :

خَلُّوا الطَّريقَ لِمعشرٍ عَادَاتهُم ... حَطمُ المَناكِبِ كُلَّ يَوم زِحَامِ
إرضَوا بِمَا قَسَمَ الإلهُ لكم ... بهِ ودَعُوا وراثةَ كلِّ أَصيدَ سامِ

أَنّىٰ يكون وَليس ذاكَ بكائِنٍ . . . البيت

وبعده :

أَلقَى سِهَامَهُم الكِتابُ فَما لَهُم ... أن يَشرعُوا فيهِ بِغَيرِ سِهامِ

---

(١) البيتان في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٥٢ .
(٢) البيتان في ديوان مروان بن حفصة : ١٠٤ .
٥٣٣٠ـ الأبيات في ديوان مروان بن حفصة : ١٠٤ .

وقال طاهر بن عليّ بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس يخاطب بَعضَ الطَّالبيّين :

لَـو كَـانَ جَـدّكـمُ هُنـاك وَجـدّنَـا ... فَتنــازَعـا فيــهِ لــوقْـتِ خِصَــامِ
كــانَ التُّــراثُ لِجـدّنَـا مِــن دُونــهِ ... فَحَــواهُ بــالقُــربَـى وبــالإســلامِ
حَــقُّ البَنــاتِ فَــرِيضَــةٌ معلــومَــةٌ ... والعــمُّ أولــى مــن بنــي الأعمــامِ

/ ٦/ دعِبل في إبراهيم بن المهدي

٥٣٣١ـ أنَّى يكُونُ وليسَ ذَاكَ بِكائنٍ ... يَـرِثُ الخـلافـةَ فَـاسِـقٌ عـن فَـاسِـقِ

بعده :

إن كَــانَ إبــراهيــمُ مُضطَلعــاً بهَــا ... فَلْتَصْبحــنْ مــن بعــده لمُخــارِقِ

أَعرابيّةٌ :

٥٣٣٢ـ أَنُوحُ عَلَى دَهرٍ مَضَى بغَضَارَةٍ ... إذِ العَيـشُ غَـضٌّ والـزَّمـانُ مُـواتِ

بعده :

أُبكـي زمـانـاً صـالحـاً قَـد فَقَـدتُـه ... تقطّــع قلبــي إثــرهُ حَسَــراتِ
تمطّى على الدَّهر في متن قوسِهِ ... فــأقصــدنــي منــه بِسهــم شتــاتِ

المُتنبيّ :

٥٣٣٣ـ أَنـوكُ مـن عَبـدٍ ومـن عـرسِـهِ ... مَــنْ حَكَّــمَ العبــدَ عَلــى نَفسِــهِ

الأُخيطل في مريضٍ :

٥٣٣٤ـ إنَهض لَعاً لَكَ من عَثرٍ وَمن زَلَلٍ ... مُسَلَّمـاً لـذَوِي الحَـاجَـاتِ والأَمـلِ

٥٣٣١ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ١٩٨ .
٥٣٣٢ـ الابيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٠٩ .
٥٣٣٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٠٣ .
٥٣٣٤ـ البيت في ديوان الأخيصل : ٢٩ .

البّبغاء يصف فرساً :

٥٣٣٥ـ إن لاحَ قُلتَ أُدْميةٌ أَم هيكَلُ أَو عَنَّ قُلتَ أَسابحٌ أَم أَجدَلُ

بعدهُ :

تتخاذَلُ الألحاظُ في إدراكِهِ ويَحارُ فيهِ الناظرُ المتأَمِّلُ
كأنَّهُ في اللطفِ فهمٌ ثاقِبٌ وَكأنَّهُ في الحُسنِ حظٌ مُقبلُ

عبد الله بن العبّاسِ :

٥٣٣٦ـ إن يأخُذ اللهُ من عَينيَّ نُورَهُمَا فَفي فُؤادِي وعقلِي منهُمَا نُورُ

لمَّا صَعِدَ عَبدُ اللهِ بنُ الزُبَير المنبرَ وخَطَب بعدَ موتِ الحَسَن وقَتل الحسينَ عَليهما السَلاَمُ قال : أيُّها النَاسُ إنَّ فيكمُ رَجُلاً قد أعمَى الله بَصرهُ كَما أَعمَى الله قلبَهُ يَعني عبدَ اللهِ من عبّاسٍ قَاتَل أُمَّ المؤمنينَ وحوَارِيَّ رَسُولِ الله صَلى اللهُ عَليهِ وسَلّم وَأفتَى بتزويج المتعةِ لعكرِمَة مولاهُ أَقم وَجهي يَا عِكرمَة نحوهُ ثم قَال :

إن يأخُذ اللهُ مِن عَينيَّ نورَهُمَا . البيت . وبعدَهُ :

قَلبي ذكيٌّ وعَقلي غيرُ ذي دَخَلٍ فأنتَ في فمِي صَارمٌ كالسيف مأثورُ

أَمّا قولك ياَ بنَ الزُبير إنِّي قاتلتُ أَمَّ المؤمنين أخرجتَها وأَبوكَ وخَالكَ وَبنَا سُمِّيت أم المؤمنين وكنَّا لها خَير بنينَ فتجَاوز اللهُ عَنها وقاتلتَ أنتَ وَأبوكَ عَلياً عَليه السلاَمُ فإن كان عَليٌّ مؤمناً فقَد ضلَلْتُم بقتالِ أمير المؤمنين وَإن كانَ عَليٌّ كَافراً فقَد بؤتُم بسخَطٍ من اللهِ بفرارِكُم من الزّحفِ . وأمَّا المُتعَةُ فإنِّي سَمِعتُ رسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عليه وسَلم يُرخِّصُ فِيهَا فأفتَيت بِهَا ثم سمعته يَنهَى عَنها فَنهيتُ عنها وَأَوّلُ مَخمرٍ سَطعَ فِي المتعَةِ مخمَرٌ في آلِ الزُبَير .

ابنُ خُفاجةَ في عليٍ (عليه السلام) :

٥٣٣٥ـ الأبيات في شعر البيضاء (هلال) : ٣١٤ .

٥٣٣٦ـ البيتان في الحيوان : ٣/ ٥٨ .

٥٣٣٧ـ إن يَحسُدُوكَ عَلَى عُلُوِّكَ فيهِمُ فَدليلُ كُلِّ فَضيلَةٍ حُسَّادُهَا

يقول منها :

أَعَلَى المَنابِرِ تُعلنونَ بسَبّهِ وبسَيفهِ ثَبَتت لكم أَعوَادُها

أبو عبد الله بن الحجّاج : [من البسيط]

٥٣٣٨ـ إنْ يَحسُدُوكَ عَلَى فَضلٍ خُصِصت بهِ فَكُلُّ مُنفَردٍ بالفَضلِ مَحسُودُ

قبله :

يَا باني المجدِ لمّا نهدَّ مُعظمُهُ ورَاعي الجُود لمَّا أُهمِلَ الجُودُ

إن يحسدُوكَ عَلَى فضلٍ خصِصتَ به . . . البيت

٥٣٣٩ـ إن يَحسُدوني عَلَى ما كانَ من حَسَنٍ فمثلُ فِعلي فيهم جرَّ لي حَسَدَا

الكُميت بن مَعرُوفٍ الأسَدِي :

٥٣٤٠ـ إن يَحسُدُوني فَإنّي غَيرُ لائِمهم قَبلي مِن النَّاسِ أَهلُ الفَضل قَد حُسدُوا

بعدهُ :

فدام لي ولهم مَا بي ومَا بهمُ وَمَاتَ أكثرُنا غيظاً بمَا يَجدُ
أَنا الذي يَجدوني في صُدورِهم لاَ أرتَقي صَدَراً مِنها ولاَ أردُ
يُنقص الله حسَّادي فإنهم أسرُّ عندي من اللائي لها الوُدُدُ

ابن الحجَّاج :

٥٣٤١ـ إن يَحسُدُوني فَلا وَاللهِ مَا بَلغَتْ لَولاَ الخَسَاسَة حَالي مَوضع الحسَدِ

٥٣٣٧ـ البيت في ديوان عبد الله الخفاجي : ٢٤ .

٥٣٣٨ـ البيتان في مسالك الأبصار : ١٥/ ٣٧٥ ، درة التاج ٢٩٧ .

٥٣٣٩ـ البيت في الرسائل الأدبية : ٣٩٠ منسوبا إلى نصر بن سيار .

٥٣٤٠ـ الأبيات في شعر الكميت بن معروف الاسدي (مجلة المورد) : ع ٢ مج ٤ لسنة ١٩٧٥/ ١٧١ .

٥٣٤١ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٣٧٦ .

بعده :

وإنما في يَدي عَظم أمَشّشُهُ   من المعاشِ بلا لحمٍ ولا غُددِ

أبو بكر بن دُرَيد :

٥٣٤٢ـ إن يَحم عَن عيني البُكَاء تَجلُّدي   فَالقَلبُ مَوقُوفٌ عَلى سُبل البُكَا

يقولُ ابن دُريدٍ من مقصُورَتِه :

لو كانتِ الأحلامُ نَاجتِني بِما   أَلقاهُ يَقظَانَ لأَصماني الرَّدَى
منزلةٌ ما خلتُها يَرضَى بها   لنَفسِهِ ذُو أَربٍ ولاَ حجَى
شيم سَحابٍ خُلّبٍ بَارِقُه   ومَوقفٌ بينَ ارْتجاءٍ ومُنَى
في كل يَومٍ مَنزِلٌ مُستَوبَلٌ   يَشتفُّ ماءَ مُهجَتِي ومُجتَوى

يُقال أصمَاهُ : أي رَماهُ ، فقَتلهُ ، وأشوَاهُ إذا أصَابَ شواهُ ، وهي أطرافُه .

والأَربُ والإربَةُ والمأربَةُ : الحَاجَةُ . وَالحِجىٰ العَقلُ . شِمتُ نَظَرتُ . والخلَّبُ : السَّحاب لا ماء فيهِ ، وَمنه الخَلابَةُ وهي الخديعَةُ . مُستَوبَلُ : مُستثقلُ . يشفُّ : يشرَبُ . مُجتوى : مكروهٌ .

المقَنع الكِنديُّ :

٥٣٤٣ـ إن يَحْيَ ذَاكَ فَكُنْ منهُ بمَعزلةٍ   أَو مَاتَ ذَاكَ فلاَ تَشهد لَهُ جَنَنَا

وَمن بَابِ (إن ي خ .) قولُ ابنِ الرُومي في القَلَمِ[1] :

إن يَخدُمِ القلمَ السَّيفُ الذي خضَعت   لَهُ الرقابُ دَانت خوف الأُمَمُ
فَالمَوتُ والمَوتُ لاَ شيء يُغالبهُ   مَا زالَ تبعُ مَا يحرى بهِ القَلمُ
كَذَا قضى اللهُ الأقلامَ مُذ بُرِيت   أنّ السيُوفَ لها مُذ أُرهفَت خَدمُ

٥٣٤٢ـ الأبيات في جواهر البلاغة : ٢/ ٤٠٢ .
٥٣٤٣ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ٣/ ٧١ .
(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٨٤ .

البُحتُرِيُّ :

٥٣٤٤ـ إن يَـدنُ يَكـفِ الغـائِبيـنَ وإنْ ... يَغـبْ لَـم يَكْفنَـا عنـهُ دُنـوُّ الحُضَّـرِ

عَقيلُ بن العرندس :

٥٣٤٥ـ إن يُسأَلوُا الخيرَ يُعطُوهُ وإِنْ جُهدُوا ... فالجُهدُ يُخرجُ منهُم طيب أَخبارِ

طُرَيحٌ :

٥٣٤٦ـ إن يَسمعُوا الخيرَ يُخفُوهُ وإِن سَمِعُوا ... سُوءاً أذاعوا وإن لم يَسمَعُوا كَذَبوَا

كَانَ طريحُ بنُ إسماعِيلَ الثَقفيُّ من أخوالِ الوَليدِ بن يَزيدَ وكانَ قد هَجرَهُ الوَليدُ سنةً وقَطع أَرزاقَهُ فتوَصَّل ودَخَل عَلَيهِ مُتنكراً فلَم يشعُر بهِ إلاّ وَهو قائمٌ بينَ يَديهِ فَأَنشأَ يَقولُ :

يا بنَ الخلائفِ مَالي بَعدَ تقربةٍ ... إليكَ أُقصَى في حَاليك لي عَجَبُ

مَالي إذا ذَادُ وأُقصَى حينَ أَقصُدُكم ... كَمـا يُؤقَّـى مـن ذي العـزَّةِ الجَـربُ

كـأنَّنـي لَـم يضكُـن بينـي وَبينكـم ... إلٌّ ولاَ ذمَّـةُ تُـرعَـى ولاَ سَبَـبُ

لو كانَ بالودّ شَيءٌ منكَ أَزلفني ... بقُـربـكَ الـودُّ والإشفـاقُ وَالحَـدبُ

وَصـرتُ دُونَ رجَـالٍ قَـد جعَلتهـمُ ... دُونـي إذا مَـا رأونـي مُقبـلاً قطَبُـوا

إِن يسمَعُوا الخيرَ يُخفوهُ . البيت . وبَعدَهُ :

رَأوا صُدودَكَ عنّي في اللقاءِ فقَد ... تحـدّثُـوا أن حبلـي منـكَ مُنقَضِـبُ

ومَا عَهِدتكَ فيمن زلَّ تقطَعُ ذا قُربَى ... ولاَ تـدفَـعُ الحـقَّ الّـذي يَجِـبُ

فقَد تقرّبتُ جُهداً مِن رضَاكَ بمَا ... كَـانـت تُنـالُ بـهِ مـن مثلـك القُـربُ

فغَير دَفعِكَ حقِّي وانتقَاصِكَ بي ... وَطيِّكَ الكشحَ عنّي كُنت أحتَسبُ

أَشمـتّ بـي ثـمَّ أقـوامـاً صُـدورُهـم ... عَلـيَّ فيـك إلـى الأذقـان تلتَهِـبُ

٥٣٤٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٦١ .

٥٣٤٥ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ٢/ ٢٩٨ .

٥٣٤٦ـ القصيدة في شعر طريح بن اسماعيل الثقفي : ٧٥ ، ٧٦ .

قال : فلمَّا سَمِعَ الوَليدُ شِعرَهُ تبسَّم وَأمرَهُ بالجُلُوسِ وَرفَع مرتبةُ وأَجازهُ بخَمسينَ أَلفَ درهمٍ فهذهِ إحدَى فضائِلُ الشِعرِ .

قعنب بن أمّ صَاحِب :

٥٣٤٧ـ إنْ يَسَمعُوا رِيبةً طَارُوا بِهَا فَرحاً … عَنّي ومَا سَمِعُوا من صَالِحٍ دَفنُوا

رَوَى الحَاتميُّ أنّ هذه الأبيات لقيس بن عَاصمٍ المنقَرِيِّ .

بعده :

صُـمٌّ إذا سَمِعُـوا خيـراً ذُكِـرتُ بـهِ … وَإن ذُكِـرتُ بسـوءٍ عِنـدهُـم أذِنُـوا

كُلٌّ يُداجِي على البَغضاءِ صَاحبَهُ … وَلَــن أُغــالبَهُــم إلاّ كمـا عَلَنُــوا

ولَن يُراجعَ قلبي حُبَّهم أبداً زَكِنْتُ … منهــمُ عَلــى مثـلِ الــذي زَكِنــوا

شبـهَ العَصَـافيـر أَحـلامـاً ومَقـدرةً … لو يُوزَنُون بزفِّ الريش ما وَزنَوا

جهـلاً عَلينـا وَجُبنـاً عـن عـدُوّكُـم … لَبئسـت الخُلّتـانِ الجَهـلُ والجُبُـنُ

٥٣٤٨ـ إنْ يَطبُخوُا يُوسِعُونا من دُخانِهِـ … ـمُ وليـسَ يَبْلَغُـا مـا تَطبُـخُ النّـارُ

الصلتان العبدي :

٥٣٤٩ـ إنْ يَفْنَ مَا عِندنا فاللهُ يَرزُقُنا … وَمَـنْ سِـوانَـا ولَسْنـا نحـنُ نَـرتَـزِقُ

ثابت قطنة :

٥٣٥٠ـ إنْ يَقتلوكَ فَإنَّ قَتلَكَ لم يكنْ … عــاراً عَلَيْــكَ وَرُبَّ قَتْــلٍ عــارُ

/ ٨/ **داود بن رَبيعة الأسَديُّ :**

٥٣٥١ـ إن يقتُلوكَ فقَد ثَلَلتَ عُروشَهُم … بِعُتَيبَــةَ بــنِ الحَــارثِ بــن شهــابِ

بعده :

٥٣٤٧ـ عيون الأخبار : ٣/ ٩٦ ، الصداقة والصديق ٢٢٠ .

٥٣٤٩ـ البيت في شعراء عبد القيس (الصلتان العبدي) : ٦١ .

٥٣٥٠ـ البيت في شعر ثابت قطنة العتكي : ٤٩ .

٥٣٥١ـ البيتان في المصون في الادب : ٥ .

بـأحبِّهـم فقـداً إلـى أعـدائـه　　وأَشـدِّهـم فقـداً عَلـى الأصحـابِ

٥٣٥٢ـ إن يقتُلوكَ فقَد قتَلتَ خيَارَهُم　　واللَّيـثُ أَكـرَمُ مَـا يكـونُ قتيـلاَ

٥٣٥٣ـ إن يَقـلَّ اللّقـاءُ بِـالجِسم منَّـا　　فَكثيـرٌ مَـا تَلتَقـي رُوحَـانَـا

أَبو تَمَّام :

٥٣٥٤ـ إن يُكْـدِ مُطَّـرفُ الإخـاءِ فَـإِنَّنـا　　نَغـدُو وَنَسـريَ فـي إِخـاءٍ تَـالـد

قِيل : ذَكَرَ عليّ بن الجهم دعبلاً فشتَمهُ وكَفَّرهُ ولَعنَهُ ، وقال : كَانَ يَطعنُ على أبي تمامٍ وَهو خيرٌ منهُ ديناً وأدباً وشِعراً ، فقَالَ بعضُ مَن حَضَر : لو كان أبُو تمامٍ أَخاكَ مَا زَادَ على مَدحكَ لَهُ ، فقَالَ : إلاَّ يكُن أخاً بالنّسَبِ فإِنَّهُ أخٌ بالمودَّةِ والأدَبِ ، أما سمعتَ مَا خاطبني بهِ ، وأنشد لأبي تمام :

إِن يُكدِ مُطرفُ الإخاءِ. . . البيت

وبَعدهُ :

أَو يختلـف مَـاءُ الـوِصَـال فمـاؤُنـا　　عـذبٌ تحـدَّرَ مـن غمـامٍ واحِـدِ

ويَفتـرق نَسـبٌ يُـولّـفُ بَينَنـا　　أَدبٌ أقمنَـاهُ مَقَـام الـوَالِـدِ

وقد كرر أبو تمامٍ هذا المعنَى حَيث يَقولُ :

ذُو الوُدّ عندي وذو القُربَى بمنزلةٍ . وهي مكتوبة ببابِها .

النَّابغَةُ الذُبيانيّ :

٥٣٥٥ـ إن يَكُ عَامراً قَد قَالَ جَهلاً　　فَـإِنَّ مَظِنَّـةَ الجَهـلِ الشَّبـابُ

ويقولُ النَّابغَةُ بَعدَ هَذا البيتِ :

فـإِنَّـكَ سَـوفُ تَحلـم أَو تنَـاهـى　　إذا شيَّبـتَ أَو شَـابَ الغُـرابُ

فَكُـن كـأَبيـكَ أو كـأَبـي بـراءٍ　　تُـوافقـكَ الحكُـومَـةُ والصَّـوابُ

٥٣٥٢ـ البيت في نشوة الطرب : ٨٢٠ .

٥٣٥٤ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠٠ .

٥٣٥٥ـ الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٢٣ ، ٢٤ .

ولاَ تَـذهَـب بحلمـكَ طَـافيَـاتٌ مـنَ الخُيَـلاءِ ليـسَ لهـنَّ نَـابُ

ويُروَى قول النَابغةِ فإِنَّ مَظنَّة الجهلِ الشبابُ

كقول أَبي نواسٍ(١) :

كَـانَ الشَبـابُ مظنَّـة الجَهـ ـلِ وَمُحسّنَ الضَّحكَاتِ وَالهـزلِ

٥٣٥٦ـ إن يَـكُ مـن فضَّـةٍ كَـلاَمُـكِ يـا نَفـس ، فـإِنَّ السُكُـوتَ مـن ذَهَـبِ

محمَّدُ بن شِبلٍ :

٥٣٥٧ـ انْ يكن قدّمته أيدي المنايا فـإلـى السـابقيـن يمضـي البطـاءُ

المأمون في عمّه ابراهيم :

٥٣٥٨ـ إن يَكُـن لِلسَّـوادِ فيـكَ نَصِيـبٌ فَبيـاضُ الأَخـلاَقِ منـكَ نَصِيبـي

صَالح بن عَبد القُدُّوس :

٥٣٥٩ـ إن يَكُـن مَـا بـهِ أُصِبـتُ جَليـلاً فَـذهَـابُ العَـزاءِ منـهُ أَجَـلُّ

اليَهُوديُّ :

٥٣٦٠ـ إن يَمنعَـوا فَعسَـى وإن يُعطُـوا فَلـن يُعطُـوا جَـزِيـلاَ

/ ٩/ الخَوارزميُّ :

٥٣٦١ـ إن يَنأَ شَخصِي عَن مَجالسِ عزّه فـالنَّفـسُ فـي أَلطَـافِـهِ تَتقَلَّـبُ

---

(١) البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨١١ ، ديوانه (دار الكتاب العربي) ٤٢ .

٥٣٥٦ـ البيت في الأمثال المولدة : ٣٣٧ .

٥٣٥٧ـ البيت في ما وصل إلينا من شعر ابن الشبل مجلة المجمع الاردني ع٤ ٥/ ٦٦ .

٥٣٥٨ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ١٣٣ .

٥٣٥٩ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٨ .

٥٣٦١ـ البيت في معجم الأدباء : ١/ ١٨٦ .

أبو عَمران موسى الإشبيليُّ :

٥٣٦٢ـ إن ينأَ عنِّي أَو يَغِبْ شخصُهُ   فَليسَ عَن قَلبيَ بالغَائبِ

وَمن بَاب (إن) ، قولُ أَبي تَمَّامٍ يرثي بَني حُمَيدٍ[1] :

بَني حُميدٍ لو أَنَّ الدّهرَ مُتّرعٌ   لصَدَّ عن ذكرِكم عن جَانبٍ خشِنِ

إن يتحل حَدثَانُ الدّهر أنفسكُم   ويَسلُم النَاسُ بين الحَوض والعَطنِ

فالماءُ ليس عجيباً إنَّ أعذبَهُ   يَفنَى ويمتدُّ عُمرُ الآجن الأَسِنِ

٥٣٦٣ـ أَواخرُ العَيشِ أخبَارٌ مُكرَّرَةٌ   وأَقربُ العَيشِ مِن لهوٍ أوائِلُهُ

حجَّاجُ بنُ عِلاَطٍ :

٥٣٦٤ـ أُواخي رجَالاً لستُ مُطلْعَ بَعضِهم عَلَى سِرِّ بَعضٍ إنَّ صَدري لَواسِعُ

بعدهُ :

تَلاقَت حَيازيمي عَلَى قَلب حَازمٍ   كَتومٍ لمَا ضمَّت عليهِ الأَضَالِعُ

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٣٦٥ـ أوارِدٌ بَحرَكُم مِثلي ومُنصَرفٌ   في الصَّادِرين بلا عَلٍّ وَلاَ نَهَلِ

٥٣٦٦ـ أوائِلُ رُسلٍ للرَّبيعِ تَقَدَّمَتْ   عَلى حُسنِ وَجهِ الأَرضِ خَيرَ قُدُوم

٥٣٦٧ـ أوجَعْتَ قَلبِي فقُل لِي   أَوجَعْتُ قَلبَكَ أَمْ لاَ

٥٣٦٨ـ أَوْجَعُ مِنْ لَذْعَةِ السّنا   نِ لذي الحجَى قَرعهُ اللِّسَانِ

الرّضي الموسويُّ :

٥٣٦٩ـ أوجهٌ صَانَهَا الإلَهُ فأَمسَـ   ـينَ تُراباً تحتَ الجَنادِلِ غُبرَا

---

(١) ديوان أبي تمام (السلسبيل) ٣٣٤ ، ديوانه (عطية) ٣٤٦ .

٥٣٦٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧١ .

٥٣٦٦ـ البيت في سرور النفس : ٢٢٠ .

٥٣٦٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٢٨ .

زهَيرُ المصريّ :

٥٣٧٠ـ أَوحَشتَنـي واللهِ يَـا مَـالكـي قَطَعْـتُ يَـومـي كُلَّـهُ لَـم أَرَكْ

بعده :

هَـذَا جَفـاءٌ منـكَ مَـا اعتَـدتـهُ فَليتَنـي أَعـرِفُ مـا غَيَّـرَكْ

/ ١٠/ مسكِين الدارميُّ :

٥٣٧١ـ أَو حمـارِ السَّـوءِ إن أَشبعتَـهُ رمَـحَ النَّـاسَ وَإِنْ جَـاعَ نَهَـقْ

كثيِّر

٥٣٧٢ـ أَوَدُّ لكُـم خَيـراً وَتَطَّرِحـونَنِـي أَسعدَ بن لَيثٍ لاختلاَفِ الصَّنَائعِ

بعده :

عَلى كُلِّ حَالٍ قَد بلَوتُم خَليقَتي عَلى العُسر منّي والغِنَى المتَتَابعِ

إذا قلَّ مَا لي زادَ عرضي كَرامةً عَلـيَّ ولـم أتبـع دِقـاقَ المطـامـعِ

قال الأصمعي : قال عبد الرحمن بن الزنادِ : مَرَّ أعرابيٌ بكُثيّرٍ ، وَهو ينشدُ : أودّ لكم خيراً وتطَّرحُونني . . . البيت

فَنَادَى الأعرابيُّ : عبَادَ اللهِ هَذا واللهِ شِعرٌ قلتُهُ أَنا ، فَقال لَهُ كُثيّر : أن يكُن لكَ فما نَفعكَ ، وإِن يَكُنْ لي فهُو أَبعدُ لكَ منهُ .

٥٣٧٣ـ أَودَعتُـهُ سِـرّاً فـأَلفَيتُـهُ أَنَـمَّ مِـن كَـأسٍ عَلَـى رَاحِ

الديودَارِيّ :

٥٣٧٤ـ أَودَعتُـهُ سِـرّي مُستَكتمـاً فَبثَّـهُ الأَحمَـقُ فـي الحَـالِ

٥٣٧٠ـ البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٧٨ .

٥٣٧٢ـ الأبيات في ديوان كثير : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

٥٣٧٣ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٩٩ .

٥٣٧٤ـ البيت في دمية القصر : ١/ ٤٧٢ .

بعدهُ :

مَــن يضَـعِ السِّـرَّ لـديـهِ فَقـد أودعَ مــاءً جَــوفَ غِــربَــالِ

هُو أَبو هلالٍ المُظفرُ بنُ محمَّد بن النَّجمِ الزّنجاني المعرُوفُ بالدَّيوَداريّ .

ومن بابِ (أَوَدُّ) ، قَولُ الصَّاحبِ بن عَبَّادٍ(١) :

أوَدّعُ منــكَ أنــواءَ السَّحــابِ وَعيشــاً بيــنَ أفنيــةٍ رحَــابِ
وبـدراً نـورُ حَـاجبـهِ مُنيرٌ وَشمساً لاَ تَــوارَى بــالحجَــابِ
فــأوصِ الــدَهــرَ بـي خيــراً وَحسنَى مقلبُ الدَهر قاسٍ ذو انقلاب
ولاَ بَـل أَوصِنـي بـالـدَهـر خيـراً فقـد غَـادرتَـهُ يخشَـى عقـابـي
وَهــب أحـداثَـهُ قَـد جَـانبتنـي أَلَيـسَ أسيـرُ عـن هَـذا الجنَـابِ

الرضي الموسَوي يرثي :

٥٣٧٥ـ أَودَى وَمَــأ أَودَتْ مَنَــاقِبُــهُ وَمَــن الــرِّجَــالِ مُعَمَّـرُ الــذِّكْـرِ

بعده :

طَـوَتِ اللَّيَـالـي بَعْـد مَصـرَعـهِ نَــارَ القِــرَى ومُعَــرَّشَ السَّفْــرِ

مالك بن سَعد مَناةَ :

٥٣٧٦ـ أَورَدَهَـا سَعـدٌ وَسَعْـدٌ مُشتَمِـل مَـا هَكَـذا تـورَدُ يَـا سَعـدُ الإِبـلْ

هَذا البَيتُ هُوَ المَثَلُ السَائرُ ، يُضرَبُ في إدراك الحَاجةِ بغَير مَشقَّةٍ ولاَ تَعبٍ وَهو لِمالِكِ بن سَعد مَنَاةَ وذلك أَنَّهُ أَورَدَ إبلَهُ شَريعَةَ الماءِ فَشربت وَاشتمل بكسَائِه وَنامَ وَلم يُوردهَا بئراً فيحَتاجَ إلى الاستِقاءِ ، وهَذا مَالكٌ هُو سِبطُ تَميم بن مُرٍّ وكَان يُحمَّقُ إلاَّ أنَهُ كان آبلَ أَهلِ زَمانِهِ ثمَّ أنَهُ تزوّجَ وَبنَا بامرأته فَأورَدَ الإِبلَ أَخوُه سَعدٌ فلم يُحسِن القِيامَ عَليَها وَالرِفق بهَا فقال مالكٌ مَا هَكذَا تُورَدُ يا سَعدُ الإِبل ، المَعنَى إنَهُ لا يَجُوز

---

(١) الأبيات في المنتحل : ٢٣٦ ولا توجد في الديوان .

٥٣٧٥ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٢٤ .

التهوينُ في طَلَبِ الحَاجة واعتمَادُ الرَّاحَة بَلِ الأخذُ بالجِدّ ليلاَقي النّجاحَ .

عبد الله بن المُعتز :

٥٣٧٧ـ أُوَرّثُ نَفسِي مَا لَها قَبلَ وَارثٍ وأُنفِقُهَا فـي مَـا أُحـبُّ وَأَشتَهِـي

شمس الدين الكوفي الواعظ (رحمه الله) :

٥٣٧٨ـ أُوَرّي ببانِ الجزعِ عَنهُ وَرَامةٍ وَلا البَانُ مَطلُوُبِي ولاَ قَصدي الجَزعُ

بَشَّارٌ :

٥٣٧٩ـ أَورق بخَيرٍ تُرجَّى للنَّوالِ فَما تُـرجـى الثّمـارُ إذَا لَـم يُـورقِ العُـودُ

بعده :

بُـث النَّـوالُ ولا تمنعـكَ قلّتُـهُ فَكُلَّمـا سَـدَّ فقـراً فهـو محمُـودُ

هَذانِ البيتانِ قَد وَرَدَا ببابِ (إن الكريم ليُخفي عنك عَبْرَتَهُ) ، مَعَ إخوانه وَهُو شِعرٌ مُتَنازِعٌ وقد رُويَ لابن الرُوميّ أيضاً .

أبو فراس بن حَمدانَ :

٥٣٨٠ـ أُوصيكَ بالحُزنِ لا أُوصيكَ بالجَلَدِ جَـلَّ المُصَـابُ عـن التَّفنيـدِ والفَنَـدِ

بعده :

أَبكـي بِـدَمـعٍ لَـهُ مِـن حيـرتـي مَـددٌ وأستَـريـحُ إلـى صَبـرٍ بـلا مَـدَدِ

/ ١١/ **عَبدة بن الطبيب :**

٥٣٨١ـ أُوصيكُـمُ بتُقَـى الإلـهِ فَـإنَّـهُ يُعطي الـرَّغـائـبَ مَـن يَشـاءُ ويَمنـعُ

صالح بن عبد القدوس :

٥٣٧٨ـ لم يرد في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٤) .
٥٣٧٩ـ البيتان في ديوان بشار : ٣/ ١٢٩ .
٥٣٨٠ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٩١ .
٥٣٨١ـ البيت في ديوان عبدة بن الطبيب : ٤٥ .

٥٣٨٢ـ أَوضِـح الشِّعـرَ إِذَا مَـا قُلتَـهُ إِنَّمـا السَّـائِـرُ مِنـهُ مَـا وَضَـحْ

الحَريريُّ :

٥٣٨٣ـ أُوضِحُ الشِّعرَ مَا قَصَدتُ منَ المَعـنَـى وأُبـدِي الـذي يُعـزُّ ضَميـرِي

مسكينُ الدارميُّ :

٥٣٨٤ـ أَوْغُـلاَم السَّـوءِ إن جـوَّعتَـهُ سَـرقَ الجَـارَ وإن يشبَـع فَسَـقْ

٥٣٨٥ـ أوفَى بيَ الحلمُ فاقتَادَ النُهَى طَلقاً شَأوِي وَعِفتُ الصِّبَا من غَير تَفسِيدِ

مَامةُ أبو كعبٍ :

٥٣٨٦ـ أَوفى عَلى الماءِ كَعبٌ ثُمَّ قِيلَ لهُ رد كَعْـبُ إِنَّـك ورَّادٌ فَمـا وَرَدَا

العَربُ تَضربُ المثلُ في الجُودِ والسَخاءِ بحَاتم الطائِيّ وَكعبِ بن مَامَةَ الأَيادِيّ . فمِن حَديثِ كَعبٍ أَنَّهُ خَرجَ فِي رَكبٍ فيهِم رَجُلٌ من النَّمر بنِ قَاسطٍ في شهر نَاجرٍ فضَلُّوا فتصافَنُوا ماءَهُم وَهو أن يَطرَح في القَعب حَصاة ثم يُصبّ فيهِ منَ الماءِ بقدرِ مَا يغمَرُ الحصَاةَ وتلكَ الحَصاةُ هيَ المُقلَةُ فَيشربُ كُل إنسانٍ بقَدرٍ وَاحدٍ فَقعدوا للشُربِ فلمَّا دَارَ القعبُ فَانتهَى إِلى كَعبٍ أَبصَرَ النمرِيَّ يُحدّدُ النَظر إليهِ فآثره بمائِهِ وقَال للساقي اسقِ أخاكَ النّمريَّ فشربَ النّمريُ نَصيبَ كَعبٍ ذَلك اليَومَ مِن الماءِ ثمَّ نَزلوا من غدهِم المنزلَ الآخرَ فَتصافَنُوا بقية مائِهم فنَظر إليه النمريُّ كنَظرة أَمسٍ فقالَ كَعبٌ كَقولهِ أَمسِ فَارتحلَ القَومُ وقَالوا لكَعب ارتَحل فلَم تَكُن بهِ قوَّةٌ لِلنُّهوضِ وَكانُوا قَد قَرُبوا من الماءِ فقِيلَ لَهُ رد كَعبُ إنَّكَ ورَّاد فعَجزَ عن الجَوابِ فلمّا يئسوا منه خيَّلوا عليه بثوبٍ يمنَعهُ مِنَ السَّبع أَن يأكلَهُ وتركُوهُ مَكانَهُ فَمات فقَالَ أبوهُ مَامَةُ فِيه يَرثيهِ .

مَا كَان من سوقةٍ أسقَى عَلَى ظَمأٍ خمـراً بمَـاءٍ إذَ أنـا جُـودُهَـا بَـرَدا

مَـن ابـن مَـامـةَ كعـبٍ ثُـم عـيَّ بـهِ زَوَّ المنيّـــة إلاَّ حُـــرَّة وقَـــدَى

٥٣٨٢ـ في المستدرك على صناع الدواوين (صالح) : ١/ ٢٥٥ .

٥٣٨٤ـ البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٥٦ .

٥٣٨٦ـ الأبيات مثال العرب : ١٣٩ .

أو في ملىء الماءِ كعبٌ ثم قيلَ لَهُ . البَيت .

قالَ المُبرَّدُ في كاملِهِ هَذا البَيتُ الأخير لأبي دُؤادٍ الأَيادِي زَوَّ المنيَّةِ قَدرهَا وَعيَّ بهِ أَي عَيَت الأَحدَاثِ إلا أَن تَقتُلهُ عَطشاً .

أبو الهول الحميري :

٥٣٨٧ـ أَوقَدَتْ فَوقَهُ الصَّوَاعِقُ نَاراً ثُـمَّ شـابَـتْ لَـهُ الـذُّعـاف القُيُـونُ

بعده يَصِفُ سَيفاً :

فَـإِذا مـا سَللتَـهُ بَهَـر الشَّمـ ـسَ شُعَـاعـاً فلَـم تكَـدْ تَستَبيـنُ

وكـأنَّ الفِـرنـدَ والـرَّونَـقَ الجَـا ري علـى صَفحتيـهِ مـاءٌ مَعيـنُ

نعمَ مخراقُ ذي الحفيظةِ في الهيجا ءِ يُعصـى بـهِ ونِعـمَ القـريـنُ

مـا يُبـالـي إِذا انتحـاهُ بضَـربٍ أَشِمـالٌ سَطَـتْ بـهِ أم يميـنُ

ومن باب أَوقدَت قول غالب الحجَّام من شعراءِ الأَندلُس في الخَالِ بالخدِّ[1] :

يَـا خَـالِـعَ البَـدرِ المُنيـرِ جَمـالَـهُ أَلبَستَنـي بـالـحـزن ثـوب سَمـائِـهِ

وقـدتَ قلبـي فـارتمَـى بِشـرارَةٍ وَقعَـت بِخَـدِّكَ فـانطفت فـي مـائـهِ

التهَاميُّ :

٥٣٨٨ـ أَوْ كامريءٍ يوماً هَراقَ سقَا ءَهُ لبَـريـقِ آلٍ كـاذِبِ اللَّمَعـانِ

أَعرابيٌّ :

٥٣٨٩ـ أَوَكُلَّما طَنَّ الذُّبَابُ زَجرتُهُ إِنَّ الـذُبـابَ إِذاً علـيَّ كَـرِيـمُ

٥٣٨٧ـ الأبيات في الحيوان للجاحظ : ٥/ ٤٨ .

(١) البيتان في المثل السائر : ٢/ ٢٧ .

٥٣٨٨ـ البيت في ديوان التهامي : ١٥٠ .

٥٣٨٩ـ البيت في المنتحل : ١٣٤ .

بَشَّارٌ :

٥٣٩٠ـ أولعَ النَّاسُ بالملاَمةِ والمَر ءُ عَلَى خُطَّةٍ مِنَ التَّقدِيرِ

٥٣٩١ـ /١٢/ أولَى البَريَّة بالسَّلاَمةِ مَن عَفَا عَن ظَالميهِ وَعَفَّ عندَ الدِّرهَمِ

أبو تَمَّام :

٥٣٩٢ـ أَولَى البريَّة طُرَاً أَن تُواسيَهُ عندَ السُّرُورِ الَّذي آساكَ في الحزنِ

الغَزِّي :

٥٣٩٣ـ أَولَى البَسيطَةِ بالتجنُّبِ مَوضِعٌ مَلأَتْ قِيادَ أُسُودِه غزلاَنُهُ

أَبياتُ إبراهيمَ الغزي يمدح مُعين الدِّينِ نَصرٍ أَحمدَ بن الفَضلِ بن مَحمودٍ القَاشِي ، أولها :

لَو لَم ينمّ بمَا أَراقَ بَنَانُهُ لَم يدرِ مَا فَعلتْ بِنَا أَجفَانُهُ
كلُّ سَيرخصه الكَسادُ سِوى الهَوى مهجُ الوَرَى وَقلوبُهم أَثمانُهُ
يَا قَلبُ لا تَطرح سِلاَحَكَ كُلَّهُ جزءاً وإِن بَان العَقيقُ وَبَانُهُ

أَولى البَسيطةِ بالتجنُّبِ مَوضِعٌ ، البَيتُ وبعدَهُ :

أَصبحتُ في زَمنٍ تتنَاسَب أهلُهُ فكأنَّهُ مُشطٌ وهم أَسنانُه
أَنَا من رَمته الحادثاتُ بمنزِلٍ فيهِ تخَافُ بُغاثَهُ عقبَانُهُ

يقول فيها في المدح :

يَترجَّلُ المَلكُ الهُمامُ بلحظِهِ ضُعفاً متَى رَكبَ اليَراعَ بَنَانُهُ
وَيَشُكُّ أحشاءَ الخُطوبِ بذابِلٍ مَا اهتزَّ إلاَّ بالمداد سِنانُهُ
أَغنَى العُفَاةَ عنِ المَشقَّةِ مَشقُهُ وجَرَى فأجرى رزقَهم جَريَانُهُ
مُتوسّعٌ في حُسنِ شيمَتِهِ وَ من رَكبَ السَّعَادةَ لَم يضق ميدانه

٥٣٩٠ـ البيت في ديوان بشار : ٤/ ٢٠٣ .

٥٣٩٢ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٦ وهو منسوب إلى دعبل ديوانه : ٤٦٢ .

٥٣٩٣ـ البيت الثاني في مسالك الأبصار (ط العلمية) : ١٥/ ٤٣٩ .

كـالغَيـثِ طَـوراً يُتقَـى منسَيلـهِ غَـرقـاً وَطـوراً يُـرتَجـى تهتَـانُـهُ
وَاللَّيـث يَصلـحُ للمقيـلِ عـرينَـهُ لَـو كَـانَ يُمكِـنُ سلمَـهُ وأَمـانُـهُ
والبَحرُ مَا احتملتُ له المَنَنَ الطُّلَى حتّـى تلطَّـمَ فـي الطُّلَـى مَـرجَـانُـهُ
تُثنـى عَليـهِ عُفَـاتُـهُ بفَضيلـةٍ يُثنـى عَلَيـهِ بِضعفِهـا سُلطَـانُـهُ
نظَمت مَعاني المَدح فيهِ نُفُوسهَا وتَـركَّبـت فـي بـالنَـا أَوزانُـه

ومن بَابِ (أَولى) ، قَولُ أَبي الفَتح البُستي[1] :

أَولـى الـذخـائِـر بـالصِيَـانـةِ والحمَـايـةِ وَالحـراسَـة
عُمـرُ الفَتـى النِهـايَـةُ فـي النَبـاهَـةِ والنَّفـاسَـة
فَحـذارِ مـن تَضييعـهِ إن كُنـتَ مـن أَهـلِ الكَيَـاسَـة
وَارضَ الخمـولَ مَـعَ السَـلامـ ـة فـالبَـلاءُ مَـعَ الـرِّيـاسَـة

الشَيخ محمَّد الوَاعظ (رحمه الله) :

٥٣٩٤ـ أَولَـى العبَـادِ بـأَن يَـراكَ بقَلبِـهِ مَـنْ لا يَـرى فـي قَلبِـهِ إلاكَـا

بعده :

وَجَمالِ وَجهِكَ مَا حَلا في ناظِري سَكَـنٌ ولا سَكَـنَ الفـؤادَ سِـواكَـا

الغَزِّي :

٥٣٩٥ـ أَولَى الوَرَى بالحزم أَعلَمُهُم بهِ كَـم جـاهـلٍ قصَـدَ الصَّـلاحَ فَعـاثَـا
٥٣٩٦ـ أولَـى الأُمـورَ بضَيعَـةٍ وَفَساد أَمـرٍ يُـدبّـرهُ أَبُـو عَبَّـادِ

ومثلهُ قَولُ آخر :

وأمـرٍ يُـدبِّـرهُ صَـالـحٌ فـأخلِـقْ بسُـرعَـةِ إدبـارِهِ

(١) الأبيات في ديوان الفتح البستي (رند) : ٢٠١ .
٥٣٩٣ـ مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦) .
٥٣٩٥ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٨١ .
٥٣٩٦ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٢٤ .

البَبّغاء :

٥٣٩٧ـ أَوَليسَ مِن إحدَىٰ العَجائِبِ أَنّني ... فَارَقتُهُ وحَييتُ بعدَ فَراقهِ

بعده :

يَا مَن يُحاكِي البَدرَ عندَ تَمامِهِ ... ارحَمْ فتىً يَحكيهِ عند مُحاقهِ

سَعيد بن حُميدٍ :

٥٣٩٨ـ أَلَيسَ من نَكَد الزَّمانِ تَقرُّبي ... ممَّن يَرى قُربي أَشَدَّ عَذَابِ

قَبلهُ :

لي صَاحبٌ كَثرتْ عَليَّ جهَاتهُ ... فلَبَستُ منهُ تَحيّر المُرتَابِ

طَالت مُعَاتبتي لَهُ وطَال ... تألُّفي فأقلَّ نفع تآلُفي وَعِتَابي

أَليس من نَكَدِ الزَمانِ. . . البيت

وبعده :

أَيقنتُ أنَّ الصَّابرينَ عَلَى الأذَى ... يُؤتَونَ أَجرَهُم بغير حِسابِ

صَبَرتُ مُحتَسباً وَكم من صَابرٍ ... دَارَتْ لَهُ العُقبَى بحُسنِ ثوابِ

صُرَّدُرَّ :

٥٣٩٩ـ أَوَلَيسَ يُوسُفُ بَعدَ محنتِهِ ... نَقَلُوهُ من سجنٍ إلَى قَصرِ

٥٤٠٠ـ أوليسَ يُوسفُ مَعْ كَرَامتهِ ... أَلَقَوهُ في جُبٍّ وَفي سجنِ

/ ١٣/ عليّ بن الجهم :

٥٤٠١ـ أَوَمَا رَأيتَ اللَّيثَ يألَفُ غيلَهُ ... كِبْراً وأَوبَاشُ السِّباعِ تَرَدَّدُ

٥٣٩٧ـ البيت في شعر الببغاء (هلال) : ٣١١ .

٥٣٩٨ـ البيت الأول والرابع في شاعرات العرب : ٢٠٣ .

٥٣٩٩ـ البيت في ديوان صردر : ١٨٠ .

٥٤٠١ـ البيت في ديوان علي الجهم : ٤٢ .

نَسَبُ عَلي بن الجَهمِ : هُو عَليُّ الجهم بنِ مَسعود بن أُسَيد بن أُذَينَة بنِ كَرار بن كَعبِ بن مَالكِ بن عُتبة بن جَابر بنِ حَارثِ بن عَبد البَيتِ بن الحَارث بنِ سَامةَ بن لُؤيِّ بن غَالبِ هَكَذا يدَّعُونَ وَقُريشٌ تدفعهم فَهُم عَنِ النَسَبِ وتُسمِّيهم ناحيَةَ يَنسُبُونَهمُ إلى أُمِّهم وَهي لَيلى امرأَةُ سَامَة . وقَالَ الزُبيرُ بنُ بَكَّار : هُم قُريشٌ العَاربَةُ فأدخَلهم في قُريشٍ ، وكانَ بَنُو نَاجيَةَ ارتَدُّوا عن الإسلاَم فلمَّا وَلي علي بن أبي طالب عليه السلام دعَاهم إلى الإسلام فأسلَم بَعضٌ عَلَى الرِدَّة فَسَباهُم واستَأسرَهُم فاشتراهُم مَصقلَةُ فأعتَقهُم وَهَربَ مِن ليلَته إلى مُعاويَة فصَارُوا أحراراً ولزمَهُ الثمَن فشعثَ عَليَّ عَليه السلام مِن دَارهِ وَقيل يَومَهَا فلم يدخل مصقَلُهُ الكُوفَةَ إلَى أَن قُتلَ عَليه السَلاَم . وَكَانَ عِلي بن الجَهمِ شاعِراً فصيحاً مَطبوعاً واختَصَّ بالمُتوكِّل حَتَّى صَارَ من جُلسَائِهِ ثم أَبغَضَهُ لأنَهُ كانَ كَثيرَ السَّعايةِ إليهِ بندمائِهِ فَكَشَفَ عن ذلكَ فلم يَجد لَهُ حَقيقةً فنفَاهُ بَعد أنْ حبَسَهُ مُدَّةً ، وكَانَ يَنحُو نحو آلِ مَروان بن أبي حَفصَة في هجاءِ آل أبي طَالبٍ وَذمِّهم والإغراءِ بِهم وهجاءِ الشِيعةِ وَكان منحرفاً عن عَلي بن أَبي طالب عليه السلام وَكان شَديد الكذِب وَكَانَ يُنبَزُ البغاء وهَجاهُ البُحتُريُّ بذلكَ وسَمِعَهُ أَبُو العَيناءِ يوماً يطعنُ فيه عليٍّ علَيهِ السَّلامُ فقال لَهُ أَبوُ العَيناءِ أنا أدري لم تَطعنُ عليه قال تَعنِي قصَّة أَهلي وسَعيهِم مِن مَصقلةَ بن هُبيرةَ قالَ أَنتَ أَوضَعُ مِن ذلك ولكنَّهُ قتَل الفاعِلَ وَالمَفعُولَ بهِ مِن قَومِ لُوطٍ وَأنتَ أَسفَلُهُمَا . واجتَمَع إليه اَهلُهُ ولاَمُوهُ عَلى ذلك وأمرُوهُ بتركِهِ فقال لَهُم فَذوقوه أنتُم ثُم اتركُوهُ فيئسوا من فلاَحِهِ . وَحدث عليُّ العبَّاس قال : حدَّثنِي الحُسَينُ مُوسَى قالَ لما شاع في النَاسِ مَذهَبُ عليّ بن الجَهمِ وَشرَهُ وَكَذِبَهُ هجره النَاس وتَحامَوهُ فخَرجَ مِن بَغدَادَ إلى الشَّام قالَ فاتفقنا في قافلةٍ إلَى حَلبَ فخرجَ عَلينا نَفرٌ مِن الأعرابِ وَتسرَّعَ إليهم المُقَاتَلةُ وخَرجَ فِيهم علي بن الجَهمِ فَقَاتَلَ وَهُزِمَ الأعرابُ فلما كَان منَ الغَدِ خَرجَ عَلينا منهُم خَلقٌ كثيرٌ وتسرَّعَت إليهم المُقَاتلَةُ وَخَرجَ فيهم عَلي بنُ الجَهم فأَصابَته طَعنَةٌ فاحتمَلنَاهُ وَهو يَنزفُ دماً فلمَّا رآني بَكَى وَجَعلَ يوصيني بمَا يُريدُ فقلتُ لَه لَيسَ عليك بأسٌ فلمَّا أَمسينَا قَلقَ قلقاً شَديداً وَأَحسَّ بالمَوتِ وَجَعَلَ يَقول[١] :

---

(١) البيتان في ديوان علي بن أبي الجهم : ١٧٠ .

أَزيــــدَنـــي الليــــل لَيـــلُ أم سَـــالَ بـــالصُبـــحِ سَيـــلُ
ذَكَـــرتُ أهـــل دُجَـــلٍ وَأيـــنَ علـــيّ دُجَيـــلُ

قال فأبكَى من كانَ في القَافِلَةِ ومَات لمعَ السَحَر وَدُفنَ في ذلك المَنزِل عَلى مِيلٍ من حَلَب .

المأمون الخليفة :

٥٤٠٢ـ أَوَمَا عَلِمتَ ومَا أظُنُّكَ جَاهِلاً انَّ المُـزَاحَ هُـو السِّبـابُ الأَكبَـرُ

الصَنَوبَرِيُّ :

٥٤٠٣ـ أَوَمَا مِن فَسَادِ رايِ اللَّيَالِي أَنَّ شعــري هَــذا وَحَــالِـي هَــذِي

٥٤٠ـ أوَمَـا يَسُـوؤكَ مـن زَمَـانٍ أَنَّـهُ لَـن يلبـثَ القُـرنـاءَ أَن يَتفَـرَّقُـوا

٥٤٠ـ أَؤمِّلُ أَن ألقَى منَ النَّاسِ عَالماً بـأَخبـارِكُـم أَو أَن أُلـمَّ مُسَلَّمَـا

٥٤٠ـ أَؤمِّلُ دُنيا أَرتَجِي من عَطائِها عُـلالَـةَ سُـمٍّ مُـوردِ المَـوتِ نَـاقِـعِ

٥٤٠ـ أَؤمِّلُ عَطفَ الدَّهرِ بَعدَ انصِرافِهِ فَيا أَملي في الدَّهرِ هَل أَنت كَائِنُ ؟

٥٤٠ـ أُؤمِّلُكُـــمْ وَقَـــد أَيقَنــتُ أَنّـي إِلَـى تكـذِيـبِ آمـالـي أَوُلُ

الرّضي الموسَوِيُ :

٥٤٠٩ـ أُؤمّلُ مَا لاَ يَبلُغُ العُمُر بَعضَهُ كـأَنَّ الَّـذي بعَـد المَشِيـبِ شَبـابُ

٥٤١٠ـ أَؤمِّلُ نَفسِي لاَ أُؤمِّلُ غيرَهَا مِنَ النَّاسِ أَو يَـأَتِـي الغنَـى وَهـو صَـاغِـرُ

٥٤٠٢ـ البيت في نهاية الأرب : ٤/ ٧٤ منسوبا إلى أبي العتاهية ولا يوجد في الديوان .
٥٤٠٣ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٤٢٤ .
٥٤٠٤ـ البيت في المنصف : ٢٧٤ منسوبا إلى صالح بن عبد القدوس ولا يوجد في الديوان .
٥٤٠٥ـ البيت في ثمار القلوب : ٤٢٤ .
٥٤٠٦ـ البيت في الزهد لابن أبي الدنيا : ٩٠ .
٥٤٠٧ـ البيت في معجم الشعراء : ٤١٩ منسوبا إلى محمد بن بشير الرياشي .
٥٤٠٨ـ البيت في المجموع اللفيف : ٤٠ .
٥٤٠٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١١٥ .

٥٤١١ـ /١٤/ أَوَّلُ العُمرِ مَا رأَيتُ سُرُوراً أَتُــرَى مَــا يَكُــونُ آخــر عُمِــري ؟

قبله :

ضيقَ عَقد التسعينَ خُلقِي وَرزقي واتســاعَ الـدُنيا هُمـومـي وفكـري
لَـم تُـذقنـي الأيَّـامُ حُلـواً فَـأَدرِي طَعــمَ مُــرٍّ إذا ابتُليــتُ بِمُــرِّ

أَوَّل العُمرِ مَا رأيتُ سُروراً. . . البيت

عُمارة بنُ عُقيلٍ :

٥٤١٢ـ أُولاك في السُورِ الأُولَى مَنازِلهُم ونَحــنُ بيــنَ أَبــي جَــادٍ وهَــوَّازِ

قَول عُمَارةَ بن عَقيلٍ ، قَبلَهُ :

عَمروٌ عَلَى كُورِ الأَهوازِ يَخضُمَها دُونَ الــوُلاَةِ وَغَسَّــانٌ بشيــرَازِ
وَالمَرءُ إسحَقُ رَبُّ الأَرض مُفتَرِشٌ بغدَادَ لا الشـاكِـرُ النُعمَـى ولاَ الجَـارِي

أَولاكَ في السُورِ إِلاَّ منزِلَهمُ . البيت .

البَراءُ بن رَبعيٍّ :

٥٤١٣ـ أُولئِكَ أخوانُ الصَّفاءِ رُزيتهُم وَمَـا الكـفُّ إِلاَّ إِصبـعٌ ثُـم إِصبَـعُ

قبلهُ :

لَعمـرُكَ إِنّـي بـالخليـلِ الـذي لَـهُ عَلــيَّ دَلالٌ وَاجِــبٌ لمُفجَّــعُ
إِنـي بـالمَـولَـى الـذِي لَيس نـافِعي وَلا ضــائــري فقــدانـهُ لَمُمَتّـعُ

أُولئكَ اخوان الصّفاءِ رُزِيتهُمُ. . . البيت .

هو أبو الجبَالِ البراءُ بن رَبعيّ الفَقعَسِيُّ .

الحُطيئَةُ :

٥٤١٢ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل (تموز) : ٦٤ ، ٦٥ .

٥٤١٣ـ البيت الأول في جمهرة الأمثال : ١/ ٢١٥ والثاني والثالث في مضرس بن ربعي مجلة المجمع العراقي : ع١ لسنة ١٩٨٦/ ٨٦ .

٥٤١٤ـ أولائِكَ قَومٌ إن بَنوا أَحسَنُوا البُنَى وإن عَاهَدُوا أَوفَوا وإن عَقدُوا شَدُّوا

البِنَا مَقْصُورٌ بِكَسرِ الباءِ جَمعُ بِنَيةٍ بالكَسر فيهمَا والبُنَا مقصُور بضم الباء لُغةٌ أُخرى ، فمن قال بُنيَةٌ قال بُنىً ومن قال : بِنيةٌ ، قال : بِنىً .

نُصَيب :

٥٤١٥ـ أَهابُكِ إجلاَلاً وَمَا بِكِ قُدرَةٌ عَلَيَّ ولَكِن مِلءُ عَينٍ حَبيبُهَا

بعده :

وَلَم تَنأ عنكِ النَفسُ انّكِ عندَهَا قَلِيلٌ وَلَكِن قَلّ منكِ نَصِيبُها
لَكنَّهُم يَا قُرَّةَ العَيـن أكـثَروُا وبقولٍ إذا مَا جئتُ هذا حَبيبُها

٥٤١٦ـ أَهابُكِ أَن أبُثَّكِ بَعضَ مَا بِي وأَخشَى سُوءَ ردٍّ للجَوابِ

بعده :

وَأَختارُ السُكوتَ عَلى الذي بي وإن كانَ السُّكُوتُ أَضرَّ مَا بي
يقولُ القائِلونَ سَلَوتَ عَنها وَدُونَ سُلُوّهَا حَزُّ الرِّقابِ
صبَرتُ عَليكَ حَتَّى عِيلَ صَبرِي فَلاَ صَبرِي نَهاكِ ولا عِتابي
إنْ يكُنِ الصَوابُ لدَيكِ هَجرِي فَأَعمَاكِ الإلهُ عَنِ الصَّوابِ

أَبو نُواس :

٥٤١٧ـ أَهابُكَ أَن أَشكُو إليكَ صَبَابَتِي فَلاَ أَنا أُبدِيهَا وَلا أَنت تَعلَمُ

محمد بن عمَّار وزير المَغرِب :

٥٤١٨ـ أَهابُكَ للحقِّ الّذِي لكَ في دَمِي وَأَرجُوكَ لِلحُبِّ الّذي لكَ في قَلبِي

كَتَبَ الوَزيرُ أَبُو بكرٍ محمدُ بن عمَّارٍ إلى المُعتمد عَلي الله صَاحِبُ المغربِ

٥٤١٤ـ البيت في ديوان الحطيئة (سابا) : ٣٠ .
٥٤١٥ـ الأبيات في شعر نصيب : ٦٨ .
٥٤١٧ـ ديوانه (دار الكتاب العربي) ٣٨١ .
٥٤١٨ـ الأبيات في قلائد العقيان : ٨١ .

يَستَعطِفُهُ لِمَا جَرَى منهُ فِي خَبرِ مَدينَةِ مَرسِيَةَ وقَد أَسَر الإفرنجُ عَبدَ اللهِ وَلدَ المُعتَمِدِ يَقُولُ :

أُصَدِّقُ ظَنِّي أَم أُصبحُ إِلى الصَّحبِ ... وأُمضي عزمي أَعُوجُ إِلى الرَّكبِ
إِذَا ابتَعدتُ في أمرِي مَشَيتُ مَعَ الهَوَى ... وإِن أَتَعقَّبـهُ نكَســتُ عَلَــى عَقبِــي

أَهابُكَ للحَقِّ الَذِي لكَ فِي دَمِي ، البَيتُ وبعدَهُ :

وَكَم قَد فَرَت يُمناكَ بِي من ضَريبةٍ ... فَلاَ غَروَ يوماً أَن يُغلَّكَ من غَربي
أَمَا إِنَّهُ لولاَ عَوارفكَ التي جَرت ... بين مَجرى الماءِ في الغُصنِ الرَّطبِ
لمَا سُمتُ نفسِي مَا أَسُومُ مِن الأَذَى ... ولاَ قلتُ عن الذنبَ فيما جَرَى ذَنبي
سَأَستميحُ الرحمن لَديكَ ضَراعةً ... وأَسألُ سُقيا مِن تَجاوزِكَ العَذبِ
وإِن نَفحتني من سمائِكَ حرجَفٌ ... سأهتِفُ يا بَردَ النَّسِيم عَلَى قَلبِي

قال فأَجابَهُ المُعتَمدُ عَلَى اللهِ يَقولُ(١) :

تَقدَّم إِليَّ ما اعتَدتَ عِندي من الرُحبِ ... وَرد تَلقكَ العُتبي حجَاباً عَن العَتبِ
مَتَى لمقَنِي تَلقَ الذِي قَد بَلوتَهُ مستوحياً ... عنِ الجَانِي رؤوفاً عَلى الصَحبِ
سَأُوليكَ منِّي مَا عَهِدتَ منَ الرِّضَا ... وأَصفَحُ عمَّا كَانَ إِن كَان من ذَنبِ
فمَـا أَشعـر الـرحمَـنُ قلبـي قَسـوةً ... ولاَ صَان نسِيانُ الأَذيَّةِ من شعبي
قَريضُكَ قد أبدى تَوحُّشَ جَانبٍ ... فجَاوبتُ تَأنيساً وعلمُكَ في حَسبي
تكلَّفــتُ أَبغَــي بــهِ لــكَ سَلــوةً ... وَكيفَ يُعانِي الشعر مشتَركُ اللبِّ

سَعِيدُ بن حُمَيدٍ :

٥٤١٩ـ أَهابُ وَأَستَحِيي وأَرقُب وَعْدَهُ ... فَـلا هُـو يَبـدَأنـي ولاَ أَنـا أَسـأَلُ

بعده :

هُو الشَّمس مُجراها بَعيدٌ وَضَوءُهَا ... قَـرِيـبٌ وَقَلبـي بـالبَعيـدِ مُـوَكَّـلُ

---

(١) خريدة القصر (قسم المغرب) ٢ ، ٨ ، الحلة السيراء ٢/ ١٣٦ .

٥٤١٩ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ٣٩ ، ديوان محمد بن حازم (العاشور) ٥٢ .

ابنُ الظَّريفِ الآمديُّ :

٥٤٢٠ـ أَهَابُهُ وهوَ طَلقُ الوَجهِ مُبتَسِمٌ وَكَيف يُطْمِعُني في السَّيفِ رَونَقُهُ

قبله :

ومُخطَفِ الخَصْرِ مَطبُوع عَلَى صَلَفٍ عَشِقْتُهُ وَدَواعِي اليمن تَعشَقُهُ

أَهابُهُ وهوَ طلقُ الوجهِ مُبتسِمٌ. . . البيت ، وبعده :

ظَبيٌ يَصيدُ فُؤادي ثمَّ يُطلقهُ وَيستَرقُّ غَرامِي ثمَّ يَعتقُهُ

قَد تَسامَحَ قلبي في مُساعَدَتِي علَى السُلُوِّ وَلَكِن مَن يُصدِّقُهُ

/ ١٥/ إبن خَازِمٍ :

٥٤٢١ـ أُهَازِلُ حَيثُ الهزْلُ يَحسُنُ بالفتَى وإنِّي إذا جَدَّ الرِّجَالُ أَخُو جدِّ

قبله :

نَفَى الضّيمُ عَنّي نفس حُرّ أَبيَّةٌ وقَلبٌ مُطيقٌ للضّغينَةِ وَالحِقدِ

أهازِلُ حَيثُ الهزلُ يحسُنُ بالفَتَى. . . البيت

محمَّدُ بن كُنَاسَةَ :

٥٤٢٢ـ أهانَ الهوَى حَتَّى تَجنّبَهُ الهوَى كَما اجتنَبَ الجَانِي الدَّمَ الطَّالِبَ الدَّما

أَبياتُ مُحمَّدٍ بن كُنَاسَةَ من قَصيدَة يرثِي إبراهيم بن أَدهَمَ رَحمَهُ اللهُ وَهُو خَالهُ وابنُ خَالِهِ يَقولُ مِنهَا[1] :

رَأيتُكَ لاَ يُغنيكَ مَا دونَهُ الغِنَى وَقَد كَانَ يُغني دُون ذاكَ ابنَ أَدهَمَا

وَكَانَ يَرَى الدُنيا صَغِيراً عَظيمُها وَكَانَ لأمرِ اللهِ فيهَا مُعظَّمَا

وَأكثَرَ مَا تَلقَاهُ فِي الأَمرِ صَامتاً فإن قال بَذّ القَائِلينَ وأَحكَما

٥٤٢٠ـ الأبيات في الكشكول : ٢/ ٢٣٣ .

٥٤٢٢ـ البيت في الاغاني : ١٣/ ٣٦٧ .

(١) الأبيات في الأغاني : ١٣/ ٣٦٧ .

أَهانَ الهَوى حَتَّى تجنَّبهُ الهَوى . البَيتُ وبعدَهُ :

يَـرَى مُستكيناً خَاشِعاً مُتواضِعاً وَليثاً إِذا لاَقَى الكَريهة ضَيغَما
وَللحِلم سَلطانٌ عَلَى الجَهلِ عندَهُ فَما يَستطِيع الجَهلُ أَن يترمرَمَا
عَلَى الحَدَثِ الغَربيّ من آلِ وَائلٍ سَلامٌ وَبِرٌّ مَا أَبرَّ وَأَكرَمَا

٥٤٢٣ـ أُهَانُ وأُقصَى ثُمَّ تُرجَى مَودَّتِي وأَيُّ كَريمٍ يُرتَجى بهَوَانِ ؟

حَارثَةُ بن بدرٍ الغُدانيُّ :

٥٤٢٤ـ أُهَانُ وأقصى ثمَّ تَستَنصحُونَنِي وَمَن ذا الَّذي يُعطي نَصيحتَهُ قَسرَا

بعدَهُ :

رَأَيتُ أكُفَّ المُصليّنَ عَلَيكُمُ مِلاءً وَكَفّي من عَطائِكُم صِفرا
وإِنّي مَعَ السَّاعِي عَلَيكُم بسَيفِهِ إذا أحدَثَ الأيام في عَظْمِكُم كَسرا
مَتَى تسألوني مَا عَليَّ وتمنعُوا الذِي لي لَم أَسْطِعْ عَلى ذلكُمْ صَبْرا

وتُروى هَذهِ الأَبياتُ لأَنس بنِ زَنيمٍ اللَّيثيِّ .

٥٤٢٥ـ أَهتزُّ عِندَ تَمنّي وَصْلِها طَرباً وَرُبَّ أُمنيةٍ أَحلَى مِنَ الظَّفَرِ

إبراهيمُ الغَزِّيُّ :

٥٤٢٦ـ أُهَدَّدُ بالعِتَابِ وأَيُّ سَلبٍ يُحسُّ بِهِ المُجرَّدُ أَو يُبَالِي

٥٤٢٧ـ أُهدِي التَّحيَّةَ وَهيَ منِّي عَادةٌ وَأَفُوهُ بِالتَّسلِيم كُلَّ صَبَاحِ

بعده :

وأقولُ شوقٌ لازِمٌ بجَوانحِي مَا الصَّبرُ عادَةُ وَامِقٍ مُرتَاحِ

٥٤٢٨ـ أُهدِي إِلى القَلبِ رَوحاً بَعدَ مَا عَبثَتْ بِهِ الهُمومُ وَأَمناً بَعدَ مَا خَافَا

٥٤٢٤ـ الأبيات في حارثة بن بدر حياته وشعره : ١٦٣ ، ١٦٤ .
٥٤٢٥ـ البيت في دمية القصر : ١/١٣٦ .
٥٤٢٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٠ .

أَبُو الفَضلِ بن العَميدِ :

٥٤٢٩ـ أَهدَى إليكَ مُحبّراً مِن نُطقِهِ　　كالرَّوضِ جَادَ لَهُ الغَمَامُ بِأَسعُدِ

بعده :

في مُهْرَقٍ نثرتْ عَلَيهِ بَنانُهُ نثراً　　فرائدَ لَيسَ تُلقَط باليَدِ

أبو الظَّرِيفِ :

٥٤٣٠ـ أَهدَى إليكمُ عَلى نَأيٍ تَحيتَهُ　　حَيُّوا بأَحسَنَ منهَا أَو فَرُدُّوهَا

أَبياتُ أَبي الظريفِ وَهو شَاعِر كَانَ مَعَ المُعتَمِد :

أَتَهجُرونَ فتى أُغري بِكُم تيهاً　　حقاً لِدَعوة صَبٍّ إن تُجيبُوهَا

أَهدِي إِليكُم عَلَى نَأيٍ تحيَّته ، البَيتُ وبَعدَهُ :

زَمُّوا المَطَاياَ غَداةَ البَين وَاحتَملُوا　　وحلّفونِي عَلَى الأَطلاَلِ أَبكيهَا

شيَّعتُهم فَاستَرابُوا بي فَقلتُ لَهم　　إِنِّي بُعثتُ مَعَ الأَجمالِ أَحدُوهَا

قالُوا فَما نَفسٌ يَعلُو كَذَا صُعُداً　　ومَا لعينكَ لاَ تَرقَى مآقِيهَا

قُلتُ التنفُسُ مَن تُداءِبَ سَيركُم　　وَدَمعُ عَيني جَارٍ من قَذىً فيهَا

حَتَّى إِذَا تَجلُوا وَاللَّيلُ معتكِمٌ　　خَفَضتُ في جنحِهِ صَوتاً أُنَادِيهَا

يَا مَن بهَا أَنَا هَيمانٌ ومُخبلٌ　　هَل لِي إِلى الوَصلِ من عُقبَى أُرَجّيهَا

وَنَسَب السِّري الرفّاء هذه الأَبيات إِلى عُبيد اللهِ بن عَبد الله بن طاهرٍ ، والأَخفَشُ يَرويهَا لأبي الظّريفِ الشاعر .

/١٦/ بكر بن النطّاح :

٥٤٣١ـ أُهدِي إِليكَ مَودَّتِي وَنَصَائحي　　قَبلَ اللّقاءِ تَعارُفُ الأَروَاحِ

بعده :

وَمِنَ القُلُوب شَواهِدٌ　　يَشهدنَ قَبلَ تشاهُدِ الأَشباح

٥٤٣٠ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٧٩ .

٥٤٣١ـ البيت في شعر أبي بكر بن النطاح : ١٣ .

كانَ سَعيدُ بنُ حُميدٍ أَبلغَ النَاسِ في ذِكرِ الهَدايَا الَّتِي يُتهَادَى بِهَا في أيَّامِ النُّورِوزِ وَالمَهرجانِ وَغيرُ ذلكَ وَكَانَ أحمدُ بُن يُوسفَ هُوَ النَاتِج لهَذِه البَابِ وَهو أوَّل من أحسَنَ العَبارَةَ عنها حينَ كَتَبَ إلى المأمُونِ وَقَد أَهدَى لَهُ سَفطاً مِنَ الذَهب وَفيهِ قطعة عودٍ هِندِيٍّ بمقدارِهِ : هَذَا جَرَت بِهِ العَادَةُ بإلطافِ العَبدِ السَادَةَ وقَد قلتُ : عَلى العَبد حقٌ فهو لاَ بدَّ فاعِلهُ ، البَيتانِ ، وهُمَا مَكتُوبَان في بَاب عَلَى ، فيقول سَعيد بن حُميدٍ عَلَى هذا المَنثور والمَنظومُ الذي لأحمدَ بنِ يُوسُفَ في كثيرٍ من مُكاتباتهِ إلى الأَحيانِ وَالرؤساءِ فمنهَا مَا كَتبَ إلى ابنِ يَزدادَ : النفسُ لكَ وَالمالُ مِنكَ والرّجاءُ مَوقُوفٌ عَليكَ والأَملُ مَصروفٌ إلَيكَ فَما عَسينَا أَن نُهدِيَ إليكَ في هَذَا اليَوم وهُوَ يَومٌ شملتُ فيه العَادَةُ الأتباع وَالأولياءِ بإهدائِهم للسَّادَةِ العُظماءِ وكَرِهنا أن نُخليه مِنْ سُنّتهِ فاقتصَرنَا عَلَى هَديَّةٍ تقضي بَعضَ الحَقِّ وَتأخُذُ بطَرفٍ منَ البرِّ ، وبَنَى جَميعَ رسائِله عَلَى هَذَا النَمطِ وَكَذلكَ إشعارَهُ فمِن ذلكَ مَا كتبَ إلى علي بن يَحيَى[1] :

مِن سُنَّةِ الأَملاَكِ فيما مَضَى ... من سَالِفِ الدَهرِ وإقبالِهِ
هَديَّةُ العَبدِ إلَى مَالكٍ يَـ ... ـحكُمُ فِي العَبدِ وَفِي مَالِهِ
فَقلتُ مَا أهدى إلى سَيّدٍ ... حَالي إذَا فَكّرتُ من حَالِهِ
فَليسَ إلاَّ الحَمدُ والشُكرُ ... وَالمَدحُ الَّذي يَتقَى لأَمثَالِهِ

ومَن ذلك مَا كَتَبَ إلى الحَسَن بن مَخلدٍ .

إن أُهدِ نَفسِي فهو مَالِكُهَا ، وقَد كُتبت ببَابِها .

وَكتب إلى آخر : هديّتي تقصر عَن همّتي ، وهَي ببابهَا

وَكَتَبَ : طَرَحتُ الهَدايَا ، وهيَ ببَابِها

وَكَتَبَ : لو كنت لا أهدي إلى أن أرَى ، وهي بَبابِها

وكَتَبَ : وَلمَّا أَن رَأيتُ ذَوِي التَّصافِي ، وَهي مَكتوبةٌ ببَابِهَا

فَليسَ لأَحدٍ في ذكرِ الهَدايَا كَمَا لِسَعيدِ بن حُمَيدٍ .

(١) الأبيات في العقد الفريد : ٧/ ٣١٦ .

ابنُ سُكَّرَةَ :

٥٤٣٢ـ أَهدَى إليَّ دَوَاةً لَو كَتبَتُ بِهَا دَهـرِي أَيَـادِيـهِ لَـم تَنْفَـدْ أَيَـادِيـهِ

أبو محمَّدٍ الخَازِنُ :

٥٤٣٣ـ أُهدِي كَمُستبضعٍ تمراً إلى هجَرٍ وَحَـامـلٍ وَشْـيَ أَبـرادٍ إلـى عَـدَنِ

٥٤٣٤ـ أُهدِي لمجلسِكَ الكَرِيمِ وَإِنَّمَا أُهـدي لَـهُ مَـا حُـزتُ مِـن نَعمَـائِـهِ

بعده :

كَـالبحـرِ يُمطِرهُ السَحـاب ومَـا لَـهُ فَضـلٌ علَيـهِ لأَنَّـهُ مِـن مَـائِـهِ

القطرُبليُّ الكَاتبُ :

٥٤٣٥ـ أَهَـذَا فـي قيـاسِـكَ مُستقَيـمٌ تَقِيـسُ جَـداوِلاً وشَـلاً ببحـرِ

يقولُ ذلكَ في المُبرَّدِ وتَفضيلِهِ عَلَى ثعلَبٍ

٥٤٣٦ـ أُهرُب بِنَفسِكَ واستَأنِس بوَحدَتهَا تلـقَ السُعُـودَ إذا مَـا كُنـت مُنفَـرِدا

البُحتُرِيُّ :

٥٤٣٧ـ أهُزُّ بالشِّعْرِ فهمَاً مِن ذَوِي وَسَنٍ في الشِّـ ـعرِ لَو ضُربُوا بالسَّيفِ مَا شَعَرُوا

الرَّضيّ المُوسَوِي :

٥٤٣٨ـ أَهُـزُّ عَـاسِيَـةَ الأَغصَـانِ آبيَـةً عَلَـى الخَـوابِـطِ لا ظِـلاً وَلاَ وَرَقَـا

يقول منها بعدَهُ :

وَمَـا مَـدَحْتُـم أَرجُـو نَـوالهَـمُ لَكنَّهـا عُـوذُ مِـن شَـرِّهِـم وَرُقَـى

٥٤٣٢ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٩٦ .

٥٤٣٤ـ البيتان في ثمرات الأوراق : ١/ ١١٧ .

٥٤٣٥ـ أخبار النحويين للسيرافي : ٧٩ .

٥٤٣٦ـ البيت في معجم الأدباء : ٢/ ٩٢٦ .

٥٤٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٩٥٥ .

٥٤٣٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٧٤ ، ٧٥ .

قَالُوا نُعِدُّكَ للجُلَّى فقلتُ لهَمْ حَسبي ... مِـنَ الـرِّيِّ مَـا لا يبلـغُ الشّـرَقَـا
حَسـبُ قَـوم هجـاءً أَنَّ مـادِحَهُـمْ ... يُهْـدي الثناءَ إلى أعراضِهـم فَـرقَـا
إن لم يبالِ بأعقابِ الحَديثِ غداً ... فَمـا يُبالـي أَمانَ القَـول أم صَـدقَـا

أَبو هِلالِ بنُ سَهلٍ :

٥٤٣٩ـ أَهُـزُّكُـمُ بـأَشعَـارِي وأَنتـمُ ... جَمَـادٌ لاَ تَهُـزُّكُـمُ السِّيَـاطُ

بعده :

تغيَّـرَ حُسـنُ وجهِكـمُ لِشعـري ... كـأنَّ الشِعـرَ عنـدكُـمُ ضُـراطُ

ابن الظَّريفِ الآمدِي :

٥٤٤٠ـ أَهلُ الوَفاءِ هُمُ الّذِينَ أَعُدُّهُمْ ... أَهلِـيَ وإِخـوانُ الصَّفَـا إِخَـوانِـي

يقول منها :

يَـا مَـن إذا وقَـفَ الـوُفـودُ بِبَـابِـهِ ... أَلهَـى ثَـريـدَهُـم عَـن الأَوطَـانِ
جُـزتُ البَخيـلَ ومـن وَرائـيَ رَفـدُهُ ... وَوَقعت حَيثُ أَرَى النَّدى وَيَرانِي
أَنا عَبدُ نعمتِكَ الّتِي مَلأَتْ يَدِي ... وَرَبيـبُ مَغنـاكَ الـذي أغنَـانِـي

/ ١٧/ **إبراهيمُ الغزِّيُ :**

٥٤٤١ـ أَهلُ الإِصَابَةِ إِنْ قَالُوا وإِنْ سَمِعُوا ... وَللسَّمـاعِ كَمـا لِلقَـولِ إِعـرابُ

مثلُ هَذَا البَيت الأَوّل ، قَول آخر :

إِذا حُدِّثوا لم يُخشَ سُوءُ استمَاعِهم ... وَإِن حَـدَّثـوا أَدَّوا بحُسـنِ بَيَـانِ

ومِمَّا يُقالُ نَشاطُ القائِل عَلى قدرِ ما تُفهّمُ المُستَمع . وقالَ بعضُ الحكماءِ مَن لم ينشط حَديثكَ فادفَع عنه مؤونَةَ الاستِماع . وقَالَ عَبدُ اللهِ بن مَسعُود حَدّث النَاسَ مَا حَدَجوكَ بأَسماعِهم وَلحظُوكَ بأَبصَارِهم فإِذا رأيت منهم فترةً فَامسِك التحديجُ مِثلُ التّحديق وَهو الحَدجُ أيضاً .

٥٤٤١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٣ .

الرضيُّ الموسَوِيُّ :

٥٤٤٢ـ أَهمَلَ العرضَ عَلىٰ علمٍ بهِ ... وَرَعَى لمَّا رَعَى المَالَ فَقَط

عيسى بن مودُودٍ :

٥٤٤٣ـ أهملتَ قَلبكَ ثُمَّ عُدتَ تَسُوسُهُ ... فبحَقّهِ إن لَجَّ فِي عِصيَانِهِ

وَردُ بن حَليم :

٥٤٤٤ـ أَهملتَ نَفسكَ في هَواكَ ولُمتَني ... لَو كُنتَ تُنْصِفُ لُمت نَفسَكَ دُوني

بعده :

مَا بَالُ عَيْنكَ لا تَرَى أقذاءَهَا ... وَتَرى الحفيَّ من القَذى بجفُوني

ويُروَيانِ لعُبيدِ اللهِ بن عبد اللهِ بن طاهِر .

صخر بن عمروٍ أخو الخنساء :

٥٤٤٥ـ أَهُمُّ بأَمرِ الحزمِ لَو أَستَطِيعُهُ ... وقَد حيلَ بينَ العَيرِ والنَّزوَانِ

كَانَ حَديث صَخر بن عمرو بن الشريد السُلَميّ أخي الخنسَاءِ أنَهُ خَرجَ في غَارةٍ فأصابَه جُرحٌ رَغيبٌ فَمرض وطَال من مرضهُ وعَادَهُ قومُهُ فقال عَائدٌ من عوادِه يوماً لامرأتهِ سُليمى كيفَ أصبَحَ اليَومَ صَخرٌ فقالت لاَ حَيَّاً فَيُرجَى ولاَ مَيّتاً فَيُنسَى فسَمِعَ صَخرٌ كَلامَها فشقَّ عَليهِ وقالَ لهَا أَنتِ القائِلَةُ لعائِدي كَذَى قَالت نعَم غيرَ مُعتذِرةٍ إليكَ ثم أَتاهُ عائِدٌ آخر فقالَ لأُمِّهِ كيفَ أصبحَ صَخرٌ فقالت أصبحَ بنعمةِ اللهِ صَالحاً ولاَ يزالُ بخَير مَا رأَينا شَخصَهُ فقَال صَخر في ذلك[1] :

أَرى أُمَّ صَخرٍ لا تَملُّ عِيادَتِي ... ومَلَّت سُلَيمَى مَضجَعِي وَمَكانِي
ومَا كنتُ أخشَى أَن أكونَ جَنازَةً ... عَليكَ ومَن يغتَرُّ بالحدثانِ

٥٤٤٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٠٥ .

٥٤٤٤ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ١٨/ ٩٣ منسوبا إلى سديد الدين القوصي .

٥٤٤٥ـ البيت في الاصمعيات : ١٤٦ .

(١) الأبيات في الاصمعيات : ١٤٦ .

فـأيّ امـرِيٍ سَـاوَى بـأُمٍّ حليلـةً   فَـلا عَـاشَ إلاَّ فِـي أذىً وهَـوَانِ

أَهُمُّ بأمرِ الحَزمِ لَو أَستَطِيعُهُ ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

لَعمرِي لقَد أنبَهت مَن كَان نائِماً   وأَسمعـتِ مـن كَـانـت لَـهُ أُذُنـان

وَللمـوتُ خيـرٌ مـن حَيـاةٍ كـأنَّهـا   مَحلَّـةُ يَعـرُبٍ بـرأسِ سِنـانِ

قالَ ، فلمَّا آفاقَ عَمدَ إلى سُلَيمَى فَعلقَها بعَمود الفُسطاطِ حَتَّى مَاتت ثم نُكِسَ من طَعنتِهِ فَماتَ وَدُفنَ إلى جَانبِ عسيبٍ ، وعَسِيبٍ جبل ، فهذَاك قبرُهُ هُناكَ إلى الآن .

جَميلُ بثينةَ :

٥٤٤٦ـ أَهُمُّ بسَلوَى عنكَ ثُمَّ تَرُدُّني   إليـكَ وَتثنينِـي علَيـكَ العَـواطِـفُ

أبو الطَّيب المتنبّي :

٥٤٤٧ـ أَهُـمُّ بشـيءٍ واللَّيـالِـي كـأَنَّهـا   تُطـارِدُنِـي عَـن كَـونِـهِ وَأُطَـارِدُ

بعدهُ :

وَحيداً من الإخوان في كُلِّ بلدةٍ   إذا عظـم المَطلـوبُ قـلَّ المُسَـاعِـدُ

مُضرِسُ بن الحارث المُزني :

٥٤٤٨ـ أَهُمُّ بصرم الحَبل ثُمَّ يَردّني   عَلَيـك مـنَ النّفـسِ الشعَـاع فَـريـقُ

الحَاجِريُّ الأربليُّ :

٥٤٤٩ـ أُهُـمُّ لمَـا يَلقَـاهُ قَلبِـي بِسلـوةٍ   وأَعلَـمُ أَنِـي مُخطِـئُ فـأَتُـوبُ

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٤٥٠ـ أَهنَأُ العُرفِ مَا أَتَى من خَليلٍ   يحسـبُ القَـرضَ الأَخـلاَّء فَـرضَـا

٥٤٤٦ـ البيت في ديوان جميل بثينة : ٧٥ .

٥٤٤٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٧٠ .

٥٤٤٨ـ البيت في امالي القالي : ٢/ ٢٥٨ .

٥٤٥٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٩٦ .

بعده :

أَحمــلُ المــرءَ وَهــو عــبءٌ ثَقيــلٌ   لِــلأَخِــلاّءِ حَمــلَ بَعضــي بعضــا

/ ١٨/ القاضِي يُهنّيءُ الصّاحب بخلعة الوزارة :

٥٤٥١ـ أَهنَأُ المسرَّة مَا جَاءَتْ مُفَاجَأةً   وَمَـا تَنـاجَـتْ بِهـا الألفَـاظُ والفِكَـرُ

أَبياتُ القاضي أوّلُهَا :

هَـذِي المَكـارِمُ والعَليـاءُ تَفتَخـر   بيَـوم مَـأثـرةٍ سَـاعَـاتُـهُ غُـرَرُ
يَـومٌ تَبسَّـمَ عَنه الـدَّهـرُ واجتَمعـت   لَـهُ السّعُـودُ وَأغضـت دُونـه الغَمـر
حتَّـى كـأَنِّـي أَرى فـي كُـلِّ ملتفـتٍ   رَوضـاً تفتَّـح فـي أثنـائِـه الـزَّهَـرُ
وَافـى عَلـى غيـرِ ميعَـادٍ يُبشِّـرُنـا   بـأن سَيتبَعـهُ أمثـالـهُ الأُخَـرُ

أَهنَا المَسرَّةُ مَا جاءَت مُفاجَأةً . البَيت وبَعدَهُ :

لَـو أنَّ بُشـرَى تلقتنـا بمَـوردهَـا   لأَقبلـت نحـوَهـا بـالأفـراح تَبتَـدرُ
ثلـت مهَـابتُـكَ الأَبصَـارَ خـاشعـةً   حَتَّـى تَبيَّـن فـي أَلحـاظِهـا خَـرزُ

أَبو العَتاهيَة :

٥٤٥٢ـ أَهنَـأُ المَعـروفِ مَـا لَـم   تُبتَـذَل فيـهِ الـوُجُـوهُ

٥٤٥٣ـ أَهِن اللَّئِيمَ فَما الكرامَةُ عندَهُ   يـومـاً بِنـافعَـةٍ إذا أَكـرَمتَـهُ

بعدهُ :

وَدَع الكـرامـةَ للكـريـم فـإنَّمـا   يُخشَى الكَريـمُ إذا الكَريمُ أَهنتَهُ

٥٤٥٤ـ أَهِـنْ عَـامِـراً تكـرُم عَلَيهَـا   فإِنَّما أَخو عَامِرٍ مَن مَسَّهَا بِهَوانِ

حَاتم الطائِي :

٥٤٥١ـ الأبيات في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٢٢ .
٥٤٥٢ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٢٣ .
٥٤٥٤ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٨ .

٥٤٥٥ـ أَهِن للَّذِي تَهوى التِّلادَ فإِنَّهُ إِذا مُـتَّ كَـانَ المَـالُ نهبـاً مقسَّمـا

يزيدُ بن مُعاوِيةَ :

٥٤٥٦ـ أَهْوِنْ عَليَّ بما لاَقَتْ جُمُوعُهمُ بـالفَـرقَـديَّـةِ مـن حُمَّـى وَمـزمُـومِ

بعدَهُ :

إذا ارتفقـتُ عَلـى الأنمـاطِ مُصْطَبِحـاً بـدَيـر مـرَّانَ عنـدي أُمُّ كلثـومِ

قاله يزيدُ بنُ مُعاويَةَ وَهو في حَربِ الرُّومِ وقَد أَصَابَ المسلمِينَ الحُمَّى والجدرِيُّ فماتَ أكثرُهُم .

البُحتُرِيُّ :

٥٤٥٧ـ أَهوَى الثَّراءَ وَكم من ثروةٍ كَسَبَتْ ليَ العَداوةَ من رَهطي ومن وَلَدِي

ابنُ الدَّهانِ :

٥٤٥٨ـ أَهوَى الخُمولَ لكَي أَعيش مُرفَّهاً مِمَّـا يُعَـانيـهِ بَنُـو الأَزمَـانِ

بعده :

حَتَّـى لأنكَـرنـي مـن كـانَ يَعـرفُنِـي من الأخلاَّءِ وَاستَوحَشتُ في بَلَدي

٥٤٥٩ـ أَهوى المَعالَي والأَسمالُ مُنهجةٌ وَأَنشَـقُ العِـزَّ مـن حتفِـي فَيُنعشُنـي

ابنُ المعذّلِ :

٥٤٦٠ـ أَهوَى الملاَحَ وأَهوَى أَن أُجالسَهُم وَليـسَ لـي فـي حَـرامٍ مِنهُـم وَطَـرُ

قبلُهُ :

٥٤٥٥ـ البيت في ديوان حاتم بن عبد الله الطائي : ٢٣٦ .

٥٤٥٦ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٩/ ١٧١ .

٥٤٥٧ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥١٤ .

٥٤٥٨ـ البيت في الفلاكة والمفلكون : ١٣٠ .

٥٤٦٠ـ الأبيات في المستدرك على صناع الدواوين : ١/ ٢٦١ .

كَم قَد خَلَوتُ بمن أهوى وَيمنعني ... منـهُ الحيـاءُ وخَـوفُ اللهِ والحـذَرُ

وكَـم ظَفـرتُ بمـن أهـوَى فيقنعُنِـي ... منـهُ الفكـاهـةُ وَالتعليـلُ والنظَـرُ

أَهوى المِلاَحَ البيت. . . وبعده :

فذلكَ الحُبُّ لاَ إِتيان ، ومَعصيَةٍ ... لاَ خيرَ في لَـذةٍ من بعـدِهَـا سَقـرُ

ويروى :

لا تَركنَنَّ إِلى إتيان معصية. . . البيت

/ ١٩/ ابنُ المُعتزِّ :

٥٤٦١ـ أَهــوى عَليّــاً والإِلَــه وَلاَ ... أَقلَــى أَبــا بَكــرٍ وَلاَ عُمَــرَا

نُصَيْبٌ :

٥٤٦٢ـ أَهوَى هَواهُ وَلا أُحِبُّ خِلاَفَهُ ... وَيـروم فـي كُـلِّ الأُمـورِ خِـلاَفِـي

بعدَهُ :

صَـاحبتُـهُ عَـاميـن لا وَحَيـاتِـهِ ... مَـا كَـانَ في العَـاميـنِ يـومٌ صَـافِ

هَذَا مِمَا قالت العَربُ في المذكَّر لأنَّ جُلّ أَشعارِها في المؤنَّثِ وَمَا قالتْ في المُذَكَّرِ قليلٌ وَهذا منهُ .

عَبدُ اللهِ بن الحسن بن علي (عليه السلام) :

٥٤٦٣ـ أَهوى هَوَى الدّينِ واللّذاتُ تُعجبُني ... فَكيـفَ لـي بهَـوَى اللّـذاتِ وَالـدّيـنِ

قَالَ بَعضُ الصُوفيّةِ صَحِبتُ عَبدَ اللهِ بنَ الحَسنِ بن عَلِيٍّ بن أبي طَالبٍ عَليه السَلامُ بمكَّة فبينَا نَحنُ في الطَّوافِ إِذَا امرأةٌ حَسناءُ جَميلةٌ فلمّا بَصُر بهَا عبد اللهِ قَالَ : أَهوَى هوَى الدِّين ، البَيت ، وبعدَهُ :

نَفسِي تُزيِّن لِي الدُنيا وزُخرفَهَا ... وحَـاجـزٌ مـن حـذارِ الله يثنيِنـي

٥٤٦٢ـ لم يرد في شعره (سلام) .

٥٤٦٣ـ البيت في ذم الهوى : ٢٥ .

فقَالَت المرأةُ مُسرِعةً : دَع أَحدَهُمَا مثل الآخرَ فقالَ لَها أَلكِ زَوجٌ قَالت كَان فدُعِي قالَ مُذكَم قالت مُنذُ سَنَةٍ فقالَ الحَمدُ للهِ عَلَى تَمام النَّعمةِ فهَل لكِ في زَوج قَالت مَا كان ذَلك في عَزمِي فَأمّا بكَ فنعَم فتزوَّجَ بهَا .

٥٤٦٤ـ أَهـلاً بِـوَافِـدَةٍ للشَّيـبِ نَـازِلَـةٍ وإنْ تَـرَاءَت بشَخـصٍ غَيـرِ مَـودُودِ

أَنشَدَ أَبُو أحمَد بنُ الزَّياتِ قَالَ : أَنشَدني هارونُ بنُ محمَد بنُ عَبد المِلك الزّياتُ : أَهلاً بوَافدة للشَّيبِ . . . البيت ، وبعده :

لا أَجمعُ الحِلمَ والصَّهباءَ قَد سَكَنتْ نفسي إلى الماءِ عن ماءِ العناقِيدِ
لَـم يَنهَـني كُبَـرُ عنهَـا وَلا فنُـدَ لكن صَحَوتُ وَغصنِي غيرُ مخضُودِ
أَوْفَى بي الحلم فاقتادَ النُهَى طَلِقاً شأوِي وَعفتُ الصِّبَا من غير تَفْسيدِ

البُحتُرِيّ :

٥٤٦٥ـ أَهـلاً بِهَـذا المَلِـكِ المُقبِـلِ جئـتَ مجـيءَ العَـارِضِ المُسبِـلِ

مِقداد بنُ المَطاميريّ :

٥٤٦٦ـ أَهلاً بهِ زائِراً تُدنيهِ من جَسَدِي ضمّـاً يَـدي وخُفُـوقُ القَلـبِ يبعِـدُهُ

أَبو عَامرٍ أَحمدُ بن عَبد الملك المعريّ :

٥٤٦٧ـ أُهِيبُ بالصَّبرِ وَالشَّحناءُ ثائِرةٌ وأَكظِـمُ الغَيـظَ وَالأَحقـادُ نيـرَانُ
٥٤٦٨ـ أهيَـفُ مَـاءِ الشَّبَـابِ يَـرعـدُ فـي خَـدَّيـهِ لَـولاَ أَدِيمُـهُ قَطَـرَا

نُصَيْبٌ :

٥٤٦٩ـ أَهيمُ بدَعدٍ مَا حَييتُ فَإن أَمُتْ أُوكّـل بـدَعـدٍ مَـن يهَيـم بهَـا بَعـدِي

٥٤٦٤ـ الأبيات في ديوان صريع الغواني : ١٥٣ ، ١٥٤ .
٥٤٦٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٨٤٦ .
٥٤٦٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٦٨ .
٥٤٦٧ـ البيت في جذوة المقتبس : ١٣٤ .
٥٤٦٨ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٣٢ .
٥٤٦٩ـ البيت في ديوان نصيب ٨٤٠ .

قِيلَ ذُكرَ بيتُ نُصَيبٍ ، أَهيمُ بدَعدٍ مَا حييتُ ، البَيتُ ، عِندَ عَبد الملك بن مروانَ فكلٌ من جلسَاءِ عَابَهُ فقالُوا لم نَجد أحداً مِمَّن يفهَمُ جَوهَر الكلامَ يَرى لَهُ مذهباً حَسناً فقال عبدُ الملكُ لَو كانَ إليكم كيفَ كنتمُ تَقولُونَ فَقال بَعضُهم كنت أقول[1] :

أَهيمُ بَدعدٍ مَا حَييتُ فإن أَمُت　　فَلا صَلحت دَعدٌ لذي خُلَّةٍ بَعدي

قَالُوا أنتَ واللهِ أشعَرُ الثلاَثَة ، وقال النمر بنُ تولبٍ مِن أَبياتٍ أَوّلها[2] :

أشاقتكَ أطلالٌ دَوارسُ من دَعد　　خَلاءٌ مغَانيهَا لحَاشِيَةِ البَردِ

أَهِيمُ بدَعدٍ مَا حَييتُ فإنْ أَمُتْ　　أوصِي بِدَعدٍ من يَهيمُ بِها بَعدِي

ويُروَى : فواكَبدي ممَّا لَقيتُ عَلَى دَعدٍ ، وسَمِعَ بَعضُ الظُرفاءِ قَائلاً ينشد : فَواحَزنَا مَن ذَا يَهيمُ بهَا بَعدِي ، فَقَال وَاللهِ مَا هَذَا إلاَّ ميّتٌ فضُوليٌّ .

عَبد الملك الحَجَّاريّ من شعراء الأندلس :

٥٤٧٠ـ أَهيمُ بِدَنّ خَلٍّ كانَ خمراً　　وَأَهوَى لحيَةً كَانَتْ عِذَارَا

قبله :

فَديتُكَ لاَ تخف منّي سُلوّاً　　إذَا مَا غيَّرَ الشعر الصِّغَارَا

أَهيمُ بَدنٍّ خَلٍّ كان خمراً. . . البيت

/ ٢٠/ يَزِيدُ بن محمَّد بن محمَد بن عُبيد الله العَلَويّ الحُسَينيُّ

٥٤٧١ـ أَهِيمُ بلَيلَى مَا حَييتُ فَإن أَمُت　　يُجاورُ في الموتَى ضَريحي ضَرِيحُهَا

قَبلَهُ :

ومَحجُوبَةٍ بَعدَ المَماتِ رَأيتُها　　بعَين الكَرَى وانجاب عَنها صَفيحُهَا

فَقَالت لَقد أَمسكتُ مِنكَ بغَادرٍ　　إذا حَفظَ النَّاسُ العُهودَ يطيحُها

(١) البيت الأول في عيون الأخبار : ٤/ ١٤٣ .

(٢) شعر النمر بن تولب : ٥١ .

٥٤٧٠ـ البيتان في خريدة القصر (المغرب) : ١٦٦ .

٥٤٧١ـ الأبيات في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٢٩ .

أَلستَ الَّذِي أَنشدتَني غير مَرَّةٍ وَأنتَ قريح المُقلَتين سَفُوحُهَا
أَهيمُ بِليلَى مَا حَييتُ فإِن أَمُت . البَيت وَكأَنَّهُ تضمِينٌ .

ابنُ السَّاعَاتِي :

٥٤٧٢ـ أَهِيمُ بلَيلَى والحِسَانُ كَثيرَةٌ وَلكِنَّها كالشَّمسِ قَلَّ ضَرِيبُهَا

وَمِن بَابِ (أَهيمُ) ، قَولُ الحَارثِ بن خَالدِ المَخزوميّ[1] :

لَهَا الذِكرُ من نَفسِي عَلى كُلِّ حَالةٍ رخاءٍ من الأيَّامِ أو من شديدهَا
أَهيمُ بهَا في النَأيِ وَالقُربِ إن دَنت عَلَى بُخلِها إن كَانَ بُخلاً وَجُودهَا

أَعرابيّةٌ :

٥٤٧٣ـ أَهِيمُ بهِ مَا دُمتُ حيّاً فَإِن أَمُتْ تَلِجْ حُبُّهُ قَبري مَعِي حينَ أُقبَرُ

قال الأصمعي : بَينا أتخلَّلُ بُيوتَ العَرَبِ ، إذ بصُرتُ بجاريَة قد خرَجت من بَعض الأَخبيَة ، وَهي تقول : مسكينٌ العَاشِقُ كُل شيءٍ عدُوُّه رسومُ الدِّيار تُحرقُه ولمعَانُ البُروق يُؤرقُه والعَذلُ يُؤلمُه والفِكر يفجَعُهُ والبُعدُ يُبخلِهُ والرّقادُ يَهرُب مِنهُ وَلقد تداويتُ بالحلو والمُرِّ ، فَما أنجعَ فيهِ دواءٌ وَلا أغنَى عنهُ غناءٌ ، ثم قالت :

أهيمُ بهِ ما دُمت حيّاً . . . البيت ، وبعده :

وفي القلبِ أَرْعَىٰ حُبَّهُ وأَصونُه وأَلقَى به رَبِّي غداً حينَ أُحشَرُ
أَذكُرهُ عِندَ الحِسابِ وَأَشتَكِي إلى اللهِ إن كانَ الهَوى ثَمَّ يُذكَرُ

الإمامُ الشَّافِعي رحمه الله :

٥٤٧٤ـ أُهينُ لهَم نَفسِي لأُكرِمَهَا بهم وَلَن تُكرمَ النَّفس الّتي لاَ تُهينُهَا
٥٤٧٥ـ أَهينُوا مَطَايَاكُم فَإِنِّي رَأيتُهُ يَهُونُ عَلَى البِرذَونِ موتُ الفَتى النَّدبِ

٥٤٧٢ـ ديوان ابن الساعاتي ١/ ٦٨ .

(١) لم يرد في مجموع شعره للجبوري .

٥٤٧٤ـ البيت في ديوان الشافعي : ١١٥ .

٥٤٧٥ـ البيت في البغال : ٤٦ .

٥٤٧٦ـ أَلا أَبـتِ الأشياءُ إلاَّ تلبُسـاً   عَلَيكَ فَقسهَا تَعرفِ السَّهلَ والوَعَرا
٥٤٧٧ـ أَلا أَبعدَ اللهُ الفِراقَ ويَومَهُ   وأَسقَطَ ذَاكَ اليَومَ مِن عَدَدِ الشهرِ
٥٤٧٨ـ أَلا أَبلـغَ أَبـا وَهـبٍ رسـولاً   بـأنَّ التَّمـرَ حُلـوٌ فِـي الشِّتـاءِ

هذا من أَبياتِ المَعاني قالَهُ الشّاعرُ في مَن أخذَ لدَيه عوضاً عن الثأرِ ، وَكان في جُملتِها تَمرٌ يُعيّرُه بذلكَ .

٥٤٧٩ـ أَلاَ أَبلغَ اللهُ الحِمَى مَن يُريدُهُ   وَبَلَّـغَ أَكنَـافَ الحمى مَـن يُـريـدُهَـا

وَمِن بَابِ (أَلاَ أَبلِغَا) ، قولُ ابن الرُّوميّ[1] :

أَلاَ أَبلغَـا عنِّـي العَـلاءَ ابـنَ صَعـدٍ   رسَـالـةَ ذي نفـسٍ قليـل هُلُـوعُهـا
أَتت نفسك المعروفَ حَتَّى نبلت   إلى اليأس نَفسِي وَاطمأنَّ نزُوعُهَا
فقَد عَرفتُ عن نائِلٍ كُنتُ أَبتغي   لـديـكَ وَأُمسِـي كبـريـاءً خُضُـوعُهَـا
بَسقتم بسوق النخل ظُلماً فأبشِروا   ستسمو بكم عمّا قليلٍ جذوعُهَا
وقُلتـم رجحنـا بـالـرِّجـالِ بحقّنَـا   وأيُّ رِجـالٍ لَـم تَـزنكُـم شُسـوعُهَـا

حَاتِمٌ الطَّائِيُّ :

٥٤٨٠ـ أَلا أُعـانُ عَلَـى جُـودٍ بمَيسَـرةٍ   فَـلاَ يَـرُدُّ نَـدَى كَفـيَّ إقتَـارِي

قبلَهُ :

أَلا سَبيـلٌ إلـى مَـالٍ يُعَـارِضُنـي   كَما يُعَارِضُ سَبيلُ الأبطح الجَارِي
أَلا أُعانُ عَلى جُودٍ بميسَرةٍ . . . البيتُ

/ ٢١/ **المُتَلَمِّس في قصَّةِ طَرَفَةَ :**

٥٤٨١ـ أَلا أَلق قِرطَاساً يمُجُّ مِدَادُهُ   سِمَامَ الأَفاعِي أَعجَم الخَطَّ كَاتبه

٥٤٧٨ـ البيت في المعاني الكبير : ٢/ ١٠١٩ .
٥٤٧٩ـ البيت في المدهش : ١٧٧ .
(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٦٩ وما بعدها .
٥٤٨٠ـ البيتان في ديوان حاتم الطائي (الكتاب) : ٩٠ .
٥٤٨١ـ الأبيات في ديوان المتلمس الضبعي : ٦٤ .

بعدَهُ :

عَصَانِي فلَم يَلقَ الرَّشادَ وإنَّما تَبيَّن من أَمرِ الغَويّ عَواقِبُه
أصبح محمولاً على ظهر آلةٍ تمجُّ نجيعَ الجوفِ منهُ ترائِبُه
إلاَّ يُحلّلهَا يُعَالُوكَ فَوقَها وَكيفَ توقّى ظهرَ مَا أنت راكِبُه

أَنْشَدَ الزمَخشريُّ

٥٤٨٢ـ الآنَ ادَّبني الزَّمانُ ومَن يكُن مُستَملِياً أَخبَارَهُ يتَأَدَّبِ

عَلِيُّ بنُ هِشَامٍ :

٥٤٨٣ـ أَلاَ إِنَّ أَبقى المَال مَالٌ تُنيلهُ وَشرُّ كَلامِ القائِلينَ فُضُولُهُ

بعدَهُ :

عَليكَ بمَا يَعنيكَ من كُلِّ ما تَرَى وَبالصَّمتِ إلاّ عَنْ جَميلٍ تَقُولُهُ

٥٤٨٤ـ أَلا إنَّ إخوانَ الصَّفاءِ قَليلُ فَهل لِي إلى ذَاكَ القَليلِ سَبيلُ

بعده :

قِسِ الناسَ تعرف غثّهم مِنْ سَمينهم فَكُلٌّ عَليهِ شَاهِدٌ وَدَليلُ

الخَبَّازُ البَلَدِيُّ :

٥٤٨٥ـ أَلاَ إِنَّ إِخوانِي الَّذينَ عَهدتُهم أَفاعي زَمانٍ لاَ تُقصِّرُ في لَسعِي

بعدهُ :

ظَننتُ بهم خيراً فلمّا بلوتُهم نَزلتُ بوادٍ منهمُ غيرِ ذِي زَرعِ

وقال إسماعيل القراطيسيّ في الهجاءِ :

لِسَانِي فيكَ محتاجُ إلى التخليعِ وَالقَطْعِ

٥٤٨٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٣٣ من غير نسبة .
٥٤٨٤ـ البيتان في الصداقة والصديق : ١٣٠ .
٥٤٨٥ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ٢٢ .

أَنيـــابِـــي وأَضـــراسِـــي إلــــى التَكسيـــرِ والقَلــــعِ
لئِـــن أخطَـــأتُ فـــي مَـــد حِـكَ مَـا أَخطـأتَ فِـي مَنعِـي
قـــد أَحللـــتُ حَـــاجَـــاتِـــي بـــــوَادٍ غيـــــرِ ذي زرعِ

مقتبسٌ من القرآن الكريم .

المَجنُونُ :

٥٤٨٦ـ أَلاَ إِنَّ أَدوائِي بليلـى قَـديمـةٌ وأَعضَـلُ أَدواءِ الـرِّجـالِ قَـدِيمُهـا

هُو قَيسُ بنُ مُعاذ العُقَيليُّ المَجنونُ العَامِريُّ يقُولُ منها :

أَلاَ حبَّـذَا يـومٌ تمُـرُّ بِـهِ الصَّبـا لَنـا وعَشيَّـاتٌ تـدَلَّـت غُيـومُهـا
بِنُعمـانَ إِذ أهلـى بنُعمـانَ جيـرَةٌ لَيـالِـي إذ تَـرمـي بـدَارٍ مُقيمهَـا
أَيـا جَبَلَـي نعمـان بـالله خلّيـا سَبيـلَ الصَّبَا يخلص إلي نسيمُها
فَـإِنَّ الصَّبَـا رِيـحٌ إِذا مَـا نسّمـتُ عَلى نَفسِ مَغمومٍ تجلَّت غُمومُها
أَجِـد بَـردَهَـا أو تسـفِ حَـرارةً عَلـى كَبـدٍ لَـم يَبـقَ إلا صَمِيمُهَـا
فَيـا رِيـحُ مُـرِّي بـالـدِّيـارِ وَخبِّـري أَبـاقِيـةٌ أَم قَـد تعفَّـت رسُـومُهَـا
تَذكَّرتُ وَخد الناعجِيّاتِ بالضُحَى ولـذَّة دنيـا قَـد تقضّـى نَعيمُهـا

أَلاَ إِنَّ أدوائِي بلَيلى قَديمَةٌ . البيتُ ، وبَعدَهُ :

فَلَـو كَـانَ حُبِّـي آلَ ليلَـى لحـادثٍ إلـى وَقـت أيَّـامِ تجلَّـت همُـومُهَـا
صَبرتُ علـى مَـا فـي الفُـؤادِ وَغلَّـةٍ تـوقَّـدُ فـي الأحشـاءِ مِنهـا جَحيمُهـا

٥٤٨٧ـ أَلاَ إِنَّ الخـلاَفَـةَ فـي قُـريـشٍ كَمـا قـالَ النَّبِـيُّ بـلاَ خِـلافِ

الحمَّانيُّ العَلَويُّ :

٥٤٨٨ـ أَلاَ إِنَّ المَشيـبَ عَلـيَّ مِمَّـا فقَـدتُ مـنَ الشَّبـابِ أعَـزُّ فَـوتَـا

٥٤٨٦ـ القصيدة في ديوان مجنون ليلى (الوالبي) : ٥١ .
٥٤٨٨ـ البيتان في شعر علي بن محمد الحماني (مجلة المورد) ع٢ مج ٣ لسنة ١٩٧٤/ ٢٠٣ .

بعده :

تملَيتُ الشبابَ فصَارَ شيباً وَإبلاءُ المَشيب يصَيرُ مَوتَا

ولابن المعتزّ قريبٌ منه حَيث يقُول[١] :

ظَلمتَ إذا طَالبت شيئاً وقَد فاتا تُقابلُ شيباً بالخضَابِ وَهَيهَاتَا

قالوا امرؤٌ قد شَاب وابيضَّ رأسُهُ وَلا بدَّ يوماً أن يُقالَ امرؤٌ مَاتَا

وقال ابن المعتزِّ أيضاً[٢] :

أَلم تستحي المَشيب وَقَد نَاجَاكَ بالوَعظِ المُصِيبِ

أراكَ تعدُّ من للآمال ذخراً فما أعددتَ للأَجَلِ القَريبِ

ولأبي مَنصور عبدِ الملكِ بن محمّد بن إسماعيل الثعالِبيّ[٣] :

أَبا منصُورٍ المغرور أقصِر وَأبصر طُرق أصحابِ الرشَادِ

لستَ تَرى نجومَ الليل لاحَتْ وَشيبُ المرءِ عُنوانُ الفَسادِ

وقال آخَر[٤] :

إنَّ السُّرورَ تصرَّمت أيّامُهُ عَنِّي وَفارَقَني الحَبيبُ المؤنِسُ

حالانِ لا أنفَكُّ من أَحَدَيْهما مُستَعبِراً أَو سَاكِتاً أَتنفَّسُ

ذهَبَ الشبَابُ مُولّياً بسُرورِهِ وَمضَى الصِّبا وهو الأعزُّ الأنفسُ

فلِمثلهِ بكتِ العيُونُ صَبَابةً ولمثلهِ حَزنتْ عليه الأَنفسُ

المَعَرِّيُّ :

٥٤٨٩ـ أَلاَ إنَّ النساءَ حِبالُ غَيٍّ بهِنَّ يُضيَّعُ الشَّرفُ التَّليدُ

---

(١) ديوان ابن المعتز (الإقبال) ٣٣٥ .

(٢) البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٣) البيتان في ديوان الثعالبي : ٤٩ .

(٤) الابيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٣ .

٥٤٨٩ـ البيت ديوان أبي العلاء : ٨١ .

٥٤٩٠ـ أَلاَ إِنَّ الإِنـاثَ أَلَـذُّ قُـربـاً ... وأَلْـوَطُ بِـالقلُـوبِ وَبـالصُّـدُورِ

/ ٢٢/ كُثَيِّرٌ :

٥٤٩١ـ أَلاَ إِنَّ الأئِمَـةَ مِـن قُـريـشٍ ... وُلاَةَ الحَـقِّ أَربعَـةٌ سَـواءُ

بعدهُ :

عَلِـيٌّ والثـلاثـةُ مـن بَنيـهِ هُـمُ ... الأَسبـاط ليـسَ بِهِـمْ خَفَـاءُ

سِبـطٌ سِبـطُ إيمـانٍ وَبِـرٍ ... وسِبـطٌ غَيَّبَتْـهُ كَـربَـلاءُ

سِبـطٌ لا يـذُوق المـوتَ حتَّـى ... يَقُـودَ الخيـلَ يقـدُمُهَـا اللـواءُ

غيَّـبَ لاَ يُـرَى عَنهُـم سِنينـاً ... بـرَضـوَى عنـدَهُ عَسـلٌ ومَـاءُ

ذِكر الخلفاءِ كُلهم بَعدَ رسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وسلم وَهُم أَربَعة وخَمسونَ رَجُلاً كُلهم من قريشٍ . فهؤلاء الذين ثبتَ لَهُم الملكُ عَدَا مَن أَولى منهُم وَلم يَستمرّ أَمرُهُ كالحَسَنِ والحُسَينِ وعَبد الله بن الزُبير وأخيه مُصعَب وَغيرهم فالأربَعةُ الذينَ بَعدَ النَّبي صَلى الله عَليه وسلَّم بالإجماع عَليهم هُم :

أَبُو بَكرٍ الصِّديقُ ، عُمرُ بنُ الخَطابِ ، عُثمانُ بن عَفانَ ، عَلِي بن أَبي طالبٍ . رَضي اللهُ عَنهُم أَجمَعِين .

وأَربعَة عَشرَ رجُلاً من بَنِي أُميَّةَ وهُم :

مُعاويَةُ بن أَبي سُفيان ، يَزيدُ بن مُعَاوِية ، مُعاوية بن يَزيد بن مُعاويَة بن أبي سُفيَان ، مَروَان بن الحَكَم ، عَبدُ الملِكِ بنُ مَروَانَ ، الوَليدُ بن عَبد المَلِك ، سُليمَانُ بن عَبد المَلك ، عُمرَ بن عَبدِ العَزيزِ ، هِشَامُ بن عَبدِ المَلك ، يَزيدُ بن عَبدِ المَلكِ ، الوَليدُ بنُ يَزيد بن عَبد الملك ، يزيدُ بن عَبد المَلك ، الوَليد بن يَزيد بن بعد الملك ، يزيدُ بن الوَليد بن عبد الملك ، إبرَاهيم بن الوليد بن عَبد الملك ، مَروان بن محمّد الملقّب بالحمارِ .

وستَّة وثلاثونَ رَجلاً من بَني العَبَّاسِ رَضي الله عنهم وهُم :

٥٤٩١ـ الابيات في ديوان كثير : ٥٢١ .

السَّفاحُ ، المَنصُور ، المهديُّ ، الهَادِي ، الرَّشِيدُ ، الأَمينُ ، المَأمُونُ ، المُعتَصِم ، الواثِق ، المتَوكِل ، المُنتصَر ، المُستَعِين ، المُعتَز ، المُهتدِي ، المعتمد ، المُعتضِد ، المُكتفِي ، المُقتَدِر ، القاهر ، الرَّاضِي ، المُتَّقِي ، المُطِيعُ ، الطَّايِعُ ، القَادِر ، القائِم ، المُقتَدِي ، المُستظهِرُ ، المُستَرشِد ، الرَّاشِد ، المُقتَفِي ، المُستَنجِد ، المُستَضِيء ، النَاصِرُ ، الظاهِرُ ، المُستَنصِر ، المُستَعصِم . وهو الشَّهيدُ المَرحُومُ المَقتُول في وَاقعةِ بغدادَ وَهو الإمامُ أَبُو أَحمَد عبد اللهِ رضوانُ اللهِ عَليهم أَجمَعِين . فَأَولُهم السَّفاحُ وآخِرُهم المُستَعصِم رَحمةُ اللهِ عَليهِ . قالَ كَاتبهُ مُحمَّدُ بن أيدَمِر عَفَا اللهُ عَنهُما خَدمتُ المستعصِم رحمه الله وأنا صَبيٌّ وعُمُري أَحَد عَشرَ سَنةً وَكُنتُ أَركَبُ في الخدمة معَهُ واستُشهِدَ والدي رَحمَهُ الله بين الصَفَّين ببزوغى وهو المَوضع الذِي قَامَتِ الحَربُ فيهِ وشهِدَتْ ذلك اليَومَ وَهو عَاشِرُ المحرّم من سنة ست وخمسين وستمئة .

يزيدُ بنُ مُعاوِيَةَ : [من الطويل]

٥٤٩٢ـ أَلاَ إِنَّ أَهنَى العَيش مَا سَمَحتْ به ... صُرُوفُ اللَّيالِي والحَوادِثُ نُوَّمُ

العَبَّاسُ بن الأحنفِ :

٥٤٩٣ـ أَلاَ إِنَّ أيَّامَ الهُمومِ عَلى الفتَى ... طوالٌ وَأَيَّام السُّرور قِصَارُ

بعده :

كأني لم أرتع مُباحاً من الحمى ... عَليَّ رِداءٌ للصَّبا وإزارُ

كفَى حزناً أن التَباعُدَ بَينَنا ... وقَد جَمعتنَا والأحبَّةَ دَارُ

ابنُ الرُّوميِّ :

٥٤٩٤ـ أَلاَ إِنَّ بالأبصَارِ عَن عِبرةٍ عمىً ... أَلاَ إِنَّ بالأَسمَاعِ عَن عِظَةٍ صَمم

٥٤٩٢ـ البيت في فوات الوفيات : ٤/ ٣٢٨ ، ديوان يزيد بن معاوية (صادر) ٦٠ .
٥٤٩٣ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٣ .
٥٤٩٤ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٩٠ .

بعده :

يُجِدّ لنا هذا الزَّمانُ شِفَارَهُ ونَرتَعُ في أكلائِه رَتعةَ النعَم

وهي مكتوبةٌ ببَاب : أَلا كَم أذَلَّ الدَّهرُ من متَعزِّزٍ

٥٤٩٥ـ أَلا إنَّ بذلَ التِّبرِ لا التِّبن هيّنٌ لَديكَ إذا اَخطَاك بالحَمدِ والشكر

امرُؤ القيس :

٥٤٩٦ـ أَلاَ إنَّ بَعدَ العُدم لِلمرءِ قنوةً وبَعدَ المَشيبِ طُولُ عُمرٍ ومَلبَسَا

قَبلَهُ يَصف النّساءَ :

أَراهنَّ لاَ يُحببنَ من قَلَّ مَالهُ ولاَ مَن رأَينَ الشيبَ فيهِ وقَوَّسا

أَلا إِنَّ بعدَ العُدمِ للمرءِ قنوةً . . . البيت

عَبد اللهِ بن المُعتزِّ :

٥٤٩٧ـ أَلاَ إنَّ بَعدَ النَّأي قُرباً وَأَوبَةً وتَحتَ غطاءِ الحُزنِ وَالهمّ فَارِجَه

٥٤٩٨ـ لا إنَّ حَلَّ الشِعرِ زينَةُ كَاتبٍ وَلَكنَّ منهُم مَن يَحُلُّ فَيَعقِدُ

٥٤٩٩ـ لاَ إنَّ حِلمَ المَرءِ أَكرَمُ نِسبَةٍ يُسَامى بِهَا عِندَ الفَخارِ كَريمُ

بعده :

فيا ربّ هَب لِي منكَ حلماً فإنّني أَرَى الحلْمَ لَم ينْدَمْ علَيهِ حَليمُ

الكُميت الأسَديُّ :

٥٥٠٠ـ أَلاَ إنَّ خيرَ الوُدِ وُدٌّ تَطوَّعَتْ بهِ النَفسُ لا ودٌّ أَتَى وَهُو مُتعَبُ

قبلهُ :

وَمَا أَنا بالنكسِ الدَنيِّ وَلا الَّذِي إِذَا صَدَّ عنّي ذو المودّة أحربُ

٥٤٩٦ـ البيتان في ديوان امرىء القيس : ١٠٧ ، ١٠٨ .

٥٤٩٧ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٥٩ .

٥٥٠٠ـ الأبيات في شعر الكميت بن معروف (مجلة المورد) ع٤ مج ٤ لسنة ١٩٧٥/ ١٧١ .

لكنَّنِـي إِن دَامَ دُمـتُ وإِنْ بَـدا لَـه مَـذهـبٌ عنّـي فلـي عنـه مَـذهَـبُ

أَلا إِنَّ خير الودّ. . . البيت

/ ٢٣/ الرَّضيُّ الموسَوِيُّ :

٥٥٠١ـ أَلاَ إِنَّ رمحـاً لاَ يَصُـولُ لنبعَـةٌ وإِنَّ حُسَـامـاً لاَ يَقُـدُّ قَطِيـعُ

٥٥٠٢ـ أَلاَ إِنَّ شَيطـانـاً يُـزينـكَ كُلَّمـا هَجَعْـتُ لَشيطَـانٌ إِلـيَّ حَبيـبُ

حَدَّثَ أَبُو بَكرٍ بن الأنبارِيّ قالَ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ خلفٍ قَال حدّثَنا أَبُو جَابرٍ قال حدّثنا أَبي قال ، أَرسلتُ أم جَعفرٍ زُبيدَة إِلى أَبي العَتاهيَةِ أَن يقُولَ عَلى لسَانِها أَبياتاً بَعدَ قَتل الأَمين تَستَعطفُ بهَا المَأمونَ فأرسَلَ إِليهَا بهذه الأَبياتِ ، وَهِي من بَابِ أَلاَ إِنَّ ، يقولُ(١) :

أَلا إِنَّ صَرفَ الدَّهرِ يُدنِي ويُبعِدُ ويُمتِـعُ بـالأفِّ طـوراً ويُفقـدُ

أَصَابت بِرَيبِ الدَهر مِنِّي يَدي يَدي فَسَلّمـتُ الأقـدار والله أَحمَـدُ

وَقلتُ لريب الدَّهرِ إن هَلكت يَدٌ فقَـد بقيـتُ والحمـد للهِ لِـي يَـدُ

إِذَا بَقَى المَأمونُ لِي فالرشيد لي وَلـي جعفـرٌ لـم يُفتَقـد وَمحمَّـدُ

قالَ : فلمَّا وقَف عَليهَا المأَمونُ استحسَنَهَا وسأَلَ عَن قائِلِها فقِيل لَهُ أَبُو العَتاهيَةِ فأَمَرَ لَه بعَشَرة آلافِ درهمٍ وَعطفَ على زُبيدَةَ وزاد فِي تكرِمَتِهَا وقَضَى لَها جَميع حوائِجها .

أَبو نَصرِ بن نُباتَةَ :

٥٥٠٣ـ أَلاَ إِنَّ عينَ المَرءِ عُنوانُ قَلبِهِ يُخبِّـرُ عـن أَسـرارِهِ شـاءَ أَم أَبـى

ابنُ الرُّوميّ :

٥٥٠٤ـ أَلاَ إِنَّ في الدُنيا عَجائِبُ جمَّةٌ وَأَعجَبُهَـا أَن لاَ يَشيـبَ وَليـدُهَـا

٥٥٠١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٢٩ .

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٥١٨ ، ٥١٩ .

٥٥٠٣ـ البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٢٧ .

٥٥٠٤ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٤٢ .

بعده :

إِذَا ذَلَّ في الدُنيا الأعزُّ أَو اكتستْ ... أذِلَّتُهـا عـزّاً وسَـادَ مَسُـودُهـا
نـاكَ فـلاَ جَـادَتْ سمـاءٌ بصَـوبهَـا ... ولاَ أمرعَتْ أَرضٌ ولا اخضرَّ عُودُها
أرى النَّاسَ مخسُوفاً بهم غير أَنَّهمْ ... عَلى الأرضِ لَمْ يُقلَب علَيهم صَعيدُهَا
مَـا الخَسـفُ أَن تَلقى أَسَافِلَ بلدةٍ ... أعاليَهـا بل أنْ تَسُودَ عَبيدُهـا
سَـأَنصِـبُ لِـلأيّـامِ فيـكَ عَـداوةً ... وَلـم لاَ أعَـادِيهـا وأنـت سَعِيـدُهَـا

أبو تَمّام :

٥٥٠٥ـ أَلاَ إِنَّ فـي ظُفْـرِ المَنيّـةِ مُهجَـةً ... تظَـلُّ لَهَـا عَيـنُ العُلَـى وَهـي تَـدمَـعُ

بعده :

هِيَ النَّفسُ إِن تَبكِ المَكَارِمُ فقدَهَا ... فَمِـن بيـن أحشـاءِ المَكَـارمِ تُنـزَعُ

يُقالُ : إِنَّ هذين البيتَين هُما أرثى ما قِيلَ من أشعارِ المُحدثين .

ابنُ قَتَّةَ :

٥٥٠٦ـ أَلاَ إِنَّ قَتلَى الطفِّ من آلِ هَاشِمٍ ... أَذَلَّـت رقـابَ المُسلميـن فَـذَلَّـتِ

بعده :

وكـانُـوا غيـاثـاً ثـم أضحَـوا رزيَّـةً ... أَلاَ عظُمَـتْ تلـكَ الـرّزايَـا وجَلَّـتِ

زُهَيرٌ المِصريُّ :

٥٥٠٧ـ أَلاَ إِنَّ قوماً غِبتَ عَنهمُ لَضُيَّعٌ ... وإِنَّ مَكَـانـاً لَسـتَ فِيـهِ هُـو القَفـرُ

قبله من قَصيدةٍ يمدَحُ المَلِكَ المَسعُودَ صَلاحَ الدّين ابن الكامِلِ :

أَتتكَ ولَم تبعُد على عَاشِقٍ مصرُ ... ووافـاكَ مُشتـاقـاً لـكَ النَّظـمُ والنثرُ

٥٥٠٥ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) ٢١٧ .
٥٥٠٦ـ البيتان في التعازي والمراثي : ١٠٩ .
٥٥٠٧ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٢ وما بعدها .

إِذا مـا أَفضنـا فـي أَحـادِيـثِ ذِكـرِهِ يَقولُ جَهُولُ القَومِ قَد عَبَرَ الخِضرُ
ومن يَغرِسْ المَعروفَ يَجنِ ثِمارَهُ فَعـاجلـهُ ذِكـرٌ وآجلـهُ أَجـرُ

أَلا إِنّ قوماً غبتَ عَنهم لضُيَّعٌ. . . البيت

وَمن بَاب (إِلاَ إِنَّ) ، قَولُ[١] :

أَلاَ إِنَّ لَيلَـى العَـامِـرِيَّـةَ أَصبَحَـتْ عَلى النأيِ منِّي جُرمَ غيري تنقَمُ
ومَا ذَاكَ عن ذنبٍ أكونُ اجتَرمتُهُ إليهـا فتجـرِينـي بـهِ حيـثُ أَعلَـمُ
وَلكِـنَّ إِنسـانـاً إِذا حَـالَ عَهـدُهُ وَمـلَّ خليـلاً لـم يَـزل يتجـرَّمُ

٥٥٠٨ـ أَلا إِنَّمـا أَبكـي لمَـا هُـو وَاقِـعُ وَهَلْ جَزَعٌ مِن وَشْكِ بينِكَ نَافِعُ

عَبد اللهِ بنُ المُبارك :

٥٥٠٩ـ أَلاَ إِنَّما التَّقوَى هِيَ العزُّ والكَرمْ وحُبُّـكَ للـدُنيَـا هُـو الشَّيـنُ والنِقَّـمْ

بعدَهُ[١] :

وَليـس علـى عَبـدٍ تقـيّ نقيصَـةٌ إِذا صحَّح التَّقوَى وإِن حَاكَ أَو حَجَمُ

قال بَعضُ البُلغاءِ : سَادَةُ الناسِ في الدُنُيا الأسخِيَاءُ ، وفي الآخرةِ الأَسقياءُ .

وقَالَ آخر : التّقوى هيَ العُدَّةُ الباقِيَةُ ، وَالجُنَّةُ الوَاقِيَةُ .

وقَال آخر : في ظَاهِر التقوى شرَفُ الدّنيا ، وفي بَاطِنها شرَفُ الآخرة .

وقَال آخرُ : أَوثقُ العُرَى عُرَى التّقوى .

قَالَ الشَّاعِرُ[٢] :

أَحسِـن بـربِّـكَ ظَنَّـاً فـإِنَّـهُ عِنـدَ ظَنِّـك

---

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ١٢٣ .

٥٥٠٨ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٣١٧ منسوبا إلى قيس بن ذريح وهو في ديوانه : ٩١ .

٥٥٠٩ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٤٠٣ منسوبا إلى أبي العتاهية وهو في ديوانه : ٣٤٨ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٤٠٣ منسوبا إلى أبي العتاهية هو في ديوانه : ٣٤٩ .

(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ٨٨ .

واجعَـــل تُقَـــى اللهِ حُصنـــاً فـــإِنَّـــهُ خَيـــرُ حِصنِـــك

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٥١٠ـ أَلاَ إِنَّما الدُنيا الشَبابُ وإِنَّما سُـرورُ الفَتَـى هَـاتيكُـم السَكَـراتُ

بعده :

وَلا خيرَ في الدُّنيا إِذا مَا رَعَيتَهَا وقَـدْ يَبسَـتْ أَغصـانُهـا الخَضِـرَاتُ

ابن المعتَزّ :

٥٥١١ـ أَلا إِنَّمـا الـدُنيـا بَـلاغٌ لِغَـايـةٍ فَـإِمَّـا إِلـى غَـيٍّ وَإِمَّـا إِلـى رُشـدِ

٥٥١٢ـ لا إِنَّما الدُنيَا سَرابٌ مُكذِّبُ وكُـلّ حَـريـصٍ فـي هَـوَاهُ مُعَـذَّبُ

بعده :

إِذا لم تَكُنْ في ذي الحَياةِ عُذوبَةٌ فَإِنَّ رَحِيقَ المَوتِ أَجلىٰ وأعذبُ

٥٥١٣ـ لاَ إِنَّما الدُنيَا عَفاءٌ وقَصرُهَا فنـــاءٌ فَمـــا الأَمـــلاَكُ إِلاَّ ودَائـــعُ

محمَّدُ بن حَازم البَاهليّ :

٥٥١٤ـ أَلا إِنَّما الدُنيا عَلى المَرءِ فتنةٌ عَلَـى كُـلِّ حَـالٍ أَقبلـتْ أَم تَـوَلَّـتِ

ابنُ عَبدِ رَبّهِ :

٥٥١٥ـ أَلاَ إِنَّمـا الـدُنيـا غَضَـارة أَيكَـةٍ إِذَا اخضرَّ منهَا جَانِبٌ جفَّ جَانِبُ

أَبياتُ أَبي عَمروٍ أَحمد بن محمّد بن عبد رَبّه صَاحِب كتَاب العقد يقولُ منها :

هِـيَ الـدارُ مَـا الآمـالُ إِلاَّ فَجـائـعٌ عَليهَـا وَلا اللـذاتُ إِلاَّ مَصـايـبُ

ومَا كذَبت تلك السَّواجعُ في الضُحى لأَنَّ أَمـانـيُّ النفـوسِ كَـواذِبُ

٥٥١٠ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٧١ .

٥٥١١ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٦ .

٥٥١٤ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٤٣ .

٥٥١٥ـ الأبيات في ديوان ابن عبد ربه : ٢١ ، ٢٢ .

وَكَم سَخُنَت بالأمسِ عيــنٌ قريرَةٌ ... وقرت عُيونٌ دَمعُها اليَوم سَاكِب
فــلاَ تَكتَحِــل عَينــاك فيهــا بعَبــرةٍ ... علــى ذَاهــبٍ منهــا فــإنَّــك ذاهِــبُ

وقَد نُسبَ البيت الأول وهو قوله : ألا إنما الدُنيا ، والبَيت الأخير وَهو قَولهُ : فلا تكتحِل عَيناك ، البَيتانِ إِلى أَبي سَهلٍ الصُعلوكِيّ . وقالَ أَبُو العَتاهيَةِ[1] :

هِــيَ الــدَارُ دَارُ القَــذَى والأذَى ... ودَارُ الفنــــاءِ وَدَارُ الغَيـــــر
فلــو نلتَهَــا بحَــذافيــرهــا لمــتُّ ... وَلَــــم تَقــض مِنهَــــا وَطَــــر
أَيــا مــن يــؤمِّــلُ طــولَ الحَيــاة ... وطُــــولُ الحَيــــاة عَليــــه ضَــــرر
إِذَا مَــــا كَبِــــرَت وبَــــانَ الشبــــابُ ... فــلا خيــر فــي العيــش بَعــدَ الكِبَــر

٥٤١٦ـ أَلاَ إِنَّمــا الــدُنيــا كَظِــلِّ غَمــامــةٍ ... أَظلَّــت قَليــلاً ثُــم خَفَّــت فَــوَلَّــتِ

بعده :

أَلا إِنَّمــا الــدُنيــا كظِــلِّ غَمــامــةٍ ... إذا ما رَجاهَا المُستظِلُّ اضمحَلَّتِ
فــلا تــكُ مفــراحــاً إذا هــي أقلبــتْ ... ولاَ تَــكُ مجــزَاعــاً إذا مَــا تَــولــتِ

٥٥١٧ـ أَلا إِنَّما الدُنيَا كَما قَالَ ربُّنا ... لأَحمــــدَ حُــــزنٌ تَــــارةً وَسُــــرُورُ

أكثم بن صيفيٍّ :

٥٥١٨ـ أَلا إِنَّما الدُنيا كَمنزِلِ رَاكِبٍ ... يَرُوحُ عِشاءً وَهو فِي الصُبحِ رَاحلُ

عُبيدُ بن أيّوب :

٥٥١٩ـ أَلاَ إِنَّمــا الــدُنيــا كَنهْــي قَــرارةٍ ... سَــامَــى قَليــلاً ثُــم هبَّــتْ سُمــومُهَــا
٥٥٢٠ـ أَلا إِنَّمــا الــدُنيــا مَقيــلٌ لِــرَائــحٍ ... قضَــى وَطــراً مِــن مَنــزلٍ ثُــمَّ هَجَّــرَا

---

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٦١ .
٥٤١٦ـ الأبيات في ثمار القلوب : ٦٥٤ .
٥٥١٧ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٥١ .
٥٥١٨ـ البيت في مجاني الأدب : ٢/ ٣٧ .
٥٥١٩ـ البيت في شعراء أمويين (عبيد بن أيوب) : ق١/ ٢٢٥ .
٥٥٢٠ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٨/ ٦٧ .

بعده :

فـراحَ ولاَ يَـدري عَـلامَ قُـدومُـه　　أَلاَ كُلَّمـا قـدَّمـتَ تلقَـى مُـوَقَّـرا

قال الحسن البصري (رحمه الله) يوماً لرجل : كيفَ طَلبُكَ للدُنيا ؟ قال : شَدِيدٌ قالَ : فهل أدركتَ منها مَا تُريد ؟ قال : لا قال : هذه التي طَلَبتَها لم تُدرك منها ما تريد فكيفَ بالَّتي لم تطلبها ؟ وأنشد : ألا إنَّما الدنيا مَقيل لرَاكِب. . . البَيتَان .

وقَريبٌ من هذا قول عيسى بن مريم (عليه السلام) : تَعملون للدُنيا ، وأنتم ترزقون فيها بغَير عملٍ ، ولاَ تعملون للآخرة ، وأنتَم لاَ تُرزقون فيها إلاَّ بعَمَلٍ .

/ ٢٥/ **عبد الله بن طاهِر :**

٥٥٢١ـ أَلا إنَّمـا العَينَـانِ للقَلـبِ رائِـدٌ　　فَمـا تَـأَلَـفُ العَينـان فـالقَلـب آلـفُ

الصّلصالُ بنُ الدَلهْمِس :

٥٥٢٢ـ أَلاَ إِنَّما الإنسانُ ضَيْفٌ لأَهلِهِ　　يُقيـمُ قَلِيـلاً بينهُـم ثُـمَّ يَـرحَـلُ

صَالح بن جناح العبسي :

٥٥٢٣ـ أَلاَ إِنَّمـا الإنسَـانُ غِمـدٌ لعَقلِـهِ　　ولاَ خير فِي غِمدٍ إذا لم يكُن نَصلُ

بعده :

وَإِن تَجْمَعِ الآفات فَالبُخلُ شَرُّهَا　　وشرٌّ من البُخلِ المواعيدُ وَالمطلُ
متَـى كـانَ لـلإنسَـان عَقـلٌ فـإِنَـهُ　　هو الأَصلُ والإنسان من بعده فَضلُ

أَبو العَلاء المَعرّيُ :

٥٥٢٤ـ أَلا إنَّمـا الأيّـامُ أبنـاءُ وَاحِـدٍ　　وَهَـذي اللّيَـالِـي كُلُّهـا أَخَـواتُ

٥٥٢١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٨٦٨ من غير نسبة .
٥٥٢٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ١٦٩ .
٥٥٢٣ـ الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس ـ لابن جناح ـ : ١٥٧ .
٥٥٢٤ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٣٣٣ .

٥٥٢٥ـ أَلاَ إِنَّمـا دُنيـاكَ أَحـلاَمُ نـائِـمٍ وَاتَـتْ بهَـا طَيـفُ الخَيـالِ إِذَا سَـرَى

النظَّارُ الفقعسيُّ :

٥٥٢٦ـ أَلاَ إِنَّما قُربُ الحَبيبِ وَبُعدُهُ إِذَا هُـوَ لَـم يُقـدَر عَلَيـهِ سـواءُ

قبله :

يقـولـون ليلـى وهـي منـكَ قـريبـةٌ وهيهـاتَ أرضٌ دُونَهـا وسمـاءُ

ألا إِنّما قرب الحبيب وبُعدهُ . . . البيت

٥٥٢٧ـ أَلاَ إِنَّما مَالي الَّذِي أَنَا مُنفقٌ وَليسَ لِي المَالُ الذي أَنا تَارِكُه

القُطامِيُّ :

٥٥٢٨ـ أَلاَ إِنَّما نيرَانُ قَيسٍ إِذا اشتَوَى لِطَـارِقِ لَيـلٍ مثـلُ نَـارِ الحُبَـاحِـبِ

نارُ الحُباحِبِ : هيَ النَّارُ الَّتي تظهر من قَرع الحَوافِر ، أَو من قَرع حجَرٍ على حجَرٍ ، وَقيلَ : هي النارُ التي تُضيءُ في الليل من ذبابةٍ تَطيرُ ، فيظهر منها في طَيرانِها مثلُ شَررِ النارِ . وَكلُ نَارٍ لا ينفَعُ بِها فهي نَارُ الحُباحِب .

كُثَيِّرٌ :

٥٥٢٩ـ أَلاَ إِنَّما يُثني القَنَا بَعدَ زَيغِهِ مـنَ الأَوَد البَـادِي ثِقـافُ المُقـوِّمِ

قولُ كُثيّر : أَلا إِنَّ ما يثني الفتَىٰ بَعد زيغِه . البَيتُ ، مِن قَصيدةٍ يمدَحُ بهَا عُمَرَ بنَ عَبد العَزيزِ رَحمهُ اللهُ ، أَوّلُها :

وَليتَ فلم تَشتم علياً وَلَم تُخِف بـريئـاً وَلـم تَتبـعْ سَجيَّـةَ مُحـرِمِ
وقُلتَ فصدّقت الذي قلت بالذي فَعلتَ فأضحَى رَاضياً كلُ مسلمِ

٥٥٢٦ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٦٥ .

٥٥٢٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٣٢٨ .

٥٥٢٨ـ البيت في ديوان القطامي : ٥٠ .

٥٥٢٩ـ الأبيات في ديوان كثير : ٣٣٤ـ ٣٣٥ .

تكلمتَ بالحقِّ المبين وإنَّما … تبيَّنُ آياتُ الهُدَى بالتَكَلُّمِ

أَلاَ إِنَّما نثني القَنا بعدَ زيغهِ ، البيت ، وبعدَهُ :

يقول منها :

فلمَّا أتاكَ المُلكُ عفواً وَلم … يَكُن لطَالِب دُنيا بعدَهُ من تكَلُّمِ
تَركتَ الذي يَفنَى وإن كَانَ مُونقاً … وآثرت مَا يبقى ثراي مُصَمَّم
ومَالك إذ كُنتَ الخليفَةَ مانعٌ … سِوى اللهِ من مالٍ دَعيتُ وَفردَم
فاربح بهَا من صَفقَةٍ لمُبايع … وَأعظِم بهَا أعظِم بهَا ثُمَّ أَعظِمِ
مَتى مَا أقل في آخر الدَّهرِ مدحةً … فما هي إلاَّ لابن لَيلى المكرّمِ

قيل : فأجَازَهُ بخمسمائةِ درهَمٍ .

٥٥٣٠ـ أَلاَ إِنَّما ينبُو عَلَى الضَّربِ صَارِمٌ … إِذَا كَانَ في كَفِّ الجَبانِ المُرَوَّعِ

/ ٢٦/ **نُصَيْبٌ** :

٥٥٣١ـ أَلاَ إِنَّنِي رَاضٍ بمَا فَعلتْ جُمْلُ … وإن كَانَ لي فيهِ البَليَّةُ والقَتلُ

بعدَهُ :

فكرُّوا على القولِ فيها فَإنَّني … رأيتُ الهَوَى قِدْماً يُحدّدُهُ العَذلُ
مَا كَانَ حُبِّيها لبذلٍ رَجَوتُهُ … فأَخشَى أن يُغيّرَهُ البُخلُ

المُتَلَمِّسُ :

٥٥٣٢ـ أَلاَ إِنَّني منهُم وَعِرضيَ عرضُهُم … كَذِي الأَنفِ يَحمِي أَنفَهُ أَن يُهشَّمَا

ومن باب (أَلاَ إنَّ) ، قولُ عُبيدِ اللهِ[1] :

أَلا إِنَّ همَّ النَفسِ همَّانِ وَاحِدٌ … لَه حِيلَةٌ والاضطِرابُ دَواؤُهُ

٥٥٣١ـ البيت في الموشىٰ : ١٣٧ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .
٥٥٣٢ـ البيت في ديوان المتلمس : ١٣٩ .
(١) البيتان في المنتحل : ١٤٦ منسوبين إلى عبدان الاصفهاني .

وآخَرُ يـأتـي المرءُ مَا فيـهِ حيلَـةٌ   لمضطـربٍ والاصطبَـارُ شفـاؤُهُ

الحُطَيئَةُ :

٥٥٣٣ـ أَلا إِنّـي عَلقـتُ بحَبـلِ قَـومٍ   أَعـانَهُـمُ عَلـى الحَسَـبِ الثَّـراءُ

بعدهُ :

هُـم القَـومُ الـذيـن إذا ألمَّـت   مـن الأيـام مُظلِمـة أضـاؤُوا

إذا نَـزَلَ الشتـاءُ بـدَارِ قَـومٍ   تَجنَّـبَ جَـارَ بيتِهِـم الشّتَـاءُ

ولَـو أنَّ السَّمـاءَ دَنَـت لمَجـدٍ   ومَكـرُمَـةٍ دَنـت لهـمُ السَّمـاءُ

٥٥٣٤ـ أَلا إِنَّـي وإِن أَبـدَيـتُ صَبـراً   عَلَـى جَمـرِ الصَّبـابـةِ غيـرُ بَـاقِ

٥٥٣٥ـ أَلاَ إِنَّ يَوماً نلتقي في صَبَاحِهِ   لَيَـومٌ لَـهُ وَجـهٌ أَغـرُّ صَبيـحُ

بعده :

سأَصفَحُ عَن جُرم اللَّيالي إِذا أَتت   بجَمـع شتَـاتٍ والمُحـبُّ صَفُـوُح

ومثله :

وَلي بعدَكم من بُعدكُم فَرطُ لوعَةٍ   لهَا في صَميم القلب لَذعُ شِهابِ

سـأغفـرُ لـلأيّـامِ كـل خطيئـةٍ   إِذا بشـرتنـي عَنكـم بـإِيـابِ

٥٥٣٦ـ ألا أَيُّ حَيٍّ لَيسَ بالمَوتِ مُوقناً   وأَيُّ يقيـنٍ منـهُ أَشبـهُ بـالشَـكِّ

قبلهُ : أنشدَ أَبو بَكرٍ السَعديُّ الزُهرِيُّ :

أَيـا فـرقَـة الأَحَبـابِ لاَ بـدَّ لِـي   منكِ وَيا دارَ دُنيا إِنَّني رَاحِلٌ عنكِ

وَيـا قِصَـرَ الأيـامِ مَـا لـي وللمُنـى   وَيا سَكراتِ المَوتِ مَا لي ولِلضحكِ

ومَـا لـي لا أبكـي لنفسـي بعبـرة   إِذا كنتُ لا أَبكي لنفسِي فمن أبكِي

أَلا أي حيّ ليسَ بالموت موقناً . . . البيت .

٥٥٣٣ـ الأبيات في ديوان الحطيئة (سابا) : ٤١ ، ٤٢ .

٥٥٣٤ـ البيت في الموشىٰ : ٢٠٩ منسوبا إلى أبي عبد الله الواسطي .

٥٥٣٦ـ الأبيات في بريقة محمودية : ١٨/٣ .

قطريّ بن الفُجاءَة :

٥٥٣٧ـ أَلا أَيُها البَاغِي البرازَ تقرَّبَن أُسَاقِكَ بالسَّيفِ الذُعافِ المُقَشَّبَا

المقشب : المَخلوطُ بأَلوانِ السُمُومِ ، وبعدَه :

فما في تَساقي الموت في الحَرب سُبَّةٌ عَلَىٰ شَاربيهِ فاسقني منه وأَشرَبا

يعني : اشرَبَنْ .

النَّابِغَةُ :

٥٥٣٨ـ أَلا أَيُّها البَاكي لأَحداثِ دَهرِهِ تجمَّل عَلَى مَا يحدُث الدَّهرُ واصبرِ

بعده :

فإن أنت لم تصبرِ لما كَان جائياً وَأَبصرتَ تَنكِيراً لذلكَ فأَنكِر

وَمن بَابِ (أَلاَ أَيُّهَا) ، قَولُ عَبد العَزيز بن عَبد الله بن طَاهر :

أَلا أَيُها الدَهرُ الذي جَارَ حُكمهُ علَينا وأَنصَافُ الزمان عَبيرُ
لعمرك مَا قَابَلتَنا فِي فَعالِنَا أنَعدلُ في أحكَامِنَا وتجُورُ

وقولُ عُمَارة بن عقيل[١] :

أَلاَ أَيُها الغَادِي تحمّل رسالةً إليهَا فبلّغها سَلاَمي مَعَ الرَّكبِ
فَكَم في حَمى قلبي الذي نزلت بهِ لها من مرَادٍ لا وخيمٍ ولاَ جَدب

وقولُ مُصعَب بن عَبد اللهِ الزُبَيريّ :

أَلاَ أَيُها القلبُ الذي كُل لَيلةٍ به من هَوَى من لاَ يَنالُ غَليلُ
هَل أَنتَ مُفيقٌ أَنَّ في اليأسِ رَاحةً وَأَنَّ عَناء الوَجدِ عنكَ قَليلُ

وقولُ بَشَّارِ بن بُردٍ[٢] :

٥٥٣٧ـ البيتان في ديوان النابغة الجعدي : ٩٦ .

(١) البيتان في البصائر والذخائر ١/ ٢٠ من غير نسبة ، ولم ترد في ديوانه (العاشور) .

(٢) البيتان في نقد الشعر : ٢٨ .

أَلاَ أَيُهــا الحَــاسِــدُ المُبتغــي نُجــومَ السَّمــاءِ بسَعــي أَمــم
سَمِعــتَ بمكــرُمــةِ ابــن العَــلاءِ فــأنشــأتَ تطلبُهــا لســتَ ثَــم

وقول ابن الروميّ[1] :

أَلاَ أيُهــذا الســائِلي عــن مَعــاشرٍ يــزيــدُهُــم لَــوم الفَعــالِ تَعــاليَــا
كَذَا حَيفُ الموتى إِذَا هي انتَسَتْ وَأخزَتْ بُطونَ الماءِ تَعلُو قَوافيَا

عُبيد الله بن عَبد الله بن طاهرٍ :

٥٥٣٩ـ أَلاَ أيُهَا الدَهرُ الذي قَد مَللتهُ ســأَلتُــكَ الاَّ مَــا مَللــتَ حَيــاتِــي

بعدَهُ :

فَقَــدْ وَجَــلالِ الله حبَّبــتَ جَــاهــداً إِلــيَّ علَــى كُــرهِ المَمــاتِ مَمَــاتِــي

هو عُبيد الله بن عبدِ الله بن طَاهِر بن الحسَين بن مُصعَب بن زُريقِ بنِ أسعَدَ بنِ بَاذانَ .

عُروَةُ بن قَيسٍ :

٥٥٤٠ـ أَلاَ أَيُّها المَرءُ المُحرّشُ بينَنا أَلا أقتُــل أَخــاكَ لَســتُ قَــاتــلَ أَربَــدِ

بعده :

أَبَــى قــربــهُ مِنِّــي وَحُســنُ بــلائِــهِ وعلمِي بمَا يأتِي بهِ الدَّهرُ في غَدِ

/ ٢٧/ يروى لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) تمثّلِ بهما يَومَ صفّين ، وقد مَرَّ بعَمّار بن يَاسرٍ (رَضي الله عنه) وهو مجدَّلٌ في القَتلَى ، فنزلَ إليه ، ومَسح التراب عن وَجهِهِ ، ثم قالَ : أَبا اليَقظانِ أعزز عليَّ أَن أَراكَ مُجدلاً على ظاهِرِ الأرضِ تحتَ نجُومِ السَّماءِ ، ثم أنشد :

---

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٥٢١ .

٥٥٣٩ـ البيت الأول في المنتحل : ١٥١ من غير نسبة والبيتان في تاريخ بغداد (بشار) : ١٢/ ٥٤ .

٥٥٤٠ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٩٢ .

أَلا أيُها المَوتُ الذي ليسَ تاركي . . . البيتَان .

وقَد رواهما المرزبانيّ له في ديوانه (عليه السلام) :

٥٥٤١ـ أَلاَ أَيُها المَوتُ الَّذي لَيسَ تَاركِي أَرِحْنــي فقَـد أفنَيـتَ كـلَّ خَليـلِ

بعده :

أَراكَ بَصيــراً بــالـذِّيــنَ أُحِبُّهــم كـأنَّـكَ تَنحُـو نحـوَهُـم بـدَليـلِ

مُحمّد بن المُكَعْبَرَ :

٥٥٤٢ـ أَلا أَيُّهـا المُهـدي إِلـيَّ وَعيـدَه أَفـق فـاقَـلُّ الحَـربِ ضَـرّاً وَعيـدُهَـا

ومثلُه لمالك بن عَمروٍ ، وقَد كُتِبَ في بابهِ مفرداً[1] :

مَهـلاً وَعيـدي مَهـلاً لا أَبـا لكـم انَّ الـوعيـدَ سلاحُ العَـاجِـزِ الحَمِـقِ

٥٥٤٣ـ أَلاَ أَيُّها الوَادِي الَّذي فَاحَ طِيبُهُ عَسَـى لـكَ عَهـدٌ مـن سُعَـادَ قَـرِيـبُ

بعدهُ :

فَحُيِّيــتَ مــن وَادٍ بكــلّ تحيَّــةٍ فَـإِنَّـكَ مـن أَجـل الحَبيـبِ حَبيـبُ

أبو إسحاق الصَابىء :

٥٥٤٤ـ أَلاَ أَيُّهـا الإِنسـانُ لاَ تَـكُ آيسـاً مِن الدَّهرِ أَن تَصفُو عَليكَ مَشاربُه

أَبياتُ الصّبابىء ، بَعد قولِه ألا أيُها الإنسَانُ :

فـإنَّ لَـهُ حتمـاً فـي الشـرِّ وَاجبـاً وَحتماً مِـنَ الخَيـر المُهنَّـى عَـواقِبُهْ
وَإِنْ تَلقَ من حتميهِ مَا كُنتَ تتقي فأولَى بِك الحَتم الذي أَنتَ طَالِبُه
ستكسِبُ مَا تَرجُو ولو كُنُتَ كارِهاً كَكَسبكَ مَا تخشَى وأَنتَ محاسبُه

وهي عدَةُ أَبياتٍ ، كتَبَ بَها إلى قَاضِي القُضَاةِ ابن مَعروفٍ وكَان قد زَارهُ في مُعتَقَلِه . ولَهُ أَبياتٌ أُخرى عَلى هذا الروِي وليسَتْ منها قالَها في الحَبس . أوّلَها :

---

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٩ من غير نسبة .

٥٥٤١ـ الأبيات في أنوار العقول : ٣٢٤ .

٥٥٤٤ـ الأبيات في قرى الضيف : ٢/ ٣٥٢ .

يُعيِّرني بالحبس مَن لو يَحُلّه ، وهي مكتوبةٌ ببَابِ (ومَن مدَّ نحو النَّجم كَيما يَنالَهُ) ، الأَبيات .

لقيط بن يَعْمُر الإياديّ :

٥٥٤٥ـ أَلاَ تخَافُونَ قوماً لاَ أَبا لكُمُ أَمسَوا إِليكُم كأَمثالِ الدَبَا سُرُعا

هذا البيت من قصيدة طويلةٍ غرَّاءَ يُحذِّر فيهَا قومُه عَسكَر كِسرَى .

ابنُ عبد الأعلى الشاميُ :

٥٥٤٦ـ أَلا تَرى انَّمـا الـدُّنيَا وَزينَتَهـا كَمنزِلِ الرَّكب دَاراً ثُمَّت ارتحَلُوا

الرضي الموسَوِي :

٥٥٤٧ـ أَلا تعجَبُـونَ لـذي سَـوءَة تَحَكَّـكَ بـي عِـرضُـهُ الأَجـرَبُ

أَبياتُ الرضي الموسَوِي :

وَجعجَعَ لِي ظَهر عَارِي الصِّفاحِ عَقيـرٌ وقَـالَ أَلاَ تَـركَـبُ
ويَعجَـبُ مـن غَضبـي حملـةً ومَـن ذا يُضَـامُ ولاَ يَغضَـبُ
وسَـوفَ أُغنّـي بـأَعـراضِكُـم غنـاءُ مِـنَ الشـرِّ لاَ يُطـرِبُ
وَحَسبـكَ مـن سَفـهٍ إِنَّنـي أجـدُّ وتحسبُنـي أَلعَـبُ
لقـد وسَّـعَ اللهُ مَـا ضيّقُـوا وقَـد عـوَّضَ اللهُ مَـا جنَّبُـوا

٥٥٤٨ـ أَلاَ حبَّذَا الماءُ الذِي قَابَلَ النّقىٰ ومُـرتَبـعٌ مِـن أَهلِـهِ وَمَصِيـرُ

بعدهُ :

وَأَيـامُنَـا بـالمـالكِيَّـةُ أَنَّـي لهـنَّ على العهـدِ القَـدِيم ذكـورُ
فيَـا شَجـراتِ القـاعِ لا زال وَابـلٌ علَيكـنّ منهـل الغَمـامِ مَطِيـرُ

٥٥٤٥ـ البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٣٩ .

٥٥٤٦ـ البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ١٤/ ٦٣ منسوباً إلى عمر بن عبيد .

٥٥٤٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٩ .

٥٥٤٨ـ الأبيات في معجم البلدان : ٤/ ٤٥٥ منسوبة إلى حمير السعدي .

سقيتُنَّ مـا دَامـتْ بنجـدٍ وشيجَـةٌ ... ولاَ زالَ يسعَـى بينَكُـنّ غـديـرُ

٥٥٤٩ـ أَلا حَبَّذا عَيشُ الخمُولِ وَحبَّذا ... مَقيلـي فـي أَكنـافِـهِ ورُقَـادِي

بعده :

خُمـولٌ وأمـنٌ طـابَ مَثـواي فيهِمَـا ... وقَـد جَهِـل الحسّـادُ لِيـنَ مهـادِي

الضحّاكُ العُقَيليُّ :

٥٥٥٠ـ أَلا حبَّـذَا والله لـو تَعلَمـانِـهِ ... ظِـلاَلُكُمَـا يَـا أيُّهـا الطَّـلاَنِ

/ ٢٨/ عُتبةُ الغُلام :

٥٥٥١ـ أُلاَحِظُهَـا فتعلَـمُ مَـا بقلبـي ... وَتَلحظُنـي فَـأَعلَـمُ مَـا تُـرِيـدُ

وَمثله قَولُ الرّقاشيّ[١] :

وَمُـراقَبَيْـن يُكـاتمـان هَـوَاهُمَـا ... جَعـلا الصُـدورَ لمـا تكـنّ قُبُـورَا

يتـلاَحَظـانِ تـلاحظـاً فكـأنّمـا ... يَتنـاسَخـانِ مـن الفـؤادِ سُطُـورَا

٥٥٥٢ـ أَلاَ حَـيّ لَيلَـى بـالسَّـلاَمِ وَإِنَّـهُ ... قَليـلٌ لِليلَـى يـا خَلِيلـي سَـلاَمِيَـا

٥٥٥٣ـ الأَخِـلاءُ فـي الـرَّخـاءِ كَثِيـرٌ ... فَـإِذَا مَـا بلَـوتَ كَـانُـوا قَلِيـلاَ

بعدهُ :

فَـإِذا مَـا أصَبـتَ خـلاً حَفِيظـاً ... راعيـاً لـلإِخـاءِ بـرّاً وَصـولاَ

فتمسَّـكَ بحبلـهِ أبَـد الـدَّهـرِ ... وأكـرِم بـهِ أخـاً وَخَلِيـلاَ

الأخلاَّءُ في الرَخاءِ كَثيرٌ ، البيتُ .

قَالَ سَعيدُ بن وَهبٍ : كان مَحلّي من البَرامِكةِ مَحلَّ من يُؤمَنُ عَلَي كُلِّ شَيءٍ ولاَ يُستَرُ عنه شيءٌ ، وكتبتُ لهم في حُسنِ الطويّةِ ، وصحّة النِيَّة فوقَ كُلِّ منقطعٍ

٥٥٤٩ـ البيتان في التكملة والصلة : ١/ ٦٣ .

٥٥٥٠ـ البيت في الازمنة والامكنة : ٤٥٤ .

(١) البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٩٧ من غير نسبة .

٥٥٥٣ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٦٩ .

إليهم ، وَكانَ الفَضل بن الرّبيعُ لمّا رتّب منزِلتهُ عِندَ الرَّشيدِ يحبُّ أَن أَكُونَ في حَاشيتهِ وخاصته فراسَلنِي واستمالني وأرغبَبي ، فلَم أُجبهُ إلى ذلك ، فلما جَرى على البَرامِكةِ الذي جَرى واستولى الربيعُ عَلى الأمُور لقيني في موكِبه وأنا متوجّهٌ إلى حَبس البَرامكةِ وكان الرشيدُ قَد أذِنَ لي في الدخول عَليهم فقال لِي وقَد ترجّلتُ لأَخدمَهُ : مَاذَا بقي لك الآنَ إن كنت لم يؤثرنَا حينئذٍ فاجعَلنَا الآنَ عِوضاً ، فقلتُ لَهُ : يا سيّدِي أنا كما قالَ الشاعِرُ :

وقَائِلةٍ جفيتَ فمل إلينَا ... كفَاكَ مَكانَ جَاريةٍ مَكَاني

فقلتُ لها الفؤادُ لكمْ وعمر ... إذَا مَا سُمتهُ أخرى عصَاني

وَاللهِ لاَ أوثر عَليهم أحداً حتـ ... ـى يفرّقَ الموتُ بَيننا

فقال لي الفضل بنُ الربيع : بَاركَ اللهُ عَليكَ وعَمَر المُحافظةَ وَالوفاءَ والرِّعايةَ وَالصفاءَ بأمثالِكَ .

المتنبي في علي أحمد الخراساني :

٥٥٥٤ـ الأَدِيبُ المُهذَّبُ الأَصيَدُ الضَّربُ ... الذَّكيُّ الجَعدُ السَّرِي الهُمَامُ

جَرِيرٌ :

٥٥٥٥ـ أَلارُبَّ أَعشَى ظَالمٍ مُتَخَمِّطٍ ... جعَلتُ لعَينيهِ جلاءً فَأَبصَرَا

بعدهُ :

وَلم أكُ ناراً يتقِي النَاسُ شَرَّهَا ... وسمّاً لأعداءِ العَشيرة مُمْقرَا

ولمّا قتَل السّفاح أبا سَلمة تمثّلَ ، قال :

ولم أكُ ناراً يتّقي الناسُ شرَّها ... فترهَبَني إنْ لم تكُن لي رَاحما

عبدُ الله بن المعتزّ :

٥٥٥٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٩٥ .

٥٥٥٥ـ البيتان في ديوان جرير : ٤٨٣ ، ٤٨٤ .

٥٥٥٦ـ أَلا رُبَّ أَلسنَــةٍ كَــالسُيُــو ... فِ تُقَطِّــعُ أَعنــاَقَ أَصْحَــابِهــا

باقي الأبيات مَكتوبةٌ ببَاب : (إذا فرصة أمكنت في العدوّ) .

٥٥٥٧ـ أَلا رُبَّ بَاغِي حَاجةٍ لاَ يَنالُها ... وَآخـرُ قـد تُقضَـى لَـهُ وَهـوَ آيِـسُ

بعدهُ :

يَجُــولُ لَهــا هَــذا وتقضــى لغَيــره ... وَتأتي الذي تُقضَى له وَهو جَالسُ

ويقرب منه قول الناشيء الأصغر(١) :

ومَن ظنَّ أنَّ الرزق يأتي بمطلب ... فَقَــدْ نفسُــهُ وَهــو آثِــمُ

يفوتُ الغنَى من لا ينام عن السُرى ... وَآخـرُ يـأتـي رزقُـهُ وَهـو نَـايـمُ

٥٥٥٨ـ أَلا رُبَّ بُرغُوثٍ تَركتُ مُجدَّلاً ... بـأَبيـضَ مَـاضِـي الشَفـرتَيـنِ صَقِيـلِ

يعني بذلك : أظفارَهُ .

ابن المعتزِّ :

٥٥٥٩ـ أَلاَ رُبَّ حَالٍ قَد تَحوَّلَ بُؤسُهَا ... ومَــا الــدَّهــرُ إلاَّ نبــوَةٌ وسُكُــونُ

ابن المُعتزّ أيضاً :

٥٥٦٠ـ أَلاَ رُبَّ حلمٍ قَادَ رِقّاً وَذلَّةً ... وَجهلٍ به يُعطِيكَ ذُو الجهلِ مَا تَرضَى

أبياتُ ابنِ المُعتزِّ ، أوَّلُها :

رُويـدكَ إنَّ الـدَهـرَ مَـا قـد عملتَـهُ ... وليسَ لنا في حُكمه كلّما نَرضى

ولاَبدّ أن نُصغي إلى البُؤس جَانب ... النعيـم ويقضِـي منيـةً ثـم لاَ يُقضَـى

٥٥٥٦ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧ .

٥٥٥٧ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ١٥٧ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان الناشيء الصغير : ١١٣ .

٥٥٥٨ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ٥/ ٢٠٧ من غير نسبة .

٥٥٥٩ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

٥٥٦٠ـ الابيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

أَرى الدَهرَ يَقضي كيفَ شاءَ مُحكماً ولا يَملك الإنسان بسطاً ولا قبضَا
وَكيفَ ثوائِي بينَ قومٍ كأنَّما ترض تحَياتِي وجُوهَهم رَضَّا
سَرت عَقربُ الشحناءِ والبغضِ بيننَا ولاَ يملكُ الناسُ المحبة والبغضَا
ألا رُبَّ حلم قَادَ رقاً وذلَّةً . البيتُ .

٥٥٦١ـ /٢٩/ أَلا رُبَّ خَصمٍ ذي فنُونٍ عَلوتُهُ وإن كان أَلوَى يُشبهُ الحقَّ بَاطِلُهُ

ابنُ المعتزّ :

٥٥٦٢ـ أَلا رُبَّ دَسَّاسٍ إلى الكَيدِ حَاملٍ ضبَابَ الحقُودِ قَد عَرفتُ وَداريتُ

إبراهيم الخوَّاص (رحمه الله) :

٥٥٦٣ـ أَلاَ رُبَّ ذّلٍ سَاقَ للنَفس عزّةً وَيا ربَّ نَفسٍ بالتَعزُزِ ذَلَّتِ

قبله :

صَبَرتُ عَلى بَعضِ الأَذَى خَوفَ كُلِّهِ وَدافَعتُ عَن نفسِي بنفسي فعزَّتِ
وجرَّعتُها المكروُه حتَّى تَدرَّبتْ وَلو جُرِّعتهُ جُملةً لاشمَأَزَّتِ
أَلا رُبَّ ذُلٍ سَاقَ للنَّفس عزَّةً. . . البيت ، وبعده :
سأُصبرُ نَفسي إنَّ في الصَّبرَ عزَّة وأرضى بدُنياي وإنْ هِيَ قَلَّتِ

أَبو عَبد الله الضرِيرُ الأبيوردي :

٥٥٦٤ـ أَلاَ رُبَّ ذِئْبٍ مرَّ بالقَوم خَاوياً فقَالُوا عَلاهُ البُهرُ من كَثرة الأكلِ

بعده :

يُواسِي الغُرابَ الذئبُ في كلِّ صَيدِه وَمَا صَادتِ الغربانُ في سَعَفِ النَّخْلِ

٥٥٦١ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٨٩ من غير نسبة .
٥٥٦٢ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٢ .
٥٥٦٣ـ الأبيات في الشكوى والعتاب : ٥ من غير نسبة .
٥٥٦٤ـ البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٢ والبيتان في ملامح يونانية في الادب العربي : ١٤٧ .

وَمن هذا البَاب ، قَول إسماعِيل القَراطيسيّ :

أَلاَ رُبَّ طَـــالبَـــةٍ وَصلَنَـــا أتينَـــا عَليـــا الّـــذِي تطلـــبُ
أَردنـــا رضَـــاكَ بـــإسخـــاطِهَـــا وَمنعُـــكِ مـــن بـــذلهَـــا أطيَـــبُ

أخذَهُ من قَولِ جميل بثينَة حَيث يَقولُ[1] :

وَلبـاطِـلٌ ممّـن أُحـبُّ حَـديثَـهُ أشهـى إلـيَّ مَـن البغيـضِ البَـاذِلِ

٥٥٦٥ـ أَلا رُبَّ عُسرٍ قَد أَتى اليُسر بَعدهُ وغمـرَة كَـربٍ فُـرّجَـتْ لكَـريـم

بعده :

هُـو الـدّهـرُ يَـومٌ يَـومُ بـؤسٍ وشـدّةٍ ويَـــومُ سُـــرورٍ للفَتَـــى ونَعيـــم

إبراهيم الصُوّليُّ :

٥٥٦٦ـ أَلاَ رُبَّ لُؤمٍ بينَ قَصرٍ وَثَروَةٍ ورُبَّـت جُـودٍ بيـنَ بيـتٍ وإقتـارِ

بعده :

فـلا يَغُـرَّنْـكَ ذُو طمـريـنِ تَحقـرُه فَـرُبَّ خـرقٍ كـريـمٍ بيـنَ أَطمَـارِ

أعرابي يصف قمدَهُ :

٥٥٦٧ـ أَلا ربَّما أَنعطْتُ حَتَّى أخَالَهُ سَينقَـــدُّ لِـــلأنعـــاظِ أَو يتمَـــزَّقُ

بعده :

فـأُعمِلـهُ حَتّـى إذا قلـتُ قَـد وَنَـى أَبَـى وتَمطَّـى جَـامحـاً يتمطّـقُ

سُويد بن الصّامِت :

٥٥٦٨ـ أَلاَ رُبَّما تَدعُو صَديقاً وَلو تَرى مَقـالتَـهُ بـالغَيـبِ سـاءَكَ مَـا يَـرى

---

(١) البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٠٧ .
٥٥٦٥ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٧٣ .
٥٥٦٦ـ البيتان في الطرائف الأدبية (إبراهيم الصولي) : ١٥٩ .
٥٥٦٧ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٣/ ٧٣ .
٥٥٦٨ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٩٩ .

بعده :

لسَانٌ لَهُ كالشهدِ مَا دُمتَ حَاضراً وَبالغَيبِ مَطرورٌ عَلَى ثُغرةِ النَّحر

طَررت السّكين : حَدَدْتُها .

وَمن هَذا البَابِ ، قَولُ آخَر(١) :

أَلا ربَّما تنوءتُ الغَيُورَ وَبرَّحتْ بي الأعينُ البُخلُ المراضُ الصَّحايحُ

فَقَد ساءَنِي أنَّ الغَيُورَ يَودُّني وَإِنَّ نَداماي الكُهولُ الحَجاحجُ

قِيل : طلَعَ ثعلَبٌ يوماً إِلى أصحَابِه وَليسَ فيهم إلاَّ كَهلٌ أَو شيخٌ فأنشد هَذين البَيتينِ مُتَمثِّلاً .

الرضيُّ الموسَوي :

٥٥٦٩ـ أَلاَ ربَّما حيَّاكَ رزقُكَ طالعاً ورَحلكَ مَحطُوطٌ وَنضوُكَ بَاركُ

٥٥٧٠ـ أَلاَ ربَّما صَارَ العَدوٌّ مُصَافياً وَحَالَ عَن العَهدِ الصَّديقُ المُخالِصُ

/ ٣٠/ **محمَّدُ بن وهيب الحميريّ :**

٥٥٧١ـ أَلا ربَّما ضَاقَ الفضاءُ بأَهلِهِ وَأَمكَنَ من بَين الأَسنَّةِ مَخرجُ

قبلَهُ :

أَبَى لِي إِغضائي الجُفون عَلَى القَذى يقينيَ أَن لاَ عُسرَ إِلاَّ مُفَرّجُ

أَلا ربّما ضَاق الفضاء بأهلهِ. . . البيت ، وبعده :

وَقَد يُركَبُ الخَطبُ الذي هُو قاتلٌ إِذا لَم يكن إِلاَّ علَيهِ المعرَّجُ

أَلا ربّما كَانَ التصبُّر ذلة. . . البيت

لهُ أيضاً :

(١) البيتان في معجم الأدباء : ٢/ ٥٤٩ .

٥٥٦٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٩٦ .

٥٥٧١ـ عيون الأخبار : ١/ ٤٠٤ .

٥٥٧٢ـ أَلا ربّمـا كَـانَ التصبُّـر ذلـة ... وأَدنَى إِلىٰ الحَالِ الّتي هِيَ أَسمَحُ

٥٥٧٣ـ أَلا ربَّمـا كـانَ الشَفِيـقُ مَضـرَّةً ... عَليـكَ مـن الإشفـاقِ وَهـو وَدُودُ

٥٥٧٤ـ أَلا رُبَّ مالٍ كُلَّما شتَّ شملُهُ ... تجمَّـعَ فِـي تَشتيتـهِ للعُلَـى شَمـلُ

امرأةٌ من العَرَبِ :

٥٥٧٥ـ أَلا رُبَّ مَـرزُوقٍ بغيـرِ تكلّـفٍ ... وَآخـر مَحـرُومٍ يَجِـدُّ ويَحـرصُ

قبلَهُ :

رأت عَينـيَ الـدُنيا كَـأَحـلام نَـائمٍ ... وكـالفـيء يَـدنُـو ظلُّـه ثُـم يَقلُـصُ

كُـلُّ مقيـمٍ فـي الحيـاةِ وَعيشهـا ... فلاَ شكَّ يوماً أَنَّهُ سَوفَ يشخَصُ

أَلا ربَّ مَرزُوق. . . البيت

عَبد اللهِ بنُ همَّامٍ :

٥٥٧٦ـ أَلا ربَّ مَن نَغْتَشّهُ وَهو نَاصِحٌ ... ومُؤتَمَـنٍ بالغَيـبِ غَير أَمِيـنِ

وَمن باب (أَلاَ رُبَّ) ، قولُ آخرٍ[1] :

أَلا رُبَّ مَـن يَـدنُـو ويـزعُـم أنَّـهُ ... يـودُّكَ وَالنَّـائِـي أَودُّ وَأَقـرَبُ

عَمرُو بنُ أَسعَدَ :

٥٥٧٧ـ أَلاربَّ مَن يَغتَابُ عرضي لَو انَّهُ ... رَآنِي قريبـاً لاقشعرَّت ذَوائِبُـه

الحَارثُ بنُ كَلَدَةَ :

٥٥٧٨ـ أَلاَ ربَّ مَن يَغشَى الأَباعِدَ نَفعُهُ ... وَيشقَـى بـهِ حتَّـى المَمـاتِ أقَـارِبُـه

٥٥٧٢ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٧/ ٤٧ ، عيون الاخبار ١/ ٤٠٤ .

٥٥٧٣ـ البيت في عيون الاخبار : ١/ ٣٤٤ .

٥٥٧٤ـ البيت في مجاني الادب : ٥/ ١٤٢ .

٥٥٧٥ـ البيت في بلاغات النساء : ٦٣ منسوبا إلى جمعة .

٥٥٧٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ١٦٥ .

(١) البيت في طبقات الصوفية : ٢٩٧ .

٥٥٧٨ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢١٦ .

أَبو الأسود الدُّؤليّ :

٥٥٧٩ـ أَلاَ ربَّ نُصحٍ يُغلَقُ البَابُ دُونَهُ وغشٍ إِلى جَنبِ السَّريرِ يُقرَّبُ

وَمن بَابِ (أَلاَ رُبَّ) ، قَول أَحمَد بن أَبي فَنٍ[(١)] :

أَلاَ رُبَّ همٍّ يَمنَعُ النَومُ دُونَهُ أقام كقبض الرّاحتين عَلى الجَمرِ
بَسَطتُ له وجهي لأكبتَ كاشِحاً وأَبدَيتُ عن نابٍ ضحُوكٍ وعَن ثغرِ
وشوقٍ كأطرافِ الأسِنةِ في الحشَا ملكتُ علَيهِ طَاعةَ الدَمع أن يُجرِي

بَشَارُ بنُ بُردٍ :

٥٥٨٠ـ الأَرضُ مُظلمةٌ وَالنَارُ مُشرقَةٌ وَالنَارُ مَعبُودَةٌ مُذ كَانت النَارُ

قال ذلكَ : يفضّلُ النارَ ، وَنُورَهَا عَلَى التُرابِ ، وظُلمَتهِ ، ويُصَوّبُ رَأي إبليسَ (لعنه اللهُ) في الامتناع مِنَ السُجودِ لآدمَ (عَليهِ السَلام) ، وكَانَ بشارٌ ينبز بالثنويَّة ، فقَتَلَهُ أَميرُ المؤمنينَ المَهديُّ عَلَى الإلحادِ لمّا تحقّقَ إشراكَهُ وَإِلحَادَهُ وَكُفرَهُ .

وَمِن بَاب (الأَرض) ، قَولُ آخَر[(١)] :

الأَرضُ مَضجَعُنَا وكَانت أُمُّنَا فيهَا مَعَايشُنا وفيها نُقبَرُ

/ ٣١/ أَبو إِسحَاقَ الكرّانِيُّ :

٥٥٨١ـ الأَرضُ وَاسعَةُ الفَضاءِ بَسِيطَةٌ وَالرّزقُ مُكتَفلٌ بهِ الجبَّارُ

يقولُ منها :

أَمِن الرَّعَايةِ يا بنَ كُلِّ مُملَّكٍ رفعت لَهُ في المكرُماتِ مَنارُ

٥٥٧٩ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي ٣٢٧ .
(١) الأبيات في أحمد بن أبي فنن (مجلة المجمع العراقي) : ج٢ مج ٣٤ لسنة ١٩٨٣/ ١٧٢ .
٥٥٨٠ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٣٨ .
(١) البيت في ربيع الأبرار : ١/ ١٦٧ .
٥٥٨١ـ الأبيات في معجم البلدان : ٤/ ٤٤٤ .

أَن تقطعَ الجارِي اليَسير عَن امرِئٍ ... رَدفَتْ كَتابتُهُ لكَ الأشعارُ
يا صَاحبيَّ دَنَا الرّحيلُ فَذلّلا ... قُلُصَ الركابِ تحثُّها السُفّارُ

الأرضُ واسِعةُ الفضاءِ. . . البيت

كَانَ هَذا أَبُو إسحَق الكرّانيُّ أَحدُ كُتّابِ الإنشاءِ بديوَانِ عَضُد الدَولةِ نيَابةً عَن أَبي القَاسمِ عَبد العَزيز بن يُوسُفَ . وَهذه الأَبياتُ مِن قَصيدَةٍ يَمدحُ عَضُد الدَولةِ فيها ويُعرّضُ بنفسهِ وقَد تأخّرت عنه جَرايتهُ فلمّا أنشدَهُ ذلك النَعتَ عَضُد الدَولةِ إلى أَبي القَاسم المُطهَّر بن عبد الله وَزيره وقَد غَاظَهُ مَا سَمِعَهُ وقال أَنت عرَّضتني لهَذا المَقالِ أَطلق جَرايتَهُ ووَفّر مَا فاتَهُ مِنهُ قالَ فلما خَرجَ أبو القسمِ المُطهّر من بَين يَدي عَضُد الدَولةِ قال لأبي إسحَق الكرّاني أظُنُكَ قَد كرهتَ رأسَكَ فقالَ أيُها الوزيرُ أَدامَ اللهُ تمكِينَكَ رأس لي مُتَكَلّم خيرٌ من دبَّةٍ فأطلقَ لَهُ جَرايتَهُ وَأَحسَنَ إليهِ .

حَاتِمُ الطائيُ :

٥٥٨٢ـ أَلاَ سَبيلَ إِلى مَالٍ يُعَارِضُنِي ... كَمَا يُعَارِضُ مَاءُ الأَبطَحِ الجَارِي

بعدَه :

أَلاَ أُعانُ عَلى جُودِي بميسَرة ... فلاَ يُردُّ نَدى كَفّيَّ إقتارِي

عَبد اللهِ بن المعتزِّ :

٥٥٨٣ـ أَلاَ سَبِيلَ إِلى وَافٍ أُواصِلُهُ ... فقَد تجنَّبَ وُدّي كُلُّ غدّارِ

بعدهُ :

كم سَخطةٍ بتُّ أخفيها عَليهِ كَما ... تُخفي الحجارَةُ فيها مَسكنَ النَارِ

ابنُ زَبَادَةَ :

٥٥٨٤ـ الأُسدُ لا تَدخُرُ قوتاً كَمَا ... تَدخُرهُ مِن ضُعفِهَا النَّملُ

٥٥٨٢ـ البيتان في ديوان حاتم الطائي : ٩٠ .
٥٥٨٣ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٧ .

قبله :

قلتُ وقد قالوا اتَّخِذ قِنيةً كَذى لعَمرِي تُخدَعُ النَّحلُ

الأُسدُ لا تَدخُر قوتاً . . . البيت

أَبُو فراسٍ :

٥٥٨٥ـ أَلاَ صَاحِبٌ فَردٌ يَدُومُ وَفاؤُهُ فيَصفُوا لمن صَافَى وَيَرعَى لمن رَعَى

بعده :

أَفِي كُل دَارٍ لي صَديقٌ أودُّه إذَا مَا تفرّقنَا حَفِظتُ وَضيَّعَا

٥٥٨٦ـ أَلا عائِذٌ بالله من شَرَّةِ الغِنَى ومِن رَغبَةٍ يوماً إلَى غيرِ مَرغَبِ

وَمِن هَذا البَاب قَولُ الطَّمحانِ القَينِي[١] :

أَلاَ عَلّلانِي قَبل أَغبَر مُظلمٍ بَعيدٍ من الإخوانِ قَفرٌ مَنَازِلُه

فَإِن الفَتى يُودِي ويوكَلُ مَالُه وتُنكَحُ من بَعد المَماتِ حلائِلُهُ

فَدعني أوَسِّع في حَيَاتِي مَعيشَتِي وآكلُ مالي قبل من هو آكلُه

ومن ذلك قول أَبِي الهندِيِّ وَاسمهُ عَبدُ المؤمن بن عَبد القُدوس[٢] :

أَلاَ عَلِّلانِي فالتَعَلُّلُ أروَحُ وَينطقُ مَا شَاءَ اللسَانُ المُسَرَّحُ

بإِجائه لو أَنَّهُ جُرَّ بازِلٌ عَلَيها لأضحَى وَهو للجنبِ يَسبَحُ

ويُروى مِصراع البَيت الأول :

ولا تَعِدَانِي الشَرَّ والخَيرُ أفسَحُ .

ومن ذلك قولُ الأَعرابِيّ[٣] :

٥٥٨٥ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٨٤ .

٥٥٨٦ـ البيت في المزهر في علوم اللغة : ١/ ١٢٧ .

(١) الأبيات في مجلة التراث العربي : ع٩٦/ ٢٠٩ (شعر مرة بن محكان) .

(٢) البيتان في عيار الشعر : ٧٩ منسوبان إلى أبي وجزة السعدي .

(٣) ديوان اللصوص (أبو الطمحان) : ١/ ٣١٢ .

أَلاَ عَلِّلانِي قبلَ صَلحِ النَوائح ... وقَبل ارتقاءِ النَّفسِ فَوق الجَوانحِ
وقبل غَدٍ يَا لهفَ نَفسِي على غدٍ ... إذا رَاحَ أَصحابِي وَلستُ بِرَايحِ

أَبُو نصر بن نُباتَة :

٥٥٨٧ـ أَلاَ فَٱخْشَ مَا يُرجَى وَجدُّكَ هَابطٌ ... ولاَ تَخشَ ما يُخشَى وَجدُّكَ رَافِعُ

بعده :

فَلا نَافِعٌ إلا مَعَ النّحسِ ضَائِرٌ ... ولا ضائِرٌ إلاّ مَعَ السَعدِ نَافِعُ

ابنُ الرُّوميّ :

٥٥٨٨ـ أَلاَفَٱرْجُهُ وَٱخْشَهُ إنَّهُ ... هو البَحرُ فيهِ الغِنَى والغَرق

أبو الفتح البُستيّ :

٥٥٨٩ـ أَلاَ فَثِقُوا بِي فَإِنِّي كَمَا ... تمدَّحتُ فَليَمتَحِنْ مَن يُحِب

الهُزَيميُّ :

٥٥٩٠ـ أَلاَ فَليَعتَمِد مَن شاءَ شيئاً ... فحَرثِي لَيسَ يَعدُوهُ اعتمَادِي

٥٥٩١ـ / ٣٢/ أَلاَ فَليَقُل مَن كَانَ باللهِ مؤمناً ... سَداداً وَإلاّ فليَسعه سكوتُ

ومِن بَابِ (أَلا فِي) . قَولُ بَعضِهم في المَرثيةِ إنشادِ أَبي حَاتِم[1] :

أَلا في سَبيلِ اللهِ مَاذَا تضمَّنت ... بُطونُ الثَّرَى وَاستُودِعَ البَلدُ القَفرُ
بدُورٌ إذا الدُنيا دَحت أَشرقَت بهِم ... وَإن أجدَبت يوماً فأيديهم قَطرُ
فَيا شَامِتاً بالمَوتِ لأشمَتن بهم ... حَياتُهم فَخرٌ وَموتُهم ذِكرُ
حَياتُهُم كَانت لأعدائهم عمىً ... ومَوتهُم للفاخِرينَ بهم فَخرُ

٥٥٨٧ـ البيتان في غرر الخصائص : ١٨١ .
٥٥٨٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٨٨ .
٥٥٨٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (الرند) : ٤٧ .
٥٥٩٠ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ١٥١ .
(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١١٩ .

ابن الرومي في ولده :

٥٥٩٢ـ أَلاَ قـاتَـلَ اللهُ المَنَـايـا وَرَميَهَـا مِنَ القَومِ حَبَّاتِ القلُوبِ عَلَى عَمدِ

أَنَشد أَبو بكر بنُ دُرَيدٍ :

٥٥٩٣ـ أَلاَ قَبّحَ الرَّحمنُ كُلَّ مُمَاذِقٍ يَكُونُ أَخاً في الخفضِ لاَ في الشَدائِدِ

قبله إِنشادُ أبي بَكرٍ

وكُنَّـا كغُصنَـي بـانـةٍ لَيـسَ وَاحِـدٌ يَزُول عَلى الحالاَتِ عن رأي وَاحِدِ
تبـدّل بـي خـلاً فخـاللـتُ غَيـرَهُ وَبـاعَـدتـهُ لمّـا أَرَادَ تَبـاعُـدِي
وَلـو أنَّ كفِّـي لَـم تُـردنـي أبنّتُهـا وَلم يَصطحِبهَا بعدَ ذلكَ سَاعدِي

أَلا قبحَ الرحمَنُ كل مُماذقٍ . . . البيتُ

عُبيد اللهِ بن عَبد الله بن طَاهرٍ :

٥٥٩٤ـ أَلاَ قَبَّـحَ اللهُ الضَّـرُورةَ إِنَّهـا تُكلّفُ أَعلَى الخَلقِ أَدنَى الخلائِقِ

بعده :

وللهِ درّ الاختيـــار فـــإِنَّـــهُ يبيّن فَضلَ السَّبقِ من كُلِّ سَابقِ

أَعرابيٌّ :

٥٥٩٥ـ أَلاَ قُل لسَارِي اللَّيلِ لاَ تخشَ ضَلَّةً سَعيـدُ بـنُ سَلـمٍ نـورُ كُـلِّ بـلاَدِ

وَمن بَاب (أَلا قُل) ، لمنصُور الفقِيهِ(١) :

أَلاَ قُـل لمـن كَـانَ لِـي حَـاسِـداً أتَـدرِي عَلـى مَـن أَسـأتَ الأدَب
أَسـأت علـى اللهِ فِـي فَضلِـهِ إِذَا أَنـتَ لـم تَـرضَ مَـا قَـد وَهَـب

٥٥٩٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠٠ .
٥٥٩٣ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٨٣ .
٥٥٩٤ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٤ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١٣ .

يُقَالُ : في المثلِ الحَسُودُ لاَ يَسُودُ ، ويُقالُ إِنَهُ وجدَ عَلى بساطِ مَلكِ الرُومِ مَكتوباً : البَخيل مذمومٌ والحسود مَرحومٌ وَالحريصُ مَحرومٌ .

أَبو إسحَاق الصّابىءُ :

٥٥٩٦ـ أُلاقِـي كـلَّ مُعْضلَـةٍ نـآدٍ   بـوَجـهٍ لاَ يُغَيِّـرُهُ القُطـوبُ

بعده :

وَاعتَنِـق العَظيمـةَ إِنْ عَـرتنـي   كَـأَن قَـد زَارَنـي منهَـا الحَبيـبُ
وبيـنَ جَـوانحـي قلـبٌ كَـريـمٌ   تعجّـب مـن تَمـاسُكِـهِ القُلُـوبُ
تلـوُحُ نَـواجـذي والكـاسُ شُـربي   فـأشـرَبُهـا كَـأَنّـي مُستَطيـبُ
ففَـوقَ السِّـر لـي جَهْـرٌ ضَحـوكٌ   وتحـتَ الجَهـر لِـي سِـرٌ كئيـبُ
سـأثبـتُ إذ يُصَـادمُنـي زَمـانـي   بـرُكنَيـهِ كَمـا ثبـت النَّجيـبُ
وأَرقـبُ مـا تجِـيءُ بـهِ الليَـالِـي   ففـي أثنـائِـهِ الفَـرجُ القَـريـبُ

مُوسَى بن جَابرٍ :

٥٥٩٧ـ الأَكثَـرُونَ حَصَـىً إذَا عُـدَّ   الحَصَى والأكرَمُونَ إذَا يُعَدُّ فَعَالاَ

أَبُو نواسٍ :

٥٥٩٨ـ أَلاَ كُلُّ حَيٍّ هَالكٌ وَابنُ هَالكٍ   وَذُو نَسَـبٍ فـي الهَـالكِيـنَ عَـريـقِ

بعده :

فقـل للقَـريـبِ اليَـومَ إنَّـكَ رَاحـلٌ   إِلَـى مَنزلٍ نـائـي المحـلِ سَحيـقِ
إذَا امتحـنَ الـدُنيـا لبيـبٌ تكشّفـت   لَـهُ عَـن عَـدُوٍّ فـي ثيـاب صَـديـقِ

لَبِيدُ بن رَبيعةَ :

٥٥٩٦ـ الأبيات الخامس والسادس والسابع والثامن في المنتحل : ٢٠٤ من غير نسبة والأبيات كلها في قرى الضيف : ٢/ ٣٤٥ .
٥٥٩٨ـ الابيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٩٠ .

٥٥٩٩ـ أَلاَ كُلُّ شيءٍ مَا خَلاَ اللهَ باطِلُ وَكُـلُّ نَعيـمٍ لاَ مَحـالـةَ زَائِـلُ

بعده :

وَكـل أنـاسٍ سَـوف تـدخُـلُ بينَهـمُ دُويهيـةٌ تَصفَـرُّ منهـا الأنَـامِـلُ
إِذَا المـرءُ أسـرَى ليلَـة ظَـنَّ أنَـهُ قضَى وَطراً والمرءُ مَا عَاش آمِلُ
فقـولا لَـهُ إن كـانَ يَعقِـل مـرّةً أَلمّـا يَعِظْـكَ الـدَّهـرُ أمُّـكَ هـابـلُ

قَالَ أبو عَليٍّ محمَد الحَسَن الحَاتميُّ في كتَاب (حليةِ المحاضَرة) أخبرنَا أَبُو جَعفر محمّد عمروٍ عن سَعدَان بن نَصرٍ عن سفن عينه عن عَبد الملك بن عُمَير عن أبي سَلمةَ عن أَبي هُريرةَ قَال سَمعتُ رَسُول اللهِ صَلى اللهُ عَليه وسَلم يقول عَلى المنبر : أشعَرُ كَلمةٍ قَالتهَا العَربُ ، قَول لبيدٍ :

أَلا كُـلُ شـيء مَـا خَـلا اللهَ بـاطِـلُ وَكـلُ نعيـم زائـلٌ لاَ مَحـالَـة

فكانَ صَلى اللهُ عَليه وسَلم لاَ يُقيمُ وَزنَهُ .

أَعرَابيّةٌ :

٥٦٠٠ـ أَلاَ كُلَّ شَيءٍ من خَليلكَ نلتهُ وَإِن كَانَ أَدنَى من قَذَى العين ينفَعُ

حَدَّثَ الأصمعيُّ قال : مَررتُ بصَبيّةٍ من نساءِ العَربِ تسأل ، فتصدَّقتُ عليهَا بتَمراتٍ ، فجعَلتْ تأكُلُ التمرَ ، وتُلقي النَّوَى في جيبِهَا ، فقلتُ لهَا : مَا بلغ مِن قدرِ هَذا النَوى حتى حَفظتيهِ في جيبكِ يا صِبيّة ، فولّت ، وَهي تقول : أَلا كُلُ شيءٍ من خليلك نلتهُ . . . البيتُ

/ ٣٣/ إنشَادُ الأصمعيّ :

٥٦٠١ـ أَلاَ كُلُّ مَا لَم يقضِهَ اللهُ لِلفَتَى إذا رامَـهُ يـومـاً عَليـهِ شَـدِيـدُ

حَدَّثَ الأَصمعيُّ قَالَ حدّثني بَعضُ العَرب قَال دَخلتُ عَلَى بَعض مُلُوكِ العَرب باليمن وَهو في مَجلس حَسَن مَكتوبٌ في أربَعة أرابيعهِ أَربعةُ أَبياتٍ ، الأول :

٥٥٩٩ـ الأبيات في ديوان لبيد (دار القاموس) : ١٣٠ وما بعدها .

أَلا كُلُّ ما لَم يقضِهِ اللهُ للفتَى ، البَيت ، والثاني :

وكُـل امـرِيٍ مـن كُـلِ أمـرٍ يُـريـدُه إِذَا لَـم يُسَـاعِـدهُ القضـاءُ بَعيـدُ

والثالث :

وقَد يُدرِكُ الحَاجَاتِ ذُو العَجز وَالوَنَى ويَعجـزُ عنهـا المـرءُ وهـو جَليـدُ

والرابِعُ :

وَليس التَواني في هَوَى المرء مُبعِدٌ ولاَ الحرصُ يوماً في هواهُ يَزيدُ

يزيدُ بنُ جَذعَاءَ :

٥٦٠٢ـ أَلاَ كُلّ مَا يَلقَى الفتَى قَد لَقِيتهُ أُمَيـمُ فَفِيـه شِـدَّةٌ ونَعيـمُ

ابن الرُومي :

٥٦٠٣ـ أَلاَ كَم أَذَلَّ الدَّهرُ من مُتعَزّزٍ وَكَم رمَّ مِن أَنفٍ حَميٍّ وَكَم حَطَمْ

أوّلها يَرثي أُمَّهُ :

أَفيضَـا دَمـاً إِنَّ الـرَّزايَـا لَهـا قيَـمْ وليـس عَجيبـاً أَن تَجُـودَا لهـا بـدَم

رزيَّـةُ أُمٍّ كُنـتُ أَحيَـا بـرُوحِهـا وَأَستَـدفِـعُ البَلـوَى وأستَنـزل النعـمْ

رأيـتُ طـويـل العُمـرِ مثـلَ قصِيـرهِ إِذا كَـانَ مُفضَـاهُ إِلـى غـايـةٍ تُـؤَمْ

ومَـا طـولُ عُمـرٍ لا أَبـالـك ينقضِـي وَما خيرُ عَيْشٍ قَصْرُ وجدانهِ عَدَمْ

تضعضِعُهُ الأوقـات وهـي بقـاؤُهُ وتعتَـالـه الأقـواتُ وهـي لـه طعَـمْ

أَلاَ إِنَّ بـالأبصَـار عـن عبـرةٍ عمـىً أَلا إِنَّ بـالأسمـاع عَـن عظـةٍ صَمـمْ

أَلا كَم أذلَّ الدَهرُ من متعزّزٍ. . . البيت ، وبعده :

وَكَم نعمةٍ أزوى وَكَم غبطةٍ طَوى وكم سيّد أهوى وكم عُروةٍ فقَمْ

هـو الـدَهـرُ لا يَسطيـعُ نهضـاً بثقلـهِ سِوَى ابن بقين عَاذَ بالله واعتصَمْ

٥٦٠٣ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

أبُو مِحجَن :

٥٦٠٤ـ أَلاَ لَعَنَ اللهُ الّذينَ يَسُرّهُم ... رَدَايَ وَلاَ يَدرُونَ ما اللهُ فَاعِلُ

أَبياتُ أبي محجن يَعتَذِرُ عن انهزامِهِ يقولُ :

وَمَا رِمتُ حَتّى خرَّقُوا بسلاحهم ... ثيابي وجَادت بالدماءِ الأَباجِلُ

وحَتّى رأيتُ المُهر مزوّدة لهم ... لدَى النيل يَدمي نحرها والشَواكِلُ

وَمَا رُحتُ حَتّى كنتُ آخر رَايحٍ ... وَصُرّع حَولي الصَالحُونَ الأَماثلُ

أبو دُلَفٍ :

٥٦٠٥ـ أَلاَ لعَنَ اللهُ اللّئِيمَ وَفعلَهُ ... وأَردَى بُغَاةَ الإفكِ والدَّخس النُكرا

٥٦٠٦ـ أَلاَ لم تُراعُوا إِنَّها خَيلُ وائِلٍ ... عَلَيهَا رجَالٌ يَطلبُونَ الغَنائِمَا

يقالُ رَجُلٌ أَلمعي وَيلمَعيٌّ وَهو الحديدُ اللِسَان والقلب ، وقال ابنُ حَبيبٍ : الألمعيُّ الذي يَرَى أَوّلَ الأَمرِ فَيعرفُ آخرَهُ ، ومثلهُ قولُ صُرَّ دُرَّ[1] :

مُصيبُ سَهمِ الغَيبِ لاَ يَنطَوِي ... غَيبُ غدٍ عَنهُ إذا خالَهُ

كأَنَّ في جَنبيهِ مَاوِيَّةً ... تُريهِ ممَّا غابَ أَشكالَه

في كلّ جمعٍ صالحٍ هاتف ... ما يأتلي تضرب أمثالَهُ

وقَولُ أوسٍ مثلٌ لاَ يُعرَفُ لأحدٍ قَبلَهُ ، وفي المَثلِ الحذَرُ قَبلَ إرسَالِ السّهم ، زَعمُوا أن الغراب أَرادَ ابنُهُ أَن يَطيرَ فرأى رَجُلاً قَد فوق سَهمَهُ ليَرميَهُ فَطارَ فقالَ أَبُوه اتّئد حَتّى تَعلَم مَا يُريدُ الرَّجُل فقالَ يَا أَبَه الحذَرُ قَبلَ إرسالِ السَهم فَسارت مثلاً .

أَوس بنُ حَجَرٍ :

٥٦٠٧ـ الأَلمعيّ الّذي يَظُنُّ لكَ الظَّـ ... ـنَّ كَأَنْ قَد رَأَى وَقَد سَمِعَا

٥٦٠٤ـ الأبيات في شعر الفتوح : ١١٦ .

٥٦٠٦ـ البيت في شعراء النصرانية : ٣/ ٩٧ منسوبا إلى بشر بن عمرو .

(١) الأبيات في ديوان صر در ٩٩ـ ١٠٠ .

٥٦٠٧ـ البيت في ديوان أوس بن حجر : ٥٣ .

مُسلم بنُ الوَليد :

٥٦٠٨ـ أَلاَ لَيتَ الشَبابَ يَعُودُ يوماً فَأُخبِرَهُ بمَا صَنَعَ المَشِيبُ

قبله :

عَرِيتُ منَ الشبابِ وَكَانَ غضاً كَما يَعرى من الورَق القضيبُ
وَنُحْتُ عَلَى الشبابِ بحرّ دمَعٍ ومُنتَحبٍ فَما أغنَى النّحيبُ

أَلاَ ليتَ الشَبابَ يَعودُ يوماً. . . البيت ، وبعده :

فيَا أسَفاً أَسِفتُ علَى شَبابٍ نَعاهُ الشيبُ وَالرأسُ الخضِيبُ

ويروى :

أَنوحُ على الشبابِ بدمعِ عيني ومَا يُجدي البكاءُ ولاَ النحيبُ

له أيضاً

٥٦٠٩ـ أَلاَ ليتَ الوُلاَةَ نَهوا جَميعاً حِسَانَ الغَانيَاتِ عَن النقابِ

العُتبي حين مَات ولدُه :

٥٦١٠ـ أَلاَ ليتَ أُمّي لَم تَلدني وَلَيتَني سَبقتُك إذ كُنّا إلى غَايةٍ نَجرِي

يقول منها :

وكنتُ بهِ أُكنَّى فأصبحتُ كُلَّما كُنيتُ بهِ فاضَت دمُوعي عَلى نَحرِي
وقَد كُنتُ ذَا نابٍ وظُفر علَى العدى فأصبحتُ لاَ يخشون نابِي ولا ظفري

ومثله قولُ الآخرِ[1] :

كيفَ السُلوُّ وكيفَ أنسَى ذكرَهُ وإذا دُعيتُ فإنَّما أُدعَى بهِ

٥٦٠٨ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٢ ، ولم ترد في ديوان صريع الغواني .
٥٦٠٩ـ لم يرد في ديوان صريع الغواني .
٥٦١٠ـ شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) مج٣٦/٦٧ .
(١) البيت في الكامل في اللغة : ١٦/٤ .

/ ٣٤/ أحمد بن عبد الله بن أبي العظام :

٥٦١١ـ ألاَ ليتَ أيَّاماً مَضت لم تكُنْ مَضَت ففقدي لهَا يَا صَاحِ إحدَى المصَائب

٥٦١٢ـ ألاَ ليتَ بعدَ المَوتِ أُنشَرُ نشرَةً فـأَنظُـرُ مَـا لَيلَـى بصَـانعَـةٍ بَعـدِي

بعده :

أَتـرعـى ذمـام العَهـد بينـي وَبينهـا كـذلـكَ ظَنِّي أم يغيَّـر عـن عهـدِي

الأبيرد الرّياحيّ :

٥٦١٣ـ أَلاَ ليتَ حَظّي من غُدَانةَ أَنَّها تكـونُ كَفـافـاً لاَ علَـيَّ ولاَ لِيَـا

ابن الدُمينَةِ :

٥٦١٤ـ أَلاَ لَيتَ شِعرِي عنكِ هَل تذكرونَني فـذكـراكِ فـي الـدُنيـا إِلـيَّ حبيـبُ

بعده :

وَهَل لي نَصيبٌ من فؤادِكِ ثابتٌ كَما لك عندي في الفؤادِ نَصيبُ

ابنُ الرُوميّ :

٥٦١٥ـ أَلاَ ليتَ شعري لم مَطلت مَثُوبَتِي وَلم تُؤتَ مِن بُخلٍ وَلم تُؤتَ مِن عُسرِ

ابنُ ميَّادَةَ :

٥٦١٦ـ أَلاَ ليتَ شِعري هَل أَبيتنَّ ليلةً بحَـرَّة لَيلَـى حيـثُ رَبَّبَنـي أَهلِـي

قال الأصمعيُّ : الرّبيبَةُ هيَ الّتي تُربَّبُ وتُرَبِّبُ من أسماء الأضدادِ . يُقَالُ رَبّتهُ ، وَربَّهُ ، وَرَبَّبَهُ ، وَربّاهُ ؛ فَمن قال : ربَّهُ قال : رَببتُ مَكسُورَ الباءِ ، ومَن قال : رَبَّتَهُ

٥٦١١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ٤٨٦ .

٥٦١٣ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ق ٤/ ٢٦٧ .

٥٦١٤ـ البيتان في ديوان ابن الدمينة : ١٤ .

٥٦١٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٧ .

٥٦١٦ـ البيت في شعر ابن ميادة : ١٩٩ .

قال : أُربّتُهُ تَرببياً ، ومن قالَ رَبَّهُ قالَ : أُرَبُّهُ ، وهو قول ابنُ ميّادة هذا ، ومن قالَ : رَبّاهُ ، قال : رَبَّيْته أُربّيهِ تَربيةً وَمَن قَالَ : رَبَّهُ قَالَ رَبّتُهُ أُربهُ تَربيباً ؛ وحَكى قَولَ بَعضهم : لَئِن رَبَّني رَجُلٌ مِنِ قُريش أَحَبُ إلي من أن يُربّبَنِي رَجُلٌ من بَني فلانٍ ، معنَاهُ يَكُون فَوقي كالربِّ .

الصِّمَّة بن عبد الله :

٥٦١٧ـ أَلاَ لَيتَ شِعرِي هَل أَبيتَنَّ ليلةً بسُعدٍ وَلَمَّا تَحلُ من أَهلهَا سُعدُ

وَمن باب (أَلا لَيت شِعري) ، قَول عَبد الملكِ بن حَبيبٍ[1] :

أَلا لَيت شعرِي هَل أَبيتنَّ لَيلةً بِسَلعٍ وَلم تُعلق عَلي دُروبُ
وَإنِّي لأرعى النَّجم حتّى كأنّني عَلى كلِ نجم في السّماءِ رَقيبُ
وَاشتاقُ للبَرقِ اليَماني إذا بَدا وأزدَادَ شوقاً إن تَهُبَّ جنُوبُ
فمَا صَدَعٌ أَحمَى الرُماةُ مثَابَهُ من الماءِ حتَّى فرَّ وهُو شَذِيبُ
يَرَى الموتَ دُون الماءِ لاَ يَستَطيعُه نجومُ على أَرجائهِ وَيلُوبُ
مِنَ الهائم المشتاقِ قَد لفَّ حسبَهُ دَواعي الهوى تعدُوا لَهُ وَتؤوبُ

جَميلُ بُثينةَ :

٥٦١٨ـ أَلاَ ليتَ شِعري هَل أَبيتَنَّ لَيلةً بوَادِي القُرَى إنِّي إذاً لَسعِيدُ

قَالَ الوَليدُ بن عَبد المَلِكِ لأصحابهِ ذَاتَ لَيلَةٍ أَي بيتٍ قَالَهُ العَربُ أغزَلُ فَكلٌّ قَال شيئاً لَم يبلُغ بهِ مَا أَرادَ فقَالَ لَهُم الوَليدُ قَول جَمِيلٍ :

أَلاَ لَيتَ شعري هَل أَبيتنَّ لَيلةً بوَادِي القُرى إنّي إذاً لسَعيدُ
لِكُلّ حديثٍ بَينَهُنَّ بشاشَةٌ وكل متيلٍ عَنهنَّ شهَيدُ

فجعل حَديثهنَّ بَشاشةً ومتيل منهن شهِيداً وَليسَ بَعدَ هَذا غايَةٌ .

٥٦١٧ـ البيت في معجم البلدان : ٣/ ٢٢٠ .

(١) الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٣ منسوبة إلى عبد الله بن محمد الفقعسي .

٥٦١٨ـ البيتان في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٣٩ .

٥٦١٩ـ أَلاَ لَيتَ شِعرِي هَل أَبيتنَّ لَيلةً وليسَ لبُرغُوثٍ عَليَّ سَبِيلُ

أَعرابيٌّ :

٥٦٢٠ـ أَلاَ لَيتَ شِعري هَل أُرَى جَانِبَ الحمَى وَقَد أَنبتتْ سُلاَّنُه نَفلاً جَعدَا

/ ٣٥/ الرَضِيُّ الموسويُّ :

٥٦٢١ـ أَلاَ لَيتَ شِعرِي هَل أُرَى غَيرَ مُوجَعٍ وَهَل أَلقَينَّ قلباً مِن الوَجد خَالِيا

المُتنبِّي :

٥٦٢٢ـ أَلاَ ليتَ شِعرِي هَل أَقُولُ قَصِيدةً فَلاَ أشتكِي فيها وَلاَ أَتعَتَّبُ

أبُو فِرَاسٍ :

٥٦٢٣ـ أَلاَ لَيتَ شِعرِي هَل أَنا الدَّهرُ وَاجدٌ قَريناً لَهُ حُسنُ الثناءِ قَرينُ

بعده :

فأَشكُو وَيشكو مَا بقَلبي وقَلبهِ كِلاَنا عَلَى نجوى أخيهِ أَمينُ

يضنُّ الزَّمانُ بالثقَاتِ وَإِنَّني بسرِّي إِلى غَير الثقاتِ ضَنِينُ

وفي بَعض مَن يُلقي إِليكَ مَودَّةً عَدوٌ إذا كَشفت عنه مبُينُ

لعلَّ زمَاناً بالمسرَّةِ ينثَني وعَطفةَ دَهرٍ باللقاءِ تَكونُ

فلا تَجِدِ الأعداءَ فِيكَ غضَاضةً فللدَّهرِ بوسٌ قد عَلمتَ ولينُ

فأَعظم مَا كانت هُمومُكَ تنجلي وأصعبَ ما كان الزَّمانُ يَهونُ

فلاَ بَرحَتْ بالحَاسِدينَ كآبةٌ ولاَ رقأَت للشامِتينَ عيُونُ

٥٦٢٤ـ أَلاَ ليتَ شعرِي هَل دَرَى الدَّهرُ مَا جَنَتْ يَداهُ عَلينَا أَم تُراهُ تندَّما

٥٦١٩ـ البيت في الحيوان : ٥/ ٢٠٩ .

٥٦٢٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٣٥١ من غير نسبة .

٥٦٢١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٠٢ .

٥٦٢٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٨١ .

٥٦٢٣ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٩٣ .

وَمِن باب أَلاَ لَيت ، قَول قَيس بن ذُريح[١] :

أَلاَ لَيت لُبَنى لم تكُن لي خِلةً ... وَلَم تَلقني لُبَنى وَلم أدرِ مَا هِيَا

وهَذا من باب تكرير اللفظِ ويُسمّى رَدُّ العَجز على الصَّدر ومثلهُ قولُ جَميل بُثينةَ[٢] :

ومَا ذكرتك النفسُ يا بُثْنُ من الدَهرِ إلا كَادتِ النَفس تتلَفُ

وَمِن بابِ : (أَلاَ ليسَ) قَولُ الحُطَيئةِ[٣] :

أَلاَ ليسَ السَّعادَةُ جَمع مَالٍ ... ولَكِنَّ التَقِيَّ هُو السَعِيدُ
وَتقوى اللهِ خيرُ الزَادِ فاعلم ... وعندَ اللهِ للتَّقوى مَزيدُ
ومَا لاَ بدّ أن يأتي قريبٌ ... وَلكِنَّ الذي يَمضي بَعِيدُ

٥٦٢٥ـ أَلاَ ليتَ عَيشاً أوّلاً كرَّ رَاجعاً ... وَإلاَّ فعَيشٌ آخِرٌ مِثلُ أوَّلِ

الصَّابِىءُ :

٥٦٢٦ـ أَلاَ لَيتَني حَيثُ انبرَتْ أَفرُخُ القَطا ... بأَعلَى مَكانٍ في البلاَدِ سَحِيقِ

سُحَيم بن وَثيلٍ :

٥٦٢٧ـ أَلاَ لَيسَ زَينُ الرَّحلِ نَطعاً ونُمرُقاً ... ولكنَّ زينَ الرَّحل يَا ميَّ راكِبُه

أبو هلالِ بن سَهلٍ :

٥٦٢٨ـ أَلاَ لَيسَ في الإعدامِ عَارٌ عَلى الفتَى ... وَلَكِن أشَدُّ العَارِ في دَنَسِ العرضِ

بعده :

وَمَا طول عُمري أَن يَطُولَ بِهِ المَدَىٰ ... ولكنَّهُ طُولُ المسرَّة والخَفض

---

(١) البيت في قيس بن ذريح : ١٢٢ .
(٢) البيت في ديوان جميل بثينة : ٨١ .
(٣) البيت في ديوان الحطيئة (سابا) : ١٨١ .
٥٦٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٤ .
٥٦٢٧ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٥٢ .

وَمَا المَيتُ إلاَ كُلُّ مَنْ ماتَ ذِكرُهُ ... ومَاتَ عن الإسعافِ بالقَرضِ والفَرضِ
يُفرِّحُني مَرُّ الزمانِ وكلَّما مَضَى ... بعضُ أيَّامِ الزمانِ مَضَى بَعضِي

هُو أَبو هِلالٍ الحسَنُ بن عبد اللهِ بن سَهلٍ العَسكرِيُّ ذو البَلاغتَين .

عَمرو بن ضبيعة الرّقّاشي :

٥٦٢٩ـ أَلاَ ليَقُل مَن شَاءَ ما شاءَ إِنَّما ... يُلامُ الفَتَى في مَا استَطَاعَ من الأَمرِ

أَبياتُ عَمرو بن ضُبيعَةَ الرَّقَاشِيّ :

قَضَى اللهُ حُبَّ المَالكيَّةِ فَاصطبِر ... عَليهِ فقَد تَجرِي الأُمورُ عَلَى قَدرِ
تَضيقُ جفُونُ العَينِ عَن عَبَراتِها ... فَتسفَحُها بَعدَ التَجلدِ والصَّبرِ
وَغصَّةُ صَدرٍ أَظهَرتها فنَفَّست ... حَزازَةَ حَرٍّ في الجَوانح والصَدرِ

أَلا ليقَل من شاءَ مَا شاءَ . البيتُ ، وبَعدَهُ :

سَقَى اللهُ أَيامًا لنا لَسنَ رُجَّعًا ... عَلينَا وعَصرَ العَامرِيَّة من عَصرِ
لَيالِي أعطيتُ البَطالَةَ مِقوَدي ... تمرُّ الليَالِي والشهورُ ولاَ أدرِي

إبراهيمُ بن إسماعيلَ :

٥٦٣٠ـ أَلاَ ليَمُت من شاءَ بَعدَكَ إِنَّما ... عَلَيكَ مِنَ الأَقدارِ كَانَ حذارِيا

قبلهُ :

أَجَارِيَ مَا أزدادُ إلاَّ صَبابَةً ... عليكَ ولاَ تزدَادُ إلاَّ تَنَائِيا
أَجَارِتِي لَو نفسٌ فَدَتْ نَفسَ ميّتٍ ... فَدَيتُك مَسروراً بنَفسي ومَاليا
وَقَد كُنتُ أَرجُو أَن أُمَلاكَ حقبةً ... فحالَ قضاءُ اللهِ دُونَ رجائِيَا

أَلا ليمت مَن شاءَ بَعدَكَ . . . البيتُ

وتروَى هَذهِ الأَبياتُ لفَاطمةَ بنتِ الأَحجَمِ .

٥٦٢٩ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٥٨ .
٥٦٣٠ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٣٧٥ـ٣٧٦ .

/ ٣٦/ أَبو الحَسن الرّاعي الشاغنتيُّ :

٥٦٣١ـ إلامَ أُمَنِّي النَّفسَ مَا اليأسُ دُونَهُ — بمُنخـدعٍ يَـأوِي إِلـى شَـرّ خَـادِعِ

بعدَهُ :

وَيـامَـا لـدَهـرٍ أَسْلَمَتْنِي صـرُوفُـه — لشكوَى الرزايَا لا لشكرِ الصَّنائعِ
قَضَـى زَمنـي أنّـي لـه سِـنَّ نَـادِمٍ — ليقـرعَنـي منـهُ صُنُـوفُ القَـوارِعِ
وَإِن يَـك ذَا غيـظٍ فَـإِنَّ بَنـانَـهُ — تَسِيـلُ دمـاً مِـن عَضِّـهِ المُتتـابِـعِ

الأَبلَه :

٥٦٣٢ـ إلاَمَ تَسُـومُني هجـراً فهجـراً — وتَجعَـلا لِـي وَمـا أَجـرَمـتُ جُـرمَـا

المَعرِّيُّ : [من الوافر]

٥٦٣٣ـ إلامَ تُكَلّـفُ البيـدَ المَطـايَـا — بِعَـــزمٍ لاَ يَقَـــرُّ لَـــهُ قَـــرارُ

ومن بابِ (أُلامَ) ، قَولُ :

أُلامُ إِذَا ذَكـرتُـكِ فَـاستَهلَّـت — غُـروب العيـن تتبَعُهـا غُـروبُ
وَلَـو أَن الحبَـالَ فَقَـدنَ أَلفـاً — وشـك جَـامِـدٌ منهـا يَـذُوبُ

محمد بن مهران المصريّ الدفاف :

٥٦٣٤ـ أُلاَم عَلـى أَخـذِ القَلِيـلِ وَإِنَّمـا — أُصَـادِفُ أَقـوامـاً أَقَـلَّ مِـنَ الـذرّ

بعدَهُ :

فَـإِن أَنـا لَـم آخـذ قليـلاً حُـرمتُـهُ — ولاَ بدَّ من شيءٍ يُعينُ عَلَى الدَهرِ

ويُروَيانِ لليَحْصُبي الأندلسي .

أَبو فِراسٍ :

٥٦٣٥ـ أُلاَمُ عَلَـى التَّعـرُّضِ لِلمَنَـايَـا — وَلِـي سَمـعٌ أَصـمُّ عَـنِ المَـلامِ

٥٦٣١ـ الأبيات في المختار من شعر شعراء الاندلس : ٦٧ .
٥٦٣٤ـ البيتان في جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢ .
٥٦٣٥ـ البيت في ديوان الامير أبي فراس : ٢٧٧ .

الأَبلَه :

٥٦٣٦ـ أُلامُ عَلَى حُبّيكَ وَهوَ مُبَرِّحُ وأَكبَرُ بَرحٍ في هَواكَ مَلامُ

قبلَهُ :

بِأَيِّ لسَانٍ للوشَاةِ أُلامُ وقَد عَلِموا أَنّي سَهِرتُ وَنامُوا

أَهيمُ ومَا أظهرتُ في الحُبِّ بدعةً ولَو أنّهم ذاقُوا الغَرامَ لهَامُوا

هَل العشقُ إلاّ لَوعةٌ مستَكِنَّةٌ ينمُّ عَليها زفرَةٌ وغَرامُ

أُلامُ عَلى حُبيك وَهُو مبرّحٌ . . . البيت ، وبعده :

أَيستَكثرونَ الوصل لي منك ليلةً وقَد مرَّ عامٌ للصدُود وَعَامُ

أَحِنُّ إِذَا فاحَت مَن الغَورِ نفحَةٌ وَناحت بأعلى الدوحتين حَمامُ

بعضُ بني نهشلٍ :

٥٦٣٧ـ أُلاَمُ عَلَى فيضِ الدُّموعِ وإِنَّني بفَيضِ الدُمُوعِ الجَارِياتِ جَديرُ

بعدَهُ :

أَيبكي حَمامُ الأَيكِ فَقد أليفهِ وَأصبِرُ عنهَا إِنَّني لصَبُورُ

البُحتُرِيُّ :

٥٦٣٨ـ أُلاَمُ عَلَى هَواك وليسَ عَدلاً إذا أَحببتُ مثلك أَن أُلاَمَا

ابنُ الرُّومِي في ولده :

٥٦٣٩ـ أُلاَمُ لمَا أُبدِي منَ الحُزنِ والأَسَى وَإِنِّي لأُخفِي منهُ أَضعَافَ مَا أُبدِي

بَعضُ بَني أَسَدٍ :

٥٦٣٦ـ الأبيات في المقتطف من من أزاهر الطرف : ١٢٦ .

٥٦٣٧ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ١٣١ .

٥٦٣٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ٧٦٩ .

٥٦٣٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠١ .

٥٦٤٠ـ أَلاَ من لنَفسٍ بالذنُوب رَهينَةٍ قَليلٌ علَى لَمس العَذابِ اصطبَارُها

بعدهُ :

كَفَى مُسلِماً للمرءِ يَا أُمَّ عاصِمٍ رُكُوبُ المَعاصِي عَامداً واحتقَارُها

وَمِن بَابِ (أَلاَ من) ، قول تأبّطَ شَرّاً يصِفُ الغُولَ[1] :

أَلا مَن مُبلغ الفتيان عَنِّي بمَا لاقَيتُ عِندَ رَحَا بِطَانِ
بأَنِّي قَد لقيتُ الغُول تهوِي تسهب كالصَّحيفةِ صحصحَانِ
فَقلتُ لهَا كِلانَا نِضوا أرضٍ أخو سَفَ فَخلَّى لي مَكانِي
فَشدَّت شِدّة نجوى فأهوَى لهَا كفى بمصقولةٍ يمانِ
فَأَضرِبُها بلا دَهشٍ فخرَّت صَريعاً لليَدينِ وللجرَانِ
فقَالت عُد فقلتُ لهَا رُويداً مَكانَكِ إنَّني ثبتُ الجَنانِ
فلَم أنفكّ متّكئاً لَديهَا لأعلم غدوةً مَاذا أتاني
إذَا عَينَانِ في رأسٍ قبيحٍ كرأسِ الهرّ مُستَرق اللسَانِ
وسَاقَا مُخدَجٍ وَسَراةُ كلبٍ وثوبٌ من عَباءٍ أَو شَنانِ

/ ٣٧/ **عُبيد الله بن عَبد الله بن عتبة بن مسعود :**

٥٦٤١ـ أَلاَ من لنَفسٍ لاَ تَمُوتُ فَينقضي مَدَاهَا وَلاَ تَحيَى حَيَاةً لَهَا طَعمُ

بعدَهُ :

تَجنّبتُ إتيانَ الحَبيبِ تَأَثُّماً أَلاَ إنَّ هجرانَ الحبيبِ هُو الإثمُ
فذُق هجرَها إن كُنتَ تَزعُم أنَّهُ رشادٌ الا يا ربّما كذَبَ الزعمُ

ابنُ لُقمان النَسَفيُّ :

٥٦٤٢ـ أَلاَ مْنُ واليُمنَ في ثَلاثٍ فيَ الحلِم والرِّفقِ وَالسَّخاوَه

٥٦٤٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٢٤ ، عيون الأخبار ٢/ ٣٩٨ .

(١) الأبيات في ديوان تأبط شرا : ٧٤ .

٥٦٤١ـ الأبيات في العقد الفريد : ٦/ ١٣٩ .

بعدَهُ :

وَالشَّـــر والشـــؤمُ فـــي ثـــلاَثٍ فـــي البُخـــل والظلـــم والقَســـاوَه

هُو أَبو حَفص عُمر بن محمّد بن أحمَد بن إسماعِيل بن محمّد بن عَلي بن لقمَان النَسفِيُّ الحَنَفِيُّ .

ابنُ الرُّوميِّ :

٥٦٤٣ـ أَلاَ مَن يُريني غَايَتي قَبلَ مَذهَبي وَمن أينَ والغَايَاتُ قَبلَ المَذاهِبِ

ذُو رُعَيْن الحَميريُّ :

٥٦٤٤ـ أَلاَ مَـن يَشتَـرِي سَهـراً بنَـومٍ سَعِيـدٍ مَـن يَبيـتُ قَـرِيـرَ عَيـنِ

بعدَهُ :

فَـإِمَّـا حميَـرٌ غَـدَرَتْ وَخَـانَـتْ فمَعـــذِرَةُ الالـــهِ لـــذي رُعَيـــنِ

المَثَل ، أَلا من يشتَري سَهراً بنَومٍ ، يُضرَبُ لمن غَمطَ النِعمةَ وَكَرِهَ العَافِيةَ ، وأَوَّلُ من قَالَ ذلك ذُو رُعَينِ الحَميَريُّ . وَذلك أنَّ حميَرَ تفرّقَت عَلَى مَلِكِهَا حَسَّانَ وخَالفت أمرَهُ لسُوءِ سِيرَتِهِ فيهم وَمالُوا إلى أخيهِ عمروٍ وَحملوُه علَى قتلِ أخيهِ حسّانَ ورَغّبوه في الملك ووَعدُوه حُسنَ الطَاعَةِ فنهَاهُ ذو رُعَينٍ من بينهم وَعلم أنَهُ إن قَتل أخَاهُ يذم وَنفر عنه النَومُ وانقضت عليه أمورهُ وَأنَهُ سَيُعاقِبُ الذينَ أشارُوا عَليه بذلك وسيعرف غِشَهُم فيما بَعدُ فلمّا رأَى ذو رُعَين أنّ عمراً لَم يقبَل منهُ خشِي العَواقبَ فقَالَ هَذينِ البَيتينِ :

أَلا من يَشتَرِي سهراً بنومٍ ، البَيتان ، وكتبهُما في صَحِيفَةٍ وخَتَم عَليها بخاتَم عَمروٍ وقَال هَذه وَدِيعَةٌ لي عندك إلَى أن أَطلبَها مِنك فدَفعهَا عَمرٌ إلى خَازِنه وَأمرَهُ بحفِظهِا في الخزَانةِ إلى أَن يَطلُبَها مِنه فلما قَتلَ عَمروٌ أَخاهُ وَجلس في الملكِ مَكانَهُ مُنعَ من النَوم وسُلّطَ عَليه السَّهرُ فلما شدَّ ذلك عليه لَم يَدع باليَمن طَبيباً ولا كاهِناً

٥٦٤٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٣٥ .

٥٦٤٤ـ البيتان في مجمع الأمثال : ١/ ٧٣ .

ولاَ مُنجّماً ولا عرّافاً ولا عايفاً إلاّ جمَعهم ثم أخبرهُم بقصّتِهِ وَشكا إليهم سَهرَهُ فقَالوا إنَّهُ ما قَتل رَجلٌ أخاه أو ذَا رحمٍ منه علَى نحو مَا قتلتَ أخاك إلاّ أصَابهُ السَهرُ ومُنعَ من النَومِ فأقبَل لمّا قالُوا ذلك عَلَى مَن أشار عَليه بقَتلِ أخيهِ وسَاعده عَليه من إقيال حمَير فقَتلهم حَتَّى أفنَاهُم فلما وصَل إلى ذِي رُعينٍ وأرادَ قَتلهُ قال لَهُ أيها الملكُ إنَّ لي عندكَ بَراءَةً مما تُريدُ أَن تَصنَع بي قال وَما بَراءَتُك ومَا أَمانُك قال : مُر خازنكَ أن يخرجَ الصّحيفَةَ التي استَودَعتُكَها فأخرجَهَا فَنَظر إلى خاتَمهِ عَليهَا ثم فضّها فإذا فيها البيتَانِ ، ثم قال أيُها المَلكُ قَد نَهيتُك عن قتلِ أَخيكَ وعَلمتُ أنكَ إن فَعلتَ ذَلكَ أَصَابَكَ الّذِي قَد أصابَك فكَتَبتُ هَذين البَيتينِ بَراءَةً لِي عِندَ كما عَلمتُ أنَّكَ تصنَعُ بمَن أَشارَ عَليكَ بقتلِ أخيكَ ، فقَبلَ ذَلكَ منهُ وعَفَا عَنه وَأَحسَنَ جَائزتَهُ وَأجزلَها وأَسنَاهَا لَهُ .

عَبد اللهِ بن جدعَانَ :

٥٦٤٥ـ أُلامُ وَأُعطِي وَالبَخِيلُ مُجاوِرِي ... لَـهُ مِثلُ مَا لـي لاَ يُـلاَمُ وَلاَ يُعطِـي

المُهلّبي الوَزيرُ :

٥٦٤٦ـ أَلاَ مَـوتٌ يُبَـاعُ فـأَشتَـرِيـهِ ... فهَـذَا العَيـشُ مَـا لاَ خَيـرَ فيـهِ

بعدَهُ :

إِذَا أبصَـرتُ قبـراً مِـن بَعيـدٍ ... وَدِدتُ لَـو أنَّـي مِمَّـا يليـهِ

أَلاَ رَحِـمَ المُهيمـنُ نفـسَ حُـرٍّ ... تَصَـدَّقَ بـالـوَفـاةِ علـى أخِيـهِ

عَلي بن مسهرٍ الكاتبُ :

٥٦٤٧ـ إلامَ يُراعِي كُلفَةَ الصَّبرِ حَازمٌ ... ويَحمـلُ أَعبـاءَ الخُطُـوبِ جَليـدُهَـا

٥٦٤٨ـ أَلانَ لـدَاوُودَ الحَـديـدَ بقُـدرَةٍ ... إلـهٌ عَلَـى تَلييـن قَلبـكِ قَـادِرُ

٥٦٤٥ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٤٠ .

٥٦٤٦ـ الأبيات في نشوار المحاضرة : ٧/ ٢٥٣ .

٥٦٤٨ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١٦ .

قيل : لما تُوفي محمَّد بن الحجّاج جَزعَ الحجَّاج عَليهِ جَزعاً شدِيداً ، ودخل عَلَيهِ ، فلمّا نظر إليه قال مُتمثلاً[(١)] :

الآن لمّـا كُنـتَ أكمـلَ مَـنْ مَشـى وافتـرَّ نـابُـكَ عـن شَبـاةِ القَـارِح
تكـامَلـت فيـكَ المُـروءَةُ كُلهـا وَأَغنَـت ذلـك بـالفَعـالِ الصَـالـحِ

فقيل لَهُ : اتّقِ اللهَ ، وَاستَرجع . قَالَ : إنّا للهِ وإِنا إليهِ رَاجعُونَ .

الرّضيُّ الموسَوِي :

٥٦٤٩ـ أَلاَ وِصَالٌ سوَى طَيفٍ يُؤَرّقُنِي وَلا رسـائِـلُ إلاَّ البِيـضُ والأَسَـلُ

عَدِيٌّ التَميميُّ :

٥٦٥٠ـ أَلاَ هَبَلَتْـكَ أُمُّـكَ يَـا عَـدِيٌّ أَتَقعُـدُ لاَ أُفَـكُّ وَلاَ تَصُـولُ

بعَدَهُ :

وَلـو كُنـتَ الأسيـرَ ولاَ تكُنـهُ إذاً عَلِمـت مَعـدّ مَـا أقـولُ

وَمن بَابِ (ألاَ هل) ، قَولُ حَاتِم بن سُحَيمٍ[(١)] :

أَلا هَـل أتَـى أَهـلَ العـرَاقِ مناخُنَـا نُقَسِّـمُ بيـن النـاسِ بـؤسِـي وَأَنعمَـا
بـأبيـضَ مَعقـود بـه التَـاجُ مَـاجـدٍ وفتيـان صـدقٍ لا يَهـابـون مُقـدَمَـا
ونَضرِبُ صِندِيدَ الكتيبةِ في الوغا ونَـركَـبُ أطـرافَ الـرِّمـاحِ تكـرُّمَـا

/٣٨/ **البَارعُ النحويُّ :**

٥٦٥١ـ أَلاَ هَل إِلى صَفوٍ منَ العَيشِ سَـاعـةً سَبِيـلٌ وأَنَّـى للـرَّجُـل الحُـرِّ

بعَدهُ :

يَتيـهُ عَلـيَّ الـدّهـرُ أَنِّـي فَـاضِـلٌ ولَو كُنت ذَا جهلٍ لتهتُ عَلى الدهرِ

(١) البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ٢٨٣ .
(١) الأبيات في التذكرة السعدية : ١٢٢ .
٥٦٥١ـ الأبيات في ديوان البارع : ٥٣ .

فيَـا ليتَـهُ يـدري بقـدري فيـرعَـوي   عَن القَصدِ لي أو ليتني كنت لا أدرِي

أَبو العَميثَلِ :

٥٦٥٢ـ أَلا هَلْ إلى نَصِّ النَّواعج بالضُحَى   وَشـمّ الخُـزَامَـى بـالعَشِـيّ سَبيـلُ

يحيى بن طالبٍ الحنَفيُّ :

٥٦٥٣ـ أَلاَ هَل لِشيخٍ وَابنِ ستّينَ حجّةً   بَكَى طَرباً نحوَ اليَمامة من عُذرِ

ومن باب (أَلا هِي) ، قَولُ الزَّمخشَرِيِّ[1] :

إلٰهـي إليكَ المُشتَكَى نَفس مُشتهٍ   إلى الشر تدعوني عن الخير تنهانِي

ومَـا يشتَكِـي الشَّيطـانَ إلاَّ مغفَّـلٌ   أَلاَ إنَّ نفس المشتهي ألف شَيطانِ

٥٦٥٤ـ إلهي لكَ الحَمدُ الَّذي أَنتَ أَهلُهُ   عَلى نِعَمٍ مَا كُنتُ منكَ لَها أَهلاَ

بعدَهُ :

إذا زِدتُ تَقصِيراً تَزدني تكرُّماً   كأنّي علَى التّقصِير أستَوجِبُ الفَضْـلا

وَمن بَاب (أَلاَ لاَ أُبالِي) ، قَولُ منظُور بن زبَّانَ[1] :

أَلا لا أُبالِي اليَومَ مَا صَنَعَ الدَهرُ   إذَا مَـا نـأت عنِّـي مليلَـهُ والخَمـرُ

وَمَـا مِنهُمَـا إلاَّ شـدِيـدٌ فـراقُـهُ   فـراق النّـدامـى وَالمخـدّرة البكـر

جَعفر بن عليّة الحَارِثي :

٥٦٥٥ـ أَلاَ لاَ أُبَالي بَعدَ يَومٍ بسَحبَلٍ   إذَا لَـم أُعَـذَّب اَن يَجيـءَ حمـاميَـا

بعده :

٥٦٥٢ـ البيت في المحب والمحبوب : ٦٠ .

٥٦٥٣ـ البيت في أمال القالي : ١/ ١٢٣ .

(١) البيتان في أزهار الرياض : ٣/ ٢٨٦ .

٥٦٥٤ـ البيتان في معجم أصحاب القاضي ١٠٩٠ .

(١) البيتان في الاغاني : ١٢/ ٢٢٧ .

٥٦٥٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢٥٨ .

تَـركـت بِجَنْبـي سَحبَـلٍ وتِـلاعِـهِ ... مُـراقَ دَمٍ لاَ يَبـرَحُ الـدَهـر ثـاوَيـا

مَروانُ بن حصنٍ :

٥٦٥٦ـ أَلاَ لاَ أُبـالـي بَعـد يـومٍ وَطيتُـهُ ... رِقَابَ بَني عَبسٍ مَتَى نَفَدَ الدَّهرُ

عَبد اللهِ بن الدُمينةِ :

٥٦٥٧ـ أَلاَ لاَ أُبَالِي مَا أَجنَّت قلُوبُهم ... إِذَا رَضِيَـت مِمَّـن أُحِـبُّ قُلُـوبُ

ذو الرمَّةِ :

٥٦٥٨ـ أَلاَ لاَ أَرى الهجرانَ يشفِي منَ الجَوى ... ولاَ وَاشِيـاً عِنـدِي بمـيٍّ يعيبُهَـا

ابن الدُمينَةِ :

٥٦٥٩ـ أَلاَ لاَ أَرى وَادِي المِياه يُثيبُ وَلاَ ... النَفـس عَـن وَادِي الميَـاهِ تَطيـبُ

بعده :

أحِـبُّ هُبُـوطَ الـوادِيَيْـن وَأنَّـي ... لمُستَهتـرٌ بـالـواديَيـن غَـريـبُ
أَحقـاً عِبَـادَ الله أن لسـتُ وَارداً ... ولاَ صَـادراً إلاّ عَلَـيَّ رقيـبُ
ولاَ زائـراً فـرداً ولا فـي جمـاعـةٍ ... مـنَ النـاسِ إلاّ قيـلَ أنـتَ مُـريـبُ
وَهَـل ربيـةٌ فـي أَن تحـنَّ نحيبَـةٌ ... إلـىٰ إلفهـا أَوَ أن يحـنّ نحيـبُ
وانّ الكثيبَ الفَردَ من أيمن الحِمَى ... إلـيَّ وإن لـم آتـهِ لحَبيـبُ
لـكَ اللهُ انِّـي وَاصِـل مَـا وَصَلتي ... ومُثْـنٍ بمَـا أَوْلَيْتَنـي ومَثيـبُ
وآخـذُ مَـا أعطَيـتَ صَفـواً وإننـي ... لأزورُ عمّـا تكـرهيـن هُيـوبُ
فـلاَ تتـركـي نفسـي شعَـاعـاً فـإِنَّهـا ... مِنَ الوجدِ قد كادت عليك تذوبُ
وَلو أَنَّ ما بي بالحصَا قلقَ الحصَا ... وبـالـرّيـح لـم يُسمَـع لهـنّ هبـوبُ
وإنّـي لأستَحييـكِ حتّـى كـأَنّمـا ... عَلـيّ بظهـرِ الغيـب منـكِ رقيـبُ

٥٦٥٧ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ١٣ .
٥٦٥٨ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ٦٩٤ .
٥٦٥٩ـ الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ٩ .

وَمِن بَابِ (أَلا لا أَرى) ، قَولُ[١] :

أَلاَ لا أرَى مثلَ الهَوى دَاءَ مُسلمٍ ... تقيٍّ ولاَ مثلَ الهَوى ليم صَاحبه

فَإِن يَعصِهِ يَبرَح مُعَاصَاتهُ بهِ ... وَإِنّ يتّبع أَسبَابَهُ فهو عائِبُه

أبو الفتح البُستيُّ في النخيّر للنِكاح :

٥٦٦٠ـ أَلاَ لاَ تتّخِذ إلاَّ كَرِيماً ... زَكيَّ العرقِ طينَتُهُ وَلِيجَه

بعده :

فَإِنّ الوَالِدانِ هُما جميعاً ... مُقَدِّمَتانِ والولَدُ النتيجَه

/ ٣٩/ عبد الله بن مُعاويَةَ :

٥٦٦١ـ أَلاَ لاَ تَحلفَنَّ عَلَى يَمينٍ ... فأَكذَبُ مَا تكونُ إِذَا حَلفْتا

البُحتُرِيُّ :

٥٦٦٢ـ أَلاَ لاَ تُذَكّرني الحمَى انَّ ذكرَهُ جوىً ... للمَشُوقِ المُستَهام المُعَذَّبِ

عَبد الرحمن بن سعد الأَسفَراييني :

٥٦٦٣ـ أَلاَ لاَ تُراني قَانعاً بمَذلّةٍ ... وَلَم أَجُبِ الآفاقَ شرقاً ومَغربَا

بعدَهُ :

فإِن نلتُ خيراً كُنتُ مُدْرِكَ مَأْرَبٍ ... وَإِن كان حتفي ضمن ذَاكَ فمرحَبَا

زفَرُ بن الحَارثِ :

٥٦٦٤ـ أَلاَ لاَ تَلُومُوني عَلَى الجُبنِ إنَّني ... أَخافُ عَلَى فخَّارتي أَن تُحطَّمَا

---

(١) البيتان في ديوان ذي الرمة : ٨٣٥ .

٥٦٦٠ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٢٣ .

٥٦٦١ـ البيت في المحاسن والاضداد : ٦١ .

٥٦٦٢ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٩٠ .

٥٦٦٤ـ الأبيات في البرصان والعرجان : ٤٩١ .

بعدَهُ :

ولَـو أنَّـي أبتَـاع فِـي السُـوقِ مثلَهـا إذا شئـتُ مَـا بـاليـتُ أَن أتقـدَّمَـا

٥٦٦٥ـ أَلاَ لاَ يُبالِي البُردُ مَن جرَّ فَضلَهُ كَمَـا لاَ تُبـالـي مُهـرَةٌ مَـن يَقُـودَهَـا

عَمرُو بنُ كُلثومُ :

٥٦٦٦ـ أَلاَ لاَ يَجهَلَـنْ أَحـدٌ عَلينَـا فَنجهَـلْ فَـوقَ جَهـلِ الجَـاهِلِينَـا

قال المُبرَّدُ يُريدُ بقَولهِ فَنجهَل فَوق جَهلِ الجاهلينَا نُعاقِبُهم فَأَخرجَهُ بلفظِ فعلهم قالَ اللهُ تَعالى (إِنَّما نحنُ مُستَهزؤونَ اللهُ يَستهزىء بِهم) فَأخرجَهُ بلفظِهم ، وقال اللهُ عز وَجلّ (ومَكَروا ومَكَر الله) ، ومِثلهُ قَولُ عَمرو بن مَعد يكربَ[1] :

وخيـلٍ قَـد دَلَفـتُ لَهـا بخَيـلٍ تحيَّـة بَينِهـم ضَـربٌ وَجيـعُ

والتَحيةُ لاَ تَكُون بالضَّرب وَهذهِ مكَافَأةٌ خَرجَت بلَفظِ الذَنبِ لِيَتطابقَ الكَلامُ إِذ كَانَ مثلُهُ في كَلاَمِ العَرَبِ كَثِيراً .

وَمِن هَذا البَاب قَولُ آخرَ : بَشِّر سَعِيدَ بنَ مَنصورٍ بقَافيةٍ مِثل القِلاَدةِ في جِيْدِ ابن منصُور فجعلَ هجاءَهُ بِشارةً لَهُ ، وقالَ اللهُ عَزَّ وَجلّ (فبَشِرهُم بعَذابٍ أَليمٍ). أي مؤلمٍ .

يقولُ منها وهي من السَّبعِ الطُّوَالِ[2] :

لنـا الـدُنيـا وَمـن أضحَـى عَلَيهَـا ونَبطِـش حيـنَ نبطِـشُ قَـادِرِينَـا

إِذَا بَلـغَ الفِطَـامَ لنَـا صَبـيٌّ تخـرُّ لَـهُ القبـائِـلُ سَـاجِـدِينَـا

أَبو هلاَل العَسكريُّ :

٥٦٦٧ـ أَلاَ لاَ يَذُمُّ الدَّهرَ من كَانَ عَاجِزاً وَلاَ يعـذُلِ الأقـدارَ مَـن كَـانَ وَانِيَـا

٥٦٦٦ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٨ .

(١) البيت في ديوان عمرو بن معد يكرب : ١٤٩ .

(٢) البيتان في ديوان عمرو بن كلثوم : ٩٠ ، ٩١ .

٥٦٦٧ـ الأبيات في الصناعتين : ٣٨٨ .

قَبلهُ :

غَنائِي غنَى نفسِي ومَالِي قَناعَتي ... وكَنـزِيَ آدابِـي وَزَينـي عَفَـافِيـا

وفَخريَ إِسلامِي وَذخرِي أَمانَتي ... وجُنـدِيَ أَشعَـارِي وسيفـي لسَـانِيـا

أَلاَ لا يذمُّ الدَّهرَ من كان عاجِزاً . . . البيت ، وبَعدَهُ :

فمَـن لـم تبلّغْـهُ المَعَـالـيَ نَفسُـهُ ... فَغَيـر جَـديـرٍ أَن يَنـالَ المَعـالِيَـا

أَبو نُواسٍ :

٥٦٦٨ـ أَلاَ يا ابنَ الَّذينَ فَنُوا فَبادُوا ... أَمَـــا وَاللهِ مَـــا ذَهَبُـــوا لِتبقَـــى

قبلَهُ :

أَخِـي مَـا بـالُ قلبـكَ لَيـسَ يَنقَـى ... كَـأَنَّـكَ لا تظُـنُّ المَـوتَ حَقّـا

أَلاَ يَا ٱبنَ الَّذينَ فَنُوا فَبَادُوا . . . البيت ، وبَعدَهُ :

وَمَـا أَحَـدٌ بِـزَادِكَ مِنـكَ أَحظَـى ... وَمَـا أَحَـدٌ بِـزَادِكَ منـكَ أَشقَـى

مَـالُـكَ غيـر تقـوَى الله زَادٌ ... إِذا جعَلـت إِلـى اللهـواتِ تَـرقَـى

يعني : الروح .

وَمن بابِ (أَلاَ يَا) ، قَولُ كُثيّر الهُذَلِيِّ(١) :

أَلا يَا حَمامَ الأَيكِ إِلفُكَ حَاضِرٌ ... وغصنُـكَ ميّـادٌ فَفِـم تَنُـوحُ

كَانَ عَوف بن مُحلّم شَاعراً لعبد اللهِ بن طَاهر وَسَميراً له لا يكادُ يُفَارقهُ فلمّا خَرجَ عَبد الله عَنِ العرَاقِ إلى خُراسَانَ وَالياً عَليهَا في أَيام المَأمونِ أخرَجَ معَهُ عَوف بن مُحلِّم فكانَ لا يُفارقُهُ فلما وصَلُوا إِلَى أَكنَافِ الريِّ في آخِر اللَيلِ وَبينَ أَيديهم الشموعُ وَالمَشاعِلُ تزهَرُ كَأَنَّهُم منها في صَباحٍ يَرونَ الأَشجارَ وَيَسمعُون في أَفنانِهَا أصوَات الأَطيار وينفَحُهم العرار ، قال عبد الله : يا عوفُ ، أما ترى طيبَ ما نحن فيه من

٥٦٦٨ـ لم ترد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

(١) البيات في الكامل في اللغة : ٣/ ٩٢ منسوبة إلى عوف بن محلم .

نَسِيمُ هَذا البَهار وتغريد هَذه الأطيار في أفنانِ الأشجارِ فللهِ درُّ كثيرٍ الهَذلِيّ حَيثُ يقولُ : أَلا يا حَمامَ الأَيكِ إلفكَ حَاضِرٌ ، البيتُ ، فَهل يَحضُركَ في هَذَا شيءٌ فأنشأَ عَوفٌ يقولُ :

أَفِي كُلِّ يَومٍ غُربةٌ وَنُزُوحُ ... أَمَا لِلنَّوَى من ذمَّةٍ فَتريحُ
لقد طَلَّح البَين المُشتَّتُ الفَتى ... فَهل رقَدةٌ للبينِ وهو طَليحُ
وَذَكّرني بالريِّ نَوحُ حَمامةٍ فَبُحتُ ... وَذُو الشجو الحزين يَبُوحُ
عَلَى أنَّها نَاحَت وَلم تُذرِ دَمعةً ... وَيحُتُّ وأَترابُ الدموع سُفوحُ
وَنَاحت وفرخَاهَا بحيثُ تَراهُمَا ... ومن دُون أفراخي مَهامهُ فيحُ

أَلا يا حَمام الأَيك ألفكَ حَاضِرٌ . البَيت .

قال عَوف بن مُحلمٍ فلما أنشدتُه ذلكَ قَالَ لي : أَحسنتَ ثم نَزلَ من وقتِهِ وقَالَ وَالله مَا شيءٌ أَشدُّ عَليَّ من مُفَارقَتك وَالله لاَ يُجاوزُكَ مَعي هَذا المَوضعَ خُفٌ ولاَ حَافرٌ حتَّى تَرجَع إِلَى فَكم عَددُ الأَبيَاتِ قُلتُ خَمسَةٌ فقالَ لك بهَا خمسَةُ آلاف دينارٍ وَأَمر بإِحضَارِها ومَا شاكَلَ ذلك منَ الكسوة والآلةِ والمَراكبِ والخدَمِ وقَال : قُمْ غيرَ مَطرودٍ فَعد إلى فراخِكَ مُشرقاً وَرحَلَت مُغرباً وأنا أبكي لفراقه وأتمثل بقول القائِل[١] .

رَاحت مُشرقةً ورُحتُ مُغرباً ... ومَتَى التقاءُ مشرِّقٍ بمُغرِّب

مَكتوبٌ عَلى جدَارٍ[٢] :

٥٦٦٩ـ أَلاَ يا دارُ لاَ يدخُلكِ حُزنٌ ... وَلاَ يَغدِرُ بسَاكِنِك الزَّمانُ

بعدَهُ :

ولا يَدْخُلْكِ إلاّ مَن هَوِينَا ... مِن الفِتيانِ وَالبيضِ الحِسانِ

البَسَّامِيُّ :

٥٦٧٠ـ أَلاَ يَا دَولةَ السِّفَلِ ... قَد أَطلتِ المَكثَ فَانتَقِلِي

(١) البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٢٢ .
(٢) البيتان في ربيع الزمان : ١/ ٤٥٤ .
٥٦٧٠ـ البيتان في ديوان ابن بسام : ٥٤ .

بعده :

وَأَيَــا رَيــبَ الــزَّمـــانِ أَفــقْ قَــد نقَضــتَّ الشَّــرطَ فِـي الــدُّوَلِ

/ ٤٠/ أَبُو فراس بن حَمدان :

٥٦٧١ـ أَلاَ يَـا صَـاحبيَّ تَـذكَّـرَانِـي إِذَا مَـا شِمتُمَـا البَـرقَ اليَمَـانـي

وَمن بَاب (أَلاَ يا) ، قَولُ عُبيدِ بن أَيّوبَ العَنبَرِيّ وَهوَ أَحَدُ لُصُوصِ العَرَبِ(١) .

أَلاَ يا ظباءَ الرَّمل أَحسنَّ صُحبَتِي وأَخفينَني إن كَـانَ يَخفـى مَكـانيَـا

أَكلتُ عُروقَ الشَّرَى مَعكنَّ والتَوى بحَلقـي نَـورُ المَقـرِ حَتَّـى وَرَاينَـا

وَبتُّ ضَجيعَ الأَسودَ الفَرد بالغَضَا فَليـتَ سُليمَـانَ بـن زيـد يَـرانِيَـا

فَقَـد لاَقـتِ الغـزلاَنُ منِّـي بليَّـةً وقَد لاَقَت الغيلان مِنّي الدَوَاهِيَا

٥٦٧٢ـ أَلاَ يَـا عبَادَ اللهِ هَـذَا أَخُـوكُـم قَتِيـلاً فهَـل فيكُـم لَـهُ اليَـومَ ثـائِـرُ

قَيسُ بنُ ذُرَيحٍ :

٥٦٧٣ـ أَلاَ يا غُرابَ البَينِ قَد طرتَ بالَّذِي أُحَـاذِرُ مـن لُبنـى فَهَـل أَنـتَ وَاقِـعُ

٥٦٧٤ـ أَلاَ يَا قَومَنَا ارتَحِلوا وَسِيرُوا فَلَــو تُـركَ القَطَـا لَيــلاً لَنــامَــا

المَثَلُ : لَو تُركَ القَطا لَيلاً لنَامَ ، قال أَبُو عُبيد : أَخبرني أَبي قالَ : هذا المثلُ لامرأَةِ عَمرو بن مَامَة ، كَان نَزلَ بقَوم من مُرَادٍ ، فطُرِقُو ، لَيلاً ، فلمَّا رأتِ امرأَتُهُ سَوَادَهُم نبَّهتهُ ، وقالت : قَد أُتيتَ يا عَمروُ . قَالَ : إِنَّما هُو القَطَا ، فقالَت : لَو تُركَ القَطَا لَيلاً لَنامَ ، فأَتاهُ القَومُ ، فنبَّهُوهُ ، ثُم قَتَلُوهُ .

الخوافيّ :

٥٦٧١ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ١٠٥ .

(١) الأبيات في شعراء أمويين (العنبري) : ٢٢٧ .

٥٦٧٢ـ البيت في بلاغات النساء : ١٦٣ .

٥٦٧٣ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٣١٥ .

٥٦٧٤ـ البيت في الفاخر : ١٤٦ منسوباً إلى حذام بنت الريان .

٥٦٧٥ـ أَلاَ يا للعَجائِب يَا لقَومي أَضَاعُوني وأَيَّ فتىً أَضَاعُوا

بعدَهُ :

شَروا مَن لَيسَ ذَا جَدٍّ وَجِدٍّ وَبَاعُوا مَن لَهُ عَضُدٌ وَبَاعُ

تَميم بن مَعدٍ المصريُّ :

٥٦٧٦ـ ألا ياليتَ عَينَكَ في فُؤادي لِتَنْظُر مَا الذي صَنَعَ الصُّدُودُ

باقي الأبيات بباب : (أَتفرَحُ بالأيّامِ تمضي وَتَنقَضي) .

مسلم بن الوليد :

٥٦٧٧ـ أَلاَ يا لَيتَني قَاضٍ مُطَاعٌ فأَحكُمَ للمُحِبِّ عَلَى الحَبيبِ

أَبُو العَتَاهيَةِ :

٥٧٧٨ـ أَلاَ يا مَوتُ لَم أَرَ منكَ بُدّاً أَبيتَ فَما تَحيفُ ولاَ تُحَابِي

بعدَهُ :

كأَنَّكَ قَد هَجمتَ عَلَى مَشِيبي كَما هَجَم المَشيبُ عَلى شَبابِي

كَاتبهُما رحمَهُ اللهُ :

٥٦٧٩ـ أَلاَ يَا مُوقداً للحربِ نَاراً يُؤجّجُهَا هَلُمَّ لِنَصطلِيهَا

بعدَهُ :

أَتُنشِبُهَا وَتهربُ من لَظاهَا رُويداً سَوفَ تَصلَى مَا يَليهَا

٥٦٨٠ـ أَلاَ يا نَفسِ إِنْ تَرضَي بقُوتٍ فَأَنتِ عَزيزَةٌ أَبداً غَنِيَّه

٥٦٧٥ـ البيتان في دمية القصر : ٢/ ١٢٠٠ منسوبا إلى أبي منصور .

٥٦٧٦ـ لم ترد في ديوانه .

٥٦٧٧ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٣ .

٥٧٧٨ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٣٣ .

٥٦٧٩ـ للمؤلف .

٥٦٨٠ـ البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ١٤٤ .

بعدَهُ :

دَعِـي عنـكِ المطـامِـعَ والأَمـانِـي ... فكَــم أُمنيَّـــةٍ جَلبَـــتْ مَنِيَّــه

/ ٤١/ **كَعبٌ الأسَديُّ :**

٥٦٨١- إلا أَكُن في الأَرضِ أَخطُبُ قائِماً ... فَـإنِّي عَلـى ظَهـرِ الكُميـتِ خَطيـبُ

٥٦٨٢- إلا أَكُـن فيكـم خَطيبـاً فَـإنَّنـي ... بسَيفـي إِذَا جَـدَّ الـوَغَـىٰ لخَطيـبُ

٥٦٨٣- إلا أَكُـن مِمَّـن قَتلـنَ فَـإِنَّنِـي ... ممَّـــن تَـــرَكـــنَ فُـــؤادَهُ مَخبُـــولا

النَّابغَةُ الجَعدِيُّ :

٥٦٨٤- أَلا فَخَرتَ بيومَي رَحرَحَانَ وقَد ... ظنَّـــت هَـــوازنُ أنَّ العــزَّ قــد زالاَ

البُحتُرِيُّ :

٥٦٨٥- إلا يكُن ذَنبٌ فعَدلُكَ وَاسِعٌ ... أو كَـانَ لـي ذَنـبٌ فعَفـوكَ أَوسَـعُ

قبلَهُ :

هَـل يَجلُبـنّ إِلـيَّ عَطفَـكَ مـوقـفٌ ... منّـي لـديـكَ أقـولُ فيـهِ وتَسمَـعُ

مَا زالَ لي من حُسنِ رأيكَ مَوْئِلٌ ... آوي إِليـهِ مـنَ الخُطـوبِ وَأَفـزعُ

فعـلامَ أنكـرنـي الصَّـديـقُ وَأَقبلَـتْ ... نحـوي جُنـاةُ الكـاشِحيـنَ تطلّـع

وَأقـام يَطمَـعُ فِـي تَهضُّـمِ جَـانبـي ... مَـن لَـم يكُـن مـن قَبـلُ فيـهِ يَطمعُ

إلاَّ يَكنُ ذنبٌ فعَدلك وَاسعٌ. . . البيت .

بَعضُ بَني فَزارَة :

٥٦٨٦- إلا يَكُن عَظمِي طَويلاً فإنَّني ... لَـهُ بـالخِصَـالِ الصَّـالَحـاتِ وَصُـولُ

٥٦٨١- البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٩٥ منسوبا إلى كعب الاشقري .

٥٦٨٢- البيت في ثابت قطنة : ٣٥ .

٥٦٨٣- البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢١٩ منسوبا لمروان بن أبي حفصة .

٥٦٨٤- البيت في ديوان النابغة الجعدي : ١٢٦ .

٥٦٨٥- الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٣١٢ ، ١٣١٣ .

٥٦٨٦- البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٦٣ من غير نسبة .

محمد بن يسير :

٥٦٨٧ـ إلا يكُن ورَقٌ يوماً أُراحُ بهِ للخابطينَ فإنِّي ليِّنُ العُودِ

بعدَهُ :

لا يَعدِمُ السَّائلونَ الخَيرَ أفْعَلُهُ إمَّا نَوالٌ وإمَّا حُسنُ مَردودِ

٥٦٨٨ـ أيا أقبحَ في المنظر من دُبٍّ علَى غُولِ

٥٦٨٩ـ أيا أُمَّ عَمروٍ كَيفُ يسْمَنُ بعضُنَا وبَعضٌ عَجافٌ كُلُّنَا من عَيالِكِ

المَجنونُ :

٥٦٩٠ـ أيا أهلَ لَيلَى كَثَّرَ اللهُ فيكُم شَبيهاً للَيلَى كي تَجُودُوا بِها لِيا

منها :

فَما مَسَّ جنبي الأرضَ إلا ذَكرتُها وإلاَّ وَجدتُ ريحَها في ثيابِيا

٥٦٩١ـ /٤٢/ أيَا أهلَ نَجدٍ قَد قضَى مُستَهامُكمْ غَراماً وشوقاً وهو فِي الوصلِ طَامِعُ

بعدَهُ :

كَفَى أنَهُ فيكُم مُعنَّىً مَعنَّفٌ تُشيرُ إليهِ بالغَرامِ الأصَابعُ

الأحوَص :

٥٦٩٢ـ أيَا بعلَ ليلَى كَيفَ تجمَعُ سِلمَها وَحربي وَفي ما بينَنَا شُبَّتِ الحَربُ

بعدَهُ :

لَها مِثلُ ذَنبي اليَومَ إن كُنتُ مُذنباً ولاَ ذَنبَ لي إن كَان لَيس لَها ذَنبُ

٥٦٩٣ـ أيَا جَارتَينا مِن سُلَيم بن عَامرٍ أَجِدَّا البُكَا إنَّ التَّفرُّقَ باكِرُ

٥٦٨٧ـ البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ٢١٨ ، ديوان محمد بن يسير الرياشي ٦٦ .

٥٦٨٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٣٣ .

٥٦٩٠ـ البيتان في ديوان المجنون (الوالبي) : ٦٣ .

٥٦٩٢ـ البيتان في ديوان الأحوص : ٢٦٣ .

٥٦٩٣ـ البيت في أشعار النساء : ٦٢ منسوبا إلى عقيلية .

بعدَهُ :

فَمـا مَكثُنـا دَام الـرَّبيـعُ عَليكُمـا　　بثَهـلاَنَ إِلا أن تُـزَمَّ الأَبـاعِـرُ

أَبُو فراس بن حَمدانَ :

٥٦٩٤ـ أَيا جَاهِداً في نيلِ مَا نِلتُ من عُلىً　　رُويـدَكَ إِنِّـي نلتُهـا غيـر جَـاهِـدِ

قِيلَ تزوَّجَ من أَهلِ تَهامةَ امرأةً من أَهل نجدٍ فأخرجَهَا إِلى تَهامَة فلمّا أَصَابهَا حَرُّهَا قالت مَا فَعلت رِيحٌ كانت تأتينا وَنحن بنجَدٍ يُقال لها الصَّبَا قيلَ لَها يحبسُهَا عنكَ هَذان الجَبلانِ فأنشأت تقول[١] :

أَيَـا جبلَـي نُعمَـان بـاللهِ خَليـا　　نسيم الصّبَا يَخلُص إلـيّ نَسيمُهـا

أَجـد بَـردَهَـا أو تَشـف منّي حـرارةً　　علـى كَبـدٍ لـم تَبـق إلا صَميمُهـا

فـإنَّ الصّبَـا رِيـحٌ إِذَا مَـا تنسَّمـت　　عَلى نفس مهموم تَسرَّت هُمومُها

ومن بَاب (أيا) ، قولُ صَخرِ بن عَمرو أخي الخَنساءِ عند مَوتهِ[٢] :

أَيَـا جَـارتَـا إنّ الخُطـوبَ قَـريـب　　مِـنَ النَّاسِ كُـلَّ المُخطِئِـنَ تُصيـبُ

أَيَـا جَـارتَـا إِنَّ المحـلّ بـأرضِكـم　　وَإِنّـي مُقيـمٌ مَـا أقـامَ عَسِيـبُ

عَسِيبٌ اسم الجبَلِ الَذي دُفنَ صَخرٌ عِندَهُ .

جَميلٌ ، وليس بالعذري ، ولا الفزاريّ :

٥٦٩٥ـ أَيَا جُملُ هَل دَينٌ يُؤدَّى لحينهِ　　فقَد حَلَّ ذَاكَ الدَّينُ واحتَاجَ طالبُه

بعدَهُ :

فَطـالـت بـهِ أَحـلامُـهُ إِنْ قَضيتِـهِ　　وَظَـلَّ بمَـا منَّيـتِ يَلمَـعُ حـاجِبُـهُ

أَجِـدّي وصَـالاً أو أبينـي صَـريمـةً　　فأكرَمُ أَن لا يكذب المرءَ صاحِبُه

٥٦٩٤ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٩ .

(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٨١ منسوبة لامرأة نجدية .

(٢) البيتان في الكامل في اللغة : ٤/ ٥١ .

٥٦٩٥ـ الأبيات في كناشة النوادر : ٧٩ منسوبة إلى جميل بن سيدان الاسدي .

أَعرابيٌّ :

٥٦٩٦ـ أَيَا جُودَ مَعْنٍ نَاجِ مَعناً بحَاجَتي فمَـا لِـي إلـى مَعـنٍ سـوَاكَ شَفيـعُ

يقَالُ إِنَّ شَاعِراً من العَربَ قَصَدَ مَعنَ بنَ زَائِدة وهو عَامِلٌ على العراقين بالبصرة فأقامَ ببَابهِ مُدةً لا يقدرُ عَلَى الوصول إليه فقال لبَعضِ خَدمهِ إذَا دَخلَ مَعنٌ البُستَانَ عرّفِني فعرَّفَهُ فكَتَب الشاعر ، أَيا جُودَ مَعنٍ ناجِ معناً بحَاجتي . البَيت ، على خَشَبةٍ وأَلقَاها في الماءِ الذي يَدخل البُستانَ وكان مَعنٌ جَالساً عَلى رأسِ الماءِ فبَصُر بالخَشبةِ فإِذَا عَلَيهَا البَيتُ مَكتُوبٌ فسَأل عن صَاحبهَا وأمر بإحضارِه فحَضَر وَاستَنشَدَهُ البَيتَ فَأَنشَدَهُ إِيَّاهُ فأمَر لَهُ بعشرةِ آلافِ دِرهَمٍ وَوَضَعَ الخشبَة تحتَ بِسَاطهِ فلمَّا كَانَ من الغَد أَخرجَهَا وقرأ مَا عَلَيها وأَحضَرَ الرَجُلَ فَدفَع إِليهِ مائة أَلفِ دِرهمٍ فأخَذَها الرجُل وخَرَجَ خائِفاً من أن تُستَعاد منهُ فَسَافَر من ليلتهِ فلمَّا كانَ الغَدُ نَظرَ مَعن إلى البَيتِ وَطَلبَ الرجُل فلَم يَجدهُ فقال مَعنٌ وَاللهِ لَو أَقامَ لأعطيتُهُ حتى لاَ يَبقَى في بيت مَالي درهَمٌ ولاستَقللتُ لَهُ ذَلك .

الرضيُّ الموسَوِيُّ :

٥٦٩٧ـ أَيَا خَاطِباً وُدّي عَلى النَأي إنَّني صَدِيقُكَ إن كُنتَ الحُسَامَ المُهنَّدَا

بعَدهُ :

أَرى بيـن نيـلِ العِـزِّ والـذُّلِّ سَـاعـةً منَ الطَّعنِ تَقتَاتُ الوشيح المُقوَّدا
فمـن أخـرتـه نَفسُـهُ مَـاتَ عـاجـزاً ومَـن قـدمتـه نفسُـه مَـات سيّـدا

عُبيد الله بن عَبد الله بن طاهرٍ :

٥٦٩٨ـ أَياديكَ عندِي مُعظَماتٌ جَلائِلُ طِـوالُ المَـدى شُكـري لهـنَّ قَصِيـرُ

بعدَهُ :

لئِن كُنْتَ عَن شكري غنيّاً فَإِنَّني إلـى شكـر مـا أوليتنـي لفقيـرُ

٥٦٩٦ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٣٣٢ .
٥٦٩٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٤١ .
٥٦٩٨ـ البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٠/ ٣٤١ .

الشَمَردَليُّ :

٥٦٩٩ـ أَيادِيكَ لاَ تَخفَى مَواقعُ صَوبِها　　فتَعفُو إِذا مَا ضُيِّعَ الحمدُ وَالشّكرُ

بعدَهُ :

وَهَل يَستطيعُ الرَّوضُ من بَعد ما انطوَتْ عَلى رِيِّهـا إنكَـارَ مَـا فعَـل القَطـرُ

وقال آخر في الشكر :

لأنــتَ الـذي أوليتنـي كـل نعمـةٍ　　تَـزيـدُ عَلَـى مـرِّ الليَـالِـي وتَكثـرُ
والله مَـــا أدرِي وإِنِّــي لصَــادِقٌ　　لأيّ أيَــاديــك الجميلــةِ أشكــرُ

قال محمد بن عبد الله ابن رشيد : حمَّلني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات براً واسعاً إلى أبي أحمد عُبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، فأوصلته إليه ، ووجدته على فاقة شديدة ، فقبلَهُ ، وَكتب إليه : أياديك عندِي مُعظماتٌ . . . البيتان .

فَقُلْتُ له : هَذا حَسنُ ، فقال أحسنُ منه الذي سرَقتهُ منه ، قلتُ : ومَا هو ؟ قال : حدّثني أبو الصّلت الهروي بخراسان عن ابن الحسن الرضا عن آبائه عن رسول الله صَلى الله عليه وسلم انَّهُ قال : « يُؤتى بعَبدٍ فيوقف بين يدي الله عز وجل فيؤمر بِهِ إلى النار فيقول : يا ربّ لِمَ أَمَرْتَ بي إلى النار ، فيقولُ : لأنك لم تشكر نعمتِي ، فيقولُ : يا ربّ إنك أنعمت عليّ بكذا ، فشكرتُ بكذا ، فلا يزالُ يحصِي النعمَ ، ويُعدّد الشكر ، فيقول الله تعالى : صَدقت عبدي إلا أنك لم تشكر من أنعمتُ عليك بَها على يديه ، وقد آليتُ على نفسي أن لا أقبل شكر عَبدٍ عَلى نعمةٍ أنعمتُها عليه ، أَو بشكر من أنعمت بها على يديه » .

٥٧٠٠ـ أَيَادِيَ لاَ أَسْطيعُ كُنهَ صِفَاتِها　　ولَـو أَنَّ أَعضـائِـي جَميعـاً تكَلَّـمُ

/ ٤٣/ محمَّدُ بن شِبلٍ :

٥٧٠١ـ أَيَا ربِّ إن كُنتُ الجَديرَ بجفوةٍ　　فــأَنــتَ بـإِحسـانٍ إلـيَّ جَـدِيـرُ

٥٦٩٩ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٧ .

بعدَهُ :

وَإِنْ تَكُ عن شكري غَنيّاً وَطاعَتي   فـإِنّـي إِلـى الغفـرانِ منـك فَقيـرُ

أخذهُ من قَول عُبيد الله بنِ عَبد اللهِ بن طَاهرٍ حَيثُ يقول :

أَياديكَ عندِي مُعظماتٌ جَلائِلٌ . . . البيتان .

أَبو العَتاهِيةِ :

٥٧٠٢ـ أَيَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ لا يَنْصِفُونَني   وَكَيـفَ وإِن أَنصفتُهـم ظَلمُـونِـي

قولُ أَبي العَتاهية : وَإِن أنصَفتُهم ظلموني ، بعدَهُ :

وإِنْ كان لِي شيءٌ تَصدَّوا لأَخذِه   وَإِنْ جِئـتُ أبغـي سَبيهُـم مَنعـونِـي
وإِن نالَهُم بذلي فلاَ شُكر عندَهُم   وإِن أَنَـا أبـذُل لهـم شَتمـونـي
وَإِن طـرقتنـي نَكبَـةٌ فَـرحُـوا بِهَـا   وَإِن صَحبتنـي نعمـةٌ حَسَـدُونـي
سـأَمنَـعُ قلبـي أَن يَحـنَّ إِليهِـم   وأَحجُـبَ عَنهـم نَـاظِـرِي بجفُـونِـي

أَبو نواسٍ :

٥٧٠٣ـ أَيا رَبِّ قَد أَحسَنتَ بُدءاً وعَودَةً   إِلَيَّ فلَم ينهَض بإِحسَانِكَ الشُكرُ

قَد كُتبَ إِخوانُه ببابِ : (إِلا هي) عَلَى الهَامش لأَبي نواسٍ .

الصَّابىء :

٥٧٠٤ـ أَيا ربِّ كُلُّ النَّاسِ أبناءُ عَلَّةٍ   أَمَـا تسمَـحُ الـدُنيَـا لَنَـا بِصَـديـقِ

أَبياتُ أَبي إِسحَاق الصَّابِىء بَعد قَولهِ ، أَيا ربّ كُل الناسِ

وُجُوهٌ بهَا مِن مُظمِر الغِلِّ شَاهدٌ   ذَواتُ أَديـمٍ فِـي النفَـاق صَفيـقِ
إِذَا اعتَـرضُـوا عنـدَ اللِقـاءِ فَكُلُهـم   قَـذىً لعُيـونٍ أو شجـىً لحُلُـوقِ

٥٧٠٢ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٦٥ .
٥٧٠٣ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٣٥ .
٥٧٠٤ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ٣٧ .

وَإِنْ أظهَرُوا وصَفُوا الـودَادِ وبَـردُهُ أَسـرُّوا مـنَ الشحنـاءِ حَـرَّ حَـريـقِ
أَلاَ لَيتنــي حيــثُ انبَـرَت أَفـرخُ القَطَا بأَعلا مكانٍ في البلادِ سَحيقِ
إِذَا وجــدَةٌ قَــد آنسَتنِــي فَــإِنَّنِـي مُقيـمٌ بهَـا فـي مَعشـرِي وَفَـريقـي
وَللمـوت خَيـرٌ للفَتَـى مِـن مَقـامِـهِ بمشبَعَــةٍ مــن صــاحــبٍ وَرَفيــقِ

علي بن محمّد الكاتب البُستيُّ :

٥٧٠٥ـ أَيـأسْتَنـي فَـأَرحتَنـي وَكَفَيتَنَـي وَاليَـأَسُ أَروَحُ مِـن مَنُـوعٍ بَـاخِـلِ

أَبُو نَاظرةَ : [من الخفيف]

٥٧٠٦ـ أَيـا سِفلَـةَ النَّفـسِ والأَصـدقـا ءِ وَيـا سفلـةَ الكَسـبِ والمـأكَـلِ

قال مُعاوِية : السِّفلَةِ مَن لَيس لَهُ فعلٌ مَوصوفٌ ، ولاَ نَسَبٌ مَعروفٌ . وَقيلَ : هو الذِي لاَ يَعيبُهُ ما صَنَعَ ، وَقِيلَ : هو الذِي لاَ يُبالي بمَا يقولُ وَمَا يُقَالُ لَهُ .

ليلَى أُختُ ابن طَرِيفٍ :

٥٧٠٧ـ أَيا شَجر الخَابُورِ مَالكَ مُورقاً كأنّكَ لَمَ تحزَن عَلى ابنِ طَريفِ

أَبُو العَتَاهيةِ :

٥٧٠٨ـ أَيـا عجبَـاً كيـفَ يُعصَـى الإِلـهُ أَم كَيــفَ يَجحَــدُهُ الجَــاحِــدُ ؟

بعدَهُ :

وللهِ فــي كُــلِّ تحــريكَــةٍ وتَسكِينَــةٍ أبــداً شــاهِــدُ
وفــي كُــلِّ شــيءٍ لــه آيَــةٌ تَــدُلُّ عَلــى أنَّــهُ وَاحِــدُ

كُثَيِّرٌ :

٥٧٠٩ـ أَيا عَزَّ إِنَّ واشٍ وَشَى بِي إِليكُم فَـلاَ تُمهِليـهِ أَن تَقُـولـي لَـهُ مَهـلاَ

٥٧٠٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٨٥ .
٥٧٠٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٥ .
٥٧٠٧ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٢٢٥ .
٥٧٠٨ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٠٤ .
٥٧٠٩ـ البيتان في ديوان كثير : ٣٨٢ .

بعدَهُ :

كَمَا لَو وَشَى بِكِ اليَومَ عِندَنَا ... لقُلتُ تَزحزَحُ لاَ قَريباً ولاَ سَهلا

٥٧١٠ـ أَيَا عَمرو لَم أصبِر وَلي فيكَ حيلَةٌ ... وَلكن دَعَانِي اليأسُ منكَ إلى الصَّبرِ

بعدَهُ :

تصبَّرتُ مَغلوباً وَإنّي لكَارِهٌ ... كَمَا صَبَرَ العَطشانُ في البَلدِ القَفْرِ

قالَ بعضُ البُلغاء : كفىٰ باليأسِ مُعزّياً ، وَبانقطاعِ الطمَعِ زاجراً

/ ٤٤/ **الخَليلُ بن أحمَدَ :**

٥٧١١ـ أَيا فَرَجاً من عندِ رَبٍّ مُفرِّجٍ ... أَمَالكَ في الدُنيا عَليَّ طَرِيقُ ؟

أَبو فراسِ بن حمَدانَ :

٥٧١٢ـ أَيَا قَومَنَا لاَ تُنشبُوا الحَربَ بَينَنَا ... أَيا قَومَنَا لاَ تقطَعُوا اليَد باليَدِ

بعدَه :

فيَا ليتَ دَاني الرّحم بيني وبَينكـ ... ـم إذَا لم يُقرّب بينَنا لَم يُبَعّدِ

عداوةُ ذِي القُربَى أشدُّ مَضَاضةً ... علَى المرءِ من وَقعِ الحسام المهندِ

وَمِن بَاب (أَيَا) ، قَولُ ابن الرُوميّ[1] :

أَيَا مَن لَهُ الشرفُ المُستَقلّ ... ومَن جُودُه العَارِضُ المُستَهِلُّ

ويَا من أَضاءَ كَشمسِ الضُحَى ... فَأَضحَى عَليهِ بهِ يَستَدلُّ

أتَهتَزّ في وَرَقٍ نَاظرٍ ... وَليسَ لعَبدِكَ فِي ذاكَ ظِلُّ

ومن ذلك قول :

٥٧١٠ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٤/ ١٥ .

٥٧١١ـ البيت في المستدرك على الدواوين (الضامن) : ١٩ .

٥٧١٢ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٠١ .

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٧٩ .

أَيَــا مَــن هجــرهُ تَلَــفُ   وَطُــولُ بُعَــادِهِ سَــرَفُ
أَيحســنُ أَن تُقَــاطِعَنــي   ومَــا لِــي عَنكُــم خَلَــفُ

ومِن ذلك قَول أَبِي القاسِم يحيَى بن علي بن أحمَد بن محمّد بن جَعفَر بن عَلي البُخَارِيّ[1] :

أَيَــامَــنْ هَمُّــهُ الجمــعُ   لِمــا حَصَّلَــهُ الفَــوتُ
كــأنّــي بــكَ يَــا نــائِــمُ   قَــد أَيقظــكَ المَــوتُ

وَمن ذلك قَولُ[2] :

أَيَــا مــن لاَ يُجيــب لَنــا كِتَــابــاً   ولاَ هُــو يَبْتــدِينَــا بــالكِتَــابِ
أَمــا فــي حــقِّ صُحبَتِنــا لَــديــهِ   وحَــقِّ إخــائِنــا رَدُّ الجَــوابِ

وَمِن بَاب (أَيا) ، قَولُ[3] :

أَيــا مــولاَيَ صــرتَ قــذىً لعَينــي   وَســتــراً بيــنَ طَــرفِــي وَالمنــامِ
وَكنــتَ مــن المصَــائِــب لــي عــزاءً   فَصِــرتَ مــنَ المصيبَــاتِ العظــامِ
وَكُنــتَ عَلــى الحَــوادِثِ لــي مُعيناً   فجئــت مَــعَ الحَــوادثِ فــي نِظَــامِ

ومن بَابِ (أَيَا) ، قَولُ جَابِر بن رالانَ[4] :

أَيَا وَيح نَفسِي كُلَّما التحمت لوحة   إلى شربة من ماءِ أحواض قارب
بقَــايَــا نِطــافٍ أَودَعَ الغَيــمُ مَــاءَهَــا   مُصقّلــة الأرجــاءِ زرق المشــارب
تَرقرق دَمعُ المزن فيهنَّ وَالتَوت   عليهــنّ أنفَــاسُ الــرِّيــاحِ الجنــائــبِ

٥٧١٣ـ أَيــا مَــن نَــالَ فــي الــدُنيــا مُنَــاهُ   تــأَهَّــب للفــراقِ وَ للــرَّحيــلِ

---

(١) البيت في قرى الضيف : ٤/ ٤٧٩ .
(٢) البيتان في أدب الكتاب للصولي : ١٦٨ .
(٣) الأبيات في الصداقة والصديق : ١٥٧ من غير نسبة .
(٤) الأبيات في زهر الآداب : ١/ ٢٢٩ .
٥٧١٣ـ البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٨٢٦ .

بعدَهُ :

وَلاَ تفرح مِن الدُنيا بشيءٍ فَما بعدَ الطلُوعِ سِوَى الأُفُولِ

أَبُو هِفَّانَ :

٥٧١٤ـ أَيَا نَبطَ السَّوادِ لقَد أَمنتُم وَما أَدنَى الهَلاَكَ منَ الأَمَانِ

بعدَهُ :

أَزالَ اللهُ دَولتَكُم سَريعاً فقَد ثقلتْ عَلَى كَتِفِ الزَّمَانِ

المُهَلّبيُّ :

٥٧١٥ـ أَيَجُوزُ أَخذُ المَاءِ من مُتَلَهِّبِ الأَحشاءِ صَادِ

قبلَهُ :

يَا من له رُتَبٌ ممكنَة القَواعِدِ فِي الفُؤَادِ

أيجوز أخذ الماءِ . . . البيت .

شمس الدّين الكوفي الواعظ :

٥٧١٦ـ أَيجُوز أَن أَظما وأَنتُم مَوردٌ عذبٌ وَمشرَعُ بِرّكُم مَبذُولُ

قبلَهُ :

رَاقت ورَقت شَمْأَلٌ وشمولُ وَأتَتْ إلينَا بالقَبُولِ قَبُولُ
فالآنَ طَابَ العَيش إذ ماءُ الحمَى صَافٍ وظلُ الاثلتين ظليلُ
لم لا نُقاطِع كُلّ شيءٍ قاطعٍ وَلَنا إلى وَصلِ الحَبيبِ وُصُولُ
طابَ افتضاحِي في هَواه وراقَ لي وَجدي بهِ مَهمَا أَردتُم قُولُوا
يا عَاذِلي في حُبّهم لا تطلُبن منّي السّلوَّ فَما إليهِ سَبيلُ
أتُرى يُسَاعِدُني الزَمانُ بقُربكُم فأبثّ مَابي من جوىً وأقولُ

٥٧١٤ـ البيتان في المنتحل : ١٦٢ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .
٥٧١٥ـ البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٧ .

أَيجوزُ أن أظما وأنتم مَورد . . . البيت ، وبعدَهُ :

وَأُذادُ عـن نـاديكـم وحَمـاكُـم ... للقـاصِـديـنَ مُعـرَّسٌ ومَقيـلُ
حـاَشـى وَكـلاّ أن يَعـزَّ بعـزّهِ ... كُـل الـوَرى وَأنـا لـديـهِ ذَليـلُ

٥٧١٧ـ أيجوز أن أَظما وبَحرُ نداكُمُ ... طـامٍ عَلَيـهِ مـنَ الـزّحَـامِ فَـريـقُ

بعدَهُ :

وَأُذادُ عـن أبـوابكـم وَبِبـاكُـمُ ... تُلقَـى الـرحـالُ وتَستَـريـحُ النُـوقُ

حكَى الشيخ المرحوم جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن أبي الكرم مريد سيّدي الشيخ محمّد اليَماني البقلي (رضوان الله عليه) قال : ورَدَ علينا فقيرٌ ، وقد أغلقنا بابَ القبة التي فيها ضَريح الشيخ محمّد اليَمانِي البقلي (رحمة الله عليه) ، وأخذنا المفتاح أنا وفقيرٌ آخر معي ، وتوارينَا في زاويةِ المسجد الذي فيه باب القبة ، فجاءَ الفقير المذكور ، وقصَدَ بابَ القبة ليزورَ ، فوجَده مُغلقاً ، فاغرورَقَتْ عَيناه بالدمُوع ، ثم تأخَّر قليلاً ، وَأنشدَ : أيجُوزُ أن أظما . . . البيتانِ .

ثم تقدم إلى الباب ، فإذا هو مَفتوحٌ ، فدَخلَ ، وَزارَ زيارة خفيفة فَتَعَجَّبْتُ أنا ورفيقي من حَال الرجل ، وجئنا إليه ، وسَلمّنا عليه ، فرد السلام ، وسألناه الدعاء ، فدَعا لنا . قال الشيخ جمالُ الدين (رحمه الله) : فبادرت لأحضرَ لهُ طَعاماً ، وعُدتُ إليه ، وقد تهيّأ ، وقامَ يمشي ، فقلتُ له : يا سيّدي قد حضر شيء من الطَعام ، فلم يلتفت ، ولا أعاد الجَوابَ ، وكان قَد قَرُبَ من عطفة حائط بالزاوية ، فانتقل في حركة للحائطِ ، وَنَحْنُ في أثره ، وبَادرناهُ ، فلم نجده .

٥٧١٨ـ أَيجوزُ في شَرعِ المَكارِم تَرك مَن ظهـرَتْ خَصَـاصَتُـهُ وَأنـتَ غيـاثُـهُ

وَمِن بَاب (أَتَحسَبُ) ، قَول ابن مُنقِذٍ[١] :

أَيحسَـبُ دَهـرِيَ أَنـي جَـزِعـتُ ... لِمـا غَـالَ مـن نشبـي وانتَهَـب
وقَــد أَخلصَتنــي أَحــداثُــه ... وَبـالنَـارِ يَـد وخَـلاصُ الـذَهَـب

---

(١) الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ (الكتب) : ٢٨٠ .

وَمَـا حطَّنِـي أَخـذُهُ مَـا استَعـادَ ولا زادَنِـي رَفعُـه إذ وَهـب
وَمَـا أَنَـا إلاَّ كَضَـوءِ الشِّهَـابِ إذَا نكَّسُـوه عَـلاَ وَالتَهـب

أَبُو مَنصُور الخَزرَجيُّ :

٥٧١٩ـ أيَدخُلُ مَن تشاءُ بلاَ حجَابٍ وَكُلُّهـم كُسَيـرٌ أَو عُـوَيـرُ

أَبُو فراس :

٥٧٢٠ـ أَيُدرِكُ مَا أَدركتُ إلاَّ ابنُ همَّةٍ يُمارِس في كَسبِ العُلَى مَا أُمارِسُ
٥٧٢١ـ / ٤٥/ أيذهَبُ عُمرِي هَكذَا لَم أَنل بهِ مَجالِسَ تَشفي قَرحَ قلبي من الوَجدِ

بعدَهُ :

وقَالُوا تَداوَ إنَّ في الطِّبِ رَاحةً فعلَّلتُ نَفسِي بالدواءِ فلَمْ يُجدِ

جَعفر بن شمس الخلافَة :

٥٧٢٢ـ أَيذهَبُ عُمرِي يا سُعادُ وَينقَضِي زَمانِي وَمَا قَضَّيتُ منكِ مآربي

البحتُريّ :

٥٦٢٣ـ أَيذهَبُ هذَا الدَهرُ لَم يُرَ مَوضعي وَلم يُرَ مَا مِقدَارُ حَلِّي وَلا شَدّي

بعدَهُ :

ويَكسُدُ مثلي وَهوَ تاجرُ سُؤدَدٍ يَبيعُ ثمينَاتِ المَكارمِ وَالحَمْدِ
سوائِر شعرٍ جامعٍ بَددَ العُلَى تعلقن من قبلي وأتعبنَ من بَعدِي
يُقَدِّرُ فيهَا صانِعٌ مُتعهّدٌ لإحكَامها تَقدِيرَ دَاوُودَ في السَّردِ

٥٧٢٤ـ أَيذهَبُ هَذَا الدَّهرُ والحَالُ بَينَنا عَلَى مَا أَرى لاَ يَستقيدُ لَنا الدَّهرُ

٥٧١٩ـ البيت في مجمع الأمثال : ٢/ ١٤٧ من غير نسبة .
٥٧٢٠ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ١٧٠ .
٥٧٢١ـ البيتان في الجليس الصالح : ٣٥٣ .
٥٦٢٣ـ لم ترد في ديوانه .
٥٧٢٤ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٢ .

زُفر بن الحارث :

٥٧٢٥ـ أَيذهَبُ يومٌ وَاحِدٌ إن أَسَأتهُ   بصَالـح أيّـامِـي وَحُسـنِ بَـلائِيـا

بعدَهُ يعتذر عَن انهزَامِهِ يَومَ مَرْج راهِطٍ :

ولـم تُـر منّـي زلّـةٌ قَبـلَ هــذه   فـراري وتـركـي صَاحبيَّ ورائِيـا
وقَد يَنْبتُ المرعَى على دَمن الثرى   وتبقى حزازات النفـوس كما هِيا

أبو حُكيمةَ يرثي أيره :

٥٧٢٦ـ أيرٌ تَخلَّى من الدُنيا ولذّتها   وَحالَ عن صَالحِ الأَخلاَقِ والشيَمِ

في رجل اسمه جَرادةَ :

٥٧٢٧ـ أَيُـرْجىٰ بـالجَـرادِ صَلاحُ أَمـرٍ   وقَـد جُبِـلَ الجَـرادُ عَلَـى الفَسَـادِ

وَمن بَابَ (أَيسر) ، قَول إسحَاق الصَابىء[1] :

أيسَــر جُــودي أنّــي كُلّمــا   فـرّقـتُ مـن مَـالـي فِـي سُكـرِي
نَـدِمـتُ فـي صَحـوي عَلـى كُلّمـا   بقيـتُ فـي سكـر مـن وَفـري

سُحَيمٌ :

٥٧٢٨ـ أَيضربُني وَحدي وَلَو كانَ وَحدَهُ   تبيَّـن أنَّ اللَّيـثَ غَيـرُ مُقَلَّـمِ

يقولُ سُحيم ذلكَ ، وقَد ضرَبَهُ مَولاهُ ، بعدَهُ :

وَلـولاَ دَليـلٌ فـيَّ مِـن حَبشيّـةٍ   تَـرُدُّ إبـاقـي بَعـدَ حَـولٍ مُحـرَّمِ
وطُولُ السُّرَى في كل بيداءَ مهمَهٍ   وبُعـدُ اطّـلاعِـي مـا بَعـد مَخـرَمِ
تبـت أَنّـي خيـر عَبـدٍ لنفسِـهِ   وإنّـك عنـدِي مغنَـمٌ أي مَغنَـمِ

٥٧٢٥ـ الأبيات في العقد الفريد : ٥/ ١٤٥ .
٥٧٢٦ـ ديوانه ٢٥ـ ٢٧ .
٥٧٢٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٤ من غير نسبة .
(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ٣٦ من غير نسبة .
٥٧٢٨ـ الأبيات في حماسة الخالديين : ١/ ٦٨ .

أبو فراسٍ في عَهدِ سيف الدَّولة :

٥٧٢٩ـ أَيُضيعُني مَن لَم يَزل لِي حَافظاً كـرمـاً وَيخفضُنـي الّـذي أعـلاَنـي

بعدَهُ :

إنّـي أغـار علـى مَكـانـي أنْ أَرى فيــهِ رجَــالاً لاَ تَسُــدُّ مَكَــانِــي

جَعفرُ بنُ شمسِ الخلافَة :

٥٧٣٠ـ أَيَظُـنُّ الملُـوكُ أَنَّهُـم مِثْلُـكَ فــي المَكـرمُـاتِ حـاشَـىٰ وَكَـلاّ

وَمِن بَابِ (أَيفرَحُ) ، قَولُ :

أَيفرَحُ أَقوامٌ بِأَن لاَ تُصِيبُهم نَوائِبُ فـالخَـالِـي مـنَ الأَجـر خـائِـبُ

/٤٦/ **عَارِقٌ :**

٥٧٣١ـ أَيقظانُ في بَغضائِنا وهجَائِنا وأَنـتَ عَـن المعـروفِ والبِـرِّ نَـائِـمُ

بعدَهُ :

بحَسبِكَ أَن قَدْ سُدْتَ أخزمَ كُلَّها لكُــلّ أنــاسٍ سَــادةٌ ودَعــائِــمُ

هُو قَيس بن حَرَرة بن سَيف الطَّائِيُّ ، وَعَارِقٌ لقبٌ لقّب بهِ ، وَهو شَاعِرٌ جَاهِليٌّ ، وسُمّي عَارِقاً ببيَتٍ قالَهُ ، وهُو[1] :

فَإن لَم تُغيِّر بَعضَ مَا قَد صَنعتُم لأَنتحَينَ للعَظـمِ ذُو أَنـا عَـارِقُـه

ذو بمعنى الَّذي يعني : الذي أنا عَارِقُه ، فَسُمِّيَ بهَذا البَيتِ عَارِقاً .

أَبو تَمَّام :

٥٧٣٢ـ أَيقَظتَ هَاجعَهُم وَهَل يُغنيهِم سهَـرَ النَّـواظِـرِ وَالقُلـوبُ نيَـامُ

٥٧٢٩ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٩٦ـ ٢٩٧ .

٥٧٣١ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١٠٢٦ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ١٦١ .

٥٧٣٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤١ .

سَعيد بن حُمَيدٍ :

٥٧٣٣ـ أَيقَنتُ أَنَّ الصَّابرينَ عَلى الأَذَى   يُؤتَونَ أَجرهُم بغَيرِ حسَابِ
٥٧٣٤ـ أَيقنتُ أَنَّ منَ السَّماح شجاعةً   تُدمي وَأَنَّ منَ الشَّجاعَةِ جُودَا
٥٧٣٥ـ أيلُولُ عُضوٌ من زَمانِ الفتَى   لَكِنَّهُ مِن خَيرِ أَعضَائِه

المُتَنبِّي :

٥٧٣٦ـ أَيمُوتُ مثلُ أَبي شُجَاعٍ فَاتكٍ   وَيعيشُ حَاسِدهُ الخصِيُّ الأَكوعُ

ابن زَيدونُ المَغرِبيّ :

٥٧٣٧ـ أَيــنَ ادِّعَــاؤُكَ للــوَفَــا   ءِ وَمَــا عَــدَا مِمَّــا بَــدَا

أبياتُ أَبي الوَليدِ أَحمد بن عُبيد الله بن زَيدونَ وَزير المُعتَمد علَى اللهِ صَاحِبُ المَغربِ . أَوّلُهَا :

أَشمَّــت بــي فيــكَ العــدَى   وَبلغــتَ فــي ظُلمِــي المَــدَى
لــو كَــانَ يملــكُ فــديــةً   مــن حُبِّــكَ القلــبُ افتَــدَى
كيــفَ الحَيــاةُ لعَــاشــقٍ   مُــذ حُلّــت أَيقــنَ بــالــرَّدَى
لَــم يَســلُ عَهــدَ مَحبَّــةٍ   كَــالــوَردِ سَــامــرَهُ النَّــدَى

أَينَ ادّعاؤكَ للوفاءِ . . . البيت .

ابنُ المُعتزِّ :

٥٧٣٨ـ أَينَ الزَّمانُ الَذِي طَابت مَراتعُهُ   حَسِبتُـهُ دَائمـاً لِـي ثُـمّ لَـم يـدُمِ

السَّريُ الرّفَّاء :

٥٧٣٣ـ البيت في بلاغات النساء : ١٢٠ من غير نسبة .
٥٧٣٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٥ .
٥٧٣٥ـ البيت في سرور النفس : ٢٣٤ منسوبا إلى أبي سعد الأصفهاني .
٥٧٣٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٧٥ .
٥٧٣٧ـ الأبيات في ديوان ابن زيدون ٧٣٠ .

٥٧٣٩ـ أَينَ الشمائِلُ يَرتَاحُ الثناءُ لَها والسُوقُ تَنفقُ فيهَا حليَةُ الكلِم

محمَّدُ بن هَاني المغربيّ :

٥٧٤٠ـ أينَ الفرارُ ولاَ مفرَّ لهاربٍ وَلكَ البَسيطانِ الثرَى وَالماءُ

أَبياتُ أَبِي القَاسِم محمّد هَانِي الأَندَلُسِيُّ من قَصِيدة غَرّاءَ يمدَحُ بهَا المُعزَّ لدين اللهِ صَاحِبُ المَغرِبِ ، يقُولُ مِنهَا :

مَلِكٌ إِذَا نَطقَت عُلاَهُ بمجدِهِ خَرَسَ الوُفودُ وَأُفحِمَ الخُطباءُ
هُو علَّة الدُنيا وَمن خُلقَت لَهُ ولعِلَّةٍ مَا كَانَتِ الأَشياءُ
هَذَا الأغرُّ الأزهَرُ المتأَلِّقُ المتَدفِّقُ المُتسَلّحُ الوَضَّاءُ
فَعَليه من سيما النَّبي دلالَةٌ وعَلَيهِ من نورِ الإلهِ بهاءُ
نَزلت ملائِكَةُ السماءِ بنَصرِهِ وأَطاعَهُ الإصبَاحُ والإمساءُ
وَالفلكُ وَالفَلَكُ المَدارُ وسَعدُه وَالغَزو في الراماءِ وَالراماءُ
والدَهرُ والأَيامُ في تَصرِيفهَا والناسُ والخضراءُ والغَبرَاءُ

أَينَ الفَرارُ ولاَ مفرَّ لهاربٍ . البَيتُ . وبَعدُه :

فإذا بَعثتَ الجيشَ فَهو مَنيَّةٌ وإذَا رأيتَ الرأيَ فهو قضاءُ
ثُمَّ العَوالِي والأُنُوف تبسَّمُوا تَحتَ العُبوس فَأَظلَمُوا وأضاؤُوا
لَبسُوا الحديد على الحديدِ مظاهراً حَتَّى اليلامق والدُروعُ سَواءُ
وتَقنَّعُوا الفولاذَ حتَّى المقلَةُ البخلاءُ فيه المقلَةُ الخوصاءُ
وتَعانقوا حتَّى رُدَينيَّاتهم عَطشَى وَبيضُهم الرِّقاق رواءُ
يُكسَي ثَراكَ الرّوض قبل أَوَانهِ وَتحيد عنك اللّزبةُ اللأَوَاءُ
وَصِفَاتُ ذَاتِكَ منك يأخذُها الورى في المكرُماتِ فكلّها أسماءُ
قَد جَارتِ الأفهام فيكَ ودَقَّت الأَلبابُ عَنكَ وَجلَّتِ الآلاءُ

٥٧٣٩ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٢ .

٥٧٤٠ـ القصيدة في ديوان ابن هاني : ١٢ وما بعدها .

فعَنَت لكَ الأمصَار وانقادَت ... لَك الأقدار وَاستَحيت لك الأنواءُ
وتجمَّعَت فيك القلوبُ عَلَى الرضَا ... وتشعّبت فِي حُبِّكَ الأهواءُ
فاسلَم إِذَا رابَ البَريّةَ حَادثٌ ... وَاخلَد إِذَا عَمَّ النُفوسَ فَناءُ

/٤٧/

٥٧٤١ـ أَينَ الكِنَاسُ مِنَ العَرِين وَأَينَ غزلَانُ ... اللّوَى في المَجد من أسد الشرى
٥٧٤٢ـ أين الَّذي قَد حَوَى منهَا رَغائِبَها ... وَنالَ فَوقَ مُنَاهُ ثُمَّ خَلاَّهَا
٥٧٤٣ـ أَينَ الّذين إذا قصَدتَ لحَاجَةٍ ... يَكفِيهِم مِن قَصدِكَ التَّسليمُ

بعدَهُ :

مَاتُوا وغيِّب في التُرابِ شخُوصُهُم ... فالنَّشرُ باقٍ والعِظَامُ رَميمُ
٥٧٤٤ـ أَينَ المُلوكُ الَّتي عَن حَظِّها غفَلت ... حَتَّى سقَاهَا بكأسِ المَوتِ سَاقيهَا

خَطَبَ عَبيد اللهِ بنُ الحَسَن عَلَى منبر البَصرةِ في يَوم العِيد ، فأنشدَ : أينَ الملوكُ التي عَن حَظِّها غفلتْ . . . البيت .

أَبو العَتاهِيةِ :

٥٧٤٥ـ أَينَ المُلوكُ وَأَينَ جُندُهُمُ ... صَارُوا مَصِيراً أَنتَ صَائِرُهُ
٥٧٤٦ـ أَينَ النّجُومُ التَّاليا ... تُ مِنَ الأَهِلَّةِ وَالبُدُورِ
٥٧٤٧ـ أَينَ الودادُ الذي قَد كُنتَ تَمنَحُني ... أَين الصَّفاءُ الذي قَد كُنتَ تُصفيني

ابن مُنَاذِرٍ :

٥٧٤٨ـ أَينَ رَبُّ الحصنِ الحَصِينِ بسُوراءَ ... وَرَبُّ القَصرِ المُنِيفِ المَشِيدِ

البُحتُريّ :

٥٧٤٩ـ أَين عُمرُ الزَّمانِ حَتَّى نُؤَدّي ... شُكر إِحسانِكَ الَّذي لاَ يُؤَدَّى

٥٧٤١ـ خريدة القصر وجريدة العصر : ١/ ٤٣٤ .
٥٧٤٤ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١١٧ .
٥٧٤٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٣ منسوبا إلى أبي نواس .
٥٧٤٩ـ البيت في شعر ابن مناذر (مجلة المورد) مج ٣١ ع ٣ ، ٤/ ق٢ : ٧٣ .

عَدِيُّ بنُ زيدٍ :

٥٧٥٠ـ أَيـنَ عَـادٌ وَأَيـنَ أَبُـو قَـابُـوسَ أَم أَيــنَ قَبلَهُــم ذُو نُــوَاسٍ ؟

/٤٨/ ابنُ الخشكَرِيّ :

٥٧٥١ـ أَيــنَ عَــادٌ وتُبَّــعٌ وثَمُــو دُ أَيـن أَمسَـى كِسـرَى أَنُـوشُـروَانِ ؟

عَدِيّ بنُ زَيدٍ :

٥٧٥٢ـ أَيـن كسـرَى كِسـرَى المُلـوك أَنُـوشُـروانَ أَم أَيـن قبلَـهُ سَـابـورُ

٥٧٥٣ـ أَينَمـا كُنـتَ أَو حَللـتَ بـأرضٍ وَبــلاَدٍ أَحَببــتُ تلــكَ البِــلاَدَا

أَبو العبَّاسِ الضبّي الصّاحب :

٥٧٥٤ـ أَينَ مَن كانَ يَفزَعُ الدَّهرُ منهُ فَهُــو الآنَ فــي التُـراب تُــرَابُ

جَعفر بن شمس الخلافة :

٥٧٥٥ـ أَين نقصُ الجَهلِ من فَضلِ الحِجى وَهَـوانُ الصُّفـرِ مـن عـزّ الـذَّهَـب

أبو الفَتحُ بن أبي جَعفرٍ :

٥٧٥٦ـ أَيـوجـبُ عَـدلُ أَهـلِ العَـدلِ أَنّـي أُعَـدُّ مـنَ الجنـاةِ وَلا جَنـايَـه

بعدَهُ :

أُشـارِكُ فـي صُروفِ الـدَّهـرِ قـومـاً هُـمُ مَـا شَـارَكُـونَـا فـي الـولايـه

قاله أبو الفتح بن أبي جعفر في الوزير الرّئيس الكافي لمّا قَبَضَ علَى أبي الحُسين عليّ بن أحمد بن العبَّاسِ ، فأغِير على دَارِهِ .

٥٧٥٢ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٢١٩ منسوبا إلى عدي بن زيد .
٥٧٥٣ـ البيت في ديوان المرقشين (الاكبر) : ٤٦ .
٥٧٥٤ـ البيت في قرى الضيف : ٢/ ٣٣٦ .
٥٧٥٦ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٨ .

رُفَيعٌ الأَسدِيُّ :

٥٧٥٧ـ أَيُوعدُني الحجَّاجُ وَالخَرقُ بَينَنَا وقَبلَك لَو يَسطيعُ قتلِي مُصعبُ

بعدَهُ :

نفَانِي وَلَم يقدر عليَّ وإنَّني لفي هَفوةٍ من خَوفهِ أَتذَبذَبُ
خَليعٌ خَريعٌ مَا أشكُّ بأَنَّهُ ضجِيعي إذا مابِتُّ أو هو أقرَبُ
فالآنَ ولم يسطع لي القَتل مُصعَبٌ تنال مَدى شأوي ولي عنك مذهَبُ

تَرَكَ همزَهُ ، وألقى حَركةَ الهمزة على اللّام .

عَارِقٌ الطائِيّ :

٥٧٥٨ـ أَيوعدُنِي والرَّملُ بيني وبَينَهُ تبيَّن رُويداً مَا أُمامَة مِن هندِ

٥٧٥٩ـ أَيُّ اجتماعٍ لَم يَصِل بتَفرُّقٍ منهُ اجتمَاعُه

٥٧٦٠ـ إِيَّاكَ أَن تَحقر الرِّجَالَ فَما يُدرِيكَ مَاذَا تُكنُّهُ الصَّدفُ

بعدَهُ :

نَفسُ الجَوادِ العتيق باقيةٌ فيهِ وإن كَانَ مسَّهُ العَجَفُ
والحُرُّ حرٌّ وإن أَلمَّ بهِ الضُـ ـرُّ ففيهِ العَفَافُ والأَنَفُ

وباقِيها مَكتوبٌ ببَاب : الحُر (حُرٌّ) فتطلب من هُناكَ .

/ ٤٩/ الرضيُّ المُوسَوِيُّ :

٥٧٦١ـ إِيَّاكَ أَن تَسخُو بوَعدٍ لَيسَ همُّكَ أَن تَفي بِه

بعده :

فالصِّدقُ يَحسُنُ بالفتَى وَالكذبُ يُحسب من عُيوبِه

٥٧٥٧ـ البيت في لسان العرب : ١٤/ ٩ .
٥٧٥٨ـ البيت في شعراء طائيون (عارق) : ٢٩ .
٥٧٥٩ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٤ منسوبا إلى يزيد بن معاوية .
٥٧٦٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٦ من غير نسبة .
٥٧٦١ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٦ .

وَإذا قَـدرتَ علـى الـوفـا ءِ فَعـدّ عَـن غَـدرٍ وَدِي بِـه
بَـل أشتَكِيـهِ فَكَـم دُفِعْـتُ إلـى الغـرائـب مـن خُطـوبِـه

٥٧٦٢ـ إيَّـاكَ أَن تَعـظَ الـرِّجـالَ وَقَـد أَصبحـت مُحتَـاجـاً إلـى الـوَعـظِ

قبلَهُ :

عَـوِّد لِسَـانَـكَ قِلَّـةَ اللّفـظِ وَاحفَـظ كَـلامَـكَ أيّمـا حِفْـظِ

إيَّاكَ أَن تَعِظَ الرِّجَالَ . . . البَيت .

الصَاحبُ بن عبّادٍ :

٥٧٦٣ـ إيّـاكَ أَن تكـرهَ الإنـاثَ فكَـم أُنثَـى غَـدَتْ فـي فَخـارِهَـا عَلَمـا

٥٧٦٤ـ إيَّـاكَ إيَّـاكَ المـراءَ فـإنَّـهُ إلَـى الشَّـرِّ دعّـاءٌ وَللصُّـرم جَـالِـبُ

٥٧٦٥ـ إيَّـاكَ إيَّـاكَ المُـزاحَ فـإنَّـهُ يُجزِّى عَليكَ الطِّفلَ والدَّنسَ النَّذلاَ

قال الحُكماءُ : المُزاحُ يَجلُب الشرَّ صَغيرُهُ ، والحربَ كبيرُهُ ، وقَالُوا : خَير المزاح لاَ يُنالُ ، وَشرُهُ لاَ يقَالُ ، وقالُوا : لو كان المَزحُ فحلاً لم ينتج إلاَّ شراً ، وقالُوا : الإفراطُ في المَزح جُنونٌ ، والاقتصَادُ فيهِ مجُونٌ ، والتقصيرُ عنه ندامَة ، وقالوا : من كَثُر مُزاحُه لم يَسلَم مِن استخفَافٍ بهِ ، أو حقد علَيهِ ، وقَالُوا : من كَثر مُزاحُهُ تنازعَهُ الحِقدُ والهوانُ .

حَمزَةُ بن أَسَدٍ :

٥٧٦٦ـ إيـاكَ تَقنَـطُ عِنـدَ كُـلِّ شـديـدَةٍ فَشَـدَائِـدُ الأيَّـام سَـوفَ تَليـنُ

بعدَهُ :

وَأنظُـر أَوائِـلَ كُـل أمـر حَـادثٍ أبـداً فَمـا هُـو كـائـنٌ سَيَكُـونُ

٥٧٦٢ـ البيت في السحر الحلال : ٧٦ .
٥٧٦٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٨٦ وفيه القافية (ذكرا) .
٥٧٦٤ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٧٢ .
٥٧٦٥ـ البيت في غرر الخصائص : ٢٣٧ .
٥٧٦٦ـ البيتان في تاريخ دمشق : ١٥/ ١٩٢ .

هُو العَمِيدُ الرئيسُ أَبو يَعلى حَمزةُ بن أَسَد بن علِي بن محمّد الدمَشقيُّ .

ومن باب (إياكَ) ، قَولُ أَبِي العَتَاهِيَةِ[١] :

إِيَّاكَ مِن كَذبِ الكَذُوب وَأفلهِ ... فلربّما مَزجَ اليقين بشَكّهِ
وَلربّما ضَحِكَ الكذوبُ تكلُفاً ... وبَكى من الشيء الذي لم يُبكِهِ
وَلَربّما كَذَبَ امرؤٌ بكَلاَمِهِ ... وبصَمتِهِ وَبُكَائِهِ وبِضحكِهِ

السَّرِيُ الرفَّاء :

٥٧٦٧ـ إيَّاكُم أَن تَشِيمُوا بَرقَ غَاديَةٍ ... مُسفَّةٍ بذُعَافِ السُمّ مِدرَارِ

ابنُ المُعتزِّ :

٥٧٦٨ـ إيّاكَ من حيَّةٍ قَتَّالةٍ ذَكَرٍ ... يمشي إلى القرنِ قُدماً وَهو مَزجُورُ

أَحمد بن فَارسٍ اللغَوي :

٥٧٦٩ـ إيّاكَ وَاحذَر أَن تَبيـ ... ـتَ مَنَ الثقَاتِ عَلَى ثِقَه

قبلَهُ :

اسْمَعْ مَقَالَةَ نَاصحٍ ... جَمَعَ النّصِيحَةَ والمِقَه

إيّاكَ وَاحذَر أَن تبيتَ . . . البيت .

عَليّ بن علي السُلَميُّ :

٥٧٧٠ـ إيَّاكَ والظُلم لا تكلف بِهِ شَرهاً ... إنَّ الظَلُومَ عَلَى حَدٍّ مِنَ النقَمِ

/ ٥٠/ ابنُ المُعتَزِّ :

٥٧٧١ـ إيَّاكَ لا تَشغَل مُنَاكَ بوَعدِه ... من وَعدِهِ خُلقَ السَّراب الكَاذب

---

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

٥٧٦٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٩٦ .

٥٧٦٩ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ .

٥٧٧١ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٨٤ .

أَبو تَمَّام :

٥٧٧٢ـ إِيَّـاكَ يَعنـي القـائِلـونَ بقَـولهـ ـــم إِنَّ الشَّقـيَّ بكُـلّ حَبـلٍ يُخنَـقُ

في المثل : إِيَّاكَ وصَحراءَ الإِهَالَةِ ، يُضرَبُ في التحذير مِن الشيء ، وَأصلُه أَنَّ كسرَى أغزَى جَيشاً إلى قَبيلةِ إيادٍ وَجعَلَ مَعهُم لقِيطاً الأَيَاديَّ ليَدُلَّهم فتوَّهَ بهِم لَقيطٌ في صحراءِ الإِهَالةِ فهلكُوا جميعاً فقيل في التحذير ، المثلُ .

الحَيصُ بَيصُ :

٥٧٧٣ـ أَيَّ الخُطُوبِ منَ الزَّمانِ أُنَازلُ كُـل الـزَّمـانِ كَتـائِـبٌ وجَحـافِـلُ

قَد كُتِبَ مَعَ إِخوانِهِ ببَاب : (سَدَّ العَفافُ علَيَّ كلَّ ثنيةٍ) .

الرَّضيُّ المُوسَوِيّ :

٥٧٧٤ـ أَيَّ العَوارفِ منكَ أشكُرُ فَضلَهُ عَجـزَ المُقِـلُّ وَزَادَ طَـولُ المُكثِـرِ

أَبياتُ الرَّضِي المُوسَوِيّ ، يقولُ منهَا :

يَـا ذا اللعـائـجِ كَـم سـأَلتُـكَ نعمـةً فمتَحتَهـا لِـي بـالـذنُـوب الأَوفَـرِ

أَيَّ العَوارفِ منكَ أشكر فَضلَه ، البَيت ، وبَعدَهُ :

أَكَفـايتـي مَـا قـد حَـذرتُ وقُـوعَـهُ أَم مَـا كُفيـتُ مـنَ الـذي لَـم أحـذر

قَولُهُ بالذنُوبِ الأوفَر ، الذنُوبُ الدَلو ويَعنِي بهِ النَّصِيبَ الكَبيرَ قَال اللهُ تَعالى وَإني للذين كَفرُوا ذَنُوبَا مِثل ذنوب أَصحابِهم ، وقالَ الشاعر : وسَقَى الغَوادِي قبرهُ بذَنوبِ ، ويُروَى فمنَحتَها بالنُوبِ وَالمنحَةُ العَطيَّةُ ، ومَنحتُهَا أَسقَيتُها وَالمَاتحُ المُستَقي عَلى رأسِ البئرِ .

قسُّ بن سَاعِدَة الأَيَادِي :

٥٧٧٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٣ .

٥٧٧٣ـ البيت في ديوان الحيص بيص : ١/ ١٧٥ .

٥٧٧٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٦ .

٥٧٧٥ـ أَيَّ المُلوك رأَيتَهُ لَم يُنكِهِ ... رَيبُ الزَّمانِ وَتُفنِهِ الأَقدارُ

بعدَهُ :

كَم من أُناسٍ قَد رَأيتُ بغبطَةٍ ... عصَفَتْ بهم رِيح البَوارِ فَبَارُوا

ومَحَلِّ قومٍ بعدَ طولِ عمَارةٍ ... أَضحَى خلاءً مَا بِهِ عمَّارُ

ابنُ العَلاَّفِ :

٥٧٧٦ـ أَيُّ الوَرى لَم يَبِت عَلَى صَمَدِ ... وأَيُّ عَيشٍ خَلا مِنَ النَّكَدِ

أَبو إسحَاق الصابىء :

٥٧٧٧ـ أَيّامُ دَهْرِكَ لم تَزَلْ ... للناسِ أعياداً جميعا

قَبلَهُ :

يا سيدّاً أَضْحَىٰ الزّمانُ ... بأَسْرِهِ مِنْهُ رَبيعا

أَيّامُ دَهْرِكَ لم تَزَلْ . . . البيت ، بعده :

حتَّىٰ لأَوْشَكَ بَيْنَهَا ... عيدُ الحقيقَةِ أن يَضِيعا

٥٧٧٨ـ أيَّامُ عُمرِي مَا تقضَّى عندَكُم ... زَمَنِ الوِصَالِ ولاَ أعُدُّ البَاقِي

قبلَهُ :

يَا مَن رَمَى قَلبي بسَهم فراقِهِ ... فإذَا الدّماءُ تَسُحُّ مِن آماقِي

أَحرقتُم كَبدي بَيوم فراقِكُم ... وقَدَحْتُمُ بالبَين في حُرّاقي

يا نَاقضِي عَهدِي أَما أُبلِغْتُم ... أَنَّ العُهُودَ قلائِدُ الأعنَاقِ

أَيامُ عُمري ما تقضَى عندَكُم . . . البيتُ .

٥٧٧٦ـ البيت في الورقة : ٢٢ .

٥٧٧٧ـ الأبيات في أبي إسحاق الصابي لكاتب الشاعر : ٣٢١ .

وَمن باب (أيَّامَ) . قَولُ عَلي بن محمّد العَلَويُّ الجُهنيُّ الكوفيُّ[(١)] :

[من مجزوء الكامل]

سَقياً لمنزلةٍ وَطِيبِ ... بَني الخورنَق وَالكَثِيبِ
أَيَّامَ كُنتُ من الغَوانِي ... في السَّوَادِ مِن القُلوبِ
لو يَستَطِعنَ خَبأنَني ... بينَ المَخانِق وَالجُيُوبِ
أَيامَ كنتُ وكُنَّ لاَ ... مُتَحرّجِينَ من الذُنوبِ
غِرَّين يشتكِيَانِ مَا ... يَجدَانِ بالدَمعِ السَّرُوبِ
لَم يَعرِفَا نَكداً سِوَى ... صَدِّ الحَبيب عَنِ الحَبيبِ

البُحتُرِيُّ :

٥٧٧٩ـ أَيَّامُكم هيَ أَيَّامِي الَّتي عَدلَت ... مَيلي وَدولتُكم حَظّي منَ الدُولِ

بعدَهُ :

أقمتُ من سَيْبكُم في يَانعٍ خَضرٍ ... وَسِرتُ من جاهكُم في وَابلٍ خَضِلِ

٥٧٨٠ـ أَيَّامَنا بالحمَى حُيِّيتِ أَيَّامَا ... وَزادَكِ اللهُ إِجلالاً وَإِعظَامَا

بعده :

قَد كُنت بالأَمسِ أَحلاَماً بأَعيُنِنَا ... فمَا أَصابَكِ حتَّى صِرتِ أَحلاَمَا

/ ٥١/ ابنُ الرُّومِيّ :

٥٧٨١ـ أَيَّامُنَا غَدَواتٌ كُلُّها بكُم ... خِلالَهُنَّ لَيالٍ مِثلُ أَسحَارِ

أَبو تمَّام :

٥٧٨٢ـ أَيَّامُنَا فِي ضِلالةٍ أبداً ... فَصلُ رَبيعٍ وَدَهرُنَا عُرُسُ

---

(١) الأبيات في ديوان علي بن محمد الحماني (صادر) : ٤٠ـ ٤١ .

٥٧٧٩ـ البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٨٧٢ .

٥٧٨٠ـ البيتان في رسالة الطيف : ٦ .

٥٧٨١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٨٩ .

٥٧٨٢ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٧٤ـ ٨٤ .

له أيضاً :

٥٧٨٣ـ أيَّامُنا مَصقُولَةٌ أَطرافُها بِكَ واللَّيالِي كُلُّها أَسحارُ

بعدَهُ :

فالمَشي هَمسٌ والنِّداءُ إشارَةٌ خَوفَ انتقامِكَ والحَديثُ سِرارُ
تَندَى عُفاتُكَ للعُفاةِ وتَعتَدِي رُفعاً إلى زُوّارِكَ الزّوارُ
هِمَمِي مُعَلّقَةٌ عَليكَ رقابُها مَغلولَةٌ إنَّ الوفاءَ أَسَارُ
ومَودّتي لكَ لاَ تُعارُ بَلى إذا مَا كَانَ تَامُور الفُؤادِ يُعارُ
والنَّاسُ غَيرُكَ مَا تَغيَّرُ حُبْوَتي لِفراقِهم إن أَنجدُوا أو غَارُوا
وَلداكِ شعري فيكَ قَد سَمعُوا بهِ سحرٌ وشعري فيهم أشعَارُ
فاسلَم ولا تنفك يخطُوك الردَى فينا وتَسقُطَ دُونَك الأقدارُ

٥٧٨٤ـ أَيّامَ لاَ أَدرِي وَإن سألتِ مَا نُسكُ يَوم جُمعَةٍ مِن سَبتِ

أَبو العَتاهِية :

٥٧٨٥ـ أَيُّ بناءٍ لَيسَ لِلخرَابِ وَأَيُّ شيءٍ لَيسَ للذَّهابِ

أَوسُ بن حَجَرٍ :

٥٧٨٦ـ أَيّتُها النَفسُ أَجْمِلِي جَزعَـ ـا إنَّ الذي تَحذَرِينَ قَد وَقَعا

يقالُ : إنَّ هذا البَيتَ أشعَرُ مَا قالَت العَربُ في المَرثية .

قالَ المبرَّدُ : مَراثي الشعَراءِ الجَاهليةِ المَشهورَةُ المقدَّمَةُ الموسُومَةُ بميسَم البَيانِ المتَعالمَةُ بمعَالم الإحسَانِ ستٌّ . أَحَدُها قولُ أَوس بن حَجَرٍ .

أَيتُها النفس اجملِي جَزَعاً إنَّ الذي تحذَرينَ قَد وَقَعا

٥٧٨٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٥ .
٥٧٨٥ـ البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٢/ ٣٠٦ ولا يوجد في الديوان .
٥٧٨٦ـ البيت في ديوان أوس بن حجر : ٥٣ .

يَرثِي فضَالَة بن كَلدَةَ . والثانيةُ قَولُ مُتمّم ابن نُويرَةَ يَرثِي أَخاهُ مَالِكاً[١] :

لَعمري وَمَا دَهري بتأبينَ مَالكٍ ولا جَزَع ممَّا أَصَابَ فأوجَعا

وَالثَالثَةُ قَولُ دُريدِ بن الصِمَّةِ في عَبد الله أخيه أوّلها[٢] :

أَرثّ جَديدُ العَهدِ من أمّ مَعبدِ لعَاقبَةٍ وَأخلفتُ كُلَّ مَوعد

وَالرابعَةُ قَولُ كعبِ بن سَعدٍ الغَنوِي في أخيه أوّلُهَا[٣] :

تَقُول سُليمَى ما لجسمكَ شَاحباً كأنّكَ يَحميكَ الشَراب طَبيبُ

والخَامسَةُ قَولُ أعشى بَاهلَةَ يَرثِي ابنَ وَهبٍ أوّلُها[٤] :

إِنّي آتي لسَانٌ لاَ أُسَرُّ بِهَا مِن عَلُ لا عجبٌ منها ولاَ سَخَرُ

والسَادسَةُ قَولُ أبي ذؤيبِ الهُذلِيّ في أولادِهِ[٥] :

أَمِنَ المَنونِ وَريبِهَا تتوجَعُ وَالدَهرُ لَيسَ بمُعتبٍ مَن يَجزَعُ

قالَ المُبَرّدُ في هذه القَصائدِ من حُرّ الكَلاَم ورَقيقِ النِّظام وَصَادِقِ المَدح وفَصيح الشرحِ مَا ليسَ لأحدٍ منَ الشُعراءِ المتقدّمينَ مثلُهُ . قالَ وَأَحسَنُ المرَاثِي مَا خَلَطَ مَدحاً بتفجُّعٍ وَاشتكَاء بفَضِيلَةٍ فإذا نُظِم هَذا بكلاَمٍ فصيحٍ وَمَعنىً صَحيح ولَهجةٍ معربَةٍ عَمَّا يُريدُ التعبيرَ عنه وألفاظٍ غيرِ مضطربةٍ ولا متفَاوتةٍ فهي الغايَةُ مِن كَلاَمِ المخلوقين .

البُحتُرِيُّ : [من الخفيف]

٥٧٨٧ـ أَيَّ حَمدٍ تَحُوزُهُ إن تَعايت بشأني وأَيَّ ذِكرٍ تُفيدُهُ

---

(١) البيت في مالك ومتمم (متمم) : ١٠٦ .
(٢) البيت في ديوان دريد بن الصمة : ٥٧٠ .
(٣) البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٥٥ .
(٤) البيت في الصبح المنير (أعشىٰ باهلة) : ٢٦٦ .
(٥) البيت في أبي ذؤيب الهذلي حياته وشعره : ٥٥ .
٥٧٨٧ـ ديوان البحتري : ٢/ ٧٥٣ .

مُحمَّدُ بن وُهَيبٍ :

٥٧٨٨ـ أَيَّ خَيرٍ يَرجُو بَنُو الدَّهرِ في الـدَّهـرِ وَمَـا زَالَ قَـاتِـلاً لبَنِيـهِ

بعدَهُ :

مَـن يُعَمَّـر يفجـع بفَقـد الأحبّـاء ومَـن مَـاتَ فـالمُصيبَـةُ فيـهِ

هَذَا منظُومُ قول بعض الحكماءِ : « مَن طَالَ عُمرُهُ فقَد الأحبَّةَ ، ومَن قَصُر عمرُهُ كانتِ المُصِيبَة في نَفسِهِ » .

ابنُ نُباتة يصف سكّيناً :

٥٧٨٩ـ أَيُّ سِلاحٍ هيَ أَو عُدَّةٍ لِرَابطِ الجَأ شِ جَـريءِ الجَنَـان

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٧٩٠ـ أَيّ شيءٍ أُهدِي إليكَ وفِي وَجـ ـهـكَ مـن كُـلّ مَـا تهُـودِيَ مَعنَـى

بعدَهُ :

منـكَ يَـا جَنَّـةَ النَّعِيـم الهَـدايَـا أفـأُهـدي إليـكَ مَـا منـك يُجنَـى

٥٧٩١ـ / ٥٢/ أَيُّ شَيءٍ يَكُونُ أَحسَنُ مِن صَـبٍّ أَديـبٍ مُتيَّـمٍ بـأَدِيـبِ

٥٧٩٢ـ أَيُّ شَـيءٍ يَكُـونُ أَعجَـبُ أَمـراً إِنْ تفكّـرتَ مـن صُـرُوفِ الـزَّمـانِ

بعدَهُ :

عَـارِضَـاتُ السُّـرورِ تـوزنُ فيـهِ والبَـلايـا تُكَـالُ بـالقُفـزانِ

٥٧٩٣ـ أَيُّ صَبـرٍ بَعـدَ رِيـم لَـم يَـرمْ وَفـؤادٍ مِـن هـوَى سَلمَـى سَلِـمْ

٥٧٨٨ـ البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٤ منسوبا لأبي جعفر الموسوي .
٥٧٨٩ـ لم ترد في ديوانه .
٥٧٩٠ـ البيتان في المنتحل : ٢٩ ولا يوجدان في الديوان .
٥٧٩١ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٠٧ .
٥٧٩٢ـ البيتان في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٦ .

محمَّدُ بنُ بَشيرِ :

٥٧٩٤ـ أَيُّ صَفوٍ إلاّ إلَى تكدِير ونَعيمٍ إلا إلَى تَغيِيرِ

بعدَهُ :

أو رَخاءٍ أو بَهجةٍ أَو سُرورٍ لَيس رَهناً لَنَا بيَوم عَسِيرِ
أَو عَزيزٍ لم تَلقَ يوماً عَليهِ مُستَطيلاً في عَقب يومٍ قَصِيرِ
عجباً لي ومَن رضَايَ بِدُنيـ ـا أَنا فيها على شَفَا تغريرِ
عالمٌ لا أشكُ أني إلى اللهِ إذا مُتُّ أَو عذاب السَّعيرِ
ثم ألهُو وَلَستُ أدري إلى أيّهمَا بَعدَهُ يصيرُ مَصيري
أَيُّ يَومٍ عليَّ أقطَعُ مِن يَومٍ به تُبرزُ النُعَاةُ سَريري
كلَّما مرّ بِي عَلَى أهلِ نَادٍ كنتُ حيناً بهِم كثير السُرورِ
قِيلَ من ذَا عَلَى سَريرِ المَنَايَا قِيلَ هَذا محمَّدُ بن بَشِيرِ

٥٧٩٥ـ أَيُّ طَيرٍ جَرَى يُبْعِدْكَ منّي يَسَّرَ اللهُ لِلرُّمَاةِ جَنَاحَه

٥٧٩٦ـ أَيُّ عُذرٍ لعَاقِلٍ إنَّما يُعذَرُ في مَا يَكُونُ منهُ الجَهُولُ

وَمِن بَاب (أي عُذرٍ) . قَولُ بَكر بن عَبدِ العَزيز بن دُلَفٍ في الشَجاعةِ :

أَيُّ عُذرٍ لمن يخيمُ عَن الرَّو ع إذَا سَاعَدت ثلاثُ خلاَلِ
صَارِم مُرهَفٌ وقَلبٌ جَريٌّ وَجَوَادٌ يَحُولُ كُلَّ مَجال

٥٧٩٧ـ أَيُّ عُذرٍ يَكُونُ أَوضَحُ فِي إبـ ـطاءِ جُودٍ مِن قلَّةِ الإمكانِ

ابن التّعاويذيّ :

٥٧٩٨ـ أَيُّ عُذرٍ يَنُوبُ عَنكَ ومَا تَاركُ وَجهِ الصَّوابِ بالمَعذُورِ

٥٧٩٤ـ القصيدة في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق٣/٢٠٣ .
٥٧٩٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/٢٤٣ منسوبا إلىٰ أبي شراعة .
٥٧٩٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/٣٣٦ .
٥٧٩٨ـ البيت في ديوان ابن التعاويذي : ٢١٤ .

جَعفر بن شمس الخلافة :

٥٧٩٩ـ أَيُّ عَيشٍ لَم يُشنهُ نَكَدٌ   وصَفاءٍ لَم يَشُبْهُ كَدَرُ

يقولُ ابنُ شمسِ الخلافَةِ من قَصيدتِهِ التي أوَّلُها :

لَيتَ شعري أثراهُم شعرُوا   بوَفاءِ الصَّبرِ لي إذ غَدرُوا
هَا أنا بَعدَ غرامٍ بهِم   لاَ أُبَالي وَصَلُوا وهجَرُوا
إنَّما أغرِسُ في أرضٍ بهَا   يُثمرُ الغَرسُ وَيزكُوا الثمرُ
أخلِصُ الودَّ لمن أخلصَه   وَلمَن كدَّر منِّي الكَدَرُ
مَن عذيري من أناسٍ ذَهَبي   عندَهُم صُفرٌ وبَاذي نُغَرُ
حَسدُوا مَجدي وَقدماً حَسدُوا   منَ لَهُ المجدُ معاً والخطَرُ
طَال هَمُّ القَوم لمّا   طلتهُم ليتَهُم لَو أقصَرُوا إذ قصَّرُوا
إنَّما ذَنبي إليهم كَرمي   وَهو ذَنبٌ مِنه لاَ أعتَذِر
ربَّ مَحسودٍ علَى منزلَةٍ   هو بالرّحمة منهَا أَجدَرُ
طالَتِ الشِقَوة للمرءِ إذَا   قَصُر الرزقُ وطَالَ العُمُرُ
يَصبِرُ الحُرُّ عَلَى حرّ لظىً   وعَلَى الذِلَّةِ لا يَصطَبِرُ

لَهُ أيضاً :

٥٨٠٠ـ أيُّ عَيشٍ يبقَى وَلذَّةُ أُنسٍ   لَيسَ تَفْنَىٰ وحَاضرٍ لاَ يَغيبُ

/ ٥٣/ **البُحتُرِيُّ :**

٥٨٠١ـ أَيُّ فَرقٍ بينَ الكَريمِ إذا استبَطأْ   تَ مَعروفَهُ وبينَ البَخيلِ

قَبلهُ :

يَا أَبا الصقرِ رُبَّ رَدّ جَميل   قَامَ عِندي مقام رفدٍ جَليلِ

٥٨٠١ـ البيت الأول والثالث في غرر الخصائص الواضحة : ٣٢٧ من غير نسبة ، ولا يوجدان في الديوان .

أَي فَرقٍ بين الكريم . . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

كَـم جَـزيـلٍ مـن النَّـوالِ أَتـانـي بَعـدَ مطـلٍ فكَـان غيـر جَـزيـلِ

٥٨٠٢ـ أَيُّ فَضـلٍ لمـن تفضَّـلَ بَـ ـعـدَ تَقَـاضِيـهِ وَابتـذَالِ الـوُجـوهِ

٥٨٠٣ـ أَيُّ لَيـلٍ يُبهَـى بغَيـرِ نجُـومٍ وَسَحـابٍ يَنـدَى بغَيـرِ بُـرُوقِ

عَبد الصّمد بن المعذّل :

٥٨٠٤ـ أَيُّ مَـاءٍ لحُـرّ وَجهـكَ يَبقَـى بيـنَ ذُلِّ الهَـوى وَذُلِّ السـؤَالِ

قبَلهُ :

أَنـتَ بيـنَ اثنيـن تَظهـرُ للنَّـا سِ وَكِلْتيهمـا بِـوَجْـهٍ مُـذَالِ

لَسـتَ تنفَـكُّ طـالبـاً لـوصَـالٍ مـن حَبيـبٍ أو رَاغبـاً فـي نَـوالِ

أَيُّ ماءٍ لحرٍّ وَجهِكَ يبقَى . . . البَيت .

وهذا من أحسن ما ذُمَّ بهِ الشعرُ وَالشَّاعر قالَهُمَا عَبد الصَّمد بن المعذَّلِ مُخاطباً لأَبي تمامٍ ، وقَد قَصَدَ البصرة ، وَشارَفَها ، فلما سَمِعَهما أَبُو تَمامٍ قال : صَدَقَ والله وأَحَسنَ ، وثنَى عنانَهُ عَنِ البَصرة ، وحَلف أن لا يَدخلها .

دِيكُ الجِنّ :

٥٨٠٥ـ أَيُّ مَاءٍ يَحُولُ في وَجهكَ الحُرّ إِذَا مـا امتَهنتَـهُ لِلسـؤَالِ

أَبياتُ دِيكِ الجنّ ، أَوَّلُهَا :

لاَ تَقُـم للـزَّمـان فـي منـزِلِ الضيـ ـمِ ولاَ تَـرتَبطـكَ زقَّـةُ حَـالِ

وَإِذا خِفـتَ أَن يُـراهقَـكَ العُـدمُ فعُـذ بـالمثقَّفـاتِ العَـوالِـي

وَأَهِـن نَفسـكَ الكـريمـةَ بـالمَـو تِ وقحّـم بهَـا عَلـى الأَهـوالِ

فَلَعَمـرِي للمَـوتُ أجمـلُ بـالحـ ـرِّ مِـنَ العَيشِ ضَـارِعـاً للـرِّجَـالِ

٥٨٠٣ـ البيت في الموازنة : ٣٩٧ منسوبا إلىٰ البحتري .

٥٨٠٤ـ البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٥٢ ، ١٥٣ .

٥٨٠٥ـ الأبيات في ديوان ديك الجن : ١٣٠ ، ١٣١ .

أَيُ ماءٍ يَحُولُ فِي وَجهكَ الحُرّ . البيتُ ، وبَعدَهُ :

ثُمَّ لا سِيمَّا وَقَد عَصَفَ الدَّهرُ بأهلِ النَّدى وَأَهلِ النَوالِ
غَاصَت المكرُماتُ وَاختلَفَ النَّجر وأجلت سحائِبُ الأفضالِ
فَقلِيلٌ منَ الوَرَى مَن تَراه يُرتَجى ويَصُونُ عرضاً بمَالِ
ذَهبَ النَاسُ فاطلُب الرزقَ بالسَّيفِ وإلا فَمُت شديد الهزالِ

٥٨٠٦ـ أَيُّ مُعينٍ صَفى عَلَى كَدَر الدَّ هرِ وأَيُّ النَّعيمِ لم يَزُلِ

كُلثومُ بن عَمروٍ :

٥٨٠٧ـ أيّنا قدّمت حَمامُ المَنايَا فالَّذي أَخَّرت سَريعُ اللِّحاقِ

قبلَهُ :

مَا غناءُ الحذارِ وَالإشفاقِ وشَآبيبِ دَمعكِ المُهرَاقِ
هوّني مَا عَليكِ وَاقني حَياءً لَستِ تبقين لي ولَستُ ببَاقِ

أيّنا قَدمَت حَمامُ المنايا . . . البيت ، وَبعدُه :

كَم صَفيَّين مُتِّعَا ببقاءٍ ثم صَارَا لغُربةٍ وَافتِرَاقِ
قُلتُ للفرقدَين وَالليلُ مُلقٍ سُودَ أَذيالِهِ على الآفاقِ
ابقيَا مَا استَطعتُما فَسيُرْمَى بين شخصيكُما بسَهم الفراقِ
غُرَّ مَن ظنَّ أَن يفُوتَ المَنايا والمَنايَا قلائِدُ الأعناقِ
لا يغُرَّنكَ الغرورُ منَ الدُّ نيا فَمنهَا خيَانَةُ الميثاقِ
غلَبَ الموتُ كُلَّ حيلةِ مُحتالٍ وَأعيا بدائِهِ كُلَّ رَاقِ

يروى لعَليّ بن أبي طالب عليه السّلام :

٥٨٠٨ـ أَيُّ نَذيرٍ لذي اعتبارٍ أَبلَغُ مِن واعِظِ الزَّمانِ

٥٨٠٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢١ منسوبا إلىٰ أبي الفضيل بن العميد .
٥٨٠٧ـ الأبيات في ديوان شعر كلثوم بن عمرو : ٩٦ .
٥٨٠٨ـ الأبيات في الأوراق قسم الشعراء : ١٩٦ ، ولم ترد في أنوار العقول .

قَولُه : أيُّ نذيرٍ لذِي اعتِبَارٍ ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

فـاستَغـن بـاللهِ واستَعنـهُ ... فـإنَّـهُ خَيـرُ مُستَعـانِ
أَشَـد مـن عَيلـةٍ وَفقيـرٍ إ ... غضـاءُ عَيـنٍ عَلَـى هَـوانِ
إِذَا نَبَـا منـزِلٌ بحُـرٍّ ... فمِـن مَكـانٍ إِلَـى مَكـانِ

٥٨٠٩ـ أَيُّ نَعيمٍ صَفَى عَلى كَدَر الدَّ ... هـر وَأَيُّ الـزَّمـان لـم يَخُـن

ابنُ العَلاَّف :

٥٨١٠ـ أَيُّ نَعيمٍ صَفَى على كَدَرِ الدَّ ... هـرِ وأَيُّ القُـرون لـم يَبِـدِ

/ ٥٤/ إبراهيم الصُولي يُخاطِب ابن الزياتِ :

٥٨١١ـ أَيُّ واشٍ وَشَـى وأَيُّ عَـدُوٍّ ... دَبَّ حَتّـى نَبـوتَ عَنِّـي نُبُـوَّا

قبلَهُ :

يَا صَديقي بالأَمسِ صرتَ عَدُوّاً ... سُـؤْتَنـي ظـالمـاً وَلَـم تَـرسُـوَّا
صِـرتَ تُعـرى بـيَ الهُمـومَ وَقَـد ... كُنـتَ لقلبِـي مـنَ الهُمـومِ سُلـوَّا

أَيُّ وَاشٍ وَشى. . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

كُلَّمـا ازدَدتُ صحَّـةً لـكَ فـي الـوُ ... دِّ تـزيَّـدتَ نَبْـوةً وَعُتُـوَّا

الضَبيّ في الصَاحِب :

٥٨١٢ـ أَيُّهَا البَابُ لم عَلاَكَ اكتِئابُ ... أَيـن ذَاكَ الحجَـابُ والحُجَّـابُ ؟

مَرَّ أَبُو العَبَّاسِ الضّبيُّ عَلَى بَابِ الصَاحبِ بن عبَّاد بَعدَ مَوتهِ وقَد زَالَ عَنهُ ذلكَ الحشَمُ وَالخدَمُ وَإِليها وَالسَّناءُ وَهُو خالٍ فقالَ :

أَيّها البَابُ لمَ عَلاَكَ اكتئَابُ . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

أَيـنَ مـن كـانَ يفـزَعُ الـدَهـرُ ... فَهُـو الآنَ فـي التـرابِ تُـرابُ

٥٨١١ـ الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٧ .
٥٨١٢ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٣٣٦ .

بَشَارٌ :

٥٨١٣ـ أَيُّها الجَاهِلُ المُبَاهِي لزَيدٍ ليسَ بَدرُ السَّماءِ منكَ بِدَانِ

وَمن بَاب (أَيُّها) ، قولُ زُهير المصريّ[1] :

أَيُّها الحَامِلُ هَمَّاً أن هَذَا لاَ يَدُومُ
مِثلَما تَغنَى المَسرَّاتُ كَذَا تَغنَى الهُمومُ
إنْ قَسَى الدَّهرُ فَإِنَّ اللهَ بالنَّاسِ رَحيمُ
أَو تَرَى الخَطبَ عَظِيماً فكَذَى الأجرُ عَظيمُ

أَبُو الفتح البُستِيُّ :

٥٨١٤ـ أيُّها الخَاطبونَ شكراً كَريماً أيـنَ أَنتُم من مَهرِ شُكرٍ كَرِيمِ

بعدَهُ :

قَدِّمُوا البِرَّ تَستَفِيدُوا مِنَ الشُّكْرِ كفاءً لِذَلِكَ التَّقديمِ
أَوَلَم تَنظُرُوا إِلى الأَرضِ تسقَى ثُمَّ تهتَزُّ بِالنباتِ العَمِيمِ

٥٨١٥ـ أَيُّها الدَّائِبُ الحَرِيصُ المُعَنَّى لَكَ رزقٌ وَأَنتَ مُستَوفيهِ

٥٨١٦ـ أَيُّهَا الدَّهرُ حبَّذا أَنت دهراً قِف حَميداً وَلاَ تُوَلّ فَقِيدَا

بعَدهُ :

كُلَّ يَومٍ تَزدادُ حُسناً فَما تبعَثُ يوماً إِلاَّ حَسِبْنَاهُ عِيدَا

أَبو عَبد الله بن الحجَّاج :

٥٨١٧ـ أَيُّهَا السَّائِلُ عَن حَالِي أَنَا المَضرُوبُ زَيدُ

٥٨١٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٩ منسوبا إلىٰ بشار .

(١) الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٣٧ .

٥٨١٤ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (الرند) : ٣٤٧ .

٥٨١٥ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢١٥ .

٥٨١٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٠٨ .

٥٨١٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٩ .

حَارِثَةُ بن بَدرٍ :

٥٨١٨ـ أيُّهَا الشّامِتُ المُبدي عَداوَتَهُ مَا بالمنَايَا الَّتي عيَّرتَ مِن عَارِ

بعدَهُ :

تراكَ تنجُو سَلِيماً من غَوائِلها هيهَاتَ لاَ بُدَّ أن يَسرِي بِكَ السَّارِي

وقَالَ نَهشلُ بن حريٍّ[1] :

وَمَن يَرَ بالأَقوامِ يَروَا بِهِ مَعَرَّة يَوم لاَ تُوارَى كَواكبُهَ

فقُل للذي تُبدي الشماتةَ جَاهداً سيأتيكَ كأسٌ أنت لا بُدَّ شَارِبُه

عَدِيُّ بنُ زَيدٍ :

٥٨١٩ـ أيُّها الشَّامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّ هرِ أَأَنتَ المُبَرَّأُ المَوفُورُ

ذُو النُّون المصريُّ :

٥٨٢٠ـ أيُّهَا الشَّامخُ الذي لاَ يُرامُ نَحنُ من طِينَةٍ عَليكَ السَّلاَمُ

بعدَهُ :

إنَّما هذهِ الحَياةُ غرُورٌ ومَعَ المَوتِ تَستَوي الأَقدامُ

/ ٥٥/ هَارُونُ بنُ عَليٍّ :

٥٨٢١ـ أيُّها الصَّاعِدُ بالسُّلـ ـطَانِ عُقبَاكَ هُبُوطُ

بعدَهُ :

وَعَلَى حَسْبِ ارتفَاعِ المَرْ ءِ في الحَالِ السُّقُوطُ

٥٨١٨ـ البيتان في حارثة بن بدر : (شعراء أمويين : ق٢/ ١٦٥) .

(١) البيتان في عشرة شعراء مقلين (نهشل بن حري) : ١٠٩ .

٥٨١٩ـ البيت في ديوان عدي بن زيد : ٨٧ .

٥٨٢٠ـ البيتان في عقلاء المجانين : ٥٩ .

٥٨٢١ـ البيتان في المنتحل : ٢٥٧ .

محمَّد بن أَحمد بن سَهلٍ :

٥٨٢٢ـ أيُّها الطَّالبُ التلَذُّذَ بالعَيش زَمانَ المَشيبِ غرَّتك نَفسُك

بعدَهُ :

لَذّةُ المرءِ في الشَّباب وَقَد بانَ ففَاتَتْكَ مثلمَا فاتَ أَمسُكَ

٥٨٢٣ـ أَيُّها الظّالِمُ الَّذِي هزَّ عِطفَيهِ ثناءٌ مَا بَعدَ ظُلمٍ ثناءُ

قَالَ أَبُو إسحَاق إبرَاهيم بن هُليل الصَّابىء في أَبي الحَسن إبراهيم بن يُوسفَ بن نصر السَّرَّاج وقَد حَضرهُ قَومٌ فمَدحُوه وشَكرُوهُ وَفِي قلُوبهم ضدّ ذلك :

أَيُّها الظالم الذي هزَّ عطفيهِ ثناءٌ يثني عَليهِ جمِيلُ
لا تُراعِ المَقالَ من أَلسُن النَاسِ وَدَاعِ القلوب مَاذا تقول
قِس بتقريظهِم فِعَالك وَانظُر كَيف تنفي جميعَهُ التَحصيلُ

قالَ : كَسر الفاءِ من فَعالِكَ هَا هُنا أَصَحُّ لأنَّ الفَعَالَ بالفَتح فِي الخَير والفِعَال بالكَسرِ في ضدِّهِ .

ولأبي إسحاق الصَّابِىء أيضاً مَنقولٌ من خطِّهِ :

إِذَا قَبلِتَ مَديحاً وَقَد أَتيتَ قبيحَا
فقَد قبلتَ هجاءً مُصَرّحاً تَصرِيحا

٥٨٢٤ـ أيُّها العَائِب سَلمَى أَنتَ عندِي كَثُعَالَه

ثُعالَةُ اسمٌ من أسماءِ الثعلَب ، وبَعدَهُ :

رَامَ عُنقوداً فلمّا أَبصَرَ العُنقُودَ طَالَه
قال هَذا حَامِضٌ لمّا رَأى أن لا يَنَالَه

والأبيات الثلاثة بجُملَتها هي المَثَلُ .

٥٨٢٤ـ الأبيات في جمهرة الأمثال : ٢/ ٧٦ .

أَبُو عليٍّ البَصِيرُ :

٥٨٢٥ـ أيُّها الغَيثُ كُنتَ بؤساً وفَقراً لـي وَللنَّـاسِ حنطـةً وشَعيـرَا

قبلَهُ :

مَـن تكـن هـذهِ السّمـاءُ علَيـهِ نعمـةً أَو يَكُـن بهَـا مَسـرورَا
فَلقَـد أَصبحـتْ علينَـا عَـذابـاً وَلقينَـا منهـا أذىً شُـرورَا

أَيُّها الغَيث كُنتَ بؤساً وفقراً. . . البيت .

٥٨٢٦ـ أيُّها الفَارغُ المُرِيدُ لعيبِ النَّا سِ مَهـلاً عَـنِ المعَـائِـب مَهـلا

بعدَهُ :

إن فـي نَفسِـكَ التـي بيـن جَنبيـ ـكَ عن النَاسِ لو تعكَّرتَ شغلا
عجباً منـكَ فـي ثَنـايـاكَ الحمَـى وإذا مـا رأيتنـي قُلـتَ أَهـلا
إِنَّ ذَا الفَضـل وَالمـروءَة لا يَقبَـل قـولاً يُخـالـفُ القَـول فِعـلا

الرضيُّ الموسَوِيُ :

٥٨٢٧ـ أيُّهـا القَـانِـصُ مَـا أَحسَنـ ـتَ صَيـدَ الظَّبيَـاتِ

أَبياتُ الرَّضِي الموسَوِي ، أيها القَائِصُ مَا أَحسنتَ . البَيت . وبَعدَهُ :

فَـاتَـكَ السِـربُ وَمَـا زُوِّدتَ غيـرَ الحَسَـراتِ
آهِ مِـن جيـدٍ إلـى الـدَا ر طَـويـل اللّفَتَـاتِ
أيـن رَاقٍ لِغَـرامِـي وَطيـبِ لِشكَـاتِـي

* * *

ومن باب (أيُها) ، قَولُ الصَنَوبَريّ[1] :

٥٨٢٥ـ الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٨ .
٥٨٢٦ـ الأبيات في سفط الملح وروح الترح : ٢٣ .
٥٨٢٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٦ .
(١) لم ترد في ديوانه .

أيُهـا الغـافِلـونَ عَـن طُـرق الآدا ب والسَّـالِكُـونَ طُـرقَ الحَبـالِ
استجِيـدُوا الثّيـابَ إنَّ الحَميـرَ السَوءَ تُخفَى عُيونُها في الجَلالِ

وَقَولُ ابن أبي عُيينَةَ[1] :

أيُهـا الكَـاتـمُ الحَـديـث الّـذي طَـالَ بـهِ الأمـرُ وَانتهَـى الكِتمـانُ
قَـد لعَمـري عـرّضـت حينـاً فبيّن ليسَ بَعدَ التَعريض إلاَّ البَيانُ

٥٨٢٨ـ أيُّها المَاجِدُ المُعَلَّلُ حُوشيتَ وَعُـوفيـتَ مـن جميـع المَسـاوي

عمران بن حطَّانَ :

٥٨٢٩ـ أيُّهـا المَـادحُ العبـادَ ليُعطَـى إنَّ للهِ مَـا بـأَيـدي العبَـادِ

بعدَهُ :

فـاسـألِ اللهَ مَـا طَلبـتَ إليهـم وَآرْجُ فَضـلَ المهيمـن العَـوَّادِ
لا تَقُـل للجَـوادِ مَـا لَيـسَ فِيـهِ وتُسـمِّ البَخيـلَ بـاسـمِ الجَـوادِ

قالَهُ عمرانُ ، وقَد مرَّ بالفرزدق ، وَهو ينشد ، فوقف عليه ، وقال : أَيُّها... الأبيات .

ابن البَرفطْي الكَاتِب :

٥٨٣٠ـ أيُّها المُدَّعِي الفَخارَ دَعِ الفَخـ ـر لـذي الكبـريـاءِ وَالمَلَكُـوتِ

قَد مرّت أبياتُ قَاضِي سَاوةَ بباب : (ألقني في لظَىً فإن غيّرتني) ، وَأبياتُ ابن البَرفطيّ في جَوابَها بالبَاب أيضاً ، فلا حَاجةَ إلىٰ تكرير ذلكَ .

/٥٦/ أحمَدُ بن خَيزَان المصرِيّ :

٥٨٣١ـ أيُهـا المُغتَـابُ لِـي حَسـداً مُـت بـداءِ البَغْـي وَالحَسَـدِ

---

(١) البيتان في المنتحل : ٢٢٣ .
٥٨٢٩ـ الأبيات في شعر الخوارج (عمران بن محكان) : ١٥٨ .
٥٨٣٠ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٩٠ منسوبا إلىٰ ابن صابر .
٥٨٣١ـ البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٣٨٢ .

بعَدهُ :

حَــافِظِــي مِــن كُــلِّ مُعتَقــدٍ فــيَّ سُــوءاً حُســن مُعتَقــدي

هُو وَليُّ الدَولَةِ أحمدُ بنُ عليّ بن خَيزَانَ الكَاتبُ المصرِيّ .

٥٨٣٢ـ أيُّها المُلزِمي جرائِمَ قَومي كُــلُّ شَــاةٍ بِــرجلِهَــا سَتُنَــاطُ

وَمِن بَاب (أَيُها) ، قَولُ أَبي فرَاس بن حَمدَانَ(١) :

أَيُهــا المُلــزِمــي جَــرائِــم قَــومــي بَعَــدمَــا قَــد مَضَـت عَليهَــا اللَيَــالِـي

لَــم أَكــن مــن جنــاتهــا عَلــمَ اللهُ وأنّــي بحــرهــا اليَــومَ صَــالِــي

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٨٣٣ـ أيُّهَــا المُنصِــفُ أَنصِــفْ رَجُــلاً واحِــداً أصبحــتَ ممَّــن ظَلَمَــه

بعدَهُ :

كيفَ تَرضَى الفقر عرساً لامريءٍ وَهــو لا يَــرضَــى لــكَ الــدُّنيَــا أمَــه

عُمر بن أبي رَبيعَة :

٥٨٣٤ـ أيُّهَــا المُنكــحُ الثُــريَّــا سُهيــلاً عَمــــرَكَ اللهَ كَيــــفَ يَلتقِيَــــانِ

قولُ عُمَر بن أَبي ربيعةَ المَخزُوميّ : أَيُها المُنكحُ الثريّا ، البَيتانِ ، يريدُ الثريّا بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أُميَّةَ الأصغَر وَهُم العَلاتُ . وكانتِ الثريَا وَأختها عَائِشَةُ أعتقَت الغَرِيضَ المُغَنِّي وَاسمُهُ عَبدُ الملكِ ويُكَنى أَبا زيدٍ وَكانتِ الثُريَّا مَوصُوفةً بالجَمالِ وتَزوَّجَها سُهَيل بن عَبدِ الرحمنِ بن عَوفٍ الزُهري فَنقَلها إلى مِصر ، فقال عُمَرُ يَضربُ لَهما المَثَل بالكَوكَبَينِ .

بعدَهُ :

---

(١) البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٤٧ .

٥٨٣٣ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٥٥ .

٥٨٣٤ـ البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٤٣٨ .

هـيَ شـاميَّـةٌ إِذَا مَـا استَقلّـت وسُهَيــلٌ إِذَا استَقــلَّ يَمــانِ

وَمِن بَاب (أيُّها) ، قَولُ أَبي اسحَاق الصَّابىء[١] :

أَيُّهَــا النَـابــحُ الَّــذي يتصَــدَّى لقَبيــحٍ يقُــولُــه فــي جَــوابِــي
لا تـؤمِّـل أنّـي أقـولُ لَـكَ اخسَـأ لســتُ أسخـو بهَـا لكـل الكـلابِ

ابن الرُّوميّ :

٥٨٣٥ـ أَيُّ يَـدٍ عنـدِي لِمَـنْ رَدَّنـي عَــن حَــاجــةٍ أَطلُبُهَــا عِنــدَه

بعدَهُ :

لأنَّــهُ نــزّهَ عَــن قَــدرِهَــا قَــدري وَمَــا كلّفَنــي حَمــدَه

كَاتبهُما(عفا الله عنه) :

٥٨٣٦ـ أَيُّ يَـدٍ عنـدي لمـن زَارَنـي تفَضُّــلاً مِنــهُ وَلَــم آتِــهِ

بعدَهُ :

وَكيـفَ أقضِـي حَـقّ مَـنْ خَصَّني مُبتَــدئــاً بــالــودّ مــن ذاتِــهِ

المُتنَبِّي :

٥٨٣٧ـ أيُّ يَـومٍ لِنَـاظـريَّ إِذَا مَـا مـرَّ يَــومٌ لنَــاظِــري لاَ يَــراكَــا

بعدَهُ :

لا رأى السُّـوءَ مَـن رآكَ يَـد الـدَّ هــرِ وَحيَّـا الإلـهُ مَـن حيَّـاكَـا

وَمِن بَاب (أَيّ يومٍ) ، قَولُ آخَرَ[٢] :

أَيُّ يَــوم نحســه بِسُعُــودٍ وَالمَنَــايَـا ينـزلـنَ كُـلَّ يَـومِ

(١) البيتان في المنتحل : ١٣٤ .
٥٨٣٥ـ لم ترد في ديوانه .
٥٨٣٦ـ البيتان للمؤلف .
(٢) البيتان في المجموع اللفيف : ١١٣ .

لَيسَ يَومٌ إلاَّ وفيهِ نحُوسٌ وَسُعُودٌ يَجرِي لقومٍ فقومِ

البَذلُ بن بذَّالٍ في عِلي بن يحيى المنجّم :

٥٨٣٨ـ أَيُّ يَومٍ يَمضِي وَلَم تَسقِني فيهِ بنَوءٍ من رَاحَتيكَ مَطير

تمَّ حَرفُ الألفِ بحَمدِ اللهِ وَشكره

وَيَتلُوهُ حَرفُ الباءِ إن شاء اللهُ تَعالَى

* * *

٥٨٣٨ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٢٨٥ .

حرف الباء



/٥٧/ حَرفُ البَاءِ

عَبد الله بن الحجاج التغلبيُّ :

٥٨٣٩ـ بَاءَتْ عَرَارِ بكَحلْ في مَا بَيننَا   والحــقُّ يعــرفُــهُ أُولُــو الأَلبــابِ

عَرَارِ مَبنيٌّ عَلى الكَسرِ كَخَدام وقَطَام وَسَكابِ وَالمثَل ، باتَ عَرارِ بكحلٍ ، يُضرب لكُلِّ مُستَوِيَّين يَقَعُ أَحدُهُمَا بإناءِ الآخَرِ .

قِيلَ هُما بقرتَانِ انتَطَحَتَا فماتَتا معاً فَضُرِبَ بهمَا المَثلُ ، وَحديثُ هَذا البيَتِ أَنَّ كَثير بن شهابٍ الحارِثيِّ كَانَ وَالياً على الريِّ فضربَ عَبد اللهِ بن الحَجَّاج الثعلِبي من بَني ثَعلبَة بن ذبيانَ فلمَّا عُزل كَثيرٌ أَقِيدَ مِنهُ عَبدُ اللهِ فهَتمَ فَاهُ وقال : باءَت عَرارِ بِكَحل فيما بيننَا . البيتُ .

* * *

وَمن هَذا البَاب ، في ذَمِّ بُخَارَى[١] :

بَـاءُ بخَـارَى فـاء عَلمــن زائـده   وَالأَلــفُ الأُولــىَ بــلاَ فــائِــده

فهــي خــرىً مَحــضٌ وسُكَّــانُهــا كــالطّيــر فــي أقفَــاصهَــا آبِــده

وَمن هذا البَاب ، قَولُ آخر يمدَحُ :

بَابُ النَّجاحِ لمَن يَرجُوكَ مُنفَتحٌ   وإِن عَـداكَ فَبـاب النُجـح مَسـدُودُ

[من البسيط]

٥٨٤٠ـ بَابٌ منَ العَطفِ يُستَدنى الحَبيبُ بِهِ   بيضُ الدَّراهم مَع صُفرِ الدنانيرِ

٥٨٣٩ـ البيت في شعراء أمويين (الحجاج) : ق٤/ ٣٠٠ .

(١) البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٨١ منسوبان إلىٰ أبي أحمد بن أبي بكر الكاتب .

أبُو الفَتحِ البستيُّ :

٥٨٤١ـ بِأَبي أخوةٌ تَرحَّلتُ عَنهمُ فَترحَّلْتُ عَن سُرُورِي وَأُنسِي

بَعدَهُ :

فارقوني وَأذكَوا شُعَلَ الوَ جد في خَواطِر نَفسِي

الأَخطَلُ :

٥٨٤٢ـ بِأبي أَنتَ مَا أَلذَّ وَأحلَى ذكرَكَ العَذبَ فِي لِسَانِي وَريقي

الخَليعُ :

٥٨٤٣ـ بِأبي زَورٌ تلفَّتُّ لَهُ فَتَنَفَّسْتُ إليهِ الصُّعَدَا

قَبلَهُ :

ليتَ عَينَ الدَّهرِ عنّا غَفَلتْ ورَقيبَ البَينِ عَنَّا رَقَدَا

وَأقَامَ النَومُ في مُدَّته مِثلَما كُنتَ وَكُنَّا أَبَدَا

بأبي زورٌ تلفَّت لَهُ. . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

بَينَما أضحَكُ مَسروراً بِهِ إذ تقطّعتُ عَليهِ كَمَدَا

٥٨٤٤ـ بِأَبِي فَمٌ شَهِدَ الضَمِيرُ لَهُ قَبلَ المَذاقِ بِأَنَّهُ عَذبُ

بعدَهُ :

كشهَادةٍ للهِ صَادِقَةٍ قَبلَ العَيانِ بِأَنَّهُ الرَّبُّ

عَلِي بن جبلة :

٥٨٤٥ـ بِأَبِي مَن زَارني مُكتَتَما حَذِراً مِن كُلِّ وَاشٍ فَزِعَا

٥٨٤١ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠٤ .

٥٨٤٢ـ البيت في المنتحل : ٢٠٩ منسوبا إلىٰ البحتري ولا يوجد في الديوان .

٥٨٤٣ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ٢٧٣ .

٥٨٤٤ـ البيتان في حماسة الخالديين : ١/ ٦٩ .

٥٨٤٥ـ الأبيات في شعر علي بن جبلة : ٧٦ .

بعدَهُ :

زائِـــرٌ نَـــمَّ عليـــهِ حسنـــهُ ... كَيـفَ يُخفَـي اللَّيـلُ بـدراً طَلعَـا
رَصَـدَ الفُـرصَـةَ حتَّـى أمكنَـتْ ... ورَعـى السَـامـرَ حَتَّـى هجَعَـا
رَكِـبَ الأهـوَال فـي زورَتـهِ ... ثـمَّ مـا سَلـم حتَّـى وَدّعَـا

ومثلهُ للمُتنبيّ[1] :

بـأبـي مَـنْ وَددتـهُ فَـافْتـرَقْنـا ... وقضَـى اللهُ بَعـدَ ذَاكَ اجتمـاعَـا
وافتـرقَنـا دَهـراً فلمّـا التقَينَـا ... كـانَ تسليمـه عَلـيّ وداعَـا

وعكس المعنَى بعضُهم ، فقال في ثقيلٍ[2] :

وثقيـلٍ قَـد سَئِمْنـا قـربـهُ ... إذ رأينَـاهُ ملحّـاً مُبـرمَـا
ثَقّـلَ الـوَطْـأةَ فـي زَورتـهِ ... ثـمّ مَـا وَدَّعَ حتَّـى سلَّمَـا

كَشَاجِمُ :

٥٨٤٦ـ بأَبي وَأُمّي أَنتَ من مُستَجمعٍ ... تِيـه القِيَـانِ وَرقَّـة الكتّـابِ

لَهُ أَيضاً :

٥٨٤٧ـ بِـأَبـي وَأُمّـي زائِـرٌ مُتَقَنّـعٌ ... لَم يَخْفَ ضَوءُ البَدر تَحتَ قنَاعِهِ

بَعدَهُ :

لـم أستَتِـمّ عِنـاقَـهُ لِقُـدومـهِ ... حَتَّـى ابتَـدأت عِنـاقَـهُ لـوَدَاعِـهِ
ومَضَـى فـأبقـى فـي فـؤادي حَسـرةً ... تَـركَتـهُ مَـوقـوفـاً علـى أوجـاعِـهِ

/٥٨/ المُتَنَبِّي :

٥٨٤٨ـ بـأَبي وَأُمّي نَـاطقٌ فِي لَفظِهِ ... ثَمـنٌ تُبَـاعُ بـهِ القلُـوبُ وَتُشتَـرَى

---

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٧٩ .
(٢) البيتان في الوافي بالوفيات : ٢١/ ١٥١ .
٥٨٤٦ـ البيت في ديوان كشاجم : ٢٩ .
٥٨٤٧ـ الأبيات في ديوان كشاجم : ٢٦٧ .
٥٨٤٨ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٦٠ وما بعدها .

أَبياتُ المَتنبِّي من قَصيدةٍ يَمدحُ بهَا أَبا الفَضلِ بن العميد يَقولُ مِنهَا :

كَم غَرَّ صبرُكَ وَابتسَامك صَاحباً لمَّـا رآهُ فـي الحَشـا مَـا لا يَـرى
أَمـر الفـؤادُ جُفـونَـهُ ولسَـانَـهُ فَكَتَمنَـهُ وكَفَـى بحبـكَ مُخبـرَا
قَـد كُنـت أَحـذَرُ عَينهُـم مِـن قَبلـهِ لَـو كَـانَ يَنفَـعُ خَـائِنـاً أَن يَحـذَرا
فَبلحظِهَـا نكـرت قَنـاتِـي رَاحتـي ضعفاً وَأنكر خاتماً لي الخنصرَا
أَعطَـى الـزَّمـانُ فـأقبَلـت عَطـاءَهُ وَأرادَ لِـي فـأَرَدتُ أَلا تُخيـرا
لَو كُنتُ أفعَلُ مَا اشتهَيتُ فعَالَهُ مَـا شـقّ كَـوكَبُـكَ العَجـاج الأكـدَرا

يقولُ منهَا :

وأَني أَبَـا الفَضـلِ المُبـرَّ أُليَّتِـي لأُيمَمَـنَّ أَجَـلَّ بحـرٍ جَـوهَـرَا
أَفنَى بزَورتِهِ الأَنامَ وَجاشَ لي من أَن أَكونَ مقصِّـراً أَو مقصِـرا

بأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفظِهِ . البَيت ، وبَعدَهُ :

يَتكسَّـبُ القَصـبُ الضَّعيـفُ بخَطِّـهِ شَـرفـاً عَلـى صُـم الـرِّمـاحِ ومَفخَـرَا
وَيبيـنُ فيمـا مـسَّ منـه بَنـانـهُ تيـهُ الملـوكِ فَلـو مَشـى لتبختَـرَا
يَـا مَـن إذا وَرَد البـلادَ كتـابَـهُ قبلَ الجُيوش ثنى الجُيوشَ تحيُّرَا
أَنـت الـوَحيـدُ إِذَا رَكبـتَ طَـريقـةً فمِنَ الرَّديفُ وقد رَكبت غَضنفَرَا
قَطـفَ الـرجَـالُ القـولَ قبـل نبَـاتـهِ وقَطعـت أنـتَ القـول لمَّـا نَسـوَّرا
فَهُـوَ المتبَّـعُ بـالمَسَـامِـعِ إن مَضَـى وَهُـو المضَـاعـفُ حُسنُـهُ إن كُـررَا
وَإِذا سَكـتَّ فـإنَّ أبلـغ خَـاطـبٍ قلَـمٌ لـك اتَّحـد الأَصَـابـعَ مِنبَـرا
وَرسـائِـل قطـعَ العَـداة سحـاءَهـا فـرأَوا قَنـاً وأَسنَّـةً وَسنـوَّرا
مَـن مُبلـغُ الأَعـرابِ أَنِّـي بَعـدَهَـا جَـالسـتُ رُسطـالَيـسَ والإسكنـدَرَا
ومَللـتُ نحـر عشـارهَـا فـاضَـافَنِـي مَن ينحَرُ البَدرَ النُضارَ لمن قَرَىٰ
وسَمعـتُ بَطليمُـوسَ دَارِسَ كتبِـهِ مُتملّكـاً مُتبـدّيـاً مُتحضِّـرَا
وَلَقِيـتُ كـل الفـاضِليـن كـأنّمـا ردَّ الـزمـانُ نفـوسَهُـم والأعصُـرا

ابنُ المُعتز باللهِ :

٥٨٤٩ـ بأبِي هَل مَلأتَ عَيناً بشَيءٍ هُوَ أَسلاكَ يَا خَليلِي بَعدِي

بعدَهُ :

طَعمُ كأسيَ مرٌّ إذا لم تَزُرني وَهو حُلوٌ إذا رأيتكَ عندِي

العُنقُليُّ : [من البسيط]

٥٨٥٠ـ بَاتَتْ تُشجّعُني عِرسي وَقَد عَلمتْ أَنَّ الشَجاعةَ مقرونٌ بِها العَطَبُ

بَعدهُ :

لا والذي حجّت الأنصَارُ كَعبَته مَا يَشتهي الموت عندي من لَهُ أَدَبُ

للحَرب قَومٌ أضَلَّ الله سَعيهُم إذا دَعتهم إلى جوبائِها وَثَبُوا

ولَستُ منهم ولا أَرضَى فعَالهُم لا القتل يعجبني منها ولا السلبُ

هو محمَّدُ بن حَمزَةَ الكوفي مَولى الأنصارْ .

ابنُ مُقبلٍ :

٥٨٥١ـ بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيلَى يَلتَمِسنَ لهَا جَزلَ الجُذَى غَير خوَّارٍ ولاَ دَعِرِ

الخَوَّارُ : الضَعيفُ ، والدَّعِرُ : الكثير الثُقَبِ . يُقالُ عودٌ دَعِرٌ ، وَجُذى : جَمعُ جذوةٍ ، ويُجمعُ أَيضاً جُذاً ، وهي القطعَةُ ، وَاصل ذلك في الخشب مَا كَان منه فيه نارٌ . قال الله تعالى : « أَو جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ » .

المَعَرِّيُّ :

٥٨٥٢ـ بَاتَتْ عُرَى النَّومِ عن عَيني مُحَلَّلةً وبَاتَ كُوري عَلى الوجناءِ مَشدُودَا

٥٨٤٩ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٩٦ .

٥٨٥٠ـ الأبيات في المحاسن والاضداد : ١١٦ .

٥٨٥١ـ البيت في ديوان تميم بن مقبل : ٨٠ .

٥٨٥٢ـ البيت في سر الفصاحة : ١٨١ .

بعدَهُ :

كَـأَنَّ جَفْنِـيَ سَقْطـا طـائـرٍ فَـزِعٍ إِذَا أرادَ وُقــوعــاً رِيــعَ أَو ذيــدَا
تناعَسَ البَرقُ أي لا أستطيع سُرىً فنـام صَحبـي وأمسـي يَقطـع البيـدَا

إبراهيمُ الغَزِّيُّ :

٥٨٥٣ـ بأَحمَدَ عُدتُ أَحمَدُ صَرفَ دَهرِي فَـلاَ بَـرِحَ اسمُـهُ المَيمـونُ فَـالـي

يُروى للجُنيد رَحمه الله :

٥٨٥٤ـ بَـاحَ مَجنُـونُ عَـامـرٍ بهَـواهُ وَكتَمـتُ الهَـوى فَمُـتُّ بـوَجـدِي

بعدَهُ :

فـإذا كَـان فـي القيـامَـةِ نُـودِي مـنَ قَتِيـلُ الهَـوَى تقـدّمتُ وَحـدِي

نودي بتسكين الياءِ ، وإن كان جائزاً لِضرورة الوزن ، إنَّما يُوجَدُ في الضَعيفِ من أشعارِ المحدثينَ .

الحَمدُونيُّ :

٥٨٥٥ـ بإِخوانِكَ الأَدْنَينَ لاَ بل بكُلِّهم يكونُ الَّذي تَشكُوهُ مِن أَلَم الوجدِ

بعدَهُ :

بكلِّ امريءٍ منهُم على قَدر طَوقه وَإِن عَجـزوا عَنـهُ تحمَّلتُـه وحـدي

ومثله قول البُحتُرِيُّ[١] :

بِنا مَعشَر العَافينَ ما بك من أذى فإِنْ أَشْفَقُوا ممَّا أقولُ فبي وحدي

وهُو مَكتوب ببَاب : (نَبا) مَع إخوانِه .

٥٨٥٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧١ .
٥٨٥٤ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ١١٥ .
(١) ديوان البحتري : ٢/ ٧٥٧ .

الرّضي المُوسَوي يَهجُو :

٥٨٥٦ـ بِأَخلاَقٍ كَمَا دَجَت اللَّيَالِي وأَحسَابٍ كَمَا نَغِلَ الأَديمُ
٥٨٥٧ـ بأخلاَقٍ كَمَا صَفَتِ الحُميَّا وَأَعراضٍ كَمَا طَابَ النَّسيمُ

/ ٥٩/ أَبُو العَتاهِيَةِ :

٥٨٥٨ـ بَادِر إِذَا اللَّذاتُ يوماً أَمكَنَتْ بحُلُولهنَّ بَوادِرَ الآفاتِ

بعدَهُ :

كَم من مؤخّر لذّةٍ قَد أَمكنَت لغَدٍ وَليسَ غَدٌ لَهُ بمواتِي
حتّى إِذا فاتَتْ وفاتَ طِلابُها ذهَبتْ عَليهَا نَفسه حَسَراتِ
تأتي المكَارِهُ حينَ تَأتي جُملةً وتَرى السُرورَ يجيُّ في الفلتاتِ

٥٨٥٩ـ بادِر إِلى العَيشِ فالأَيَّامُ رَاقدَةٌ وَلاَ تكُن لصُروفِ الدَّهرِ تنتَظِرُ

الأَحنفُ العكبريُّ :

٥٨٦٠ـ بَادِر إِلى كُلِّ مَعروفٍ هَممتَ بِهِ فَليسَ في كُلِّ وَقتٍ يُمكِنُ الكَرمُ

بعدَهُ :

كم مَانعٍ نفسَهُ إمضاءَ مَكرُمٍ عند التَّمكُّنِ منها عَاقَهُ العَدَمُ
ليسَ الندامةُ إِمضاءً لمكرُمةٍ بل التخلُّفُ عن إمضائِها النَدَمُ

محمد بن أبي بكر وزير خراسان :

٥٨٦١ـ بَادِر بإِحسانِكَ اللَّيالِي فَليسَ مِن غَدرهَا أَمانُ

٥٨٥٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٢٤٣ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .
٥٨٥٨ـ الأبيات في هديات أبي العتاهية : ٤٩ .
٥٨٥٩ـ البيت في حياة الحيوان الكبرى : ١/ ١٦١ .
٥٨٦٠ـ الأبيات في تاريخ بغداد وذيوله : ١٧/ ٢٥ .
٥٨٦١ـ البيت الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٦٢ والبيت الثاني في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٤٢ .

بعدَهُ :

بَـادِر فـإنَّ الـزَّمـانَ غـرٌّ   مـن قَبـلِ أن يَفْطُـنَ الـزَّمَـانُ

البُحتُرِيُّ :

٥٨٦٢ـ بَادِرْ بعُرفكَ إمَّا كُنتَ مُقتَدِراً   فلَيسَ في كُلِّ وقتٍ أنتَ مُقتَدِرُ

قِيلَ امتَدَحَ أحمَدُ بن أَبي طَاهرٍ المعرُوفِ بطَيفور البَغدَادِيُّ المنشأ المروروزيّ الأصل الحَسنَى بنَ مَخلدٍ وَزيرَ المُعتمدِ فأَمَر له بمائةِ دينارٍ وقَال لَهُ : القَ رَجاءً الخادمَ فخذهَا مِنهُ ، فلقي أَحمَدُ رَجَاءً فَقالَ لَهُ لِم يأمرني بشيءٍ فَكَتبَ إلى الحَسَنِ(١) :

أَمَا رَجَاءٌ فأَرجَى مَا أَمرتَ بهِ   فكيفَ إن كُنتَ لم تأمرهُ يأتَمِرُ ؟

بَادِر بجودكَ إما كُنتَ مُقتدِراً . البيتُ .

فأمر بإضعَافِهَا لَهُ ، وَهذَا البَيتُ يُروى للبُحتُرِيّ وَهُو هَا هنا تضمِينٌ .

٥٨٦٣ـ بَادِر بِمَا تَهوَى فَمَا تَد   رِي مَتَى وَقتُ الرَّحِيلِ

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٨٦٤ـ بَادِرْ بمَعرُوفِكَ آفاتهِ   فَبنيَةُ الدُّنيَا عَلَى القُلعَه

بَعدَهُ :

وَازرَعْ زرُوعاً تَرتضي رَيعَهَا   يوماً فكُلٌّ حَاصدٌ زرعَه

مُحمد بن أبي بكر وزير خراسان :

٥٨٦٥ـ بَادِرْ فَإنَّ الزَّمانَ غرٌّ   من قَبلِ أَن يَفطُنَ الزَّمانُ

٥٨٦٢ـ البيت في الجليس الصالح : ١٢٥ منسوبا إلى أحمد بن أبي طاهر .

(١) البيت في الجليس الصالح ١٢٥ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

٥٨٦٣ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣١٦ .

٥٨٦٤ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

٥٨٦٥ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٤٢ .

الغَزِّيّ :

٥٨٦٦ـ بَادر فَإِنَّ الوَقتَ سَيفٌ قَاطِعٌ   والعُمرُ جَيشٌ والشَبَابُ أَميرُ

٥٨٦٧ـ بَادِر فقَد أَصبَحت في مُهلَةٍ   بالعَمَلِ الصَّالحِ قَبلَ الأَجَلْ

/ ٦٠/ نَصر الله بن عُنينٍ :

٥٨٦٨ـ بِأرضٍ لاَ الكِلاَبُ بَها كِلابٌ   ولاَ النَّاسُ السَّراةُ هنَاكَ نَاسُ

٥٨٦٩ـ بِأَسعَدِ طَالعٍ عَيَّدتَ يَا مَن   بطَلعَتِهِ سَعَادَةُ كُلِّ عيدِ

ابنُ زَبَادَةَ :

٥٨٧٠ـ باضطرابِ الزَّمانِ يَرتَفِعُ الأنـ   ـذَالُ فيهِ حَتَّى يَعُمَّ البَلاءُ

بعدَهُ :

وَكَذَا الماءُ رَاكِداً فَإذا حُرّ   كَ ثَارتْ مِن قَعرِهِ الأقذاءُ

أبو فِراس بن حَمدانَ :

٥٨٧١ـ بِأَطرافِ المُثَقَّفَةِ العَوَالي   تَفَرَّدنَا بِأَوساطِ المَعَالي

بَشَّارُ :

٥٨٧٢ـ بَاعِد أخَاكَ لِبُعدِهِ   فَإذا دَنَا شِبراً فَزِدهُ

٥٨٧٣ـ باعَدتَ بالهِجرانِ غيرَ مُبَاعِدِ   وَزَهدتَ في مَن لَيسَ فيكَ بزَاهِدِ

بَعدَهُ :

وَسقَيتني مِن مُرّ هجرِكَ مَا بِهِ   أَصبحت أَشرَقُ بالزلاَلِ البَارِدِ

٥٨٦٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٤٧ .

٥٨٦٨ـ البيت في شعر ابن عنين : ٣٢ .

٥٨٦٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٨٧ .

٥٨٧٠ـ البيتان في غرر الخصائص : ١٠٢ .

٥٨٧١ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٨ .

٥٨٧٢ـ لم يرد في ديوانه (ابن عاشور) .

٥٨٧٣ـ الأبيات في ديوان ابن زيدون : ٦٣ـ ٦٤ .

لاَ تُفسِـدن مَـا قـد تَـأكّـد بيننـا … مـن صَـالـحِ خَطـواتُ لحـنٍ فـاسِـدِ
حَـاشَـاكَ مـن تضييـع أَلـفِ وَسِيلـةٍ … شَجـا العـدوُّ بهَـا بـذَنـبٍ واحِـدِ
إِنْ أَجْنِـهِ خطـأ فقَـد عـاقبتني عمـداً … بـأعظـم مـن عقَـاب العَـامِـدِ
جُـد لـي بمَـا أَوْليتَنيـهِ مـنَ الـرّضَـى … بـدءاً فلسـتُ لمـا كَـرهـتَ بعـائِـد
وَأَمط لثامَ السُّخط عن وَجهِ الرّضى … كيمـا أَخـرَّ إليـه أوّلَ سَـاجـدِ

أعشَى هَمدَانَ :

٥٨٧٤ـ بَاقٍ عَلى الحَدَثانِ غَيرُ مُكَذَّبٍ … لاَ كـاسِـفٌ بَـالِـي ولاَ مُتـأَسِّـفُ

بعدَهُ :

إِن نلـتُ لـم أفـرح بشـيءٍ نلتُـهُ … وَإِذا سُبِقـت بـهِ فـلاَ أَتلَهّـفُ

هُوَ عَبدُ الرّحمنُ بن يزيدَ الهَمدانيُّ .

دِيكُ الجِنّ :

٥٨٧٥ـ بَاكَرتُها قَبلَ اسفَارِ الضُحَى بِيدي … فَمَـا تَبَلَّـجَ حَتَّـى نكّسَـت رأسِـي

بعدَه :

ظلّت مَطايا الملاهي وَهيَ واجِفَةٌ … بنَـا وظَلنـا مَطـايَـا الـوَرد والآس

٥٨٧٦ـ بِـالجَـدِّ يَسعَـى الفَتـيَّ … وإلا فَلَيـسَ يُغنـي أَبٌ وَجَـدٌّ

بعدَهُ :

وَليـسَ يُجـدي عليـك كَـدٌّ … مَـا دَامَ يُكـدِي عَليـكَ جَـدٌّ

المُتنَبِّي :

٥٨٧٧ـ بالجيشِ يَمتَنعُ السَادَاتُ كُلُّهم … وَالجَيشُ بابن أَبِي الهَيجاءِ يَمتنعُ

٥٨٧٤ـ البيتان في الصبح المنير (أعشىٰ همدان) : ٣٣٥ .
٥٨٧٥ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٩٢ .
٥٨٧٦ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٣٠٩ .
٥٨٧٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٣ .

/ ٦١/ الغَزِّيُ :

٥٨٧٨ـ بالحِرصِ فوَّتَني دَهري فوائِدُهُ فكلَّمـا ازدَدتُ حـرصَـاً زادَ تَفـويتَـا

٥٨٧٩ـ بالحَظِّ لا الخَطِّ فِي هَذا زَمانِكُم يَعلُو بهِ المَرءُ فَوقَ السَّبعَة الشُهُبِ

عُبيد بن أَيّوب :

٥٨٨٠ـ بالرّفقِ مَارس ولاَيِنْ مَنْ تُخالطُهُ لظَـنَّ وَغَـالِظَـنَّ إذا لَـم ينفَـع اللِّيـنُ

أَبو تَمَّامٍ :

٥٨٨١ـ بـالشَـامِ أَهلـي وَبغـدَاد الهَـوَى وأَنا بالرَّقَّتين وَبالفُسطَاطِ إِخوانِي

أَبياتُ أَبِي تَمَّامٍ

مَـا اليَـوم أَوَّلُ تَـوديعٍ ولا الثـانـي اليَمـنُ أكثر مـن شـوقـي وأحـزانِـي

بالشامِ أهلي وبَغدادَ الهَوى ، البيتُ ، وبَعدَهُ :

وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرضَى بمَا صَنَعتْ حَتَّـى تَطـوّحَ بـي أقصَـى خُـراسَـان

وَليسَ يَعرفُ طِيبَ الوَصلِ صَاحِبُهُ حتّـى يُصَـابَ بنـأي أو بهجـرانِ

يقولُ منهَا فِي المَدحِ :

إِسَـاءَةَ الحَـادِثـاتِ استنبطـي نَفَقـاً فقَـد أَظلَّـكِ إحسَـانُ ابـنُ حسـانِ

لَو أنَّ إجماعنا فِي فَضلِ سُؤددهِ في الدّينِ لَم يختَلف في الأمة اثنانِ

٥٨٨٢ـ بـالشَـرقِ مَنـزِلُنـا وَمنـزلُهـم غَــربٌ وَأيــنَ الشَّــرقُ وَالغَــربُ

قبلَهُ :

اذكُـر مَجـالِـسَ مـن بَنـي أسـدٍ بعــدِوُا وَحــن إليهــم القَلْــبُ

٥٨٧٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٢ .

٥٨٨٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٩٧ من غير نسبة ولا يوجد في ديوانه .

٥٨٨١ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٣ .

٥٨٨٢ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٤/ ١٠٣ .

بالشَرق منزلنا وَمنزلهم . . . البيت ، وبعدَهُ :

مــن كُــلِّ أَبيــضَ جُــل زينَتِــهِ مســكٌ أَحَــمّ وَصَــارِمٌ عَضــبُ

الخُزَيميُّ :

٥٨٨٣ـ بالطَّالِعِ السَّعد تَأويهَا وَتَسكُنُها كَمــا بــهِ كُنــتَ تَبنيهَــا وتُتقِنُهَــا

بعدَهُ انشادُ المُبرّدِ :

دَارٌ إِذا النَفس خَافَت فَهِي مَأمنُها أو السّماحَـةُ قَلَّت فَهـي مَعـدنُهـا
يبـدي المَعـالِـيَ أَعـلاهَـا وأَسفَلُها وَاليُسـرُ أيسَـرُهـا واليُمـنُ أَيمَنُهـا
مُلِّيتُهــا أنــت لكــن مُلّيتـكَ فتـى لَيسَــت تُــزيّنــهُ لَكِــن يُــزيّنُهَــا

محمّدُ بنُ شبلٍ :

٥٨٨٤ـ بالَّذِي نَغتَذي نَموتُ ونَحيَى أَقتَــلُ الــداءِ للنُفُــوسِ الــدواءُ

رُويم الصوفي رحمه الله :

٥٨٨٥ـ بِـاللهِ أَبلـغُ مَـا أَسعَـى لأُدرِكَـهُ لابـي ولاَ بشَفِيـعٍ لـي إِلـى النَـاسِ

بعدَهُ :

إِذا يئســتُ وَكَــادَ اليــأسُ يقتُلِنــي جَاءَ الغنَى عجباً من جَانب اليَأسِ
أَعُوذُ في كُلِّ أمرٍ جَلَّ مَطلَبهُ عندي إِلــى كــاشــف الضَــراءِ وَالبَــأسِ

قال محمّد بن حُبيش : أنشدني أحمدُ بن سَهل عطاءٍ هذين البيتين ، فأجَزتُهما بثالثٍ ، فقُلتُ : أعوذُ في كُلّ أمرٍ جَلّ مطلبه . . . البَيتُ . فالبيتان الأوّلانِ لرويم ، والثالث لمحمّد بن حُبيشٍ .

البُحتُرِيُّ :

٥٨٨٦ـ بِـاللهِ أُولـي يميـناً بـرّةً قَسَمـاً مَا كَانَ مَا زَعَمَ الوَاشِي كَمَا زَعَما

٥٨٨٤ـ البيت في ابن شبل مجمع اللغة العربية الاردني : ع ٥٤ السنة ٢٢/ ٦٥ .
٥٨٨٥ـ الأبيات في تاريخ بغداد (ت بشار) : ٦/ ١٦٤ .
٥٨٨٦ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠٤٦ .

الغَزِّيُ :

٥٨٨٧ـ بِاللهِ ثِق لا بالدِّلاص فَإنَّمَا تَحمي الدّلاَصُ مِنَ المَنيَّةِ مَن حَمَى

ومن باب باللهِ ، قَولُ الآخَر[١] :

بِاللهِ ربّكُما عُوجَا عَلَى سَكَنِي وَعَاتبَاهُ لَعَلَّ العتبَ يعطفُهُ
وَإن بَدَا لَكُمَا من سَيِّدِي غضَبٌ فَغَالِطاهُ وَقُولاَ لَيسَ نعرفُهُ

/ ٦٢ /

٥٨٨٨ـ بِالوَعدِ عندَ السَّلاَمِ جَادَلَنا وَعندَ بَذْلِ النَّوالِ جَادَ لَنا
٥٨٨٩ـ بِاليُمنِ وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ قَدمتَ يَا عَاليَ الجُدُودِ

بعده وهو تَهنئةٌ بقُدومٍ :

فَاسعَد بهَذَا الإيابِ وَابشِر بِالمُلكِ والنَّصرِ والخُلُودِ
وابْقَ مدَى الدَهرِ في نَعيمٍ مَا طلعَت غُرَّةٌ لِعِيدِ

ابنُ خَازمٍ :

٥٨٩٠ـ بَانَ عَنِ الأَشكالِ في حُسنهِ فَلَم تقَع عينٌ عَلَى شبهِهِ

خِراشُ بنُ زُهَيرٍ :

٥٨٩١ـ بِأَنَّا عَلَى سَرّائِنا غيرُ جُمَّلٍ وَإنَّا عَلَى ضرّائِنَا من أُولي الصَّبْرِ

دِيكُ الجنِّ :

٥٨٩٢ـ بَانُوا فأَضحَى جَسَدِي بَعدَهُم لا تُبصِرُ العَينُ لَهُ فَيَّا

٥٨٨٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨١ .

(١) البيتان في خزانة الأدب : ١/ ٤٢٩ منسوبان إلى الوأواء ولا يوجدان في الديوان .

٥٨٩٠ـ البيت في المحب والمحبوب : ٢٤ ولا يوجد في الديوان .

٥٨٩١ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٨٢ .

٥٨٩٢ـ الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٩٨ .

بعدَهُ :

بِـأَيِّ وَجْـهٍ أتلقَّـاهُـم إِذَا رأواني بعـدهـم حَيَّـا
وَاخجلَتـا مِنهُـمْ مُـن قَـولِهـم مَـا ضـرَّكَ الفَقْـدُ لَنـا شيَّـا

٥٨٩٣ـ بَـانُـوا فَبـانـت أسَفـاً بَعـدَهُـم وَإِنَّمـا النَـاسُ نُفُـوسُ الـدّيَـار

٥٨٩٤ـ بَانُوا وَلَم يقضِ زَيدٌ مِنهُمُ وَطراً وَلا انقَضَتْ حَاجَةٌ في نَفس يَعقُوبِ

٥٨٩٥ـ بـأَوجُـهٍ جَهمـةٍ إِذَا سُلخَـتْ تُعمَـلُ مِنهَـا التّـراسُ وَالحَجَـفُ

بعدَهُ :

كيـفَ تكـونـونَ فـي مَمـاتِكُـم وأَنتُـم فـي حَيـاتِكُـم جيَـفُ

ابنُ شَرَف :

٥٨٩٦ـ بأَوضَح فِي الكَريهَةِ مِن صَبَاحٍ وَأَمضَـى فـي الضَّـريبَـةِ مـن حُسَـامِ

قَولُ أَبِي الفَضلِ جَعفر بن شَرَفٍ من شعراءِ الأَندَلُسِ وَشَرفٌ أُمُّه مَنسُوبٌ إِلى أُمِّهِ ، يُهَنِّىء بقُدومٍ :

قُـدمـتَ لنصـفِ شهـر الصَّـوم بُـرءاً لمـا نَشكـو لبُعـدِكَ مـن سَقَـام
فلمَّـا أن طلَعـتَ لنـا هِـلاَلاً حَسبنَـا الفطـر فـي نصـفِ الصِّيَـامِ
وَصـرتَ البَـدر لاحَ فمـا عَجيبـاً لِنصـفِ الشهـر مـن بَـدرٍ تمَـام
ينـمُّ بـذكـرِه رَوضُ الخـزَامَـى وَيشجَع بـاسمـه وُرقُ الحَمـام

بأوضَح في الكَريهَة مِن صَبَاحٍ . البيتُ .

النابِغَةُ الجَعديُّ :

٥٨٩٧ـ بـالأَرضِ أَستَـاهُهُـم وآنفُهُـم عِنـدَ الكَـوَاكِـبِ عُجبـاً يَـا لَـهُ عَجَبَـا

٥٨٩٣ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٧٣٩ .

٥٨٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٢ منسوبا إلى الخبزارزي .

٥٨٩٦ـ الأبيات في خريدة القصر (المغرب) : ١٧٢ .

٥٨٩٧ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ١٩ .

/٦٣/ الحَصكَفِي :

٥٨٩٨ـ بِـالأَمـسِ كَـانَ القَيـضُ يُلهِـبُ وَقـدُهُ واليَـومَ قُـرُّ

٥٨٩٩ـ بـأَيِّ الخُلَّتيـنِ عَليـكَ أُثنِـي فَـإِنِّـي عِنـدَ مُنصَـرَفِـي مَسـولُ

قَصَدَ بَعضُ الشُعراءِ مَعنَ بنَ زَائدَةَ فوعَدهُ واشتَغلَ عَنه فَنفدَت نَفقَتُه وَضاقَ بذَلك صَدرُهُ وَعَزَم عَلَى الانصرافِ عَن بابهِ بالحرمَانِ فَكَتَبَ إليهِ :

بِأَيِّ الخلّتين عَلَيكَ أثنى ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

أَيَـا لحسنَـىٰ وَليـسَ لهَـا ضِيَـاءُ عَلـيَّ فمـن يُصـدّقُ مَـا أقُـولُ

أَم الأُخـرَى وَلسـتَ لهـا بـأَهـلٍ وَأنـت لكُـل مَكـرُمـةٍ فَعُـولُ

قَالَ : فلمَّا وقَفَ معنٌ عَليها اعتَذَرَ إليهِ وَأمرَ لَهُ بعَشرة آلافِ درهمٍ فقَبضَهَا وَانصَرفَ .

المُتَنَبِيّ :

٥٩٠٠ـ بـأَيِّ بـلادٍ لَـم أَجُـرَّ ذَوائِبـي وأَيَّ مَكـانٍ لَـم تَطـأهُ رَكـائِبِـي

الرضي الموسَويُّ :

٥٩٠١ـ بأَيِّ جَنانٍ فَارغٍ أَطلُبُ العُلَى وأُطمِـعُ سَيفـي أن يُبيـد الأَعَـادِيَـا

بَعدَهُ :

إذا كُنتُ أُعطِي النفس في الحُبِّ حُكمَهَا وأُودِعُ قَلبـي والفـؤادَ الغَـوانِيـا

جَرِيرٌ :

٥٩٠٢ـ بِأَيِّ سِنَانٍ تَطعنُ القَومَ بَعدَمَا نَـزَعـتَ سنَـانـاً من قَنـاتِـكَ مـاضِيَـا

٥٨٩٩ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ١٨٢ .

٥٩٠٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٥١ .

٥٩٠١ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٠٢ .

٥٩٠٢ـ الأبيات في ديوان جرير : ٦٠٥ .

بعدَهُ :

بـأَيّ نجـادٍ تحمـل السَّيـفَ بَعـدَمـا قَطعتَ القوى من مَحْمَلٍ كان بَاقيَا
وقَـد كُنـتُ نَـاراً يَسطليهَـا عَـدُوُّكُـم وَحـرزاً لمـا ألجـأتـم مـن وَرائِيـا
وَبَـاسِـط خَيـرٍ فيكُـم بِيَمينِـهِ وَقـابـضَ شـرٍّ عنكُـمُ بِشمَـالِيَـا

٥٩٠٣ـ بِـأَيِّ فُـؤادٍ أُحـسُّ الهُمُـومَ وَفِـي أَيِّ جَفـنٍ أَلَـذُّ الـرُقَـادَا

بعدَهُ :

ومَـا تـركَ الـدَّمـعُ لـي مُقلـةً ولاَ خَلّـفَ البَيـنُ عنـدي فُـؤادَا

هَذَان البيتَانِ في رِسَالَة الوَزيرِ المَغربيّ إِلى أبي العَلاءِ المَعَرِّيِّ وأَخيهِ .

عَمرُو بن كُلثومٍ :

٥٩٠٤ـ بِـأَيِّ مَشِيَّـةٍ عَمـرُو بـن هِنـدٍ تُطِيـعُ بنَـا الـوُشَـاةَ وَتـزدَرِينَـا

جَرِير :

٥٩٠٥ـ بِأَيِّ نجادٍ تَحملُ السَّيفَ بَعدَمَا قَطعتَ القُوَى من محملٍ كَان بَاقِيَا

دِيكُ الجنّ :

٥٩٠٦ـ بِـأَيِّ وَجـدٍ أَتلقَّـاهُـم إِذَا رَأَونِـي بَعـدَهُـم حَيَّـا

أَبُو تَمامٍ :

٥٩٠٧ـ بأَيِّ وَخدِ قلاَصٍ وَاجتيَابِ فَلاً إدرَاكُ رزقٍ إذَا مَا كَان في الهَرَبِ
٥٩٠٨ـ /٦٤/ بِتُّ أَبكِي وَبَاتَ يَضحَكُ منّي جَـاهِـلٌ بـالهَـوى خَلـيُّ الفُـؤَادِ
٥٩٠٩ـ بِتنَـا بـأَنعَـم لَيلَـةٍ وَأَلَـذِّهَـا لـو لَـم تُنغَّص بـالفِـراقِ مـنَ الغَـدِ

٥٩٠٤ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٩ .
٥٩٠٥ـ البيت في ديوان جرير : ٦٠٥ .
٥٩٠٦ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٢٩٨ .
٥٩٠٧ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٣١٥ .

الرّضِي الموسَوِيّ :

٥٩١٠ـ بِتنَا ضَجيعَين في ثوبَي هوىً وَتُقىً يلُفُّنا الشّوقُ مِن فَرعٍ إلَى قَدَمِ

المَذجِحيُّ :

٥٩١١ـ بُثَّ الصَّنَائعَ لاَ تَحفل بموقعهَا في آملٍ شَكَرَ المَعروفَ أَو كَفَرا

بَشَّارٌ :

٥٩١٢ـ بُثَّ النَّوالَ وَلا تمنَعكَ قلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْراً فهوَ مَحمُودُ

في المَثَل : « بَرضٌ من عُدٍّ » البَرضُ : القَلِيلُ والعُدُّ الماءُ لَهُ مَادَّةٌ ، أَي قَليلٌ من كَثيرٍ ، وقَد مضَى بَقية الأبياتِ ببَابِ : (إن الكريم ليُخفي عَنك عُسرتَهُ. . .) البَيت .

جَمِيلُ بُثينَة :

٥٩١٣ـ بُثَيْنُ صِلِي حَبلِي وَلاَ تَقطَعينَهُ فَمثلك مَوجُودٌ وَلَن تَجدي مثلِي

جَميلٌ أَيضاً

٥٩١٤ـ بُثينَةُ قَالت يَا جَميلُ أَربتَنا فقُلتُ كلانَا يَا بُثَينُ مُرِيبُ

لَهُ أَيضاً

٥٩١٥ـ بُثينَةُ من بَين النِّساءِ وإنَّما النِساءُ لدانٍ مَا النساءُ لغائِبِ

بعدَهُ :

تَراهُنّ مثل الظلّ بَينا تَخالُهُ علَى جَانبٍ حَتَّى استَمالَ لجانبِ

٥٩١٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٣١ .

٥٩١١ـ البيت في المطرب من أشعار المغرب : ١٣١ .

٥٩١٢ـ الشعر والشعراء : ٢/ ٧٦٧ ولا يوجد في الديوان .

٥٩١٣ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

٥٩١٤ـ البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٩ .

٥٩١٥ـ البيت الأول في مجلة التراث العربي : ع ٩٦/ ٣٠٠ .

أَبانُ بنُ عَبدَةَ :

٥٩١٦ـ بجَيشٍ تَضلُّ البُلقُ في حَجَراتِهِ بِيَثْـرِبَ أُخـراهُ وَبـالشَـام قَـادِمُـه

بعدَهُ :

إِذَا نَحنُ سِرنَا بينَ شرق ومَغربٍ تحـرّكَ يقظـانُ التُـرابِ ونـائِمُـه

قَالت لَيلى لابنها : أَرأيتَ قولَ أَبيكَ : بجَيشٍ. . . البَيت . كَم كُنتمُ ؟ فقَال : حَضَرتُها ، وكُنتُ أنا وأَبي ، ومَعَنا أتَانٌ .

هَذَا وأَمثاله من كَذب الشعَراءِ وَقد حَضَرنَا في الكَذِب حكَايةٌ ، قالَ : رَجلٌ لرؤبة إِن حدّثتني بحدَيث فلم أصدّقكَ عليه فلكَ عندي جَاريَةٌ فَقالَ له رؤبةُ : أبقَ لِي غلاَمٌ فاشترَيتُ بَطيخة فلما قَطعتُهَا وَجَدتهُ فيهَا قال الرجلُ قَد عَلمتُ ذَلكَ فَقال دَبر لِي فَرسٌ فَعالجته بقشورِ الرمّان نبتَ على ظهرهِ شَجَرهُ رمّانٍ شُمِرُ كُلّ سنَةٍ أَلف رطلٍ رُمَّاناً قال صَدَقتَ فقال رؤبةُ لمَّا مَاتَ أبُوكَ كانَ لِي علَيهِ ألفُ دِينار فَقال كذبتَ يَا بنَ الفَاعلَةِ قَال فغَلَبهُ رُؤبةُ وَأخذَ منهُ جَاريةً وَانصَرَفَ .

زَيدُ الخَيلِ :

٥٩١٧ـ بجَيشٍ تَضلُّ البُلقُ في حَجَرَاتِهِ تَـرَى الأُكـم فيـه سُجّـداً للحَـوافـرِ

بعدَهُ :

وَجَمْـعٍ كمثلِ اللَّيـلِ مُرتَجس الوَغَا كثيرٌ تَواليـــهِ سَريـــعُ البَوَادِرِ

/ ٦٥/ الخَوارزميُّ :

٥٩١٨ـ بجَيـشٍ عنـدَهُ لِـلأُكِـم ثَـأرٌ وَجسـمُ الشمـس فـي يَـدهِ ضَئِيـلُ

بعدَهُ :

إِذَا الأرضُ اشتَكَتـهُ إِلـى سَمـاءٍ أَجـابَتـهُ السّمـاءُ كَـذَا أَقـولُ

٥٩١٦ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٤٥١ ، ٤٥٢ .

٥٩١٧ـ البيتان في شعر زيد الخيل : ١١٠ .

٥٩١٨ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٣٦٩ .

فَكَـــاهِـــلُ هـــذه منـــهُ ثَقيـــلُ   ونَـــاظِـــرُ هَـــذِهِ منـــهُ كَحيـــلُ

سَابقٌ البَربَريُّ :

٥٩١٩ـ بَحرٌ منَ المَكرُوهِ عَبَّ عُبَابُهُ   وَلقَــد بَــدَا وَشــلاً مــنَ الأَوشَــالِ

ابنُ الرُّومِيّ :

٥٩٢٠ـ بِحُــرمــةِ مَــا قَــد كــانَ بَينــي   وبَينَكمُ مِنَ الوُدّ إلاَّ عُدتُم بجَمِيلِ

بعدَهُ :

وَإنِّــي ليُــرضينــي قَليــلُ نَــوالكُــم   وَإنْ كُنــتُ لا أَرضَــى لَكُــمْ بقَليــلِ

وَمِن بَابِ (ب ح س) ، قَول طَرَفَة يَصِفُ صَرامةَ اللِّسانِ وَفَصلَ الخطَابِ[1] :

ويَصُــدُّ عنــكَ مَخيلَــةَ الــرَجــل   القَــريــضِ مــوضحــةً عــن العَلَــمِ
بحُسَام سَيفكَ أَو لسَانكَ والكَلمُ   الــرّغيــبُ كــأَرغَــب الكَلــم

ومَن ذلك قَول إسحاقَ خَلفٍ ، وقَد سألَ الخَصِيبَ بنَ سَلمٍ حَاجَةً فلمَّا مَضت أَيامٌ قالَ لَهُ "لخصِيبُ أَلاَ تَذكرني فَقَال :

بحَسبــي أن تَــرى عَينــاك عينــي   وَإنَّــكَ قَــد أَحَطــتَ بمَــا أُريــدُ
وإنِّــي بــالسَّــلامِ عَلَيــكَ غَــادٍ   وَفِــي التَسليــم إلحــاحٌ شَــديــدُ

وَمن ذلك قَولُ الآخر :

بحُســنِ التــوصّــل لاَ بــاللّجــا   ج يَنــالُ الفَتَــى كُلَّمــا يَطلُــبُ

أبو تمامٍ :

٥٩٢١ـ بحَسبِكَ مَن نَيلِ المَنَاقِبِ أَن ترى   عَلِيمــاً بــأَن ليسَــتْ تُنــالُ مَنــاقبُــه

٥٩١٩ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١٤٦ .
٥٩٢٠ـ البيت في المنتحل : ١٢٦ منسوباً إلى ابن الرومي ، ولا يوجد في الديوان .
(١) البيتان في ديوان طرفة بن العبد : ٨١ ، ٨٢ .
٥٩٢١ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٤ .

ابنُ الرُّوميّ : [من الطويل]

٥٩٢٢ـ بحَقّكَ أَمطَرتَ الورَى وبَحقّهِم لأنَّهُـــمُ أَرضٌ وَأَنـــتَ سَمَـــاءُ

الحَاجري الأربليُّ :

٥٩٢٣ـ بحقّكَ يا نَسِيمَ الصُبحِ بَلّغ إلَى سُعدَى بكَاظمَةٍ سَلاَمِي

الرضيُّ الموسَوِيُّ :

٥٩٢٤ـ بِحَيثُ الفَتَى لَمَّا يُجبْ دَعوةَ الفتَى ولاَ يَعطِفُ الأخُ الكَرِيمُ على الأخِ

قبلَهُ :

أَقُولُ لَها حَيثُ انتَهى مَسقَطُ النَّقَىٰ نَجوتِ بحَمدِ اللهِ من رَملِ مُرْبِخِ

نَجوتِ عَلى مَا فِيكِ من وَنيةِ السُّرَى وَطيِّ المَوامِي بَرْبَخاً بعد بَرْبَخِ

بحيثُ الفَتَى لمّا يُحب دَعوةَ الفَتَى . . . البَيتُ .

وَلم يَبقَ إلاَّ بَرزخٌ فاقذفي بِهِ وراءَكِ انَّ الدارَ من بَعدِ بَرزَخِ

البَرزَخُ : الحَاجزُ بين الشيئين ، ومُربخُ : اسمُ مَوضعٍ .

لَهُ أَيضاً

٥٩٢٥ـ بحَيثُ يَلقى غَريمُ الدَّينِ مَاطلَهُ منَّا ويَجتَمِعُ المَشكوُّ وَالشَّاكِي

أَبُو العَتاهيَة :

٥٩٢٦ـ بَخِلَ الأَمِيرُ بإذنِهِ فجَلَستُ فِي بَيتي أَميرَا

بَعدَهُ :

وتَركتُ إمرتَهُ لَهُ وَاللهُ مَحمُودُ كَثِيرَا

٥٩٢٢ـ ديوانه (نصار) ١/ ٥٩ .

٥٩٢٣ـ البيت في ديوان الحاجري (مخطوط) : ٣٠ .

٥٩٢٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٠ .

٥٩٢٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٩٤ .

٥٩٢٦ـ البيتان في الرسائل السياسية : ٥٨٤ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

ابنُ شمسِ الخلافَة :

٥٩٢٧ـ بَخِلتُ عَلَى اللَّئِيم بماءِ وَجهِي فَهــا أَنــا لاَ أَرَاهُ وَلاَ يَــرَانِــي

/٦٦/ **بَعض بني كِلابٍ :**

٥٩٢٨ـ بُخَلاءُ في أَعراضِنَا وَحَرِيمنَا سُمَحــاءُ فــي أَمــوالِنَـا وَالأَنفُــسِ

بعدَهُ :

جُبَنــاءُ عــن ذمّ المُــرجّــي فَضلنَــا شجَعاءُ عَن ضَرس الحُرُوبِ الضُرَّسِ

حُلماءُ عَن ذَنب الضَعيفِ تكرُّماً جُهــلاءُ فــي ذَنــبِ الألَــدّ الأَشْــوسِ

المعَرِّيُّ

٥٩٢٩ـ بخِيفَــــة اللهِ تَعَبَّــــدْتَنَــــا وَأَنــتَ عَيــنُ الظَّــالِـمِ الّــلاهِــي

بعدَهُ :

تَــأمُــرنــا بــالــزُهــدِ فــي هــذه الــدُّنيــا وَمَــا هَمُّــكَ إلاَّ هِــي

العِمادُ بنُ الشَرَف

٥٩٣٠ـ بَخيلٌ لَو أنَّ الشَّمسَ دَارَتْ بحُكمِهِ لَما كانَ خَلاَّهَا تَدُورُ عَلَى شَخصِ

بعدَهُ :

وَعلَّـة هـذا البخـلِ مـن أجَـل أَنَّـهُ يَرى قُرصَةَ الشمس المُنيرَةِ كالقُرصِ

وقال آخر(١) :

بَخيــلٌ يــرى فِــي الفَقــر عَــاراً وإِنَّمــا عَلَى المرءِ عَارٌ أَن يَضنَّ وَيبخَلاَ

٥٩٣١ـ بَدَا البَرقُ من نَحو ا لحجازِ فَشَاقَني وكــلُّ حِجَــازِيٍّ لَــهُ البَــرقُ شَــائِــقُ

٥٩٢٩ـ البيتان في ديوان المعري : ١٦٤ .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٤٠٢ منسوبا للحجاج بن علاط البهزي .

٥٩٣١ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٢٣ من غير نسبة .

ابنُ المُعتَزِّ

٥٩٣٢ـ بَدَأْتُكَ بالكِتابِ وَأَنتَ لاَهٍ وحُزتُ عَليك فَضلَ الابتداءِ

قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُعتَزّ باللهِ انقَطعت مُكَاتَبة القَاسِمِ بنُ أَحمَد الكَاتبِ عَنِّي مُدةً طوِيلةً فَكَتبتُ إليهِ :

بَدأتُكَ بالكِتابِ ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

فَصِرتُ الآن أفضَل منكَ ودّاً وكُنَّا قَبلَ ذَاكَ عَلَى سواء

فأجابَنِي بِكتَابٍ فيهِ[1] :

بدأتَ بفضلٍ لم تَزل ربَّ مثلِهِ فَيا مؤثر الحسنى عَلَى القُربِ وَالنأي
وَمَا أَنا في حبيكَ إلا مَبرِّدٌ وعَقدي فيهِ بالديَانَةِ وَالرَّأيِ

وقالَ : محمَّدُ بن دَاوُدَ الأصفَهانِي[2] :

بَدَأتَ بنُعمَى أَوجبت لِي حُرمةً عَليكَ فَعُد بالفَضلِ والعَودُ أَحمدُ

عُمَارَةُ بنُ عَقيلٍ

٥٩٣٣ـ بَدَأتُم فَأَحسنتُم فَأَثنيتُ جاهِداً وإن عُدتُمُ أثنيتُ وَالعَودُ أَحمَدُ

بعدَهُ :

بني دارمٍ إن يَفْنَ عُمرِي فقَد مَضَى حِبائي لكم منّي ثناءٌ مُخلَّدُ

بدأتُم فأحسَنتُم فأثنيتُ جَاهداً . . . البَيتُ .

إبراهيمُ الصُوليُّ

٥٩٣٤ـ بَدَا حِينَ أَثنى بإِخوانِـ ـهِ فَفَلَّلَ عَنهُم شَبَاةَ العَدَم

٥٩٣٢ـ البيتان في معجم الشعراء : ٣٣٦ ولا يوجدان في الديوان .
(١) البيتان في معجم الشعراء : ٣٣٦ .
(٢) لم يرد في مجموع شعره (أوراق من ديوان أبي بكر . . . للقيسي) .
٥٩٣٣ـ البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ٤٦ .
٥٩٣٤ـ البيت الأول والثالث في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٧ .

بعدَهُ :

وعلّمَـهُ الحـزمَ صَـرفُ الـزَّمـانِ فَبَـادَرَ بـالعُـرفِ قَبـلَ النَّـدَمِ
وَذَكَّـرَهُ الحَـزمُ غِـبَّ الأمُـورِ فَبَـادَرَ قَبـلَ انتقـالِ النِّعَـمِ

يَزيد بن الحَكَم الثَقَفِيُّ

٥٩٣٥ـ بَدَا منكَ غشٌ ظالم قَد كَتَمتَهُ كَمـا كَتَمـت داءَ ابنهَـا أُمٌّ مُـدَّوي

مَنصُورٌ الفَقيهُ

٥٩٣٦ـ بَدَت دَهياءُ تُنذرُ بالخُطوب نُـلاحِظُهَـا بـأَبصَـارِ القُلـوبِ

بعدَهُ :

وقَد دَلَّ المجيء على ذَهابٍ كَمَـ ـا دَلَّ الطُلُـوعُ عَلَـى الغُـرُوبِ
وَلكـنَّ العُقـولَ مُحجَّبـاتٌ وَشَـ ـرٌّ حجَـابِهَـا كَسـب الـذُنُـوبِ

ابنُ الرُّومِيُّ

٥٩٣٧ـ بَدرُ تمٍّ وشَمسُ دَجنٍ منَ الأَمـ ـلاَكِ جَـاءَا بكَـوكَـبٍ مَسعُـودِ

/ ٦٧/ ابنُ الرُّوميُّ

٥٩٣٨ـ بَـدرٌ وَشمـسٌ وَلَـدا كَـوكَبَـا أقسَمـتُ بـاللهِ لَقَـد أَنجَبَـا

بعدَهُ :

ثـلاثَـةٌ تُشـرِقُ أنـوارُهـا لا بُـدّلَـت مـن مَشـرقٍ مَغـربَـا

صُرَّدُرّ

٥٩٣٩ـ بِـدَم المُحِـبِّ يُبَـاعُ وَصلُهُـمُ فَمَـن الَّـذي يَبتَـاعُ بـالسِّعـرِ

٥٩٣٥ـ البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق٣/ ٢٧٨ .
٥٩٣٦ـ الأبيات في المنتحل : ١١٤ .
٥٩٣٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٩٣ .
٥٩٣٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٩ .
٥٩٣٩ـ الأبيات في ديوان صردر : ٧٧ .

أبياتُ الرئيسِ أَبي مَنصورٍ عليُّ بن حُسَين بن عَليّ بن الفَضلِ الكَاتِبِ المَعروفِ بُصرَّدُرّ . أَوّلُهَا :

وإحدَى الكَواعِبِ من بني نَصرِ شَهِدَ الظالم لَها عَلى البَدرِ
بَسَمت وقَد بَرزت قَلائِدُها فرأيتُ مَا فِي البَحر في الثغرِ
وَما العجائِبِ أَن تُصادِفَ في العَذ بِ الزَلالِ لآلِىء البَحرِ
بِيضٌ وسُمرٌ في قبابهم مَمنُوعَةٌ بالبِيضِ والسُمرِ
بدَم المُحبِّ يُباعُ وَصلهم . البَيتُ .

٥٩٤٠ـ بدَوام سَعدِكَ يَحكُمُ الدَّهرُ وبيُمنِ جَدِّكَ ينزلُ النَّصرُ

بعدَهُ :

وَبحُسنِ نِيَّتِكَ الشريفةِ لا بؤسٌ يُلمُّ بِنا ولاَ ذعرُ
ولَطيفُ فكركَ جَحفَلٌ لَجِبٌ وصَحيحُ عَزمِكَ عسكَرٌ مجرُ

ابن الحجاج في بني حَمدان

٥٩٤١ـ بدورُ تمٍّ مُنيراتٌ إذَا جَلَسُوا وأُسدُ غابٍ هَصُورَاتٌ إِذَا نَفَرُوا

ابنُ حَيُّوسٍ

٥٩٤٢ـ بِدَولتكَ ازدادَ الزَّمانُ نَضَارةً فلاَ برحَت ستراً عَلَى الدَّهرِ مُسبَلا

بعدَهُ :

فآمنتَ مُرتاعاً وروَّعتَ آمِناً وأَنصَفتَ مَظلوماً وَأغنيت مُرملا

أشجع السُلمِيُّ في جعفر بن يحيى بن خالد

٥٩٤٣ـ بديهَتُهُ مِثلُ تفكيرِهِ مَتىٰ جِئْتَهَ فهو مُسْتَجِمعُ

٥٩٤١ـ البيت في مسالك الأبصار : ١٥/ ٣٧٨ .
٥٩٤٢ـ البيتان في شعر ابن حيوس : ١٥٧ .
٥٩٤٣ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٧١ .

عَنانُ جارِيةُ النّاطفيّ

٥٩٤٤ـ بَـديهَتُـهُ وَفِكـرَتُـهُ سَـوَاءٌ إِذَا مَـا نَـابَـهُ الخَطـبُ الكَبيـرُ

بعدَهُ :

وَأحـزمُ مَـا يَكـون الـدَّهـرَ رأيـاً إذَا عَمِـي المُشـاورُ وَالمُشِيـرُ

وَصَـدرٌ فيـهِ للهـمِّ اتّسـاعٌ إذا ضَـاقَـتْ مِـنَ الهَـمِّ الصُدُورُ

هَذَا الشعرُ يروىٰ لعنان جَارية النّاطفيّ في الفَضل بن يحيى بن خالدٍ ، ويُروَى لسَلم الخاسِر في يحيَى بن خالد ، ويُروى لأبي نواسٍ فيهِ ، ويُروَى لأشجع السُلميّ في جَعفَر بن يحيى بن خالدٍ .

المُتَنَبِّي

٥٩٤٥ـ بِذَا قَضَتِ الأيَّامُ مَا بينَ أَهلِهَا مَصَـائِـبُ قَـومٍ عِنـدَ قَـومٍ فـوائِـدُ

قَولُ المُتنَبي ، بذا قَضت الأَيَّامُ ما بين أَهلِها ، البَيتُ ، فَهُو من قَصيدة يمدَحُ بهَا سَيفَ الدَولة ابن حَمدَانَ أوّلها :

عَـواذلُ ذاتِ الخَـالِ فـيَّ حَـواسِـدُ وإنَّ ضَجيعَ الـخَد منِّي لمَـاجِـدُ

يَـرُدُّ يـداً عَـن ثـوبهَـا وهـو قـادِرٌ ويَعصَى الهوى في طَيفها وهو رَاقدُ

مَتَى تستقي من لاعجِ الشَّوق في الحشا محـبٌ لهـا فـي قُـربـه مُتبـاعِـدُ

إذا كُنتَ تخشى العار في كل خلوة فلـم تصبـاك الحسَـان الخـرائِـدُ

ألـح عَلـيّ السُقـمِ حَتَّـى أَلِفْتـهُ وَ مـلَّ طبيبـي جـانبـي وَالعـوائـدُ

أهـمَّ بشـيءٍ والليـالـي كـأنَّهـا تُطـاردُنـي عـن كَـونـهِ وَأُطـاردُ

وَحيـدٌ عـن الخـلاَّن فـي كـلّ بلـدةٍ إذا عظُـم المطلُـوب قـلّ المسَـاعـدُ

خليلـيّ إنِّـي لا أرَى غيـرَ شـاعـرٍ فلم منهم الدّعوى ومنّي القصائد

فـلا تعجبَـا إنّ السُيـوفَ كَثيـرةٌ ولكـنّ سَيـفَ الـدولـة اليوم وَاحـدُ

٥٩٤٤ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٥٨ .

٥٩٤٥ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٦٨ .

وَلمَّـا رأيـتُ النـاسَ دُون مَحلِّـهِ تيقنـت أن الـدهـرَ للنـاس نـاقـدُ
أحقّهم بالسَيفِ مَن ضرَب الطُلَى بَـالأمـر مـن مَـاتـت عليه الشـدائـد

بذا انقضت الأيامُ مَا بينَ أَهلِها ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

وَكل بَري طرق الشجاعةَ والندى ولكـن طبـعَ النفـس للنفـس قـائـدُ
أحبُّـك يـا شمـس البـلادِ وَبـدرَهُ وإن لامَنـي ميـلا لسُهـا والفـراقـد
وذاك لأنّ الفضـل عنـدك بـاهـي وليـس لأنَّ العـدو عنـدك بـارد
فإن قليل المُحب بالعقلِ صَالحٌ وَإنَّ كثيـر الحُـبِّ بـالجهـلِ فـاسـدُ

مُسلِم بنُ الوَليد

٥٩٤٦ـ بذِكرَاكَ مَاتَ اليَأسُ من خَطرة المُنَى وإن كُنتُ لَم أَذكُركَ إلاَّ علَى ذكرِ

ابنُ الرُّوميّ

٥٩٤٧ـ بَـذَل الـوَعـدَ لِـلأخِـلاَّءِ سَمحـاً وأَبَـى بَعـدَ ذَاكَ بَـذلَ العَطَـاءِ

/ ٦٨ /

٥٩٤٨ـ بَذَلتُ لكَ الودَّ الَّذِي قَد عَرفتَهُ علَى رَغـم عُـذَّالِـي عَليـكَ ولُـوَّمِـي
٥٩٤٩ـ بَذَلتُ لَكُم نفسِي وَحَولِي وَحيلَتِي وَنُصحيَ وَمَا حَازَتْ يَدَايَ منَ الوَفرِ

بعدَهُ :

فلمّـا تَنـاهَـى الأمـر بِـي وَعَـدُوُّكُـم إلى مُهجَتِي وَلّيتُ أعداءكم ظَهرِي
وطـرتُ وَلـم أَحفـل مَـلاَمَـة عَـاجِـزٍ يقيـمُ لأطـرافِ الـرُدَينيَّـةِ السُمـرِ
فَلَو كَانَ لي رأسَانِ أَهملتُ وَاحداً لطَعـن رُدينـيٍّ وَأَبيـضَ ذي أَثـرِ

المأمونيُّ

٥٩٥٠ـ بذَلتُ لَهُم رَوحي فَمَا قنعُوا بِهَا أَمَا عَلمُوا أَنّي بذَلتُ لهَم جُهدِي

٥٩٤٦ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢٠ .
٥٩٤٧ـ البيت في أسرار البلاغة : ١٤٩ ، ولم يرد في ديوانه .
٥٩٤٩ـ الأبيات في العقد الفريد : ١/ ١٣٣ .
٥٩٥٠ـ لم يرد في مجموع شعره (أبو طالب المأموني للعبيدي) .

الحُصَينُ بن الحُمام المُرّي

٥٩٥١ـ بِذَلكَ أوصَانَا ابنُ عَوفٍ فَلَم نَزَل عَلَى ... تِلكَ نَمضِي لاَ نضجٌ من الدَهرِ

٥٩٥٢ـ بِذِلَّةِ وَالدَيكَ كَسَبتَ عِزّاً ... وَباللّؤمِ اجترَأتَ عَلَى الجَوابِ

المُتَنَبّي

٥٩٥٣ـ بذِي الغَبَاوة عَن إنشادِه ضَررٌ ... كَمَا تَضُرُّ رِيَاحُ الوَردِ بالجُعَلِ

الخنّوتُ

٥٩٥٤ـ بِرَأسِي خُطوبٌ لَو عَلِمتَ كَثيرةٌ ... أُصبتُ بِهَا ظلماً وأَطلبُها وَحدِي

بعدَهُ :

وإِني امرؤٌ لا ينقض العجز مِرَّتي ... إِذَا ما انطوَى منّي الفؤادُ عَلَى حقدِ

الغَزّيُّ

٥٩٥٥ـ بَرتنَا اللّيَالِي إذ دهتنَا خُطوبُهَا ... كَأَنّا حَدِيدٌ وَاللَّيالِي مَبَارِدُ

أَبياتُ إبراهيم الغَزّي ، يقولُ منها :

عَلى الأُسّ يُبنى كل شيء سوَى المُنَى ... فلَيس لما تَبنيه منها قَواعِدُ

وتختلفُ الأغراضُ بالنَّاسِ في الهَوَى ... وكلٌّ إلى مَا قادَهُ الطَبعُ قَاصِدُ

فيَهوى الدُمَى من هزّ أعطَافِهِ الصِّبَى ... ويَهوى العُلَى من شيَّبته الشدائدُ

بَرتْنا الليالِي إذ دَهتنا خُطوبُها ، البَيت ، وبَعدَهُ :

أَرَى الدَّهرَ في حَرب الكَريم ... مُشمِّراً تُنازلُهم أحدَاثه وَتُطَارِدُ

سَقَى اللهُ ربعيَ مزنة برقُها الظَبي ... وهَمهَمةُ الأَبطالِ فيها رَواعِدُ

٥٩٥١ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٤٠٢ .

٥٩٥٢ـ البيت في الموازنة : ٦٣ .

٥٩٥٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٤٠ .

٥٩٥٤ـ البيتان في المؤتلف والمختلف : ٨٥ منسوباً إلى ثوب .

٥٩٥٥ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٤٢ـ ٧٤٣ .

وَمَا الشامُ إلاَّ شامةٌ تَحتَ بُرقُعٍ   عَلَى رَفعهِ بالبيضِ قلَّ المُساعِدُ
أمَا في الوَرَى من نصِب الخيل سلّماً   إلى غَايةٍ فيها الأَماني فوائِد
بِطَعنٍ نُمشّيها على قصَبِ القَنَا   تسِيرُ به في الخانقينَ القصائِدُ

٥٩٥٦ـ بَرِحَ الخفاءُ فَبحتُ بالكِتمانِ   وَشَكَوتُ مَا ألقَى إلى الإخوانِ

بعدَهُ :

لَو كانَ مَا بِي هيّناً لكَتَمتُهُ   لكِنَّ ما بي جَلّ عَن كِتمانِ

المثَلُ : (بَرِحَ الخفاءِ) أي زَالَ من قولهم مَا بَرِح يفعَلُ أي مَا زَال ، والمعنَى زال السِرُّ ، فوَضحَ الأمر ، وقالَ بَعضهُم : الخفاء المتطأطىء مِنَ الأرضِ ، والبَراح المُرتَفع الظَّاهِرُ أي صَارَ الخفاءُ بَراحاً .

الرّضِيُّ المُوسَويُّ يرثي وَلَدَه

٥٩٥٧ـ بَردُ القُلُوبِ بمَن تُحبُّ بقَاءَهُ   ممَّا يَجُرُّ حَرارَةَ الأَكبَادِ

قبلَهُ :

مَن لم تُسفّ إلى التناسُلِ نفسه   كُفِيَ الأسى بِتَفاقُدِ الأولادِ

بَردُ القلُوب بمن تحبُّ بقاءَهُ . . البيت ، وبعدَهُ :

ضَاقَت عَليَّ الأَرضُ بَعدَكَ كلُّها   وتركتَ أضيقَها عَليّ بلادِي
لكن في الحَشَا قَبرٌ وَإن لم تأوِهِ   وَمِنَ الدُمُوع رَوائحٌ وَعوادي

/ ٦٩/ المُتَنَبِّي

٥٩٥٨ـ برغمِ شَبيبٍ فَارقَ السَّيفَ كَفُّهُ   وكَانَا على العِلاَّتِ يَصطَحِبَانِ

أبو نَصرِ بن نُبَاتَة

٥٩٥٦ـ البيتان في مجمع الأمثال : ٩٥ .
٥٩٥٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٢٨ .
٥٩٥٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٤٣ .

٥٩٥٩ـ بَرمتُ منَ الحَياةِ وأيُّ عيشٍ ... يَكُونُ لمن مَطامِعُهُ الخَيَالُ

بعدَهُ :

وَلو أنّي أَعُدُّ ذنوبَ دَهري ... لضَاعَ القَطرُ فيهَا والرّمالُ

٥٩٦٠ـ برُوقُ الأَماني دُونَ لقياكَ خُلَّبٌ ... وَمشرقُ أُنسٍ لَم تَلُح فيهِ مَغرِبُ

العَبَّاسُ بن الأَحنَف

٥٩٦١ـ بَريئاً تمنَّى الذَنبَ لمَّا هَجرتهِ ... لكَيما يُقَالَ الهَجرُ من سَبَبِ الذَّنبِ

أَبيأُت العَبّاسِ بن الأحنَفِ ، أوَّلُهَا :

لَعمرِي لَئِن كَانَ المُقرَّبُ مِنكُم ... هوىً صَادقاً إنِّي لمستوجب القُربِ

سأدعى وما استوجَبت منِّي رعَايةً ... وأحفظُ مَا ضيَّعت من حُرمة الحُبِّ

مَتى تنصرِيني يا ظَلُومُ تبيّني ... شمائِلَ بادي البَثِ مُنصَدِعَ القَلبِ

بَريئاً تمنَّى الذَّنبَ لمَّا هَجرتهِ ، البيتُ ، وبَعدَهُ :

وقَد كُنت أشكُو عتبَهَا وَعتَابهَا ... فقَد فجعتني بالعتَاب وَبالعَتبِ

أخذَهُ العبَّاسُ بنُ الأحنَف ، من قَولِ نُصَيبٍ[1] :

بزَينَبَ أَلمم قبل أَن يَظعَنَ الرَّكبُ ... وَقُل إن تَملِّينَا فما مَلَّك القَلبُ

وقُل إن نَنَل بالحُبِّ منكِ مَودَّةً ... فلاَ مثلُ مَلا لاقيتُ في حُبِّكُم حُبُّ

فَمن شاءَ رَامَ الصُرمَ أو قَال ظالماً ... الذي ودُّهُ ذَنبٌ وَليسَ لَهُ ذَنبُ

خَليليَّ من كَعبٍ ألمَّا هُديتُما ... بزينَبَ لا تفقدكُمَا أبداً كَعبُ

مِنَ اليَوم زورَاها فإنَّ ركَابَها ... غَداةَ غَدٍ عَنهَا وعَن أهلِها نُكبُ

وَقولاَ لها يا أُمَّ عُثمانَ خالياً ... أَسلِم لنا في حُبِّنا أَنتِ أم حَربُ

٥٩٥٩ـ البيتان في المنتحل : ١٦٣ .

٥٩٦٠ـ البيت في المختار من شعر شعراء الاندلس : ٣٠ منسوبا إلى ابن اللبانة .

٥٩٦١ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٤١ .

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ٦٠ .

٥٩٦٢ـ بَرِئتُ منَ الإسلامِ إن كَانَ كُلَّما أتاكَ بهِ الوَاشُونَ عنّي كَما قَالُوا

بعدَهُ :

وَلكِنَّهُم لما رأوكِ سَرِيعَة إليَّ تَواصَوا بالنَّميمَة وَاحتَالُوا

٥٩٦٣ـ بُشرَى فقَد أنجزَ الاقبالُ مَا وَعَدا وَكَوكَبُ المَجدِ في أُفق العُلَى صَعَدا

بعدَهُ :

للهِ أيَّةُ شمس للعُلَى وَلدت نجماً وغَايةِ عِزٍّ أطلَعت أسَدَا

لَم يتّخذ وَلداً إلا مُبَالغَةً في صِدق تَوحيدِ مَن لَم يتّخِذ وَلَدَا

امرؤ القَيسِ

٥٩٦٤ـ بَشَّر الظَّبيُ وَالغُرابُ بسُعدَى مرحباً بالَّذي يَقُولُ الغُرَابُ

كُثَيِّرٌ

٥٩٦٥ـ بصَائِرُ رُشدٍ للفَتَى مُستَبِينَةٌ وَأَخلاَقُ صدقٍ علمُها بالتَّعَلُّمِ

أَبُو تَمَّامٍ

٥٩٦٦ـ بَصُرتَ بِالرَّاحَةِ الكُبرى فلَم تَرَهَا تُنالُ إلاَّ عَلَى جسرٍ منَ التعَبِ

حَاتِمٌ الطائِيُ

٥٩٦٧ـ بَصُرتُ بعَيبِهِ فَكَفَفتُ عَنهُ مُحافَظَةً عَلَى حَسبِي وَدِيني

/ ٧٠/ خَالدُ الكَاتبُ

٥٩٦٨ـ بَصَرِي وَسَمعي طَايَعاكَ وإنَّما أنا مُبصِرٌ بكَ في الحَياةِ وَسَامِعُ

٥٩٦٢ـ البيتان في الاغاني : ١١/ ٣٤١ .

٥٩٦٣ـ البيت في العقد المفصل : ٨٣ منسوبا إلى محمد الخازن .

٥٩٦٤ـ البيت في ديوان قيس بن الرقيات : ٦٧ .

٥٩٦٥ـ البيت في ديوان كثير : ٣٣٤ .

٥٩٦٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٧ .

٥٩٦٧ـ البيت في ديوان حاتم بن عبد الله الطائي : ٦٠ .

٥٩٦٨ـ البيت في ديوان خالد الكاتب (صادر) : ٣٩٨ .

٥٩٦٩- بَصِيرٌ بأَعقابِ الأمُورِ كأَنَّما ... تُخاطبُهُ من كُلِّ أمرٍ عَواقبُه

٥٩٧٠- بَصِيرٌ بأَعقَابِ الأمُور كأنّما ... يَرى بصَواب الرّأي مَا هُوَ وَاقِعُ

الرضي الموسَويُ

٥٩٧١- بضَائعُ قَولٍ عندَ غَيرِيَ ربحُها ... وَعندِيَ خُسراناتُها والوضائعُ

القُطَاميُّ

٥٩٧٢- بِضَربٍ تُبْصِرُ العُميَانُ منهُ ... وتَعشَى دُونَهُ الحَدَقُ البِصَارُ

زَاملُ بنُ مِصَادٍ القَينيُّ

٥٩٧٣- بِضربٍ يُزيلُ الهَامَ عَن سَكَناتِهِ ... وَطعنٍ كأَفواه المَزاد المُخرَّقِ

الكُمَيتْ

٥٩٧٤- بِطاءٌ عَنِ الفحشاءِ لاَ يَحضُرونَها ... سِراع إلى دَاعِي الصَّباح المُثَوِّبِ

بعدَهُ :

مَنَاعِيشُ للمَولى مَسَاميحُ بالقِرى ... مَصَاليتُ تَحتَ العَارِض المُتلهِّبِ

أبُو الفَتح عَلي بن محمّد العَميدُ

٥٩٧٥- بَطِرتُم فَطِرتُم وَالعَصَا زَجرُ من عَصَا ... وتَقويم عَبدِ الهُون بالهونِ رَادِعُ

قَبلَهُ :

أُفيضت عُقودٌ أم أُفيضَت مَدامِعُ ... وَهذي دُمُوعٌ أَم نُفوسُ هَوامِعُ

٥٩٦٩- البيت في عيون الأخبار : ١/ ٩٢ .

٥٩٧٠- البيت في عيون الأخبار : ٩٢ من غير نسبة .

٥٩٧١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٣ .

٥٩٧٢- البيت في ديوان القطامي : ١٤٩ .

٥٩٧٣- البيت في التذكرة السعدية : ١٠ منسوبا إلى زامل بن مصاد .

٥٩٧٤- نقد الشعر : ٥٢ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

٥٩٧٥- الأبيات في الاعجاز : ١٩٢ ، ١٩٣ .

يَقولُ منها في عَضُد الدَّولَةِ بن بُويَه :

إِذاً لهَـمُ ذُلّ الهَـزيمـةِ وَانحنَـت قَنـاةُ الظُهـور وَاستَقَـامَ الأخَـادِعُ
وكَـانَ لهُـم لبسُ المعَصفَـرِ عَـادةً فَخاطت لَهُم منه السُيُوفُ القَواطِعُ

بَطِرتُم فَطِرتُم. . . البيت .

٥٩٧٦ـ بطَيرنَاباذَ كَرمٌ مَا مَررتُ بهِ إلاَّ تعجَّبتُ ممَّن يشرَبُ المـاءَا

قال فتىً : مررتُ ببعض أزقة الكوفة ليلاً وحدي ، فأنشدتُ :

بطيزناباذ كرمٌ. . . البيت .

فأجابني هاتفٌ لا أرى له شخصاً يقول :

وفي جهنم مهلٌ ما تجرّعهُ خلقٌ فـأبقـى لـه فـي الجـوفِ أمعـاءا

إبراهيم بن العبّاسِ الصُوليُّ

٥٩٧٧ـ بَطيءٌ عنكَ مَا استَغنيتَ عنهُ وطَـلاَّعٌ عليـكَ مَـعَ الخُطُـوبِ

هذا البيتُ هو المثَلُ يُضربُ لمن تُرَى منهُ النُصرَةُ في الخطوبِ .

قبلَهُ :

وَلكـنَّ الجَـوادَ أَبَـا هِشـامٍ نَقـيُّ الجَيـبِ مَـأمُـونُ المَغِيـبِ

بَطيءٌ عنكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عنه. . . البيتُ ، وبعدَهُ :

إِذَا أمـرٌ عَـراكَ حَمـاكَ منـهُ وَعـادَ بـهِ عَلَـى عَطَـنٍ رَحيـبِ

وَمِن هَذَا البَاب ، قَولُ أَبي نَصرٍ بن نُباتَة السَّعدِيّ(١) :

بعـتُ حظِّـي مِـن كُـلِّ مَـا يتمنَّـى غَيـرَ حَظِّـي مـنَ الصَّـدِيـقِ اللبيـبِ
الَّـذِي إن حَضَـرتُ أو غبـتُ عَنـه كـانَ ذيني فـي مَحضـري ومَغِيبـي

٥٩٧٦ـ البيتان في نهاية الأرب في فنون الأدب : ٤/ ١٨٠ .
٥٩٧٧ـ الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٢٩ .
(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/١٥٨ .

نفثَةُ نفّست عَن الصَّدرِ كربـاً ... وسَقَـامٌ وَصفتُـه للطَّبيـبِ
لَيسَ نَظم الدُرِّ الَّذِي لَم يثقّب ... كَنظـام الممـرّن المَثقـوبِ

/ ٧١/ **أَبُو عَلي بن مقلة الوَزيرُ**

٥٩٧٨ـ بِعتُ ديني لهَم بدُنيَايَ حَتَّى ... حَـرمُـونـي دُنيـاهُـمُ ثُـمَّ دِينـي

أَبُو سَعيد بنُ دوست

٥٩٧٩ـ بَعثـتُ إِليـكَ عُـوداً مـن أَراكٍ ... رَجَـاءً أَن تعُـودَ وَأن أَرَاكَـا

قبلَهُ وَقَد أهدى عُوداً من أَراكٍ :

جَعَلـتُ هَـديَّتـي هـذي سَـواكـا ... ولـم أؤثـر بـهِ أحـداً سِـواكـا

بَعثتُ إِليكَ عُوداً من أَراكٍ . . . البيت .

٥٩٨٠ـ بَعثتُـكَ عَـاجـلاً فَلَبِثـتَ حَـولاً ... مَتَـى يـأتِـي غيَـاثُـكَ مَـن تُغيـثُ

أَبُو زُبَيدٍ

٥٩٨١ـ بَعَثُـوا حَـربَنـا عَلَيهِـم وَكَـانُـوا ... فِـي مَقَـامٍ لَـو أَبصَـرُوا وَرَخَـاءِ

بعدَهُ :

ثـمَّ لمَّـا تشـدّدتْ وَأَنـافَـتْ ... وتَصَلّـوا منهـا كَـريـهَ الصّـلاءِ
طَلبُـوا صُلحَنـا وَلاتَ أوانٍ ... فـأجَبنـا أَن لَيـس حيـنَ بقـاءِ

٥٩٨٢ـ بَعُدَ السُّرُورُ فَلا رَسُولٌ كاشفٌ ... كَـربَ الفـؤاد ولاَ حَبيـبٌ زَائِـرُ

الأَرَّجانيُّ

٥٩٨٣ـ بَعدَ الصَّباحِ الَّذِي فَارقتُكم فيهِ ... لـم ألـقَ للـدَّهـرِ صُبحـاً فـي لَيـاليـهِ

٥٩٧٨ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٤٦١ .
٥٩٧٩ـ البيتان في يتيمة الدهر : ٤/ ٤٩٢ .
٥٩٨٠ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٢٥٠ .
٥٩٨١ـ الأبيات في شعر ابي زبيد الطائي : ٣٠ .
٥٩٨٣ـ الأبيات في ديوان الآرجاني : ٣/ ١٥٠٨ .

أَبيات القَاضِي الأرجّانيّ ، أوّلُهَا :

بَعدَ الصَّباحِ الَّذِي فَارقتكم فيه ، البَيت ، وبَعدَهُ :

قَد كدتُ أختم طَرفي وَحشةً لَكُم عن كُلِّ خَلقٍ منَ الدُنيا أُلاقيه
قَد صوَّرَ الوَهم فِي عَيني مثالكم مِن طول مَا أنا بالذِّكرَى أُرَاعيهِ
فَكُلُّ نَاظِر إنسَانٍ أُقابلُهُ أَرى خيالكم مِن نَاظِرِي فيهِ

ابن الهَبَّارِيّة

٥٩٨٤ـ بُعداً وسُحقاً للذَّكاءِ وَالأَدَب إِذَا دَعَا صَاحِبَهُ إِلَى العَطب

الرضيّ الموسَوِيُّ

٥٩٨٥ـ بَعُدَت شُقَّةُ المَزار إذا كَانَ بخَوض القَنَا وَخَرق الصُّفُوفِ

إبراهيم الصُوليُّ

٥٩٨٦ـ بَعُدَتْ هِمَّةُ عَينٍ طَمعَت فِي أَن تَرَاكَا

قبلَهُ :

مِنِّي الصَّبر وَمِنكَ الهَجـ ـر فابلُغ فِي مَدَاكَا

بَعدت همّة عينٍ . . . البيت ، وبعدَهُ :

أَوَمَا حَظٌّ لعَيني أَن تَرَى مَن قَد رَآكَا
لَيتَ حَظِّي منكَ أَن تَعلمَ مَا بِي من هَوَاكَا

الوَزيرُ المَغربيُّ

٥٩٨٧ـ بَعدَ خَمسٍ وَأربَعينَ لَقَد مَاطَلتُ إلاَّ أَنَّ الغَريمَ كَريمُ

٥٩٨٤ـ لم يرد في مجموع شعره .

٥٩٨٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٤ .

٥٩٨٦ـ الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٩٨ .

٥٩٨٧ـ البيت في معجم الأدباء : ٣/ ١٠٩٦ ، لم ترد في ديوانه .

/ ٧٢/ العَكَوَّكُ

٥٩٨٨ـ بِعِـزّكَ تَحتَـاطُ القبـائِـلُ كُلُّهَـا ... أَلَــحَّ زَمَــانٌ أَو أَرابَ مُــرِيــبُ

يقولُ منها في المَدح :

تَرى وَجهَ مُرتَاحٍ إِذا استُمطرَ اللهَى ... أَو التَـجَّ يـومٌ بـالمنُـون قَطـوبُ

وَبين الرّضَا وَالسُّخطِ منه سَمَيْدَعٌ ... طليـقٌ تـراءَتـهُ العيـونُ مهيـبُ

دِعبِلٌ

٥٩٨٩ـ بَعضٌ أَقَامَ وبَعضٌ قَد أَهَابَ بِهِ ... دَاعِـي المنيَّـة وَالبَـاقِـي عَلَـى الأثـرِ

الغَزِّيُّ

٥٩٩٠ـ بَعضُ الدواءِ مِنَ الحوادِث جُنَّةٌ ... والعيـنُ يـؤُمِنُهـا مـن الـرَّمـد العَمى

بَديع الزمان الهَمذانِيّ

٥٩٩١ـ بَعـــضَ هـــذَا فـــإِنَّمـــا ... أَنـــتَ سَـــاعٍ لِقَـــاعِـــدِ

٥٩٩٢ـ بَعضِي يكاتِمُ بَعضاً مَا يُعالجُهُ ... فَلَـو سُئِلـتُ إِذاً لَـم أَدرِ مَـا خَبَـري

ظافرٌ الحَدَّادُ [من الطويل]

٥٩٩٣ـ بِعِلمكَ تَستَهدي نُفوسُ ذَوِي النُّهَى ... وأنـتَ بمَـا قـال المُعـزّونَ أخبَـرُ

رَاشد الكاتب في غُلامٍ لَهُ [من البسيط]

٥٩٩٤ـ بِعنَا خَسِيساً فلَم يحزَن لَهُ أَحَدُ ... وغَـابَ عنَّـا فغَـابَ الهَـمُّ والكَمَـدُ

٥٩٨٨ـ لم يرد في مجموع شعره (الجنابي) و(عطوان) .

٥٩٨٩ـ البيت في شعر دعبل الخزاعي : ١٤٣ .

٥٩٩٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

٥٩٩١ـ البيت في ديوان بديع الزمان الهمداني : ٦٨ .

٥٩٩٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١١٥ منسوبا إلىٰ أبي نوح .

٥٩٩٣ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٧٢٠ ، ديوان ظافر الحداد ١٥٥ .

٥٩٩٤ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٦٣ ، ديوانه ١٠٦ـ١٠٧ .

قَولُ رِاشدٍ الكاتب في بَيع غُلامٍ لَهُ اسمُهُ نَفيسٌ فَسَمَّاه هُو خَسيساً . بِعنَا خسيساً ، البَيتُ ، وبعدَهُ :

أَهْون بهِ خَارجاً مِن بَين أَظهُرِنَا ... لَـم نَفتقِـدهُ وكَلـبُ الـدَار يُفتَقـدُ
قَد غرّيت من صُنُوف الخَير خلقَتُهُ ... فَــلا رُواءٌ ولاَ عقــل وَلا جَلَــدُ
يَدعُو الفحول إِلى مَا تحت مئزرهِ ... دُعـاءَ مَـن فـي أستِـهِ النيـرَانُ تتقِـدُ

وقَالَ فيهِ أيضاً[١] :

عَرضنَا خَسِيساً فاحتَمى كُلُ تاجرٍ ... شــراهُ وأعمَــى سعيُــهُ كُــلَّ دَلاَّلِ
ومَـا بَـاتَ فـي قَـومٍ يحبّـونَ قُـربَـهُ ... فـأصبـحَ إِلاَّ والمحِـبُّ لَـهُ قـالـي
فمَـا فِـي يَـديـه خـدمَـةٌ يُشتَهـى لَهـا ... ولاَ عنـدَهُ معنـىً يـرادُ علَـى حَـالِ
بلَى ليسَ يخلو من مَعائب أَهلهِ ... وَإِن أصبحوا في ذروة الشرفا تَعالَى
إذا لـم يَجـد منهـم عيـونـاً رَمـاهـم ... ببَعضِ عُيوبِ الناسِ في الزَمن الخالِي
ويحتال في استخراج مَا في بيوتهم ... بما قَصرتُ عنه يَدَي كُلّ محتَالِ
وَإِن خلّــوهُ سِتــرَاً مــر أذاعَــهُ ... ركــادُهــم فيــهِ كَيــادة مُغتَــالِ
ويَعبَـثُ بـالجيـران حَتَّـى يُملَّهُـم ... ويبـرِمُ أَهـلَ الـدَّارِ بـالقِيـل وَالقَـالِ
تُريهم صُروفُ الدَهرِ من حمقَاتِهِ ... أَعَاجيب لَم تخطر بوهمٍ ولا بَالِ
أَقُـولُ وقَـد مَـرُّوا بـهِ يَعـرِضُـونَـهُ ... إِلى النَّارِ فاذهَب لاَ رجَعتَ ولا مَالِي

أبو الحَجناءِ مَولَى بَنِي أَسدٍ

٥٩٩٥ـ بَعيدَ الرّضَا لاَ تبتَغي وُدَّ مُدبرٍ ... ولاَ[١] يتصَدَّى للضَّغين المُغَاضِبِ

أنشد ابن دُريدٍ

٥٩٩٦ـ بَعيدٌ عَلَى كَسلاَنَ أَو ذي مَلاَلَةٍ ... فَـإِمَّـا عَلَـى ذي حَـاجَـةٍ فَقَـريـبُ

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٦٣ ، ديوانه ١٢٩ـ ١٣٠ .

٥٩٩٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٥٢ .

٥٩٩٦ـ البيت الأول في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٩ والأبيات في حماسة الخالديين : ١/ ٦٢ .

قَبلَهُ :

وَلَمَّا رأَوا أَعلامَ بثنةَ قَد دَنت كأنَّ ذُراهَا عَمَّمته سَبيبُ
طَوامسُ لي من دونهنّ عَداوَةٌ وَلي من وراءِ الطَّامساتِ حَبيبُ

بَعيدٌ على كَسلانَ أو ذي مَلاَلةٍ . . . البيت .

٥٩٩٧ـ بَعيدٌ عَن الأَهلين في دَارِ غُربَةٍ أُعَانِي بهَا الأَسفَارَ مَا عشتُ أَو أُثرِي

/ ٧٣/ البُحتُرِيُّ

٥٩٩٨ـ بَعيدُ مَقيلِ السرِّ لاَ يُدركُ الَّتِي يُحَاوِلُهَا منه الأَريبُ المُخَادِعُ

قبلَهُ في المَدح يقولُ :

وَأَغلَبُ مَا ينفَكُّ في يَقظَاتِهِ دَبَايَا عَلَى أعدائِهِ وطَلاَئِعُ
ومنكَتِمُ التَدبيرِ ليس بظَاهِرٍ عَلَى عَينِهِ الرأَيُ الذي هُو تابعُ

بَعيدُ مَقِيل السِرِّ . . . البَيتُ .

أَبو عبد اللهِ الصَّامِت

٥٩٩٩ـ بعَينِ القَلبِ يُنظَرُ كُلُّ شيءٍ وَبالعَينينِ يُنظَرُ مَا سِوَاهُ

بعدَهُ :

وفي جَولانِ فكركَ في المَعاني تَرى مَا لا يُرَى في ما تَرَاهُ

حَاتِمٌ الطائيُّ

٦٠٠٠ـ بعَينيَ عَن عَورَاتِ جَارَيَّ غفلَةٌ وبَالسَّمعِ منِّي عَن حَديثهمَا وَقرُ

العَبّاسُ بن مَرداسٍ

٦٠٠١ـ بُغَاثُ الطَّيرِ أَكثَرُهَا فراخاً وَأُمُّ الصَّقرِ مقلاَتٌ نَزُورُ

٥٩٩٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٣٠٤ .
٦٠٠٠ـ البيت في ديوان حاتم الطائي : ٨٤ .
٦٠٠١ـ الأبيات في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ ، ٦٠ .

أَبيات العبَّاس بن مرداسٍ منَ الحَماسةِ :

تـرىٰ الـرَجُـلَ النَّحيـفَ فتَـزدَريـه وَفــي أثــوابــهِ أَسَــدٌ يَـزيـرُ
وَيُعجبُــكَ الطِّــريــرُ فتبتَليــهِ فَيخلـف ظَنَّـكَ الـرَجُـل الطَـريـرُ
ومَـا عِظَـمُ الـرجـالِ لَهُـم بفخـرٍ وَلكِــن فَخـرهــم كَـرَمٌ وخيــرُ
ضِعَـافُ الطيـرِ أَطْـوَلها جُسـومـاً وَلــم تُطِـل البُـزاةُ ولاَ الصُقُـور
بُغـاثُ الطّيـرُ أَطـولُهـا جُسـومـاً وَلــم تُطِـل البُـزاةُ وَلا الصُقُـور

بُغاثُ الطّير أَكثرُها فراخاً . البَيتُ ، وبَعدُه :

لَقــد عَظُــم البَعيــرُ بغيــر لُـبٍّ فَلَــم يَستَغــنِ العِظَــم البَعيــرُ
يُصَــرّفــهُ الصَّبِــيُّ بكُــلِّ وَجــهٍ وَيَحبسُـهُ عَلـى الخسـف الجَـرِيـرُ
وتَضـرِبُـهُ الـوَليـدَةُ بـالهَـراوي فــلا غِيَــرٌ لَــديــهِ ولاَ نَكِيــرُ
فَــإِن أَكُ فــي شِــراركُـم قليـلاً فــإنّــي فــي خَيــاركُــم كَثِيــرُ

بُغَاثُ الطَّيرِ . فيهِ ثلاَثُ لُغَاتٍ ، بِضَمِّ البَاءِ وبفَتحهَا وَكسرِهَا ، قِيلَ وَالطُيُورُ ثلاَثَةُ أَصنَافٍ سبَاعٌ وبَهَايمُ ومُشتَرِكٌ بينَهمَا فالسِّبَاع يتغَذَّى باللّحم والبهائِم تتغذّى بالحبِّ وَالمُشتَرِكُ يأكُل النَّوعَينِ . وجَميعُهَا تقسَمُ إلى قِسمَين قَواطِعُ وَلَوابدُ كرامُهَا تسَمَّى الجَوارحُ وضَعافُهَا البُغَاثُ وتسمَّى صغَارُهَا الخشَاشُ . ويُروَى هَذَا البيَتُ ، خَشَاشُ الطَّير أكثَرُها البيَتُ ، وفيه مثلاَنِ سائِران المِصراعُ الأَوّلُ مثلٌ مفردٌ وَالمصراعُ الآخَرُ مثَلٌ مفرَدٌ .

مثلُه قَولُ صُرَّدُرّ[١] :

هَيهَــاتَ أن تَلقــى مُشَــابهَــة أمُّ الصُقُــورِ قَليلَــةُ النَسَــلِ

٦٠٠٢ـ بَغـداد دَارٌ لأَهـلِ المَـالِ طَيّبـةٌ وَللمَفـاليـس دَارُ الضَّنـكِ وَالضّيـقِ

بعدَهُ :

(١) البيت في ديوان صردر : ١٥٨ .
٦٠٠٢ـ البيتان في زهر الأكم : ١/ ٢٨٢ .

أصبَحتُ حيران أمشي في مَناكبها كأنَّني مُصحَفٌ في بَيتِ زنديقِ

وأَنشد الثعالبي في مَدح بَغدادَ[١] :

سَافَرتُ أبغي لبغدادٍ وسَاكِنِها مثلاً قد اختَرتُ شيئاً دُونَهُ اليَأسُ
هيهَاتَ بَغدادٌ الدنيا بأجمعها عندي وسُكانُ بغدادٍ هُمُ النَّاسُ

٦٠٠٣ـ بَغدادُ من نُوركَ قَد أَشرقَتْ وَأَورَقَ العُودُ بجَدواكَا

٦٠٠٤ـ بِغَزنَةَ قَد أَلقَى عَصَاهُ وصيتُهُ يُعطّرُ مَا بينَ العِراقِ إِلَى مِصرِ

العَتَّابِيُّ

٦٠٠٥ـ بَغَيتَ فَلَم تقَع إلاَّ صَرِيعاً كَذَاكَ البَغيُ يَصرَعُ كُلَّ بَاغ

أَبزُونُ العُمانيُّ

٦٠٠٦ـ بغيضٌ إلى بَعضِ الرّجالِ وَإِنَّهُ لَعندَ رجالٍ آخَرِينَ حَبيبُ

أَبيات أبزُونَ بن مَهبزذَ العُمانِيّ مُلغزاً في البَحرِ أوَّلُها :

ومَا صَاحبٌ أَدَّت بهِ خُيَلاؤُهُ إلى أَن مَتنى عرضاً وذَاك عجيبُ
يَجُرُّ فُضُولَ الذَّيلِ طَوراً وتارةً شُمّر عنه الذّيل وهو مَهيبُ
كَفيلٌ بأرزَاق العبَادِ مُوكَّلٌ أَكولٌ لأَرزاقِ العبَادِ شروبُ

بَغِيضٌ إِلَى بَعضِ الرجَالِ . البيتُ .

هُدْبَةُ بنُ خَشرم

٦٠٠٧ـ بَغيضٌ إِليَّ الشَّرُّ حَتَّى إذَا أَتى وَحلَّ ببَابِي قُلتُ للشَرِّ مَرحَبا

قبلَهُ :

دَع الشَّرَّ ما أَرخَى عَليكَ حجَابَهُ بسترٍ وَهَب أسبابَهُ ما تَهيَّبا

---

(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ٥٣ .

٦٠٠٥ـ البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٦٨ .

٦٠٠٦ـ لم ترد في ديوانه (هلال ناجي) .

٦٠٠٧ـ البيت الأول والثالث في غرر الخصائص : ٤٩٧ والبيت الرابع في الحيوان : ٧/ ٩٢ .

بَغيضٌ إِليَّ الشرِّ. . . البيتُ ، وبعدَهُ :

وَمَا ركَب ظهر الشرِّ حتَّى يملّني إذا لم أجد إلا على الشرِّ مركَبا
وَلم يجعل الله الأمور التي التَوتْ عَليَّ رِتاجاً لا يُرامُ مُصبَّبا

/ ٧٤/ **الغَزِّيُّ**

٦٠٠٨ـ بفَضلِهِ سَادَ لاَ بدَوحَتِهِ وَالفَضلُ يُغني النَّسِيبَ عَن نَسَبِه

بعدَهُ :

وَخيرُ مَا خلّف الكرامُ فتىً تبقى سَجايا أَبيهِ في عَقبِه

الحدَّادُ المَغربيّ

٦٠٠٩ـ بِفعلِكَ تَقبحُ أَو تَحسُنُ وَمَا مَن يُسيءُ كَمَن يُحسِنُ

بعدَهُ :

وَمَا النَّاسُ إِلا بأفعالِهِم فَدَع مَا تُزخرِفُهُ الألسُنُ
سَجيَّةُ أَصْلِ الفتَى فعلُهُ بِما عِندهُ يقذف المَعدنُ

جَعفَر بن شمس الخلافة

٦٠١٠ـ بفيَّ لأعدائي حُسَامٌ وَفِي يَدي حُسَامٌ وكلٌّ منهُما ذَلقُ الحَدِّ

البحتري في الفتح بن خَاقان

٦٠١١ـ بقاءُ المَساعي أَن يُمدَّ لكَ المَدَى وعُمرُ المَعالي أَن يَطولَ لكَ العُمرُ

بعدَهُ :

فإِن نَنسَ نُعمى اللهِ فِيكَ فحظّنا أَضَعنَا وَأن نَشكُر فقَد وَجَبَ الشُّكرُ
أَراكَ بعينِ المكتسِي وَرق الغنَى بآلائِك اللاتي يُعدّدُها الشعرُ

٦٠٠٨ـ البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
٦٠٠٩ـ الأبيات في ديوان الحداد القيسي : ٣١ .
٦٠١١ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٨٤٦ ـ ٨٤٧ .

ويعجبُنِي فقـري إليـك وَلـم يكـن ... ليعجبَنِـي لـولا محبتـكَ الفَقـرُ
وَوَاللهِ مـا ضـاعَـت أيـادٍ أتيتَهـا إلـيَّ ... ولاَ أزرَى بِمَعـروفِـكَ الكُفـرُ
وَمَـالِـيَ عُـذرٌ فـي جُحُـودِكَ نعمـةً ... ولو كان لي عذرٌ لما حَسُنَ العُذرُ

يقولُ منها :

فَتـىً لاَ يـزالُ الـدَّهـرُ حَـولَ رباعـهِ ... أَيـادٍ لَـهُ بيـضٌ وَأقنيَـةٌ خُضـرُ
أضـاءَ لنـا أُفـقَ البـلادِ وَكَشَّفـت ... مَشـاهِـدُهُ مَـا لا يُكَشِّفُـهُ الفَجـرُ
بِوَجهٍ هُو البَدرُ المُنيرُ نفى الدّجَى ... سَنَاهُ وَأخـلاقٍ هـي الأنجـمُ الـزُهـرُ
غمَـامُ سَمـاحٍ مَـا يُغِـبُّ لَـهُ حَيـاً ... ومُسعـرُ حَـربٍ مَـا يضيـعُ لَـهُ وِتـرُ
وحَـارِسُ مُلـكٍ لاَ يـزالُ عِتـادُهُ ... مُهنَّـدة بيـضٌ وخطيَّـةٌ سُمـرُ
تَواضَعَ في مَجدٍ فإنْ هو لم يكُن ... لـه الكِبـرُ فـي أكفـائِـه فلَـهُ الكِبْـرُ

لهُ أَيضاً في ابن المعتزِّ

٦٠١٢ـ بَقـاؤُكَ فينـا نعمـةُ اللهِ عِنـدنـا ... فَنَحْـن بِـأَوفـىٰ شُكـرِهِ نَسْتَـديمُهـا

يَقُول البُحتريّ مِنها مخاطِباً لِعَبد الله بن المعتزّ :

بَنُو هاشِم في كُلِ شرقٍ وَمغربٍ ... كـرام بني الـدنيـا وأَنـتَ كَـريمهـا
وَمَا حُسن الدُنيا إذا هِيَ لم تُعن ... بـآخـرةٍ حَسنـاءَ يبقَـى نَعيمُهـا
أَرى حَـوزةَ الإسـلامِ حِيـنَ وَليتهـا ... تخـرِّمَ بَـاغيهَـا وحيـطَ حَـريمهـا

/ ٧٥/ إبراهيم الغزّي

٦٠١٣ـ بقـاؤُكَ الإسـلاَم عِـزٌّ مُـوبَّـدٌ ... فَـدُم وَابـقَ لـلإسـلام مَـا ذرَّ شَـارِقُ

جَابرُ بنُ رالآن

٦٠١٤ـ بَقَايَا نِطَافٍ أَودَعَ الغَيثُ صَفوَهَا ... مُصَقَّلَـةَ الأَرجـاءِ زُرقَ المَشَـارِبِ

٦٠١٢ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠٢٤ وما بعدها .
٦٠١٣ـ البيت في إبراهيم الغزي : ٧٠٢ .
٦٠١٤ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ٢٢٩ .

ابنُ الرُّوميّ

٦٠١٥ـ بِقَـدرِ العُلـوِّ يَكُـونُ الهبُـوطُ فَـإِيَّـاكَ وَالـدَّرجَ العَـالِيَـه

٦٠١٦ـ بِقَدرِ الكَدِّ تُكتَسَبُ المَعالِي و مَـن طَلَـب العُـلا سَهِـرَ اللَّيـالِـي

محمَّدُ بن شبلٍ

٦٠١٧ـ بِقَدرِ حَيَاءِ المَرءِ حفظُ إخائِهِ وَلَـن يَتـرُكَ الإِنسـانُ مَـا قَـد تَعـوَّدَا

أَبياتُ أبي عَلي محمَّد بن شبلٍ يَمدَحُ ديوَان الحكم ، أوَّلُهَا :

خَليلكَ من حَامَى حمَاكَ وَأسعَدَ أَو عَاند مَن عَانَدتَ براً أو اعتَدَى

فلا تطلقَن حمداً أو ذمّاً لصَاحب فمَا يُعرَفُ الصَّمصَامُ حتَّى مُجرَّدَا

عِدِ العينَ بالتهويم يَا عَمروُ سَامةً فلـم أسهـر الأجفـانَ إلاَّ لتـرقُـدَا

فَإنِّي رَأيتُ العُمرَ في الذُلِّ ميتةً وَموت الفتى في العِزِّ عُمراً مجدَّدَا

بقدر حياءِ المرءِ حفظُ إخائِهِ ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

فـلا تُخـفِ حقـداً بـالتـوددِ إنَّـهُ إذا خبَّـبَ الله العَـدُوَّ تـوَدَّدَا

فـإنَّ لهيـبَ النـارِ يخبُـو إذَا بـدتْ وَيَـزدادُ فـي سِتـر الـرَّمـادِ تَـوقُّـدَا

كـذلِـكَ جرّبـتُ اللَّيـالِـي وجَـرّبـتُ خلائِق منّي فاتَ إحصاؤهَا المَدَى

فأفسَدنِي مَا كَان للدَّهرِ مُصلحاً وأصلحني مَـا كَـانَ للـدَّهـرِ مُفسِـدَا

وَرَغبني زُهـد الـوَرَى في خَليقَتي فـأظهـرتُ فيمـا يـرغبُـونَ التَزهُّـدا

إِذَا عُدَّ أَكفاءُ الرّياسَة فِي الورَى فـأرأسهـم مـن كَـان أَكـرم محتَدا

وَمَا مَن دَعاهُ الخطّ سَيِّد قَومهِ كمن كـانَ قَبـلَ الخَـطِ بـالفَضـلِ سَيّـدا

وَمثلُـكَ مَـنْ بـالحلـم وَقّـر مجـدَهُ وصَوّب في حفظِ الأُمورِ وصَعَّدَا

وَلم يرتكب أمراً وإن كان مُمكناً سِـوَى مَـا أَراهُ الحَـزمُ رأيـاً مُسـدَّدَا

فَمِن نَارِكُم يَستَنشِقُ الطَارِقُ القِرى وَمن نُورِكُم يَستَبصِر المُهتَدي الهُدَى

٦٠١٦ـ مجلة التراث العربي : ع٢٥ـ٢٦/ ٢١ .

إبراهيمُ الغَزِّي

٦٠١٨ـ بَقَـرٌ لَكِنَّنَا لَهُـمُ فِـي امتثـالِ الأَمـر كـالبَقَـرِ

الطّالِقَانِيُّ

٦٠١٩ـ بَقَـرٌ مـنَ الأَنعـامِ إلاَّ أَنَّهُـم مـن بينهَـا خُلقُـوا بِـلاَ أذنـابِ

مَحمود الورَّاقُ

٦٠٢٠ـ بقَّيتَ مَالكَ ميرَاثاً لـوارِثِهِ فلَيتَ شعرِيَ مَا بقَّى لـكَ المَالُ

بعدَهُ :

القَـومُ بَعـدَكَ فـي حَـالٍ تسـرّهُـمُ فكَيفَ بعدَهـم دَارت بكَ الحَالُ

مَلُّوا البُكـاءَ فمـا يُبكيـكَ مـن أحـدٍ وَاستَحكم القيل في الميراثِ والقالُ

مَالَت بهم عنك دُنيا أقبلَت لهمُ وَأَدبَـرتْ عنـكَ والأيّـامُ أحـوالُ

البُحتُرِيُّ

٦٠٢١ـ بَقيتَ أميـرَ المـؤمنيـنَ فَـإنَّمـا بقـاؤُكَ حُسـنٌ للـزَّمـان وَطيـبُ

بعدَهُ :

ولاَ كَـانَ للمكـرُوهِ نحـوكَ مَـذهَـبٌ ولاَ لِصُـروفِ الـدَهـرِ فيـكَ نَصيبُ

الغَزِّي

٦٠٢٢ـ بَقيتَ بقاءَ الدَّهر مَا ذرَّ شَارِقٌ وَغَـارَ جَـديـدُ المَكـرُمـاتِ وَأَنجَـدا

٦٠٢٣ـ بَقيتَ بقاءَ النيّراتِ وَمثلَها عُلوّاً وصَوناً عن صُرُوف النَّـوائِـبِ

٦٠٢٤ـ بقيتَ سَعيدَ الفَال مَا سَبَحَ الفَلَكْ وَعِشْتَ حَميدَ الحَالِ مَا سَبَّحَ المَلَكْ

٦٠٢٠ـ الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٣٠ .

٦٠٢١ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٢٠٤ .

٦٠٢٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٩٢ .

٦٠٢٣ـ البيت في ديوان ابن الخياط : ١٦ .

بعدَهُ :

وَدَامَتْ لَكَ النعماءُ والعِزُّ والعُلا ... ودارَتْ كما تَختارُ دائِرةَ الفَلَكْ
فما كانَ من نحسٍ وَتَعْسٍ فَلِلْعِدىٰ ... وما كان من سَعْدٍ وَمَمْلكةٍ فَلَكْ
ولا زِلتَ فوقَ العالمين بِأَسْرِهِمْ ... عُلُوَّ مَحَلٍ ما لِحَيٍّ بِهِ دَرَكْ
لُتنيفُ عليهم كالثُّريا على الثرىٰ ... وتسمُو عَلَيهم كالسِّماكِ عَلَىٰ السَّمَكْ
ولا زِلْتَ زيناً للزَّمانِ وأهلِهِ ... وَمُلْكُكَ مخصوصٌ ومالَكَ مُشْتَرَكْ

الخَوارزميُّ

٦٠٢٥ـ بَقيتَ لنا تَجُودُ مَدَىٰ اللَّيالي ... فَـإنَّكَ ما بقيتَ لنا بَقينا

الرُسْتُميُّ

٦٠٢٦ـ بَقِيتَ مَدَىٰ الدُّنيا وَمُلكُكَ راسِخٌ ... وَظِلُّكَ ممدُودٌ وبابُكَ عامِرُ

بعدَهُ :

يَـوَدُّ سَنَاكَ البَدرُ وَالبَدرُ زَاهِرٌ ... وَيقفُو نَداكَ البَحرُ والبَحرُ زَاخرُ
وَهُنِّيتَ أَيَّاماً أتتك سُعُودُها ... كَمَا تتوالى في العُقُود الجَواهِرُ

٦٠٢٧ـ بَقيتَ مَدَى الأيامِ فِي كُلِّ نعمةٍ ... تَدُومُ بمَا تختَارُهُ وَتَشاءُ

قبلَهُ :

تُهَنَّىٰ بكَ الأعيادُ عندَ قُدومِهَا ... وَأنتَ لأعيَاد الأَنام هَنَاءُ

بَقيتَ مَدَى الأَيَام في كلّ نعمةٍ. . . البَيتُ .

/ ٧٦/ **عَرقَلَةُ الدمشقِيُّ**

٦٠٢٨ـ بَقِيتَ مُسلَّماً من كُلِّ خَطبٍ ... تَعُودُ العَالَمينَ وَلاَ تُعَادُ

٦٠٢٥ـ البيت في دمية القصر : ١/ ٦٦٥ .
٦٠٢٦ـ الأبيات في المنتحل : ٢٨٨ من غير نسبة .
٦٠٢٨ـ لم ترد في ديوانه .

أَبياتُ عَرقَلَةَ فيمن كَبَابِهِ الفَرَسُ :

لَيُهنِكَ أَيُّهَا المَولَى العمادُ بخاتُكَ فَهي للنَّاسِ المُرَادُ
ولاَ عَجبُ إذا مَا حَطَّ يوماً جَواداً مَاجداً نَهدٌ جَوَادُ
وَكَيفَ تحُطّكَ الجُردُ المَذاكِي ودُون مَحلّكَ السَبعُ الشِّدادُ

بَقِيتَ مُسَلماً من كُلِّ خطبٍ ، البَيت .

أبو الفَتح البُستِيُّ

٦٠٢٩ـ بَقيّةُ العُمرِ عندِي مَا لَها ثَمنٌ وَ انْ غَدا خيرَ مَحبُوبٍ منَ الثَمنِ

بعدَهُ :

يَستَدرِكُ المرءُ فيها مَا أَفاتَ ويحُيْي مَا أَمات ويَحمُو السوءَ بالحَسنِ

هذا نَظمُ قَول أمير المؤمنينَ عَلي بن أبي طالب (عليه السلام) : « بقيَّة عُمرِ المرءِ لا قِيمةَ لَها ، يُدرِكُ بهَا مَا فَاتَ وَيحُيَي مَا أَماتَ » .

الوَزيرُ المغربيُّ

٦٠٣٠ـ بَقيَّةُ شِلوٍ كَسَّر البينُ عَظمَه وَمزَّقَ جلداً كانَ يَستُر مَا بَقي

بعدَهُ :

أَقام فلاَ تلكَ الخَوافِي تُطيعُهُ نهُوضاً ولاَ تلكَ القَوادِمِ تَرتَقي

كَتَب بهمَا الوَزيرُ المَغربيّ إلى أَبي العلاءِ المَعرّي ، وَأخيه في رَسالتِهِ إليهِمَا .

٦٠٣١ـ بُكَاءُ المُحبِّ عَلَى إلفِهِ بُكَاءٌ يَضُرُّ ولاَ ينفَعُ

٦٠٣٢ـ بِكَ أستَجيرُ منَ الزَّمانِ فأَغنني عَن أَن أَهُزَّ مَصَارِعَ الأَبوابِ

السَّريُّ الرّفَّاء :

٦٠٣٣ـ بِكَ انتظَم المَجدُ الشَتيتُ وَإِنّما مَسَاعيكَ للمجدِ الشّتيت نظَامُ

٦٠٢٩ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٥ .
٦٠٣٠ـ لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .
٦٠٣٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٨٥ .

إبراهيم الصُوليُّ

٦٠٣٤ـ بُكائِي لهندٍ حَيثُ حَلَّت وفي الَّذي بقلبي شُغلٌ شَاغِلٌ عن سِوى هندِ

أيُّوب بن شَبيبٍ البَاهليُ

٦٠٣٥ـ بكَتِ الديَارُ لفَقدِ ساكِنِها أَفَعِنـد قَلبـي أبتَغـي الصَّبـرَا

بَعْدَهُ :

بيْنـا هُـمُ سَكـنٌ لجيـرَتِهـم ذَكَـرُوا الفِـراقَ فـاصْبَحُـوا سَفْـرا

الأقرعُ بنُ معاذٍ القُشيري

٦٠٣٦ـ بكَتْ أُمُّ عَمروٍ أَنْ تَشَتَّتَ رَهْطُها وَأَنْ أَصبَحُوا مِنْهُم شعوبٌ وهالِكُ

بعدَهُ :

فَقُلْـتُ كَـذاكَ النَـاسُ مَـاضٍ ولاَبثٌ وَباكٍ قَليلاً شجوهُ ثم ضَاحكُ

فـإمَّـا تـريني اليَـومَ حيّاً فـإنَّني علَى قَتَبٍ من غارب الموتِ وَاركُ

إسماعيلُ بنُ عمَّارٍ الأَسدي

٦٠٣٧ـ بكَتْ دَارُ بشرٍ شجوهَا إذ تبدَّلتْ هلاَلَ ابن مرزُوقٍ بِبشرِ بن غَالِبِ

بعدَهُ :

وَمَـا هِـي إلا كـالعـرُوس تنقَّلـت عَلَى رَغمهَا من هَاشمٍ في مُحارِبِ

/ ٧٧/ **مُزاحمٌ العُقَيليُّ**

٦٠٣٨ـ بكَت دَارُهُم مِن فَقدِهم فتهَلَّلَتْ دُمُـوعـي فَـأَيَّ الجَـازِعَيْـن أَلـومُ

٦٠٣٤ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٤ .

٦٠٣٥ـ البيت الأول في زهر الآداب : ٣/ ٧٩٨ منسوبا إلىٰ مالك بن أسماء الفزاري والثاني منسوبا إلىٰ ابن وهب .

٦٠٣٦ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١/ ١٥٧ .

٦٠٣٧ـ البيتان في عيون الأخيار : ١/ ٤٣٣ .

٦٠٣٨ـ شعر مزاحم العقيلي : ١٢٤ .

بعدَهُ :

أمستَعبراً يبكي منَ الهُونِ والقِلَى ... أَم آخَرُ يبكي شجوَهُ ويَهيمُ

البُحتُرِيُّ

٦٠٣٩ـ بَكَت شجوَهَا الدُنيا فَلمَّا تبيَّنَتْ ... مَكَانكَ منهَا استبشَرت وتغنَّتِ

بعدَهُ :

لتستَمتِعَ الدُّنيا بوجهكَ دَهرهَا ... فقَد طالمَا اشتَاقَت إليكَ وَحنَّتِ

٦٠٤٠ـ بَكت عَليهِ بشَجوٍ ... فَقُلتُ لاَ تَنْدُبيهِ

بعدَهُ :

هَذَا زَمانٌ غشومٌ قَد ... عَاشَ من مَاتَ فيهِ

وَمِن باب (بَكَتْ) قال عَلِي بن الحُسين السَّامريُّ : كُنت في بَعض اللَيالِي أقرأُ كتَابَ الله فمرَّت بِي آيَةٌ فِيها وَعيدٌ فبكَيتُ فدَمَعت عيني الوَاحدَةُ وَلم تدمَعِ الأُخرَى فقلتُ[1] :

بَكَتْ عَيني غَداةَ البَين حُزناً ... وأخرى بالبُكَا بخلَت عَلَينَا

فَجازيتُ الَّتي جَادَت بدَمعٍ ... بأن أقررتُها بالحبِّ عَينَا

وَعَاقبتُ التي بخلَت بِدَمعٍ ... بأن غمّضتُهَا يَومَ التَقينَا

عَنتَرَةُ العَبسيُّ

٦٠٤١ـ بَكَرتْ تُخوّفني الحُتُوفَ كأنّني أَصبحتُ ... عَن عَرَضِ الحُتُوفِ بمَعزلِ

أَبياتُ عَنترة :

٦٠٣٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٧٦ .

٦٠٤٠ـ البيتان في التكملة : للكتاب الصلة : ١/ ١٩٧ منسوبين إلىٰ جعفر بن لب .

(١) سير السلف الصالحين : ١١٤٢ .

٦٠٤١ـ الأبيات في ديوان عنترة (طراد) : ١٢٦ وما بعدها .

إنِّي امرؤٌ من خير عَبس مَنصبي شَطري وَأَحمِي سَائِري بالمُنصلِ
وإذا الكَتيبة أحجَجت وتلاحَظت ألفيت خيراً من مُعمٍّ مُخولِ
وَالخَيلُ تَعلَمُ والفَوارِسُ أنَّني فرّقتُ جَمعهم بطَعنة فيصَلِ
إذ لاَ أُبادِرُ في المَضِيقِ فَوارسي قُدماً أَو كل بالرعيل الأوّلِ
إن يقبلُوا أَحمل وإن يَستَلحمُوا أشدُد وإن يعشوا بدهمٍ أنزِلِ

بكرتُ تخوّفُنِي الحُتوفَ ، البَيتُ ، وَبعدَهُ :

فأَجبتُها إنَّ المنيَّةَ منهَلٌ لاَ بدَّ أن أسقَى بكأسِ المنهَلِ
فاقَني حَياءَكَ لا أبَالَكَ وأَعلَى أَنِّي امرؤٌ سأموتُ إن لم أَقبَلِ
إنَّ المَنيَّة لو تمثَّلُ مثلت مثلي إذا نزلوا بضَنكِ المَنزلِ

مُهلهل بنُ رَبيعة العُقيلي

٦٠٤٢ـ بِكرهِ سَرَاتِنَا يَا آل عَمروٍ نُغَادِيكُم بمُرهَفَةِ النّصَالِ

النابَغةُ الجَعديُّ

٦٠٤٣ـ بِكَفِّ فتىً أَنساهُ أَرحَامَ قَومِهِ مَحَارِمُ تُغشى من عُقُوقٍ ومَأثَمِ

الفَرزدَقُ

٦٠٤٤ـ بكفِّهِ خَيزُرَانٌ ريحُهُ عَبِقٌ من كَفِّ أَروَعَ في عرنينهِ شَمَمُ

يُقَالُ : إنَّ الفَرزدَقَ ٱصطَرَقَ هَذَا البَيت من عُروةَ بن أُذَينَةَ ، وأَضَافه إلى شِعرهِ ، وَإنما هو لعُروَةَ .

المُتَنَبِّي

٦٠٤٥ـ بِكُلّ أَرضٍ وَطئتُها أُممٌ تُرعَى بعَبدٍ كَأَنَّها غَنَمُ

٦٠٤٢ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٠ من غير نسبة ، ولا يوجد في الديوان .

٦٠٤٣ـ لم يرد في شعر النابغة الجعدي .

٦٠٤٤ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ١٧٩ .

٦٠٤٥ـ البيت في ديوان المتنبي : ٤/ ٥٩ .

٦٠٤٦ـ بِكُـلّ بـلادٍ بـل بكُـلّ مَظنّـةٍ أخـو أمـلٍ منّـا يُحـاوِلُ مَطمَعَـا

عبدُ اللهِ بن الدُمينَةِ

٦٠٤٧ـ بِكُلٍّ تَداوينَا فَلَم يُشفَ مَا بِنَا عَلى أَنَّ قُربَ الدارِ خَيرٌ مِنَ البُعدِ

أَبياتُ عَبد اللهِ بن الدُمينةِ الخَثعَمِيّ ، أوّلها :

أَلاَ يَا صَبَا نَجدٍ مَتى هجتَ من نجد فقد زَادني مَسراك وجداً على وَجدِ
أَإن هَتفت ورقاء في رَونق الضُحَى على فَننٍ غضَّ النَباتِ مِنَ الرَّندِ
بَكيتُ كما يَبكِي الوَليدُ وَلَم تَزلْ جَليداً وأَبديتَ الذي لم تَكُن تُبدِي
وقَـد زعمُـوا أنَ المُحـبَّ إذَا دَنـا يَملّ وأن النأي يشفي مِنَ الوَجدِ

بِكُلٍّ تَداوَينا فلم يشف ما بِنا . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

عَلـى أنَّ قُـربَ الـدَارِ ليسَ بنـافعٍ إذا كَـان مـن تهـواهُ ليـسَ بـذِي وُدِّ

قال العُتبيُّ : سَمِعتُ أعرَابيةً تقُول : مسكينُ العَاشِقُ كُل شيءٍ عدُوّهُ : هبُوبُ الريح يُقلقُهُ ، وَلمعَانُ البرق يؤرقُه ، وَرسومُ الديارِ تُحرّقُهُ ، والعذل يؤلمُهُ ، والذِكرُ يُسْقِمُهُ ، وَاللَّيلُ يُضاعفُ بَلاءَهُ ، وفقدُ الرقادِ يزيدُ عناءَهُ ، ولقَد تداوَيتُ مِنهُ بالقُربِ ، وَالبُعدِ ، فما أنجح فيهِ دواءٌ ، ولاَ عَزّى عنه عَزاءٌ ، وَلقَد أحسنَ ، وَاللهِ ، مَن قالَ : بكلٍّ تَداوَينا فَلَم يُشفَ مَا بِنا . . . البَيتُ .

ومن باب (بكلّ) قول بشر بن عامر :

بكـل جهـالـةٍ منـا أفـي ثقـةٍ لا حصـر عنـده ولا خطـلُ
وكـل نـاس إذا سمـوت بـه شـرك منـه الحيـاء والنبـلُ

/ ٧٨/ جَحدَرٌ

٦٠٤٨ـ بِكُلٍّ صُرُوفِ الدَّهر قَد عِشْتُ حِقْبةً وقَـد حَمَلتَنـي بينَهـا كـلَّ محمَـلِ

٦٠٤٦ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٩٠ من غير نسبة .
٦٠٤٧ـ الأبيات في ديوان عبد الله بن الدمينة : ٢٨ .
٦٠٤٨ـ الأبيات في ديوان اللصوص (جحدر) : ١٦٨ .

أبيات جحدر بن معاوية العكلي بعد قوله :

بكل صروف الدهر قد عشت. . . . البيت

وقد عشت منها في رخاء وغبطة ... وفي نعمة لو أنها لم تحوّلِ
إذا الأمر ولّى فاتعظ من طلابهِ ... بعقلك واطلب سبباً آخر مقبل
فإنك لا تدري إذا كنت راجياً ... أفي الريث نجحٌ أم في الأمر المعجل
ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ... ذو الضعف عند المأزق المتفعل
ولا تشتم المولى تتبع أذاته ... فإنك إن تفعل تسفه وتجهل
ولا تخذل المولى بسوء بلائه ... متى تأكل الأعداء مولاك توكلِ

أَبُو نُوَاسٍ

٦٠٤٩ـ بِكُلِّ طَرِيقٍ لي منَ الحُبِّ رَاصِدٌ ... بكَفَّيهِ سَيفٌ للهَوى وَسِنَانُ

بعدَهُ :

فَمالي عَنه من مَفرٍّ وإنَّني ... لأَجبُنُ عَنهُ وَالمُحبُّ جَبَانُ
فقَد صرتُ بينَ البابِ وَالدّارِ ليسَ لِي ... خَلاصٌ ولا لي إن خَرجتُ أمانُ

٦٠٥٠ـ بِكُلِّ قَرارةٍ منَّا وَمنهُم ... بَنانُ فتىً وجُمجُمَةٌ فَلِيقُ

البُحتُرِيُّ

٦٠٥١ـ بِكَ نَستَعتبُ اللَّيَالِي وَنَستَعدي ... عَلَى دَهرِنا المُسيءِ فَنُعدَى

أَبو تَمَّام

٦٠٥٢ـ بِكَلامٍ لَو أَنَّ للدَّهرِ سَمعاً ... مَالَ من حُسنِهِ إلَى الإِصغَاءِ

٦٠٥٣ـ بَكَى الحَبيبُ الزَّاكي بعَينٍ غَزيرَةٍ ... عَلَى الحَسَب المَوصُومِ أَن يُجمعا مَعا

٦٠٤٩ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ٢٢٨ .

٦٠٥١ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٧١٣ .

٦٠٥٢ـ البيت في ديوان أبي الرومي : ٦٢ .

٦٠٥٣ـ البيت في المحاسن والأضداد : ٢١١ .

٦٠٥٤ـ بكَى الخَزُّ من دَوحٍ وأنكرَ جِلدَهُ   وَعَجّتْ عَجيجاً مِن جُذامِ المَطَارِفِ

وَاثِلَةُ الدَوسيُّ

٦٠٥٥ـ بكَى المنبَرُ الشَرقيُّ لمَّا عَلَوتَهُ   وكَادَت مَسَامِيرُ الحديدِ تَذُوبُ

الجَوهَريُّ

٦٠٥٦ـ بَكَيتُ بَعدَ دُمُوعِي في الهَوَى جَلَدِي   فهَل سَمعتَ بباكٍ دَمعُهُ جَلَدُ

بعدَهُ :

تَذُوبُ نَارُ فؤادِي في الهَوَى بَرداً   وَهل سَمعَت بنارٍ ذوبُها بَردُ

المُعتَمد عَلَى الله

٦٠٥٧ـ بَكَيتُ فَتحاً فَإِذ دَانَيتُ سَلوتَهُ   أَودَى يَزيدُ فَزادَ القَلبَ أَشجانَا

/ ٧٩/ أَبُو فراس بن حمدان

٦٠٥٨ـ بَكَيتُ فلمَّا لَمْ أَرَ الدَّمعَ نافِعاً   رَجَعتُ إِلَى صَبرٍ أَمرَّ منَ الصَّبرِ

يُقال إنّ هَذَا البَيتَ أَوّلُ شعرٍ قالَهُ الأَميرُ أَبُو فِراسٍ الحارث بنُ سَعِيد بنِ حَمدَانَ .

قَيسُ بنُ ذَريح

٦٠٥٩ـ بَكَيتُ نَعَم بَكَيتُ وَكلُّ إلفٍ   إِذَا بَانَت قَرينَتُهُ بَكَاهَا

قَبلَهُ :

وَمَا فَارقتُ ليلَى عن ملالٍ   وَلَكن شِقْوةٌ بَلَغتْ مَدَاهَا

لَبستُ جَديدَهَا وتركتُ فيها   رِداءً صَالحاً لمَن ارتَدَاهَا

٦٠٥٤ـ البيت في بلاغات النساء : ٩٥ منسوبا إلىٰ حميدة بنت النعمان .

٦٠٥٥ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٤٢ .

٦٠٥٦ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٤ .

٦٠٥٧ـ البيت في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٣/ ٧١ .

٦٠٥٨ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٥٦ .

٦٠٥٩ـ الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : ١١٩ .

وَيُروَى هَذا الشِعرُ لبَعضِ الأَعرابِ .

٦٠٦٠ـ **بَكَى دَوبَلٌ لاَ أَرقَأَ اللهُ عَينَهُ ألا إنَّمـا يَبكـي مِـنَ الـذُلِّ دَوبَـلُ**

كَانَ أَبُو الجَيشِ مُجاهدُ بنُ عَبد اللهِ العَامرِيُّ المُوفَّقُ مَولَى عبدِ الرَّحمَن النَّاصِر بن المَنصُورِ محمّد بن أبي عَامرٍ من أَهلِ الأدَبِ والهمَّة وَالشجَاعَةِ والجَلادَة فلمَّا جاءَت أيّامُ الفتنةِ وذَهَبت دَولةُ أَبِي عَامرٍ قَصَدَ أَبُو الجَيشِ فيمن تَبعَهُ الجَزائِرَ الّتي في شرق الأندلُسِ وَهي جزائِرُ خِصبٍ وَسَعَةٍ فَغَلبَ عَليهَا وَحَمَاهَا ثُم قَصَدَ مِنهَا في المَراكِبِ سَردَانيةَ وهي جَزيرَةٌ من جزائِر الرُوم كَبيرةٌ في سَنَةٍ ستٍّ أو سَبعٍ وَأَربع مائةٍ فَغَلَب على أكثَرِهَا وأَفتَحَ مَعاقلَها ثم اختَلَقت عليه أَهواءُ الجُندِ وجاءَت أَمداد الرُوم وَقَد عَزمَ عَلى الخرُوجِ منها يُريد أخذ من نسعَب عَليهِ فعَاجَلَتهُ الرُوم وغلبَتْ على أَكثر مراكِبه .

فأَخبر أَبُو محمّد عليّ أَحمدَ قَال : حدّثني أَبُو الفُتوح ثابت بن محمّد الجُرجَانِي ، قال : كُنتُ مَعَ أَبي الحَيش مُجاهدٍ أيام غزاتِهِ سَرادَانية فأدخَل المَراكِبَ في مرسىً نَهاهُ أبو خرُّوبٍ رئيس البحريّين عنه فلَم يقَبل منه فلمَّا حَصلَ في ذلك المرسى هبَّت ريحٌ فجَعلت تَقذفُ مَراكبَ المُسلمِين مركباً مركباً إِلَى الرِّيف والرومُ وقوفٌ لاَ شُغل لهم إلاَّ الأَسرُ والقَتلُ للمُسلمينَ فكُلّما سَقَط مَركبٌ بين أَيديهم جَعَل مُجاهدٌ يَبكي بأعلَى صَوتهِ لاَ يَقدرُ هُو ولا غَيرهُ على أكثر من ذلك لارتجاج البَحرِ وزيادةِ الرِّيح قال فيُقبل عَلَينا أَبُو خَرُّبٍ ويُنشدُ ، بَكَى دَوبَلٌ لاَ أرقأَ اللهُ عَينَهُ ، البَيتُ . ثم يقولُ قَد كُنتُ حَذّرتُهُ مِنَ الدُخُولِ هَا هُنا فلم يَقبَل قَالَ : فَبجريعَةِ الذَّقن مَا تخلصنا في يَسيرٍ منَ المَراكبِ إلى أَن عَاد مُجاهدٌ إلى الجزائِرِ الأَندَلُسيَّة التي كَانت في طَاعَتِهِ .

امرُؤ القَيس

٦٠٦١ـ **بَكَى صَاحبي لمَّا رأى الدّربَ دُونَهُ وَأَيقَـن أنَّـا لاحقَـانِ بقَيْصَـرا**

٦٠٦٠ـ البيت في ديوان جرير : ٤٥٥ .

٦٠٦١ـ الأبيات في ديوان امرىء القيس : ٦٥ـ٦٦ .

بعدَهُ :

فَقُلـتُ لَـهُ لا تَبـكِ عَينـاكَ إِنَّمـا   نُحـاوِلُ مُلكـاً أو نَمـوت فَنُعـذَرا
إذا قلت هَذا صاحِبٌ قَد رَضيتُه   وَقَـرَّتْ بـه العَينـان بـدّلـت آخـرَا
كَذلكَ حَظِّي لا أُصَاحِبُ صَاحِباً   مِـن النَّـاسِ إلاَّ خـانـنـي وتغيَّـرا

صَاحِبُ امرىء القيس هذا المَذكُورِ هوَ عَمرُو بن قَميئة ، وإِنَّهُ كان يصحب امرأ القيس ، فغَلَبَ امرؤ القَيس عَلى شعرِهِ .

وقال أبو عبيدة : كان امرؤ القيس بن حمام الكلبي يصحب امرأ القيس بن حُجر الكنديّ ، فغلب على أكثر شعر ابن حمامٍ ، وانتحلهُ لنفسه ، فسَارَ ذلك لامرىء القيس ابنِ حجرٍ ، وخَمُلَ ابنُ حمامٍ .

٦٠٦٢ـ بَكَى صَاحِبي لمَّا رأَى المَوتَ فوقَهُ   مُطِلاً كَإِطلاَل السَّحابِ إِذَا اكفَهَرْ

بعدَهُ :

فقلـتُ لَـهُ صَبـراً جَميـلاً فـإِنَّمـا   يَكُونُ غداً حُسنُ الثناءِ لِمَنْ صَبرْ
فَمـا أَخَّـرَ الإحجـامُ يـومـاً مُعجـلاً   ولا عجّـل الإقـدامُ مَـا أخَّـرَ القَـدَرْ
فكـرَّ حِفـاظـاً خشيَـةَ العَـارِ بعـدَمَـا   رأَى الموتَ مَعروضاً على منهج المكرْ

الحِمَّانيُّ

٦٠٦٣ـ بَكَـىٰ للشَّيـب ثُـمّ بَكَـى عَليـهِ   فَكَـانَ أَعـزَّ مـن فَقـدِ الشَّبـابِ

٦٠٦٤ـ بَـل جَنَـاهَـا أَخٌ عَلـيَّ كَـرِيـمٌ   وَعَلَـى أَهلهَـا بَـراقِـشُ تَجنِـي

المَثَلُ : « عَلى أَهلهَا بَراقِشُ تَجنِي » بَراقِش : اسمُ كَلبةٍ نبحَت عَلَى أَهلهَا ، فجاءَ أعداؤهم ، فاكتسَحُوهُم .

٦٠٦٢ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٢٠٦ .
٦٠٦٣ـ البيت في ديوان علي بن محمد الحماني العلوي (المورد) : ع٢ لسنة ١٩٧٤م/ ٢٠٢ .
٦٠٦٤ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٢٥ منسوبا إلىٰ حمزة بيض .

ابنُ الرُّوميُّ

٦٠٦٥ـ بَلَدٌ صَحبتُ بهِ الشَّبيبةَ وَالصِّبا   وَلبستُ ثوبَ العَيش وهو جَديدُ

بعدَهُ :

فـإذا تمثـل فـي الفـؤادِ رأيتَـهُ   وَعَليـهِ أغصـانُ الشَّبـابِ تَميـدُ

البُحتُرِيُّ

٦٠٦٦ـ بلُطفِ تأنٍّ منكَ مَا زالَ ضَامناً لَنا   طَـاعـةَ العَـاصِي وَسِلم المُحـارِبِ

قبلَهُ :

فـلا نيّـةٌ حتّـى تبيـنَ رُشـدَهُ   وحَتَّى اكتَفَى بالكُتب دُونَ الكَتائبِ

لَهُ أَيضاً :

٦٠٦٧ـ بَلَـغَ السّيـادةَ فـي أَوانِ شبَـابِـهِ   إنَّ الشَّبـابَ مَظنَّـةٌ للسُّـؤددِ

/ ٨٠/ البُحتُرِيُّ :

٦٠٦٨ـ بَلَـغَ الشَّمـسَ فَنحّـى   ضَـوءَهَـا عَنِّـي بكَفِّـه

الغَزِّيُّ

٦٠٦٩ـ بَلَغَ المَكارمَ والمَعالِي والنَّدَى   سَعيُ المَكارِم فَوقَ عَدوِ الشَّنفَرى

يَزيدُ بن محمّد المُهلَّبي

٦٠٧٠ـ بلَغتُ الَّذي قَد كُنتُ آمُلُهُ لكُم   وإن كُنـتُ لَـم أَبلُـغ بكُـم مـا أُؤمّـلُ

٦٠٦٥ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٩٦ .

٦٠٦٦ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١١١ .

٦٠٦٧ـ البيت في ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : ٤٠٣ .

٦٠٦٨ـ لم يرد في ديوانه .

٦٠٦٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٤١ .

٦٠٧٠ـ الأبيات في يزيد المهلبي وما تبقىٰ من شعره : ٣٩ .

قبلَهُ :

رأى الناسُ فوقَ المجدِ مقدارَ مجدكُم فقَد سألوكُم فَوق مَا كان يُسأَلُ

وقصَّر عَن مَسعَاتِكُم كُلُّ آخرٍ وَمـا فـاتَكُـم مـن تقـدّم أوّلُ

بَلَغتُ الذي قَد كنت آمُلُهُ لكَمْ. . . البيت ، وبَعدَهُ :

ومَـالِـيَ حَـقٌ وَاجـبٌ غيـر أَنَّنـي إليكُـم بكُـمْ فـي حَـاجتـي أتـوسَّـلُ

الوزيرُ أبُو بكر بن زيدون

٦٠٧١ـ بَلَغتْ إلىٰ السَّمْعِ الأَصمِ صِفَاتُكُم وأَبَـانَ فيهـنَّ اللّسَـانُ الأَعجَـمُ

أَعرابيٌّ

٦٠٧٢ـ بلَغتُ إلى حُلوانَ والقَلبُ نَازِعٌ إلى أَرض نَجـدٍ أَيـن حُلـوانُ مِـن نَجـدِ

بعدَهُ :

لَجَثْجَاثُ أرضٍ حينَ يَضرِبُهُ النَّدى أَحَبُّ وأَشهَى عندَنا من جَنَىٰ الوَردِ

قَالَهُ بَعضُ الأعرابِ المتوجّهينَ إلى خُراسان في زَمَنِ عثمان بن عفّان رَضي اللهُ عَنهُ .

الغَزِّيُّ

٦٠٧٣ـ بَلَغـتْ بـالثَّـرَى خُطَـاكَ الثُّـرَيَّـا واستَـوتْ خَلـفَ سَعيـكَ الأقـدامُ

أَبيَاتُ إبراهِيمَ الغَزِّي ، يَقولُ مِنها :

كُـل شـيءٍ لَـهُ مـآلُ وَمفضـىً وَإِلـى الانتبـاهِ أَفضَـى المَنَـامُ

وَإذا صـحَّ فـي القِيـاسِ المُـورَّى فالصِّبَى الشيبُ والرِّضَاعُ الفَطامُ

لا تَصـدنَّ رفعـةً عـن وَضيـعٍ فعَلـى المنسَـمِ استقَـلَّ السَنَـامُ

٦٠٧١ـ البيت في خريدة القصر شعر المغرب والأندلس : ١١٨ .

٦٠٧٢ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٥٤ .

٦٠٧٣ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٢ .

عَرَقَ الجَهلُ بالعَراقِ عظامَ العِلم وَاستولتِ الخطوبُ العظَام
حَسبُهَا وَصمةً تَعدُمُ قَوم مَا لِطَيفِ المُنَى بِهِم إلمامُ
خَير مَا يُطلَبُ الجَلالُ ولَكِن طلَبُ المُلكِ حَل فيهِ الحرامُ

يَقولُ منها في المدح ، بَلغت بالثرى خُطَاكَ الثريا ، البَيت ، وبَعدَهُ :

خُذ مِنَ الشِعرِ مَا يَسُوغُ بَلاغاً وَاطّرح مَا تمجُّه الأَفهامُ
لاَ يَحُطنَّ رتبَتي سُقمُ حَالِي آيَةُ الحُسنِ في الجُفونِ السَقامُ
وَاحتَرم هجرتي وَجَوبَ الفيافِي فهي أَعلى وَسَائِلي وَالسلامُ

أَبو عَبد الله بن الحجَّاج

٦٠٧٤ـ بَلَغتُ جُهدَ زُهَيرٍ في المَديحِ بهِ فَابلُغْ بمجدِكَ في أمرِي مَدَى هَرِم
٦٠٧٥ـ بلَغتَ لعَشرٍ مَضَت من سنيكَ مَا يَبلُغُ السَّيِّدُ الأَشيَبُ

بعدَهُ :

فَهمُّكَ فيها جُسَامُ الأمُورِ وَهَمٌّ لِلِداتِكَ أَن يَلعبُوا

ابنُ أَبي طَاهِرٍ

٦٠٧٦ـ بَلَغتُ مرادِي وَاطمأَنَّت بيَ النَّوى وقَالَ لي الرَّوادُ أَعشبَت فانزلِ
٦٠٧٧ـ بلَغْتَ منَ السِّنينَ مدىً طَويلاً ولَم تَعرف عَدُوَّكَ مِن صَديقِكْ

بعدَهُ :

فَسِرتَ عَلى الغُرور ولستَ تَدرِي شَرابٌ أَم سَرابٌ في طَريقِكْ
٦٠٧٨ـ / ٨١/ بلَغتُ منَ الهَوى بكَ في مَحلٍّ تَساوَى بينَ قُربكَ وَالفِراقِ

٦٠٧٤ـ البيت في ديوان أسامة بن منقذ : ٩٤ .
٦٠٧٥ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٣٣٢ .
٦٠٧٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٢٢ .
٦٠٧٧ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٣٠٠ .
٦٠٧٨ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ١/ ٣١٦ منسوبان إلىٰ الببغاء .

بعدَهُ :

فلَو واصلتَ لَم ينقُص غَرامِي كَمَا لَو بنتَ لَم يَزِدِ اشتِياقِي

٦٠٧٩ـ بلَغتْ مُنَائِي واللّيَالِي رَواغِمٌ بـذِي كَرَمٍ يُبدي اللُّهَى وَيُعيدُهَا

بعدَهُ :

إذَا اغبرَّ وَجهُ العَام وانقطعَ الحَيا فَكم عندَه من نعمةٍ تستَفيدُهَا

وَإِن علقَت كَفُّ امرِيءٍ بحبَالِهِ فَمَا يَطلبُ الدُنيا ولاَ يَستَزيدُهَا

٦٠٨٠ـ بَلغنَا السّماءَ بأَحسَابنا وَلَولاَ السَّمَاءَ لجُزنَا السَّماءَا

٦٠٨١ـ بَلَغنَا السَّماءَ مَجدنَا وَجُدُودَنَا وَإِنَّا لنَرجُو فَوقُ ذَلكَ مَظهَرا

٦٠٨٢ـ بَلَّغتَنِي الشُّهدَ وَلاَ عِلم لِي أَنَّكَ تُخفِي شَفرَةَ الذَّابِح

٦٠٨٣ـ بُلّغتَ آمَالكَ يَا مَن بهِ بَلَغْتُ فِي دُنيايَ آمَالِي

بعدَهُ :

وَنلتَ مَا تَرجُو كَما أنَّني قَد نِلتُ مَا أَرجُو وَيُرجَىٰ لِي

سألتَ عن حَالي وَأنتَ الذِي أَصلحتَ بَعدَ اللهِ أَحوالِي

صِرتُ ذَا مَالٍ وَجَاهٍ وَما كُنتُ بذي جَاهٍ وَلا مَالِ

زُهيرٌ المصريُّ

٦٠٨٤ـ بَلِّغ سَلامِي إلى مَن لا أُكَلِّمُهُ إِنّي عَلَى ذَلكَ الغَضبَانِ غَضبَانُ

له أيضاً :

٦٠٨٥ـ بَلّغ سَلامي وبَالغ فِي الدُّعاءِ لَهُ وقبّل الأَرضَ عَنِّي عندَما تَصِلُ

البَسَّامِيُّ

٦٠٨٦ـ بَلَوتُ أَبَا جَعفَرٍ مُدّةً فأَلفَيتُ منهُ بَخيلاً سَخِيفَا

٦٠٨١ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٧١ .

٦٠٨٤ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٦ .

٦٠٨٥ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٧ .

٦٠٨٦ـ البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٥٠ .

بعدَهُ :

وَلـــولاَ الضَّـــرُورَةُ لَـــم آتـــهِ وَعنـــدَ الضَـــرورةِ آتِـــي الكَنِيفَـــا

هُو علي بن محمّد البَسَّامِي ، أحدُ ابنَي عَبد اللهِ بن سُلَيمَان الوزير .

الرّضِيّ المُوسَوِيُّ

٦٠٨٧ـ بَلَوتُ أخّلاءَ الزَّمان وَكُلُّهُم سـواءٌ فَـلا ذمَّـاً لَـديَّ ولاَ حَمـدَا

بَعدَهُ :

وَمن يبغِ صفو الودِّ من كُلِّ صَاحِبٍ يَكُـن صُبْحُـهُ لَيـلاً وَمسعـاتـهُ كـدّا

ويَقرَبُ منه قَول ابن عُروسٍ الكَاتب الشيرازيّ(١) :

وَلـي صَـديـقٌ عَـدِمـتُ عَقلِـي إن قلـت لِـي إنّـهُ صَـديـقُ

لا نَلتَقِـي فـي الـزَّمـانَ حَتَّـى يجمـعَ مَـا بيننَـا الطَّـريـقُ

/ ٨٢/ ابنُ المُعتزِّ

٦٠٨٨ـ بَلَـوتُ أخِـلاَّءَ هَـذا الـزَّمـانِ فَـأَقلَلـتُ بـالهَجـر منهُـم نَصِيبِـي

بعدَهُ :

وَكُلُّهُـــــم ان تصفحتَـــــهُ صَـدِيـقُ العِيَـان عَـدوٌّ المَغيـبِ

تَفقَّـدْ مَسـاقِـطَ لَحـظِ المُـريـبِ فَـإن العُيـونَ وُجُـوهُ القلُـوبِ

طَـالِـعْ بَـوادِرَهُ فـي الكَـلامِ فَـإِنَّـكَ تجنـي ثمـارَ الغُيُـوبِ

إبراهيمُ بنُ العبَّاسِ الصُوليّ

٦٠٨٩ـ بَلَـوتُ الـزَّمـانَ وَأَهـلَ الـزَّمـا نِ فَكُـلٌّ بلَـومٍ وَذَمٍّ حَقِيـقُ

٦٠٨٧ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣٧٩ منسوبان إلىٰ أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف .

(١) البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٥ من غير نسبة .

٦٠٨٨ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز : ٣/ ٦١٢ـ٦١٣ .

٦٠٨٩ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصابي) : ١٦١ .

بعدَهُ :

فأوحَشنِي من صَدِيقي الزَّمانُ وَآنَسَنِي بالعدوِّ الصّديقُ

أَبُو عليّ بن رُستَةَ

٦٠٩٠ـ بَلَوتُ النَّاسَ في غَربٍ وشَرقٍ فلَم تظفَر يَدي بَصَديقِ صِدْقِ

بعدَهُ :

فَبِتُّ مُجانباً للناسِ طُرّاً يَبيتُ مُحالفي قَلَمي وَرِقّي

وَمَا أحبَّك امرؤ إلا أحَبَّ التَّفرّدَ خالِياً من كُلِّ خلقِ

وَفي الآدابِ لي أنسٌ أنيسٌ وصنعُ اللهِ يا عيني بِرزقي

الأفوه الأَودِيُّ

٦٠٩١ـ بَلَوتُ النَّاسَ قرناً بَعدَ قَرنٍ فَلَم أَرَ غيرَ ذَا قِيلٍ وَقَالِ

بَعدَ قَول الأَفوهِ : غَير ذا قيلٍ وقَالَ :

ولَم أَرَ في الخُطوبِ أشدَّ هَولاً وَأصعَبَ من مُعادَاةِ الرِّجَالِ

وَذُقتُ مَرارةَ الأَشياءِ طُرّاً فَمَا شيءٌ أَمرَّ من السُّؤالِ

قَالَ : عَبد اللهِ بنُ الزُبَيرِ : هَذهِ الأَبيَاتُ الثلاَثُ جَامِعَةٌ قَالَتِ العَربُ مِنَ الحِكَمِ في أَشعَارِهَا .

٦٠٩٢ـ بَلَوتُ أُمورَ النَّاسِ سَبعينَ حجّةً فلَم أَرَ في الدُنيا أَقلَّ منَ العَدلِ

مَحمُودٌ الورَّاقُ

٦٠٩٣ـ بَلَوتُ أُمورَ النَّاسِ سَبعينَ حِجَّةً ولاَبَستُ صَرفَ الدَّهرِ في العُسر واليُسرِ

٦٠٩٠ـ الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٥٨٦ .

٦٠٩١ـ الأبيات في ديوان الأفوه الأودي : ١٠٤ .

٦٠٩٣ـ البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٥٠ .

بعدَهُ :

فَلَم أَرَ بَعدَ الدِّين خيراً مِنَ الغنَى ولَم أَرَ بَعدَ الكُفْرِ شراً من الفَقرِ

هَذا منظومُ قَول بزرجمهر : « إن كان شيءٌ فوقَ الحَياة ، فالصحَّةُ ، وَإن كانَ شيءٌ مِثلهُ ، فالغنَى ؛ وَإن كان شيء فوقَ الموت ، فَالمرضُ ؛ وإن كان شيء مثلُهُ ، فالفَقرُ » .

إسماعيلُ بن أحمَد الشاشي

٦٠٩٤ـ بَلَوتُ الأَمانِي فكَم تبرَّت بِأدنَى الإساءَة إحسَانَهَا

٦٠٩٥ـ بلَوتُ رجَالاً بَعدَهُ فِي إخائِهم فَمَا زِدتُ إلاَّ رغبَةً في إخائِهِ

أَبو غَانِم

٦٠٩٦ـ بَلَوتُكَ والمَغرُورُ غيري بَعدَما مخَضتُكَ مَخضَ المَخْضِ فِي طَلَب الزُبدِ

بعدَهُ :

فَما كنتَ إلاَّ كالسرابِ بقيعةٍ توهَّمهُ الظمآن ماءً منَ البُعدِ
لمَّا رآهُ لائِحاً مَرَّ نحوَهُ فلما أَتاهُ لم يَجد فيهِ من وُردِ

هُو أبو غانم مُؤدّبُ أَبي أحمَدَ المُكتفي ، ذَكرهُ حَمزَةُ في كِتابِ أصفهانَ .

أَبو تَمَّامِ

٦٠٩٧ـ بَلَوتُ منكَ وأَيَّامِي مُذمَّمةٌ مَودَّةً وُجِدَتْ أَحلَى مِنَ الضَّرَبِ

بعدَهُ :

مِن غير مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبباً للحُرِّ أَن يَعتَفي حُراً بِلا سَبَبِ

/٨٣/ **صالحُ بنُ عَبدِ القُدوس وقيل : طاهر بن الحُسين**

٦٠٩٤ـ البيت في المنتحل : ١٦٧ .
٦٠٩٥ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٤ من غير نسبة .
٦٠٩٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٠ .

٦٠٩٨ـ بَلَوتُ وَجرَّبتُ الزَّمانَ وأَهلَهُ   وأَدَّبَنـي منهُـم مُسِـيءٌ ومُحسِـنُ

الرَضِيُّ المُوسَوِيُّ

٦٠٩٩ـ بَلَوتُ وَجَرَّبتُ الأَخِلاَّءَ مُدَّةً   فأَكثَرُ شيءٍ في الصَّديقِ مَلاَلُ

بعَدهُ :

وَمَا رَاقَنِي ممَّن أَوَدُّ تَمَلُّقٌ   ولاَ غرَّني ممَّن أُحبُّ وِصَالُ
ومَا صَحبُكَ الأَدنَونَ إِلاَّ أَبَاعِدٌ   إِذَا قلّ مالٌ أو نبت بِكَ حالُ
تمِيلُ بي الدُنيا إِلى كُلِّ شَهوةٍ   وَأَينَ منَ النَّجمِ البَعيدِ مَنالُ
وتَسلِبني أَيدي النَوائِب ثروَتي   وَلي من عَفافي والتقنّعُ مالُ
وَمثلي لا يأسَى عَلى مَا يفُوتهُ   إِذا كَانَ عُقبَى مَا يُنالُ زوالُ

يقول منها في المدح :

أجِيلُ لحاظِي لاَ أَرى غير ناقِصٍ   كأَنَّ الوَرَى نَقْصٌ وأنتَ كَمالُ
لنا كُلّ يومٍ من مَعاليكَ شعبَةٌ   وفائِدَةٌ مَا تنقَضِي وَنوالُ

ابنُ الرُّومِيّ

٦١٠٠ـ بَلَوتُهُ أكذَبَ من يَلمَعٍ   وبَارقٍ يَلمَعُ في خُلَّبِ

بعدَهُ :

نعوذُ بالرّحمنِ من شُؤمِهِ   فَإِنَّهُ أَمضَى منَ المثقَبِ

أَبُو محمَّدٍ الخازِن

٦١٠١ـ بُلُوغُ المُنَى أَن لاَ تُكَاثرَ بالمُنَى   وَنيلُ الغنَى أَن لا تُفكّرَ بالغنَى

٦٠٩٨ـ لم يرد في مجموع شعره (صالح بن عبد القدوس للخطيب) .
٦٠٩٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٠٩ـ ١١١ .
٦١٠٠ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٠٢ .
٦١٠١ـ البيتان في المنتحل : ٢٠٨ من غير نسبة .

بعدَهُ :

ومَـن كَـانَ للـدُنيـا أشَـدَّ تصُـوراً تَجـدهُ عـنِ الـدُنيـا أَشَـدَّ تَصَـوُّنَـا

أبو بكر بن أبي الدنيا

٦١٠٢ـ بَلَوْناكِ يا دُنيا علىٰ الفقرِ والغِنىٰ فَكُنْتِ عَلَىٰ الحالَينِ خائِنةَ العَهْدِ

أَبياتُ أَبي بَكر بن أبي الدُنيَا :

هَبيِني قَد استَوفيتُ خمسين حجَّةً ومَلّكتُ مَا بين العرَاقِ إِلى الهندِ

وَمتَّعـتُ بـالأولاَدِ وَالمـالِ عيشَتـي ونلتُ منائِي هَل عن الموتِ من بُدِّ

ذَريني أُمَهِّدُ للمَماتِ فإِنّني وَجَدتُ الـرَّدَى يَـأتِـي عَلـى الشيـب والمـردِ

بَلَوناكِ يَا دُنيا ، البَيتُ .

الرَضِي الموسَوِيُّ

٦١٠٣ـ بَلَـونَـا مَـا تَجـيءُ بـهِ اللَّيـالِـي فَـلاَ صُبـحٌ يَـدُومُ ولاَ مَسَـاءُ

ابنُ أَبي طَاهرٍ

٦١٠٤ـ بَلَـونَـاهُـمُ وَاحـداً وَاحـداً فَكُلُّهُـم ذَلـكَ الـوَاحِـدُ

بعده :

. . . .

يَقُولُ أبُو خَراشٍ : المصَائِبُ كُلَّما تُنسَى قَديمها وحَديثُها وَإِن كَان القَديم خَليلاً فإِنَّما يحزن على الأقرَبِ فالأقربِ وكُلَّما قَدُمَ الأَسَى نَسِيناهُ ، ومنهُ قَولُ القائِلِ[1] :

وَكَمـا تبلَـى وُجُـوهٌ فِـي الثَـرَى فكَـذَا تبلَـى عَليهـنَّ الحَـزَن

٦١٠٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٨٤ .

٦١٠٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٨١ .

(١) البيت في البرصان والعرجان : ١٩٩ .

وقال أَبُو العَتاهِيةِ[١] :

وَإِذَا انقَضَى هَمُّ امرِيٍ فَقد انقضَى إنَّ الهمـومَ أَشـدُّهـنَّ الأَحـدَثُ

مَات لبعضِ الحُكماءِ وَلَدٌ فبكاهُ حولاً ثم أمسَكَ ، فسُئِلَ عَن ذَلكَ ، فقَالَ : كَانَ جُرحاً فَبَرَأ[٢] .

بعدَهُ :

وَكُلُّهُـم خَيْـرُهُ نـاقِـصٌ وَكُلُّهـمُ شَـرُّهُ زائِـدُ

أَبُو خراشٍ الهُذَلِي

٦١٠٥ـ بَلَى إِنَّها تعفُو الكُلُومُ وإنَّما نُوكَّلُ بالأدنَى وإنْ جَلَّ مَا يَمضي

قَبْلَهُ :

فَـو اللهِ لاَ أنسَـى قتيـلاً رزيتُـهُ بجانبِ قَوْسي مَا مشيتُ عَلَى الأَرضِ

بَلَى إِنَّها تَعفُو الكُلومَ . . . البيت . أخذه الأحوَصُ ، فقَال[١] :

النفس فـاستَبقِهَا لَيست بِمُعْوِلَـةٍ شيئـاً وَإِنْ حَـلَّ الأريـب تعتَـرفُ

إنَّ القَـديـمَ وَإِن جلَّـت مُصيبَتُـهُ يَنضُو فيُنسَى وَيبقَى الحادِثُ الأنفُ

أَبُو العَتاهيَة

٦١٠٦ـ بُليتُ بدَارٍ مَا تَقضَّى هُمُومُهَا فلَسـتُ أَرى إلاَّ التَـوَكُّـلَ والصَّبـرَا

أَبُو الأسود الدُّؤليُّ

٦١٠٧ـ بُليـتُ بصَـاحـبٍ إن أَدنُ شبـراً يَـزدنـي فِـي تَبـاعُـدِهِ ذرَاعَـا

(١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ٨٩ .
(٢) البيت في الصداقة والصديق : ١٨١ .
٦١٠٥ـ البيتان في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٥١ .
(١) البيتا في ديوان الأحوص : ٢٠٠ .
٦١٠٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٥٨ .
٦١٠٧ـ الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلي (مخطوط) : ٢٢ .

بعدَهُ :

أَبــت نفسِــي لــه إلا اتّبــاعــاً   وتَــأبَــى نفسُــهُ إلاَّ امتِنَــاعَــا
كــلاَنَــا جَــاهِــدٌ أَدنُــو وَيَنَــأىٰ   كَذلك مَا استَطعتُ ومَا استَطاعَا

/ ٨٤/ أَبُو منصُور الطاهِريُّ

٦١٠٨ـ بُليتُ بفَقدِ الوَالدَينِ ومَن يَعش   لفَقـدهمَـا تَصغُـر لَـديـهِ المَصـائِـبُ

بعدَهُ :

فَعَـزَّيْـتُ نَفسِـي مُـوقنـاً بـذَهـابِهَـا   وكيفَ بقاءُ الفَرعِ والأصلُ ذاهِبُ

قالَ بَعضُهم : وَذَهَبَ أبي ، وهو أَصلي ، وَذهب ابني ، وهو فرعِي ، وَمَا بَقاءُ شَجرة ذهَبَ أصلُهَا ، وفَرعُها . وكأنَّ أبا منصورِ الطّاهِريّ أخذه مِن هذا الكَلام .

٦١٠٩ـ بُليتُ بقَاسِي القَلبِ قَد أَلِفَ الجَفَا   رَضيتُ بِهِ مَولَىً وَلَم يَرضَ بي عَبدَا

عَزِيزُ الدّين الأصفهانِي

٦١١٠ـ بُليتُ بقَومٍ مَا لَهم في العُلا يَدٌ   ولاَ قَـدمٌ تَسعَـى لبَـذلِ الصَّنَـائِـعِ

بعدَهُ :

إِذَا نَظَـرت عينـي لهُـم فَتَنَجَّسَـتْ   بـرؤيَتِهِـم طَهَّـرتُهَـا بـالمَـدامِـعِ

المُتَنبِّي

٦١١١ـ بُليـتُ بهـم بـلاءَ الـوَرد يَلقَـى   أُنـوفـاً هُـنَّ أَولَـى بـالحشَـاشِ

قَولُ المُتَنبِّي ، بُليتُ بِهم بلاءَ الورد ، البَيت . مِن قَصِيدة يمدَحُ بهَا أَبَا العَشائِرِ ، أَوّلُهَا :

٦١٠٨ـ البيتان في يتيمة الدهر : ٤/ ٨٤ .
٦١٠٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٥٢٢ .
٦١١٠ـ البيتان في نهاية الأرب : ٣/ ٢٨٠ منسوبا إلىٰ أحمد بن محمد بن حامد .
٦١١١ـ الأبيات في ديوان المتنبي : ٢٠٧ وما بعدها .

مَبيتي مـن دمَشـقَ عَلَـى فِـرَاشِـي ... حَشَـاهُ لـي بحُـبِّ حَشَـاي حَـاشِ

يَقُولُ مِنهَا :

ونهـبُ نفـوس أَهـل النَهـب أولَـى ... بـأَهـلِ المجـدِ مـن نَهـبِ القُمـاشِ
وَمـن قَبـل النطـاح وَقبـلَ يـأتِـي ... تبينـنَّ النِعَـاجُ مِـنَ الكِبـاشِ
فيَـا بَحـر البُحـور ولاَ أُروِّي ... وَيَـا مَلِـكَ الملُـوكِ ولاَ أُحَـاشِـي
كـأَنَّـكَ نـاظِـرٌ فـي كُـلِّ قَلـبٍ ... فمَـا يخفَـى عَليـكَ مَحـلَّ غـاشِ

يقول منها : بُليتُ بهم بلاءَ الوَردِ يلقَى ، البيتُ ، وبَعدَهُ :

عَليـكَ إِذَا هُـزِلـتَ مَـعَ اللَّيـالِـي ... وَحَـولـكَ حيـنَ تُسمَـى فِـي هَـراشِ

جَميلُ بثينَة

٦١١٢ـ بَليتُ فأَبلتني خُطوبٌ لَقيتُها ... وَبَعضُ الَّذي لاَقَيتُ في حُبّكُم يُبلى

عَبد الله بن المعتزّ

٦١١٣ـ بليتُ وَمَلَّ العائِدونَ وَرَابنَي ... تَـزيُّـدُ أَدوائِـي وَفَقـدُ دَوائِيـا

بعدَهُ :

وَعُطِّـلَ مِـنْ نَفسـي مَكـانُ رَجـائِيـا ... فَإِن لم يَكُن موتٌ فكَالمَوتِ مَابيا

٦١١٤ـ بليـغٌ إِذا يَشكُـو إِلـى غَيـرهَـا ... الهَـوى وَإِن هُـوَ لاَقـاهَـا فغَيـرُ بَليـغِ

بَعدَهُ :

كـأَنَّـك ظمـآنٌ يُطـالـبُ مَـورِداً ... فَـإِنْ نـالَ رِيّـاً فَهـو غَيـرُ مُسيـغِ

عَلِيُّ بن الجَهم

٦١١٥ـ بِمَا بينَنَا من حُرمةٍ هَل رَأَيتُمُ ... أَرقَّ من الشكوى وأَقسَى منَ الهَجرِ

٦١١٢ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
٦١١٣ـ البيتان في ديوان ابن المعتز : ٢١٧ .
٦١١٤ـ البيتان في الموازنة : ٦٤ منسوبا إلىٰ قيس بن ذريح .

٦١١٦ـ بمَاذَا يَا طُوِيسُ عَليكَ أُثني وَلَستَ من المَيَامِينِ الكِرام

بعدَهُ :

وَهَبْنِي قلتُ هَذا الليلُ صُبحٌ أيَعمَى العَالمُونَ عَنِ الظَّلام ؟

المُتنبِّي

٦١١٧ـ بِمَ التَّعَلُّلُ لاَ أَهلٌ وَلاَ وَطنٌ ولاَ نَديمٌ ولاَ كأسٌ ولاَ سَكَنُ

أَبياتُ المُتنبِّي يَقُولُ مِنهَا :

لا تَلقَ دَهرَكَ إِلاَّ غيرَ مُكترِثٍ مَا دَامَ يصحَبُ فيه رُوحَكَ البَدَنُ
فَما يَدُومُ سُرورٌ مَا سُررتَ بِهِ ولاَ يُردُّ عَليكَ الفَايتَ الحَزَنُ
مِمَّا يَضُرُّ بأَهلِ العِشقِ أَنَّهُمُ هَووا ومَا عَرفُوا الدُنيا ولا فَطَنُوا
تفنَى عُيونُهم دمعاً وَأنفسُهُم في أثر كُلِّ قَبيحٍ وَجهُهُ حَسَنُ
مَا فِي هَوادِجِكُم من مُهجَتي عَوضٌ إن متُّ شوقاً ولاَ فيها لَها ثمَنُ
مَا كُلُّ مَا يتمنَّى المَرءُ يُدرِكُهُ تَجرِي الرِّياحُ بِمَا لا تَشتَهِي السُفُنُ
رأيتُكم لا يَصُون العرضَ جَارُكُمُ ولا يَدُرُّ على مَرعَاكم اللَّبَنُ
جَزاءُ كُلِّ قَريبٍ منكُمُ مَثَلٌ وحَظُّ كل محبٍّ منكُمُ ضَغَنُ
وتَغضَبُونَ عَلَى مَن نَالَ رِفدَكُمُ حتَّى يُعَاقِبَهُ التنغِيصُ وَالمَنَنُ
سَهرتُ بَعدَ رَحيلي وَحشَةً لكُم ثم استَمرَّ وَارعَوى الوسَنُ
وَانْ بُليتُ بُودٍّ مثلَ ودّكُمُ كأنَّني بفراقٍ مثلِهِ قَمَنُ
أَبلَى الأَجلَّةَ مَهرِي عند غَيرِكُمُ وبُدِّلَ العُذرُ بالفُسطاطِ والرَّسَنُ
فَغَادَرَ الهَجرُ مَا بيني وبَينَكُمُ بهمَاءَ تَكذِبُ فيهَا العَينُ والأُذُنُ
إنِّي صَاحبُ حلمي وَهو وبِي كَرَمٌ ولاَ أصَاحبُ حلمي وهو بِي جُبُنُ
ولاَ أُقيمُ علَى مَالٍ أذلُّ بِهِ ولاَ ألَذُّ بمَا عِرضِي بِهِ دَرَنُ

٦١١٦ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤٥ .

٦١١٧ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣٣ وما بعدها .

/ ٨٥/ الرَّضِي الموسَوِي

٦١١٨ـ بمَـالِـكَ نلتهـا وَكَفـاكَ عَـاراً   فـأَلاَّ نلتهَـا بـالمَجـدِ أَلاَّ ؟

أَبيَاتُ الرَّضِي أَوَّلُهَا :

تَطَـاطَ لَهـا فَيُـوشِـكُ أَن تَجلَّـى   وَوَلِّ جُنـونَ دَهـرك مَـن تَـولَّـى

في المثَلِ : تَطَاطَ لَهَا تُحطيكَ يُضرَبُ في تركِ التعرّض للشرِّ . والهاء في ضمير عائدٌ إِلى الحادثة يَقُولُ تطاطَ للحادثة أي اخفض لَهَا رأسكَ تُجاوِزكَ وهَذَا كما تقول العامَّةُ دَعِ الشرَّ يَعبُر .

وَلا تَكِـل الـزَّمـانَ إِلَـى عِتَـابٍ   فَمـا يَـدري الـزَمـانُ أَسـاءَ أَم لاَ
خَبُـوطٌ بـاليَـدَيـنِ يُشـتُّ شمـلاً   جَميعـاً بـالنَّـوى وَيَلُـمُّ شَمـلاَ
فَقَـدتُـكَ مِـن زَمـانٍ كُـلَّ فَقَـدٍ و   فعلُـكَ مَـا أَخَـسَّ ومَـا أَذَلاَّ
أَمثلِـي يُستَضَـامُ ولاَ يُـرَى لِـي   إِذا عَـرَضَ العَيـانُ بينـكَ مثـلاَ
فَحسبُـكَ قَـد حَملـتَ علـى مُطيقٍ   شـآكَ تَجلّـداً أو شجـاكَ حمـلاً
وَمَـا حَـطَّ إِلاَّ عَـادى لِـي مَحـلاً   ولكِـن حـطَّ عَنِّـي الـدَهـرُ كَـلاًّ
فَـإِن أَخَـذُوا الأَقـلّ مـنَ المَعـالِـي   فقَـد تَـركُـوا مـنَ الصَّـون الأَجَـلاَّ
أَنَـا الـرَجُـلُ الـذِي عَلمـتْ نـزَارٌ   أَجـلّ مغَـارِسـاً وأَعَـزَّ نَجـلاَ
أَمَـرُّ عَلَـى لَهَـى الأَضـدادِ طعمـاً   وأَنفـذ فـي طُلَى الأعـداءِ نَبْـلاَ
وَنفسِـي مَـا عَلِمـتَ وَلـي جَنـانٌ   أَبَـى لِـي أَن أُهَـانَ وأَن أُذَلاَّ
سَجِيَّـةُ مُستميـتٍ لاَ يُبـالِـي   مِـنَ العَليـاءِ يَعطَـلُ أَم يُحَـلاَّ
فلَـم آسَـى وقَـد أَحـرزتُ مجـداً   كَفَـانِـي مَـا يُبلِّغُنِـي المحَـلاَّ
إِذَا خَلَـتِ المَنـازِلُ للمَـوالِـي   فَيـا سـرعَـانَ مَـا عـزلَ المـولَّـى
وَبينـا أَن يقُـولُـوا قَـد تَملَّـى   بهَـا حتَّـى يقـولُـونَ مَـا تَملَّـى

بمالكَ نِلتَها وَكَفاكَ عَاراً ، البَيت ، وبَعدَهُ :

٦١١٨ـ القصيدة في ديوان الشريف الرضي : ٢٠٦ وما بعدها .

فَمَن وَجَدَ الطَريقَ إِلَيَّ صَعباً ... فقَد وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَيَّ سَهلاَ
وَهَل فِي ذَاكَ إِلاَّ أَن يَقُولُوا ... تَسَبَّبُ مُكَثِرٍ غلَبَ المُقِلاَّ
تَهَلَّ إذ أُصيبَ بهَا جَبينِي ... وَلَو غَيري أُصيبَ بِهِ استَهلاَّ
وَإِن يَكُ نَالَهَا فلقَد أَنفنَا ... وَأَرخَصنَا بقيمَتهَا وَأَغلاَ
فلَم يَكُ جُودُهُ فِي ذَاكَ جُوداً ... وَلَم يَكُ بُخلُنَا عَن ذَاكَ بُخلاَ
فَمَا المَغبُونُ إِلاَّ مَن تَوَلَّى ... ولاَ المغبُوطُ إِلاَّ مَن تخَلَّى (١)

رَبيعة بن مقرومٍ الضَّبِّي

٦١١٩ـ بمثلِي فاشهدِ النَّجوى وَعَالِنْ ... بِيَ الأعداءَ وَالقَومَ الغضَابَا

قبلَهُ :

أَخُوكَ أخوكَ مَن يَدنُو وتَرجُو ... مَودَّتَهُ وَإِنْ دُعيَ استَجَابَا
اذَا حَاربتَ حَاربَ مَنْ تُعادِي ... وَزاد سِلاحُهُ منكَ اقتِرابَا

بمثلي فاشهد النَّجوى وعَالِن . . . البيت من الحَماسَة ، وقد ضمَّنهُ أبو فراس شعرَهُ . وفِي المثلِ : « بمثلي تُطرَدُ الأَوابدُ » : مَعناهُ بمثلي تُطلَبُ الحَاجَاتُ الممتنعَةُ .

أَصل الأَوابِد الوَحش ثمّ استُعيرَت في غَيرهَا ، وَمنهُ قَول النَاسِ : أَتى فلانٌ في كَلامهِ بآبدةٍ ، أي كلمةٍ وَحشيَّةٍ ، وَتأبّدَ المكَانُ توحَّشَ .

سَلمٌ الخاسِرُ

٦١٢٠ـ بمَجرٍ يَضِلُّ اللَّيلُ في حَجَراتِهِ ... سُرادقُهُ ممَّا تُثيرُ الحَوافِرُ

بعدَهُ :

نَشَرْنَ عَجاجَ الأرضِ ثمَّ طَوينَهُ ... فَما هُنَّ إلاَّ طَاوِيَاتٌ نَواشِرُ

---

(١) البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٢٠٧ .
٦١١٩ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١/ ٢١١ .
٦١٢٠ـ لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

جَرِيرٌ

٦١٢١ـ بِمُرهَفَةٍ بيضٍ إذا هيَ جُرِّدَتْ   تَـرقـرَقُ فيهـنَّ المَنَـايـا اللَّـوامِـعُ

الأعشَى

٦١٢٢ـ بمَلمُومةٍ لاَ ينفُذُ الطَّرفُ عَرضَهَا   وخَيـلٍ وأَرمَـاحٍ وَجُنـدٍ مُـؤَيَّـدِ

المُتنبِّي

٦١٢٣ـ بمَن أَضربُ الأمثَالَ أَم مَن أَقيسُهُ   إليكَ وأَهلُ الدَّهر دُونَك والدَهرُ

بعدَهُ :

ولو تُتركُ الدُنيا على حُكم كَفِّهِ   لأصبَحـت الـدُنيـا وَأَكثـرُهـا نَـزرُ

أَراهُ صَغيـراً قَـدرَهَـا عُظـم قَـدرِهِ   فمـا لعَظِيـمٍ قَـدرهُ عِنـدهُ قَـدرُ

مَتَى مَا يُشر نَحوَ السَّماءِ بَوجهِهِ   تخـرُّ لَـهُ الشعـرى وَيَنْكَشفُ البَدرُ

لَـهُ منـنٌ تغنـي الثنـاءَ كـأَنَّهـا   بـهِ أقسمَـت أن لا يُؤدَّىٰ لهَا شُكرُ

بمَن أَضربُ الأمثال. . . البيت ، وبَعدَهُ :

وَبَشّرتُ آمَالِي بمَلكٍ هـو الـورَى   وَدارٍ هيَ الدُنيَا ويَومٍ هُو الدهرُ

الرَضِي الموسَويُّ

٦١٢٤ـ بمَن تُنزَلُ الحَاجَاتُ يا أُمَّ مَالكٍ   وَأيـن رجَـالٌ تُعْتَفَـىٰ وَبِـلاَدُ

يَقُولُ الرّضي منهَا :

لحَـيٍّ علَـى الجـرعـاءِ ألأَمُ رجلـةً   إذا طَعَنُـوا شَـاقُـوا العيـوب وَقَـادُوا

لهم مَجلسٌ مَا فِيه للمجد مَقعدٌ   ومَـربَـطُ عَـارٍ مَـا عَلَيـهِ جَـوَادُ

٦١٢١ـ البيت في ديوان جرير (المعارف) : ٩٢٥ .

٦١٢٢ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٩١ .

٦١٢٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٢٧ البيت الأول والأبيات الأخرىٰ في ديوان المتنبي (دار المعرفة) : ١١٨ .

٦١٢٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٤٤ .

بُيوتُهم سُود الذُرَى وَلنَارهم ... مَواقِدُ بيضٌ مَا لَهُنَّ رَمَادُ
وَأيدٍ جُفُوفٌ لاَ تَلينُ وَإنَّها ... وَلَو مُطِرَت فيها الغيُومُ جَمادُ
أَما كَان فيكُم مُجملٌ أو مُجامِلٌ ... إذا لَم يَكُن فيكم أغرُّ جَوادُ
فلاَ مَرحباً بالبَيتِ مَا فيه مَفزَعٌ ... لِلاَجٍ وَلا للمستَجِنّ عِمَادُ
فَلاَ تُرهبُوني بالرّماح سَفَاهةً ... فعِيدَان أَوطانِي قناً وصعادُ
ولاَ توعدوني بالصَّوارمِ ضَلَّةً ... فبيني وبينَ المشرّفي وِلادُ

أبُو فراس بن حمدان

٦١٢٥ـ بمَن يثقُ الإنسانُ في مَا يَنوبُهُ ... وَمن أَين للحُرِّ الكَريم صِحَابُ
٦١٢٦ـ بمَن يَستَصرِخُ العُشّاقُ يوماً ... إذَا مَا حَاكِمُ العُشَّاقِ جَارَا

العُتَبي في ولدٍ مَاتَ لَهُ

٦١٢٧ـ بمَوتِكَ مَاتَت اللّذاتُ عَنّي ... وَكَانت حَيَّةً إذ كُنتَ حَيَّا
٦١٢٨ـ /٨٦/ بنَا أَنتَ من هَادٍ نَجونَا بذِكره ... وَقَد نَشِبَت فينَا أَكُفُّ المَهالكِ

دِعبِلٌ

٦١٢٩ـ بَنَاتُ زيَادٍ في الخُدُور مَصُونةٌ ... وَبنتُ رَسُولِ اللهِ في الفَلَواتِ

يقولُ منها وَهو من شعره السّائر :

أَرى فَيْأَهَم في غَيرِهم مُتَقَسّماً ... وأيديهم من فيئِهم صَفِراتِ

بَناتُ زَيادٍ في الخدورِ مَصُونَةٌ. . . البَيت ، وبَعدَهُ :

وَآلُ رسولِ اللهِ نحفٌ جسومُهم ... وآل زيَادٍ غُلَّظُ القَصِرَاتِ

٦١٢٥ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .
٦١٢٧ـ البيت في شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) : ع٣٦/ ٩١ .
٦١٢٨ـ البيت في زهر الأداب : ٢/ ٥٥٢ .
٦١٢٩ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٨٦ .

أبُو تَمامٍ

٦١٣٠ـ بَناتُ نَعشٍ ونَعشٌ لاَ كُسوفَ لَها ... والشمسُ والبَدرُ منهُ الدَّهر في رَقَمِ

٦١٣١ـ بِنَا سَقَمٌ وَنَحْنُ رِجَالُ عيسَى ... بِنَــا ظَمَــأٌ وسَــاقينَــا الغَمَــامُ

قَرِيبٌ مِنهُ(١) :

أنــا فــي ذِمّــةِ السَّحــابِ وأظْمَــىٰ ... انَّ هَــذَا لَــوَصْمَــةٌ فــي السَّحــابِ

جَعفَرُ بن شمس الخلافة

٦١٣٢ـ بِنَا عَدَمٌ فاعلَم وفينَا سَمَاحَةٌ ... وَكَم عَدَمٍ غَطَّى عَلَى الجُودِ فَاستَتَر

البُحتُرِيُّ

٦١٣٣ـ بِنَا مَعشَر العَافِينَ ما بكَ من أذَىً ... فإنِ أشفقُوا ممَّا أقُولُ فَبِي وحدِي

قبله :

بــأنفُسِنــا لا بــالطّــوارِفِ والتُلــدِ ... نَقيكَ الّذي تُخفي من السقم أو تُبدِي

بِنَا مَعشَر العَافينَ . . . البيتُ ، وبَعدَهُ :

ظَللنَا نَعُود المجدَ من وَعكِكَ الذي ... وَعكتَ وقلنا اعتَلَّ طودٌ من المجدِ

وَلستَ تَرى عُودَ الثُّمامَةِ خائفاً ... رياح السّمومِ الآخذاتِ منَ الرَّنْدِ

ولاَ الكلبُ محمُوماً وإن طَالَ عُمرُهُ ... ألا إنّما الحُمّى عَلى الأسَدِ الوَرْدِ

المُتَنَبِّي

٦١٣٤ـ بِنَا مِنكَ فَوقَ الرَّملِ مَا بكَ في الرَّملِ ... وهَذا الّذي يُضنى كَذاك الّذي يُسلي

أَبيَاتُ المُتَنبِّي يُعزِّي سَيفَ الدَّولَةِ بوَلَدِهِ أَبي الهَيجاءِ عبدِ اللهِ في صَفَر

٦١٣٠ـ البيت في المنتحل : ٢٧٥ .

(١) البيت في الاعجاز والايجاز : ١٦٣ منسوبا إلىٰ الحسين بن الضحاك الخليع .

٦١٣٣ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٢٩٢ .

٦١٣٤ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٤٣ .

سَنَة ثمانٍ وثلاثين وثلثِمائةٍ . أوّلُها :

بِنَا منكَ فَوقَ الرَّملِ مَا بكَ فِي الرَّملِ ، البَيتُ ، وبعدَهُ :

كَأَنَّكَ بصَرتَ الَّذِي بِي وخفتَهُ ... إذَا عِشتَ فاختَرتَ الحَمامَ عَلى الثُكلِ
فإِن بك في قَبرٍ فَإِنَّكَ في الحَشَا ... وَإن تَكُ طِفلاً فالأَسَى لَيسَ بالطِّفلِ
وَمثلُكَ لا يُبكَى عَلَى قَدرِ سِنِّهِ ... وَلَكِن عَلَى قَدرِ المَخيلَةِ والأَصلِ
أَلستَ منَ القَومِ الأُلَى برِماحِهم ... نَداهُم فمِن قتلاهُم مهجةُ البُخلِ
تُسَلِّيهم عَلياءُهُم عَن مُصَابِهم ... وَيَشغلُهم كَسبُ الثناءِ عَنِ الشغلِ
وَلَم أَرَ أعصَى منكَ للحُزنِ عَبرةً ... وَأثبتَ عقلاً وَالقُلوبُ بِلاَ عَقلِ
وَيبقَى علَى مرِّ الحَوادِثِ صَبرُهُ ... ويَبدُو كَما يَبدُو الفرندُ علَى الصَّقلِ
ومَن كَانَ ذا نَفسٍ كَنفسِكَ حُرَّةٍ ... ففيهِ لهَا مُغنٍ وفيهِ لَها مُسلِي
ومَا المَوتُ إلاَّ سَارِقٌ دَقَّ شخصُهُ ... يَصُولُ بلاَ كفٍّ ويَسعَى بلاَ رجلِ
يَرُدُّ أَبُو الشبلِ الخَميس عن ابنِهِ ... ويُسلمهُ عند الولادَةِ من القَتلِ
هَل الولَدُ المَحبوبُ إلاَّ تعلَّةٌ و ... هَل جَلوَةُ الحَسناءِ إلاَّ أذَى البَعلِ
وَقَد ذُقتُ حَلواءَ السنينَ عَلَى الصِّبي ... فَلا تَحسَبَنِّي قلتُ مَا قلتُ من جهلِ
وَمَا تَسع الأَزمَانُ علمي بأَهلِهَا ... ومَا تُحسنُ الأيامُ تكتَب مَا أُملِي
ومَا الدَّهرُ أَهلاً أن يُؤمّلَ عندَهُ ... حَياةٌ وَإن يُشَاقُ فيهِ إِلى النَّسلِ

٦١٣٥ـ بَنَانا اللهُ فَوقَ بَني أَبينَا ... كَمَا يُبنَى عَلَى الثَبَجِ السَّنَامُ

بعدَهُ :

وكأين في المعَاشِر مَن أُناسٍ ... آخرهُم فَوقَهُم وهُمُ كِرَامُ

القاسم بن حَنبلٍ المُرّي

٦١٣٦ـ بُنَاةُ مَكَارمٍ وأُسَاةُ كَلْمٍ ... دماؤُهُمُ منَ الكَلَبِ الشّفاءُ

٦١٣٥ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ١٨٥ منسوبا إلىٰ الأعور بن براء الكلابي .
٦١٣٦ـ البيت في الحيوان : ٢/ ٢٦٠ .

أَبُو تَمَّامٍ

٦١٣٧ـ بِنَا لاَ بِكَ الشّكوَى فَلَيسَ بضائِرٍ إذا صحَّ نَصلُ السَّيفِ مَا لَقِيَ الغِمْدُ

قبلَهُ :

فَإِن تَكُ قَد نالتكَ أطرَافُ وَعكَةٍ فلاَ عجَبٌ قَد يَوعَكُ الأَسَدُ الوَرْدُ

أخذه البُحتُريُّ من أبي تمامٍ ، وَأساءَ كَما أحسن أبو تمامٍ ، فقال : ولاَ الكلب محموماً . . . البيت . وَلم يستَحسن أحد من نقادِ الكلامِ ضَربَ الكَلب مثلاً للممدُوحِ ، ولمَّا ضرَب اللهُ تعالى مثلاً بالكَلب أتى بهِ في مَوضع الذّمِ ، فقال : (كَمَثلِ الكلب إن تحمل عليه يَلهث أو تترُكهُ يلهث) . وهذا غير مستحسنٍ من البُحتُريّ .

٦١٣٨ـ /٨٧/ بِنتُم عَن العَينِ القَريحَةِ فيكُمُ وَسَكنتُــم طَــيَّ الفــؤاد الــوَالِــهِ

ابنُ زَيدُونَ

٦١٣٩ـ بِنتُم وَبنَّا فَما ابتلَّت جَوانِحُنَا شــوقــاً إليكُــم ولاَ جفَّــت مــآقينَــا

ابن طَباطَبا في كتابٍ

٦١٤٠ـ بِنظَــامِ دُرٍّ كَــالثغُــور وَكَـــالعُقُــود عَلَــى النُحــورِ

قبلَهُ :

وَفَضَضْتُـــهُ فـــوجَـــدتُـــهُ لَيـــلاً عَلَـــى صَفحـــاتِ نُـــورِ

مثـــل السَّـــوالـــفِ والجبَـــا هِ البيـــض زينـــتْ بـــالشعُـــورِ

بنظام دُرٍّ كالثغور . . . البيتُ ، وَبعدَهُ :

أَنْـــزَلْتُـــهُ فـــي القَلـــبِ مَنـــزِلَـــةَ القلـــوبِ مـــنَ الصُـــدورِ

٦١٣٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٦٢ .

٦١٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٠ من غير نسبة .

٦١٣٩ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ٥ .

٦١٤٠ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٢/ ٢٧٤ .

٦١٤١ـ بنَفسِي حَبيبٌ بَانَ صَبرِي ببَينهِ وَأَودعَنـي الأحـزَانَ سَـاعَـة وَدَّعَـا

بعدَهُ :

وَأنحلَنـي بـالهجـر حتّـى لَـو أنَّنـي قـذىً بيـنَ جَفْنَـي أرمـدٍ مَـا تَـوجَّعَـا

السّريُ الرَّفاء

٦١٤٢ـ بنَفسِـي مَـن أَجُـودُ لَـهُ بنفسِـي وَيبخَـلُ بـالتَّحيَّـةِ وَالسَّـلامِ

بعدَهُ :

وَيلقـانـي بعـزّة مُستَطيـل وَألقَـاهُ بـذلَّـة مُستَهَـامِ

وحَتفـي كـامِـنٌ فـي مُقلتيـهِ كمُـونَ المـوتِ فـي حَـدِّ الحُسامِ

إبراهيم بن العَباسِ الصُوليّ

٦١٤٣ـ بنَفسِـي مَـن إسـاءتُـهُ اعتمَـادٌ ومَـن إحسَـانُـهُ مـن غَيـر عَمـدِ

بعدَهُ :

ومَـن أصفَيْتُـه فـي الحُـبِّ جُهـدِي فَعـارَضَ في الجفـاءِ بمثـلِ جُهـدِي

٦١٤٤ـ بنَفسِيَ من إن قَالَ خَيراً وَفى بِهِ وإن قَـالَ شـرّاً قـالَـهُ وَهـو مَـازحُ

بعدَهُ :

ومَن قد رَمَاهُ الناسُ حَتَّى اتّقَاهُمُ ببُغضِـي إلاَّ مـا تُكِـنُّ الجَـوانِـحُ

٦١٤٥ـ بِنفسِي مَن أَهدى إليَّ كِتابَهُ فَأهدَى لِـيَ الـدُنيـا مَـعَ الـدّيـن فـي دَرْجِ

السَري الرفّاء

٦١٤٦ـ بِنَفسِي مَن ردَّ التَّحِيَّةَ ضَاحِكاً فجدَّدَ بَعدَ اليأسِ في الوصلِ مَطمَعِي

٦١٤١ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٨٩ .

٦١٤٢ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٤٣٣ .

٦١٤٣ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٣ .

٦١٤٤ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٣٦ .

٦١٤٥ـ البيت في أحسن ما سمعت : ٢٧ .

٦١٤٦ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٨٩ .

بعدَهُ :

وحَالت دُمُوعُ العَينِ بَيني وَبَيْنَهُ ... كأنّ دُموعَ العَينِ تعشقُهُ مَعِي

٦١٤٧ـ بنَفسِي مَن شَطَّت بهِ غُربَةُ النَّوى ... ومَن هُوَ في لَحظِي وَفكري مُمثَّلُ

بعدَهُ :

صَحوتُ وَعندِي من هَواهُ بقيَّةٌ ... تَعَمُّ جميعَ العالَمينَ وتَفضُلُ

٦١٤٨ـ /٨٨/ بنفسِي مَن صَافَيتُهُ فوجَدتُهُ ... أرقَّ منَ الشكوَى وأصفَى من الدَّمعِ

بعدَهُ :

يُوافِقُني في الجِدِّ والهَزلِ طَائِعاً ... فَينظر من عَيني ويَسمعُ من سَمعِي

ابنُ الدُمينَةِ

٦١٤٩ـ بنَفسِي وَأَهلِي مَن إذَا عَرَّضُوا لَهُ ... ببَعضِ الأذَى لَم يَدر كَيفَ يجيبُ

أَبياتُ ابن الدُمينَةِ ، أوَّلُها :

بنَفسِي وَأهلِي من إِذَا عرَّضُوا لَهُ ، البيتُ ، وبعدَهُ :

ولَم يعتذر عُذرَ البَرِي وَلَم تزلْ ... بهِ سَكتَةٌ حتَّى يُقالَ مريبُ

لقد ظلَمُوا ذات الوِشاحِ وَلم يَكُن ... لَنَا من هَوَى ذَاتِ الوشاحِ نَصيبُ

سُقيتُ دَمَ الحيَّاتِ إن لمتُ بَعدَهَا ... مِحِبّاً ولاَ عنَّفتُهُ بحَبيبِ

وَمِن ذَلكَ قَولُ لآخَرَ :

بنَفسِي مَن يَصيرُ إِذَا رآنِي ... كأنَّ الجُلَّنارَ بوَجنَتَيهِ

فلاَ أدري أيَستَحيي لظُلمِي ... أَم التشويرُ مِن نَظَري إِليهِ

٦١٤٧ـ البيتان في خريدة القصر أقسام أخرىٰ : ٢/ ٨٠٢ .

٦١٤٨ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٦٧ .

٦١٤٩ـ الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ١٣ ، ١٤ .

منصُور الفَقيهُ

٦١٥٠ـ بَنُــو آدمَ كَـــالنَّبـــتِ وَنَبـــتُ الأَرضِ أَلــــوانُ

بعدَهُ :

فَمنـــهُ شجَـــرُ الصَّنـــدَلِ وَالكـــافُــورُ والبـــانُ

ومنـــهُ شَجـــرٌ أفضَـــلُ مَـــا يَحمِـــلُ قَطِـــرَانُ

كَعبُ بن مَالك

٦١٥١ـ بَنُو الحَربِ إن تُجدِد بنَا الحَرب تَلْقَنا نُجــدٌّ وإن تَخشَــع فَمــا نتخَشَّــعُ

أَبُو فِراسٍ

٦١٥٢ـ بَنُـو الـدُنيـا إِذَا مَـاتُـوا سَـواءٌ وَلَــو عَمِــرَ المُعَمَّــرُ أَلــفَ عَــامِ

قبلَهُ :

يَعِــزُّ علَــى الأحبَّــةِ بــالشــآم حَبيــبٌ بــاتَ مَمنُــوعَ المَنــام

وَإنّــي للصَّبُــور عَلَــى الــرَّزايَــا ولَكِــنَّ الكِــلامَ عَلَــى الكِــلامِ

أُلامُ عَلَــى التَّعــرُّض للمَنــايَــا وَلــي سَمــعٌ أَصَــمٌّ عَــنِ المَـلامِ

بَنُو الدُنيا إِذا مَاتُوا سواءٌ . . . البيت .

ابنُ المُعتزّ

٦١٥٣ـ بَنُو العَمِّ لاَ بَل هُم بَنُو الغَمِّ والأَذَى وأَعوان دَهرِي إن تظلّمتُ من دَهرِي

الأخطل

٦١٥٤ـ بَنُــو أُميَّــةَ نُعمَــاهُــم مُجَلِّلَــةٌ تمَّــت فَــلا منَّــةٌ فيهَــا ولاَ كَــدَرُ

٦١٥٠ـ الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٥ .

٦١٥١ـ البيت في ديوان كعب بن مالك : ٢٢٨ .

٦١٥٢ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٧٨ .

٦١٥٣ـ البيت في ديوان ابن المعتز (السلسبيل) : ٣٦ .

٦١٥٤ـ البيت في ديوان الأخطل : ١٠٦٠ .

حُسين بن مُطير الأسَدي

٦١٥٥ـ بِنُورِ وجهِكَ تُضحِي الأرضُ مُشرقةً ... ومِنْ بنَانِكَ يجري الماءُ في العُودِ

يقول منها :

كأنَّ جُودَك جُود الناسِ كُلِّهم ... وأنتَ وَالأبُ مَنحوتانِ من عُودِ
صَلَّى لجُودكَ جُودُ النَاسِ كُلّهم ... فَصَارَ جُودكَ محراباً لذي الجُودِ
إلام يبقَ فضلٌ ولاَ جُودٌ ولاَ كَرَمُ ... إلاَّ سبَقتَ إليهِ كُلّ مَوجُودِ

بنُورِ وَجهِك تُضحِي الأَرضُ مُشرقةً. . . البيت .

عَليُّ بن الجَهمِ

٦١٥٦ـ بَنُو طاهرٍ زيَّنُوا طَاهِراً ... كَمَا زَانَ آبَاءَهُم طَاهِرُ

بعدَهُ :

وَكم من أُناسٍ لهُم أَوّلٌ ... وَلَيسَ لأَوّلِهم آخِرُ
٦١٥٧ـ بنو طَاهرٍ كُلُّهم سَيِّدٌ ... وَكُلُّ بَني طَاهرٍ طَاهِرُ

/ ٨٩/ لَبِيد

٦١٥٨ـ بَنُو عَامرٍ من خَيرِ حَيٍّ عَلمتُهُ ... وَإن نَطَق الأعداءُ زوراً وبَاطِلا

عبدُ الصّمد بن المعذل

٦١٥٩ـ بَنُو قُتيبَةَ نُور الأرضِ نُورُهم ... إذَا خَبَا قَمرٌ منهُم بَدَا قَمرُ
٦١٦٠ـ بَنُونَا بَنُو أبنائِنَا وَبنَاتُنَا ... بَنُوهُنَّ أبناءُ الرّجالِ الأَباعِدِ

قِيلَ تقدَّم شابٌ إلى عَبد اللهِ بن الحَسَن فَقَالَ :

٦١٥٥ـ البيت الأول في شعر الحسين بن مطير : ١٥٥ .
٦١٥٨ـ البيت في شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : ١١٧ .
٦١٥٩ـ البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٠٣ .
٦١٦٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٣ من غير نسبة .

إِنَّ جَدِّي أوصَى ثُلثَ مالِهِ لوَلدِ وَلدِهِ وَأَنَا من وُلدِ بنتهِ وَالوَصيُّ لَيسَ يُعطِيني شيئاً فقَالَ لا حقَّ لكَ فيهِ أَما سَمعتَ مَا قَالَ الشَّاعِر : بَنُونا بَنُو آبائِنا ، البَيتُ .

٦١٦١ـ بَنُو هَاشمٍ في كُلِّ شَرقٍ ومَغربٍ ... كرَامُ بَني الدُنيا وَأنتَ كَريمُها

أبو كدراءَ العِجليُّ

٦١٦٢ـ بَنَى البُنَاةُ لنَا مَجداً ومَكرُمةً ... لاَ كَالبناءِ من الآجُرِّ والطِّينِ

قبلَهُ :

يَا أُمَّ كَدراءَ مَهلاً لاَ تَلومِيني ... إِنِّي كَريمٌ وَإِنَّ اللَومَ يُؤذِيني

فَإِن بخلتُ فَإِنَّ البُخلَ مُشتَرَكٌ ... وَإِن أَجد أُعطِ عَفواً غيرَ مَمنونِ

لَيسَتْ بِبَاكيةٍ أبلى إِذا فَقَدَتْ ... صَوتي ولا وارثي في الحيّ يبكيني

بنَى البُنَاةُ لَنا مجداً. . . البيتُ من الحماسَةِ .

٦١٦٣ـ بُنِيَ الحُبُّ عَلَى الجَورِ فَلَو ... أَنصفَ المَعشوقُ فيهِ لَسَمَجْ

حَسَّان بن ثابتٍ

٦١٦٤ـ بنَى العزُّ بيتاً فَاستقَرَّت عِضادُهُ ... عَلينَا وَأَعيَا النَاسَ أَن يَتَحَوّلاَ

قبلَهُ :

أَلم تعلمي أَني أَرى البُخلَ سُبةً ... وَأُبغِضُ ذا اللَّونَينِ والمتنقِّلا

بَنَىٰ العزُّ بيتاً فاستَقَرَّت عضَادُهُ. . . البيتُ .

٦١٦٥ـ بَنِي أُميَّةَ إِنّي نَاصِحٌ لَكُم ... فَلاَ يبيتَنَّ فيكُم آمناً زُفَرُ

٦١٦٢ـ الأبيات في المنتحل : ٣٨ ، ٣٩ .

٦١٦٣ـ البيت في المحاسن والأضداد : ٢٦٥ .

٦١٦٤ـ البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

٦١٦٥ـ البيت في الحيوان : ٥/ ٩١ .

بَشَّارٌ

٦١٦٦ـ بَنِي أُمَيَّةَ هُبُّوا من رُقادِكُم إنَّ الخَليفَةَ يَعقوبُ بنُ دَاوُودِ

قيلَ : كانَ بَشَّارٌ عِندَ يُونُسَ بنِ حَبيبٍ ، فَقالَ :

أَهَا هُنا مَن يُخَافُ منهُ أَن يَرفَعَ خَبراً ، فقَالُوا : لاَ ، فأنشدَهُم لنَفسِهِ :

بَنِي أُميَّةَ هُبُّوا من رُقَادِكُم . . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

لَيس الخَليفةُ بالمَوجُودِ فَالتَمِسُوا خَليفَةَ اللهِ بينَ النَّاي والعُودِ

قالَ : وكان في المجلسِ سيبَويهِ ، وكَانَ بينَهُ ، وبين بَشّارٍ مُشادَّةٌ ، فَوشَى بهِ . قالَ : فتَحامَلَ يَعقوبُ بنُ دَاوُدَ وَزِيرُ المَهدِيِّ عَلَى بَشَّارٍ حَتَّى قُتلَ ، فيقَالُ : كَانت سِنُّهُ يومئذٍ ثمانين سَنةً ، وقيلَ : أَكثر مِن ذلك ، وَاختلِفَ فيهِ .

٦١٦٧ـ بنَيتَ القُصورَ رجاءَ الخُلودِ وأُنْسِيتَ هَدمَ الزَّمانِ المُغيرِ

بعدَهُ :

وَمن قِصَرِ الرَّأيِ أنَّ الفَتَى يَشيدُ القُصُورَ لعُمرٍ قَصيرِ

وُجدا مَكتوبان على بَعضِ الأَبنيةِ القَديمةِ .

/ ٩٠/ أَبُو نُواسٍ

٦١٦٨ـ بَنَيتَ بمَا خُنتَ الإمامَ سِقَايَةً فَمَا شَرِبُوا إلاَّ أمرَّ مِنَ الصَّبرِ

بعدَهُ :

فَما كُنتَ إلاَّ مثلَ بائِعَةِ استِها تجوُد عَلَى المرضى بهِ طَلبَ الأجرِ

عبد الله بن محمّد بن أَبي عُيَيْنَة

٦١٦٩ـ بُنِيَتْ عَليهِ لحوُمُنَا وَدمَاؤُنا وَعَليهِ قُدِّرَ سَعيُنَا المَشكُورُ

٦١٦٦ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٣/ ٩٤ .

٦١٦٧ـ البيتان في تاريخ دمشق : ٤٣/ ١٦٩ .

٦١٦٨ـ البيتان في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٣٧ .

٦١٦٩ـ البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٢/ ٢٨ .

ابنُ الرُوميّ

٦١٧٠ـ بَني ثوابةَ لاَ زَالتْ مَنَازِلكُم ... تُلفَى مَراكِزَ مُدّاحٍ وَأَشعَارِ

بعدَهُ :

أَغراضُ منتَزعٍ أكَلاءُ مُرتَبعٍ ... مَنهاةُ مُنتَجعٍ غَايَاتُ أَسفَارِ

عُمَارَةُ بن عَقيلٍ

٦١٧١ـ بَني دارمٍ إنْ يَفْنَ عُمرِي فَقد مَضَى ... حَبائِي لكُم مِنّي ثَناءٌ مُخلَّدُ

٦١٧٢ـ بَني عَدِيٍّ أَلا فانهَوا سَفِيهَكُمْ ... إِنَّ السَّفِيهَ إِذَا لَمْ يُنهَ مَأمُورُ

الهَيثم النَخعِيُّ

٦١٧٣ـ بَني عمّنَا أَنَّ العَداوةَ شَرُّها ... ضغائِنُ تَبقَى في نفُوس الأَقَاربِ

٦١٧٤ـ بَنِي عمَّنا رُدُّوا الدَّارهمَ إنَّما ... يُفرّقُ بينَ المُسلمِينَ الدَّراهِمُ

سُويد الحَارِثي

٦١٧٥ـ بَني عمِّنا رُدُّوا فُضُولَ دمائِنَا ... يُنِمْ لَيلُكُم ولاَ تَلُمنَا اللّوائِمُ

بعدَهُ :

فإِنَّا وَإِيّاكُم وإن طَالَ تَركُكُم ... كَذي الدَّين ينأَى مَا نأَى وَهُو غَارمُ

أبُو فراس بن حَمدَانَ

٦١٧٦ـ بَنِي عَمّنا مَا يفعَلُ السَّيفُ في الوَغَا ... إذَا فُلَّ منهُ مَضرَبٌ وَذُبابُ

٦١٧٠ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٨٨ .

٦١٧١ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٤٦ .

٦١٧٢ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٢٦ .

٦١٧٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٣٧ .

٦١٧٤ـ عجز البيت في الأمثال المولدة : ٥٩٤ .

٦١٧٥ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢٨٧ من غير نسبة .

٦١٧٦ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .

يقولُ منها :

بني عمِّنَا لاَ تنكُروا الحربَ إنَّنا   شِدَادٌ عَلَى غيرِ الهَوانِ صلاَبُ
فَعَن أيّ عُذرٍ إذ دُعوا وَدُعِيتُم   أَبَيْتُمْ بَني أعمامِنا وأجَابُوا

له أيضاً

٦١٧٧ـ بَنِي عمّنَا نَحنُ السّواعدُ والظُّبَى   وَيوشك يوماً أن يَكُونَ ضِرابُ

/ ٩١/ **بَعضُ بَني الحارث بن كَعبٍ**

٦١٧٨ـ بَني عمّنَا لاَ تذكُروا الشّعرَ بَعدَمَا   دَفَنتُم بصحراءِ الغَميم القَوافيَا

بعدَهُ :

فَلسنَا كَمن كُنتُم تُصيبونَ مرَّةً   فنقبَل نصفاً أَو نُحكّمَ قَاضِيَا
وَلَكنَّ حُكمَ السَّيفِ فينَا مُسلّطٌ   فَنرضَى إذا مَا السَّيفُ أَصبحَ راضيَا
فَإن قلتُم إنّا ظَلمنَا فلم نَكُن   ظَلمنَا وَلَكنَّا أَسأنَا التَقَاضِيا

٦١٧٩ـ بَنِي عمّنَا لاَ تقرَبُوا البُطلَ إنَّهُ   يَضِيقُ وَإنَّ الحقَّ مأتَاهُ وَاسِعُ

بعدَهُ :

فَلاَ الضَّيم أُعطيكُم لطُولِ وَعيدِكُم   ولاَ الحقَّ من بغضائِكُم أَنا مَانِعُ

أَبُو فراسٍ

٦١٨٠ـ بَني عمّنَا لاَ تُنكرُوا الحَربَ إنَّنا   شِدَادٌ علَى غَيرِ الهَوانِ صلاَبُ
٦١٨١ـ بَنَى مَسْجِداً للهِ من غَيرِ حِلِّهِ   وَكَانَ بحَمدِ اللهِ غَيرَ مُوَفَّقِ

٦١٧٧ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .
٦١٧٨ـ الأبيات في البيان والتبيين : ٢/ ١٢٩ .
٦١٧٩ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٠٩ .
٦١٨٠ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .
٦١٨١ـ البيتان في مرزبان نامه : ٢٢٥ .

بعدَهُ :

كَمُطعِمَةِ الزُّمانِ من كَسب فَرجهَا لكِ الوَيلُ لاَ تزني ولاَ تتصدَّقِي

ويُروَى هَذَا الشعرُ هَكذَا[١] :

رأيتُكَ تَبني مَسجداً من خيَانةٍ وأنتَ بحمد الله غيرُ موَفَّقِ
كَصَاحِبةِ الزَّمانِ لمَّا تَصدَّقت جَرَت مثلاً للخائِنِ المُتَصدّقِ
يقُولُ لهَا أَهلُ الصَّلاَحِ نَصيحةً لكِ الوَيلُ لا تَزني ولا تَصَدَّقِي

قِيل ، بَنَىٰ العَدل عُمَرُ بن شَمَّاس بن هبَةِ اللهِ بن إبراهيمَ بن شَمَّاسٍ المَخزُومِيُّ الأَربليُّ مسجداً وَكتبَ عَلَيهِ[٢] :

يَميناً بمن طَافَ الحَجيجُ بِبَيتِهِ وَعَقدِهِم الإجرامَ مِن بَعدِ حَلِّهِ
لقَد شدتُ هَذَا مِن حلالٍ فلاَ تَقُل بَنَى مَسجداً للهِ مِن غير حِلِّهِ

تضمينٌ حَسَنٌ ، وَمِن بَاب بَنى قَولُ آخَرَ[٣] :

بَنَى مَعنٌ فَشيَّدَ كُلَّ مَجدٍ وَهدَّمَ مَا بنَى مَعنٌ يَزِيدُ

الصّلتَانُ العبدِيُّ

٦١٨٢ـ بُنَيَّ إذَا خَبَّ نجوَى الرّجَا لِ فَكُن عِندَ سرّكَ خَبَّ النَّجِي

بعدَهُ :

وَسِرُّكَ مَا كَانَ عندَ أمرِيءٍ وَسِرُّ الثلاَثةِ غَيرُ الخَفِي

أَبُو الطَمحَان القَينيُّ

٦١٨٣ـ بُنَيَّ إذَا مَا سَامَكَ الذُلَّ قَاهِرٌ عَزيزٌ فَبعضُ الذُلّ أَبقَى وَأَحرَزُ

---

(١) الأبيات في أنوار العقول : ٢٩٨ .
(٢) البيتان في تاريخ أربل ١/ ٦٣ منسوبان إلى أبي حفص عمر بن شماس الخزرجي .
(٣) البيت في الوافي بالوفيات : ١٠/ ٥١ منسوبا إلىٰ ابن كنيز السقاء .
٦١٨٢ـ البيت في شعراء عبد قيس (الصلتان) : ٦٩ .
٦١٨٣ـ البيتان في ديوان اللصوص (الطمحان) : ١/ ٣١٩ .

بعدَهُ :

ولا تحتَـرِم بعـضَ الأمـور تعـزُّزاً فقَـد يُـورِثُ الـذُلَّ الطَّـويـلَ التَعـزُّزُ

ويُروِيانِ لعبد اللهِ بن مُعاويَةَ .

سفَيانُ بن عُيينَةَ

٦١٨٤ـ بُنَـيَّ إنَّ البِـرَّ شـيءٌ هَيِّـنُ وَجـهٌ طَليـقٌ وَكَـلامٌ لَيِّـنُ

قَالَ بَعضُ البُلغاءِ : « إن كُنتَ تُريدُ الدُنيَا والآخِرَةَ فَعَليكَ بالبِرِّ وَصَدَقَةِ السِّرِّ » .

صالح بن عَبد القدوس

٦١٨٥ـ بُنَـيَّ عَليـكَ بتَقـوى الإلـهِ فَـإِنَّ العَـواقِـبَ للمُتَّقـي

بعدَهُ :

وَإِنَّـكَ مَـا تـأتِ مـن وَجهـهِ تَجـد بَـابَـهُ غيـرَ مُستَغلَـقِ

عَـدُوُّكَ ذُو العقـل أَبقَـى عَليـكَ مـن الصَّـاحِـبِ الجاهِـلِ الأخـرَقِ

وَذُو العَقـل يـأتـي جَميـلَ الأمُـو رِ ويَعمَـدُ لـلأَرْفَـقِ الأوفَـقِ

البُحتَرِيُّ يمدَحُ طَيّئاً

٦١٨٦ـ بوُجوه تُعشى السُيُوفَ ضيَاءً وسُيُـوفٍ تُعشـى الـوُجـوهَ وُقـودَا

لَهُ أيضاً

٦١٨٧ـ بِـوَجـهٍ يَمـلأُ الـدُنيـا ضِيَـاءً وَكَـفٍّ تَمْـلأُ الـدُنيـا نَـوَالاَ

/ ٩٢/ أَبُو هِلالٍ العَسكَرِيُّ يصف الدَراهِم

٦١٨٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٠ .

٦١٨٥ـ الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤١ .

٦١٨٦ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٩٤ .

٦١٨٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٢٩ .

٦١٨٨ـ بِهَا تُدفَعُ البَلْوَى وتُدْرَكُ المُنَى وتُكتسَبُ العليَا وتُبْنَى المَكَارِمُ

٦١٨٩ـ بِهِ البَقُّ والحُمَّى وَأُسْدٌ خَفيَّةٌ وعَمروُ بنُ هندٍ يَعتَدي وَيَجورُ

أَبُو تَمَّامٍ يَصِفُ قَومَهُ

٦١٩٠ـ بَهَاليلُ لَوْ عَايَنْتَ فيضَ أَكُفِّهِم لأَيقَنت أَنَّ الرِّزقَ في الأَرض واسِعُ

وقالَ آخرُ :

بَهَاليلُ قوامُونَ بالقَصدِ بيننَا لَهم خُطَبٌ تهتزُّ مِنهَا المَنابِرُ

٦١٩١ـ بِهَا مَا شِئتَ من رَجُلٍ نَبيلٍ وَلكِنَّ الوَفَاءَ بهَا قَليلُ

سُئِلَ بَعضُهم عَنِ العَراقِ ، وأهلِهَا ، فَقالَ :

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ نبيلٍ . . . البيت ، وبعده :

يَقُولُ فَلا تَرى إلاَّ سَداداً ولكِن لاَ يُصدَّقُ مَا يَقولُ

العَتَّابيُّ

٦١٩٢ـ بَهجَاتُ الثيابِ يُخلِقُهَا الدَّهـ ـرُ وثَوبُ الثناءِ غَضٌ جَديدُ

بعدَهُ :

فاكسُنِي مَا يَبيدُ أصلحَكَ الله فإنِّي أَكسوكَ مَا لاَ يَبيدُ

٦١٩٣ـ بِهَذَا قَضَى الله فِي خَلقِهِ فَقَومٌ سُرورٌ وَقَومٌ حَزَنْ

قبلَهُ :

فلا تعجَبن لاختلافِ الأنامِ ومَا قَد تَرى من صُروفِ الزَّمنْ

بهذا قضى الله في خَلقِهِ . . . البيتُ .

٦١٨٨ـ البيت في المستدرك علىٰ شعر أبي هلال (مجلة المجمع الأردني) ج١ ، مج٦٧/ ٤٥ .

٦١٨٩ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٣٧٥ منسوبا إلىٰ سويد .

٦١٩٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٧٣ .

٦١٩٢ـ البيتان في ديوان عمرو العتابي : ٥٠ .

إبراهيم الغَزِّيُ

٦١٩٤ـ بِهِمَّتِهِ نَالَ العُلا لاَ بِرزقهِ ... ومَن سَوَّدته همَّةٌ فَهو سَيِّدُ

القتّالُ الكِلاَبيُّ

٦١٩٥ـ بِهِنَّ منَ الداءِ الّذِي أَنا عَارِفٌ ... ومَا يَعرفُ الأدواءَ إلاَّ طبيبُهَا

قبلَهُ :

إذَا هبَّت الأَرواحُ كَانَ أَحبُّها ... إلَيَّ الّتي من نَحو نجدٍ هُبُوبُها

وَإِنِّي لتَدعُوني إلى طَاعةِ الهَوى ... كَواعبُ أترابٌ مراضٌ قلُوبُها

كأَنَّ الشفَاهَ الحُوَّ منهُنَّ حُمّلت ... ذُرَى بَردٍ ينهلّ عَنهَا غرُوبُها

بِهِنَّ منَ الداءِ الّذي أَنا عَارِفٌ. . . البَيتُ .

فِي وَصفِ الشعرِ

٦١٩٦ـ بهِ يَبلغُ المَرءُ آمالَهُ ... وَيُطري الكَرِيمَ وَيستَشفِعُ

٦١٩٧ـ بِهِ يَصِفُ المَرءُ المرُوءَةَ والنُهَى ... وَأَفعَالَهُ في الحَربِ والذَّم والفَخرا

/٩٣/ عَلِيُّ بنُ الجَهمِ

٦١٩٨ـ بَلاءٌ لَيسَ يُشبِهُهُ بَلاءُ ... عَدَاوَةُ غَير ذِي حَسَبٍ وَدِينِ

بعدَهُ :

يُنيلكَ منهُ عِرْضاً لَم يَصُنهُ ... ويَرتَعُ منكَ في عِرْضٍ مَصُونِ

المُتنبِي

٦١٩٩ـ بِلاَدٌ إِذَا زَار الحِسانَ بغَيرِهَا ... حَصَى تُربِها ثقّبنَهُ للمَخانِقِ

٦١٩٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٥٢ .

٦١٩٥ـ الأبيات في ديوان القتال الكلابي : ٣٠ .

٦١٩٨ـ البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٨٧ .

٦١٩٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣١٨ .

ابنُ خَالوَيهِ يَصفُ هَمذانَ

٦٢٠٠ـ بِلادٌ إِذا مَا أَقبَلَ الصَّيفُ جَنَّةٌ وَلكنَّهـا عنـدَ الشتـاءِ جَحيـمُ

أَبيَاتُ أَبِي عَبدِ اللهِ الحُسَينِ بن خَالوَيهِ أَصلُهُ من هَمَذَانَ وَلكنَّهُ استَوطَنَ حَلبَ وَصَار بِها أَحَدُ الأفرادِ فِي العلمِ وَالأدَبِ وكَانَ آلُ حَمدانَ يُكرمُونَهُ وَيَدرسُونَ عَلَيهِ وَيقبسُونَ منهُ قَالَها فِي وَصفِ بَلدة هَمذَانَ وَشدِّه بَردِهَا ، أَوَّلُهَا :

إِذَا هَمذانُ اعتَادَهَا الحَرُّ وانقَضَى بـزَعمِـكَ تَشـريـنٌ وأنـتَ مُقيـمُ
فعَينُـكَ عمشـاءُ وأَنفُـكَ سَـائـلٌ ووَجهُـكَ مُسـوَّد البَيـاضِ يَهيـمُ
وَأَنـتَ أَسِيـرُ البَـرد تمشـي تعلَّـةً عَلَـى السَيـفِ تحبُـو تَـارةً وتقـومُ

بِلادٌ إِذَا مَا أَقبل الصَيفُ جنَةٌ ، البَيتُ ، وقال أيضاً في ذلك[1] :

هَمَـذَانُ مُتلفَـةُ النُفـوسِ ببَـردِهَـا وَالـزَّمهَـريـرُ وَحـرُّهَـا مَـأَمُـونُ
غَلَـبَ الشِّتـاءُ مَصِيفَهَـا وَخَـرِيفَهَـا فكـأَنَّمـا تمّـوزُهَـا كَـانُـونُ

الزنجفريُّ

٦٢٠١ـ بِـلادُ اللهِ وَاسعَـةٌ فضـاءٌ وَرزقُ الله فِـي الـدُنيـا فَسِيـحُ

بعدَهُ :

فقُـلُ للقـاعِـديـن عَلـى هَـوانٍ إِذا ضَـاقَـت بِكُـمْ أَرضٌ فسِيحُـوا

أَبُو العَميثَلِ

٦٢٠٢ـ بِلادٌ بهَا أَمسَى الهَوى غَير أَنَّني أَميـلُ مَـعَ المِقـدارِ حَيـثُ يميـلُ

قبلَهُ :

الأَهلُ إِلى نصّ النّواعج بالضُحَى وَشَـمِّ الخُـزَامَـى بـالعَشِـيِّ سَبِيـلُ

٦٢٠٠ـ الأبيات في ثمار القلوب : ٥٥٥ .
(١) البيتان في ثمار القلوب : ٥٥٥ من غير نسبة .
٦٢٠١ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٩٢ .
٦٢٠٢ـ البيتان في الزهرة : ١/ ٣٨٠ .

بلاَدٌ بهَا أمسَى الهَوى . . . البَيتُ .

ابنُ الدُّمينَةِ

٦٢٠٣ـ بِلاَدٌ بَها حَلَّ الشَّبَابُ تَمائِمِي وأَوَّلُ أَرضٍ مَسَّ جلدي تُرابُهَا

قبلَهُ :

أحبُّ بلاد اللهِ مَا بينَ منعجٍ إلَيَّ وسَلمَى أَن يَصُوبَ سَحَابُها

بلاَدٌ بهَا عَقَّ الشَّبابُ تمائمي . . . البيتُ ، وتمثلت بهِ شمَّاءُ بنتُ سوَّارٍ ، وَيُقالُ : الشَعرُ لهَا .

ابنُ هندُو [من الطويل]

٦٢٠٤ـ بلاَدٌ بهَا خِصْبٌ وغَصْبٌ تَساوَيا فَلَم يَتَبَيَّنْ فَقرُها مِن ثَرائِها

بعدَهُ :

كمثلِ عرُوسِ السَّوءِ لمّا تعطَّرتْ فَسَت فَتلاشَى عطرُها بِفُسَائِهَا

٦٢٠٥ـ بَلاَدٌ بها فَارَقتُ أَهلي وَجيرَتي وقَد يُتَناسَى الشيءُ وَهو حَبيبُ

٦٢٠٦ـ بِلادٌ بهَا كُنَّا ونَحنُ نُحبُّها إذِ النَاسُ نَاسٌ وَالبلادُ بِلاَدُ

حَدَّث الهيثَمُ بن عَديٍّ قَالَ استَعْمِلتُ عَلَى صَدَقاتِ بَني فزَارةَ فَجاءَ رَجُلٌ مِنهُم فقالَ لِي ألاَ أُريكَ عجباً قلتُ بَلَى فأدخَلَني في شعبِ جَبَلٍ فإذَا بسَهمٍ مِن سهَام عَادٍ من قَنىً قَد نَشِبَ في الجَبَلِ بحَيثُ لا تصيبُهُ الأَمطارُ فِي ذِروتهِ فتوصَّلنَا في أَخذِهِ فإذَا عَليهِ مَكتوبٌ بالعَربيَّةِ :

أَلاَ هلُ إِلى أَبياتِ شمخٍ إِلى اللّوى لوَى الرَّملِ من قَبل المَماتِ مَعَادُ

بِلاَدٌ بهَا كُنَّا ونحنُ نحبُّها ، البَيتُ :

٦٢٠٣ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٠٧ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

٦٢٠٤ـ ديوانه ١٨٢ .

٦٢٠٦ـ البيتان في الحماسة البصرية : ٢/ ١٢٩ .

وشَمخٌ مِن بلاَدِ عَادٍ باليَمَنِ .

ابنُ ميَّادَةَ

٦٢٠٧ـ بِلاَدٌ بهَا نيطَت عَلَيَّ تمائِمي وَقُطّعنَ عَنّي حين أَدركَني عَقلي

قبلَهُ :

أَلا ليتَ شعري هَل أَبيتنَّ لَيلةً بحَرَّة لَيلَى حَيثُ رَبَّبَني أَهلِي

وَهَل أسمَعنَّ الدَّهرَ أصوَات هَجمةٍ تَطلَّعُ مِن هَجلٍ خَصيبٍ إِلى هجلِ

بلادٌ بهَا نيطت عَليَّ تَمائمي . . . البيتُ ، وبعدَهُ :

فإِن كُنتَ عَن تلكَ المَواطِن حَابِسي فَأَفْشِ عَلَيَّ الرزقَ واجمع إِذاً شَملِي

وقال آخَرُ في ذكرِ التَمائِم[1] :

وَهَويتهُ من وَقتِ قطع تمائِمي متمَايساً مِثلَ القَضيبِ النَاعمِ

وكأنّ نورَ الشَّمسِ سُنَّةُ وَجههِ يَنمِي ويَصعَدُ في ذُؤابةِ هاشِمِ

/ ٩٤/ **زُهَيرُ المصرِيُّ**

٦٢٠٨ـ بِلادٌ تَرُوقُ العَينَ والقَلبَ بهجةً وتجمَعُ مضا يَهوَى تَقيٌّ وَفَاسِقُ

٦٢٠٩ـ بِلادَكَ إِنَّ المَرءَ ما عَاشَ قَومُهُ وإِن لاَمَهُم لَيسُوا لَهُ كالأَباعدِ

بعضُ بني أَسَدٍ

٦٢١٠ـ بِلاَدٌ لَبستُ اللَّهْوَ فيهَا مَعَ الصِّبَا لَها من فؤادي مَا حَييتُ نَصيبُ

قبلَهُ :

أَلَم تَر أَنَّ الرّيحَ بينَ مُوَيسلٍ وَجَأواءَ يَذكُو نَسمُها ويَطيبُ

٦٢٠٧ـ الأبيات في شعر ابن ميادة : ١٩٩ .

(١) البيتان في ثمرات الأوراق : ٢/ ١٥ .

٦٢٠٨ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٨٠ .

٦٢٠٩ـ البيت في المنتحل : ٢١٦ .

٦٢١٠ـ البيتان في معجم البلدان : ٥/ ٢٢٩ من غير نسبة .

بلادٌ لَبستُ اللهوَ فيها مع الصّبَا . . . البَيتُ .

المتنبّي

٦٢١١ـ بِلاَدٌ مَا اشتهَيتَ رَأَيتَ فيها فلَيسَ يَفُوتُهَا إلاَّ الكِرَامُ

بعدَهُ :

فَهَلَّا كَانَ نقصُ الأهلِ فيهَا وكَانَ لأهلِهَا مِنهَا التَّمَامُ

أَبُو نُواسٍ

٦٢١٢ـ بِلاَدٌ نَبتُهَا عُسَرٌ وطَلحُ وَأَكثَرُ صَيدهَا ضَبعٌ وَذئبُ

المُتَنبِّي

٦٢١٣ـ بِلاَدٌ لاَ سَمِينٌ مَن رَعَاهَا ولاَ حَسَنٌ بأَهليهَا اليَسَارُ

قبلَهُ :

فلاَ حَيَّا الإلَهُ دِيَارَ بَكرٍ ولاَ رَوَّى مَزَارعَهَا القِطَارُ

بِلادٌ لا سَمين من رَعَاها . . . البيتُ .

ثعلَبة بنُ جوَّية العبديُّ

٦٢١٤ـ بِلاَ رَهْبَةٍ آتِي المتالِفَ سَادِراً وأَيَّةُ أَرضٍ لَيسَ فيها مَتالِفُ

٦٢١٥ـ بلالُ الشيب في فودَيكَ نادَى بأَعلى الصَّوت حيَّ عَلَى الذَهابِ

أَبو عَبد اللهِ بن الحَجَّاج

٦٢١٦ـ بَياضُ الشَّيبِ تكرهُهُ الغَوانِي ويُعجبُهَا سَوادُ لُحَى الشَبَابِ

٦٢١١ـ البيتان في ديوان المتنبي (الموفي) : ٢٣١ .

٦٢١٢ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٨٤ ولا يوجد في الديوان .

٦٢١٣ـ البيتان في معجز أحمد : ٤٧٤ ولا يوجدان في الديوان .

٦٢١٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٠٨ .

٦٢١٥ـ البيت في الكشكول : ٢/ ٩٠ .

٦٢١٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ١١١ .

بعدَهُ :

وَشيبُ لحَى الزُنَاةِ فَدتكَ نَفسِي ضُـراطٌ فـي اللُحَـى عنـدَ القحـابِ

الغَزِّيُ

٦٢١٧ـ بَيت القَريضِ وَلَو قُلتُ النُجوم بهِ إِذَا كَبَـا الجَـدُّ بيـتٌ غيـرُ مَسكُـونِ

/ ٩٥/ أَبُو عَليٍّ البَصِيرُ

٦٢١٨ـ بَيتٌ جَرَى الماءُ فِيهِ من أَسَافِلهِ وَمـن أَعـاليـهِ حتَّـى سَـاح مُنطَلَقَـا

بعدَهُ :

كـأَنَّنـي وَعيَـالِـي فـي جَـوانبـهِ طُيـورُ مـاءٍ عَلَـى سِكْـرٍ قـد انبثَقَـا

يَصِفُ تَهدُّم بَيتهِ من كثرة الغَيثِ والمَطَرِ .

٦٢١٩ـ بِيَ تُضرَبُ الأَمثالُ أمثَالُ الهَوى وَأَنـا الحَـدِيـثُ لِـرائـحٍ أَو غَـادِ

عَلي بن الجَهم في الحبس

٦٢٢٠ـ بَيـتٌ يجـدّدُ لِلكَـريـم كَـرَامـةً ويُـزَارُ فيـهِ ولاَ يَـزُورُ ويُحمَـدُ

٦٢٢١ـ بَيداءُ أَنتَ بهَا ليسَت بمُوحِشَةٍ وَبلـدَةٌ لَسـتَ فيهَـا مَـا بهَـا أَحَـدُ

مثلُ قَولِهِ : بَيداءُ أَنتَ بهَا لَيسَت بموحشَةٍ ، البَيت : قَولُ البَبَّغاءِ لأبي محمَّدٍ جَعفر بن محمَّد بن وَرقَاءَ[1] :

جَـادَ ربعـاً حلَلتَـهُ يَـا هُمَـامُ مِـن نـدَى كَفِّـكَ الغَـزيـر رِهَـامُ

وقَبيـــحٌ إن استَـــردتُ لَـــهُ صَـوبَ غمـامٍ وَفيـه مِنـكَ غمَـامُ

مَـا بـأرضٍ لـم تَبـدُ فِيهـا صَبَـاحٌ مَـا بَـدارٍ رحَلـتَ فيهـا ظَـلامُ

٦٢١٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٥ .
٦٢١٨ـ البيتان في أشعار أبي علي البصير : ١٦٥ .
٦٢٢٠ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٥ .
(١) الأبيات في شعر الببغاء (هلال) : ٣٢٢ .

وَإِذَا مَـا أقمـتَ فـي بَلَـدٍ … فهـوَ جَميـعُ الـدُنيـا وَأنـتَ الأَنـامُ
سُـؤدَدٌ عنـدَهُ التفـاخُـرُ ذلٌ … ونـدىً عنـدَهُ الكـرامُ لِئـامُ
وسَجـايـا كـأنَّهـا الـرَّوضُ إلاَّ … أنَّهـا لِلعَـدُوِّ مَـوتٌ زُؤامُ
أَنتُـم أنفـسُ العُلَـى يـا بنـي وَرقـا … ءَ وَالنـاسُ كُلُّهـم أَجسَـامُ

أَنْشَدَ أبو عثمان الأشنانَداني

٦٢٢٢ـ بِئْسَ قَـرينـا بَقَـنٍ هَـالِـكِ … أُمُّ عُبَيـدٍ وَأبُـو مَـالِـكِ

الشيخُ الكَبيرُ ، وَالهَالِكُ : الفَانِي ، وَأُمُّ عُبيدٍ : المَفازَةُ ، وَأَبُو مَالكٍ : الكِبَرُ .
يقول : بِئْسَ القَرينُ للشيخ الكَبير مُعَالجةُ المَفازَةُ على كِبَر سنِّهِ ، وَأنشَدُوا :

أبُـو مـالـكٍ إنَّ الغَـوانِـي هَجـرنَنـي … أَبُـو مـالـكٍ إِنِّـي أظنُّـكَ دَائِيـاً

[من البسيط]

٦٢٢٣ـ بِيضُ المَطابخ لاَ تَشكُو ولائدُهم طَبخَ القُدور ولاَ غَسلَ المَنادِيلِ

بعدَهُ :

لا تـأكُـل النـار فـي مغنـى بيُـوتهِـم … إلاَّ فَتـائـلُ سُـرجٍ أَو قَنـادِيـلِ

حَسَّانُ بنُ ثابتٍ

٦٢٢٤ـ بِيضُ الوجُوهِ كَريمَةٌ أَحسَابُهُم … شُـمُّ الأُنُـوفِ مـنَ الطِّـرَازِ الأَوَّلِ

وقَد عَكَس أَحمدُ بن أبي فَنِنٍ قول حَيَّانَ هذا فقالَ[1] :

ذَهَب الزَمانُ بِرَهطِ حسَّانَ الأُلَى … كـاتـب مَنـاقبهـم حَديثَ الغَـابـر
وبقيتُ فـي خلـفٍ تحـلُّ ضيوفُهـم … مِنهُـم بمنـزلـةِ اللئِيـم الغَـادِرِ

٦٢٢٢ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٨٣ .
٦٢٢٣ـ البيت في البصائر والذخائر : ٧/ ١٨٤ .
٦٢٢٤ـ البيت الأول في ديوان حسان بن ثابت : ٨٤ .
(١) الأبيات في أحمد بن أبي فنن حياته : مجلة المجمع العلمي العراقي : ج٤ ، مج٣٤/ ١١٣ .

سُـودُ الـوجُـوهِ لئيمَـةُ أَحسَـابُهـم فُطس الأنوفِ من الطَّوافِ الآخرِ

قبلَهُ(١) :

أولادُ جَفنـة حـول قبـر أَبيهـم قَبـرِ ابـن مَاريـةَ الكَريـم المُفضِـلِ

بيضُ الوُجوهِ كَريمَةٌ أحسابُهم . . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

يُغشَـونَ حَتَّـى مَـا تهِـرُّ كِـلابُهـم لا يسـأَلُـونَ عـن السَّـوادِ المُقبـلِ

جَرِيرٌ

٦٢٢٥ـ بِيـضٌ أَوانـسُ مَـا هَمَمـنَ بـريبَـةٍ كظبـاءِ مَكَّـة صَيـدُهُـنَّ حَـرَامُ

بعدَهُ :

يُحْسَبْـنَ مـن ليـنِ الحـديـثِ زَوانيـاً وَيصُـدّهُـنَّ عَـن الخَنـا الإسـلامُ

البُحتُرِيُّ

٦٢٢٦ـ بَيضٌ تَسيلُ عَلَى الكُماةِ فُضُولُها سَيـلَ السَّـراب بقَفـرةٍ بَيـداءِ

بعدَهُ :

فـإذا الأَسنَّـةُ خـالطتهـا خِلتَهـا فيهـا خَيـال كَـواكـبٍ فـي مَـاءِ

أَبُو القاسم بن شكارٍ يَصفُ السُيوفَ

٦٢٢٧ـ بِيضٌ تُصَافحُ بالأَيدي مَقابضُهَا وَحـدُّهَـا صَـافَـح الأَعنـاقَ وَالقِمَمَـا

بعدَهُ :

ضحكنَ من خلل الأغمَادِ مُصلتةً حتَّى إذَا اختَلفت ضرباً بَكينَ دَمَا

(١) البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٨٤ .

٦٢٢٥ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٤/ ١٩٢ .

٦٢٢٦ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١١ .

٦٢٢٧ـ البيتان في نهاية الأرب : ٦/ ٢٢١ منسوبان إلىٰ عبد العزيز بن يوسف شاعر اليتيمة .

/ ٩٦/ أعشَى تَغلِبَ

٦٢٢٨ـ بِيضٌ مَساميحُ نَحرُ الجُزْر عَادَتُنا إذَا تَـوافَـى طُلـوع الشَّمـس والشَّفـق

وَمِن بَاب (بَيض) ، قَولُ بَكر بن النَّطَّاحِ[1] :

بَيضَاءُ تسحَبُ مِن قيامٍ شعرَهَا وتَغيبُ فيهِ وَهُو جَثل أسحَمُ
فكأنَّها فيهِ نَهارٌ سَاطِعٌ وَ كأنَّهُ لَيلٌ عَليهَا مُظلِمُ

وقَالَ مَانِي الموسوسُ فِي الشَعَرِ قريبٌ من هَذَا[2] :

نَضَت عَنهَا القميصَ لصَبِّ مَاءٍ فَورَّدَ جسمَهَا فَرطُ الحَياءِ
وقَابلَتِ الهواءَ وقَد تَعرَّتْ بِمعتَدلٍ أَرقَّ مِنَ الهَواءِ
فلمَّا أن قضت وَطراً وهَمَّت عَلَى عَجلٍ بأخذِ للرِّداءِ
رَأتْ شخصَ الرَّقِيبِ عَلَى تَدانٍ فأَسبلتِ الظلامَ عَلَى الضِّياءِ
فَغَابَ البَدرُ منها تحتَ ليلٍ وَظلَّ الماءُ يقطُرُ فَوقَ ماءِ

وقالَ آخَرُ[3] :

نَشَرت غدائِرَ شَعرِها لتُظلَّني حَذراً عَليَّ مِنَ العُيونِ الرُمَّقِ
فكأنَّني وكأنَّها وكأنَّهُ سُبحانَ تحتَ لَيلٍ مُطبَقِ

وقالَ المُتَنبِّي[4] :

نثرت ثلاَثَ ذوائِبٍ من شَعرِهَا في لَيلَةٍ فأرت لَيالِي أَربَعَا
وَاستقبَلَتْ قَمر السماءِ بوَجهِهَا فأرتِني القَمرين في وَقتٍ مَعَا

٦٢٢٨ـ البيت في الوحشيات : ٨٩ .
(١) البيتان في بكر بن النطاح : ٦٣ .
(٢) الأبيات في المستطرف في كل فن مستظرف : ٢٦٨ منسوبة إلىٰ ابن المعتز ولا توجد في الديوان .
(٣) البيتان في المحاسن والاضداد : ١٩٥ .
(٤) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٦٠ .

وقالَ ابنُ المُعتَزِّ[(١)] :

سَقَتنِي فِي لَيلٍ شَبيهٍ بشعرِهَا   شبيهَةِ خدِّيهَا بغيرِ رَقيبِ
فمَا زِلتُ في ليلينِ في الشعرِ وَالدُجَى   وصُبحَينِ من كاسٍ ووجه حَبيبِ

٦٢٢٩ـ بِيضٌ مَفَارِقُنَا تَغلي مَراجلُنَا   نأسُوا بأَموالِنَا آثَارَ أَيدينَا

من هذا أخَذَ أَبُو نُواسٍ حَيثُ يَقُولُ[(١)] :

وَكّلتَ بالدَّهرِ عَيناً غيرَ غافِلةٍ   من جُود كفّكَ تأسُوا كلَّما جَرَحا

ومثلهُ قول أبي فراسٍ[(٢)] :

ونحن إِذا رَضينا بَعدَ سُخطٍ   أَسَونا مَا جَرحنَا بالنَّوالِ

الرضيُّ الموسَوِيُّ

٦٢٣٠ـ بِيضٌ وَسُودٌ برأسِي لا يُسَلّطُهَا   عَلَى الذَوائِبِ إلاَّ البيضُ والسُودُ
٦٢٣١ـ بِي مثلُ مَا بكِ يَا حَمامةُ فاسأَلِي   مَن فَكَّ أَسرَكِ أَن يَفُكَّ وَثَاقِي

قبلَهُ :

نَاحَت مُطوَّقةٌ ببَابِ الطَّاقِ   فَجرت سَوابق دَمعي المُهراقِ
إِنَّ الحمائم لم تزل بحَنينِهَا   قِدماً تُبكّي أَعيُنَ العُشَّاقِ
كانت تُغنّي في الأَراكِ فأصبَحت   بَعدَ الأَراكِ تنوح في الأَسواقِ
لُعِنَ الفراقُ وَجُذَّ حبلُ وَتينِهِ   وَسقاهُ من سُم الأساود سَاقِ
يَا ويحَهُ مَا قَصدُهُ قُمرِيَّةً   لم تَدرِ مَا بغدادُ في الآفاقِ

(١) أشعار أولاد الخلفاء : ١٧٩ ، ولم يرد في الديوان .
٦٢٢٩ـ البيت في الشعر والشعراء: ٢/ ٦٢٧ والبيت في شعراء مقلون : ١٢٠ إلىٰ نهشل بن حري .
(١) البيت في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٣٢ .
(٢) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٦ .
٦٢٣٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٢ .
٦٢٣١ـ الأبيات في الزهرة : ١/ ٣٣١ منسوبة لبعض الأدباء .

بِي مثلُ مَا بكِ يَا حَمامَةُ. . . البَيتُ .

المَعَرِّيُ

٦٢٣٢ـ بِي منكِ مَا لَو بَدَا بالشَّمس مَا طَلَعت مـنَ الكـآبـةِ أَو بـالبـرقِ مَـا وَمَضَـا

بعدَهُ :

جَرّبتُ دَهري وَأَهَليهِ فَما تَركَت لي التجاربُ في ودِّ امرىءٍ غَرَضا

وقَـد تعـوّضـت عـن كـلٍّ بمشبهِـهِ فَمـا وَجـدتُ لأيَّـام الصِّبَـا عـوَضَـا

كَشَاجِمُ [من المنسرح]

٦٢٣٣ـ بِي منكِ مَا لَو وَزَنتِ أيسَرهُ بِمَـا عَلَـى الأَرضِ كُلِّهـا وَزَنَـا

ابنُ الذئبة

٦٢٣٤ـ بَينَا الفَتَى يَبْتَغي من عيشه سَدداً إِذ جَازَ يوماً فَنادَى باسمه النَّاعِي

مثلَهُ :

بَيـنـا الفتَـى بلـذيـذ العَيـشِ مُغتَبـطٌ إِذ صَـار فـي القبـر لاَ عَيـنٌ ولا أثـرُ

الحَارِثُ بن حلّزَةَ

٦٢٣٥ـ بَينَـا الفتَـى يَسعَـى ويُسعَـى لَـهُ تَـاحَ لَـهُ مِـن أَمـرِهِ خَـالِـجُ

سَابقُ البَربَريُّ

٦٢٣٦ـ بَينا تَرى الغُصنَ لَدناً فِي أَرُومَتِهِ ريَّـانَ صَـارَ حُطَـاماً جَـوفُـهُ نَخـرُ

ابنُ مطران في أَخوينِ

٦٢٣٢ـ الأبيات في الكشكول : ١/ ١٧٨ من غير نسبة ولا توجد في الديوان .
٦٢٣٣ـ البيت في ديوان كشاجم : ٤٦٠ .
٦٢٣٤ـ البيت في المؤتلف والمختلف : ١٥٢ .
٦٢٣٥ـ البيت في ديوان الحارث بن حلزة (الهجرة) : ١١ .
٦٢٣٦ـ البيت في سابق البربري : ١٣٩ .

٦٢٣٧ـ بينَ أَخلاَقكَ الَّتي هي أَخـ ـلاَقٌ وَأخلاَقِهِ العِتَاقِ مَسافَه

/ ٩٧/ المُوفَّقُ بن أبي الحَديدِ

٦٢٣٨ـ بَينَ التّعزُّزِ والتّذلُّلِ مَوقفٌ يَدرِي بهِ وَبحَالهِ العُشَّاقُ

قبلَهُ :

إنِّي هَجرتُك غيرةً لا سَلوةً وَصَدَدتُ عنكَ وَعندي الأَشواقُ

وَكَذا العَزيزُ تَحُطُّهُ أَيدي الهَوى شَغَفاً وتَرفعُ قَدرَهُ الأَخلاَقُ

بينَ التَعزُّز والتذلُّلِ مَوقِفٌ. . . البيتُ .

٦٢٣٩ـ بينَ التّعزُزِ والتكَبُّرِ مَسلكٌ بَادي المنَارِ لعينِ كُلِّ مُوفَّقِ

بعدَهُ :

فاسلكهُ في كل المَواطِن وَاجتَنب كبرَ الأَبيِّ وَذلَّةَ المُتملِّقِ

الغزِّيُّ

٦٢٤٠ـ بَينَ الدّناءَة وَالدُنيا مُنَاسبَةٌ لِذَاكَ نَالَ الدَّنيُّ المَالَ والنشَبَا

أَبياتُ إبرَاهيمَ الغَزِّيِّ يَهجُوا أَبَا الفتحِ بن الخَشَّابِ :

يُكنَّى أبَا الفتحِ مِن لؤمٍ يُوفِّرُهُ عَلَى العُقوقِ وَإن خَسَّ اللئيمُ أَبَا

أَوصَاهُ أن ينحتَ الأخشابَ وَالدُهُ فَلم يُطعهُ وأَمسَى ينحتُ الكَذِبَا

لو مَاتَ من عَطشٍ والكُوزُ في يَدهِ وكانَ مُمتزِجاً بالصِّدقِ مَا شَرِبَا

يُوزِّعُ البَلَحَ في الأَشعَارِ ينظُمها وَالهِرَّةُ اعتَمدت في دَفنه الأدبَا

أعجب به جَاهلاً بالفضلِ مُتّسِماً بينَ الوَرَى وَهجيناً يَدَّعِي نَسَبَا

بَينَ الدَّناءَةِ والدُنيا مُناسَبةٌ ، البَيتُ ، وبَعدَهُ :

٦٢٣٧ـ البيت في ثمار القلوب : ١٢١ .

٦٢٣٩ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٧/ ٨٤ منسوبان إلىٰ علي بن نصر .

٦٢٤٠ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٢ .

مُثرٍ منَ المالِ يَشكُو الجُوعَ مِن سَغَبٍ كـالنَـارِ مَـا أكلتـه زادَهـا سَغَبَـا
وَالبخلُ إن كان طبعاً لم يزل بغنىً وربَّمـا كـان بَعـضُ البُخـلِ مُكتَسبا

وقوَلُهُ أَيضاً : بَين الكَثبين حيٌّ لَغوهُم أدبٌ ، البَيتُ وبَعدَهُ :

خَطُّـوا أقـلامُهـم خَطيَـةٌ سُلُـبٌ فَهُـم عَلَـى الخَيـلِ أُميُّـونَ كُتَّـابُ
أَهلُ الإصَابَةِ إن قَالُوا وإِنْ سَمِعُوا وللسَّمـاعِ كَمـا لِلقَـولِ إعـرابُ
كُـلٌّ يُحـاوِلُ مَـا يبغَـى الفَـلاحَ بـهِ فـالمُبتغَـى واحـدٌ وَالنَـاسُ إضـرابُ
أَنـا امـرُؤٌ وزَعَـت أَفكـارَهُ نُـوبٌ خُطـوبُهـا عـن شَفـارِ البيـضِ نُـوَّابُ
إِن لَـم يَكُـن لِي بشَنٍّ اللفظِ قَعقَعَةٌ فلـي بمعنَـاهُ إِبـداعٌ وإِغـرَابُ
وَالشِعـرُ لَيـثٌ لَـه مـن لَفظـهِ لَبـدٌ ومـن مَعَـانِيـهِ أَظفَـارٌ وأَنيـابُ
نَبـل الحَـوادِثِ جَـائِيهَـا وَخـارِقُهـا مَـا انشـقَّ عنِّي بهَـا للصَّبـرِ جلبَابُ
فَإِنْ سَلِمتُ فعجزُ الدَّهرِ سَلَّمنِي لَـم يبـقَ فـي جعبَـةِ الأَيَّـامِ نُشَّـابُ

لَهُ أَيضاً

٦٢٤١ـ بَينَ الكَثيبين حَيٌّ لَغوهُم أَدَبٌ مَحضٌ وإيجَازهم في القَول إسهابُ

نَصر الله بن عنين

٦٢٤٢ـ بَيـنَ المُلُـوكِ الغَـابِـريـنَ وبَيـنَـهُ في الفَضـلِ مَـا بيـنَ الثُـريَّـا والثَّـرَى

زُهيرٌ المصريُّ

٦٢٤٣ـ بَينَ قَلبِي وَسُلُوِّي فِي الهَوى مثـلَ مَـا بَيـنَ الثُـريَّـا وَالثَّـرَى

قبلَهُ :

أَنَـا مـن تسمَـعُ عَنـه وَتَـرَى لاَ تُكَـذِّب عَـن غَـرامـي خَبَـرَا
لـي حَبيـبٌ كملـت أَوصَـافُـهُ حُـقَّ لـي فـي حُبِّـهِ أَن أعـذَرَا
كُـلُّ شَـيءٍ مـن حَبيبـي حَسَـنٌ لا أَرَى مثـل حَبيبـي لا أَرَى

٦٢٤٢ـ البيت في ديوان ابن عنين : ٨ .
٦٢٤٣ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١١٢ .

أيُّهـا الـوَاشُـونَ مَـا أَغفلَكُـم لـو عَلمتُـم مَـا جَرى لـي مَـا جَـرَى
وَادّعيتُـم عـن فـؤادِي سَلـوَةً إن هَـذَا لحَـديـثٌ مُفتَـرَى

بينَ قَلبِي وسُلوِّي في الهوى. . . البَيت .

٦٢٤٤ـ بَينَمَا الحُزنُ مُطبقاً بأُنَاسٍ إذ أتاهُم منَ الزَّمانِ السُّرُورُ

بعدَهُ :

كالقضيبِ الذي تزحزحُهُ الرّيـ ـحُ صبـاً مَـرَّةً وأُخـرَى دَبُـورُ

٦٢٤٥ـ بَيْنَما المَرءُ رَخيٌّ بَالُهُ قَلَبَ الدَهرُ لَهُ ظَهرَ المِجَن

المجَنُّ : التُرْس .

امرؤ القَيس

٦٢٤٦ـ بَينَما المَرءُ شِهَابٌ ثَاقبٌ ضَربَ الدَهرُ سَنَاهُ فَخَمد

محمّد بن شبلٍ في أخيه أَحمَد

٦٢٤٧ـ بَينَما المَرءُ شهَابٌ يَلتَظِي عَصَفَتْ ريحٌ عَلَيهِ فهَمَد

/٩٨/ دُكَينُ بنُ سَعيدٍ الدَّارِميُّ

٦٢٤٨ـ بَينَمَا المَرءُ كَئِيبٌ مُوجَعٌ جَاءَهُ اللهُ بفَتحٍ فَبَهَج

الأَفوه الأودِيّ

٦٢٤٩ـ بَينَما النَّاسُ عَلَى عَليائِهَا إذ هوَوا فِي هُوَّةٍ منهَا فَغَارُوا

٦٢٥٠ـ بَيني وَبينَكَ حُرمَةٌ مَا غَالَها رَيبُ الزَّمانِ وَذمَّةٌ لاَ تُخفَرُ

بعدَهُ :

٦٢٤٥ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٢٥ من غير نسبة .
٦٢٤٦ـ ديوان امرىء القيس : ٢١٧ .
٦٢٤٨ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٢٣ .
٦٢٤٩ـ البيت في ديوان الأفوه الأودي : ٧٣ .
٦٢٥٠ـ البيت في ديوان عبد الخفاجي : ٦٢ .

وَمــودَّةٌ مُــزِجَــتْ بــأَيــامِ الصِّبَــا ... وَرأَتْ تَغيُّـــرَهُ فلَـــم يتغَيَّـــرِ

وَمِثْلُهُ[١] :

بَيْنَنَــا حُــرمَــةٌ وعَهــدٌ وثيــقُ ... وَعَلَــى بَعضِنــا لِبعــضٍ حُقُــوقُ
فــاغتنــم فــرصَــةَ الفِعــال فَمــا ... يَــدري مُطيــقٌ لهَــا متــى لاَ يُطيــقُ

ابنُ الحَجَّاجِ

٦٢٥١ـ بَينــي وبيَنــكَ وُدٌّ لاَ يُغيّــرُهُ ... بُعــدُ المَــزارِ وَعَهــدٌ غَيــرُ مُطَّــرح

أَبياتُ ابن الحجَّاج ، أوَّلُهَا :

قَالُوا غَدا العِيدُ فاستبشر بهِ فَرحاً ... فقُلــتُ مَــالِــي وَمَــا للعِيــدِ وَالفَــرَحِ
قَد كَان ذا وَالنَّوَى لَم تُمسِ نَازِلَةٌ ... بِعقــوتــي وَغــرابُ البَيــن لــم يَصِــحِ
أَيّـامَ لَـم يختَـرِم قُـربَـى البَعـادُ وَلـم ... يَغدُ الشَّتاتُ عَلَى شملِي ولَم يَرحِ
فَــاليَــومَ بَعــدك قَلبــي غيــرُ مُتَّسـعٍ ... لمــا يَسُــرُّ وَصَــدرِي غَيــرُ مُنشَــرِحِ

بَيني وَبينكَ ودٌّ لا يُغيّرهُ بُعدُ ، البَيتِ .

٦٢٥٢ـ بَيني وَبينَكَ يا دَوحَ الحِمَى نَسب ... أَنــا وأَنــتَ إِلــىٰ المَحبــوبِ نَنتَسِــبُ
٦٢٥٣ـ بَيني وبيَـن لئـام النَـاسِ مَعتَبَةٌ ... مَـا تَنقَضِـي وَكـرامُ النّـاسِ إِخـوانِـي

بعدَهُ :

إِذَا لَقِيــتُ لَئيــمَ النَــاسِ عَنَّفَنــي ... وَإِن لَقيــتُ كَــريــمَ القَــومِ حَيَّــانِــي

الرضي الموسَوِيُّ

٦٢٥٤ـ بُيُوتُهُم سُودُ الذُّرَى وَلنارِهِم ... مَــواقِــدُ بيــضٌ مَــا بِهِــنَّ رَمَــادُ
٦٢٥٥ـ بـي يَقْتَـدي أَهـلُ الغَـرامِ إِنَّـني ... لَهُـم شـرعـتُ فِـي الغَـرامِ مَـذهَبَـا

---

(١) البيتان في نوادر المخطوطات : ١/ ١٤٥ .
٦٢٥١ـ الأبيات في مرآة الزمان (ط العلمية) ١١/ ٥٢٥ .
٦٢٥٣ـ البيت في الصداقة والصديق : ٥١ .
٦٢٥٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٤٣ .

٦٢٥٦- بي يَقْتَدي أَهل الهَوى وحَديثُهُ   يُعــزَى إلــيَّ مُعَنعَــنُ الإسنَــادِ

٦٢٥٧- بي يَقْتَدي أهل الهَوى لأنَّني   شرعتُ في دين الهَوى المَذَاهبَا

هَذا آخرُ حرفِ الباءِ المعجَمةِ بنُقطَةٍ وَاحدَةٍ من تَحت ، وَهو أَربع مائةٍ وتسعة عَشَرَ بيتاً في كُرّاسين ، وَوَرقةٍ واحدَةٍ ، هذه الوَرقة آخرُها .

وَيتلوُهُ حَرفُ التاءِ المعجَمةِ من فوق بنقطَتين إن شاءَ اللهُ تَعَالَى .

* * *

حرف التاء

/٩٩/ حَرفُ التَّاءِ

٦٢٥٨ـ تَأبَى الدَّراهمُ إلاَّ كَشفَ أَرؤسِها ... إنَّ الغَنـيَّ الطَّـويـلَ الـذَّيـلِ مَيَّـاسُ

مِن هَذَا البَابِ ، قَولُ بَعضِهم :

تَـابَ مِـنَ الـذَّنـبِ أنـاسٌ ... ومَـا تـابَ مـن التَـوبَـةِ إلاَّ أَنَـا

البَبَّغاءُ

٦٢٥٩ـ تَأبَى الدَّناءَةَ لي نَفسٌ نَفَاسَتُهَا ... تسعَى لغَيرِ الرِّضَا بالرِيِّ وَالشَّبعِ

الرَّضِي الموسَوِيُّ

٦٢٦٠ـ تَـأبَـى اللَّيَـالِـي أن تُـديمَـا ... بُـؤسـاً لخَلـقٍ أَو نَعِيمَـا

بعدَهُ :

وَالمَـرءُ بـالإقبَـالِ يَبلُـ ... ـغُ وَادعـاً خَطـراً جَسيمَـا

فَـإذَا انقضَـى إقبَـالُـه ... رَجَـعَ الشَّفيـعُ لَـهُ خَصِيمَـا

وَهُـو الـزَّمـانُ إذَا نَبَـا ... سَلَـبَ الـذي أَعطَـى قَـديمَـا

كَـالـرِّيـحِ تَـرجـعُ عَـاصِفـاً ... مِـن بَعـدِمَـا بـدأت نَسِيمَـا

٦٢٦١ـ تَأبَى حَمِيَّةُ نَفسِي أَن أُحمِّلَها ... ذُلَّ السُؤَالِ فَمُت فقـراً ولاَ تَسَـلِ

المُتَنَبِّي

٦٢٦٢ـ تَـأبَـى خَـلائِقُـكَ الَّتِي شَرُفَت ... أَن لا تَحـنَّ وَتَـذكُـرَ العَهـدَا

٦٢٥٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/٥٩٣ .

٦٢٥٩ـ البيت في شعر الببغاء (٢) (هلال) : ٣٠٩ .

٦٢٦٠ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/٣٦٢ ، ٣٦٣ .

٦٢٦٢ـ البيت في شرح ديوانه للواحدي : ١٩ .

الرَّاعِي

٦٢٦٣ـ تَأَبى قُضَاعَةُ أَن تَرضَا لَكُم نسباً وَابنَا نِزارٍ فَأَنتُم بَيضَةُ البَلَدِ

أَبُو الرَّبيع الغَنوِيُّ

٦٢٦٤ـ تَأَبَى ليَعصُرَ أَعراقٌ مُهذَّبَةٌ مِن أَن تُناسِبَ قوماً غيرَ أَكفاءِ

حَدَّثَ عَمرُو بن بحر قَالَ : أَتيتُ أَبَا الرَّبيع الغَنويَّ وَكَانَ من أَفصَحِ الناسِ بَلاغةً وَكانَ عَظيماً في نفسِهِ فَقُلت لِهُ في كلام جَرَى بيني وَبينَهُ يَا أَبَا الرَّبيع من خَيرُ الخَلقِ قَالَ النَّاسُ وَاللهِ قلتُ مَن خيرُ النَّاسِ قَالَ العَرَبُ وَاللهِ قلتُ مَن خيرُ العَربِ قَالَ مُضَرُ وَاللهِ قلتُ مَن خَيرُ مُضَرَ قَال قَيسٌ واللهِ قلتُ فَمن خَيرُ قيسٍ قَالَ يَعصُر وَاللهِ قلتُ فَمن خيرُ يَعصُرَ قَال غنيٌّ وَاللهِ قلتُ: فَمَن خيرُ غنيٍّ قَالَ المُخاطبُ لكَ وَاللهِ قُلتُ فأنتَ خيرُ خَيرِ النَّاسِ قَالَ إِي واللهِ قُلتُ أيسُرُّكَ أَنَّ تحتكَ ابنَهُ يَزيدَ بن المُهلَّبِ قَال لاَ واللهِ قُلتُ وَلك ألفُ دِينارٍ قال لا وَاللهِ قلتُ ولكَ الجنَّةُ فأطرقَ ثم قَال على أن لاَ تَلدَ مِنِّي وأنشدَ :

تأبَى ليعَصُرَ أَخلاقٌ مُهذَّبَةٌ ، البيتُ وبَعدهُ[١] :

فَإن يَكُن ذاك حتماً لاَ مَردَّ لَهُ فاذكُر حُذيفَ فَإِنِّي غيرُ آباءِ

أرادُ حُذيفةِ بنَ بَدرِ الفَزاريَّ وإِنَّما ذكَرهُ من بَينِ الأشرافِ لأنَّهُ أقربهُم إليَهِ نسباً .

أَبياتُ محمَّد بن بَشِيرٍ ، أَوَّلُهَا[٢] :

اسمع صِفَاتِي وانتَفِع بوصَاتِي فلَتحينَنَّ بذاك خَيرَ حَياةِ
بَادر إِلى اللذاتِ إن هي أمكَنت بزَوالِهنَّ بَوادر الأوقاتِ

٦٢٦٣ـ البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٠٣ .
٦٢٦٤ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ١٥٢ .
(١) البيت في الكامل في في اللغة : ٢/ ١٥٢ .
(٢) البيت الثاني والثالث في ديوان محمد بن حازم : ١١٣ والبيت الرابع في زهديات أبي العتاهية : ٤٩ .

كـم مـن مضيـع لـذةٍ قـد أمكنـتْ   لغـدٍ وَليـسَ غـدٌ لَـهُ بمَـواتِ
حَتَّـى إذَا فـاتَـت وَفَـاتَ طـلاَبُهـا   ذَهبـت عَليهـا نَفسُـهُ حَسـراتِ

تأتي المَكارِهُ حين يأتي جُملةً . البَيتُ .

وهَذَا شعرٌ متنازَع يُروَى لأَبي العَتاهيَةِ وهوَ بقَوله وَبكلاَمهِ أشبَهُ ويُروى لمحمَّد بن حازمٍ وَتُروى لمحمَّد بن بشيرٍ .

ويقربُ من مَعنَى البَيت الأخير قَولُ الآخر[1] :

عَـارِضَـاتُ السُـرور تُـوزَنُ فيـهِ   وَالبَـلاَيَـا تُكَـالُ بـالقُفـرانِ

٦٢٦٥ـ تَـأبَـى نُفـوسٌ نُفُـوسَ قَـومٍ   وَمَـا لَهَـا عِنـدَهَـا ذُنـوبُ

بعدَهُ :

وَتصطَفـي أَنفُـسٌ نُفُـوسَـاً   وَمَـا لَهـا عِنـدَهَـا نَصِيـبُ
مَـا ذَاك إلاَّ لمُبهَمَـاتٍ   أَحكَمَهـا مَـن لَـهُ الغيُـوبُ

مُصعَبُ بن عَبد اللهِ الزبيري

٦٢٦٦ـ تَأَتَّ لحَاجَتِي وَاشدُد قُواهَا   فقَـد صَـارَتْ بمَنـزلَـةِ الضَّيَـاعِ

بعدَهُ :

إذَا أَرضَعتَهَـا بلبَـانِ أُخـرَى   أَضَـرَّ بهـا مُشَـارِكَـةُ الـرَّضَـاعِ
وَدُونَـك فـاغتَنِـم شُكـرِي ونَشـرِي   وإيَّـاكُـم وكـاشفَـة القنـاعِ

قال مصعب بن عبد الله الزبيري : سألتُ إسحَاقَ بن إبراهيم المُصعَبِيَّ أن يُكَلِّمَ المتوكِّلَ في أرزاقِ لي ، فقال لكاتبه علِي بن عيسى بن أبزود : أثبت حَاجة أبي عبد الله مَع حَاجةِ إسحَاقَ بن رَبعيّ ، وإسحَاقَ الرافعِيّ ، فكرهتُ ذلك ، وَدَخلَ الديوان ، وكتبتُ إليه الأبياتَ الثلاث .

---

(١) البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٦ .
٦٢٦٥ـ الأبيات في ترتيب المدارك : ٦/ ٢٢٠ .
٦٢٦٦ـ الأبيات في مجمع الأمثال : ١/ ٥١٤ .

ومثله قول آخر :

أَفْـرِدْ إِذَا جـرَّدتَ فـي حَـاجـة فـإِنَّهـا تنجـحُ فـي سُـرعَـه
لا تَشْفَعنهـا بشبيـهٍ بهـا فيهلِـك الإِنجـاحُ بـالشُّفعَـه

/١٠٠/ بَشَّارٌ

٦٢٦٧ـ تَأتي المُقيمَ وَمَا سَعَى حَاجَاتُهُ عَدَدَ الحَصَى وَيخيبُ سَعيُ النَّاصِبِ

قبلَهُ :

خَفِّض عَلى عُقبِ الزَّمان العَاقِبِ لَيس النَجاحُ مَعَ الحَرِيصِ الدائِبِ
تَأتِي المقيمَ وَمَا سَعَى حَاجَاتُهُ. . . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

وَإِذَا جَفَوتَ قَطَعت عنكَ مَنافعي والـدَّر يقطَعُـهُ جَفـاءُ الحَـالـبِ

محمَّدُ بن بَشِيرٍ

٦٢٦٨ـ تَأتي المَكارِهُ حينَ تأتِي جُملةً وتَـرَى السُّرورَ يجيءُ فِي الفَلتَاتِ

٦٢٦٩ـ تَأتِي أُمورٌ فَمَا تَدرِي أعاجلُها خيـرٌ لنَفسِـكَ أم مَـا فيـهِ تَـأخيـرُ

٦٢٧٠ـ تَأتِي عَلى عِدَّةِ الجَميع فَتُفنيهِم وتفنَـى فِـي آخِـرِ العَـدَد

كَعبُ الأَشقريُّ

٦٢٧١ـ تَأتي عَلينَا حَزَازاتُ النُفُوسِ فَلا نُبقـي عَلَيهِـم ولاَ يُبقُـونَ إن قَـدرُوا

بعدَهُ :

ولا يقيلُـونَنَـا فـي الحـربِ عَثـرتَنَـا ولاَ نُقيلُهُـم يـومـاً إِذَا عَثَـرُوا
لاَ عُـذرَ يُقبَـلُ منَّـا دُونَ أَنفسِنَـا ومَـا لَهُـم عنـدَنَـا عُـذرٌ إذا اعتَـذرُوا

٦٢٦٧ـ البيت الأول في الاعجاز والايجاز : ١٤٩ ولا يوجد في الديوان ، والبيت الثاني في مجمع الحكم : ٢/ ٤١٢ ، والبيت الثالث في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ .

٦٢٦٨ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٥٦ .

٦٢٦٩ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٣٢٨ .

٦٢٧١ـ الأبيات في الشعر في خراسان : ٢٤٧ .

عُبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٦٢٧٢ـ تَأَثَّرَ حُبُّ عَثمةَ فِي فؤادي ... فَبَادِيهِ مَعَ الخَافِي يَسِيرُ

الحُصَينُ بنُ الحُمام المُرِّيُّ

٦٢٧٣ـ تَأَخَّرتُ أستبقِي الحَيَاةَ فَلمَ أَجد ... لنَفسِي حَيَاةً مِثلَ أَن أتقَدَّمَا

٦٢٧٤ـ تَأَدَّب تَسُد أَو تَحظ فِي النَّاسِ ... إِنَّما يَفُوزُ بأَسنَى الحَظِّ أَهلُ التأَدُّبِ

المُبَرَّدُ

٦٢٧٥ـ تأَدَّب غيرَ مُتَّكِلٍ ... عَلَى حَسَبٍ ولاَ نَسَبِ

بعدَهُ :

فإنَّ مروءَةَ الرَّجُلِ الشَرِ ... يفِ بصَالِحِ الأَدَبِ

وَشُبَّ بتَواضُعٍ حلماً ... وجاهِد سَورةَ الغَضَبِ

طَرِيقُ الخَيرِ مُشتَركٌ ... وَبَعدُ فإِنَّنا لأَبِ

إِذا مَا شُبتَ حسنَ الدّ ... ينِ منكَ بزينَةِ الأَدَبِ

فَمِمَّن شئتَ كُن فَلقَد ... لَحِقتَ بأمحَضِ النَسَبِ

وهُو محمَّدُ بن يَزيدَ بن عَبدِ الأَكبرِ المُلقَّب بالمُبَرَّدِ النحوي اللُغَويُّ .

٦٢٧٦ـ تأدّب فإِنَّ الفَتَى مَنْ غَدَا أَديباً ... ومَا الفَخْرُ إلاَّ الأَدَبْ

/١٠١/ الغزيُّ :

٦٢٧٧ـ تَأَلَّبَ صَرفُ الدَّهرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... عَلَيْنَا وَجَاءَتْ تَالِيَاتٍ عَجَائِبُه

بَعْدَهُ :

وَلَمَّا رَأَيتُ النَّاسَ قَصَّر فَهْمُهُم ... وَكُلٌّ عَنْ المُدَّاحِ يَزْوَرُّ جَانِبُهْ

٦٢٧٢ـ البيت في الجليس الصالح : ٦٢٥ .

٦٢٧٣ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٢٠٧ منسوباً إلىٰ يزيد بن المهلب .

٦٢٧٥ـ الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ٢٣/ ٣٦٣ .

٦٢٧٧ـ الأبيات في ديوان الغزي : ٦٤٥ ، ٦٤٦ .

غَسَلْتُ يدي جَمْعاً مِنَ الشِّعْرِ كُلِّهِ ... وَمَا الشِّعْرُ بالفَنِّ المُقدم صاحبُهْ
نَزَّهْتُ نَفْسِي عَنْ أكَاذِيْبِ شاعِرٍ ... وَأَقْبَحُ فِي عَيْنِي مِنَ الكذبِ كَاذِبُهْ
صَحَبْتُ خُطوبَ الدَّهْرِ حَتَّى أَلِفْتُهَا ... فَصِرْتُ شَفِيْقَاً أن تَبِينَ مَعَائِبُهْ
فَلاَ تَعْذِلُونِي رُبَّ خِيمٍ مُذَمَّمٍ ... تَعَلَّمَهُ الإِنْسَانُ مِمَّنْ يُصَاحِبُهْ

٦٢٧٨ـ تَأَلَّقَ البَرْقُ نَجْدِيّاً فَقُلْتُ لَهُ ... إِلَيْكَ يَا بَرْقُ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

السَّرِيُّ الرَّفَّاء :

٦٢٧٩ـ تَأَلَّقُ الخُطُوبُ لَهَا ظَلامٌ ... وَأَسْفَرَ وَالزَّمَانُ لَهُ قُطُوبُ

أَبْيَاتُ السَّرِيِّ يَمْدَحُ ابْنُ فَهْدٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

سَنُغْرِبُ فِيْ الثَّنَاْءِ عَلَىْ ابْنِ فَهْدٍ ... فَمَا هُوَ فِيْ النَّدَىْ إلاَّ غَرِيْبُ

تَأَلَّقَ وَالخُطُوْبُ لَهَاْ ظَلامُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَاْ شِيْمَتْ بَوَاْرِقُهُ اسْتَهَلَّتْ ... سَمَاْءٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ تَصُوْبُ
فَمِنْ حَزْمٍ تَدِيْنُ لَهُ اللَّيَاْلِيْ ... وَمِنْ رَأيٍ تَبِيْنُ لَهُ العُيُوْبُ

المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

٦٢٨٠ـ تَامَتْ فُؤَادَكَ إِذَ عَرَضْتَ لَهَا ... حَسَنٌ بِرَأيِ الحُبِّ مَا تَمِقُ

دِيْكُ الجِنِّ :

٦٢٨١ـ تَأَمَّلْ إِذَا الأَحْزَانُ مِنْكَ تكَاثَرَتْ ... أَعَاشَ رَسُوْلُ اللهِ أم ضَمَّهُ القَبْرُ

٦٢٨٢ـ تَأَمَّلْتُ أَشْخَاصَ الخُطُوبِ فَلَمْ أُرَعْ ... بِأَفظَع مِنْ فَقْدِ الحَبِيبِ وَأَسْمَجِ

بَعْدَهُ :

أأَطْلُبُ أنْصَاراً عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَمَا ... ثَوَى مِنْهُمُ فِي التُّربِ أَوْسِي وَخَزْرَجِي

٦٢٧٨ـ البيتان في لباب الآداب لأسامة : ١٩٠ لغلام من بني أمية .
٦٢٧٩ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٤٥ .
٦٢٨٠ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٢٣٦ .
٦٢٨١ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٦٩ .
٦٢٨٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٤١٥ ، ٤١٨ .

٦٢٨٣ـ تَـأَمَّلْـتُ الـوَرَى جِيْـلاً فَجِيْـلا   فَكَـانَ كَثِيْـرُهُـم عِنْـدِي قَلِيْـلا

قَوْلُهُ تَأَمَّلْتُ الوَرَىٰ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَاْ مَـاْ شِئْـتَ أَنْ يَلْقَـاْكَ مِنْهُـمْ   عَـدُوٌ فَـاتَّخِـذْ مِنْهُـمْ خَلِيْـلاً
فَـإِمَّـاْ أَنْ تُغَـاْلِبَهُـمْ عَـزِيْـزَاً   وَإِمَّـاْ أَنْ تُـدَاْرِيْهِـمْ ذَلِيْـلاَ
وَلَسْـتُ مِـنَ الهَـوَاْنِ وَلَيْـسَ مِنِّـيْ   فَـأَلْبَسُـهُ وَأَدَّرِعِ الخُمُـوْلاَ
وَلَـمْ أَحْمَـدْ لِعَـاْرِفِـهِ جَـوَاْدَاً   وَلَـمْ أَذْمَـمْ عَلَـىٰ مَنْـعٍ بَخِيْـلاَ

المَعَرِّيُّ فِي الدُّنْيَا :

٦٢٨٤ـ تَأَمَّلْتُهَا عَصْرَ الشَّبَابِ فَلَمْ تَسُغْ   وَلَيْـسَ لَهَـا بَعْـدَ المَشِيْـبِ مَسَـاغُ

أَبُو تَمَّامٍ :

٦٢٨٥ـ تَأَمَّلْ خَلِيْلِي هَلْ تَعُدَّنَ سَالِمَاً   إِلَـى آدَمٍ أَمْ هَـلْ تَعُـدَّ ابـنَ سَـالِـمِ

أَيَاْتُ أَبِيْ تَمَّاْمٍ فِيْ المَرْثِيَّةِ :

أَمَـاْلِـكُ إِنَّ الحُـزْنَ أَحْـلاَمُ نَـاْئِـمِ   وَمَهْمَـاْ يَـدُمْ فَـالـوَجْـدُ لَيْـسَ بِـدَاْئِـمِ
أَمَـاْلِـكُ أَفْـرَاْطُ الصَّبَـاْبَـةِ تَـاْرِكٌ   حَنَىً وَاعْوِجَاْجَاً فِيْ قَنَاْةِ المَكَاْرِمِ

تَأَمَّلْ خَلِيْلَيَّ هَلْ تَعُدَنَّ سَاْلِماً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَىٰ تُرِعْ هَذَاْ المَوْتَ عَيْنَاً بَصِيْرَةً   تَجِـدْ عَـاْدِلاً مِنْـهُ شَبِيْهَـاً بِظَـاْلِـمِ
وَقَـاْلَ عَلِـيٌّ فِـيْ التَّعَـاْزِيْ لأَشْعَـثٍ   وَخَـاْفَ عَلَيْـهِ بَعْـضَ تِلْـكَ المَـآثِـمِ
أَتَصْبِـرُ لِلْبَلْـوَىٰ عَـزَاْءً وَحِسْبَـةً   فَتـؤْجَـرَ أَمْ تَسلُـوَ سلـوَّ البَهَـاْيِـمُ
خُلِقْنَـاْ رِجَـاْلاً لِلتَّجَلُّـدِ وَالأَسَـىٰ   وَتِلْـكَ الغَـوَاْنِـيْ لِلْبُكَـاْ وَالمَـأْتِـمِ
وَلَمْ يَحْمُدُوْا مِنْ عَاْلِمٍ غَيْرِ عَاْمِلٍ   خِـلاَفَـاً وَلاَ مِـنْ عَـاْمِلٍ غَيْـرُ عَـاْلِـمِ
رَأَوْا طَرَقَاْتِ العَجْزِ عُوْجَاً فَظِيْعَةً   وَأَفْظَـعُ عَجْـزٍ عِنْـدَهُـمْ عَجْـزُ حَـاْزِمِ

٦٢٨٣ـ الأبيات في ديوان الابيوردي : ٢٤٩ .
٦٢٨٤ـ البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢/٩٠٨ .
٦٢٨٥ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٠ .

٦٢٨٦ـ تَأَمَّلْ فَإِنْ كَانَ البُكَا رَدَّ هَالِكاً عَلَى أَحَدٍ فاجْهَدْ بُكاكَ عَلَى عَمْرِو

حَكَى المبرَّدُ قَالَ : رَوَى الرُّوَاةُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن عَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِب كَانَ وَالِياً عَلَى اليَمَنْ مِنْ قِبَلِ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ) ، فَشَخَص إِلَى عَلِيٍّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى اليَمَنِ عَمْرو بنُ أَرَاكَةَ الثَّقَفِيّ ، فَوَجَّهَ مُعَاوِيَةُ إِلَى اليَمَنِ ، وَنَوَاحِيْهَا بُسْرَ بْن أَرْطَاةَ العَامِرِيَّ ، فَقَتَلَ عَمْرو بْن أَرَاكَةَ ، فَجَزِعَ عَلَيْهِ أَخُوْهُ عَبْدُ اللهِ جزعاً عَظِيْماً ، فَقَالَ أَبُوْهُ :

لَعَمْرِي لَئِنْ اتبعْتَ عَيْنَكَ مَا مَضَى ... بِهِ الدَّهْرُ أو سَاقَ الحمَامُ إِلَى القَبْرِ
لَتنْفَـدَنْ مَـاءَ الشُّـؤونِ بِـأسـرِهِ ... وَلَو كُنْتَ تَمْرِيهنَّ مِنْ ثَبَجِ البَحْرِ
وَقُلْـتُ لِعَبْـدِ اللهِ إِذْ حَـنَّ بَـاكِيَـاً ... تَعَـزَّ وَمَـاءُ العَيْـن مُنْهَمِـرٌ يَجْـرِي

تَأَمَّل فإن كَانَ البكا رَدَّ هَالِكاً. . . البيتُ . ثَبَجُ كُلِّ شَيءٍ : أوسَطُهُ ، وَالخَنِينُ بِالخَاءِ المعجة بُكَاءٌ فِي غُنَّةٍ . قَالَ : وَكَانَ بُسْرُ بنُ أرطَاةَ فِيْ تِلْكَ الحُرُوبِ أُرْشِدَ عَلَى ابنين لِعَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَهُمَا طِفْلاَنِ ، وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي الحَرثِ بن كَعْبٍ ، فَوَارَتْهُمَا عَنْهُ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَخَذَهُمَا مِنْ تَحْتِ ذَيْلِهَا ، فَقتَلَهُمَا .

/١٠٢/

٦٢٨٧ـ تَـأَمَّـلْ فَمَـا تَسْطِيْـعُ رَدَّ مَقَـالَـةٍ إِذَا القَـوْلُ فِـيْ زَلاَّتِـهِ فَـارَقَ الفَمَـا

البُحْتُرِيُّ :

٦٢٨٨ـ تَأَمَّلْ مِنْ خِلاَلِ السُّجْفِ وَانْظُرْ بِعَيْشِـكَ مَـا شَـرِبْـتُ وَمَـنْ سَقَـانِـي

أَبْيَاتُ البُحْتُرِيِّ : أَوَّلُهَا :

عَنَـانِـيْ مِـنْ صُـدُوْدِكِ مَـا عَنَـانِـيْ ... وَعَـاوَدَنِـيْ هَـوَاكِ كَمَـا بَـدَانِـيْ
عَذِرْتُ عَلَىْ التَصَابِيْ مَنْ تصَابَىْ ... وَآثَـرتُ الغِـوَايَـةُ وَالغَـوَانِـيْ

٦٢٨٦ـ الأبيات في التعازي والمراثي : ٤١ .
٦٢٨٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٩٤ .
٦٢٨٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٤/ ٨٣٥ وما بعدها .

وَكَـمْ غُسِّلْـتُ مُـدَّلِجَـاً بِصَحْبِـيْ عَلَـىْ مُتَصفِـرِ النَّـاْجُـوْدِ قَـاْنِ
أغَـاْدِيْ أَرْجُـوْ أَنَّ الـرَّاْحَ صِـرْفَـاً عَلَـىْ تُفَّـاْحِ خَـدٍّ أَرْجُـوَاْنِـيْ
إِذَاْ مَـاْلَـتْ يَـدِيْ بِـالكَـأْسِ رُدَّتْ بِكَـفٍّ خَصِيْـبِ أَطْـرَاْفِ البَنَـاْنِ

تأملْ مِنْ خِلاَلِ السَّجْفِ وَانْظرْ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

تَرَىْ شَمْسَ الضُّحَىْ تَدْنُوْ بِشَمْسٍ إِلَـيَّ مِـنَ الـرَّحِيْـقِ الخُسْـرُوَانِـي
سُبُـوْتُ الاصْطِبَـاْحِ مُعْتِمَـاْتٌ وَأَحْظَـاْهُـنَّ سَبْـتُ المَهْـرَجَـاْنِ

المَعَرِّيُّ :

٦٢٨٩ـ تَـأَمَّلْنَـا الـزَّمَـانَ فَمَـا وَجَـدْنَـا إِلَـى طِيْـبِ الحَيَـاةِ لَـهُ سَبِيـلا

بَعْدَهُ :

ذَرِ الـدُّنْيَـا إِذَا لَـمْ تَحْـظَ مِنْهَـا وَكُـنْ فِيْهَـا كَثِيـرَاً أَوْ قَلِيـلا
وَأَصْبِـحْ وَاحِـدَ الـرَّجُلَيْنِ إِمَّا مَلِيْكَـاً فِـي المَعَـاشِـرِ أو أَبِيـلا

الأبيلُ : المتديِّنُ النَّاسِكُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الذِي يضربُ بالنَّاقُوس ، وَالمُرَادُ بِهِ الرَّاهِبُ . يُقَالُ : تأبَّلَ الوَحْشُ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ شُرْبِ المَاءِ ، وَاسْتَغْنَى عَنْهُ بِالرَّطِبِ مِنَ الكَلاَءِ .

العَلَوِيُّ ، وَقَد رُئي الهِلاَلُ :

٦٢٩٠ـ تَأَمَّلْ نُحُولِي وَالهِلاَلَ إِذَا بَدَا لِلَيْلَتِـهِ فِـي أُفْقِـهِ أَيَّنَـا أَضْنَـى

بَعْدَهُ :

عَلَـى أَنَّـهُ يَـزْدَادُ فِـي كُـلِّ لَيْلَـةٍ نُمُوَّاً وَجِسْمِي بِالضَّنَىٰ أَبَدَاً يَفْنَى

الغَزِّيُّ :

٦٢٩١ـ تَأْمِيلُ عَوْدِ عَشِيَّاتِ الحِمَى سَفَهٌ كَـمْ مُنْيَـةٍ قَصَّـرَتْ عَنْهَـا يَـدُ الـزَّمَـنِ

٦٢٨٩ـ الأبيات في سقط الزند : ١٥٩ .
٦٢٩٠ـ البيت في من غاب عنه المطرب : ٥٨ .
٦٢٩١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٥ .

عَبْدُ الوَلِيِّ بنُ عَبْدِ السَّرَايَا :

٦٢٩٢ـ تَـأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْـقَ حَتَّـى تُصِيـبَ بِسَهْمِـهِ غَـرَضَ البَيَـانِ

بَعْدَهُ :

وَلاَ تُطْلِـقْ لِسَـانَـك لَيْـسَ شَـيْءٌ أَحَـقُّ بِطُـولِ سِجْـنٍ مِـنْ لِسَـانِ

قَاْلَ يَاْقُوْتُ الحَمْوِيْ فِيْ كِتَاْبِ مُعْجَمِ البُلْدَاْنِ عِنْدَ ذِكْرِهِ جَرْجَاْ قَاْلَ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أعْمَاْلِ الصَّعِيْدِ قُرْبَ اخْمِيْمَ يُنْسَبْ إِلَيْهَا عَبْدُ الوَلِيّ بْنُ عَبْدِ السَّرَاْيَاْ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ الأنْصَاْرِيُّ فَقِيْهٌ شَاْفِعِيٌّ كَاْنَ خَطِيْبَ بَلْدَتِهِ . أنشدني نَجْمُ الدِّيْنِ أَبْوْ الرَّبِيْعِ سَلْمَاْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَكِيُّ قَاْلَ أنشدني الخَطِيْبُ عَبْدُ الوَلِيِّ لِنَفْسِهِ .تَأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْقَ حَتَّىْ . البَيْتَاْنِ .

وَمِنْ بَاْبِ (تَأَنَّ) . قَوْلُ :

تَـأَنَّ صُـرُوْفَ الحَـاْدِثَـاْتِ لَعَلَّهـا تُـدِيْلُـكَ مِـنْ بُعْـدِ الأَحِبَّـةِ بـالقرب

ابنُ هِنْدُو : [من مخلع البسيط]

٦٢٩٣ـ تَـأَنَّ فَـالمَـرْءُ إِنْ تَـأَنَّـى أَدْرَكَ لاَ شَـكَّ مَـا تَمَنَّـى

بَعْدَهُ :

وَمَـا لِمُسْتَـوفِـزٍ عَجُـولٍ حَـظٌّ سِـوَى أَنَّـهُ تَعَنَّـى

٦٢٩٤ـ تَـأَنَّ فَـإِنَّ الـدَّهْـرَ سَـوْفَ يَعُـودُ وَمِـنْ بَعْـدِ أَيَّـامِ النُّحُـوسِ سُعُـودُ

بَعْدَهُ :

أَنَا النَّجْمُ إِنْ أَبْصَرْتَنِي اليَوْمَ هَابِطَاً فَلِلنَّجْـمِ مِـنْ بَعْـدِ الهُبُـوطِ صُعُـودُ

٦٢٩٥ـ تَـأَنَّ فِـي الشَّـيْءِ إِذَا رُمْتَـهُ لِتُبْصِـرَ الـرُّشْـدَ مِـنَ الغَـيِّ

٦٢٩٢ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١٩/ ١٩٣ .

٦٢٩٣ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ١٨٤ ، ديوانه ٢٥٤ .

٦٢٩٥ـ البيتان في ديوان البستي (رفد) : ٤٥٨ .

بَعْدَهُ :

لاَ تَتْبَعَــنْ كُــلَّ دُخَــانٍ تَــرَى فَــالنَّــارُ قَــدْ تُــوقَــدُ لِلكَــيِّ

٦٢٩٦ـ تأنَّ وَلاَ تُعْجِلْ بِلَوْمِكَ صَاحِباً لَعَــلَّ لَــهُ عُــذْرَاً وَأَنْــتَ تَلُــومُ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : « رَوِّ تَحْزُمْ ، فَإِذَا اسْتَوْضَحْتَ فَاعْزِمْ » مَعْنَاهُ لاَ تَعْجَلْ بِشَيءٍ حَتَّى يَتَحَقَّقَ مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ .

/ ١٠٣ /

٦٢٩٧ـ تَأَنَّيْتُكُمْ بُقْيَا الصَّدِيقِ لِتَقْصِدُوا وَتَأْبَوْنَ إِلاَّ أَنْ تَحِيدُوا عَنِ القَصْدِ

٦٢٩٨ـ تَــاهَ عَلَــىٰ آدَمَ فِــي سَجْــدَةٍ وَصَــارَ قَــوَّاداً لِــذُرِّيَّتِــهْ

قَبْلَهُ :

عَجِبْــتُ مِــنْ إِبْلِيــسَ فِــي تِيهِــهِ وخُبْــثِ مَــا أَظْهَــرَ مِــنْ نِيَّتِــهْ

تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ . . . البَيْتُ .

صَالِحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ :

٦٢٩٩ـ تَــاهَ عَلَــى اخْــوَانِــهِ هَيْثَــمٌ فَصَــارَ لاَ يَطْــرِفُ مِــنْ كِبْــرِهِ

بَعْدَهُ :

أَعَــادَهُ اللهُ إِلَــى حَــالِــهِ فَــإِنَّــهُ يَحْسُــنُ فِــيْ فَقْــرِهِ

منقول من خَطِّ ابن مُقْلَةَ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو العَبَّاسِ المُبَرِّد .

أَبُو نَواسٍ :

٦٣٠٠ـ تَــأَيَّ مَــوَاعِيــدَ الكِــرَامِ فَــرُبَّمَــا حَمَلْتَ مِنَ الإِلْحَاحِ سَمْحَاً عَلَى البُخْلِ

٦٢٩٦ـ البيت في المنصف : ١٥٠ .
٦٢٩٧ـ البيت في الموشىٰ : ١٤٦ منسوب إلىٰ الخليع .
٦٢٩٨ـ البيتان في البيان والتبيين : ١/ ٤٩ منسوبان إلىٰ بعض خلفاء بغداد .
٦٢٩٩ـ البيتان في صالح بن عبد القدوس : ١٤٩ .
٦٣٠٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٣٦ ولا يوجدان في الديوان .

قَبْلَهُ :

وَمَا طَلَبُ الحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا مِنَ النَّاسِ إلاَّ المُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ

تَأَيَّ مَوَاعِيْدَ الكِرَامِ . . . البَيْتُ . مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِىءِ ، وَتَمَثَّل الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ بِالبَيْتِ الأَخِيرِ .

وَمِنْ بَابِ (تَبَادُر) ، قَوْلُ أَبِيْ زَبيْدٍ فِيْ تَعْيِيْرِ مَنْ سَارَعَ إِلَىْ إِيْقَاعِ الحَرْبِ فَلَمَّاْ رَآهَاْ أَحْجَمَ عَنْهَا[١] :

تُبَادِرُوْنِي كَأَنِّي فِيْ أَكُفِّهِمْ حَتَّىْ إِذَاْ مَاْ رَأَوْنِيْ ثَابِتاً نَزَعُوْا

وَاسْتَحْدَثَ القَوْمُ أَمْراً غَيْرَمَا وَهِمُوْا وَطَاْرَ أَنْصَاْرُهُمْ شَتَّىْ وَمَاْ جَمَعُوْا

وَقَاْلَ المُتَنَبِّيْ فِيْ قَرِيْبٍ مِنْهُ[٢] :

وَخَيْلٍ حَشَوْنَاْهَا الأَسِنَّةَ بَعْدَمَاْ تَكَدَّسْنَ مَنْ هُنَّاْ عَلَيْنَاْ وَمَنْ هُنَّاْ

ضُرِبْنَ إِلَيْنَاْ بِالسِّيَاْطِ جَهَاْلَةً فَلَمَّاْ تَعَاْرَفْنَاْ ضُرِبْنَ بِهَاْ عَنَّاْ

كَشَاجِمُ :

٦٣٠١ـ تُبَارِزُنِي وَعِرْضُكَ مِنْ رَصَاصٍ فَكَمْ يَبقَىٰ عَلَى نَارِ القَرِيضِ

أَبْيَاتُ أَبِيْ الفَتْحِ كَشَاجِمَ . بَعْدَ قَوْلِهِ تُبَاْرِزُنِيْ :

وَكَيْفَ تَطِيْقُ نَاْفِلَةَ المَعَاْلِيْ وَنَفْسُكَ لَيْسَ تَنْهَضُ بِالفُرُوْضِ

إِذَاْ لَمْ تُرْجَ فِيْ حَاْلِ ارْتِفَاْعٍ نَدِمْتَ إِذَاْ نَزَلْتَ إِلَىْ الحَضِيْضِ

٦٣٠٢ـ تُبَارِزُنِي وَنَفْسُكَ مِنْ رَصَاصٍ وَكَمْ يَقِيْ عَلَى النَّارِ الرَّصَاصُ

٦٣٠٣ـ تَبَارَكَتْ أَمْوَاهُ البِلَادِ بِأَسْرِهَا عِذَابٌ وَخُصَّتْ بِالمُلُوحَةِ زَمْزَمُ

---

(١) البيتان في ديوان أبي زبيد الطائي : ١٠٩ ، ١١٠ .

(٢) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٦٧ .

٦٣٠١ـ البيتان في ديوان كشاجم : ٢٣٣ .

٦٣٠٢ـ البيت في ديوان كشاجم : ٢٣٣ (الحاشية) .

٦٣٠٣ـ البيتان في تحرير الحبير : ٤١٩ ولم ترد في الديوان .

بَعْدَهُ :

هُوَ الحَظُّ عَيْرُ الوَحْشِ يَسْتَافُ أَنْفُهُ الخُزَامَىٰ وأَنْفُ العَودِ بِالعُودِ يُخْزَمُ

المَجْنُونُ :

٦٣٠٤ـ تَبَارَكَ رَبِّي كَمْ لِلَيْلَى إذَا انْتَجَتْ بِهَا النَّفْسُ عِنْدِي مِنْ خَصِيمٍ وَشَافِعِ

يقُولُ مِنْهَا :

وَمَا بِنْتُ إلاَّ خَاصَمَ البَيْنَ حُبُّهَا بِحَالَيْنِ مِنْ قَلْبِي مُطِيْعٍ وَسَامِعُ

٦٣٠٥ـ تَبَاعَدْتُ عَنْ سُوْءٍ وَشَرٍّ وَإِنَّمَا إِلَى كُلِّ ذِي خَيْرٍ وَخَيْرٍ تَقَرُّبِي

بَعْدَهُ :

وَتَسْخَرُنِي عَيْنُ العَدُوِّ حَرَارَةً كَمَا لَمْ تَزَلْ عَيْنُ الوَلِيِّ تَقَرُّ بِي

الشِّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ :

٦٣٠٦ـ تَبَاعُدُ ذَاتِ البَيْنِ لَيْسَ بِضَائِرٍ إذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ القُلُوبِ تَبَاعُدُ

بَعْدَهُ :

وَكُلُّ حَبِيبٍ غَابَ عَنْهُ حَبِيبُهُ مَتَى غَابَ عَنْهُ فَهُوَ فِي القَلْبِ شَاهِدُ

لَيْسَ افِتِرَاقٌ فِي المَوَدَّةِ بَيْنَنَا وَأَيُّ إفتِرَاقٍ وَالطِّبَاعَانِ وَاحِدُ

/ ١٠٤/ **الرَضِيُّ المُوسَوِيُّ :**

٦٣٠٧ـ تَبَاعَدَ عَنِّي مَنْ غَرَامِي لِأَجْلِهِ وَيَقْرُبَ مِنْ قَلْبِي لَهُ غَيْرُ وَامِقِ

أَعْرَابِيٌّ :

٦٣٠٨ـ تَبَاهَوْا بِرَفْعِ الدُّوْرِ حَتَّى كَأَنَّهَا جِبَالٌ وَمَا تَنْدَىٰ بِخَيْرٍ شِعَابُهَا

٦٣٠٤ـ البيتان في تاريخ دمشق : ٤٩/ ٣٩٤ ولا يوجدان في الديوان .

٦٣٠٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٤ .

٦٣٠٨ـ الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٩ منسوبة إلىٰ أعرابي .

بَعْدَهُ :

وَلَيْسُوا بِفِتْيَانِ السَّمَاحَةِ والنَّدَى وَلَكِنَّ فِتْيَاناً تَسَرَّىٰ ثِيَابُهَا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَضْيَافُ آلِ عُطَارِدٍ خِمَاصاً مَطَايَاهَا خِفَافاً عِيَابُهَا

التِّهَامِيُّ :

٦٣٠٩ـ تَبّاً لِقَلْبٍ لَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ إلاَّ لِحُبِّ فُلاَنَةٍ وَفُلاَنِ

٦٣١٠ـ تَبّاً لِمُؤْثِرِ دُنْيَا لاَ تَدُومُ لَهُ سَرَّاؤُهَا وَهُوَ مِنْ ضَرَّائِهَا وَجِلُ

بَعْدَهُ :

وَمِنْ مُشِيدٍ لَهَا وَالمَوْتُ يَهْدِمُهُ وَمُطْمَئِنٍّ إِلَيْهَا وَهُوَ يَنْتَقِلُ

٦٣١١ـ تَبّاً لَهُمْ جَمَعُوا مَالاً وَغَالَهُم عَنْهُ الحِمَامُ فَمَا فَازُوا بِمَا جَمَعُوا

الوَزِيرُ المَغْرِبِيُّ :

٦٣١٢ـ تُبْتُ مِنْ كُلِّ مَأْثَمٍ فَعَسَى يُمْحَى بِهَذَا الحَدِيثِ ذَاكَ القَدِيمُ

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

٦٣١٣ـ تَبَحَّثْتُمُ سُخْطِي فَغَيَّرَ بَحْثُكُمْ سَجِيَّةَ نَفْسٍ كَانَ نُصْحاً ضَمِيرُهَا

وَمِنْ بَابِ (تَبَدَّتْ) قَوْلُ سَلْمٍ الخَاسِرِ[1] :

تَبَدَّتْ فَقُلْتُ الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوْعِهَا بِجِلْدٍ غَنِيِّ اللَّوْنِ عَنْ أَثَرِ الوَرْسِ

فَلَمَّا كَرَرْتُ الطَّرْفَ قُلْتُ لِصَاحِبِيْ عَلَىٰ مِرْيَةٍ مَاْئُهَاْ هُنَاْ مَطْلِعُ الشَّمْسِ

٦٣١٤ـ تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

٦٣٠٩ـ البيت في ديوان التهامي : ١٥٠ .

٦٣١١ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٧٣٨ منسوباً إلىٰ ابن مفرج .

٦٣١٢ـ البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ٨/ ٥١٤ .

٦٣١٣ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٥٦ .

(١) البيتان في الحيوان للجاحظ : ٣/ ٤٤ .

٦٣١٤ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٣٥ .

٦٣١٥ـ تَبَدَّلَ بي خِلاً فخَالَلْتُ غَيْرَهُ وَخَلَّيْتُهُ لَمَّا أَرادَ تَباعُدِي

الغَزَّالِيُّ :

٦٣١٦ـ تَبَدَّلَتِ الأَخْلاقُ مِنَّا وَمِنْهُمُ وَمَنْ ذَا عَلَى الأَيَّامِ لاَ يَتَبَدَّلُ

قَبْلَهُ :

صَحِبْنَا أُنَاساً أكْرَمِينَ أعِزَّةً وَسَاعَدَهُمْ إقْبَالُ دَهْرٍ فَأَقْبَلُوا
وَلَمَّا عَلَوا أبْدَوا جفَاءً وَنَبْوَةً وَغَرَّتْهُمُ الوَاشُونَ حَتَّى تَزَيَّلُوا
فَلاَ حِينَ هَمُّوا بِالجَفَاءِ تَرَفَّقُوا وَلاَ حِينَ هَمُّوا بِالقَطِيعَةِ أجْمَلُوا
فَلَمَّا رَأيْنَا عَطْفَهُمْ غَيْرَ رَاجِعٍ رَجِعْنَا إِلَى الأمْرِ الَّذِي هُوَ أَجْمَلُ

تبَدَّلَتِ الأَخْلاَقُ مِنَّا وَمِنْهُمُ... البَيْتُ . هُوَ الأُسْتَاذُ نَاصِرُ بْنُ مَنْصُور البُستِيّ الغَزَّالِيُّ .

٦٣١٧ـ /١٠٥/ تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الخَيْزُرَانِ جَرِيْدَةً وَبَعْدَ ثِيَابِ الخَزِّ أَحْلاَمَ نَائِمِ

٦٣١٨ـ تَبَدَّلْتَ فَاسْتَبْدَلْتُ عَنْكَ فَعَاضَنِي بَدِيْلِي وَمَا أغْنَتْكَ عَنِّي البَدَائِلُ

مِثْلُهُ :

تَبَدَّلْتَ وَتَبَدَّلْنَا وَأَخْسَرُنَا مَنِ ابْتَغَى عوَضاً يُغْنِي فَلَمْ يَجِدِ

البَدِيهِيُّ :

٦٣١٩ـ تُبْدِي الشَّجَاعَةَ حَيْثُ لاَ حَرْبٌ يَكُونُ وَلاَ هِيَاجُ

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

٦٣٢٠ـ تُبْدِي لَكَ العَيْنُ مَا فِيْ نَفْسِ صَاحِبِهَا مِنَ الشَّنَاءَةِ والوُدِّ الَّذِيْ كَانَا

بَعْدَهُ :

٦٣١٥ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٨٣ .
٦٣١٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٤٠ من غير نسبة .
٦٣٢٠ـ الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل : ٩٧ .

إِنَّ البَغِيْـضَ لَـهُ عَيْـنٌ يَصُـدُّ بِهَـا   لاَ يَسْتَطِيعُ لِمَا فِي القَلْبِ كِتْمَانَا
وَعَيْـنُ ذِي الـوُدِّ لاَ تَنْفَـكُّ مُقْبِلَـةً   تَـرَى لَهَـا مِحْجَـراً بَشَّـاً وَإِنْسَـانَـا
وَالعَيْـنُ تَنْطِـقُ وَالأَفْـوَاهُ صَـامِتَـةٌ   حَتَّى تَرَى مِنْ ضَمِيرِ القَلْبِ تِبْيَانَا

ابْنُ عمَّارٍ وَزِيرُ المَغْرِبِ :

٦٣٢١ـ تبَرَّعْتَ بِالمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ   وَعُدْتَ بِمَا أَبْدَيْتَ وَالعَوْدُ أَحْمَدُ

بَعْدَهُ :

فَـأَتَاقَ حَـوضِـيْ مِـنْ نَـدَاكَ تَبَجُّسٌ   وَنَمَّـقَ رَوْضِـي مِـنْ رِضَـاكَ تَعَهُّـدُ
فَـإِنْ لَـمْ أَكُـنْ أَشْكُـرْكَ صَـادِقَ نِيَّـةٍ   تَقُـومُ عَلَيْهَـا آيَـةُ النُّصْـحِ تَشْهَـدُ
فَمَا صَحَّ لِي دِيْنٌ وَلاَ بَرَّ مَذْهَبٌ   وَلاَ كَرمتْ نَفْسٌ وَلاَ طَابَ مَوْلِدُ

يُخَاطِبُ المُعْتَمِدَ عَلَى اللهِ صَاحِبَ المَغْرِبِ وَكَانَ وَزِيرَهُ .

السَّلاَمِيُّ المخزُوميُّ :

٦٣٢٢ـ تَبَسَّطْنَـا عَلَـى الآثَـامِ   لَمّا رَأَيْنَا العَفْوَ من ثَمَرِ الـذُّنُـوبِ

قَوْلُ أَبِيْ الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلاَمِيِّ المَخْزُوْمِيِّ :

تَبَسَّطْنَـاْ عَلَـىْ الآثَـامِ لَمَّـاْ رَأَيْنَـاْ   العَفْـوَ مِـنْ ثَمَـرِ الـذُّنُـوْبِ

قَاْلَ الغَزَالِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : لَوْلاَ أَنَّ العَفْوَ مِنْ صِفَتِهِ لَمَاْ عَصَاْهُ أَهْلُ مَعْرِفَتِهِ .

قِيْلَ وَكَاْنَ الصَّاْحِبُ بْنُ عَبَّاْدَ يَسْتَحْسِنُ هَذَاْ البَيْتَ أَعْنِيْ قَوْلَهُ : تَبَسَّطْنَاْ ، البَيْتُ . وَكَاْنَ يَتَمَثَّلُ بِهِ كَثِيْراً وَيَقُوْلُ مَاْ دَرَىْ قَاْئِلُهُ أَيَّ دُرَّةٍ رَمَىْ بِهَاْ وَأَيَّ غُرَّةٍ سَيَّرَهَاْ وَخَلَّدَهَاْ .

قَاْلَ أَبُوْ مَحْفُوْظٍ مَعْرُوْفٍ الكَرْخِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : طَلَبُ الجَنَّةِ بِلاَ عَمَلٍ ذَنْبٌ مِنَ الذُّنُوْبِ . وَانْتِظَاْرُ الشَّفَاْعَةِ بِلاَ سَبَبٍ نَوْعٌ مِنَ الغُرُوْرِ وَرَجَاْءُ رَحْمَةِ مَنْ لاَ يُطَاْعُ جَهْلٌ وَحُمْقٌ بَلْ جُنُوْنٌ . وَقَاْلَ بَعْضُهُمْ العَفْوُ يَكُوْنُ عَنِ المُقِرِّ لاَ عَنِ المُصِرِّ . وَقَاْلَ بَعْضُ

٦٣٢١ـ الأبيات في قلائد العقيان : ٨٩ .

٦٣٢٢ـ الأبيات في شعر السلامي : ٥٧ .

البُلَغَاءِ الأَصَاغِرُ يَهْفُوْنَ وَالأَكَابِرُ يَعْفُوْنَ[١] .

ابْرَاهِيْمُ الغَزِّيُّ :

٦٣٢٣ـ تَبَسَّمَتْ فَأَضَاءَ البَيْتُ فَالْتَقَطَتْ ... حَبَّـاتِ مُنْتَثِـرٍ فِـي نُـورِ مُنْتَظِـمِ

يَقُوْلُ قَبْلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الإِمَامَ المُسْتَظْهِرَ بِاللهِ :

أَمَّـتْ أُمَيْمَـةُ شِعْبَـاً دُوْنَـهُ عَلَـمٌ ... وَالأَرضُ فِيْ مَلْبَسٍ غُفْلٍ بِلاَ عَلَمِ

لَمْ يُخفِهَا غَيْهَبٌ لَكِنْ أَحَاطَ بِهَا ... كَمَـا أَحَـاطَ دُخَـانُ النَّـارِ بِالضَّـرَمِ

حَتَّىْ إِذَا طَاحَ عَنْهَا المِرْطُ مِنْ دَهَشٍ ... وَانْحَلَّ بِالضَّمِّ سِلْكُ العِقْدِ فِي الظُّلَمِ

تَبَسَّمَتْ . . . البَيْتْ ، بَعْدَهُ :

لأَيـاً تَبَيَّـنَ لِـيْ وَالعِلْـمُ تَجْـرِبَـةٌ ... إِنَّ المَكَـارِمَ كَـانَـتِ أَلْسُـنَ الشِّيَـمِ

مِنْهَـا الفَصِيْـحُ وَمِنْهَـا مَـا يُنَـاقِضُـهُ ... وَإِنْ خَطَبْـنَ بِـلاَ صَـوْتٍ وَلاَ نَغَـمِ

لاَ قَـدَّمَ الشَّهْـمُ إِلاَّ حَـدُّ صَـارِمِـهِ ... وَإِنْ غَدَا فَارِسَ القُرْطَاسِ والقَلَمِ

وَلاَ مَضَىْ السَّيْفُ إِلاَّ فِي يَدَي بَطَلٍ ... فَقَـدْ تَطُـوْلُ يَـدُ الـرِّعْـدِيْـدِ بِـالخَـذِمِ

عَلَيَّ نَصْبُ المَعَانِيْ فِيْ مَنَاصِبِهَا ... فَـإِنْ كَبَـتْ دُوْنَهَـا الأَفْهَـامُ لَـمْ أُلَـمِ

خَيْرُ النَّدَىْ مَا تَحَلَّىْ العَاطِلُوْنَ بِهِ ... وَأَحْسَـنُ النَّصْـرِ مَـا يُهْـدَى لِمُنْهَـزِمِ

مَالِيْ سِوَىْ الكَرَمِ المَعْهُوْدِ مِنْ سَبَبٍ ... هَلْ عِنْدَكُمْ سَبَبٌ أَقْوَىْ مِنَ الكَرَمِ

السَّلاَمِيُّ :

٦٣٢٤ـ تَبَسَّمْتَ وَ الخَيْلُ العِتَاقُ عَوَابِسٌ ... وَأَقْـدَمْتَهَـا وَالحَـرْبُ لَـمْ تَتَـأَجَّـجِ

بَعْدَهُ :

فَمَـا وَطِـأَتْ إِلاَّ عَلَـىْ خَـدِّ سَيِّـدٍ ... وَلاَ عَثَـرتْ إِلاَّ بِـرَأْسِ مُتَـوَّجِ

الحَارِث بنُ كَلَدَةَ :

---

(١) طبقات الصوفية : ٨٤ .

٦٣٢٣ـ الأبيات في ديوان الغزي : ٨١٤ ، ٨١٥ .

٦٣٢٤ـ البيتان في شعر السلامي : ٦٠ .

٦٣٢٥ـ تَبَغَّ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ فَإِنَّ ابنَ عَمِّ السَّوءِ أَوْعَر جَانِبُه

قَوْلُ الحَارِثِ بْنُ كَلَدَةْ تبَغَّ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ . بَعْدَهُ :

تَبَغَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الشَّرِّ تَبْدُو كَوَاكِبُهْ
وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدعِّيهِ وَلَوْ تَرَىٰ خَبِيئَتَهُ يَوْمَاً لَسَاءَكَ غَايُبُهْ
أَلاَ رُبَّ مَنْ يَغْشِيْ الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَشَقَىٰ بِهِ حَتَّىٰ المَمَاتِ أَقَارِبُهْ
شَجِيٌّ ثَابِتٌ فِيْ الحَلْقِ لَيْسَ بِسَائِغٍ وَلَيْسَ بِمَنْزُوْعٍ وَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهْ
فَخَلِّ ابْنَ عَمِّ السُّوْءِ وَالدَّهْرِ إِنَّهُ سَتَكْفِيْكَهُ أَيَّامُهُ وَنَوَائِبُهْ
وَإِنَّ لِسَانَاً لَمْ تُعِنْهُ لَبَابَةٌ كَحَاطِبِ لَيْلِ يَجْمَعُ الرَّذْلَ حَاطِبُهْ
لَعَلَّكَ يَوْمَاً أَنْ يَسُرُّكَ مَشْهَدِيْ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالحُبَابِ تُسَاغِبُهْ

وَمِنْ بَابِ (تَبَغَّ) ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ قَوْلُ حَاتِمِ الطَّائِيُّ[1] :

تَبَغَّ ابْنَ عَمَّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَإِنَّ ابْنُ عَمِّ السُّوْءِ إِنْ سَرَّ يُخْلِفُ
إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدُهُ نَظِيْرٌ لَهُ يَغْنَىٰ غِنَاهُ وَيَخْلُفُ
وَإِنِّيْ لأَقْرِيْ الضَّيْفَ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَطْعَنُ قُدْمَاً وَالأَسِنَّةُ تَرْعُفُ
وَإِنِّيْ لأُخْزَىٰ أَنْ تُرَىْ بِيْ بِطْنَةٌ وَجَارَاتُ بَيْتِيْ طَاوِيَاتٌ وَنُحَّفُ
وَإِنِّيْ لأُغْشِيْ أَبْعَدَ الحَيِّ جَفْنَتِيْ إِذَا حَرَّكَ الأَطْنَابَ نَكْبَاً حَرْجَفُ
وَإِنِّيْ لأَرْمِيْ بِالعَدَاْوَةِ أَهْلَهَاْ وَأَبْلُغَ بِالأَعْدَاْءِ لا أَتَنَكَّفُ
وَإِنِّيْ لأُعْطِيْ سَائِلِيْ وَلَرُبَّمَا كَلَّفَ مَا لاَ أَسْتَطِيْعُ فَأَكْلَفُ
وَإِنِّيْ لَمَذْمُوْمٌ إِذَاْ قِيْلَ حَاتِمٌ نَبَا نَبْوَةً إِنَّ الكَرِيْمَ يُعَنَّفُ
سَآبَىْ وَتَأْبَىٰ لِيْ أُصُوْلٌ كَرِيْمَةٌ وَآبَاءُ صِدْقٍ بِالمُرُوءَةِ شَرَّفُوْ
وَأَجْعَلَ مَاْلِيْ دُوْنَ عِرْضِيْ وَإِنَّنِيْ كَّذَلِكُمْ مِمَّاْ أُفِيْدُ وَأُتْلِفُ
وَأَغْفِرُ أَنْ زَلَّتْ بِمَوْلاَيَ نَعْلُهُ وَلاَ خَيْرَ فِيْ المَوْلَىْ إِذَا كَانَ يُتْرِفُ
سأنظرهُ إن كان للحق تابعاً وإن جار لم تكثر عليه التعطف

٦٣٢٥ـ الأبيات الأول والثاني والرابع والخامس في الوحشيات : ١٢٠ .

(١) القصيدة في ديوان حاتم الطائي : ١٠١ـ١٠٢ .

وإن ظلموه قمت بالسيف دونه ... لأنصرهُ إن الضعيف مؤنف
وإني وإن طال الثواء لميّت ... ويغمطني ماويَّ بيت مسقف
إني لمجزيٌّ بما أنا كاسب ... وكل متى رهى بما هو متلف

٦٣٢٦ـ تَبْغى مِنَ الدُّنْيَا الكَثِيْرَ وَإِنَّمَا ... يَكْفِيْكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ

قَبْلَهُ :

كَمْ لِلحَوَادِثِ مِنْ طُرُوقٍ عَجَائِبٍ ... وَنَوَائِبٍ مَوْصُولَةٍ بِنَوَائِبِ
وَلَقَدْ تَفَانَىٰ مِنْ شَبَابِكَ وَانْقَضَىٰ ... مَا لَسْتُ أَعْلَمُهُ إِلَيْكَ بِآيِبِ

تَبْغي مِنَ الدُّنْيَا الكَثِيْر . . . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لاَ يُعْجِبَنَّكَ مَا تَرَىٰ فَكَأَنَّهُ قَدْ ... زَالَ عَنْكَ زَوَالَ أَمْسِ الذَّاهِبِ

تَمَثَّلَ بِهَذِهِ الأبْيَاتِ عَلِيّ بْنُ الحُسينِ زَيْنُ العَابِدِينَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ السَّلاَم .

/ ١٠٦/ **ابْرَاهِيْمُ الغَزِيُّ** :

٦٣٢٧ـ تَبْقَىٰ المَذَمَّةُ فِيْ مَنْ لا نَبْض لَهُ ... فِيْ مَدْحِهِ حَجَرٌ كَالنَّفْسِ فِيْ الحَجَرِ

أَيَّاسُ بنُ الوَلِيْدِ :

٦٣٢٨ـ تَبْقَىٰ المَعَايِرُ بَعْدَ القَوْمِ بَاقِيَةً ... وَيَذْهَبُ المَالُ فِيْ مَا كَانَ قَدْ ذَهَبَا

قَبْلَهُ :

إِنِّي وَجَدِّكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا طَلَبُوْا بَـ ... ـعْدَ النَّسِيئَةِ دَيْناً أَحْسَنُوا الطَّلَبَا
لاَ تَحْسِبُوا هَجْمَ أَبْيَاتِي عَلاَنِيَّةً ... وَلاَ اسْتِلاَبَ سِلاَحِيْ ذَاهِباً لَعِبَا

تَبْقَىٰ المَعَايِرُ بَعْدَ القَوْمِ بَاقِيَةً . . . البَيْتُ .

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوب :

٦٣٢٦ـ ديوان ابن عبد ربه : ٢٧ .
٦٣٢٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣١ .
٦٣٢٨ـ الأبيات في الكامل في اللغة والأدب : ١/ ٤٥ .

٦٣٢٩ـ تُبَكِّيْ عَلَى الدُّنْيَا سَفَاهاً وَقَدْ تَرَىْ بِعَيْنَيْكَ أَنْ لَمْ يَبْقَ إلاَّ ذَمِيْمُهَا

بَعْدَهُ :

أَلاَ إِنَّمَا الدُّنْيَا كَنِهْيِ قَرَارَةٍ تَسَامَى قَلِيْلاً ثُمَّ هَبَتْ سُمُومُهَا

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

٦٣٣٠ـ تُبَكِّيْ عَلَىْ لُبْنَىْ وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا وَكُنْتَ كَآتٍ غَيَّهُ وَهُوَ طَائِعُ

أَبُو القاسِم بنُ أَبِيْ العَلاَء :

٦٣٣١ـ تَبْكِيْ عَلَيْكَ العَطَايَا وَالصَّلاَةُ كَمَا تَبْكِيْ عَلَيْكَ الرَّعَايَا وَالسَّلاَطِيْنُ

٦٣٣٢ـ تُبْكِيْهِ زَلاَّتُهُ طوراً وَيُضْحِكُهُ رَجَاؤهُ فَهُوَ مَحْزُوْنٌ وَمَسْرُوْرُ

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد النَّاشِيء :

٦٣٣٣ـ تَبَلَّجْ بِرُوْحِ اليَأْسِ أَوْ فَرْحَةِ الغِنَىْ أَوْ الصِّدْقِ لِيْ فِيْ الوَعْدِ أَوْ طَلَبُ العُذْرِ

بَعْدَهُ :

فَمَا لِيْ تُقَى يَحْيَى وَلاَ حِلْمُ يُوْسُفٍ وَلاَ صَبْرُ أَيُّوبٍ وَلاَ مُدَّةُ الخِضرِ

البُحْتُرِيُّ :

٦٣٣٤ـ تَبَلَّجَ عَنْ بَعْضِ الرِّضَا وَانْطَوىٰ عَلَىْ بَقِيَّةِ عَتْبٍ شَارَفَتْ أَنْ تَصَرَّمَا

يُروىٰ لأَميرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ :

٦٣٣٥ـ تَبَلَّغْ بِالكَفَافِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا يَكُوْنُ لَهُ انْقِضَاءُ

٦٣٢٩ـ البيتان في الزهد لابن أبي الدنيا : ١٦٧ .

٦٣٣٠ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

٦٣٣١ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠٠ .

٦٣٣٢ـ البيت في خريدة القصر أقسام أخرىٰ : ٢/ ٨٢٨ منسوبا إلىٰ اللخمي .

٦٣٣٣ـ البيتان في ديوان الناشيء الكبير : ١٢٧ .

٦٣٣٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٣ .

٦٣٣٥ـ البيت في أنوار العقول : ٤٥١ .

أَبُوْ عَلِيّ البَصِيْرُ :

٦٣٣٦ـ تَبَلَّغُوا وَادْفَعُوا الحَاجَاتِ مَا انْدَفَعَتْ وَلاَ يَكُنْ هَمُّكُمْ فِيْ يَوْمِكُمْ لِغَدِ

أبيات أبي علي البصير ، أولها :

قلت لأهلي وقد راموا أميرهم بماء وجهي فلم أفعل ولم أكد

لا يستوي أن تهينوني وأكرمكم ولا تقوم على تقوكم أردي

فطيبوا من فضول العيش أنفسكم ولا تمدّوا إلى أيدي الكرام يدي

تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت إلى البي ، وبعده :

فَرُبَّ مُدَّخِرٍ مَا لَيْسَ يَأْكُلُهُ وَمُسْتَعِدٍّ لِيَوْمٍ لَيْسَ فِي العَدَدِ

وَطَالِبٍ جَاهِدٍ مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَمُدْرِكٍ مَا تَمَنَّىٰ غَيْرِ مُجْتَهِدِ

/١٠٧/ أَبُوْ رُمْحٍ الخُزَاعِيُّ :

٦٣٣٧ـ تُبَيِّنُ لِيْ عَيْنَاكَ مَا أَنْتَ كَاتِمٌ وَلاَ جِنَّ بِالبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ

قَبْلَهُ :

لِسَانُكَ لِيْ حُلْوٌ وَنَفْسُكَ مُرَّةٌ وَخَيْرُكَ كَالمَرْعَاةِ فِيْ الجَبَلِ الوَعرِ

تُبَيِّنُ لِيْ عَيْنَاكَ مَا أَنْتَ كَاتِمٌ . . . البَيْتُ .

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

٦٣٣٨ـ تَبَيَّنْ وَلاَ تَأْخُذْ بَرِيْئاً بِكَاذِبٍ ظَنِيْنٍ وَخَفْ فِيْ ذَاكَ عَاقِبَةَ الظُّلْمِ

أَبْيَاتُ النَّابِغَةِ يَعْتَذِرُ إِلَىٰ النُّعْمَانْ بْنَ المُنْذِرْ وَيَتَنَصَّلُ إِلَيْهِ مِمَّا قِيْلَ فِيْهِ وَيَسْتَعْطِفُهُ :

أَلاَ أَبْلِغِ النُّعْمَانُ عَنِّيْ أَلوكَةً وَخَيْرُ المُلُوْكِ المَاجِدُ الوَاسِعُ الحِلْمِ

أَتَانِيْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّكَ نُلْتَنِيْ عَلَىٰ بُعْدِ دَارِيْ بِالوَعِيْدِ وَبِالشَّتْمِ

٦٣٣٦ـ الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٣ .

٦٣٣٧ـ عجز البيتين في حلية المحاضرة : ٣٢ .

٦٣٣٨ـ لم يرد في ديوانه (صادر) و(ابن عاشور) .

سَعَىْ بِيْ إِلَيْكَ الحَاسِدُوْنَ بِبَاْطِلٍ مِنَ القَوْلِ لَمْ يَخْطِرْ بِبَالِيْ وَلاَ وَهْمِيْ
فَـإِنْ أَنـاْ أَجْـرَيْـتُ اللِّسَـاْنَ بِمِثْلِـهِ فَـأَبْعَـدَهُ قَطْعَـاً لَـهُ اللهُ مِـنْ فَمِـيْ
فَإِنْ كَاْنَ جُرْمَاً شُكرُ مَنْ كَاْنَ مُنْعِمَاً عَلَيَّ فَشُكْرِيْ نِعْمَةٌ لَكَ مِنْ جُرْمِيْ

تَبيَّنْ وَلاَ تَأْخُذْ بَرِيَّاً بِكَاذِبٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنَّكَ شَمْسُ الأَرْضِ طَبَّقَ نُوْرُهَاْ جَمِيْعَ بَنِيْ الدُّنْيَاْ مِنَ العُرْبِ وَالعُجْمِ

فِيْ المَثَلِ : « التَّثَبُّتُ نِصْفُ العَفْوِ » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ دَعَا بِرَجُلٍ لِيُعَاقِبَهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الأَمِيْرُ التَّثَبُّتُ نِصْفُ العَفْوِ ، فَعَفَا عَنْهُ ، وَسَارَتْ كَلِمَتُهُ مَثَلاً .

٦٣٣٩ـ تَتَبُّعُ الأَمْرِ بَعْدَ الفَوْتِ تَغْرِيْرُ وَتَـرْكُـهُ مُقْبِـلاً عَجْـزٌ وَتَقْصِيْـرُ

قِيْلَ لِحَكِيْمٍ : هَلْ شَيءٌ أَضَرُّ مِنَ التَّوَانِيْ ، فَقَالَ : الاجْتِهَادُ فِيْ غَيْرِ وَقْتِهِ . وَقِيْلَ : العَجْزُ عَجْزَانُ التَّقْصِيرِ ، وَقَدْ أَمْكَنَ ، وَالجِدُّ فِيْ طَلَبِهِ ، وَقَدْ فَاتَ[١] .

٦٣٤٠ـ تَتَبَّعْ خَبَايَا الأَرْضِ وَادْعُ مَلِيْكَهَا لَعَلَّـكَ يَـوْمَـاً أَنْ تُجَـابَ فَتُـرْزَقَـا

قَالَ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ : عَلَيْكَ بِالزَّرْعِ ، فَإِنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ لِذَلِكَ بِبَيتٍ مِنَ الشِّعْرِ وَهُوَ : تَتَبَّعْ خَبَايَا الأَرْضِ . البَيْتُ .

وَمِنْ بَاْبِ (تَتَبَّعْ) . قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْجُوْ مُعَرِّضَاً بِشَيءٍ مِنْ صِنَاْعَةِ العُرُوْضِ[١] :

تَتَبَّـعِ لَحْنَـاً فِـيْ كَـلاَمِ مُـرَقَّـشٍ وَخُلْقُكَ مَبْنِيٌّ عَلَىْ الفُحْشِ أَجْمَعُ
فَعَيْنُـكَ أَقْـوَاْءٌ وَأَنْفُـكَ مُكْفَـأٌ وَوَجْهُـكَ إِيْطَـاْءٌ فَـأَنْـتَ المـرقَـعُ

المُتَنَبِّيْ :

٦٣٤١ـ تَتَخَلَّفُ الآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِيْنَـاً وَيُـدْرِكُهَـا الفَنَـاءُ فَتَتْبَـعُ

٦٣٣٩ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١١٣ .
(١) محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧ .
٦٣٤٠ـ البيت في ثمار القلوب : ٥٠٩ .
(١) البيتان في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٠٣ منسوبين إلىٰ البردخت .
٦٣٤١ـ البيت في ديوان المتنبي : ٢/ ٢٧٠ .

ابْنُ الرُّوْمِيِّ :

٦٣٤٢ـ تَتفَرَّغُ الأَيَّامُ مِنْ أَشْغَالِهَا   وَتُرِيْكَ كَيْفَ تَقَلُّبُ الأَحْوَالِ

قَبْلَهُ :

أُنْسِيْتَ أَنَّ الدَّهْرَ يَرْفَعُ نَاقِصاً   وَيَحُطُّ مِنْ شَرَفِ الرَّفِيْعِ العَالِيْ

تَتَفَرَّغُ الأَيَّامُ مِنْ أَشْغَالِهَا . . . البَيْتُ .

٦٣٤٣ـ تَتَقَارَبُ النَّفْسَانِ إِذْ يَتَبَاعَدُ الـ   ـجُثْمَانُ كَالطَّيْفِ المُلِمِّ إِذَا سَرَىٰ

أَبُوْ تَمَّام :

٦٣٤٤ـ تُتْلَىٰ وَصَايَا المَعَالِيْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ   حَتَّىٰ لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُوَرُ

القِرْمطيّ يُخَاطِبُ الخَلِيْفَةَ :

٦٣٤٥ـ تَتَمَنَّانِيْ إِذَا لَمْ تَرَنِيْ   فَإِذَا جِئْتُ قَطَعْتَ القَنْطَرَهْ

قَبْلَهُ :

فِيْ يَدِ البَاطِلِ لِلحَقِّ تِرَه   جَاءَ مَنْ يَأْخُذُهَا عَنْ مَقْدِرَهْ
جَاءَ سَيْفُ اللهِ مَسْلُوْلاً   وَلاَ بُدَّ أَنْ يَفْرِيْ رِقَابَ الكَفَرَهْ
يَا بَنِيْ العَبَّاسِ مَنْ يَنْصُرُكُمْ   أَصَبِيٌّ أَمْ خَصِيٌّ أَمْ مَرَهْ
إِنَّمَا أَنْصَارُكُمْ يَوْمَ الوَغَىٰ   كَحَمِيْرٍ نَفَرَتْ مِنْ قَسْوَرَهْ
وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ مِنْكُمُ   يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ مِنْكُمْ مَقْبَرَهْ
وَلأَلْفَيْنِ وَأَلْفَيْنِ مَعاً   بَلْ لِأَلْفِ الأَلْفِ مِنَّا عَشَرَهْ

تَتَمَنَّانِيْ إِذَا لَمْ تَرَنِيْ . . . البَيْتُ .

قَاْلَ مَارِدٌ حِصْنُ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ وَالأَبْلَقُ حِصْنُ السَّموءَلُ بْنُ عَادِيَاءِ اليَهُوْدِيِّ وَسُمِّي

٦٣٤٢ـ لم يرد في ديوانه .
٦٣٤٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٧٥ .
٦٣٤٥ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٩ .

بالأَبْلَقِ لأَنَّهُ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الأَلْوَانِ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ وَهُمَا حِصْنَانِ قَصَدَتْهُمَا الزَّبَّاءُ مَلِكَةُ الجَزِيْرَةِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ فَسَارَ مَثَلاً ، وَ : عَزَّ مَعْنَاهُ غَلَبَ ، مِنْ عَزَّ يَعُزُّ وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ عَزَّ يَعِزُّ .

٦٣٤٦ـ تَتَمَنَّىٰ لِقَاءَ حُرٍّ كَرِيْمٍ عَمْرَكَ اللهُ لاَ تَمَنَّىٰ المُحَالاَ

فِيْ المَثَلِ السَّائِرِ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الأَبْلَقُ » يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَعِزُّ وَيَمْتَنِعُ عَلَى طَالِبِهِ .

/ ١٠٨/ الرَّاعِيْ ، وَهُوَ : مَوْدُوْدُ بنُ عُمَيْرٍ :

٦٣٤٧ـ تَبْلَىٰ عِظَامُ بَنِيْ سَعْدٍ إِذَا دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَلاَ تَبْلَىٰ مَخَازِيْهَا

قَبْلَهُ :

يَا بَاغِيَ اللَّوْمِ إِنَّ اللَّوْمَ مَحْتِدُهُ بَنُو قُرَيْطٍ إِذَا شَابَتْ نَوَاصِيْهَا

تَبْلَىٰ عِظَامُ بَنِيْ سَعْدٍ . . . البَيْتُ .

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَيُرِوىٰ للأَعْشَىٰ :

٦٣٤٨ـ تَبْلَىٰ عِظَامُهُمْ إِمَّا هُمْ دُفِنُوْا تَحْتَ التُّرَابِ وَلاَ تَبْلَىٰ مَخَازِيْهَا

أَبْيَاتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُوْ هَوَازِنَ :

أَبْلِغْ هَوَازِنَ أَعْلاَهَا وَأَسْفَلَهَا إِنْ لَسْتُ هَاجِيَهَا إِلاَّ بِمَا فِيْهَا

قَبِيْلَةُ الأُمِّ الأَحْيَاءِ أَكْرَمُهَا وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالجِيْرَانِ وَافِيْهَا

وَشَرُّ مَنْ يَحْضُرِ الأَمْصَارَ حَاضِرُهُمْ وَشَرُّ بَادِيَةِ الأَعْرَابِ بَادِيْهَا

تَبْلَىٰ عِظَامُهُمْ إِمَّا هُمْ دُفِنُوْا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّ أَسْتَاهَهُمْ مِنْ خُبْثِ طُعْمَتِهِمْ أَظْفَارُ خَاتِنَةٍ كَلَّتْ مَوَاسِيْهَا

بَشَّارٌ :

٦٣٤٧ـ ديوان الراعي النميري : ٢٥١ .

٦٣٤٨ـ الأبيات في ديوان حسان بن ثابت : ٢٥٤ .

٦٣٤٩ـ تَبُوحُ بِسِرِّكَ ضِيقاً بِهِ   وَتَبْغِي لِسِرِّكَ مَنْ يَكْتُمُ

بَعْدَهُ :

وَكِتْمَانُكَ السِّرَّ مِمَّنْ تَخَافُ   وَفِي مَا تُحَاذِرُهُ أَحْزَمُ

إِذَا ذَاعَ سِرُّكَ مِنْ مُخْبِرٍ   فَأَنْتَ وَإِنْ لُمْتَهُ أَلْوَمُ

٦٣٥٠ـ تَبِيْتُ المَطَايَا حَائِرَاتٍ عَنِ الهُدَىٰ   إِذَا مَا المَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيْمُهَا

قِيلَ : تَزَوَّجَ شَيْخٌ مِنَ العَرَبِ بِكْراً ، فَعَجزَ عَنِ ٱفْتِضَاضِهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ سُئِلَتْ عَنْ حَالِهَا ، فَأَنْشَدَتْ : تَبِيْتُ المَطَايَا . . . البَيْتُ .

المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

٦٣٥١ـ تَبِيْتُ المُلُوْكُ عَلَىٰ عَتْبِهَا   وَشَيْبَانُ إِنْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ

بَعْدَهُ :

وَكَالشُّهْدِ وَالرَّاحِ أَخْلاَقُهُمْ   وَأَحْلاَمُهُمْ مِنْهُمَا أَعْذَبُ

وَكَالمِسْكِ رِيْحُ مَقَامَاتِهِمْ   وَرِيْحُ قُبُوْرِهِمْ أَطْيَبُ

مِثْلُهُ : قَوْلُ الكَروس بنُ سَلِيْمِ اليَشْكُرِيّ[1] :

يَطِيْبُ تُرَابُ الأَرْضِ إِنْ نَزَلُوْهَا   وَأَطْيَبُ مِنْهُ فِيْ المَمَاتِ قُبُوْرُهَا

الأَعْشَىٰ :

٦٣٥٢ـ تَبِيْتُونَ فِيْ المَشْتَى مِلاَءً بُطُونكُمْ   وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَىٰ يَبِتْنَ خَمَائِصَا

قَوْلُ الأَعْشَىٰ : تَبِيْتُوْنَ فِي المَشْتَىٰ مِلاَءَ بُطُوْنَكُمْ . البَيْتُ : يَهْجُوْ بِهِ عَلْقَمَةَ بْنُ عُلاَثَةَ فَيُقَالُ أَنَّهُ أَهجاْ بَيْتٍ لِلجَاْهِلِيَّةِ . وَقَاْلَ آخَرُوْنَ بَلْ قَوْلُ جَرِيْرٍ[1] :

٦٣٤٩ـ الأبيات في ديوان بشار : ٤/ ١٨٥ .

٦٣٥١ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ١/ ١٧٢ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٤ .

٦٣٥٢ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٤٩ .

(١) البيت في ديوان جرير : ٤٥١ .

وَالتَّغْلِبِـــيُّ إِذَا تَنَحْنَــحَ لِلقِــرَىٰ ... حَــكَّ أَسْتَــهُ وَتَمَثَّــلَ الأَمْثَــالاَ

وَقَالَ آخَرُوْنَ بَلْ قَوْلُ الأَخْطَلِ(١) :

قَـوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَـافُ كَلْبَهُـمْ ... قَـالُـوْا لأُمِّهِـمْ بُـوْلِـيْ عَلَـىٰ النَّـارِ

شَبِيبُ بْنُ البَرْصَاءِ المُرِيّ :

٦٣٥٣ـ تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ ... وَتُقْبِـلُ أَشْبَـاهـاً عَلَيْـكَ صُـدُوْرُهَـا

قَبْلَهُ :

وَإِنِّـيْ لَتَـرَّاكُ الضَّغِيْنَـةِ قَـدْ بَـدَا ... ثَـرَاهَـا مِـنَ المَـوْلَـىٰ فَمَا أَسْتَثِيرُهَـا

مَخَـافَـةَ أَنْ يَجْنـي عَلَـيَّ وَإِنَّمَـا ... يَهِيْـجُ كَبِيْـرَاتِ الأُمُـوْرِ صَغِيْـرُهَـا

تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الأُمُوْرِ . . . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

تُرَجِّي النُّفُوْسُ الشَّيْءَ لاَ تَسْتَطِيْعُهُ ... وَتَخْشَىٰ مِنَ الأَشْيَاءِ ما لاَ يَضِيْرُهَا

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّـا نُـوْرَ قَـوْمٍ وَإِنَّمَـا ... يُبَيِّنُ فِيْ الظَّلْمَـاءِ لِلنَّاسِ نُـوْرُهَـا

وَلاَ خَيْـرَ فِـيْ العِيْـدَانِ إِلاَّ صِلاَبُهَـا ... وَلاَ نَـاهِضَـاتِ الطَّيْـرِ إِلاَّ صُقُـورُهَـا

أَحْمَدُ بْنُ مُوْسَىٰ :

٦٣٥٤ـ تَبَيَّــنْ أَيَّ دَارٍ أَنْــتَ فِيْهَــا ... وَلاَ تَـرْكَـنْ إِلَيْهَـا وَادْرِ مَـا هِـي

وَمِنْ بَابِ (تَبَيَّنَ) قَوْلُ عَبْدَانْ(١) :

تَبَيَّنَ فَضْلُ الفَقْرِ عِنْدِيْ عَلَىٰ الغِنَىٰ ... بِـوَاحِـدَةٍ فِيْهَـا غَـرَاءٌ لِـذِيْ حَجَـرٍ

مَتَىٰ مُتُّ لَمْ آسَفْ عَلَىٰ فَقْدِ نِعْمَةٍ ... يَوَدُّ الفَتَىٰ مِنْ أَجْلِهَا المَدَّ فِيْ العُمُرِ

٦٣٥٥ـ تَبَيَّـنَ فِيْـهِ مَيْسَـمُ العِـزِّ وَالعُـلا ... وَلِيْـداً يُفَـدَّىٰ بَيْـنَ أَيْـدِيْ القَـوَابِـلِ

---

(١) البيت في ديوان الأخطل : ١٦٦ .

٦٣٥٣ـ الأبيات في شعراء أمويين (شبيب) : ق٣/ ٢٢٨ .

٦٣٥٤ـ البيت في الزهد (ابن أبي الدنيا) : ٨٢ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٩٩ .

٦٣٥٥ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٣/ ٥٩ .

بَعْدَهُ :

فَلَمَّا تَرَدَّىْ بِالحَمَائِلِ وَانْتَحَىْ يَصُوْلُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
تَيَقَّنَتِ الأَعْدَاءُ أَنَّ زَمَانَهُ مُطِيْلٌ حَنِيْنَ البَاكِيَاتِ الثَّوَاكِلِ

الكُسَعِيُّ صَاحِبُ المَثَلِ :

٦٣٥٦ـ تَبَيَّنَ لِيْ سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّيْ لَعَمْرُ أَبِيْكَ حِيْنَ كَسَرْتُ قَوْسِيْ
٦٣٥٧ـ /١٠٩/ تَتَنَاثَرُ الأَطْوَادُ وَهِيَ شَوَامِخٌ حَتَّى تَصِيْرَ مَدَاوِسَ الأَقْدامِ

مُضَرِّسُ بْنُ الحَارِثِ المُزَنِيُّ :

٦٣٥٨ـ تَتُوْقُ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَذُوْدُهَا حَيَاءً وَمِثْلِيْ بِالحَيَاءِ حَقِيْقُ

بَاقِيْ الأَبْيَاتِ بِبَاب : أَذُوْدُ سَوَامَ . . . البَيْتُ .

مَنْصُوْرٌ الفَقِيْهُ :

٦٣٥٩ـ تَتِيْهُ وَأَصْلُكَ مِنْ نُطْفَةٍ وَأَنْتَ وِعَاءٌ لِمَا تَعْلَمُ

بَشَّارٌ :

٦٣٦٠ـ تَثَاقَلْتِ لَمَّا أَنْ عَلِمْتِ صَبَابَتِيْ وَأَمْسَكْتِ مَجْرَى الرِّيْحِ لِيْ مِنْ حِيَالِكِ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ كَانَ شَيْطَانِيْ يُرِيْنِيكَ نَائِماً فَقَدْ بَخِلَ الشَّيْطَانُ عَنِّيْ بِذَلِكِ
فَلاَ تَأْمَنِيْ صَفْحِيْ إِذَا مَا أَهَنْتِنِيْ وَإِنْ كَانَ مَكْنُونُ الهَوَىْ قَدْ صَفَا لَكِ
فَقَدْ يَرْكَبُ السَّيْفَ الفَتَىْ عِنْدَ ضَيْمِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَنْجاً لَهُ غَيْرَ ذَلِكِ
إِلَىْ اللهِ أَشْكُوْ أَنَّ فِيْ النَّفْسِ حَاجَةً إِلَيْكِ تَنَاهَىْ عِنْدَ ضِيْقِ المَسَالِكِ

٦٣٥٦ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٣٢٥ .
٦٣٥٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٤ .
٦٣٥٨ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٥٨ .
٦٣٥٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٤٥ .
٦٣٦٠ـ لم ترد في ديوانه (ابن عاشور) .

الفَرَزْدَقُ :

٦٣٦١ـ تُجَازَىْ بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ وَبِالَّذِيْ عَمِلْتَ فَلاَ تَجْزَعْ لِصَرْفِ النَّوَائِبِ

قَبْلَهُ :

لَئِنْ كُنْتَ قَدْ أنكَبْتَ قَلْبَكَ نسْوَةً كِـرَامـاً فَهَـذِيْ دَائِـلاَتِ العَـوَاقِـبِ

تُجَازَى بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ . البَيْتُ .

الرَّضِيُّ المُوْسَوِيُّ :

٦٣٦٢ـ تَجَافَ عَنِ الأعْدَاءِ بُقْيَا فَرُبَّمَا كُفِيْتَ وَلَـمْ تَجْـرَحْ بِنَـابٍ وَلاَ ظُفْـرِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ تَجَافَ عَنِ الأعْدَاءِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلاَ تَبْـرِ مِنْهُـمْ كُـلَّ عُـوْدٍ تَخَـافُـهُ فَـإِنَّ الأعَـادِيْ يَنْبُتُـوْنَ مَـعَ الـدَّهْـرِ

إذَاْ شِئْتَ أَنْ تبْقَىْ خَلِيّاً مِنْ العِدَىْ فَعِشْ عَيْشَ خَالٍ مِنْ عَلاَءٍ وَمِنْ وَفْرِ

إذَاْ أَنْتَ أَفْنَيْتَ العَـرَاْنِيْـنَ وَالـذُّرَىْ رَمَتْكَ اللَّيَاْلِيْ عَنْ يَدِ الخَامِرِ الغُمْرِ

نُحَـاْمِـيْ عَلَـىْ دَاْرِ المَقَـاْمِ سَفَـاْهَـةً ضَلاَلاً لِذَي رَأيٍ وَنَحْنُ مَعَ السَّفَرِ

وَهَبْكَ اتَّقَيْتَ السَّهْمَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَىْ فَمَنْ لِيَدٍ تَرْمِيْكَ مِنْ حَيْثُ لاَ تَدْرِيْ

العَرَانِيْنُ السَّأدَة والأعْيَان ، وَالذُّرَىْ الأعَالِيْ وَالأَشْرَافُ ، وَالغَمْرُ الَّذِيْ لَمْ يُجَرِّبِ الأَيَّاْمَ .

وَمِنْ بَاْبِ (تُجَانِبُنَاْ) ، قَوْلُ أَبِيْ العَبَّاْسِ أَحْمَدُ بْنُ المُؤَمَّلِ بْنُ الحَسَنِ ابْنُ سَعِيْدٍ العَدَوانِيُّ المُضَرِيُّ البَغْدَادِيُّ وَفَاْتُهُ بِوَاْسِطَ فِيْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ٤٩٨هـ .

تُجَـاْنِبُنَـاْ الـدُّنْيَـاْ وَنَحْـنُ نُـرِيْـدُهَـاْ وَتَهْـدُمُنَـاْ الـدُّنْيَـاْ وَنَحْـنُ نُشِيْـدُهَـاْ

عَلَـىْ حُكْمِهَـاْ أنَّـىْ تَشَـاْءُ وَتَشْتَهِـيْ تَصَـرِّفُنَـاْ حَتَّـىْ كَـأنَّـاْ عَبِيْـدُهَـاْ

إذَاْ مَـاْ رَمَيْنَـاْهَـاْ رَمَتْنَـاْ بِـأَسْهُـمٍ نَـوَاْفِذَ لاَ يُخْطِيْ الـوَرِيْـدَ بَـرِيْـدُهَـاْ

٦٣٦١ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ١/ ٣٠ .

٦٣٦٢ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥٢ .

غُرُوْرٌ فَلاَ تَرْعَىْ عَلَىْ مَنْ يَوَدُّهَاْ   وَلاَ تَلْزَمُ العُتْبَىْ عَلَىْ مَنْ تَسْتَزِيْدُهَا
دِيَـاْرُ فَنَـاْءٍ لاَ يَـدُوْمُ نَعِيْمُهَـاْ   وَلاَ تُبْتَلَـىْ حَتَّـىْ يَصِـحَّ جَـدِيْـدُهَـاْ
فَكَمْ مِنْ قُرُوْنٍ قَدْ أَبَاْدَتْ وَأَهْلَكَتْ   وَكَـمْ مِـنْ قُـرُوْنٍ بَعْـدَ هَـذَاْ تُبِيْدُهَاْ
فَـدَعْ هَـذِهِ الـدُّنْيَاْ القَلِيْـلُ بَقَـاؤُهَاْ   وَعَـدِّ إِلَـىْ دَاْرٍ يَـدُوْمُ خُلُـوْدُهَـاْ
وَلاَ تَـأْمَنْهَـاْ مَـاْ بَقِيْـتَ فَـإِنَّهَـاْ   قَلِيْلَـةُ أَسْبَـاْبِ الـوَفَـاْءِ زَهِيْـدُهَـاْ
إِذَاْ المَطْتَـاْ مَـنْ جَنَـاْهَـاْ حَـلاَوَةً   أَتَـىْ صَـاْبُهَـاْ مِـنْ بَعْـدِهَـاْ وَعَبِيْـدُهَـاْ
وَمَـاْ زَاْلَ هَـذَاْ دَأْبُهَـاْ وَصَنِيْعُهَـاْ   إِلَـىْ أَنْ يُعِيْـدَ المُحْـدِثَـاْتِ مُعِيْـدُهَـاْ

أَبُوْ مُحَمَّدٍ الخَاْزِنُ :

٦٣٦٣ـ تَجَـاوَزَتِ العُقُـوْبَـةُ مُنْتَهَـاهَـا   فَهَـبْ ذَنْبِـيْ لِعَفْـوِكَ يَـا وَهُـوْبُ

المُتَنَبِّيْ :

٦٣٦٤ـ تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حَتَّىْ كَأَنَّهُ   بِـأَحْسَـنِ مَـا يُثْنَـىْ عَلَيْـهِ يُعَـابُ

ابْنُ المَرْزَبَانِ :

٦٣٦٥ـ تَجَـاوُزُكَ القَـدْرَ فِـيْ الاعْتِـدَا   لِ مِمَّـا يَقُـوْدُ المَنَـاْيَـا سَـرِيْعَـه

بَعْدَهُ :

فَـلاَ تُفْـرِطَـنْ فِـيْ جميـع الأُمُـوْ   رِ فَكُــلُّ كَثِيْــرٍ عَــدُوٌّ الطَّبِيْعَــهْ

هُوَ : أَبُوْ نَصْرٍ سَهْلُ بْنُ المَرْزَبَانِ .

[من الوافر]

ابْنُ هِنْدُوْ :

٦٣٦٦ـ تَجَـاهَـلْ لِلْجَهُـوْلِ فَـإِنَّ عَقْـلاً   إِذَا صَـاحَبْـتَ عُمْيَـاً أَنْ تَعَـامَـى

وَمِنْ بَاْبِ (تَجَبَّرَ) قَوْلُ ابن فِرَاْسٍ فِيْ الفَضْلِ بْنُ مَرْوَاْنَ وَزِيْرِ المُعْتَصِمِ[1] :

٦٣٦٤ـ البيت في الوساطة : ٢٦٤ ولا يوجد في الديوان .
٦٣٦٥ـ البيتان في قرئ الضيف : ٤/ ٤٥٤ .
٦٣٦٦ـ ديوانه ٢٤٧ .
(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٢ .

تَجبَّرْتَ يَاْ فَضْلُ بْنُ مَرْوَاْنَ فَاعْتَبِرْ ... فَقَبْلَكَ كَاْنَ الفَضْلُ وَالفَضْلُ وَالفَضْلُ
ثَـلاَثَـةُ أَمْـلاَكٍ مَضُـوْا لِسَبِيْلِهِـمْ ... أَبَـاْدَهُـمْ المَـوْتُ المُشَتِّـتُ وَالقَتْـلُ
فَإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ فِيْ النَّاْسِ ظَاْلِماً ... سَتُوْدَىْ كَمَا أُوْدَىْ الثَّلاَثَةُ مِنْ قَبْلُ

وَلَمَّا قَبَضَ المُعْتَصِمُ عَلَىْ الفَضْلِ بْنِ مَرْوَاْنَ جَلَسَ لِلعَاْمَّةِ فَوَجَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُقْعَةً فِيْهَاْ مَكْتُوْبٌ(١) :

يَاْ فَضْلُ لاَ تَجْزَعَنَّ مِمَّا بُلِيْتَ بِهِ ... مَنْ خَاْصَمَ الدَّهْرَ جَاْثَاْهُ عَلَىْ الرُّكَبِ
خُنتَ الأَمَـاْمَ وَهـذَاْ الخَلْـقَ قَـاْطِبَـةً ... وَجُـرْتَ حَتَّـىْ المِقْـدَاْرُ عَـنْ كَثَـبِ
جَمَّعْـتَ شَتَّـىْ وَقَـدْ أَدَّيْتَهَـاْ جُمَـلاً ... لأَنْـتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَّاْلَـةِ الحَطَـبِ

/ ١١٠/ المَعَرِّيُّ :

٦٣٦٧ـ تَجْـرِبَـةُ الـدُّنْيَـا وَأَفْعَـالُهَـا ... حَثَّـتْ أَخَـا الـزُّهْـدِ عَلَـىْ زُهْـدِهِ
٦٣٦٨ـ تَجَـرَّدْ مِنَ الـدُّنْيَـا فَإِنَّكَ إِنَّمَا ... سَقَطْتَ إِلَـى الـدُّنْيَـا وَأَنْتَ مُجَـرَّدُ
٦٣٦٩ـ تَجَرَّمْتِ الذُّنُوْبَ لِتَصْرِمِيْنِيْ ... دَعِـيْ العِـلاَّتِ وَاتَّبِعِـي هَـوَاكِ

العُتْبِيُّ :

٦٣٧٠ـ تَجَرَّىْ عَلَيَّ الدَّهْرُ لَمَّا فَقَدْتُهُ ... وَلَوْ كَانَ حَيّاً لاَجْتَرَأْتُ عَلَىْ الدَّهْرِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَيَا لَيْتَ مَنْ فِيْهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ ... عَلَيْهَا ثَوَىْ فِيْهَا مُقِيْماً إِلَىْ الحَشْرِ
وَكَانُوْا كَأَنْ لَمْ يَعْرِفِ الدَّهْرُ غَيْرَهُمْ ... فَثَكْـلٌ عَلَـىْ ثَكْـلٍ وَقَبْـرٌ عَلَـىْ قَبْـرِ
وَقَـاسَمَنِـيْ دَهْـرِيْ بَنِـيَّ مُشَـاطِـرَاً ... فَلَمَّا تَوَفَّىْ شَطْرُهُ عَادَ فِيْ شَطْرِيْ

---

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٤ من غير نسبة .
٦٣٦٧ـ البيت في سقط الزند : ٢٥ .
٦٣٦٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٧٣ .
٦٣٦٩ـ البيت في أخلاق الوزيرين : ٥١١ .
٦٣٧٠ـ الأبيات في شعر العتبي مجلة كلية الآداب : ع٣٦/ ٦٦ .

تَجرَّى عَلَيَّ الدَّهْرُ لَمَّا فَقَدْتُهُ. . . البَيْتُ ، وبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظُفْرٍ عَلَىْ العِدَىْ فَأَصْبَحْتُ لاَ يَخْشَونَ نَابِيْ وَلاَ ظُفْرِيْ
وَكُنْتُ بِهِ أُكْنَىْ فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنِيْتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوْعِيْ عَلَىْ نَحْرِيْ
أَلاَ لَيْتَ أُمِّيْ لَمْ تَلِدْنِيْ وَلَيْتَنِيْ سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَىْ غَايَةٍ نَجْرِي

قَدْ كُتِبَ هَذَانِ البَيْتَانِ بِبَابِ : (أَلا لَيْتَ أُمِّيْ لَمْ تَلِدْنِيْ) . . . البَيْتُ .

شَبِيبُ بْنُ البَرْصَاءِ :

٦٣٧١ـ تُجْرِيْ أَحَادِيْثَ تُلْهِيْنَا وَتُعْجِبُنَا يُشْفَىْ بِهَا حَيْثُ تُلْغَىْ غُلَّةُ الصَّادِي
٦٣٧٢ـ تَجْرِيْ المَقَادِيْرُ عَلَىْ عَالِمٍ كَجَرْيِهَا يَوْماً عَلَىْ الجَاهِلِ

بَعْدَهُ :

وَيَنْزِلُ الأمْرُ بِمُسْتَيْقِظٍ نُزُوْلُهُ بِالرَّاقِدِ الغَافِلِ

٦٣٧٣ـ تَجَزَّ بِالتَّافِهِ الزَّهِيْدِ وَأْرْضَ بِهِ غَيْرَ مُسْتَزِيْدِ

بَعْدَهُ :

وَعِشْ وَحِيْداً تَعِشْ سَعِيْداً فَإِنَّمَا العَيْشُ لِلوَحِيْدِ
مَا فِيْ جَمِيْعِ الأَنَامِ خَيْرٌ فَانْظُرْ إِلَىْ الخَلْقِ مِنْ بَعِيْدِ

المُتَنَبِّيْ :

٦٣٧٤ـ تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوىً وَحُبّاً وَقَدْ يُؤْذَىْ مِنَ المقهِ الحَبِيْبُ

أَوَّلُهَا وَقَدْ طَلَعَ عَلَىْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ دَمَامِلَ فِيْ رَمَضَانَ سنة ٣٠٢ :

أَيَدْرِيْ مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيبُ وَهَلْ تَرْقَىْ إِلَىْ الفَلَكِ الخُطُوْبُ
وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةِ كُلِّ دَاءٍ فَقُرْبُ أَقَلِّهَا مِنْهُ عَجِيْبُ
تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوىً وَحُبّاً [وقد يؤذي من المِقةِ الحبيبُ]

٦٣٧٤ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٧٢ .

البَيْتُ ، وبَعْدَهُ :

وَكَيْفَ تُعِلُّكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَأَنْتَ لِعِلَّةِ الدُّنْيَا طَبِيْبُ
وَكَيْفَ تَنُوْبُكَ الشَّكْوَىٰ بِدَاءٍ وَأَنْتَ المُسْتَجَارُ لِمَا يَنُوْبُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَلِلحُسَّادِ عُذْرٌ أَنْ يَشُحُّوا عَلَىٰ نَظَرِيْ إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوْبُوْا
فَإِنِّيْ قَدْ وَصَلْتُ إِلَىٰ مَحَلٍّ عَلَيْهِ تَحْسُدُ الحَدَقَ القُلُوْبُ

٦٣٧٥ـ تَجَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّبَا وَلَيْسَ فُؤَادِيْ عَنْ هَوَاكِ بِمُنْجَلِيْ

وَمِنْ بَابِ (تَجَلٌّ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَرْثِيْ أَبَاهُ[1] :

تَجَلٌّ رَزِيَّاتٌ وَتعْرُو وَمَصَائِبٌ وَلاَ مِثْلَمَا أنْحَتَتْ عَلَيْنَا يَدُ الدَّهْرِ
لَقَدْ عَرَكَتْنَا لِلزَّمَانِ مُلِمَّةٌ أَذَمَّتْ بِمَحْمُوْدِ الجَلاَلَةِ وَالصَّبْرِ

ويُرْوَىٰ تَجَلُّ رَزيَّاتٌ . وَقَدْ كُتِبَ فِيْ الأَصْلِ بِبَابِهِ .

٦٣٧٦ـ تَجَلَّلتهُ بِالرَّأْيِ حَتَّىٰ أَرَيْتَهُ بِهِ مِلءَ عَيْنَيْهِ مَكَانَ العَوَاقِبِ

/ ١١١/ **أَبُوْ تَمَّامٍ** :

٦٣٧٧ـ تَجَلَّىٰ بِهِ رُشْدِيْ وَأَثْرَتْ بِهِ يَدِيْ وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِيْ وَأَوْرَىٰ بِهِ زَنْدِيْ

البُحْتُرِيُّ :

٦٣٧٨ـ تَجَلَّىٰ لَنَا مِنْ سِجْنِهِ وَهُوَ خَارِجٌ كَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ مِنْ حَالِكِ الدَّجْنِ

قَبْلَهُ :

وَلَمَّا بَدَا صُبْحُ اليَقِينِ وَكُشِّفَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ الطَّخْيَاءُ فِيْ لَيْلَةِ الظَّنِّ

---

(١) البيتان في التعازي والمراثي : ٢٦٦ منسوبا إلىٰ عبد العزيز .

٦٣٧٦ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٩٢ من غير نسبة .

٦٣٧٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٨ .

٦٣٧٨ـ البيتان في ديوان البحتري : ٤/ ٢٣٢٨ .

تَجَلَّى لَنَا مِنْ سِجْنِهِ . . . البَيْتُ .

٦٣٧٩ـ تَجَلَّى وَجْهُكَ الوَضَّاحُ فِيْنَا   فَأَجْلَى الهَمَّ عَنَّا أَجْمَعِيْنَا

سَلْمَىٰ بِنْتُ عَدِيِّ بْنُ الرِقَاعْ :

٦٣٨٠ـ تَجَمَّعْتُم مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَوِجْهَةٍ   عَلَىٰ وَاحِدٍ لاَ زِلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدِ

حَدَّثَ ابْرَهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَيُّوْبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ كَانَ عُدَيُّ بْنُ الرّقَاعِ يَنْزِلُ بِالشَّامِ وَكَانَتْ لَهُ بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا سَلْمَىٰ تَقُوْلُ الشِّعْرَ وَكَانَتْ صَغِيْرَةً دُوْنَ البُلُوْغِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ لِيُهَاجُوْهُ وَكَانَ غَائِباً فَسَمِعَتْ ابْنَتُهُ ذوراً مِنْ وَعِيْدِهِمْ لأَبِيْهَا فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ وَهِيَ تَقُوْلُ :

تَجَمَّعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ووَجِهَةٍ البَيْتُ ، فَكَأَنَّهَا أَلْقَمتهُمْ حَجَراً فَلَمْ يَسْتَطِيْعُوْ لَهَا جَوَاباً . هِيَ سَلْمَىٰ بِنْتُ عُدَيٍّ بنِ الرّقَاعِ فَنَسَبُهُ النَّاسُ إِلَىٰ الرقَاعِ وَهُوَ جَدُّ جَدِّهِ لِشُهْرَتِهِ .

المَعَرِّيُّ :

٦٣٨١ـ تَجَنَّبْتُ الأَنَامَ فَمَا أُوَاخِي   وَزِدْتُ عَنِ العَدُوِّ فَمَا أُعَادَىْ

بَعْدَهُ :

فَأَيَّ النَّاسِ أَجْعَلُهُ صَدِيْقَاً   وَأَيَّ الأَرْضِ أَسْلُكُهَا ارْتِيَادَا

وَلَوْ أَنَّ النُّجُوْمَ لَدَيَّ مَالٌ   نَفَتْ كَفَّايَ أَكْثَرُهَا اتِّقَادَا

الوَجْهُ فِيْ أَيِّ النَّصْبُ ، لِأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ ، وَأَيٌّ قَدْ نَابَتْ عَنِ الهَمْزَةِ ، وَالاسمُ المُسْتَفْهَمُ عَنْهُ ، فَكَمَا أَنَّ الوَجْهَ النَّصْبُ إِذَا صَرَّحْت بِالهَمْزَةِ ، وَالاسْمِ ، فَكَذَلِكَ يَكُونُ الوَجْهُ النَّصْبُ إِذَا جِيئَتْ بِأَيٍّ ، لأَنَّهَا تَنُوْبُ عَنْ حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ والاسْمِ .

٦٣٧٩ـ البيت في دمية القصر : ١/ ٦٦٥ منسوبا إلىٰ أبي الحسن الخوارزمي .

٦٣٨٠ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٠٣ .

٦٣٨١ـ الأبيات في سقط الزند : ١٩٨ .

٦٣٨٢ـ تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّىٰ إذَا أَبَىٰ تَجَنُّبَ دَارِيْ قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبَا

بَعْدَهُ :

وَأَرْكَبُ ظَهْرَ الشَّرِّ حَتَّىٰ يَمَلَّنِيْ إذَا لَمْ أَجِدْ إلاَّ عَلَىٰ الشَّرِّ مَرْكَبَا

هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِيْ المُشَارِّ لِمَنْ شَارَّهُ ، وَالمُخَاشِنِ لِمَنْ خَاشَنَهُ .

٦٣٨٣ـ تَجَنَّبْتُكُمْ لاَ عَنْ قِلَىً لِوِصَالِكُمْ وَلَكِنَّنِيْ اسْتَبْقَيْتُكُمْ بِالتَّجَنُّبِ

قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ :

٦٣٨٤ـ تَجَنَّبْتُ لَيْلَىٰ أَنْ يَلِجَّ بِيَ الهَوَىٰ وَهَيْهَاتَ كَانَ الحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ

سَعِيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٦٣٨٥ـ تَجَنَّبْتُهُمْ وَالقَلْبُ صَبٌّ إلَيْهِمْ بِنَفْسِيَ ذَاكَ المَنْزِلُ المُتَجَنَّبُ

بَعْدَهُ :

إذَا ذُكِرُوْا عَرَّضْتُ لاَ عَنْ مَلاَلَةٍ وَذِكْرُهُمْ شَيْءٌ إلَيَّ مُحَبَّبُ
عَلَى أَنَّهُمْ أَحْلاَ مِنَ الأَمْنِ عِنْدَنَا وَأَعْذَبُ مِنْ صَفْوِ الحَيَاةِ وَأَطْيَبُ

أَبُوْ نَصْرٍ المرزَبَانِيُّ :

٦٣٨٦ـ تَجَنَّبْ شِرَارَ النَّاسِ وَاصْحَبْ خِيَارَهُمْ لِتَحْذُوَهُمْ فِيْ كُلِّ أَفْعَالِهِمْ حَذْوَا

بَعْدَهُ :

فَـإنَّ لأَخْلاَقِ الرِّجَالِ وَفِعْلِهِمْ إلَىٰ غَيْرِهِمْ عَدْوَى تُوَاتِيهِم عَدْوَا

وَقَدْ نَسَبَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ ابْنُ عُلْوَانَ إلَىٰ أَبِيْ الحَسَنَ عَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدَ بنِ مِيْمِيّ الغَزْنَوِيّ .

٦٣٨٢ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤٣٣ منسوباً إلىٰ قيس بن الرقيات .
٦٣٨٣ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٨٨ .
٦٣٨٤ـ البيت في الوحشيات : ١٩٨ .
٦٣٨٥ـ الأبيات في اليمن فيما يزول بذكره الشجن : ٥٥ .
٦٣٨٦ـ البيتان في خاص الخاص : ١٩٩ .

/ ١١٢/ أَبُوْ العَتَاهِيَةِ :

٦٣٨٧ـ تَجَنَّبْ صَدِيْقَ السَّوْءِ وَاصْرِمْ حِبَالَهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عَنْهُ مَحِيْصَاً فَدَارِهِ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَأَيُّ امْرِيءٍ يَرْجُوْ مِنَ العَيْشِ غِبْطَةً إِذَا اصْفَرَّ مِنْهُ العُوْدُ بَعْدَ اخْضِرَارِهِ

٦٣٨٨ـ تَجَنَّبْ لِئَامَ النَّاسِ وَاسْتَغْنِ عَنْهُمُ وَلاَ تَلْتَمِسْ مَا عِشْتَ نَيْلَ كَرِيْمِ

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ يَدَ الحُرِّ الكَرِيمِ مَذَلَّةٌ فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ يَدٌ لِلئِيمِ

بَشَّارٌ :

٦٣٨٩ـ تَجَنَّبْ مَتَىْ اسْطَعْتَ الضَّرُوْرَاتِ إِنَّهَا تَقُوْدُ الفَتَىْ كُرْهَاً إِلَى مَا يُحَاذِرُ

أَبْيَاتُ بَشَّارَ بْنُ بُرْدٍ العُقَيْلِيُّ أَوَّلُهَا :

أَخِيْ اسْتَمِعْ مِنِّيْ وَصِيَّةَ نَاصِحٍ صَفَتْ لَكَ مِنْهُ بِالوِدَاْدِ الضَّمَاْيِرُ

تَجَنَّبْ مَتَى اسْطَعْتَ الضَّرُوْرَاْتِ ، البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَدَاْفِعْ وَلاَ تَحْلِفْ وَإِنْ كُنْتَ حَالِفَاً وَأَوْفِ وَلاَ تَعْذُرْ فَمَاْ سِرُّ غَاْدِرِ
وَلاَ تَمْتَهِنْ لِلنَّاْسِ عِرْضَكَ جَاْهِدَاً وَصُنْهُ وَإِنْ تُمْهِنْهُ مَالَكَ عَاذِرُ
وَإِيَّاْكَ مِمَّاْ يُوْجِبَ العُذْرَ فِعْلُهُ فَبِئْسَ تَكَالِيفُ النُّفُوْسِ المَعَاْذِرُ
وَلاَ تُظْهِرَنَّ ذُلاًّ وقُبْحَ اسْتِكَانَةٍ إِذَاْ قَلَّ مَاْلٌ أَوْ تَقَاْصَرَ نَاْصِرُ
وَصَبْرَاً عَلَىْ الأَيَّامِ إِنَّكَ إِنْ تَعِشْ فَأَنتَ إِلَىْ كَشْفِ المَكَاْرِهِ صَاْئِرُ

وَمِنْ بَاْبِ (تَجَنَّبْ) قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسَّتِيِّ[1] :

تَجَنَّبْ مَجَاْلِسَ أَهْلِ الفَسَاْدِ وَأَتبِعْ دُنُوَّكَ مِنْهُمْ بِبُعْدِ

٦٣٨٧ـ البيت الأول في العقد الفريد : ٢/ ١٨٦ منسوبا إلىٰ صالح بن عبد القدوس ولا يوجد في ديوانه .

٦٣٨٩ـ لم ترد في ديوانه (ابن عاشور) .

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٢٤ .

فَقَدْ يَفْسُدُ المَرْءُ بَعْدَ الصَّلاَحِ فَسَادَ الأمَاكِنِ وَالشَّرُّ يُعْدِيْ
كَمَا السَّعْدُ يَقْبَلُ طَبْعَ النُّحُوْسِ إذَا كَانَ فِيْ مَوْضِعٍ غَيْرِ سَعْدِ

أَعْرَابِيٌّ :

٦٣٩٠ـ تَجَنَّتْ ذُنُوْباً مَا جَرَتْ لِيْ بِخَطْرَةٍ وَتَمْحُوْ دَوَاعِيْ حُبِّهَا ذَنْبَهَا عِنْدِيْ

بَعْدَهُ :

وَأَحْبَبْتُ لَيْلَىْ جُهْدَ حُبِّيْ كُلِّهِ لَعَمْرُ أَبِيْ لَيْلَىْ وَزِدْتُ عَلَىْ جُهْدِيْ
وَأَأْمَلُ قُرْبَ الدَّارِ حَتَّىْ إذَا دَنَتْ بِهَا الدَّارُ دَنَّتْنِيْ مِنَ البُعْدِ وَالصَّدِّ
فَلَمْ أرَ قُرْبَ الدَّارِ يَنْفَعُ ذَا هَوَىً وَقَلْبُ الَّذِيْ يَهْوَاهُ مِنْهُ عَلَىْ بُعْدِ

وَهِيَ مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ : (فَإِنَّ القَرِيْبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ) . . . البَيْتُ .

ابْنُ الرُّوْمِيِّ :

٦٣٩١ـ تَجَنَّىْ عَلَيْكَ الدَّهْرُ ذَنْباً فَلَمْ يَجِدْ لَكَ الدَّهْرُ ذَنْباً غَيْرَ أَنَّكَ مَاجِدُ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ :

٦٣٩٢ـ تَجَنَّىْ عَلَيَّ الذَّنْبَ وَالذَّنْبُ ذَنْبُهُ وَعَاتَبَنِيْ ظُلْماً وَفِيْ شِقِّهِ العَتَبُ

بَعْدَهُ :

إذَا بَرِمَ المَوْلَىْ بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ تَجَنَّىْ لَهُ ذَنْباً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبُ

٦٣٩٣ـ تَجْنِيْ وَتُنْكِرُ مَا تَجْنِيْ فَأُنْكِرُهُ وَتَدَّعِيْ أَنَّنِيْ الجَانِيْ فَأَعْتَذِرُ

مُسْلِمُ بْنُ الوَلِيدِ :

٦٣٩٤ـ تَجُوْدُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الجَوَادُ بِهَا وَالجَوْدُ بِالنَّفْسِ أَقْصَىْ غَايَةِ الجُوْدِ

٦٣٩٠ـ الأبيات في الزهرة : ١/ ٤٢٠ ، حلية المحاضرة ١٤٨ ، ولم ترد في الديوان .
٦٣٩١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٧١ .
٦٣٩٢ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ١/ ٥٥ .
٦٣٩٤ـ الأبيات في ديوان صريع الغواني : ١٦٤ وما بعدها .

يَقُوْلُ قَبْلَهُ يَمْدَحُ داود بْنَ يَزِيْدَ المهَلَّبِيّ :

أعْطَىٰ فَأَفْنَىٰ المُنَىٰ عفْواً عَطِيَّتُهُ ... وأَرْهَقَ الوَعْدَ نَجْحاً غَيْرَ مَكْدُوْدِ

يَجُوْدُ بِالنَّفْسِ إذ ضَنَّ الجَوادُ بِهَا . . . البَيْتُ ، وبَعْدَهُ :

إنْ تَعْفُ عَنْهُمْ فَأَهْلُ العَفْوِ أَنْتَ ... وَإِنْ تُمْضِ العِقَابَ فَأَمْرٌ غيرُ مَرْدُوْدِ

إِذَا عَزَمْتَ عَلَىٰ أَمْرٍ بَطَشْتَ بِهِ ... وَإِنْ أَنَلْتَ فَنَيْلاً غَيْرُ تَصْرِيدِ

عَوَّدْتَ نَفْسَكَ عَادَاتٍ خُلِقَتْ لَهَا ... صِدْق اللِقَاءِ وَإنْجَاز المَوَاعِيدِ

٦٣٩٥ـ تَجُوْلُ المَعَانِيْ حَيْثُ جَالَ يَرَاعُهُ ... فَفِي أَيِّ وَادٍ مَالَ فَهِيَ تَمِيْلُ

بَعْدَهُ :

إذَا مَا تَهَادَتْ أَلسُنُ الوَصْفِ مَدْحَهُ ... وَرَاسَلَهَا وُرْقٌ لَهُنَّ هَدِيْلُ

تَنَاسَىٰ بِهَا المُشْتَاقُ مَا أَهدتِ الصَّبَا ... إلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ النَّسِيْمَ عَلِيْلُ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيْعَةْ :

٦٣٩٦ـ تَجُوْلُ خَلاَخِيْلُ النِّسَاءِ وَلاَ أُرَىٰ ... لِرَمْلَةَ خِلْخَالاً يَجُوْلُ ولاَ قلْبَا

قَاْلَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَاْنَ لِخَاْلِدَ بنَ يَزِيْدٍ بْنَ مُعَاوِيَة بْنُ أَبِيْ سُفْيَاْنْ بْنُ حَرْبٍ فِيْ مَحْفَلٍ حَاْشِدٍ : ألستَ بالقائِلِ : تَجُولُ خَلاَخِيْلُ النِّسَاْءِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلاَ تَعْذِلُوْنِيْ فِيْ هَوَاْهَاْ فَإِنَّنِيْ ... تَحَيَّرْتُهَاْ مِنْهُمْ زُبَيْقَةَ قَلْبَا

أُحِبُّ بَنِيْ العَوَّام طُرًّا حُبَّهَا ... وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَاْلَهَاْ كَلْبَا

فَإِنْ تُسْلِمِيْ نُسْلِمْ وَإِنْ تَنصّرِيْ ... نُعَلِّقْ رِجَالاً بَيْنَ أَعْيُنِهَا صُلْبَا

فقالَ خَالِدٌ يَا أَمِيْرَ المُؤمِنِينَ لَعَنَ اللهُ قَائِلَ هَذَاْ البَيْتَ فيُقَاْلُ أَنَّ عَبدَ المَلِكِ قَاْلَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى خَاْلِدٍ اسْتَحْيَىٰ مِنْهُ .

فَأَمَّا أَبْيَاْتُ عُمَرَ بْنُ أَبِي رَبِيْعَةَ أَوَّلُهَا[1] :

٦٣٩٦ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ١/ ٢٧٤ .

(١) الأبيات في ديوان عمر بن ربيعة : ٤٨ .

أرِقْتُ وَلَمْ يَمُسِ الذيْ اشْتَهَىْ قُرْبَا وَحَمَّلْتُ مِنْ أسْمَاْءَ إذ نر حب نصبَا

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أرَىْ أُمَّ عَبْدِ اللهِ صَدَّتْ كَأنَّنِيْ لِمَاْ فَعَلَ الوَاْشِيْ لَهَاْ ذَنْبَا

فَإنْ تُسْلِمِيْ نُسْلِمْ وَإنْ تنصري نَخُطُّ خُطُوْطاً بَيْنَ أعْيُنِناْ صُلْبَا

فَلاَ تَسْمَعِيْ مِنْ قَوْلِ مَنْ وَدَّ أنَّنِيْ وَإيَّاكِ يميني مَا نَحِلُّ بِهِ جَذْبَا

أَلَسْتُ أدْنَىْ ذَا وُدِّكُمْ فَأوَدُّهُ وَأُكْرِمُ لَوْ لاَقَيْتُ يَوْماً لَكُمْ كَلْبَا

وَيْفْرَحُ قَلْبِيْ أنْ يرَىْ الزَّوْرَ مِنْكُمْ وَيَزْدَادُ عِنْدِيْ مَنْ يُحِبُّكُمْ حُبَّا

دَعُوْ اللَّوْمَ فِيْهَاْ إنَّ قَلْبِيْ بلَوْمِكُمْ يَزِيْدُ اشْتِيَاقاً عِنْدَنَاْ وبِهَا عُجْبَا

وَلاَ تُكْثِرُوْا فِيْهَاْ المَلاَمَ فَإنَّنِيْ تَحَيَّرْتُهَا عَمْداً وَأصْفَيْتُهَا قَلْبَا

تَجُوْلُ خَلاخِيْلُ النِّسَّاءِ . البَيْتُ .

/ ١١٣/ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبدِ الأعْلَىْ القرشيّ :

٦٣٩٧ـ تَجَهَّزِيْ بِجَهَازٍ تَبْلُغِيْنَ بِهِ يَا نَفْسِ قَبْلَ الرَّدَىْ لَمْ تُخلَقِيْ عَبَثَا

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

٦٣٩٨ـ تَحَاسَدَتِ المُلُوْكُ فَلَيْسَ تَخْبُوْ ضَغَائِنُهُمْ ولاَ تَفْنَىْ الحُقُوْدُ

بَعْدَهُ :

وَأنْتَ الدَّهْرُ إنْعَاماً وَبُؤْساً وَمَا لِلدَّهْرِ نَعْلَمُهُ حَسُوْدُ

هَذَا جَعَلَهُ مَثَلاً فِيْ مَنْ يَجِلُّ عَنْ أنْ يُحْسَدَ .

٦٣٩٩ـ تَحَامَقْ لَدَىْ النَّوْكَىْ إذَا كُنْتَ فِيْهِمْ وَلاَ تَلْقَهُمْ بِالعَقْلِ إنْ كُنْتَ ذَا عَقْلِ

٦٤٠٠ـ تَحَامَق مَع الحَمْقَى إذَا مَا لَقِيتَهُمْ وَكُنْ عَاقِلاً إمَّا لَقِيْتَ ذَوِيْ العَقْلِ

٦٣٩٧ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ١٧١ .

٦٣٩٨ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ١٣٤ .

٦٣٩٩ـ البيت في غرر الخصائص : ٧٨ .

٦٤٠٠ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ١/ ١٣٦ .

المَعَرِّيُّ :

٦٤٠١ـ تَحَامَىٰ الرَّزَايَا كُلَّ خُفٍّ وَمَنْسِمٍ　　وَيَلْقَىٰ رَدَاهُنَّ الذُّرَىٰ وَالكَوَاهِلُ

بَعْدَهُ :

وَتَرْجِعُ أَعْقَابُ الرِّمَاحِ سَلِيْمَةً　　وَقَدْ حُطِّمَتْ فِيْ الدَّارِعينَ العَوَامِلِ

أَبُو حَفصٍ الشِّطْرَنْجِيُّ :

٦٤٠٢ـ تَحَبَّبْ فَإِنَّ الحُبَّ دَاعِيَةَ الحُبِّ　　وَكَمْ مِنْ بَعِيْدٍ وَهُوَ مُسْتَوْجِبُ القُرْبِ

بَعْدَهُ :

وَأَجْمَلُ أَيَّام الفَتَىٰ يَوْمُهُ الَّذِيْ　　يُهَدَّدُ فِيْهِ بِالصُّدُوْدِ وَبِالعَتْبِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الحُبِّ سُخْطٌ وَلاَ رِضَىً　　فَأَيْنَ حَلاوَاتُ التَّرَاسُلِ وَالكُتُبِ

تَفَكَّرْ فَإِنْ خُبِّرْتَ أَنَّ أَخاً هَوَىً نَجا　　سَالِماً فَأَرْجُ الخَلاَصَ مِنَ الحُبِّ

وَتُروَىٰ هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِلعَبَّاسِ بن الأَحْنَفِ ، وَقِيل : بَلْ هِيَ لِأَبِيْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيِّ .

٦٤٠٣ـ تَحْتَ الحَضِيضِ جِبَاهُهُمْ　　وَقُرُونُهُمْ مَقْرُوْنَةٌ بِكَوَاكِبِ الجَوْزَاءِ

٦٤٠٤ـ تَحَدَّثَ الرَّكْبُ عَنْ لَيْلَىٰ فَأَرَّقَنِيْ　　بِحُسْنِ طِيْبِ حَدِيْثٍ نَشْرُهُ عَطِرُ

بَعْدَهُ :

فَبُتُّ بِالوَصْفِ لِلحَسْنَاءِ ذَا كَلَفٍ　　وَالسَّمْعُ يَعْشَقُ مَالاَ يَعْشَقُ النَّظَرُ

الصَّاحِبُ بنُ عَبَّاد :

٦٤٠٥ـ تَحَدَّثَتِ الرِّكَابُ بِسَيْرِ أَرْوَى　　إِلَىٰ بَلَدٍ حَطَطْتُ بِهِ خِيَامِي

٦٤٠١ـ البيتان في سقط الزند : ١٩٦ .

٦٤٠٢ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٤٣ منسوبة إلىٰ علية بنت المهدي .

٦٤٠٣ـ البيت في دمية القصر : ١/ ١٨١ منسوبا إلىٰ ابن الدريدة المعري .

٦٤٠٥ـ البيتان في المنتحل : ٢٠٩ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

بَعْدَهُ :

فَكِـدْتُ أَطِيـرُ مِـنْ شَـوْقٍ إِلَيْهَـا بِقَـادِمَـةٍ كَقَـادِمَـةِ الحَمَـامِ

كَتَبَ بِهِمَا الصَّاحِبُ إِلَى القَاضِي أَبِي بِشْرٍ الفَضْلِ بن مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيّ عِنْدَ وُفُوْدِهِ عَلَيهِ .

عَبْدُ اللهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

٦٤٠٦ـ تُحَدِّثُ طَرْفَانَا بِمَا فِيْ ضَمِيْرِنَا إِذَا اسْتَعْجَمَتْ بِـالمَنْطِقِ الشَّفَتَـانِ

بَعْدَهُ :

فَـوَ اللهِ مَـا أَدْرِي أَكُـلُّ ذَوِيْ الهَـوَىْ عَلَـىْ مَـا بِنَـا أَمْ نَحْـنُ مُبْتَلَيَـانِ

/ ١١٤/ **المَعَرِّيُّ :**

٦٤٠٧ـ تُحـدِّثـك الظُّنـونُ بمَـا تُـلاَقِـي كَـأَنَّ الظَّـنَّ عَـلاَّمُ الغُيُـوبِ

جَعفَرُ بنُ شمس الخلافَةِ :

٦٤٠٨ـ تُحـدِّثُنِي الآمـالُ أَنَّـا سَنَلتَقِـي قـريبـاً عَلَـى رَغـمِ النَّـوى والتَّفـرُقِ

أَبياتُ جَعفَر بن شَمس الخلافَةِ : تُحدثني الآمالُ . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

وإِن فـؤاداً خَـافِقـاً سَـوفَ يَـرعَـوي وَدمعاً عَليكُم هَاملاً سَوفَ يَرتَقِي

ولاَ غَرو قَد يَدنُو البَعيد ويأنسُ الـوَحيـدُ وقَـد يَسعَـدُ الشَّقِـي

زَمـانـي وأَهلُـوه عُـدوٌ كـلاهُمـا فـأيَّ العَـدوَّيـنِ الشـديـدَيـن أَتَّقِـي

أَمن يظهر الشمخَاءَ أم من يُسرُّهَا ويلقَـى بـوجـهِ الكَـاشـح المتهلـقِ

لعَمري لقد جرَّبتُ كُلاً فلم أَجد سوى نَاقض بالغَدرِ عَهدِي وموثِقِـي

فَإِن يصفُ لي كدَر وإِن يَرع خلتي يُضعهَا وإن يجلس إلى الودِّ يَذُقِ

٦٤٠٦ـ البيت الثاني في ديوان ابن الدمينة : ٢٢ .

٦٤٠٧ـ البيت في اللزوميات : ٩٠ .

صُرَّدُرَّ :

٦٤٠٩ـ تحدَّث ولاَ تُحرَج بِكُلِّ غَريبةٍ　　عَن البَحر أَو تلكَ الخِلاَلِ الزَّواهِرِ

بَعدَهُ :

يُقِرُّ لَهُ بالفَضلِ كُلُّ مُنازِعٍ　　إِذَا قِيلَ يومَ الجمعِ هَل من مُفَاخِرِ

لَهُ أَيضاً :

٦٤١٠ـ تُحدِّثُهُ الغَيبَ الخَفيَّ ظنُونُه　　فتَحسِبُهَا قَد أُودِعَت صُحفاً تُقرى

٦٤١١ـ تحرَّص عَلَى تَجويدِ كُتبِكَ إِنَّها　　مَنَاهِلُ وُرَّاد الحِجَى والفَوائِدِ

٦٤١٢ـ تَحسِبُهُ مُستَمِعَاً مُنصِتاً　　وَقَلبُهُ فِي أُمَّةٍ أُخرَى

أَبُو الحسن الجَوهريّ :

٦٤١٣ـ تَحسَّن بأَفعَالِكَ الصَّالحَاتِ　　وَلاَ تُعجَبَنَّ بحُسنٍ جَميلِ

بعدَهُ :

فَحُسنُ النساءِ جَمالُ الوجُوه　　وَحُسنُ الرِّجَالِ وُجُوهُ الجَميلِ

المتَنَبِّي :

٦٤١٤ـ تُحَقِّر عندِي هِمَّتِي كُلَّ مَطلَبٍ　　وَيَقصر في عَيني المَدى المتَطَاوِلُ

يقول منها في الفَخرِ :

وَمن جَاهِلٍ بِي وَهو يَجهلُ جهلَهُ　　وَيَجهلُ علمي أَنَّهُ بي جَاهِلُ

ويَجهلُ أَنِّي مالكَ الأرضِ معدَمٌ　　وَأَنِّي على ظهر السّماكين رَاجِلُ

٦٤٠٩ـ البيتان في ديوان صردر : ١١٣ .

٦٤١٠ـ لم ترد في ديوانه .

٦٤١١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ١٥١ .

٦٤١٢ـ البيت في المنتحل : ١٩٢ من غير نسبة .

٦٤١٣ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٢٨١ .

٦٤١٤ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٤ ، ١٧٥ .

تُحَقِّرُ عندي همّتي كُلَّ مطلبٍ . . . البيت .

الخُزَيميُّ :

٦٤١٥ـ تحلَّت بهِ الدُنيا فغطَّى عُيوبَهَا فقَد أَضحت الدُّنيا تُجلُّ وتُحمَدُ

قَالَ : كاتبُه عَفَا اللهُ عنهُ : مَا أشبَهَ هذا المَدحَ بحالِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَليه وسَلّم .

قالَ أعرابيٌّ يَصفُ ممدوحاً :

لَئِنْ عَابَهُ كَونُه في الزَّمانِ لقَد تزيَّن بكَونهِ الزَّمانُ

٦٤١٦ـ تَحُلُّ رَزيّاتٌ وَتَعُرو مَصَائِبٌ ولاَ مثل مَا أنحت عَلَينا يَدُ الدَّهرِ

بَعدَهُ :

لقد عَركَتْنا للزمانِ مُلِمَّةٌ أذمَّت بمحمُودِ الجَلادةِ وَالصَّبرِ

/ ١١٥/ **القاضِي الأرجَانيّ :**

٦٤١٧ـ تَحُلُّ في نَاظِري إن زُرتَني أبداً عزًّا وفِي خَاطِري إن أَنت لَم تَزُرِ

قبلَهُ :

لَولا طرُوقُ خَيالٍ منكَ مُنتَظِري يُلمُّ بِي راقداً مَا ساء في سَهَرِي

وإن خلتْ منكَ عَيني حين تُسهرُها فليست يُخليكَ طُولُ الوَجد من فكرِي

تَحُلُّ في ناظِري إن زُرتَني أبداً . . . البيتُ .

حَاتمٌ الطائيُّ :

٦٤١٨ـ تحلَّم عَن الأَدنين واستَبق وُدَّهُم وَلَن تَستَطِيعَ الحِلم حتَّى تحلَّمَا

٦٤١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦٦ .

٦٤١٦ـ البيتان في التعازي والمراثي : ٢٦٦ .

٦٤١٧ـ الأبيات في ديوان الأرجاني : ١/ ٥٥٥ .

٦٤١٨ـ الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ١١١ .

بعدَهُ :

وعـوراءَ قَـد أعـرضـتُ عنهـا فَلَـم تُضـر   وَذِي أَوَدٍ قـوّمتـهُ فَتَقَـوّمـا
وَأَغفِـر عـوراءَ الكـريـم ادّخـارَهُ   وأعـرض عـن شتـم اللئيـم تكَـرُّمَـا

إبراهيم الغَزِّي :

٦٤١٩ـ تَحلَّى بـأسمـاءِ الشُّهـورِ فَكَفُّـهُ   جُمـدَى ومَـا ضمَّـت عَلَيـهِ المُحَـرَّمُ

أَبياتُ الغَزِّيّ أوَّلُهَا :

هُو الفَخرُ من يشهد لَهُ فليَكُن كَذَا   لَـهُ مغـرَمُ فـي كُـلِّ أَوب ومَغنَـمُ
وإلاَّ فَمـا غيـرُ القَنـاعـةِ ثـروَةٌ   ولاَ مثلـه طَـودٌ مـن الضَّيـمِ يُعصـمُ
كَفَى بملوك الأَرضِ سُقماً حَذارُهم   وإن ملكُوا أَن يُسلَبَ المُلكُ منهُم
وَهـب جَعَلـوُا مَـا فِـي المَعـادن   جُملةً رَهائنُ أَكياسٍ تُشَدُّ وتُحتَمُ
فلم يبق دينارٌ سوى الشمس لم تُلِ   ولم تبق غير البَدر في الأرض درهَمُ
أَليس أخو الطِّمرين في العَيشِ فوقَهُم   إِذَا بَات لاَ يَخشى ولا يتوهَّمُ
أَرَى كـلَّ مـن مـدَّت بضبعَيـهِ دَولَـةٌ   يعلِّـم منهـا كَيـفَ فـي المـاءِ يـرقُـمُ

تحلَّى بأسماءِ الشهور . البَيتُ ، وبعدَهُ :

فَقُـولُـوا لَـهُ يـا مـن عَهـدنـاهُ بيـدقـاً   تَضرزنت قبل النقلِ فالدُست مظلمُ
سَرَي الجدّ حتى في الحروفِ مؤثراً   فمنهم في القرطاسِ غفلٌ وَمعجَمُ
وقَـالـوا ثمـارُ الشِعـرِ بـالهـزَّ بُحتـي   وهزَّت بجذع أنفِل من قبل مريَمُ
أذللتُ أهل الجَهل ضيَّعتُ مَنطِقي   بإلقائِه في سَمع من ليسَ يفهَمُ
وَمَـن طلَّـق الخنسـاءَ قبـلَ إقـراعِهَـا   شبيـهٌ بمـن قَبـلَ الـرَّضـاعَـةِ يُفطَـمُ
رُويـدكَ لاَ يغـرُركَ فَـرعٌ بمحتـدٍ   فقَد يجهَلُ الإنسانُ من حَيثُ يَعلَمُ

فأسماءُ شهور العَرَب الاثني عَشَر :

٦٤١٩ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨٠ـ ٧٨٦ .

المُحرَّمُ ، صَفَرُ ، رَبيعٌ الأوّل ، المُؤتَمِر ، ناجِرٌ ، خوّانٌ ، ربيعٌ الآخرُ ، جُمَادى الأوّلُ ، جُمَادَى الآخِرُ ، وَبصَانٌ ، الحَنينُ ، رُنَّا ، رَجَبُ ، شَعبَانُ ، رَمَضَانُ ، الأَصَمُّ ، عَاذِلٌ ، نَاتِقٌ ، شوَّال ، ذو القِعدَة ، ذُو الحِجَّة ، رِعلٌ ، وَرنَةٌ ، بُرَكُ .

وقَد جَمَعها الصَّاحِبُ بن عبَّادٍ فِي بَيتين فقَالَ : مَنقولٌ من خطّه رَحِمهُ الله[1] .

فَمـؤتَمـرٌ يـأتـي وَمـن بَعـدُ نـاجـرٌ وَخوَّانُ مَع وَبصَانَ يُجمَعُ في شَرَكِ
حَنيـنٌ ورُنَّـا وَالأَصَـمُّ وعَـاذِلٌ ونَـأتـقُ مَـع دعـلٍ وورنَـةُ مَـع بَـرك

قِيلَ فالمؤتَمرُ اشتُقّ من الأسماء يقَالُ ما يدري المَكرُوبُ كيفَ يأتمر أي كَيف يشاورُ نفسَهُ . ناجرٌ لشِدّةِ الحرِّ . خوّانٌ كَانَ يَختَانُ فيه العُهودَ من كَانَ لَهُ عَهدٌ من صَاحبهِ وحَبيبهِ إِذَا جاءَ الرَّبيعُ خَرَج يَطلبُ الكَلأَ وَالمستَجعَ فيَخُون بعَهدِهِ . وَبصَانُ فعلانُ من الوَبيص يُقال بصَّ يَبصُّ بَصاً . حَنينُ لشدةِ الرّياحِ تحنُّ فيهِ . رُنَّا لولادَةِ المَاشيةِ فيهِ والرُنَّا التي مَعَهَا . الأَصَمُّ أي لاَ يُسمَعُ فيه صَلصَلةُ السِلاَحِ لأنَهُ حَرَامٌ عَاذِلٌ .

امرأة ترثي زَوجهَا :

٦٤٢٠ـ تَحلُـو نَعَـم عِنـدَهُ سَمَـاحـاً وَلَـــم تَـــدُر قَـــطُّ لاَ بِفيـــهِ
٦٤٢١ـ تحمَّق إن وَجدتَ النَّاسَ حَمقَى وإن عَقَلُـوا فَكُـن كَـذَوي العُقُـولِ

بعدَهُ :

وخَلِّـط إِذَا لاقيـتَ منهُـم مُخلِّطـاً ولا تلقَهُم بالعَقلِ إِن كُنتَ ذَا فضلِ

أَبُو الفَتح البُستيُّ :

٦٤٢٢ـ تحمَّـلْ أَخـاكَ عَلَـى مَـا بـهِ فَمَــا فِــي استِقَــامتِــهِ مَطمَــعُ

---

(١) البيتان في الأزمنة والأمكنة : ٢١٠ منسوبا لبعض المحدثين . ولا يوجد في الديوان .
٦٤٢٠ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٥٩ .
٦٤٢٢ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٢٩ .

بعدَهُ :

وَأَنّــى لَــهُ خلــقُ وَاحــدٌ ... وَفيــهِ طَبَــائِعُــهُ الأربَــعُ

٦٤٢٣ـ تحمَّـل بَعضُهُـم وَأقَـامَ بَعـضٌ ... فَليـتَ الظَّـاعِنيـنَ هُـمُ أقَـامُـوا

العَبَّاسُ بن الأحنفِ :

٦٤٢٤ـ تحمَّل عَظيم الذنبِ ممَّن تُحبُّهُ ... وَإِن كُنتَ مَظلوماً فَقُل أَنا ظَالمُ

قبلَهُ :

وصَبٍّ أَصَابَ الحبُّ سوداءَ قَلبهِ ... فــأنحلَــهُ والحــبُّ داءٌ مــلاَزِمُ

فقلـتُ لـه إِذْ مـاتَ وجـداً لِمَـا بـهِ ... مقــالــةَ نصـحٍ جَـانبتهـا المـآثِـمُ

تحمّل عَظيم الذنب ممن تُحبُّهُ . . . البيت ، وبعدَهُ :

فإنَّكَ إِن لم تحمل الذلَّ في الهَوَى ... يُفـارِقُـك مـن تهـوى وأنفُـكَ رَاغِـمُ

أَبُو تَمَّامٍ :

٦٤٢٥ـ تَحميــهِ لألاؤُهُ أَو لَــوْذَعِيَّتُــهُ ... من أَن يُذالَ بمَن أَو ممَّن الرَّجُلُ

مِثلُهُ قَول المَعَرِّي[1] :

ولــو كَتَمُــوا أَنســابَهُـم لعــزتهـم ... وجُـوهٌ وَفعـلٌ شـاهـدُ كـلِّ مشهـدِ

ومثله[2] :

ارم بعَينيــك فـــي مَفَــارقِنــا ... فَمقعَــدُ التَّــاج غيــر مُكتَتَــمِ

الرّضي الموسَوِيُّ :

٦٤٢٦ـ تَحـنُّ الـرُّبَـا للقَطرِ لاَ لغَمـامِـهِ ... وَمَا تنفعُ السُحبُ السَوارِي بلاَ قَطرِ

٦٤٢٤ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٧١ .

٦٤٢٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥ .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٤١٥ .

(٢) البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٤١٦ من غير نسبة .

٦٤٢٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٢ .

/١١٦/

٦٤٢٧ـ تَحنُّ النُفُوسُ إلَى وَصْلِكُم حَنينَ الصَّبيّ إِلى الوَالِدَه

رَجلٌ من بَنِي كِلاَبٍ :

٦٤٢٨ـ تَحنُّ إِلَى الرَّملِ اليَمَانِي صَبابَةً وَهَذَا لَعمرِي لَو رَضيتَ كَثيبُ

بعدَهُ :

فأَينَ الأَراكُ الدَّوحُ وَالسِّدرُ والغَضَا ومُستَخبرٌ عمن تحبُّ قَريبُ

هُنَاكَ تغنّينَا الحمَامُ وَنجتَنِي جنىٰ اللهو يَحلو لي لَنا ويَطِيبُ

٦٤٢٩ـ تَحنُّ عَلَى البعَادِ إِلى سُلَيمى وتَهجُرُهَا وَقَد قَرُبَ المَزَارُ

٦٤٣٠ـ تُحيلُ عَلَى الفَراغِ قَضاءَ شُغلي وَأنت إِذَا فَرغتَ تكونُ مثلي

بعدَهُ :

فلاَ أُدعَا بخَادمكَ المُرَجِّي ولاَ تُدعَا بسَيِّدنَا الأَجَلِّ

جَرِيرٌ :

٦٤٣١ـ تُحيي الرَّوامِسُ رَبعَها فَتُجدُّه بَعدَ البلَى وتُميتُهُ الأَمطَارُ

٦٤٣٢ـ تُحيي النُفوسَ بريحهَا فكأنَّها قَبلَ اللقاءِ يَنالُها المَهجُورُ

ابنُ الرُوميِّ يَمدَحُ :

٦٤٣٣ـ تُخَادَعُونَ عَن الدُنيا وَزِبرِجهَا فَتُخدَعُونَ ومَا أَنتُم بأغمارِ

بعدَهُ :

كأنَّما النَّاسُ في الدُّنيا بظلّكُمُ وفَضلكُمُ بينَ جنَّاتٍ وأنهَارِ

مَروان في كثرة الجَيشِ :

٦٤٢٨ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ١٢٥ .

٦٤٣١ـ الأبيات في ديوان جرير : ٢٠١ .

٦٤٣٣ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٨٩ .

٦٤٣٤ـ تَخالُ الجبَالَ الشُمَّ فيهَا رَواسياً　　إِذَا مَـا بَـدا للنَّـاظِـريـنَ زُهـاؤُهَـا

أَبُو الفيَّاضِ في الصَّاحِبِ :

٦٤٣٥ـ تَخالَفَ النَّاسُ إلاَّ في محبَّتِهِ　　كَـأَنَّمَـا بينَهُـم فِـي وُدِّهِ رَحِـمُ

المتَنَبِّي :

٦٤٣٦ـ تخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لا اتّفاقَ لَهُم　　إلاَّ عَلَى شَجَبٍ والخُلفُ في الشَّجَبِ

هُو الهلاَكُ .

/ ١١٧/ أَعرابِيّ يَمدَحُ :

٦٤٣٧ـ تَخالُهُم للحلم صُمّاً عَنِ الخَنَا　　وخُرساً عَنِ الفحشاءِ عندَ التَّهاجُرِ

بعَدَهُ :

وَمَـرضَـى إِذَا لُـوقُـوا حَيـاءً وعِفَّـةً　　وعنـد الحفـاظ كـالليُـوثِ الخَـوادِرِ
كـأَنَّ بهـم وَصمـاً يَخـافُـونَ عـارَهُ　　وَمَـا وَصْمُهُـم إلا اتّقـاءُ المعَـايِـرِ

قَيسُ بن ذريحٍ :

٦٤٣٨ـ تُخبِّرُنـي الأَحـلاَمُ أَنّي أَراكُـمُ　　فَيَـا لَيـتَ أَحـلاَمَ المَنَـام يَقيـنُ

بعدَهُ :

وَإِنِّي لأرجُو النومَ من غَير نَعسَةٍ　　لَعَـلّ لقـاءً فـي المَنَـامِ يَحيـنُ

ابنُ الرُومِيّ :

٦٤٣٩ـ تَخِذتُكُم درعاً وَتُرساً لتَدفَعُوا　　نبَالَ العـدَى عَنّـي فكنتُم نِصَـالَهَـا

٦٤٣٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٦٢ .
٦٤٣٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٥ .
٦٤٣٧ـ الأبيات في الفاضل : ٩٠ منسوبة إلىٰ محمد بن زياد الحارثي .
٦٤٣٨ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ١١٥ .
٦٤٣٩ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٧٣ .

بعدَهُ :

وقَد كُنت أَرجُو منكُم خيرَ نَاصرٍ … على حين خذلانِ اليَمين شِمالَها
وَإِن أَنتُم لَـم تحفَظُـوا لمَـودَّتِـي … ذمَـامـاً فكُـونُـوا لا عَليهـا ولا لَهـا
قِفُوا مَوقِفَ المَعذُورِ عَنِّي بمعزلٍ … وَخلُّـوا ببَـالِـي للعـدَى وَببـالِهَـا

هُو إبراهيمُ بن العبَّاسِ بن جُريجٍ الرُومِيّ .

أَبُو الشِّيصِ :

٦٤٤٠ـ تخشَعُ شَمس النَّهارِ طَالعةً … حيـنَ تَـراهَـا وَيَخَشَـعُ القَمَـرُ
٦٤٤١ـ تُخشَى الحَوادِثُ قَبل حينِ وُقوعهَا … فَـإِذَا أَتَـت فـزَوَالُهـا يُتَـوَقَّـعُ
٦٤٤٢ـ تُخشَى بَوادِرُهُم وإن لم يُغضَبُوا … إِنَّ الأُسُـودَ حَليمُهـا غَضبَـانُ

الصَّيمِرِيُّ :

٦٤٤٣ـ تَخَطَّوا إِلَى لَحمي حَراماً لِظُلمِهم … وعَـن كُـلِّ لَحْـمٍ منهـمُ أَنـا صـائِـمُ

بعدَهُ[(١)] :

ومَـا لِـي ذَنـبٌ غيـرَ أَنّـي بنعمَـةٍ … وَوُكِّـلَ بـالنُعمَـى حَسُـودٌ وظَـالِـمُ
٦٤٤٤ـ تُخطـي النُفُـوسُ مَـعَ اليَقِيـنِ … وقَــد تُصيــبُ مَــعَ المَظِنَّــه

بعدَهُ :

كَــم مــن مَضيــقٍ بــالفضــاءِ … وَمَخــرجٍ بيــنَ الأَسِنَّــه

نَهشلُ بنُ حَريٍّ :

٦٤٤٥ـ تَخلَّيتُ من داءِ امرِيءٍ لَم أَكُن … لَهُ شريكاً وأَلقَى رجلَهُ في الحَبائِلِ

٦٤٤٠ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ٥٨ .
٦٤٤٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٢٢٧ .
(١) البيت في المنتحل : ١٤٠ .
٦٤٤٤ـ البيتان في الأغاني : ١٤/ ٤٥ منسوبان إلىٰ محمد بن يسير .
٦٤٤٥ـ البيتان في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٢٦ .

بعدَهُ :

فـإن تلـزمُـونـي دَاءَ غيـري أحتَمِـل به ذنُوبَ دِياتِ القَرِيَتَيْنِ العَواسِلِ

يضربُ في التنصل .

المُتَنَبِّي :

٦٤٤٦ـ تَخلَّى منَ الدُنيا ليُنسَى فَما خَلَت مَغَـارِبُهـا مـن ذكـرِه وَالمشَـارِقُ

/ ١١٨ /

٦٤٤٧ـ تَخُونونَ عَهدِي في الهَوَى وأُحبُّكُم كَذَا الوَرْدُ مَحبوبٌ وليسَ لَهُ عَهدُ

٦٤٤٨ـ تَخَوَّفتَ لَومي فبَادَرتَني إلى اللَّـومِ مِـن قَبـلِ أَن أبـدرَك

بعدَهُ :

كَمـا قيـلَ فـي مثـلٍ قَـد جَـرَى خُـذ اللـصَّ مـن قبـل أن يـأخُـذَك

هَذَا مَثلٌ للعَوام : « خُذِ اللصَّ قبل أن يأخُذَك » .

عَبد الله بن المُعتزِّ :

٦٤٤٩ـ تُخَوِّفُني صَرفَ الزَّمانِ كأنَّني أُجَنَّـبُ منـهُ نَبـوةً حيـن أَبخَـلُ

٦٤٥٠ـ تُخوِّفُني صُرُوفَ الدَهرِ سَلمَى وَكـم مـن خـائِـفٍ مَـا لا يَكُـونُ

٦٤٥١ـ تُخوّفُني في الغُربةِ المَوتَ جَارَتي وسيَّان موتٌ في اغترابٍ وفِي وَطن

قيلَ : لمَّا حَضَرت هَيُوفارغُوسَ الحَكيم الوفَاة في أرض غربةٍ جَعَل أصحابُهُ يحزَنُون عَلَى مَوتهِ في بلادِ الغُربةِ ، فقال : يَا مَعشر الأصدقاءِ لَيس بينَ الموتِ في الغربَةِ ، وَالوطنِ فَرقٌ ، وَذَاكَ أنَّ الطَّريقَ إلى الآخرةِ من جَميع المَواضعِ وَاحدةٌ ، ومِنهُ أخذَ الشاعرُ هَذَا .

٦٤٤٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٤٦ .

٦٤٤٧ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٢ من غير نسبة .

٦٤٤٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٤ منسوباً لرجل من الكتّاب .

٦٤٥٠ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٥١ .

عُبيد الله بن عَبد الله بن طاهرٍ :

٦٤٥٢ـ تَخَيَّر إِذَا مَا كُنتَ في الأَمرِ مُرسِلاً فَمُبلِغُ آراءِ الرّجالِ رَسُولُهَا

بعدَهُ :

وَروِّ وَفكّر في الكتَابِ فَإِنَّما بأطرافِ أقلاَمِ الرِّجالِ عُقولُهَا

ويُروَيانِ للتَّنوخيّ .

الصَّلصَالُ بن الدَّلهمس :

٦٤٥٣ـ تَخيَّر قَريناً من فَعالِكَ إنَّما قَرينُ الفَتَى في القَبرِ مَا كان يفعَلُ

أَنشَدَ الصَّلصَالُ بنُ الدَلهمسِ رَسُولَ الله صَلى اللهُ عَليهِ وسَلم قَولَهُ . تخيَّر قَريناً من فعَالك . البَيتُ ، وبعدَهُ :

وَإِن كُنت مشغولاً بشيءٍ فلاَ تَكُن بغيرِ الذينَ يَرضَى بهِ اللهُ تُشغَلُ
فلَن يَصحَب الإنسَانُ من قَبل مَوتهِ وَمن بَعده إلاَّ الذي كانَ يَعمَلُ
ألاَ إِنَّما الإِنسانُ ضَيفٌ لأهلهِ يقيم قليلاً بينَهُم ثم يَرحَلُ

وهو الحديث يُروَى مَرفوعاً عن قيس بن عَاصمٍ المنقَري رَضِي الله عَنهُ قَال قَدمتُ على رَسول الله صَلى الله عَليه وسلم وكان قَد أقبلَ من وفدِ بنيّ تميمٍ فقُلتُ يا نبيَّ اللهِ عِظنَا فقال لِي اغتَسِل بماءٍ وسِداد ففعلتُ ثم عُدتُ إليهِ فقلت يَا رسولَ اللهِ عِظنا مَوعظةً ننتفعُ بهَا فقالَ يا قيسُ إنَّ مَعَ العِزِّ ذلاًّ وإِنْ مَع الحياةِ موتاً وَإنَّ مَعَ الدُنيا آخرةً وَإنْ لكلّ شيءٍ حَسيباً وإِنَّهُ على كُلِّ شيءٍ رَقيباً وَإِنَّ لكلّ حَسَنةٍ ثواباً وَلكُلِّ سَيئةٍ عقاباً وإِنْ لكُلِّ أَجلٍ كتاباً إنه لا بدَّ يَا قيسُ مِن قرين يُدفَنُ مَعَكَ وَهو حيٌّ وتُدفَنُ مَعهُ وأنتَ مَيّتٌ فإن كان كَريماً أكرَمَكَ وَإن كَان لئيماً أسلمكَ ثم لا يحشَرُ إلاَّ مَعك ولاَ تُبعَثُ إلاَّ معَهُ ولاَ تُسأَلُ إلاَّ عَنهُ فلاَ تجعَلهُ إلاَّ صَالحاً فإنَّهُ إن كان صَالحاً لم تأنس إلاَّ بهِ وَإِن كَان فَاحشاً لم تستَوحِش إلا منه وَهُو فعلُكَ .

٦٤٥٢ـ البيتان في المنتحل : ١٩٢ من غير نسبة .

٦٤٥٣ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٢/١٦٩ .

مَحمودٌ الورّاقُ :

٦٤٥٤ـ تَخيَّر منَ الطُرق أوسَاطَهَا وَعـدّ عَـنِ الجَـانـبِ المُشتَبِـه

٦٤٥٥ـ تَخَيَّروُا شجراتٍ غير زَاكيَـةٍ لقَـد جَنَى ثمر المكروه جَانيهَا

أَبُو فراسٍ بن حَمدَانَ :

٦٤٥٦ـ تُدافِعُني الأيَّامُ عمَّا أُريدُهُ كَمَا دَفعَ الدَّينَ الغَرِيمُ المُماطِلُ

قبلَهُ :

مَـوَاعيـدُ أَيَّـامٍ تُمـاطِلُني بهَـا مُـرَايَـاةُ أزمـانٍ وَدَهـرٌ مُقَـاتـلُ

وَأخـلاَقُ أيـامٍ مَتَـى مَـا انتَجعتُهَـا حَلَبـتُ بَكيـاتٍ وَهُـنَّ حَـوَافِـلُ

تُدافِعُني الأيّامُ عمَّا أُريدُهُ. . . البَيتُ .

/١١٩/

٦٤٥٧ـ تَـدانَـت طُـرقُ اليَـأسِ فَطَـالَـت طُـرُقَ النُّجـحِ

بعدَهُ :

وَأجـدَى مَكسَـبُ الغـشِّ فـأَكـدَى مَكسَـبُ النُّصـحِ

وَكـانَ الإثـمُ فِـي الهَجـو فَصَـارَ الإثـمُ فـي المَـدحِ

٦٤٥٨ـ تَداويتُ أَن أَسلُوكَ في القُربِ والنَّوَى فلَم يُسلِنِي نَأيِي وَلَم يَشفِنِي قُربِي

البُحتُرِيُّ :

٦٤٥٩ـ تَداويتُ من لَيلَى بلَيلَى فَمَا اشتَفَى بماءِ الرُّبَا مَن ظَلَّ بالماءِ يَشرَقُ

٦٤٥٤ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ٢١٣ .

٦٤٥٥ـ البيت في المنصف : ٧٠٧ .

٦٤٥٦ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

٦٤٥٧ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١١٣ .

٦٤٥٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٤٩٣ .

المَجنُونُ :

٦٤٦٠ـ تَداوَيتُ من ليلَى بلَيلَى منَ الهَوَى كَمَا يتدَاوَى شَاربُ الخَمرِ بالخَمرِ

قَولُ المَجنونِ ، تَدَاويتُ من ليلَى بليَلَى . البَيتُ . أَخَذهُ البُحتُرِيُّ فأساءَ العبَارَةَ وَأتى بالمَعنى فَقالَ :

تَداويتُ من ليلى بلَيلى فَما اشتَفَى . البَيتُ . لكنَّهُ تلافَى ذلك بإحسَانهِ فِي قَولهِ يُريدُ هَذا المَعنَى أَيضاً[١] :

هَوىً أُعفِّي عَلَى آثارِهِ بهوىً   كَمُطفيءٍ من لَهيبِ النَّارِ بالنَّارِ

وقَد سَبقَهُ دِعبلٌ إلى هَذَا بقولِهِ[٢] :

ولَمّا أبَى إلاَّ جِماحاً فُؤادُهُ   وَلَم يسل عن ليلَى بمالٍ ولاَ أَهلِ

تَسَلَّى بأخرى غَيرهَا فإذَا الّتي   تسلَى بهَا تُغرى بليلَى ولاَ تُسلي

بعدَهُ :

أَلا زَعمت ليلَى بأن لاَ أحبُّهَا   بلَى وَلَيالِي العَشرِ والشَّفعِ والوترِ

بلَى وَالّذِي نَادَى مَن الطُّور عَبدَهُ   وَعلَّم آياتِ الذَّبيحةِ والنّحرِ

لقَد فُضِّلت ليلَى عَلى الخلقِ مثلما   عَلى ألفِ شهرٍ فضّلت ليلَةُ القَدرِ

هِيَ البَدرُ حسناً والنساءُ كَواكبٌ   وشتان مَا بين الكَواكِبِ والبَدرِ

ذُو الرُّمَّةِ :

٦٤٦١ـ تَداويتُ من مَيٍّ بتكَليمةٍ لَهَا   فما زَاد إلاَّ ضِعفَ شَوقي كَلاَمُها

٦٤٦٢ـ تَدَبَّرَ بالنّجُوم وَليسَ يَدري   وَرَبُّ النَّجم يَفعَلُ مَا يُريدُ

٦٤٦٠ـ الأبيات في ديوان مجنون ليلىٰ : ٣٩ .

(١) البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٥٨ .

(٢) البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤١٤ .

٦٤٦١ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ٢/ ١٠٠٣ .

٦٤٦٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٨٩ .

أَعرابيٌّ في امرأتِهِ :

٦٤٦٣ـ تَدُسُّ إِلى العطَّارِ سلعَةَ أَهلِهَا وهَل يُصلحُ العطَّارُ مَا أَفسَدَ الدَّهرُ

قالَ المُبرِّدُ : أنشدَني الزياديُّ قالَ أنشدَني أَبُو زيدٍ قَالَ : نَظَرَ شيخٌ مِنَ الأعرابِ إِلى امرأتِهِ تتصَنَّعُ وَهي عَجُوزٌ فقال[1] :

عَجُــوزٌ تُــرجَّــى أن تكــونَ فتيــة وقَد لحبَ الجَنبانِ واحدودَبَ الظهرُ

تدسُ إِلى العَطّارِ سلعةَ أهلِها . البَيتُ .

أَبُو الفَرجِ الأصفهانِي :

٦٤٦٤ـ تدعَى وَلَستَ لحوطٍ باسمِهِ سَفهاً لاحاطك اللهُ مَن حَوط ومَن وَلَدا

هُوَ أَبُو الفَرجِ الأصفهانِيُّ صَاحبُ (الأغَانِي) يقُوله في ابن حَوطٍ .

٦٤٦٥ـ تَدعُو الضَّرورَاتُ فِي الأمُورِ إِلَى سُلُــوكِ مَــا لاَ يليــقُ بــالأَدَبِ

بعدَهُ :

وَحيــرَةُ المــرءِ فــي تقلبــهِ تَــدعُــو إِلَــى أَن يلـجَّ فـي الطَّلَبِ

ابنُ الرُّومِيِّ :

٦٤٦٦ـ تَدلّوا عَلَى هَامِ المَعَالِي إِذَا ارتَقَى إِليهَــا أُنــاسٌ غَيــرُهُــم بــالسَّــلاَلــم

مِثل قَولِ ابن الرُومِيّ ، تَدلّوا عَلَى هام المَعالِي . البيتُ .

قولُ أبي نَصرِ بن نُباتَةَ السَعدي في المدح[1] :

مِـنَ النَّفَـرِ البِيـض الـذيـن تـوسَّدُوا أُكُـفُّ اللَيـالـي قَبـل عَـادٍ وَجُـرهِـم

٦٤٦٣ـ البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٣ من غير نسبة .

(١) البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٣ من غير نسبة .

٦٤٦٤ـ لم يرد في مجموع شعره (عبد العزيز إبراهيم) مجلة المورد البغدادية ع٤ لسنة ٢٠٠٥م .

٦٤٦٥ـ البيتان في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٤٦ .

٦٤٦٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٦٥ .

(١) ديوان ابن نباتة ٤١٨ـ٤١٩ .

تَـدلَّـوا عَلَـى عَـامِ المَكَـارِمِ والعُلَـى　　وغَيـرُهُـم يَـرقَـى إِلَيهَـا بسُلَّـمِ

يَقُولُ منهَا :

وَأخفَيتُ عنكُم حَاجَتي وَهي خَلَّـ　　ـةٌ تلوحُ لعَيـنِ النَّـاظِرِ المُتَـوَسِّم

ولَسـتُ بقَـوَّالٍ إِذَا الـرِّزقُ فـاتَنـي　　وصَـادَفَ غيـري قَـد ضَلَلـتَ فيمّـم

فـإن كُنـتُ أرضَـى بـالسِّيـاسَـةِ　　وَيستُـر عُـدمِـي شيمتـي وتكـرُّمِـي

فَـرُبَّ جَـوادٍ قيَّـد الفَقـرُ جُـودَهُ　　وَمُبتَسـمٍ تعبيسُـهُ فِـي التَبَسُّـمِ

ومن بَابِ (تَدُلُّ) ، قَولُ[1] :

تَـدُلّ عَلَـى التَقـوَى كـأنَّـكَ ذو تُقَـىً　　وريحُ الخَطَايَا من شابك تَسطَعُ

وقال آخرُ[2] :

تَـدُلّ عَلَـى التَقـوَى وَأَنـتَ مُقَصِّـرٌ　　فيَا مَن تُداوي النَاسَ وَهو سَقِيمُ

/ ١٢٠ /

٦٤٦٧ـ تُـدلـي بـوُدِّي إِذَا لاقَيتنِـي　　كَذباً وَإن أُغيَّب فأنتَ الهَامِزُ اللُّمَزَه

صُرَّدُرّ :

٦٤٦٨ـ تَـدُومُ مَـا دَامَ الـزَّمـانُ آمِـراً　　ونَـاهيـاً وَفَـاتِقـاً وَرَاتِقَـا

رَجُلٌ من وَلَد رَوح بن زنباعٍ :

٦٤٦٩ـ تَذَكَّرتُ قَومي خَالِياً فَبَكَيْتُهُم　　بِشَجـوٍ ومثِلـي بـالبُكَـاءِ جَـدْيـرُ

٦٤٧٠ـ تذَكَّرتُ ميّاً بَعدَ مَا حَالَ دُونَهَا　　سُهُوبٌ تَرَامَى بالمَرَاسِيل بيدُهَا

---

(١) البيت في البصائر والذخائر : ٨/ ٤٧ من غير نسبة .

(٢) البيت في الأغاني : ٤/ ١٥٤ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

٦٤٦٧ـ البيت في الصداقة والصديق : ٣٥١ من غير نسبة .

٦٤٦٨ـ البيت في ديوان صردر : ١٥٢ .

٦٤٦٩ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٠٥ .

٦٤٧٠ـ البيتان في ديوان ذي الرمة : ٢/ ١٢٣١ .

بعدَهُ :

إِذَا لاَمعَاتُ البيدِ أعرضنَ دُونَها تقَاربَ لي من حُبِّ ميٍّ بَعيدُهَا

صُرَّدُرٌّ :

٦٤٧١ـ تَذَكَّر مرعىً بالعرَاقِ ومَورداً وهَل ينفعُ المشتَاقَ ترديدُهُ الذكرَا

علي بن الحَسن القُهستَانيُّ :

٦٤٧٢ـ تَذكَّر نجداً وَالحَدِيثُ شجُونُ فَجُنَّ اشتيَاقاً وَالجنُونُ فُنونُ

السَّرِيُّ الرَفَّاء :

٦٤٧٣ـ تُذكِّرُني العَفَافَ وَليسَ هَذَا أوَانُ العَفْوِ عَنكَ ولاَ العَفَافِ

الخُزَيميُّ :

٦٤٧٤ـ تُذَكّرُني شمسُ الضُحَى نُورَ وَجهِهِ فَلِي لَحظَاتٌ نحوَهَا حينَ تَطلُعُ

يقول منهَا :

وَأَعددتُهُ ذُخراً لكُلِّ مُلمَّةٍ وسَهمُ الرّزايا بالذخائِرِ مُولَعُ

وإِنِّي وإِن أظهرتُ منِّي جَلادةً وَصَانَعتُ أَعدائِي عَليهِ لموجِعُ

ملَكت دُموعَ العَينِ حَتَّى ردَدتُها إِلى ناظِري وَأعينُ القَلبِ تَدمَعُ

وَلَو شئتُ أن أبكي دماً لبَكيتُهُ عَليهِ وَلَكِن سَاحَةُ الصَبرِ أَوسَعُ

٦٤٧٥ـ تَذَكَّرَ يوماً سَالفَ العَهدِ بالحمَى وَمَا آفَةُ العُشَّاقِ إِلاَّ السَّوالِفُ

ابنُ الفتَى :

٦٤٧٦ـ تَذَلَّل لمن إن تَذَلَّلتَ لَهُ يَرَى ذاكَ للفَضلِ لاَ للبَلَه

٦٤٧٢ـ البيت في مجمع الأمثال : ١/ ١٩٧ .

٦٤٧٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٠١ .

٦٤٧٤ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٦٠ .

٦٤٧٦ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٩ منسوبين إلىٰ جحظة .

بعدَهُ :

وَجانِبْ صَدَاقَةَ مَن لاَ يزالُ عَلى الأَصدقاءِ يَرى الفَضلَ لَه

هُو أَبُو عَبد الله سُليمَانُ بنُ أَبِي طالب عَبد الله بن الفَتَى الحُلوانيُّ النّهروَانيُّ ، ويُرويَانِ لجَحظَةَ .

/ ١٢١/ البُحتُرِيُّ :

٦٤٧٧ـ تَذُمُّ الفَتَاةُ الرُّودُ شيمةَ بَعلهَا إذَا باتَ دُونَ الثارِ وهو ضَجِيعُها

يَقُولُ منها :

حَمِيَّةَ شَعبِ جَاهِليٍّ وعِزةً كُلَيبيّة أعيى الرِّجَالَ خُضُوعُهَا

٦٤٧٨ـ تَذُمُّونَ الزَّمَانَ بغَيرِ ذَنبٍ وَمَا لِزمَانِكُم ذَنبٌ سوَاكُم

الجَوهريُّ الجُرجَانيُّ :

٦٤٧٩ـ تَذُوبُ نَارُ فؤَادِي فِي الهَوَى بَرداً وهَل سَمعتَ بنارٍ ذَوبُها بَرَدُ ؟

بَعضُ المغَارِبَةِ :

٦٤٨٠ـ تَراءَى وَمرآةُ السّماءِ صَقيلَةٌ فأَثَّر فيهَا وجهُهُ صُورَةَ البَدرِ

ابنُ الرُّومِيِّ :

٦٤٨١ـ تُرابُ أَبي تُرابٍ كُحلُ عَيني إذَا رَمِدَتْ جَلَوتُ بهِ قَذَاهَا

بعدَهُ :

تلَذُّ لي المَلاَمَةُ في هَواهُ لِذِكرَاهُ وَأستَحلي أذَاهَا

٦٤٧٧ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٩٩ .
٦٤٧٩ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٤ .
٦٤٨٠ـ البيت في خزانة الأدب للحموي : ٢/ ٣ .
٦٤٨١ـ لم يرد في ديوانه .

جَرِير :

٦٤٨٢ـ تَـرادَفَهُـم فَقـرٌ قَـديـمٌ وذِلَّـةٌ   وبئـسَ الـرَّديفـانِ المَـذَلَّـةُ والفَقـرُ

شَمس الدين الكوفي الواعظ :

٦٤٨٣ـ تَراضَعنَا بكأسِ هَوَاكَ صِرْفاً   فَـدارَ السُّكـرُ فينَـا يـا حَبيبِـي

عَلِيُّ بنُ الجَهم :

٦٤٨٤ـ تَـراضَعُـوا درَّةَ الصَّهبَـاءِ بَينَهُـم   فـأَوجبُوا لرَضيعِ الكـأسَ مَـا يَجـبُ

قِيلَ كَان لسُلَيمَانَ بن وَهبٍ نَديمٌ يأنَسُ وَيألَفُهُ فعَربَدَ عَليه لَيلةً من اللَيَالِي عَربدةً شديدةً وأطرحهُ وَجَفَاهُ مُدةً طويلةً فوقَفَ عَلى الطَرِيقِ فلما مرّ به قَام إِليه فقال : أيّدك اللهُ أيُها الوزيرُ إلاّ تكونُ في أَمرِي كَمَا قَالَ عَلي بنُ الجَهمِ :

القَـومُ إخـوانُ صِـدق عينَهُـم نَسَـبٌ   مِـنَ المَـودّةِ لَـم يُعـدَل بـهِ نَسَـبُ

تَراضَعُوا درّة الصَهباءِ بينَهُم . البيت . وبعدَهُ :

لاَ يحفظُـون عَلـى السَّكـرانِ زلَّتَـهُ   ولاَ يُـريـكَ مِـن أَخـلاقِهـم رِيَـبُ

فقالَ لَهُ سُليمَانُ : قَد رَضيتُ عَنكَ رضىً صَحيحاً فَعُد إِلى مَا كُنتَ عَليهِ من مُلاَزَمَتِي .

ابنُ مُناذِرٍ :

٦٤٨٥ـ تَـراضَينَـا بحُكـمِ اللهِ فِينَـا   لنَـا أَدَبٌ وللثَّقفـيِّ مَـالُ

عَبدَان ، ويُروى لسَعيدِ بن حُميدٍ :

٦٤٨٦ـ تُرَاكَ أَصبَحتَ فِي نعماءَ سَابغةٍ   إلاَّ وربُّـكَ غَضبَـانٌ عَلَـى النِّعَـمِ

٦٤٨٢ـ البيت في ديوان جرير : ٢٦٤ .

٦٤٨٣ـ مجموع شعره (حولية الكوفة) : ٢/٢٢٥٨ .

٦٤٨٤ـ الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٠٥ ، ١٠٦ .

٦٤٨٥ـ البيت في شعر ابن مناذر (مجلة المورد) : ع٣ـ٤ ، ٢٠٠٦/٨٧ .

٦٤٨٦ـ البيتان في الجليس الصالح : ٥٨٨ .

قبلَهُ :

يَـا حجَّـةَ اللهِ فـي الأَرزَاقِ وَالقسَـمِ وَمحنـةً لـذَوِي الأَلبَـاب والهمَـمِ

تُراكَ أصبَحتَ في نعماءَ سَابغةٍ . . . البَيتُ .

/ ١٢٢/ **حَارِثَةُ بنُ بَدرٍ :**

٦٤٨٧ـ تُرَاكَ تَنجُو سَليماً من غَوائِلِهَا هَيهَاتَ لا بُدَّ أَن يسري بكَ السَّارِي

زُهير بن أَبِي سُلمَى :

٦٤٨٨ـ تَـرَاهُ إِذَا مَـا جئتَـهُ متهَلِّـلاً كـأَنَّـكَ تُعطِيهِ الَّـذِي أَنـتَ سَـائِلُـه

أَبياتُ زُهير . بَعدَ قَولهِ ، تَراهُ إِذَا ما حيتَهُ متَهلّلاً . البيتُ .

أَخُـو ثقَـةٍ لاَ تُلـفُ الخَمـرُ مـالَـهُ ولَكنَّـهُ قَـد يُـذهـبُ المـالَ نـائِلُـهُ

غَـدَوتُ عليـه غَـدوةً فـوجـدتُـهُ قعُـوداً لـديـهِ بـالصَّـريـم عَـوَاذِلُـه

يُفَـدِّينَـهُ طَـوراً وَطَـوراً يَلُمنَـهُ وَأعيَـى فمَـا يـدريـن أيـن مخَـاتِلُـهُ

فـأَعـرضـنَ عَنـهُ عـن كَـريـمٍ مُـرَزَّأٍ عَزومٍ عَلَى الأمرِ الذي هُو فَاعِلُهُ

إِذَا حَـلَّ إحيَـاءُ الحَليفيـن حَـولَـهُ بـذِي لجَـبٍ أصـواتـهُ وصـواهلُـه

قالَ أهل العلم بالشِعر قَد وَقَع الإجماعُ علَى أن قول زهير : تراهُ إِذَا ما حيتَهُ . البَيتُ المُتقَدِّمُ هو أمدَحُ مَا قِيلَ في الجَاهلية ، وقالَ آخرُونَ بَل قَولُ الأعشَى[1] .

فَتَى لو يُنَادِي الشمسَ ألقت قناعَهَا أوِ القَمَـر السَـارِي لألقَـى المقـالـدَا

وقَالَ آخرونَ بل قَول أَبِي الطَّمحانِ القَينيّ[2] :

أضاءَتْ لَهُم أحسَابهُم وَوُجُوهُهم دُجى اللّيلِ حتَّى نظَّم الجَزع ثاقبُه

٦٤٨٧ـ البيت في شعر بدر بن حارثة : ١٦٦ .

٦٤٨٨ـ الأبيات في شرح ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ١٤٢ ، ١٤٣ .

(١) البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ٦٥ .

(٢) البيت في ديوان اللصوص : ١/ ٣٠٩ .

وقالَ آخرونُ بل قَولُ حسَّان بن ثابتٍ[١] :

يُغشَـون حَتَّـى مَـا تهِـرُّ كِـلاَبُهـم ... لا يسـألـون عـنِ السَّـوادِ المُقبـلِ

وقال قَومٌ بل قولُ جَريرٍ[٢] :

أَلستُـم خيـرَ مـن رَكـبَ المَطَـايـا ... وأنـدَى العَـالميـنَ بُطـونَ رَاحِ

قيل وَأَخذَ عَبدُ الله بنُ الزّبير الأسَدِي قول زُهير بذاتهِ وَغيَّر آخرَهُ فقالَ يمدَحُ أسماءَ بن خَارجةَ[٣] :

تَـراهُ إِذَا مَـا حييتَـهُ متَهلّـلاً ... كـأنَّـكَ تُعطيـهِ الـذي هُـو بَـاذلُـه

فَلـو لـم يَكُـن فـي كَفِّـهِ غَيرَ نَفسِـهِ ... لجَـادَ بهَـا فليتّـقِ الله سـائِلُـه

وقالَ أبُو تَمَّامٍ يَمدحُ أَيضاً :

تَعـوَّدَ بَسـطَ الكـفِّ حَتَّـى لـو أنَّـهُ ... أَرادَ انقبَـاضَـاً لـم تُطِعـهُ أنَـاملُـه

هُـو البَحـرُ مـن أَيّ النَّـواحِـي أتيتَـهُ ... وَلُجّتُـهُ المعـروفُ وَالجـودُ سَـاحلُـه

فَهذه الأَبياتُ ، يَتداخَلُ بَعضُهَا بَعضاً حتَّى لا يَكادُ يُفرقُ بينَهَا .

عَبد الله بن الزَّبير الأَسدِيُّ :

٦٤٨٩ـ تَـرَاهُ إِذَا مَـا جئتَـهُ متَهَلِّـلاً ... كـأَنَّـكَ تُعطِيـهِ الَّـذِي أَنـتَ بـاذلُـه

ومن باب (تَراهُ) ، قَولُ آخر يَهجُو[١] :

تَـراهُ أَهـوج مـذمُـومـاً خَـلائقـه ... يَمشي عَلَى مثلِ مُعوج الغراجين

ومَـا دَعـوتُ عليـهِ قَـطُّ ألعَنُـهُ ... إلاَّ وآخـرُ يتلـوهُ بـآميـنِ

---

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (إحياء التراث) : ١٨٣ .
(٢) البيت في ديوان جرير : ٩٨ .
(٣) البيتان في شعر عبد الله الزبير الأسدي : ١٢٢ .
٦٤٨٩ـ البيت في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : ١٢٢ .
(١) البيتان في الحيوان : ٧/ ٩٧ ، ٩٨ .

بشر بن أَبِي خَازمٍ :

٦٤٩٠ـ تَـراهُ العَيـنُ أَخضَـرَ ذَا رُواءٍ وتَمنَعُـهُ المَـرَارَةُ والإبـاءُ

٦٤٩١ـ تَراهُ باللَّيلِ ذئباً لاَ حَرِيمَ لَهُ وفِي النَّهارِ عَلَى سَمتِ ابن سيرينِ

حَدَّثَ وَهَب بنُ مُنَبِّهٍ قَالَ : نَصَبَ رَجُلٌ من بَنِي إسرائيلَ فخاً ، فجَاءَت عُصفورَةٌ ، فنَزلت عَلَيهِ ، فقالت لَهُ : ما لِي أَرَاكَ مُنحنياً ؟ قال : لكثرة صَلاَتِي انحنَيتُ ، قالت : فما لي أراكَ بَادِيةً عِظَامُكَ ، قَال : لكثرةِ صيَامِي بَدَت عظَامِي ، قالت : فما لي أرى هَذَا الصُوفَ عَليكَ ، قَالَ : لزَهادَتي في الدُنيا لَبستُ الصُوفَ ، قالت : فَما هذه العَصَا عندكَ ؟ قَالَ : أتوكَّأُ عَليهَا ، وَأقضِي بهَا حوائِجي ، قالت : فما هذه الحبَّةُ في يَدِكَ ؟ قَالَ : قُربَانٌ إن مرَّ بِي مِسكينٌ ناوَلتُهُ إيَّاهَا ، قالت : فأَنا مِسكينَةٌ ، قَال : فَخُذِيهَا ، فدنت ، فَقَبضت على الحَبَّةِ ، فإِذَا الفَخُّ في عُنقُهَا ، فجعَلَت تقولُ : قَعي ، قَعي تفسِيرُهُ لاَ غرَّنِي نَاسِكٌ مُرائِي بَعدَكَ أَبداً . وهَذَا مِنَ الأَمثال المَضرُوبَة عَن لسَان العَجماواتِ ، والصَّوامِتِ ، وَكثيرٌ مثل هَذا .

ابن الرُومِيّ :

٦٤٩٢ـ تَراهُ عَنِ الحَربِ العَوانِ بمعزلٍ وَآراؤُهُ فيهَـا وَإن غَـابَ شُهَّـدُ

بعدَهُ :

كَمَا احتجَبَ المقدارُ وَالحُكم حُكمهُ عَـن الخلـقِ طُـرّاً ليـسَ عَنـه مُعـرَّدُ

النمريُّ في صَاحب شُرطة الرشيد :

٦٤٩٣ـ تَراهُ في الأَمنِ في درعٍ مُضَاعَفَةٍ لاَ يأمَنُ الدّهر أَن يُدعَى عَلَى عَجَلِ

مِثلُهُ للرّضي الموسَوِيّ[1] :

٦٤٩٠ـ البيت في ديوان بشر بن خازم : ٤ .

٦٤٩١ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١١٩ من غير نسبة .

٦٤٩٢ـ البيتان في الصناعتين : ٢٢٥ ولا يوجدان في الديوان .

٦٤٩٣ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٢٤ منسوبا إلىٰ صريع الغواني .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٢ .

مَـا خَلَـعَ الـدَّهـرُ عنـهُ سَـابغـةً   وَاللَّيْـثُ لاَ يُنتَضَـى مِـنَ اللِّبَـدِ

٦٤٩٤ـ تَـراهُ كـالنّجـمِ خـرَّ مُنصلتاً   إِثْـرَ العَفَـارِيـتِ وَالشَيَـاطِيـنِ

رَجُلٌ من بني تَميم :

٦٤٩٥ـ تَـراهُ كَـأنَّ اللهَ يَجـدَعُ أنفَـهُ   وَأذنَيـهِ أَنْ مـولاَهُ ثـابَ لَـهُ وَفـرُ

مُتَمّم بنُ نُويرَة :

٦٤٩٦ـ تَراهُ كَنَصلِ السَّيفِ يَهتَزُّ للنَّدَى   إِذَا لَم يَجد عندَ امرىء السَّوءِ مَطمَعا

/١٢٣/ أميَّةُ بن أبي الصَّلتِ في ولده :

٦٤٩٧ـ تَـراهُ مُعـدّاً للخـلاَفِ كـأنَّـهُ   بِـرَدٍّ عَلَـى أَهـلِ الصَّـوابِ مُـوَكَّـلُ

بَاقِي الأَبياتِ ببَابِ : (إِذا ليلَةٌ نابتكَ بالشَكو). . . البيتُ .

الفَرَزدَقُ :

٦٤٩٨ـ تَراهُم قُعوداً حَولَهُ وَعُيُونهُم   مُكسَّـرةٌ أَبصَـارُهـا مَـا تَصـرَّفُ

يقولُ قبلَهُ :

لنـا العـزَّةُ الغلبـاءُ والعَـدُد الـذي   عَليـهِ إِذَا عُـدَّ الحَصَـى يَتَخَلَّـفُ

وَمِنَّا الذي لا ينطِقُ النَاسُ حَولَهُ   ولكنَّـهُ المُستَـأذَنُ المتنصـفُ

تَراهُم قعوداً حَولَهُ. . . البيتُ .

ابنُ لنكَكَ :

٦٤٩٩ـ تَـراهُـمُ كَـالسَّحـابِ مُنتَشِـراً   وَلَيـسَ فيهـم لشـائِـم مَطَـرُ

٦٥٠٠ـ تَـراهُـمُ يَضحَكُـونَ كُلُّهـم   حَـولـي وَأَبكِـي أَنـا مِـنَ الجَـزَعِ

٦٤٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٧٥ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

٦٤٩٦ـ البيت في ديوان ابني نويرة : ١٠٧ .

٦٤٩٧ـ البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت (دمشق) : ٤٣٢ .

٦٤٩٨ـ الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٢ ، ٣٣ .

٦٤٩٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٢/ ٤١٠ من غير نسبة .

القُطَامِيّ :

٦٥٠١ـ تَراهُم يَغمِزُونَ من اشتَرَكُوا ... ويَجتَنبُونَ مَن صَدقَ المصَاعَا

قُراضُ بن عُتبَةَ الأزديُّ :

٦٥٠٢ـ تَربَّصْ بهَا رَيْبَ المَنُونِ لعَلَّها ... تُطلَّقُ يوماً أَو يَمُوتَ حَميمُهَا

كَانَ قُراضٌ هَذَا يَهوى ابنةَ عمٍّ لَهُ ، فخَطَبَهَا ، فلم يُزوّجُوهُ بهَا ، وزوَّجُوهَا غيرهُ ، فقال : تربّص بِهَا . . . البَيت .

أَبُو نَصرِ بن نُبَاتَةَ :

٦٥٠٣ـ تَربَّصْ بيَومكَ مَا فِي غَدٍ ... فَإنَّ العَواقبَ قَد تُعقبُ

شَبِيبُ بنُ البرصَاءِ :

٦٥٠٤ـ تُرَجّي النُفُوسُ الشيءَ لاَ تَستَطِيعُهُ ... وتَخشَى منَ الأشياءِ مَا لا يَضيرهَا

مثلهُ قَولُ الشَمَّاخ[1] :

وَأمرٍ تُرجّي النَفسُ لَيس بنَافِعٍ ... وَآخرَ تَخشَى ضَيرَهُ لاَ يَضيرُهَا

الفَرَزدقُ :

٦٥٠٥ـ ترَجّى رَبيعٌ أَن تَجيءَ صغَارُهَا ... بخَيرٍ وَقَد أَعيَى رَبيعاً كِبَارُهَا

قَولُ الفَرَزدَق ، تُرَجَّى رَبيعٌ أَن تَجيءَ صِغَارُها . البَيتُ . ويُروَى تُرَجَّى حيٌّ . وَهُو المثَلُ يُضرَبُ في اليَأسِ من صَلاحِ الأَولادِ وقَد فَسَد الآباءُ من قَبل وَمِثلُهُ قَولُ آخَرَ[1] :

٦٥٠١ـ البيت في ديوان القطامي : ٣٥ .
٦٥٠٢ـ البيت في معجم الشعراء : ٣١٩ .
٦٥٠٣ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٨٥ من غير نسبة .
٦٥٠٤ـ البيت في شعراء أمويين (شبيب) : ق٣/٢٢٨ .
(١) البيت في ديوان الشماخ بن ضرار : ١٦٢ .
٦٥٠٥ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٧٢ .
(١) البيت في الصناعتين : ٢٣٠ منسوبا إلىٰ البعيث .

أَتَـرجُـو كُليـبٌ أَن يجـيءَ حَـديثُهـا بخَيـرٍ وقَـد أَعيَـى كُليبـاً قَـديمُهَـا

وَمثله قَولُ آخرَ[١] :

تَـرجُـو الـوَليـدَ وقَـد أعيـاكَ وَالـدهُ وَمَـا رَجـاؤكَ بعـدَ الـوَالـدِ الـوَلَـدا

القُطَاميُّ :

٦٥٠٦ـ تَرجُو البقاءَ وَمَا من أُمةٍ خُلقَت إلاَّ سَيُهلِكُهَـا مَـا أَهلَـكَ الأُمَمَـا

/ ١٢٤/ أَبُو العَتاهِيَةِ :

٦٥٠٧ـ تَرجو النَّجاةَ وَلَم تَسلُك مَسالكَهَا إِنَّ السَّفينَـةَ لاَ تَجـرِي علَـى اليَبَـسِ

قبلَهُ :

لا تأمَنِ المَوت في طَرْفٍ ولاَ نَفَسٍ ولـو تمنَّعـتَ بـالحجّاب والحَـرَسِ

فما تَزالُ سهامُ المَوتِ نافذةً في جَنـبٍ مُـدّرعٍ منها ومُتّرسِ

مَا بَالُ دينكَ تَرضَى أن تُدنّسهُ الدُنيا وثـوبـكَ مغسـول مـن الـدنـسِ

تَرجُو النَجاةَ وَلم تَسلُك مَسالكَهَا . . . البَيتُ .

٦٥٠٨ـ تَرجُو الوَليدَ وقَد أَعياكَ وَالدُهُ وَمَـا رَجـاؤُكَ بَعـدَ الـوَالـدِ الـوَلَـدَا

قَالَ أَبُو عُبيدٍ من أمثالهم : « كَيفَ بغلامٍ أعيَانِي أَبُوهُ » ، ويقالُ : « تُبشرني بغلامٍ أعياني أَبُوهُ » ، وَأصلهُ أَنَّ رَجلاً بُشِّرَ بوَلدِ ابنٍ لَهُ كانَ يَعُقّهُ ، فقالَ هَذَا القَولُ ، فَصَارَ مثلاً ، ومِثلُهُ قَولهُم : « لا تَقْتَنِيَنَّ مِن كَلبِ سَوءٍ جَرواً » .

٦٥٠٩ـ تَـرَحّلـتُ إِلـى يحيَـى بـلاَ شَـكٍّ عَلَـى اليُمـنِ

وهذه صورته : وقَولُهُ تَرحّلتُ إِلى يَحيى بلاَ شكٍّ عَلَى اليمنِ . هَذَا بيتٌ وَاحِدٌ

---

(١) البيت في العقد الفريد : ٣/ ٣٤ من غير نسبة .

٦٥٠٦ـ البيت في ديوان القطامي : ١٠٠ .

٦٥٠٧ـ الأبيات في أنوار العقول : ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

٦٥٠٨ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٣٤ من غير نسبة .

مُوجَّهٌ أجزاؤُهُ أربَعةٌ . وَهذِهِ صُورَتُهُ : تَرحَّلتُ إِلى يحيى على اليمن الأبيات : فَمن أيّها ابتدأتَهُ استَقامَ بيتاً وهو يصيرُ بالتَقلُّبِ أربعَةً وعشرين بيتاً عَلَى قوافٍ أَربع وَذاك أنَّهُ أربَعةُ أجزاءٍ فَكُلُّ جُزءٍ يَعُ أولاً سِتَّ مرَّاتٍ وثانياً ستَّ مرَّاتٍ وثالثاً سِتَّ مرّاتٍ وَرابعاً ستَّ مرَّاتٍ فيكُون الجميع أربعةً وعشرينَ بيتاً مثالهُ أولاً :

تَرحَّلتُ إِلى يَحيَى بلاَ شكٍّ عَلَى اليمنِ
تَرحَّلتُ إِلى يَحيَى على اليُمنِ بلاَ شكِ
تَرحّلتُ بلاَ شكٍّ عَلَى اليمن إِلى يحيى
ترحَّلتُ بلا شكّ إِلى يحيَى عَلى اليَمنِ
ترحَّلتُ على اليُمن بلا شكٍّ إِلى يحيى
تَرحَّلتُ عَلَى اليمن إِلى يَحيَى بلا شكٍّ

مِثالهُ ثانياً :

إِلى يحيَى بلاَ شكٍّ عَلَى اليُمنِ تَرحَّلتُ
إِلى يحيَى ترحَّلتُ بلا شَكٍّ عَلَى اليمنِ
إِلى يحيَى ترحّلتُ علَى اليمن بلاَ شك
إِلى يحيَى بلا شكٍّ تَرحّلتُ عَلَى اليمنِ
إِلى يحيى على اليمن تَرحَّلتُ بلا شَكٍّ

مِثالُهُ ثالثاً :

بلا شَكٍّ عَلَى اليُمنِ ترحَّلتُ إِلى يحيَى
بلاَ شكٍّ إِلى يحيى ترحلتُ عَلَى اليمن
بلاَ شكٍّ ترحَّلتُ على اليُمن إِلى يحيَى
بلا شكٍّ ترحّلتُ إِلى يحيى على اليُمنِ
بلا شكٍّ إِلى يحيَى عَلَى اليَمن ترحّلتُ
بِلا شكٍ عَلَى اليُمنِ إِلى يَحيَى ترحّلتُ

مِثَالُهُ رابعاً :

عَلَى اليُمن تَرحَّلت إِلى يحيى بلاَ شكٍّ
عَلَى اليُمن إِلى يحيَى بلاَ شكٍّ تَرحّلتُ
عَلَى اليُمن بلاَ شكٍّ تَرحّلتُ إِلى يحيَى
عَلَى اليمنُ إِلى يحيَى تَرحّلتُ بلاَ شكٍّ
عَلَى اليُمنِ بلاَ شكٍّ غِلى يحيى تَرحَّلتُ

فهذه أربَعَةٌ وعِشرونَ بيتاً وَهذا غريبٌ في مَعنَاهُ .

٦٥١٠ـ تَرحَّلتَ عنَّا بالصَّنائِعِ وَالعُلا   فَنَستَـودِعُ الله العُـلا والصَّنـائعَـا

ومن بابِ : (تَرجُو) قَولُ بشارٍ[(١)] :

تَـرجُـو غـداً وغَـدٌ كحَـاملـةٍ   فـي الحـيِّ لا يَـدرون مَـا تَلِـدُ

أولها :

اسكُـن إِلـى سَكَـنٍ تُسَـرُّ بـهِ   ذهَـبَ الـزَّمـانُ وَأنـتَ مُنفَـرِدُ

عَبدُ الله بن المُعتزِّ :

٦٥١١ـ تَرَحَّل عَنِ الدُنيا بزَادٍ منَ التُّقَى   فَعُمـرُكَ أَيَّـامٌ تُعَـدُّ قَـلائِـلُ

ابنُ الرُّومِيّ :

٦٥١٢ـ تَرحَّلَ مَن هَويتَ وكُلُّ شمسٍ   سَتُكسَفُ أو سَتَغرُبُ حينَ تُمسِي

بعدَهُ :

ومَـا أَلهَـاكَ عـن ذكـرى حَبيـبٍ   كَسَعـدِكَ أَمـسِ يَـوم بَعـد أَمـسِ
أَبـت نَفسِـي البكـاءَ لـرزءِ شـيءٍ   كفَـى شجـواً لنفسِـي رُزءَ نَفسِـي

٦٥١٠ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ٢٨٨ منسوبا إلىٰ الناشيء الأصغر وهو في ديوانه : ١٠٩ .
(١) البيتان في ديوان بشار : ٣/ ٦٢ ، ٦٣ .
٦٥١١ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٤٠ .
٦٥١٢ـ البيت في المفضليات : ٦٢ منسوبا إلىٰ المسيب بن علس .

أأجــزَعُ وَحشــةً لِفــراقِ إلــفٍ ... وَقــد وَطَّنتُهــا لحلُــولِ رَمــسِ
رأيــتُ الــدَّهـرَ يجـرَحُ ثـم يـأسـو ... يُــؤَسِّــي ويُعــوِّضُ أو يُنسِّــي

٦٥١٣ـ تَـردُ الميـاهَ فـلاَ تـزالُ غَـريبـةً ... فــي القَــومِ بيــنَ تَمَثُّــلٍ وَسَمــاعِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٦٥١٤ـ تَرضَى السُّيُوف بِهِ فِي الرَّوعِ مُنتَصراً ... وَيغضَبُ الدّينُ والدُنيا إذَا غَضِبَا

أبو إسحاق الصَّابيء :

٦٥١٥ـ تَرَفَّعتُ عن كبرِ الغنَى أَن يَشينَنِي ... فـأَخضَـعَ مَـا تلقَينَني عنـدمـا أُثـرِي

بعدَهُ :

ولَكن تَعالي فانظري عند عُسرتي ... وغيضَةِ مَالِي أين يذهب في كبري
فَلو عرفت حَالي الخطوبُ التي غَدت ... تُحاولُ تَذلِيلي إذَاً زدنَ في وَفرِي

شَمسُ الدين الكوفي الواعظ (رحمهُ الله) : [من الوافر]

٦٥١٦ـ تَـرفَّـق أَيُّهَـا السَّـارِي بلَيلَـى ... رَميـتَ القَلـبَ بـالسَّهـم المُصِيـبِ

/ ١٢٥/ المتنَبِّي :

٦٥١٧ـ تَـرَّفـق أيُّهـا المـولَـى عَلَيهـم ... فَـإنَّ الـرّفـقَ بـالجَـانـي عِقَـابُ

أوَّلُهَا : يُخَاطِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ وَيَذْكرُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي كِلابٍ وَكَانُوا أَحدَثُوا ذَنْباً فَسَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ خَلفهُمْ فَأدْرَكَهُمْ بَعْدَ لَيَالٍ وَأوْقَعَ بِهُمْ لَيْلاً فَقَتَلَ الرِّجَالَ وَمَلَكَ الحَرِيْمَ ، وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ مَعْهُم فَقَالَ فِي رجُوعِهِ فِي جُمَادَى الآخر من سَنَة ثَلاثٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاثِمائَة :

بِغَيْـرِكَ رَاعِيَـاً عَبَـثَ الـذِّئَـابُ ... وَغَيْـرِكَ صَـارِمَـاً ثَلَـمَ الضِّـرَابُ
وَتَمْلِـكُ أَنْفُـسَ الثَّقَلَيْـنِ طُـرّاً ... فَكَيْـفَ تَحُـوزُ أَنْفُسُهَـا كِـلابُ

٦٥١٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٢ .
٦٥١٦ـ مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٥٨) .
٦٥١٧ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٧٥ .

يَهُزُّ الجيْشُ حَوْلَكَ جَانِبَيْهِ كَمَا نَفَضَتْ جنَاحَيْهَا العِقَابُ
وَتَسْأَلُ عَنْهُمُ الفَلَوَاتِ حَتَّى أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمُ الجوَابُ
تُكَفْكِفُ عَنْهُمُ صُمَّ العَوَالِي وَقَدْ شَرِقَتْ بِطَعْنِهُمُ الشِّعَابُ
وَكَيْفَ يَتُمُّ بَأسُكَ فِي أُنَاسٍ تُصِيبُهُمُ فَيُؤلِمُكَ المُصَابُ

تَرَفَّقَ أَيُّهَا المَوْلَى عَلَيْهِمْ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنَّهُمُ عَبِيدكَ حَيْثُ كَانُوا مَتَى تَدْعُو لِحَادِثَةٍ أَجَابُوا
وَعَيْنُ المُخْطِئِيْنَ هُمُ وَلَيْسُوا بِأَوَّلِ مَعْشَرٍ خَطِئُوا فَتَابُوا
وَأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضِبَتْ عَلَيْهُمْ وَهَجْرِ حَيَاتِهِمْ لَهُمُ عِقَابُ
وَمَا جَهِلَتْ أَيَادِيْكَ البَوَادِي وَلَكِنْ رُبَّمَا خَفِيَ الصَّوَابُ
وَكَمْ ذَنْبٍ مُوَلِّدُهُ دَلالٌ وَكَمْ بُعْد مُوَلِّدُهُ اقْتِرَابُ
وَجُرْمٌ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ فَحَلَّ بِغَيْرِ جَانِيْهِ العِقَابُ
بَنُو قَتْلَى أَبِيْكَ بِأَرْضِ نَجْدٍ وَمَنْ أَبْقَى وَأَبْقَتْهُ الحِرَابُ
عَفَا عَنْهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ صِغَاراً وَفِي أَعْنَاقِ أَكْثَرِهِم سخَابُ
وَكُلُّكُمُ أَتَى مَأتَى أَبِيْهِ وَكُلُّ فِعَالِ كُلِّكُمُ عِجَابُ
كَذَا فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الأَعَادِي وَمِثْلُ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطِّلابُ

قِيْلَ : لَمَّا نَادَى عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ يومَ الجمَلِ : « يا زُبَيْرُ اخْرُجْ إِلَيَّ » ، وَلَمْ يَأْخُذْ مَعَهُ شَيْئاً مِنَ السِّلاحِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ شَاكّاً فِي سِلاحِهِ فَعَانَقَ كُلّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ : يا زُبَيْرُ مَا أَخْرَجَكَ ؟

قَالَ : خَرَجْتُ أَطْلُبُ بِدَمِ عُثْمَانَ .

قَالَ : قَتَل اللهُ أَوْلانَا بِدَمِ عُثْمَانَ ، أَمَا تَذْكُرُ يومَ لَقِيْتُكَ وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي بَنِي بَيَاضَةَ فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ وَضَحِكَ إِلَيَّ فَقُلْتَ أَنْتَ : يا رَسُولُ اللهِ لا يَدَعُ عَلِيٌّ زَهْوَهُ .

فَقَالَ لَكَ : لَيْسَ بِذِي زَهْوٍ تُحِبُّهُ . قلتَ : أي وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّهُ .

فَقَالَ : أَمَا سَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ .

فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ لَو ذَكَرْتُهَا مَا خَرَجْتُ ، فَكَيْفَ أَرْجِعُ الآنَ وَقَدْ الْتَقتا حَلَقَتَا البِطَانِ هَذَا وَاللهِ العَارُ الَّذِي لا يُغْسَلُ .

فَقَالَ : يا زُبَيْرُ ارْجَعْ بِالعَارِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعُ عَلَيْكَ العَارُ وَالنَّارُ . فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ يَقُولُ : تركُ الأمُورُ الَّتِي تُخْشَى عَوَاقِبُهَا . الأبْيَاتُ الأرْبَعَةُ .

فَلَمَّا رَجعَ قَالَ لَهُ ابنُهُ : أَيْئنَ تَذْهَبُ وَتَدَعْنَا ؟

قَالَ : يا بُنَيَّ إِنَّهُ أَذْكَرَنِي أَمْراً أَنْسَانِيَهُ الدَّهْرُ .

قَالَ : كَلاَّ وَاللهِ وَلَكِنَّكَ فَرَرْتُ مِنْ سُيُوفِ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبِ إِنَّهَا طِوَالٌ حِدَادٌ تَحْمِلُهَا فِتيَةٌ أَنْجَادٌ .

قَالَ : فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ وَفرَسُهُ وَأَخذَ قَنَاتَهُ فَنزَعَ مِنْهَا السِّنَانَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَيْمَنَةِ عَلِيٍّ حَتَّى اخْتَرَقَهَا ، ثُمَّ رَجعَ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ : دَعُوهُ فَقَدْ هَاجُوهُ . ثُمَّ فَعَلَ كَذَلِكَ فِي المَيْسرَة وَالقَلْبُ ، ثُمَّ قَالَ لابْنِهِ : يا بُنَيَّ أَفْعَلُ هَذَا وَأَنَا جَبَانٌ لا وَاللهِ وَلَكِنَّهُ أَذْكَرَنِي مَا أَنْسَانِيَهُ الدَّهْرُ . ثُمَّ مَضَى فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ثُمَّ نَشَبَتِ الحَرْبُ .

٦٥١٨ـ تَرَفَّق بِدَمعِكَ لا تُفْنِهِ فَبَينَ يَدَيكَ بُكاءٌ طَويلُ

قَبْلَهُ :

وَلَمْ أنْسَ مَوْقِفَنَا لِلوَدَاع وَقَدْ حَانَ مِمَّنْ أُحِبُّ الرَّحِيْلُ
وَلَمْ تَبْقَ لِي دَمْعَةٌ فِي الشُّؤونِ إِلاَّ غَدَتْ فَوْقَ خَدِّي تَسِيْلُ
وَنَادَى نَصِيْحٌ مِنَ القَومِ لِي وَقَدْ كَادَ يَجْنِي عَلَيَّ الغَلِيْلُ

تَرَفَّقْ بِدَمْعِكَ لا تُفْنِهِ. . . البَيْتُ .

الرّضِي الموسَوِيُ :

٦٥١٩ـ تَرقَى الدُّموعُ وَيَرعوي جَزَعُ الفَتى وَيَنامُ بَعدَ تَفَرُّقِ الأظعَانِ
٦٥٢٠ـ تَرَكَ التعَرُّضَ لِلكِرامِ تكرُّماً وأبَى اللّئامَ مَخافَةَ اللّوامِ

٦٥١٨ـ الأبيات في الكشكول : ٢/ ٣٠٨ من غير نسبة .
٦٥١٩ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

أنشد الشمشاطيُّ :

٦٥٢١ـ تَركُ التغَمُّدِ للصَّديقِ يكونُ داعِيةَ القَطيعَه

قَبْلَهُ :

الجودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبيعَه وَالمَنُّ مَفْسَدَةُ الصَّنِيْعَه

وَالخَيْرُ أمْنَعُ جَانِبَاً مِنْ قُلَّةِ الجَبَلِ المَنِيْعَه

وَالشَّرُّ أسْرَعُ جَرْيَةً مِنْ جَرْيَةِ المَاءِ السَّرِيعه

تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيْقِ. . . البَيْتُ .

ابنُ المُعتزِّ :

٦٥٢٢ـ تَركُ الجَوابِ جَوابُ إذا جَفا الأصحَابُ

بَعْدَهُ :

وَسَوْفَ يَفْنَى عِتَابِي وَكَمْ يَكُونُ العِتَابُ

أَبو عثمان الخالِديُّ :

٦٥٢٣ـ تَركَ الزّيارةَ وَهي ممكِنَةٌ وَأتاكَ من مصرٍ على جَمَلِ

قَبْلَهُ :

مَهْلاً فَإنَّكَ فِي فِعَالِكَ ذَا مثلُ الَّذي قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ

تَرْكَ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مُمْكِنَةٌ. . . البَيْتُ .

٦٥٢٤ـ تَركُ العِتابِ إذا استَحَقَّ أخٌ مِنكَ العِتابَ ذريعَةُ الهَجرِ

العَتَّابيُّ :

٦٥٢٥ـ تَرَكَ اللّهوَ حينَ عاتَبَهُ الشيبُ وَلاحَت منهُ كواكِبُ زُهرُ

٦٥٢١ـ الأبيات في العقد الفريد : ٢/ ١٦٢ ، والبصائر والذخائر : ٥/ ١٩٣ .

٦٥٢٣ـ البيتان في المنتحل : ١٢٧ .

٦٥٢٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٩٥ .

٦٥٢٥ـ البيتان في ديوان العتابي : ٥٩ .

بَعْدَهُ :

كَـانَ فِـي فُسْحَـةٍ مِـنَ العُـذْرِ أَيَّـامَ صِبَـاهُ فَمَـا لَـهُ اليَـومَ عُـذْرُ

الزُّبير :

٦٥٢٦ـ تَرْكُ الأُمورِ الَّتي تُخشَى عَواقِبُها للهِ أجمَلُ في الدُنيا وَفي الدّينِ

بَعْدَهُ :

نَـادَى عَلَـيٌّ بِـأَمْـرٍ لَسْـتُ أَجْهَلُـهُ قَدْ كَانَ عَمْر أَبِيْكَ الخَيْرَ مُذْ حِينِ

فَقُلْتُ حَسْبُكَ مِنْ عَذْلِي أَبَا حَسَنٍ بَعْضُ الَّذِي قُلْتَ مِنْكَ اليَومَ يَكْفِيْنِي

اخْتَـرْتُ عَـاراً عَلَـى نَـارٍ مُـؤَجَّجَـةٍ أَنَّـى يَقُـومُ لَهَـا خلـقٌ مِـنَ الطِّيْـنِ

/ ١٢٦/ **أَبُو سَعيدٍ الرُستُميُّ :**

٦٥٢٧ـ تَـرَكْـتُ الشِّعْـرَ لِلشُّعَـراءِ انّي رَأَيتُ الشِّعرَ من شَرِّ المَتَاعِ

وَمِنْ بَابِ (تَرَكْتُ) قَوْلُ أَبِي الفَرَجِ ابن هِنْدُو[1] : [من الوافر]

تَـرَكْـتُ عَلَيْـكَ دُنْيَـا خُضْـتَ فِيْهَـا لِتَقْتَـرِنَ الخَسِيْسَـةُ وَالخَسِيْـسُ

لَـكَ الأَمْـوَالُ مِـنْ بِيْـضٍ وَصُفْـرٍ وَأَمْـوَالِـي المَحَـابِـرُ وَالطُّـرُوسُ

حُطَـامُـكَ دَارِسٌ عَمَّـا قَلِيْـلٍ وَمَـا لِـدُرُوسِ آدَابِـي دُرُوسُ

تَـوَهَّـمُ أَنَّ فَضْلَـكَ أَفـقُ فَضْلِـي وَقَـدْ مَحَقَـتْ لَيَـالِيْهَـا الشُّمُـوسُ

وَتَطْمَـعُ فِـي مُسَـاوَاتِـي ضَـلالاً وَأَيْـنَ مِـنَ الـدَّنَـانِيْـرِ الفُلُـوسُ

أَبو اليُمن تاج الدين زَيد الكنديُّ :

٦٥٢٨ـ تَرَكتُ قِيامي للصَّديقِ يَزورُني وَلا عُذرَ لي إلاَّ الإطالَةُ في عُمرِي

٦٥٢٦ـ الأبيات في الوافي بالوفيات : ١٤/ ١٢٢ .

٦٥٢٧ـ البيت في اللطائف والظرائف : ٦٤ .

(١) ديوانه ٢١٦ .

٦٥٢٨ـ البيت في معجم الأدباء : ٥/ ٢١٨٩ .

٦٥٢٩ـ تَرَكتُ لَكَ القُصوى لِتُدرِكَ فَضلَها وَقُلتُ تُرى بيني وَبينَ أخي فَرقُ

بَعْدَهُ :

وَمَا كَانَ بِي عَنْهَا نكُولٌ وَإنَّمَا ‌ ‌ ‌ ‌ تَوَانَيْتُ عَن حَقِّي فَتَمَّ لَكَ الحَقُّ

وَلا بُدَّ لِي مِنْ أنْ أكُونَ مُصَلِّيَاً ‌ ‌ ‌ ‌ إذَا كُنْتُ أرْضَى أنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ

وَيُرْوَى : فَلِمْ لَسْتَ تَرْضَى أنْ يَكُونَ. . . البَيْتُ .

٦٥٣٠ـ تَرَكتُ للنَّاسِ دُنياهُم وَدينَهُم ‌ ‌ ‌ ‌ شُغلاً بِذكراكَ يا دينِي وَدُنياي

أَبُو عَبد اللهِ بن الحجّاج :

٦٥٣١ـ تَرَكتُ مَطالِبَ الدُنيا لِقَومٍ ‌ ‌ ‌ ‌ دَعَتهُم للمَخازي فَاستَجابُوا

بَعْدَهُ :

وَلَيسَ اللَّيْثُ مِنْ جُوعٍ بِغَادٍ ‌ ‌ ‌ ‌ عَلَى جِيَفٍ تُطِيْفُ بِهَا كِلابُ

أخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَلِيّ بنِ الحُسَيْن (عَلَيْهُمَا السَّلامُ) : « إنَّمَا الدُّنْيَا جِيفَةٌ حَوْلَهَا كِلابٌ ، فَمَنْ أحَبَّهَا ، فَلْيَصْبِرْ عَلَى مُهَارَشَةِ الكِلابِ » .

أَبُو علي محمّد بن شبلٍ :

٦٥٣٢ـ تَركتني أشجَى بِكُلِّ صَاحِبٍ ‌ ‌ ‌ ‌ مَن تَلسَعِ الحَيَّةُ يُفزِعْهُ الرَسَنْ

أبْيَاتُ مُحَمَّدُ بنِ شبلٍ ، أوَّلُهَا :

قُلْتُ لِزَيْدٍ حِيْنَ أبْدَى سُخْطَهُ ‌ ‌ ‌ ‌ نَبْضَاً مِنَ الشَّرِّ الَّذِي فِيْهِ كَمَنْ

لَسْتُ كَمَنْ يَرْعَى سَوَامَ وُدِّهِ ‌ ‌ ‌ ‌ فِي عُشْبَةِ الدَّارِ وَخَضْرَاءِ الدِّمَنْ

إلَيْكَ مَا اسْتَرْسَلْتُ إلاَّ كَرَمَاً ‌ ‌ ‌ ‌ وَحُسْنَ رَأيِي فِيْكَ أجْلَى عَن غَبَنْ

تَرَكْتَنِي أشْجِي بِكُلِّ صَاحِبٍ . البَيْتُ .

٦٥٢٩ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٧/ ١٦٢ من غير نسبة .
٦٥٣٠ـ البيت في الكشكول : ١/ ١٩٩ منسوبا إلىٰ الحلاج .
٦٥٣١ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٠٧ .

إنَّ جِنَـايَـاتِ الـوَرَى أشَـدُّهَـا مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الصَديْقِ المُؤْتَمَنْ

الشلغَمانيُّ :

٦٥٣٣ـ تَرَكَتني النَوى أذلَّ من الأَرضِ وَأبلـى مِـن يـابِـسِ الأَوراقِ

قَبْلَهُ :

يـا قَصِيْـرَ الهَـوَى أعِـرْنِـي دُمُـوعَـاً إنَّ دَمْعِـي أفْنَـاهُ يَـومُ الفِـرَاقِ

تَرَكَتْنِي النَّوَى أذَلَ مِنَ الأرْضِ. . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

أشْرَبُ الكَأْسَ وَهِيَ تَشْرَبُ رُوْحِي بِمِـزَاجٍ مِـنْ دَمْعِـيَ المِهْـرَاقِ

مَـا أشَـدّ الفِـرَاقَ يَـومَ الفِـرَاقِ عِنْـدَ لَـيِّ الأعْنَـاقِ وَالإعْنَـاقِ

أَبُو نُواسٍ :

٦٥٣٤ـ تَركتني الوُشاةُ نَصبَ المُشيرينَ وَأُحـدُوثـةً بِكُـلِ مَكـانِ

بَعْدَهُ :

مَـا أرَى خَـالِيَيْـنِ فِـي السّـرِّ إلاَّ قُلْـتُ مَـا يَخْلُـوانِ إلاَّ لِشَـانِـي

المُتَنَبِّي :

٦٥٣٥ـ تَركُ مَديحِكَ كَالهِجاءِ لِنَفسِي وَقَليـلٌ لَـكَ المَـديـحُ الكَثيـرُ

بَعْدَهُ :

غَيْـرَ أنِّـي تَـرَكْـتُ مُقْتَضَـب الشّعْـرِ لأمْـرٍ مِثْلِـي بِـهِ مَعْـذُورُ

وَسَجَـايَـاكَ مَـادِحَـاتُـكَ لا شِعْـرِي وُجُـودٌ عَلَـى كَـلامِـي يُغِيْـرُ

يُخَاطِبُ بِذَلِكَ أبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بن عُبَيْدِ اللهِ بن طُغجٍ ، وَقَدْ عَاتَبَهُ عَلَى تَرْكِهِ مَدْحَهُ .

٦٥٣٣ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٦٨ .

٦٥٣٤ـ البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٨٠٢ ولا يوجدان في الديوان .

٦٥٣٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٤٦ ، ١٤٧ .

وَمِنْ بَابِ (تَرَكْتَهُم) قَوْلُ أَبِي نَصْرُ بن نُبَاتَة[1] :

تَـرَكْتَهُـمُ لِلْقَتْـلِ وَالخَـوْفِ عُـرْضَـةً ... فَمَـا يَطعمُـونَ النَّـوم إلاَّ كَـلاً وَلا

يَوُدُّ الشَّرِيْدُ الرَّابِطُ الجَّأشِ مِنْهُمُ ... مِنَ الخَوْفِ لَو كَانَ الصَّرِيْعُ المُجَدَّلا

العَبَّاس بن عَبد المُطَّلِبِ :

٦٥٣٦ـ تَرَكناهُم لا يَستَحِلُّونَ بَعدَها ... لِذي رَحمٍ مِن سائِرِ النَّاسِ مَحرَمَا

/ ١٢٧/ البُحتُرِيّ :

٦٥٣٧ـ تَركوا العُلا وَهُم يَرونَ مَكانَها ... وَدَعـا اللُجَيـنُ قُلُـوبَهُـم وَالعَسجَـدُ

٦٥٣٨ـ تَركوا شَرابَ السَّلسَبيلِ وَجانَبُوا ... نَهـجَ السَّبيـلِ إلـى سـرابِ القَـاعِ

أبو الفتُوح القائد الصّقلي :

٦٥٣٩ـ تَـركُهـا أفضَـلُ مِنهـا ... ذَا بِهَـذا لاَ يَقُـومُ

وَمِنْ بَابِ تَرَوَّعَ قَوْلُ بَعْضِهُم فِي بَخِيْلٍ :

تَـرَوَّعَ إذَ جِئْتُـهُ لِلسَّـلام ... وَأرْعَـدَ لَمَّـا رَآنِـي دَخَلْـتُ

فَقُلْـتُ لَـهُ لا يَـرُعْـكَ الـدُّخُـولُ ... فَمَـا جِئْـتُ واللهِ حَتَّـى أكَلْـتُ

٦٥٤٠ـ تَرُوعُكَ مِن سعدِ بن عَمروٍ جُسُومُها ... وَتَـزهَـدُ فيهَـا حيـنَ تَقتُلُهـا خُبْـرا

قَبْلَهُ يَهْجُو :

وَكَـاثِـر بِسَعْـدٍ إنَّ سَعْـدَاً كَثِيْـرَةٌ ... وَلا تَرْجُ مِنْ سَعْدٍ وَفَاءً وَلا نَصْرَا

تَرُوُعُكَ مِنْ سَعْد بن عَمرُوٍ. . . البَيْتُ .

---

(١) لم ترد في ديوانه .

٦٥٣٦ـ البيت في الأوائل : ٤٧ .

٦٥٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٦٣١ .

٦٥٣٩ـ البيت في خريدة القصر أقسام أخرىٰ : ٢/ ٨٢١ .

٦٥٤٠ـ البيتان في نقد الشعر : ٣٠ .

٦٥٤١ـ تَـرُومُ الخُلْـدَ فـي دارِ التَفـانِـي فَكَــم رامَ قَبلَــكَ مَــا تَــرُومُ

٦٥٤٢ـ تَـرُومُ المَجـدَ ثُـمَ تَنـامُ لَيـلاً يَغـوصُ البَحـرَ مـن طَلَـب الـلآلـي

قَبْلَهُ :

بِقَــدْرِ الكَــدِّ تُكْتَسَــبُ المَعَــالِـي وَمَــنْ طَلَـبَ العُـلا سَهِـرَ اللَّيَـالِـي

تَرُومُ المَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلاً. . . البَيْتُ .

٦٥٤٣ـ تَرُومُ وِصالاً من سُلَيمى وَلَم تَجُدْ بِنِفـسٍ مَتـى نَـالَ الـوِصـالَ بَخيـلُ

الأخطَلُ يصف مَفازَةً :

٦٥٤٤ـ تَرى الثعلَبَ الحَوليَّ فِيهَا كَأَنَّهُ إذَا مَـا عَـلاَ نَشـزاً حِصـانٌ مُجَلَّـلُ

قَبْلَهُ :

وَبَيْـدَاءَ مِمْحَـالٍ كَـأَنَّ نَعَـامَهَـا بِـأَرْجَـائِهَـا القُصْـوَى أَبَـاعِـرُ هُمَّـلُ

تَـرَى لامِعَـاتِ الآلِ فِيهَـا كَـأَنَّهَـا رِجَـالٌ تَعَـرَّى تَـارَةً وَتَسَـرْبَـلُ

وَجَـوْزُ فَـلاةٍ مَـا تَغَمَّـضَ رَكْبُهَـا وَلا عَيْنُ هَادِيهَا مِنَ الخَوْفِ تَغْفَلُ

مَـلاعِـبُ جِنَّـانٍ كَـأَنَّ تُـرَابُـهُ إِذَا اطَّـرَدَتْ فِيْهَـا الـرِّيَـاحُ مُغَـرْبَـلُ

أَجَـزْتُ إِذَا الحَـرْبَـاءُ أَوْفَـى كَـأَنَّـهُ مُصَــلٍّ يَمَــانٍ أو أَسِيْــرٌ مُكَبَّــلُ

تَرَى الثَّعْلَبَ الحَولِيَّ. . . البَيْتُ .

زُهير بن أبي سُلمَى :

٦٥٤٥ـ تَرى الجُودَ لاَ يُدنَي مِنَ المَرءِ حتفَهُ كَما البُخلُ وَ الإمساكُ لَيسَ بِمُخلدِ

أَبْيَاتُ الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحَلِّقُ الكَلابِيَّ(١) :

٦٥٤١ـ البيت في مجاني الأدب : ٣/ ٢٦ .

٦٥٤٢ـ البيتان في صيد الأفكار : ٢٢ .

٦٥٤٤ـ الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٢٦ .

٦٥٤٥ـ البيت في شرح ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٢٣٦ .

(١) الأبيات في ديوان الأعشىٰ الكبير : ٣٣ وما بعدها .

لَعَمْـرِي لَقَـدْ لاحَـتْ عُيُـونٌ كَثِيـرَة ... إلَـى ضَـوْءِ نَـارٍ فِـي يَفَـاعٍ تَحَـرَّقُ
تُشَـبُّ لِمَقْـرُورَيْـنِ يَصْطَلِيَـانِهَـا ... وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالمُحَلَّقُ
رَضِيْعَـيْ لِبَـانٍ ثَـدْيَ أُمٍّ تَقَـاسَمَـا ... بِـأَسْحَـمَ دَاجٍ عَـوصَ لا تَتَفَـرَّقُ

تَرَى الجُودُ يَجْرِي ظَاهِراً فَوْقَ وَجْهِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

أَبَا مَـالِكٍ سَـارَ الَّذِي قَـدْ صَنَعْتُـمُ ... فَـانْجُـدَ أَقْـوَامٍ بِـذَاكَ وَأَغْـرَقُـوا
وَإنَّ عِتَـاقَ العِيْسِ سَـوْفَ يَـزُورَكُـم ... شَـاءٌ عَلَـى أَعْجَـازِهُـنَّ مُعَلَّـقُ
بِهِ تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ ... وَيَعْقَـدُ أَطْـرَافَ الحِبَـالِ وَتُطْلَـقُ

الأَعشَى :

٦٥٤٦ـ تَرَى الجُودَ يَجري ظاهِراً فوقَ وَجهِهِ ... كَما زانَ حَدَّ الهُنْدُوانِيِّ رَونَقُ

/١٢٨/

٦٥٤٧ـ تَرَى الدِّيكَ فَوقَ السَّطحِ في كُلِّ ساعَةٍ ... وَتُنكِرُ إن كَانَ الحِمارُ عَلى السَّطحِ

العَبَّاسُ بن مرداسٍ :

٦٥٤٨ـ تَرَى الرَّجُلَ النَّحيفَ فَتَزدَريهِ ... وَفِـي أَثْـوابِـهِ أَسَـدٌ هَصُـورُ

حَدَّثَ أَبُو بَكْر بن دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا السَّكْنُ بنُ سَعِيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بنُ نَصْرٍ الجَهْضَمِيُّ قَالَ : دَخَلَ كَثِيْرٌ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ ابن مَرْوَانَ فَقَالَ : أَنْتَ كَثِيْرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَنْ تَسْمَعَ بِالمُعِيْدِيّ خَيْراً مِنْ أَنْ تَرَاهُ ؟ فَقَالَ : يا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ كُلٌّ عِنْدَ مَحَلِّهِ رَحْبُ الفَنَاء شَامِخُ البِنَاءِ عَالِي السَّنَاءِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ مُتَمَثِّلاً بِأَبْيَاتِ العَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيْفَ فَتَزْدَرِيْهِ . الأَبْيَاتُ .

وَهِيَ مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ : بُغَاثُ الطَّيْرُ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً .

٦٥٤٦ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ٣٣ .
٦٥٤٧ـ محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٣ .
٦٥٤٨ـ البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٨ .

فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ : للهِ دَرُّهُ مَا أَفْصَحَ لِسَانَهُ وَأَضْبَطَ جَنَانَهُ وَأَطْوَلَ عَنَانَهُ ، وَاللهِ إِنِّي لأظُنُّهُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ .

٦٥٤٩ـ تَرَى الرِّجلَ تَسعَى بِي إِلى مَن أُحِبُّهُ وَمَا الرِّجلُ إِلاَ حَيثُ يَسعَى بِهَا القَلبُ

وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ تَمِيْمِ بنُ مُقْبِلٍ[1] :

تَــرَى الـرَّيْـطُ اليَمَـانِـي دَانِيَـاتٍ عَلَـى أَقْـدَامِهِـمْ فَـوْقَ الشُّسُـوعِ
فَيَـوْمَـاً بَـاكَـرُوا مِسْكَـاً وَيَـوْمَـاً تَـرَى بِثِيَـابِهِـمْ صَـدَأَ الـدُّرُوعِ

عُثمَةُ بنت مَطرودٍ البَجلِيَّةُ :

٦٥٥٠ـ تَـرَى الفِتيَـانَ كَـالنَّخـلِ وَمَـا يُـدرِيـكَ مَـا الـدَّخَـلُ

قَالَتْهُ عُثْمَةُ بِنْتُ مَطْرُودٍ البَجلِيَّةُ ، وَكَانَتْ ذَاتَ عَقْلٍ ، وَرَأْيٍ مُسْتَمعٍ ، وَكَانَتْ لَهَا أَخْتٌ يُقَالُ لَهَا خَوْدٌ ذَات جَمَالٍ ، وَمَبْسَمٍ ، وَعَقْلٍ ، وَإِنَّ سَبْعَةً أَخْوَةً مِنْ غَلْمَة بَطْن الأَزْدِ خَطَبُوا خَوْدَاً إِلَى أَبِيْهَا ، فَأَتوهُ ، وَعَلَيْهِم الحُلَلُ اليَمَانِيَّةُ ، وَتَحْتَهُمُ النَّجَائِبُ الفُرْهُ ، فَقَالُوا : نَحْنُ بَنُو مَالِكِ بن غُفَيْلَةَ ذِي النحبين ، فَأَنْزَلَهُم عَلَى المَاءِ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا مَرُّوا بِوَصِيدِهَا يَتعَرَّضُونَ لَهَا . كُلُّهُم وَسِيْمٌ جَمِيْلٌ ، وَخَرَجَ أَبُوهَا ، فَجَلَسُوا إِلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بِهِمْ ، فَقَالُوا : بَلَغنَا أَنَّ لَكَ بِنْتاً ، وَنَحْنُ كَمَا تَرَى شَبَابٌ ، وَكُلُّنَا يَمْنَعُ الجَانِبَ ، وَيَمْنَحُ الرَّاغِبَ . فَقَالَ أَبُوهَا : كُلُّكُم خِيَارٌ ، فَأَقِيمُوا نَرَ رَأْيَنَا ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ ، فَقَالَ : مَا تَرَيْنَ ، فَقَدْ أَتَاكِ هَؤُلاءِ القَومُ . قَالَت : أَنْكِحْنِي عَلَى قَدرِي ، وَلا تُشْطِطْ فِي مَهْرِي ، فَإِنْ تُخْطِئْنِي أَحْلامهُم ، فَلا تُخْطِئُنِي أَجْسَامهُم لَعَلِّي أُصِيْبُ وَلَدَاً ، أو أُكْثِرُ عَدَدَاً ، ثُمَّ شَاوَرَتْ أُخْتَهَا فِيهِم ، فَقَالَت لَهَا أُخْتُهَا عُثْمَةُ : تَرَىٰ الفِتْيَان كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكِ مَا الدَّخْلُ .

الدَّخْلُ : العَيْبُ البَاطِنُ يُضْرَبُ فِي ذِي المَنْظَرِ لا خَيْرَ عِنْدَهُ .

٦٥٤٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٨ منسوبا إلىٰ العباس .
(١) البيتان في ديوان تميم بن مقبل : ٣١ ، ٣٢ .
٦٥٥٠ـ البيت في الأمثال لابن سلام : ١٣٠ .

اسْمَعِي مِنِّي كَلِمَةً : إنَّ شَرَّ الغَرِيبَةِ يُعْلَنُ ، وَخَيْرَهَا يَدْفَنُ أَنْكِحِي فِي قَوْمِكِ ، وَلا تَغْرُرْكِ الأَجْسَامُ ، فَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهَا ، وبَعَثَتْ إِلَى أَبِيْهَا أَنْ أَنْكِحْنِي مُدْرِكاً بَعْضَ السَّبْعَة ، فَأَنْكَحَهَا أَبُوها عَلَى مِائَةِ نَاقَةٍ ، وَرُعَاتِهَا ، وَحَمَلَهَا مُدْرِكٌ ، فَلَم يَلْبَثْ عِنْدَها إلاَّ قَلِيْلاً حَتَّى صَبَّحَهُم فَوَارِسُ مِن بَنِي مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ ، فَاقْتَتَلُوا سَاعَةً ، ثُمَّ أَنَّ زَوْجَهَا ، وَإِخْوَتَهُ ، وَبَنِي عَامِرٍ انْكَشَفُوا ، فَسَبُوهَا فِيْ مَن سَبُوا ، فَبَيْنَا هِيَ تَسِيْرُ إِذْ بَكَتْ ، فَقَالُوا : مَا يُبْكِيْكِ ، أَتبْكِينَ عَلَى فِرَاقِ زَوْجِكِ ؟ قَالَتْ : قَبَّحَهُ اللهُ . قَالُوا : لَقَدْ كَانَ جَمِيْلاً ! قَالَت : قَبَّحَ اللهُ جَمَالاً لا نَفْعَ مَعَهُ إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى عِصْيَانِي أُخْتِي حَيْثُ قَالَتْ : تَرىٰ الفتيانِ كَالنَّخْلِ . . . البَيْتُ . وَأَخْبَرَتْهُم كَيْفَ خَطَبُوهَا ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكَنَّى أَبَا نَوّاسٍ شَابٌ أَسْوَدُ أَفوه مُضْطَرِبُ الخَلْقِ : أَتَرْضَيْنَ بِي عَلَى أَنْ أَمْنَعَكِ مِنْ ذِئَابِ العَرَبِ ، فَقَالَت لأَصْحَابِهِ : كَذَلِكَ هُو ؟ قَالُوا : نَعَم ، إِنَّهُ مَعْ مَا تَرَيْنَ لَيَمْنَع الحَلِيلَةَ ، وَتَتَّقِيهِ القَبِيْلَةُ . قَالَت : هَذَا أَجْمَلُ جَمَالٍ ، وَأَكْمَلُ كَمَالٍ قَدْ رَضِيتُ بِهِ ، فَزَوَّجُوهَا مِنْهُ .

الأُبَيرُد الرّياحيُّ :

٦٥٥١ـ تَرَى القَومَ في العزّاءِ يَنتَظِرونَهُ ⁂ إذَا ضَلَّ رَأيُ القَومِ أَو حَزَبَ الأَمرُ

كثيّرٌ في عمر بن عَبد العزيز :

٦٥٥٢ـ تَرَى القَومَ يُخفُونَ التبَسُّمَ عِندَهُ ⁂ وَيُنذِرُهم عُورَ الكَلاَم نَذيرُهَا

أَبُو وَجزَةَ :

٦٥٥٣ـ تَرَى الكَرِيمَ خَليلي وَالكَريم أخي ⁂ وَبِاللِئَامِ تَرَانِي غَيرَ مُلتَاقِ

قول أَبِي وَجْزَةَ : تَرَى الكَرِيْمَ خَلِيْلِي . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أَقْلِي اللَّئِيْمَ وَيَقْلِيْنِي فَلَيْسَ لَهُمْ ⁂ إلاَّ الهَمَاهِمُ فِي صَمْتٍ وَإِطْرَاقِ
مَاذَا يُرِيْدُونَ مِنِّي لا أَبَا لَهُمُ ⁂ فَمَا عَلَيْهِمْ مَثَاقِيْلِي وَأَرْزَاقِي

٦٥٥١ـ البيت في شعراء أمويين : ق٤/ ٢٦٠ .
٦٥٥٢ـ البيت في ديوان كثير : ٣١٧ .

كَاتبهُ (عفا الله عنه) :

٦٥٥٤ـ تَرَى اللِّئامَ يَعافُوني وَأَهجُرُهُم كَما الكِرامُ أَخِلاَّئِي وَإِخوانِي

سَعيد بن أبي مخلد الأزديّ من سكان الأندلس :

٦٥٥٥ـ تَرَى المَرءَ حُلواً في الرُّواءِ فَإِن تَصِل إِلى طَعمِهِ تَأجَن عَلَيكَ مَوارِدُه

قول سَعِيْدُ بن أَبِي مُخَلَّدٍ : تَرَى المَرْءَ حُلْوَاً . قَبْلَهُ :

أرضى زَمَنَاً فِيْهِ المُنَافِقُ نَافِقٌ وَذُو الدِّيْنِ فِيْهِ بَائِسُ البُرِّ كَاسِدُهُ

تَرَى المَرْءَ حُلْوَاً فِي الرَّوَاءِ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ إلاَّ الحُلْمُ وَالعَقْلُ وَالتَّقَى وَإلاَّ فَسِيَّانَ المَسُود وَسَائِدُهُ

ألا وَأَنِّي لَولا التَّقَادِيْرُ لَمْ يَفُزْ بَلِيْدٌ وَيُخْفِقُ ثَاقِبُ الرَّأيِ رَاشِدُهُ

وَلَكِنَّهُ حُكْمٌ مِنَ الدَّهْرِ نَافِذٌ فَلا الحَزْمُ دَاعِيْهِ وَلا العَجْزُ طَارِدُهُ

مُكَنِّفُ بن مُعاوية التميميّ :

٦٥٥٦ـ تَرَى المَرءَ يأمُلُ مَا لاَ يرَى وَمِن دونِ ذَلِكَ رَيبُ الأَجَلِ

/ ١٢٩/ عَبد الله بن عُتبة بن الزُبير :

٦٥٥٧ـ تَرى المَرءَ يُبكيهِ الَّذي مَاتَ قَبلَهُ وَموتُ الَّذي يَبكي عَلَيهِ قَريبُ

بَعْدَهُ :

يَوَدُّ الفَتَى المَالَ الكَثِيرَ وَإنَّمَا لِنَفسِ الفَتَى مِمَّا يَنَالُ نَصِيْبُ

يزيد بن الحكَم ويروي للبيد :

٦٥٥٨ـ تَرَى المَرءَ يَخشَى بَعضَ مَا لاَ يَضِيرُهُ وَيَأمُلُ شيئاً دُونَهُ المَوتُ وَاقِعُ

٦٥٥٤ـ البيت للمؤلف .

٦٥٥٥ـ الأبيات في جذوة المقتبس : ٢٣٤ .

٦٥٥٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ١٢٧ .

٦٥٥٧ـ البيتان في زهر الآداب : ٢/ ٥٥٢ .

٦٥٥٨ـ البيت في شعراء أمويين : ق٣/ ٢٦٢ .

٦٥٥٩ـ تَرَى النَّاسَ أَسواءً إِذَا جَلَسُوا مَعاً ... وَفي النَّاسِ زَيفٌ مِثلُ زَيفِ الدَّراهِم

أَبُو نَواسٍ :

٦٥٦٠ـ تَرَى النَّاسَ أَفواجاً إِلى بَابِ دَارِهِ ... كَـأَنَّهُـمْ رجلَـي دَبـاً وَجَـرَادِ

بَعْدَهُ :

فَيَـومٌ لإلْحَـاقِ الفَقِيْـرِ بِـذِي الغِنَـى ... وَيَـومُ رقَـابٍ بُـوكِـرَتْ لِحِصَـادِ

الفَرَزْدَقُ :

٦٥٦١ـ تَرَى النَّاسَ إن سِرنا يَسيرونَ خَلفَنا ... وَإن نَحنُ أَومَأنا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا

قَوْلُ الفَرَزْدَقِ : تَرَى النَّاسَ إنْ سِرْنَا . البَيْتُ .

أَخْبَرَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن المُعْتَزِّ عَنْ السَّعْتَرِيِّ عَن عُبَيْدِ اللهِ بن يحيى عن الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ أَبِي سَلْمَةَ هُوَ الفَرَزْدَقُ فِي المَدِيْنَةِ بِجَمِيْلٍ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ ينشِدُ قَصِيْدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيْهَا :

وَنَحْـنُ مَنَعْنَـا يَـومُ أَوَّلِ نِسَـائنَـا ... وَيَـومُ أَتِـيٍّ وَالأَسِنَّـةُ تُـرْعِـفُ

حَتَّى مَرَّ فِيْهَا وَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :

تَرَى النَّاسَ إنْ سِرْنَا يَسِيْرُونَ خَلْفَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَأنَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا

الإِيْبَاءُ الإِشَارَةُ إِلَى خَلْفٍ ، وَالإِيْمَاءُ الإِشَارَة إِلَى قُدَّامٍ .

فَقَالَ لَهُ الفَرَزْدَقُ : وَمَنْ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ جَمِيْلُ : أَنشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا فِرَاسٍ . قَالَ : أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ لَتَدعَنَّهُ أو لَتَدعَنَّ عرضكَ ثُمَّ انْتَحَلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَصِيْدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا : عَرَفت بِأَعْشَاشٍ وَمَا كدْت تعرفُ . وَكَذَا كَانَتْ طَرِيْقَةُ الفَرَزْدَقِ إِذَا أَعْجَبَهُ بَيْتٌ أَخَذَهُ مِن صَاحِبِهِ قَهْراً وَادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ .

٦٥٥٩ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٦١ من غير نسبة .
٦٥٦٠ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٠٥ .
٦٥٦١ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٢ .

٦٥٦٢ـ تَرَى الناسَ مَا لَم تَبلُ إخوانَ ظَاهِرٍ وَإن تَبلُ تُنكرْ كُلَّ مَنْ أَنتَ عَارِفُ

وَيُرْوَى : فَإِنْ تَبْلُهُم أنْكَرتَ مَا أنْتَ عَارِفُ .

٦٥٦٣ـ تَرَى النَاسَ هَيبَةً حينَ يَبدُو مِن قِيَامٍ وَرُكَّعٍ وَسُجُودِ

وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ :

تَرَى الآفَاقَ وَهِيَ ذَوَاتُ رُحبٍ تَضِيقُ عَلَى الفَتَى الحُرُّ المُضِيقُ

الفَرَزدَق في بلاَل بن بُردَة :

٦٥٦٤ـ تَرَى الأَبصَارَ خَاشِعَةً كَمَا يَشْخَصْنَ حينَ يُرَى الهِلاَلُ

أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

٦٥٦٥ـ تَرَى الأَرضَ مِنّا بالفَضاءِ مَريضَةً مُعَضَّلَةً منَّا بِجَمعٍ عَرَمرَمِ

٦٥٦٦ـ تَرَى الإِنسَانَ يَأكُلُ مِن تُرابٍ وَيَأكُلُهُ إذَا مَاتَ التُرابُ

/ ١٣٠/ بكر بن النطَّاح :

٦٥٦٧ـ تَرَى جَوهَرَ المَوتِ في سَيفِهِ وَللنَّصرِ في سَيفِهِ جَوهَرُ

بعدَهُ :

فَسَفكُ الدِّمَاءِ لَهُ مَورِدٌ وَحقنُ الدِّمَاءِ لَهُ مَصدَرُ

وَقَد يَفرَقُ السَّيفُ مِنْ كَفِّهِ ويَفرَقُ من رأسِهِ المِغفَرُ

نصرُ بن أحمد الخُبزرُزّيّ :

٦٥٦٨ـ تَرَى حُرّمَت كُتُبُ الأَخلاّءِ بَينَهُم أَبِن لي أم القرطاسُ أَصبَحَ غَاليَا

٦٥٦٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٢١ .

٦٥٦٤ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ١٣٥ .

٦٥٦٥ـ البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٢١ .

٦٥٦٧ـ لم ترد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١ـ ٢٨٢) .

٦٥٦٨ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ٣٥٠ من غير نسبة ، ولم يرد في ديوانه وهي لعلي بن مقلة في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٥٣ (آل ياسين) .

يَقُولُ الخبزرُزيّ مِنْهَا[١] :

تُــرَاكَ عَلَــى الأعْــدَاء تُظْهِــرُ رِقَّــةً ... إذَا كَانَ فِي الأحْبَابِ قَلْبُكَ قَاسِيَا

وَيَبْقَى الهَوَى بَيْنَ الخَلِيلَيْنِ وَالرِّضَا ... سَلِيمَيْــنِ مَــا دَامَ التَّعَــاتُــبِ بَــاقِيَــا

كَمَا لَسْتُ أرْضَى للصَّدِيْقِ تَلَوُّنِي ... كَــذَا لَسْــتُ مِنْــهُ بِــالتَّلَــوُّنِ رَاضِيَــا

وَوَاللهِ مَــا عَــاتَبْــتُ إلاَّ لِــرَغْبَــةٍ ... وَأنْ لا يَحُــول الــوُدُّ مِنِّــي تَعَــالِيَــا

وَمَا أنْتَ إلاَّ مِثْل عَيْنِي فَكَيْفَ لا ... أكُــونُ لِعَيْنِــي بِــالتَّعَهُّــدِ وَاقِيَــا

وَمَنْ لَمْ يُعَاتِب فِي التَّوَانِي خَلِيلَهُ ... وَأمْلَــى لَــهُ صَــارَ التَّــوانِــي تَنَــائِيَــا

قَالَ أبُو الحُسَيْن خَلِيْل بن المُحْسِن لَمَّا نَكَبَ أبُو الحَسَن بن الفُرَاتِ أبَا عَلِيّ ابن مُقْلَةَ قَالَ أبُو عَبْدُ اللهِ مُحَمَّد بن إسْمَاعِيْل الكَاتِب المَعْرُوف بِابن زَنْجِيّ لَمْ أدْخُل إلَيْهِ فِي مَحْبَسِهِ وَلا كَاتَبْتهُ بِالتَّوَجُّع مِنْ مِحْنَتِهِ مَعْ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ المَوَدَّةِ وَالحَالِ المُتَأكِّدَة إشْفَاقاً مِنَ ابن الفُرَاتِ فَلَمَّا طَالَتْ بِهِ النَكْبَةِ كَتَبَ إلَيَّ رِقْعَةً أوَّلُهَا :

تَرَى حُرِمَت كُتُبُ الإخْلاءِ بَيْنَهُم . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَــا كَــانَ لَــو سَــألْتَنَــا كَيْــفَ حَــالَنَــا ... وَقَــدْ دَهَمَتْنَــا نَكْبَــةٌ هِــيَ مَــا هِيَــا

فَهَبْكَ عَــدُوِّي لا صَــدِيْقِــي فَــرُبَّمَــا ... رَأيْتَ الأعَادِي يَرْحَمُونَ الأعَادِيَا

صَدِيْقكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيْدَةٍ ... فَكُــلٌّ تَــرَاهُ فِــي الــرَّخَــاء مُــرَاعِيَــا

الأبْيَاتُ الأرْبَعَةُ ثُمَّ أتبعَ ذَلِكَ بِأنْ قَالَ قَدْ أنفَذْتُ طَي هَذِهِ رِقْعَةً إلَى الوَزِيْر أيَّدَهُ اللهُ اسأل عرضها فِي وَقْتٍ لا يَحْضرُه أبُو أحْمَد المُحسّنُ ابنُهُ فَقَرَأتُ الرُّقْعَة فَإذَا فِيهَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم أقْصَرْتُ أطَالَ اللهُ بَقَاءَ الوَزِيْر عَن الشَّكْوَى حَتَّى تَنَاهَت البَلْوَى فِي النَّفْسِ وَالمَالِ وَالجِسْمِ وَالحَالِ إلَى مَا فِيْهِ شَفَاءٌ لِلْمُنْتَقِم وَتَقْوِيْم لِلْمُجْتَرِم حَتَّى أفْضَيْتُ إلَى الحَسْرَة وَالتَّبَلُّد وَأفْضَى عيالي إلَى البَذلة والتلدُد وَمَا أقُولُ أنَّ حَالاً أتَاهَا الوَزِيْرُ أيَدَهُ اللهُ فِي امْرِي ألا بِحَقٍ وَاجِبٍ وَظَنٍّ صَادِقٍ غَيْرَ كَاذِبَ وَعَلى كُلِّ حَالٍ فَلِي ذِمَامٌ وحرمةٌ وصُحبةٌ وَخِدْمَةٌ إنْ كَانَت الإسَاءَةُ إضَاعَتْهَا فَرِعَايَةُ الوَزِيْر أيّدَهُ اللهُ

(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

تَحْفَظْهَا وَلا مَفْزَعَ إلاَّ إلَى اللهِ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَكَرَمِ الوَزِيْرِ وَعَطْفِهِ إذْ كلت لَهُ فِي الصَّفْحِ وَالعَفْوُ عَادَةً لَمْ يَزَلْ يُكَافِيْهِ عَلَيْهَا بالسَّلامَةِ مِنْ كَيْدِ أعْدَائِهِ وَالرّجُوعِ إلَى أجْمَلُ عَادَاتِهِ عِنْدَهُ فَإنْ رَأى الوَزِيْرَ أدَامَ اللهُ عِزَّهُ أنْ يَلْحَظَ عَبْدَهُ بعَيْنِ رَأفَتِهِ وَيَذْكرُ لَهُ سَالِفَ خدمتِهِ وَيَنْعمُ بإحْيَاءِ مُهْجَتِهِ وَرَاحَتَهَا مِنَ العِقَابِ الشَّدِيْدِ وَالضرّ الجَهِيْدِ فَعَلَ إنْ شَاءَ اللهُ. قَالَ أبُو عَبْدُ اللهِ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ عِنْدَ وِجْدَانِ خِلْوَةٍ فَقَرَأهَا ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ كَفَرَ هَذَا الرَّجُلُ نِعْمَتِي وَسَعَى عَلَيَّ فِي هلاكِ مُهْجَتِي وَمَا كَانَ ذَلِكَ يَصِلُ إلَيْهِ مِنِّي مَكْرُوهٌ وفي غَدٍ أنْتَزِعُهُ مِنْ يَدَ ابْنِي وَأنفُذُهُ إلَى فَارِسَ وَأزِيْدُكَ يا أبَا عَبْد اللهِ وَأُعَرِّفُكَ أنَّهُ بَقِيَتْ مِنْ حَالِهِ بَقِيَّةٌ وَافِرَةٌ لَولاهَا لَمَا قَالَ قَولاً سَدِيْداً وَلا فَرَغَ قَلْبُهُ لِنَظْمِ شِعْرٍ وَبَلاغَةٍ فِي نَثْرٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ انْتَزَعَهُ مِنْ يَدِ ابْنِهِ المُحَسّنِ وأنْفَذَهُ إلَى فَارِسَ بَعْدَ أنْ أخَذَ مِنْهُ مِائَةَ ألْفَ دِيْنَارٍ قَامَتْ بِهَا الدِّيْنَارِيَّةُ زَوْجَتُهُ.

الأبيات الأولى الأربعة تَمَثّلَ بهَا أبو علي بن مقلةَ.

سَهلُ بن هَارُونَ:

٦٥٦٩ـ تَـرَى حُلَـلَ البَيَـانِ مُنَشَّـراتٍ ... تَبَختَـرُ وَسطَهَـا صُـورُ المَعَـانـي

قَبْلَهُ:

إذَا مَـا الفِكْـرُ حَـرَّكَ حُسْـنَ لَفْـظ ... وَأسْلَمَـهُ الـوُجُـودُ إلَـى العَيَـانِ

وَوَشَّـاهُ وَنَمْنَمَـهُ بَنَـانٌ ... فَصِيْـحٌ فِي المَقَالِ بِلا لِسَـانِ

تَرَى حُلَلَ البَيَانِ مُنَشَّرَاتٍ... البَيْتُ.

دِعبِلٌ:

٦٥٧٠ـ تَرَى خَرَزاتِ القَولِ يُنظَمنَ عِندَهُ ... وَيُصبِحُ لِلفَحشاءِ وَالهُجرِ هَاجِرَا

حَاتِم الطَّائِيُّ:

٦٥٧١ـ تَرَى خَيرَ مَا أنفَقتُ لَم يَكُ ضَرَّني ... وَإن يَـدي ممَّـا بَخِلـتُ بِـهِ صِفـرُ

٦٥٦٩ـ الأبيات في زهر الآداب: ٢/ ٥٦٢.

٦٥٧٠ـ لم يرد في ديوانه (الدجيلي).

٦٥٧١ـ البيت في ديوان حاتم: ٨٣.

٦٥٧٢ـ تُريدُ صَلاحَ القَلْبِ بَعدَ فَسادِهِ وَمـا لاَ يُـريـدُ اللهُ كَيـفَ يَكـونُ

وَمِنْ بَابِ : (تُرِيدُ) قَوْلُ[1] :

تُـريـدُ أنْ تَعْلَـمَ يَـا صَـاحِبـي مَـالَـكَ فِـي قَلْبـي مِـنَ الـوَاجِـبِ
انْظُـر إلَـى فِعْلِـكَ بِـي أوَّلاً وَقِـسْ عَلَـى الشَّـاهِـدِ بِـالغَـائِـبِ

المُتَنَبِّي :

٦٥٧٣ـ تُريدينَ إدراكَ المَعالي رَخيصَةً وَلاَ بُدَّ دُونَ الشّهد من إِبَرِ النَّحلِ

وَمِنْ بَابِ (تُرِيْدِيْنَ) قَوْلُ[1] :

تُرِيْدِيْنَ أنْ أرْضَى وَتَرْضِي وَتُمْسِكِي زِمَـامِـي مَـا عِشْنَـا مَعَـاً وعَنَـانِـي
إذاً أبْصِرِي الدُّنْيَا بعَيْنَيَّ وَاسْمَعِي بِـأُذْنَـيَّ فِيْهَـا وَانْطُقِـي بِلِسَـانِـي

أَنشَدَ ابنُ السّكيتِ :

٦٥٧٤ـ تُريدينَ الفراقَ وَأَنتِ عِندي بِعَيـشٍ مِثـلَ مَشـرقـةِ الشَّمَـالِ

يُقَال : اقْعُد فِي الشَّرْقِ ، وَفِي الشَّرقَةِ ، وَالمَشْرَقَةِ ، وَالمَشْرُقَةِ ، وَالمَشْرِقَةِ .

جَرِيرٌ :

٦٥٧٥ـ تُريدينَ أن أرضَى وَأَنتِ بَخيلَةٌ وَمَن ذا الّذي يُرضي الأخلاّء بالبُخلِ

بَعْدَهُ :

وَإنَّـكَ لا تُـرضـي إذَا كُنْـتَ عَـاتِبـاً خَليلَـكَ إلاَّ بِـالمَـوَدَّةِ وَالبَـذْلِ
مَتَى تَجْمَعِي هَجْراً طَوِيلاً وَنَائِلاً قَلِيـلاً يُقطِّـعُ ذَاكَ بَـاقِيَـةَ الـوَصْـلِ

---

(١) البيتان في المنتحل : ١٠٠ ، ١٠١ .
٦٥٧٣ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢١٤ .
(١) البيتان في المذاكرة في القاب الشعراء : ١٨٤ .
٦٥٧٤ـ البيت في جمهرة اللغة : ٢/ ٧٩١ من غير نسبة .
٦٥٧٥ـ الأبيات في ديوان جرير : ٤٦٠ .

قِيْلَ : دَخَلَ عَمْرُو بن لَجاءٍ عَلَى ابنِ لُقْمَانَ الخُزَاعِيّ ، وَكَانَ عَلَى صَدَقَاتِ تَمِيْمٍ فَأَنْشَدَهُ :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيْلَةٌ . . . البَيْتُ . لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ لُقْمَانَ : قَدْ أَنْشَدَنِي هَذَا البَيْت جَرِيْرٌ لِنَفْسِهِ . فَقَالَ عَمْرُو : سَرَقَهُ مِنِّي ، فَبَينا هُوَ عِنْدَه إِذْ دَخَل جَرِيْرٌ ، فَقَالَ لَهُ ابن لَقْمَانَ : إِنَّ عَمْرَو بن لَجاءٍ يَزْعَمُ أَنَّكَ سَرَقْتَ هَذَا البَيْت مِنْهُ ، فَتَنَازَعَاهُ وَتَهاجَيَا ، وَذَلِكَ بدءُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا .

٦٥٧٦ـ تُرِيدِينَ تَفرِيقَ مَا بَينَنا ... يُفَرِّقُنا الدَّهرُ لاَ تَعجَلي

/ ١٣١/ أَبُو ذُؤَيبٍ :

٦٥٧٧ـ تُرِيدينَ كَيْ مَا تَجمَعيني وَمَالِكاً ... وَهَل يُجمَعُ السَّيفَانِ وَيْحَكِ في غمدِ

ابنُ شمس الخلاَفَةِ :

٦٥٧٨ـ تَرِيشُ وَتَبرِي إِنْ أَلَمَّت مُلِمّةٌ ... وَمَا أَحَدٌ مِنهُم يَرِيشُ وَلاَ يَبرِي

إسحاقُ بن الصَبَّاح :

٦٥٧٩ـ تَرَى ظَاهِراً مِنهُ صَحِيحاً وَدُونَهُ ... مِنَ القَرحِ دَاءٌ عَظْمَ صاحِبِهِ يَفرِي

تَميم بن مَعد بن تميم :

٦٥٨٠ـ تُرَى عِندَهُم عِلمٌ وَإِن شَطَّت النَّوى ... بِأَنَّ لَهُم قَلبِي عَلَيَّ رَقيبُ

ابن المعتزّ يَصفُ سَيفاً :

٦٥٨١ـ تَرَى فَوقَ مَتنيهِ الفِرِنْدَ كَأَنَّما ... تَنَفَّسَ فِيهِ القَينُ وَهُوَ صَقيلُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ المُتَنبِّيّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ[1] :

تَحَفّ أَغَرّ لا قَوَدٌ عَلَيْهِ ... وَلا دِيَةٌ تُسَاقُ وَلا اعتِذَارُ

٦٥٧٧ـ البيت في ديوان أبي ذؤيب الهذلي : ١٥٦ .

٦٥٨٠ـ البيت في ديوان تميم بن المعز الفاطمي : ٥٣ .

(١) البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٣١ ، ١٣٢ .

تُـرِيْـقُ سُيُـوفُـهُ مُهَـجَ الأعَـادِي ... فَكُـــلُّ دَمٍ أرَاقَتْـــهُ جُبَـــارُ

٦٥٨٢ـ تُرِيكَ أَعيُنُهُم مَا في صُدورِهِم ... إنَّ الصُـدُورَ تُـؤَدّي غَيبَهـا البَصَـرُ

عُمارة بن عقيل بن بلاَل بن جَريرٍ :

٦٥٨٣ـ تَرَى كُلَّ يَومٍ مَرَّ مِن بُؤسِ عِيشَتي ... يَمُـرُّ بِيَـومٍ مِـن نَعيمِـكَ يُحسَـبُ

وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ الفَرَزْدَقِ فِي الوَرْدِ الحَنَفِيّ(١) :

تَـرَى لِلْـوُفُـودِ عَسْكَـرٌ عِنْـدَ بَـابِـهِ ... إذَا غَابَ مِنْهُمْ مَوْكِبٌ جَاءَ مَوْكِبُ

كَشَاجِمُ :

٦٥٨٤ـ تُـرِيـكَ مُـرورُ اللَّيـالـي العِبَـرْ ... وَللـوردِ فـي كُـلِّ حَـالٍ صَـدَرْ

٦٥٨٥ـ تُرِيكَ مِن عَجَبِ الأَيَّامِ أَغربهَا ... وَتَنتَحِيـكَ بِـأَنـواعٍ مِـنَ الطُـرَفِ

الرّضِي الموسَوِيُّ :

٦٥٨٦ـ تُرِيهِم نُجُومُ اللَّيلِ مَا يَبتَغُونَهُ ... عَلَى عَاتِقِ الشِّعْرَى وَهَام النَعَائِمِ

/ ١٣٢/ **ابنُ هندُو** : هو أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو : [من الوافر]

٦٥٨٧ـ تَزاحَمَتِ النُفوسُ عَلَى المَساوِىء ... وَمَـا أَلقَـى عَلَـى فَضـلٍ زِحـامَـا

يقولُ مِنهَا :

أَرَى ذا النَّقْـصِ لا يَعْيَـا بِـذَمٍّ ... كَـذَا مَـنْ يَعْـمَ لا يَخْشَـى الظَّـلامَـا

تَزَاحَمَتِ النُّفُوسُ عَلَى المَسَاوِىء . . . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَصَـارَ النَّـاسُ كُلَّهُـمُ خِـدَاعَـاً ... فَصِـرْتُ أَشُـكُّ فِـي نَفْسِـي اتِّهَـامَـا

٦٥٨٢ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٣١ .

٦٥٨٣ـ البيت في ديوان عمارة : ١٠٥ .

(١) البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٧٥ .

٦٥٨٤ـ البيت في ديوان كشاجم : ١٧٩ .

٦٥٨٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢٤ .

٦٥٨٧ـ ديوانه ٢٤٧ .

تَجَاهَلْ للجَهُولِ فَإنَّ عَقْلاً إذَا صَاحَبْتَ عُمْيَاً أنْ تَعَامَى

الغَزِّي :

٦٥٨٨ـ تَزاحَمَتِ النُفوسُ عَلى بَقاءٍ فَأَدَّاهَا البَقاءُ إلى فَسادِ

أبْيَاتُ الغزّيّ يَقُولُ فِيْهَا :

أرَى الأيَّامَ تَغْسِل صِبْغَ فُودِي بِمَاءٍ لَيْسَ يُحْمَلُ فِي مَزَادِ
كَأنِّي مَا شَغَفْتُ فَتَاة حَيٍّ وَلا اسْتَخْرَجْتُ حَيَّةَ بَطْنِ وَادِي

تَزاحَمَت النُفُوسُ عَلَى بَقَاءٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلٌّ رَامَ إصْلاحَاً بَعِيْدَاً فَسَارَ إلَيْهِ فِي سُبُلِ الرَّشَادِ
وَقَدْ آذنْتُ أهْلَ الدَّهْرِ أنِّي بَعِيْدُ المُرْتَمَى صَعْبُ القِيَادِ
وَأنِّي لَو نَظَمْتُ الشُّهْبَ عِقْدَاً لِمَا سُوْعِدْتُ فِي سَفَرٍ بِزَادِ
وَلَو بُعْتُ الهِلالَ بنَعْلِ طَرْفٍ لَمَا صَافَحْتُ غَيْرَ يَدِ الكَسَادِ
جُحُودُ فَضِيْلَةَ الشُّعَرَاءِ غَيٌّ وَتَفْخِيْمُ المَدِيْحِ مِنَ السَّدَادِ
مَحَتْ بَانَتْ سُعَادُ ذُنُوبَ كَعْبٍ وَأعلَتْ كَعْبَهُ فِي كُلِّ نَادِ
كَلامِي فِي كَلامِ النَّاسِ طُرّاً يَقُومُ مَقَامَ أعْوَجَ فِي الجِيَادِ
تُقَرِّبُهُ إلَى الفَهْمِ المَعَانِي فَتَحْفَظُهُ الحَوَاضِرُ وَالبَوَادِي
فَلَو هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَاحُ جَدٍّ لأجْلَسَنِي عَلَى السَّبْعِ الشِّدَادِ

محمّد بن شبلٍ :

٦٥٨٩ـ تَزايُدُ حَظِّ المَرءِ للجَهلِ مُصلِحٌ وَنُقصانُ حَظِّ المَرءِ للعَقلِ مُفسِدُ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرِي لَو أنَّ العَقْلَ مِثْلَ صُورَةً لَكَانَ إلَهَاً لِلبَرِيَّةِ يُعْبَدُ
وَلَكِنْ إذَا عَقْلٌ وَحَظٌّ تَقَابَلا بِأفقٍ رَأيْنَا العَقْلَ للحَظِّ يَسْجُدُ

٦٥٨٨ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣١ـ٥٣٢ .

تَزَايُدُ حَظِّ المَرْءِ للجَهْلِ مُصْلِحٌ . . . البَيْتُ .

عُمَرُ بن أَبِي رَبيعةَ :

٦٥٩٠ـ تَـزَوَّجَ يَـرجُـو أَن تُحَـطَّ ذُنـوبُـهُ فَعَــادَ وَقَــد زيـدَت عَلَيــهِ ذُنُــوبُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابن هِنْدُو[1] : [من المتقارب]

تَــزَوَّجَ وَالقُــوتُ عَــن نَفْسِــهِ يَضِيــقُ وَذَاكَ مِــنَ الهَنْــدَسَــه

كَمَــا فَــأرَةٌ لَــمْ تَسَـعْ جُحْـرَهَـا فَشَـدَّتْ عَلَـى الـذَّنَـبِ المِكْنَسَـه

٦٥٩١ـ تَـزَوَّد لِلْمَمَـاتِ فَكُـلُّ شَـيءٍ يَصيــرُ إِلــى النَّقِيصَـةِ وَالـذَّهَـابِ

بَعْدَهُ :

وأَحسِـن مَـا اسْتَطَعْـتَ وَأَوْلِ خَيْـرَاً ثَنَــاءُ النَّــاسِ عُنْــوَانُ الكِتَــابِ

أَبُو نواسٍ :

٦٥٩٢ـ تَزَوَّد مَا استَطَعت مِنَ الخَطايَا إِذَا كَــانَ القُــدومُ عَلَــى كَــريـمِ

أَكثَم بن صَيفي :

٦٥٩٣ـ تَزَوَّد مِن التقوى فَأَنتَ مُسافِرٌ وَبَـادِر فَـإِنَّ المَـوتَ لاَ شَـكَّ نَـازِلُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّ ٱمْرَءاً قَدْ عَاشَ خَمْسِينَ حِجَّةً وَلَــمْ يَتَــزَوَّدْ للمَعَــادِ لجَــاهِــلُ

٦٥٩٤ـ تـزهَـى عَلَينا بِقَوسِ حَـاجِبِهـا زَهــوَ تَميــمٍ بِقَــوسِ حَــاجِبِهَــا

مِثْلُهُ للزَّمَخْشَرِيِّ[1] :

٦٥٩٠ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٣٣ .

(١) ديوانه ٢١٧ .

٦٥٩٢ـ لم يرد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

٦٥٩٣ـ البيتان في مثير العزم الساكن : ٢/ ٣٤٨ .

٦٥٩٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٠١ منسوبا إلىٰ المطراني .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٠٢ .

وَكُلُّ وَفَاءٍ كَانَ فِي قَوْسِ حَاجِبٍ وَأَنْتَ جَمَعْتَ الغَدْرَ فِي قَوْسِ حَاجِبِ

٦٥٩٥ـ تَزِيدُ بَلىً في كُلِّ يومٍ وَلَيلَةٍ وَتُنسَى كَما تَبلَى وَأَنتَ حَبِيبُ

أَبُو نُواسٍ ، ورواهُما المبرِّدُ لمحمّدٍ بن بشيرٍ :

٦٥٩٦ـ تَزِيدُ حُسَى الكَأسِ السَّفيهَ سَفاهَةً وَتُتْـرَكُ أَخـلاَقَ الكِـرام كَمـا هِيَـا

بَعْدَهُ :

رَأَيْتُ أَقَلَّ النَاسِ عَقْلاً إِذَا انْتَشَى أَقَلَّهُـم عَقْـلاً إِذَا كَـانَ صَـاحِيَـا

/ ١٣٣/ **الأستاذ الطَبريُّ** :

٦٥٩٧ـ تَزِيدُ عَلى السِّنِينِ صِباً وَحُسناً كَمـا رَقَّـت عَلَـى العتـقِ الشَّمـوُلُ

قَبْلَهُ :

وَشَمْـسٍ مَـا بَـدَتْ إِلاَّ أَرَتْنَـا بِـأَنَّ الشَّمْـسَ مَطْلَعُهَـا فُضُـولُ

تَزِيْدُ عَلَى السِّنِيْنَ صِباً وَحُسْناً . . . البَيْتُ .

هَذَا فِي ازْدِيَادِ المَحْبُوبِ عَلَى مُرُورِ الأَيَّامِ حُسْناً ، وَسَمِعَ الأَصْمَعِيُّ نَحْواً مِنْ هَذَا ، فَقَالَ : وَصَفَهَا ، وَاللهِ ، بِالكِبَرِ وَالخَرَفِ .

٦٥٩٨ـ تَزِيدُ عَلَى الإملاقِ نَفسي عِزةً وَأَحسَـبُ ذَا مَـالٍ وَمَـالـي دِرهَـمُ

٦٥٩٩ـ تَزِيدُ عَلَى مَرِّ الليالي تَضوُّعاً وَتَردى عَلَى نَظمِ اللآلي عُقُودُهَا

أَبُو عُثمان الخالديُّ :

٦٦٠٠ـ تُزيدُني قَسوَةُ الأَيامِ طِيبَ ثنىً كَأَنني المسكُ بينَ الفِهرِ وَالحَجرِ

٦٥٩٥ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ١٢٦ .

٦٥٩٦ـ البيتان في الحيوان للجاحظ : ٢/ ٣٧٠ من غير نسبة .

٦٥٩٧ـ البيتان في خاص الخاص : ١٩٠ .

٦٦٠٠ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٢/ ٢٤٣ .

قَبْلَهُ :

أَلِفْتُ مِنْ حَادِثَاتِ الدَّهْرِ أَكْبَرَهَا ... فَمَا أُعُوجُ عَلَى أَطْفَالِهَا الصِّغَرِ

تزِيدُنِي قَسْوَةُ الأَيَّامِ طِيبَ ثَنىً . . . البَيْتُ .

٦٦٠١ـ تَزِيدُهُ الدُّنيَا بِإقبالِهَا ... شِدَّةَ خَوفٍ لِتَصارِيفِهَا

بَعْدَهُ :

كَأَنَّهَا فِي حَالِ إسْعَافِهَا ... تُسْمِعُهُ ضَجَّةَ تَخْوِيفِهَا

منقولٌ من خطِّ أبي إسحاقِ الصابيء .

وَيُرْوَيَان[1] :

تَزِيْدُهُ الأَيَّامُ إنْ أَقْبَلَتْ ... حَزْمَاً وَعِلْمَاً بِتَصَارِيْفِهَا

كَأَنَّهَا فِي وَقْتِ إسْعَافِهَا ... تُسْمِعُهُ صَوْتَ تَخَاوِيْفِهَا

٦٦٠٢ـ تَزِينُ الفَتى أَفعَالُهُ وَتَشينُهُ ... وَتُذكَرُ أَفعَالُ الفَتى وَهُوَ فِي القَبرِ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّا وَجَدْنَا النَّاسَ عُودَيْنِ طَيِّبَاً ... وَعُوْدَاً خَبِيْثَاً لا يَبِضُّ عَلَى الكَسْرِ

لا يَبِضُّ أي لا يَظْهَرُ مِنْهُ مَاءٌ وَلا نَدىً . هَذَانِ البَيْتَانِ إنْشَاد إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن **عَرفَة النَّحْوِيّ** .

وَمِنْ بَابِ (تزَي) قول ابن هِنْدُو[2] : [من الطويل]

تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا بِلَذَّةِ مَطْعَمٍ ... وَزُخْرُفِ مُوَشَّى مِنَ اللِّبْسِ رَايِقِ

أَرَادَت سَفَاهَاً أَنْ تُمَوِّهَ قُبْحَهَا ... عَلَى فِكَرٍ خَاضَتْ بِحَارَ الدَّقَايِقِ

فَلا تَجِدْ غَيْبَاً بِالسَّرَابِ فَإِنَّنَا ... قَبِلْنَا نُهَانَا فِي طِلابِ الحَقَائِقِ

٦٦٠١ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٤٩ منسوبان إلىٰ أبي العتاهية وهما في ديوانه (دار بيروت) : ٢٨٢ .

(١) لم يردا بهذه الرواية في الديوان .

(٢) الأبيات في سيرته وآرؤه : ١/١٧٦ ، مجموع شعره (حويزي) ٦٠ .

٦٦٠٣ـ تَـزِيـنُ مَعـانيـهِ أَلْفَـاظَـهُ وَأَلْفَـاظُـهُ زَائِنَـاتُ المَعَـانـي

٦٦٠٤ـ تُسَاطُ نَزَارُ سَوطَةَ القَدرِ بالأذَى فَلِلّـهِ مـا أَقْـوى نِـزاراً عَلَـى الـذُّلِّ

٦٦٠٥ـ تَسـأَلُنـي أُمّ وُهَيـبٍ جَمَـلاً يَمشِـي رُويـداً وَيَكُـونُ الأَوّلاَ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ السَّائِرُ ، يُضْرَبُ فِي مَنْ يَطلِبُ مَا يَتعَذَّرُ التَّمكُّنَ مِنْهُ .

أَبو سُليمان الخطابيُّ : هو أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب البُستيّ من أولاد زيد بن الخطابِ ، أو عُمَر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

٦٦٠٦ـ تَسامَح وَلاَ تَستَوفِ حقَّكَ كُلَّهُ فَلَـم يَستَقـصِ قَـطُّ كَـريـمُ

بَعْدَهُ :

وَلا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الأمْرِ وَاقْتَصِدْ كِـلا طَـرَفَـي قَصْـدِ الأمُـور سَلِيـمُ

/ ١٣٤/ **السَّري الرَّفَّاء** :

٦٦٠٧ـ تَساوَت قُلوبُ النَاسِ في الحُزنِ إذ ثَوى كَأَنَّ قُلوبَ النَاسِ في حُزنه قَلبُ

جَحظَةُ البَرمكيّ :

٦٦٠٨ـ تَساوَى النَاسُ في فِعلِ المَساوِىء فَمَـا يَستَحسِنـونَ سِـوى القَبيـحِ

بَعْدَهُ :

وَصَـارَ الجُـودُ عِنْدَهُـمُ جُنُـونَـاً فَمَـا يَسْتَعْقِلُـونَ سِـوَى الشَّحِيـحِ
وَكَـانُـوا يَهْـرَبُـونَ مِـنَ الأهَـاجِـي فَصَـارُوا يَهْـرَبُـونَ مِـنَ المَـدِيْـحِ

بشر بن أبي خازم في ابنته :

٦٦٠٩ـ تُسائِلُ عَن أَبيهَا كُلَّ رَكبٍ وَلَـم تعلَـم بِـأَنَّ السَّهـمَ صَـابَـا

٦٦٠٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٤ من غير نسبة .
٦٦٠٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٨٥ .
٦٦٠٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٦٠ .
٦٦٠٨ـ الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ١٥ .
٦٦٠٩ـ البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٥ ، ٢٦ .

بَعْدَهُ :

فَـرَجِّـي الخَيْـرَ وَانْتَظِـرِي إيَـابِـي إذَا مَـا القَـارِضُ العَنَـزِيُّ آبَـا

٦٦١٠ـ تُسـائِـلُ عَـن أَخـي جَـرمٍ ثقيـلٌ وَالـذّي خَلقَـه

الأخنس الجُهَنيُّ :

٦٦١١ـ تُسائِلُ عَن حُصينٍ كُلَّ رَكبٍ وَعِنـدَ جُهَينَـةَ الخَبَـرُ اليَقيـنُ

قَوْلُ الأخنَس الجهْنِي : وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِيْنُ

يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الأخْبَارِ وَصِحَّتِهَا . قَالَ أبُو عُبَيْدٍ رَوَى الأصْمَعِيُّ فِي هَذَا : إنَّ جُهَيْنَةَ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ رَجُلٍ مَقْتُولٍ فَسَألُوهُ فَأخْبَرَ بِخَبَرِهِ . وقَالَ ابنُ الكَلْبِيّ : كَانَ مِنْ حَدِيْثِهِ أنَّ حُصَيْنَ بن عَمْرُو بن مُعَاوِيَةَ بن كَلابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الأخنَسُ فَنَزلا مَنْزِلاً فَقَامَ الجهْنِيّ إلَى الكَلْبِيّ فَقَتَلَهُ وَأخَذَ مَالَهُ فَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَبْكِيْهِ وَتُسَائِلُ الرّكْبَان عَنْهُ فِي المَوَاسِمِ فَقَالَ الأخنَسُ الجهَنِيّ فِي ذَلِكَ .

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كَلَّ رُكْبٍ . البَيْتُ وَقَبْلَهُ :

كَصَخْـرَةَ إذْ تُسَـائِـلُ فِـي مَـرَاحٍ وفِـي جُـرْمٍ وَعِلْمُهُمَـا ظنُـونُ

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كَلَّ رُكْبٍ . البَيْتُ .

٦٦١٢ـ تُسائِلُني مَن أَنتَ وَهِيَ عَليمَةٌ وَهَـل بِفَتىً مِثلي عَلَى حـالِه نُكـرُ

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ كَمَا شَاءَتْ وَشَاءَ لَيَ الهَوَى قَتيلُـكِ قَـالَـتْ أيُّهُـم فَهُـم كُثْـرُ

فَـأيْقَنْـتُ أنْ لا عِـزَّ بَعْـدُ لِعَـاشِـقٍ وَأنَّ يَـدِي مِمَّـا عَلِقْـتُ بِهَـا صِفْـرُ

يزيد بن الجَهم الهِلاليُّ :

٦٦١٠ـ البيت في معجم الأدباء : ١/ ٧٧ من غير نسبة .

٦٦١١ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٢٧٩ .

٦٦١٢ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٤٣ .

٦٦١٣ـ تُسائِلُني هَوازِنُ أَينَ مَالي وَمالي غَيرَ مَا أَتلَفتُ مَالُ

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا هَوازنُ إنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ المُلِمَّاتُ الثِّقَالُ

وَمَا يَبْنِي المَكَارِمَ غَيْرُ مَالٍ تُفَرِّقُهُ وَعِرْضُكَ لا يُنَالُ

فَلَو أُعْطِي عَلَى بَذْلِي وَجُودِي لَفَاضَ عَلَى الوَرَى مِنِّي النَّوالُ

٦٦١٤ـ تَسَتَّرُ بالخِضَابِ وَأَيُّ شَيءٍ أَدلُّ مِنَ المَشِيبِ عَلَى الخِضَاب

محمّد بنُ عبّادٍ :

٦٦١٥ـ تَسَرَّعْتَ بالإِحسانِ قَبلَ سُؤالِهِ وَعُدتَ بِما أَولَيتَ وَالعَودُ أَحمَدُ

قَدْ وَرَدَ هَذَا البَيْتُ بِبَابِ : (تبرَّعتَ) ، وَإِنَّمَا تَكَرَّرَ لاخْتِلافِ لَفْظِ أَوَّلِهِ .

عبدُ الله بن محمّد المَغربيُّ :

٦٦١٦ـ تَسُرُّكَ طَوراً ثُمَّ تشجيكَ تارَةً فَتَرتاحُ تَأنيساً وَتَشجَى تَذَكُّرَا

/ ١٣٥/ أعرابيٌّ :

٦٦١٧ـ تَسَرَّى فَلَمَّا حاسَبَ المَرءُ نَفسَهُ رَأى أَنَّهُ لاَ يَستَقِيمُ لَهُ سَرْوُ

سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ قَوْماً فَقَالَ : يا أُخوتِي أنَا مَنْ أَنَاخَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ فَضَعْضَعَ أَرْكَانَهُ وَفَرَّقَ جِيْرَانَهُ وَهدمَ بنيَانَهُ فَفَارَقَ أَوْطَانَهُ تُقَلِّبُهُ يَدُ الحَدَثَانِ وَيَحْفِزُهُ الفَقْرُ وَيُذِلُّهُ الهَوَانُ حَتَّى قَدِمَ بَلْدَتَكُم هَذِهِ رَاجِياً لِنَيْلِكُمْ طَامِعاً فِي طُولِكُمْ .

قَالَ : فَضَمَّهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَطْعَمَهُ وَأَكْرَمَهُ أَيَّاماً ثُمَّ قطعَ ذَلِكَ عَنْهُ فَأَنْشَأَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ :

٦٦١٣ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ٣٥٦ .

٦٦١٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٨٩ .

٦٦١٥ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٣٠٨ منسوبا إلىٰ بكر بن عمار .

٦٦١٦ـ البيت في مطمح الانفسِ : ٢٩١ .

٦٦١٧ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٧٦ .

تَسَرَّى فَلَمَّا حَاسَبَ المَرْءُ نَفْسَهُ . البَيْتُ .

تَسَرَّى أي تَكَلَّفَ السَّروَ وَهُوَ مَصْدَرُ السَّرِيّ الَّذِي هُوَ السَّيِّدُ يُقَال : سَرُوٌ يَسْرُوُ سَرْءَاً .

٦٦١٨ـ تَسطُو بِعَدلٍ وَتَعفُو إن عَفوتَ بِهِ فَلاَ عَدِمناكَ مِن عافٍ وَمُنتَقِمِ

بَشَّارٌ :

٦٦١٩ـ تَسقُطُ الطَّيرُ حَيثُ يَنتَثِرُ الحَبُّ وَتَغشَى مَنازِلَ الكُرَماءِ

قِيلَ لِبَشَّار بن [بُرد] إنَّ مدائِحكَ لِعُقْبَةَ بن سَلْمٍ فَوقَ مدائِحِكَ لِكُلِّ أحَدٍ . قَالَ : لأنَّ عَطَايَاهُ إيَّايَ فَوْقَ عَطَايَا كُلِّ أحدٍ دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَاً ، فَأنْشَدْتُهُ :

حَرَّمَ اللهُ أنْ يَرَى كَابْنِ سَلْمٍ عُقْبَةِ الخَيْرِ مُطْعِمِ الفُقَراءِ
لَيْسَ يُعْطِيكَ للرَّجَاء وَلا لِلخَوفِ وَلَكِنْ يَلَذُّ طَعْمُ العَطَاءِ

تسْقطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتثِرُ الحَبَّ . . . البَيْتُ .

فَأمَرَ لِي بِثَلاثَةِ آلافِ دِينَارٍ ، وَهَاأنَا قَدْ مَدَحْتُ الخَلِيفَةَ المَهْدِيَّ ، وَأبَا عُبَيْدِ اللهِ وَزِيرَهُ ، وَمَكَثْتُ عَلَى أبْوَابِهِمَا حَولاً ، فَلَمْ أنَلْ مِنْهُمَا طَائِلاً .

المُتَنبِّي :

٦٦٢٠ـ تَسَلَّ بِفِكرٍ فِي أَبِيكَ فَإنَّمَا بَكَيْتَ وَكانَ الضِّحكُ بَعدَ قَرِيبِ

٦٦٢١ـ تَسَلَّ عَنِ الهُمومِ فَكُلُّ شَيءٍ يَزولُ وَمَا هُمومُكَ بِالمُقِيمَه

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ اللهَ يَنْظُرُ بَعْدَ هَذَا إلَيْكَ بِنَظْرَةٍ مِنْهُ رَحِيْمَه

٦٦١٨ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٠ منسوبا إلىٰ إبراهيم بن المهدي .

٦٦١٩ـ الأبيات في الأغاني : ٣/ ١٨٩ ولم ترد في الديوان .

٦٦٢٠ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٤ .

٦٦٢١ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٢٧ منسوبا إلىٰ رجل من قريش .

ابن شَمسِ الخلافَة :

٦٦٢٢ـ تَسَلَّ عَنِ الأهواءِ وَانْهَ عَنِ الصِّبَا فُــؤادَكَ انَّ الشَّيــبَ للجَهــلِ وَازِعُ

عَليُّ بن أحمد المؤمّل البصري :

٦٦٢٣ـ تَسَلَّ عَن كُلِّ شَيءٍ بِالحَياةِ فَقَدْ يَهـونُ عِنْـدَ بَقـاءِ الجَـوهَـرِ العَـرضُ

بَعْدَهُ :

قَــدْ يُخلــفُ مَــالاً أنْــتَ مُتْلِفُــهُ وَمَا عَنِ النَّفْسِ إنْ أتْلَفتها عِوَضُ

هُوَ أبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بن أحْمَد بن المُؤَمَّلِ البَصْرِيُّ المَعْرُوفُ بِذِي الجَنَاحَيْنِ .

دِعبِلٌ :

٦٦٢٤ـ تَسَلّى بِأُخرى غَيرَهَا فَإذا التي تَسَلَّى بِهَـا تُغـري بِليلَـى وَلاَ تُسلـي

مسعود أخو ذي الرمّة :

٦٦٢٥ـ تَسَلَّيتُ عَن أوفَى بغَيلاَنَ بَعدَهُ عَـزاءً وَجَفـنُ العَيـنِ بـالـدَّمـعِ مُتـرَعُ

بَعْدَهُ فِي مَرْثِيَّةِ أخْوَتِهِ :

وَلَـمْ تُنْسِنِي أوْفَى المُصِيْبَاتُ بَعْدَهُ وَلَكِـنْ نكَـاءُ القَـرْحِ بِـالقَـرْحِ أوْجَـعُ

ابن الرُّوميِّ :

٦٦٢٦ـ تَسمُـو الـرّجـالُ بـآبـاءٍ وآونـةً تَسمُــو الــرّجــالُ بِــأَبنــاءٍ وَتَــزدانُ

بَعْدَهُ :

وَكَـمْ أبٍ قَـدْ عَـلا بِـابْنٍ لَـهُ شَـرَفَـاً كَمَــا عَــلا بِـرَسُـولِ اللهِ عَــدْنَــانُ

/١٣٦/ مَروان بن أبي حَفصَة في الرشيد :

٦٦٢٣ـ البيت في شرح لامية العجم : ٢٤ .

٦٦٢٤ـ البيت في ديوان دعبل : ٤١٤ .

٦٦٢٥ـ البيت في لباب الآداب للثعالبي : ١٦٤ .

٦٦٢٦ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٣ .

٦٦٢٧ـ تَسمُو العُيونُ إِلَيهِ كُلَّمَا انفرَجَت ... للنَّاسِ عَن وَجهِهِ الأَستَارُ وَالحُجُبُ

٦٦٢٨ـ تَسَوَّدَ أَقوامٌ وَلَيسوا بِسادَةٍ ... بَل السَّيدُ المَعروفُ سَلْمُ بنُ نَوفَلِ

٦٦٢٩ـ تُسيءُ بِنا لَيلَى وَنُحسِنُ جُهدَنَا ... فَحَتَّى مَتى لَيلى تَسيءُ وَنُحسِنُ

ابنُ الرُوميُّ :

٦٦٣٠ـ تُسيءُ بي حينَ لاَ أَجزيكَ سَيِّئةً ... وَالعُودُ يَجزيكَ تَدخيناً بِإِحراقِ

بكر بن النَّطاح :

٦٦٣١ـ تَسيرُ المَنايا خَلفَهُ وأَمامَهُ ... كَأَنَّ المَنايا رُسلُه وَجَنائِبُه

مِثْلُهُ قَوْلُهُ أيْضاً :

كَأنَّ زِمَامَ المَوْتِ فِي كَفِّ قَاسِمٍ ... إذَا الخَيْلُ جَالَتْ فِي الوَشِيحِ المُقَصَّدِ

المَعَرِّيُّ :

٦٦٣٢ـ تَسيرُ بِنا الأَيَّامُ وَهِيَ حَثيثَةٌ ... وَنَحنُ قِيامٌ بَينَهَا وَقُعودُ

السَموأل بن عَادِياء :

٦٦٣٣ـ تَسيلُ عَلَى حَدِّ الظُباةِ نُفوسُنا ... وَلَيسَت عَلَى غَيرِ الظُباةِ تَسيلُ

أَبو الحَسن علي بن جبلةَ الغسّاني :

٦٦٣٤ـ تُسيءُ وَإِنّي شَاكِرٌ لَكَ حَامِدٌ ... وَمَن قَائِلٌ لِلَّيثِ إِنَّكَ أبخَرُ

سَعيدُ بنُ حُمَيدٍ :

٦٦٢٧ـ البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٢١ .

٦٦٢٨ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٠٧ .

٦٦٣٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٥٠٤ .

٦٦٣١ـ لم يرد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١ـ ٢٨٢) .

٦٦٣٢ـ البيت في اللزوميات : ١١٦ .

٦٦٣٣ـ البيت في ديواني عروة بن الورد والسموأل : ٩١ .

٦٦٣٤ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ١٧٣ منسوباً إلىٰ أبي علي الحسن بن محمد الدامغاني .

٦٦٣٥ـ تُسيءُ وَتَأبى أَن تُعقبَ بَعدَهُ ... بحُسنى وَتَلقانِي كَأنّي مُذنِبُ

أَبُو عُيينَة بن أبي عُيينة المهلبي :

٦٦٣٦ـ تُسيءُ وَتَمضِي في الإساءَةِ جاهِداً ... فَلاَ أَنتَ تَستَحيي وَلاَ أَنتَ تَعتَذِرْ

/ ١٣٧/ ذُو الرُّمَّةِ :

٦٦٣٧ـ تُسيئِينَ ليّاني وَأَنت مَليَّةٌ ... وَأُحسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَقاضِيَا

٦٦٣٨ـ تَشَابَهُ أَعناقُ الرّجالِ بَوادِياً ... وَتَظهَرُ في أَعناقِهَا حينَ تُدبِرُ

وَمِنْ بَابِ (تَشَابَهَ) : قَوْلُ مَرْوَانَ بن أبِي حَفْصَةَ(١) :

تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَأشْكَلا ... فَمَا نَحْنُ نَدْرِي أيّ يَوْمَيْهِ أفْضَلُ

أيَومُ نَدَاهُ العُمْرُ أمْ يَومُ بَأسِهِ ... وَمَا مِنْهُمَا إلاَّ أغَرُّ مُحَجَّلُ

٦٦٣٩ـ تَشاغَلتُ عَمّا لَيسَ لِي فِيهِ حيلَةٌ ... وَلاَ بُدَّ لي مِنْهُ بِمَا مِنهُ لي بُدُّ

الحُطَيْئَةُ :

٦٦٤٠ـ تَشَاغَلَ لَمَّا جِئتُ في وَجهِ حاجَتي ... وَأَطرَقَ حَتَّى قُلتُ مَاتَ أَو عَسَى

٦٦٤١ـ تَشَبَّهَت حُورُ الظِباءِ بِهِم أَن ... سَكَنَت فِيهَا وَلاَ مِثلُ سَكَنْ

وَمِنْ بَابِ : (تَشَبَّهَتْ) قَوْلُ مُحَمَّد بن وُهيْبٍ(١) :

تَشَبَّهتَ بِالأعْرَابِ أهْلِ التَّعَجْرُفِ ... فَدَلَّ عَلَى مَثْوَاكَ قُبْحُ التَّكَلُّفِ

لِسَانٌ عِرَاقِيٌّ إذَا مَا صَرَفْتَهُ ... إلَى لُغَةِ الأعْرَابِ لَمْ يَتَصَرَّفِ

٦٦٣٥ـ البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ١٦٦ .

٦٦٣٦ـ البيت في الشعر الشعراء : ٢/ ٨٦٣ .

٦٦٣٧ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ١٣٠٦ .

٦٦٣٨ـ البيت في الامثال لابن سلام : ١٠٥ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٨٩ .

٦٦٤٠ـ البيت في ديوان الحطيئة : ١٤٦ .

٦٦٤١ـ البيت في ديوان مهيار : ٤/ ٤٧ .

(١) الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل : ١١٦ .

وَيُرْوَيَانِ لِعُمَارَةِ أَيْضاً ، وقَالَ الآخر[1] :

يُقَعِّـرُ القَـوْلَ لِكَـي مَـا تَحْسِبَـهْ ... مِـنَ الـرِّجَـالِ الفُصَحَـاءِ المُعْـرِبَـهْ
وَهُـو إِذَا نَسَبْتَـهُ مِـنْ كَـرِبَـهْ ... مِـنْ نَخْلَـةٍ ثَـابِتَـةٍ فِـي خَـرِبَـهْ

مُغلّس بن حصنٍ الفقعسِيّ :

٦٦٤٢ـ تَشَبَّهُ عَبسٌ هاشِمَاً أَن تَسَربَلَت ... سَرابيلَ خَزٍّ أَنكَرَتها جُلُودُهَا

أَبْيَاتُ مغلّسٍ أَوّلُهَا :

كَـأَنَّ بَنِـي عَبْـسٍ ظُـرَابَـى حُـرَّةٍ ... مُـوَلَّعَـةُ الأَقْـرَابِ سَفْـعٌ خُدُودُهَـا

تَشَبَّهُ عَبْسٌ هَاشِمَاً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

تُكَـابِـدُ فِيهَـا مَشْيَـةً قُـرَشِيَّـةً ... تَلَـوَّى بِهَـا أَسْتَـاهَهَـا لا تُجِيْـدُهَـا
فَـلا تَحْسَبَـنَّ الخَـزَّ ضَـرْبَـةَ لازِبٍ ... لِعَبْـسٍ إِذَا مَـا مَـاتَ عَنْهَـا وَلِيْـدُهَـا
وَلا تَحْسُدْنَ عَبْسَاً عَلَى مَا أَصَابَهَا ... وَذُمَّ حَيَـاةً قَـدْ تَـوَلَّـى رَصِيْـدُهَـا
فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الحَدِيْثِ نِسَاؤُهَا ... وَسَـادَةُ عَبْـسٍ فِـي القَـدِيْـمِ عَبِيْـدُهَـا
لَقَدْ كُنْتُ أَرْوِي الوَحْشَ وَهِيَ بِغُرَّةٍ ... وَيَسْكُـنُ أَحْيَـانَـاً إِلَـيَّ شُـرُودُهَـا
وَأَعْرَضْتُ عَنْ لَيْلَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي ... سَـوَاءٌ عَلَيْنَـا بخْـلُ لَيْلَـى وَجُـودُهَـا
فَقَدْ أَمَّنَتْنِي الوَحْشُ مُذْ رَثَّ أَسْهُمِي ... وَمَا ضَرَّ وَحْشَاً قَانِصٌ لا يَصِيْدُهَا

وَنَسَبَ الأبيورديُّ هَذِهِ الأَبْيَاتُ فِي رِسَالَةِ (زَادِ الرِّفَاقِ) إِلَى حَمَّادِ بن رَبِيْعٍ اليَرْبُوعِيّ وَهُوَ ابن عَمِّ رَافِعُ بنُ هرَيْمٍ .

يَقُولُ : كُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَاعَدْنَ مِنِّي فِي زَمَنِ الشَّبَابِ فَلَمَّا كَبِرْتُ أَرَدْنَنِي وَدَنَوْنَ مِنِّي وَلَيْسَ اليَومَ بِي حَرَاكٌ لِلصَّيْدِ عَلَى رِوَايَةِ مَن رَوَى فَقَدْ أَمْكَنَتْنِي الوَحْشُ وَمَنْ رَوَى

---

(١) البيتان في التبيان والتبيين : ٢/ ٢٠٢ .

٦٦٤٢ـ الأبيات الأول والخامس والرابع والثامن والتاسع في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ٢٣٥ ، والثالث والرابع والسادس في تعليق أمالي ابن دريد : ١٩١ منسوبة إلىٰ حماد بن الملحقي .

(فَقَدْ أَمَنتي) فَمَعْنَاهُ أَيْضاً وَاضِحٌ .

٦٦٤٣ـ تَشَبَّـهُ للنَّـوكَـى أُمـورٌ كَثيـرَةٌ وَفِيهَـا لأَكْيـاسِ الـرِّجـالِ مَنَـاهِـجُ

المُتَنَبِّي :

٦٦٤٤ـ تَشبيهُ جُودِكَ بِالأَمطارِ غَادِيةً جُـودٌ لِكَفِّـكَ ثَـانٍ نَـالَـهُ المَطَـرُ

المَعَرِيُّ :

٦٦٤٥ـ تشتـاقُ أَيَّـارَ نُفُـوسُ الـوَرَى وَإِنَّمَـا الشَّـوقُ إِلـى وَردِهِ

يَقُولُ مِنْهَا المَعَرِّيُّ :

تَجْـرِبَـةُ الـدُّنْيَـا وَأَفْعَـالِهَـا حَثَّـتْ أَخَـا الـزُّهْـدِ عَلَـى زُهْـدِهِ

قَاضِي زَبِيدَ :

٦٦٤٦ـ تَشتاقُكُم كُلُّ أَرَضٍ تَنزِلُونَ بِهَا كَـأَنَّكُـم لِبِقَـاعِ الأَرْضِ أَمطَـارُ

قَبْلَهُ :

لِلْمَجْـدِ عَنْكُـم رِوَايَـاتٌ وَأَخْبَـارُ وَلِلْعُـلا نَحْـوَكُـمْ حَـاجٌ وَأَوْطَـارُ

تَشْتَاقُكُم كُلّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِهَا . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

للهِ قَـومٌ إِذَا حَلُّـوا بِمَنْـزِلَـةٍ حَلَّ النَّدَى وَيَسِيرُ الجُودُ إِنْ سَارُوا

لا يَعْجَب النَّاسُ مِنْكُمْ فِي مَسِيرَتِكُمْ كَـذَلِـكَ الفَلَـكُ العُلْـوِيُّ سَيَّـارُ

/١٣٨/

٦٦٤٧ـ تَشتاقُهُم عَيني وَتَطلُبُ أُنسَهُم رُوحي وَيَعـذُبُ ذِكـرُهُـم فـي مَسمَعـي

قَبْلَهُ :

هَـلْ بِـاللِّوَى بَعْدَ الأنيسِ مُحَدِّثٌ عَنْهُـم فَمِثْلُ حَـدِيثِهِـم لَـمْ أَسْمَـعِ

٦٦٤٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٩٩ .
٦٦٤٥ـ البيتان في سقط الزند : ٢٦ .
٦٦٤٦ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٥٥٤ .

تَشْتَاقُهُم عَيْنِي وَتَطْلُبُ أُنْسَهُم رُوْحِي . . . البَيْتُ .

٦٦٤٨ـ تشتكي مَا اشتكيتُ مِن أَلَمِ الوَجدِ إِليهَا وَالوَجدُ حَيثُ النُحولُ

٦٦٤٩ـ تَشَدَّدي تنفَرجي لِكُلِّ مَكرُوبٍ أَمَد

٦٦٥٠ـ تُشرِقُ أَعراضُهُم وَأَوجُهُهم كَأَنَّهَا في نُفوسِهِم شِيَمُ

وَمِنْ بَابِ (تَشِفُّ) قَوْلُ بَعْضِهُمْ فِي طَبِيْبٍ :

تَشِفُّ أَجْسَامُنَا لِفِطْنَتِهِ كَأَنَّ أَجْسَامَنَا قَوَارِيْرُ

وَقَوْلُ آخر مِثْلُهُ :

تَطِلُّ أَجْسَامُنَا تَشِفُّ لَهُ كَمَا يَشِفُّ الزُّجَاجُ لِلنَّظَرِ

٦٦٥١ـ تَشِفُّ خِلالُ المَرءِ لي قَبلَ نُطقِهِ وَقَبلَ سُؤالي عَنهُ في القَومِ مَا اسمُهُ

٦٦٥٢ـ تَشفي الصُّداعَ وَلاَ يُؤذيهِ صَالِبُهَا وَلا يُخالِطُ مِنهَا الرَّأسَ تَدويمُ

هَذَا فِي وَصْفِ خَمْرِ الجَنَّةِ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) : ﴿ لا غَوْلٌ فِيهَا وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُون ﴾ .

٦٦٥٣ـ تَشَكَّى المُحبُّون الصَّبابَةَ لَيتني تَحَمَّلتُ مَا يَلقَونَ مِن بَينَهُم وَحدي

بَعْدَهُ :

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّة الحُبِّ كُلُّهَا فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحِبٌّ وَلا بَعْدِي

هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَولِ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلامُ) : ﴿ هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ .

٦٦٤٨ـ البيت في دمية القصر : ١/ ٩٦ منسوبا إلىٰ أبي محمد ، علي بن الأزهر .

٦٦٤٩ـ شعر الحكم والأمثال في الديوان العربي (مجلة التراث العربي : ع١٤/ ١١ .

٦٦٥٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٦٦ .

٦٦٥١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٣٦ .

٦٦٥٢ـ البيت في المفضليات : ٤٠٢ منسوبا إلىٰ علقمة بن عبدة .

٦٦٥٣ـ البيتان في الموشىٰ : ٢٣١ منسوبين إلى بعض الكتاب .

أَعرابيٌّ :

٦٦٥٤ـ تَشَكَّى إِليَّ الدارُ فُرقَةَ أَهلِهَا وَبِي مِثلُ مَا بالدَّارِ مِن فُرقَةِ الأَهلِ

ابنُ الرُّومِيّ :

٦٦٥٥ـ تُشْكي المُحبَّ وَتَشكو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كالقَوسِ تُصمي الرَّمايا وَهي مِرنَانُ

فِي المَثَلِ : « تَلْدَغُ العَقْرَبُ ، وَتَصْأَىٰ » ، يُضْرَبُ للظَالِمِ فِي صُورَة المُتَظَلِّمِ ، يُقَالُ : صَأَى الفَرْخُ ، وَالخِنْزِيرُ ، وَالفَأْرُ ، وَالعَقْرَبُ يَصْأَىٰ صِئِيّاً عَلَى وَزْنِ فَعِيْلٍ إِذَا صَاحَ ، فهذَا الأَصْلُ فِيْهِ . وَصَاءَ يَصِيىءُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

ابنُ حَاصنٍ ، ويروى لحسَّانَ :

٦٦٥٦ـ تَشِيبُ النَاهِدُ العَذراءُ فِيها وَيَسقُطُ مِن مَخافَتِهَا الجَنِينُ

/١٣٩/

٦٦٥٧ـ تُشيرُ فَأَدري مَا تَقُولُ بِطَرفِهَا وَيُطرِقُ طَرفي عِندَ ذاكَ فَتَعلَمُ

٦٦٥٨ـ تَصافَحَتِ الأَكُفُّ فَكانَ أَشهى إِلينَا لَو تَصافَحَتِ الخُدودُ

بَعْدَهُ :

نَعِيشُ إِذَا الْتَقَى كَفٌّ وَكَفٌّ فَكَيْفَ إِذَا الْتَقَى جِيدٌ وَجِيدُ

يَزيدُ بنُ الحَكَمِ :

٦٦٥٩ـ تُصافِحُ مَن لاقَيتَهُ ذا عَداوَةٍ صفاحاً وَعَنّي بَينَ عينيك مُنزَوي

قَيس بن الخَطِيم :

٦٦٥٤ـ البيت في مجالس ثعلب : ٤٧ من غير نسبة .

٦٦٥٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧١ .

٦٦٥٦ـ البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري : ٢٤٩ .

٦٦٥٧ـ البيت في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٣١٨ .

٦٦٥٨ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢١٨ منسوبين لبعض شعراء الشام .

٦٦٥٩ـ البيت في شعراء أمويين (يزيد) : ق٣/ ٢٧٥ .

٦٦٦٠ـ تَصَبُّ إلَى سُعدَى عَلَى نَأيِ دَارِهَا وَلَم تَكُ تُجدي وَالمَزارُ قَريبُ

بَعْدَهُ :

وَلا حَظَّ مِنْ سُعْدَى لَنا غَيْرَ أنَّنَا تُقَطَّعُ أنْفَاسٌ لَنَا وَقُلُوبُ

ابنُ هِنْدُو : [من المتقارب]

٦٦٦١ـ تَصَبَّر إذا الهَمُّ أسرَى إليكَ فَلا الهَمُّ يَبقَى وَلاَ صاحِبُهْ

أَبُو الفَتح البُستِيُّ :

٦٦٦٢ـ تَصَبَّر إذا ما ساءَ دَهرٌ فَرُبَّما يَسُوءُكَ دَهرٌ ثُمَّ يُؤْنِسُ غِبُّهُ

بَعْدَهُ :

فَأجْرُ الفَتَى فِيْ مَا يُمِضُّ فُؤَادَهُ وَلا أجْرَ فِيْ مَا يَشْتَهِي وَيُحِبُّهُ

٦٦٦٣ـ تَصَبَّرتُ مَغلوباً وَإنّي لَموجَعٌ كَما صَبرَ العَطشانُ في البَلَدِ القَفرِ

أَبُو هِلاَلِ بن سَهلٍ :

٦٦٦٤ـ تَصَبَّر فَما المَكروهُ ضَربةُ لاَزِبٍ سَتَنكَشِفُ البَلوى وَيَتَّسِعُ الحَرَجُ

بَعْدَهُ :

وَلا تَشْكُونَّ اليَومَ قَبْلَ انْقِضَائِهِ فَمِنْ سَاعَةٍ مِنْهُ إلَى سَاعَةٍ فَرَج

٦٦٦٥ـ تَصَبَّر فَما هَذا بِأَوَّلِ حادِثٍ رَمَتني بِهِ الأيَّامُ مِن حَيثُ لاَ أَدري

عَبِيدُ بنُ الأَبرَصِ :

٦٦٦٦ـ تَصبُو وَأنَّى لَكَ التَّصابِي أَنَّى وَقَد رَاعَكَ المَشِيبُ

٦٦٦٠ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ منسوبين إلىٰ قيس ولا يوجدان في ديوان قيس بن الخطيم .

٦٦٦١ـ البيت في شعر ابن هندو (حويزي) ٢٨ .

٦٦٦٢ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٥٤ .

٦٦٦٣ـ البيت في الكامل في اللغة : ٤/ ١٥ .

٦٦٦٦ـ البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ٢١ .

/ ١٤٠/ ابنُ الرُّوميّ :

٦٦٦٧ـ تَصُدُّ عَنّي لاَ كَالسَّهمِ تَصرِفُهُ عَنّـي وَلَكِنَّـهُ كـالسَّهـمِ تَنـزَعُـهُ

أَبُو تَمامٍ :

٦٦٦٨ـ تَصْدى بِها الأَذهانُ بَعدَ صَقالِهَا وَتُعيـدُ ذُكـرانَ العُقُـولِ إنـاثـاً

ذُو الرُّمَّةِ :

٦٦٦٩ـ تُصَرِّفُ أَهواءُ القُلوبِ وَلاَ أَرى نَصيبَـكَ فـي قَلبـي لِغَيـرِكَ يُمنَـحُ

البُحتُرِيُّ :

٦٦٧٠ـ تَصَرَّمَ العُمرُ لاَ وَصلٌ فَيُطْعِمُني فِـي مَـا لَـديـكَ ولاَ يَـأسٌ يُعـزّينـي

قَبْلَهُ :

إذَا قَـرُبْـتَ فَهَجْـرٌ مِنْـكَ يُبْعِـدُنِـي وَإنْ بَعُـدْتَ فَـوَصْـلٌ مِنْـكَ يُـدْنِيْنِـي

تَصرَّمَ العُمرُ. . . البيتُ .

الفَرَزدَق :

٦٦٧١ـ تَصَرَّمَ عَني حُبُّ بَكرِ بن وَائِلٍ وَمَـا خِلـتُ عَنّـي حُبُّهُـم يَتَصَـرَّمُ

كَانَ الفَرَزْدَقُ بنُ غَالِبٍ لَمَّا هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ نَزَلَ بِالرَّوْحَاءِ عَلَى بَكر بن وَائِلٍ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى المَدِينَةِ لأمْرٍ أَرَابَهُ مِنْهُم ، فَقَالَ : تَصَرَّمَ عَنِّي. . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

قَـوارِصُ تَـأتِينِـي وَتَحْتَقِـرُونَهَـا وَقَـدْ يَمْـلأُ القَطْـرُ الإنَـاءَ فَيَفْعَـمُ

وَمِنْ بَابِ (تَصَرَّمَ) قَوْلُ آخر :

٦٦٦٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٤٤ .
٦٦٦٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٤ .
٦٦٦٩ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ١١٩٥ .
٦٦٧٠ـ البيتان في ديوان البحتري : ٤/ ٨٤٢ .
٦٦٧١ـ البيتان في ديوان الفرزدق (العلمية) : ٥٢٦ .

تَصَـرَّمُ أَهْـوَاءُ الـرِّجَـالِ وَحُبُّهَـا   لَـدَيَّ عَلَـى طُـولِ المَـدَى تَتَجَـدَّدُ

وَمِنْ بَابِ (تَصْفُو) قَوْلُ آخرَ :

تَصْفُـو المَـدَامَـةُ بِـالنَّـدِيْـمِ إذَا   صَفَا وَيُكَدِّرُ النَّدمَانُ صَرْفُ الرَّاحِ

وَمِنْ بَابِ (تَصِلُ) قَوْلُ مُحْمُودٍ الوَرَّاق[1] :

تَصِلُ الذُّنُوبَ إلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي   دَرْكَ الجِنَـانِ بِهَـا وَفَـوْزُ العَـابِـدِ

وَنَسِيْـتَ أَنَّ اللهَ أَخْـرَجَ نَـادِمَـاً   مِنْهَـا إِلَـى الـدُّنْيَـا بِـذَنْـبٍ وَاحِـدِ

فِي كِتَابِ (حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَةِ الأَصْفِيَاءِ) قَالَ حَدّثناً أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُعَاذٍ عَنْ ابنِ السَّمَّاكِ عَن عُمَرَ بن ذَرّ عَن مُجَاهِدٍ قَالَ : أَوْحَى اللهُ إِلَى المَلَكَيْنِ أَخْرُجَا آدَمَ وَحَوَّاءَ مِنْ حَوَارِي فَإِنَّهُمَا عَصَيَانِي فَالْتَفَتَ آدَمُ إِلَى حَوَّاءَ بَاكِيَاً وقَالَ : اسْتَعِدِّي لِلْخُرُوجِ مِن جَوارِ اللهِ هَذَا أَوَّلُ شُؤْمِ المَعْصِيَةِ فَنَزَعَ جِبْرَائِيْلُ التَّاجَ عَن رَأْسِهِ وَحَلَّ مِيْكَائِيْلَ الإِكْلِيْلَ عَن جَبِيْنِهِ وَتَعَلَّقَ بِهِ غُصْنٌ فَظَنَّ آدَمَ أَنَّه قَدْ عُوْجِلَ بِالعُقُوبَةِ فَنَكَّسَ رَأْسَهُ يَقُولُ العَفْوَ العَفْوَ . فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِرَاراً مِنِّي . فَقَالَ : بَلْ حَيَاءً مِنْكَ يا سَيِدِي .

٦٦٧٢ـ تَصِفُ الدَّواءَ لِذي السَّقامِ مِنَ الضَّنى   كَـي مَـا تُصِـحُّ بِـهِ وَأَنْـتَ سَقيـمُ

جَريرُ يخاطب الفَرزدَق :

٦٦٧٣ـ تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيرُكُم يَعصي بِهَا   يَـا ابـنَ القُيُـونِ وَذاكَ فِعلُ الصَّيقَـلِ

ابنُ هِندُو : [من الطويل]

٦٦٧٤ـ تَصَفَّحتُ إِخوانَ الزَمانِ فَلَم أَجِد   أَعَـزَّ وُجُـوداً مِـن صَـديـقٍ مُـوافِـقِ

---

(١) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٠٦ .

٦٦٧٢ـ البيت في المستطرف من كل فن مستظرف : ١/ ٢٧ .

٦٦٧٣ـ البيت في ديوان جرير : ٤٤٧ .

٦٦٧٤ـ البيت في معجم الأدباء : ٣/ ٢١١ منسوباً إلى أحمد بن الحسين ، وشعر ابن هندو (حويزي) ٦٠ .

أَبُو فراسٍ :

٦٦٧٥ـ تَصَفَّحتُ إِخوانَ الزَّمانِ فَلَم يَكُن ... إِلى غَيرِ شاكٍ للزَّمانِ وُصُولُ

الرَّضِيُّ المُوسَويُّ :

٦٦٧٦ـ تَصَفَّحتُ إخواني الَّذينَ أَوَدُّهُم ... فَلَم يَصْفُ لي عِندَ التَصَفُّحِ وَاحدُ

بَعْدَهُ :

وَمَا فِيهِمُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُنْجِدٌ ... وَلا فِيهِمُ عِنْدَ الخِصَامِ مُسَاعِدُ

وَكُلُّهُم عِنْدَ الرَّخَاءِ أَقَارِبٌ ... وَكُلُّهُمَ إِنْ نَابَ خَطْبٌ أَبَاعِدُ

/ ١٤١/ المُتَنَبِّي :

٦٦٧٧ـ تَصفُو الحَياةُ لِجاهِلٍ أَو غَافِلٍ ... عَمَّا مَضى مِنها وَمَا يَتَوَقَّعُ

هَذَا البَيْتُ مِن قَصِيْدَةٍ لأبِي الطَّيِّبِ يَرْثِي أبَا شُجَاعٍ فَاتِك المَجْنُون وَلَمْ يَنْشِدهَا إلاَّ بَعْدَ رَحِيْلِه مِنْ مِصْرَ أوَّلُهَا :

الحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجمُّلُ يَرْدَعُ ... وَالدَّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَيِّعُ

يَتَنَازَعَانِ دُمُوعَ عَيْنِ مُسْهَدٍ ... هَذَا يَجِيْءُ بِهَا وهذا يَرْجِعُ

إِنِّي لأَجْبُنُ عَن فِرَاقِ أحِبَّتِي ... وَتُحِسُّ نَفْسِي بِالحِمَامِ فَتَشْجُعُ

وَيَزِيْدُنِي غَضَبُ الأعَادِي قَسْوَةً ... وَيَلِمُّ بِي عَتَبُ الصَّدِيْقِ فَأَجْزَعُ

تَصْفُو الحَيَاةُ لِجَاهِلٍ أو غَافِلٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلِمَنْ يُغَالِطُ فِي الحَقَائِقِ نَفْسَهُ ... وَيَسُومُهَا طَلَبَ الحَيَاةِ فَتَطْمَعُ

أَيْنَ الَّذِي الهرمَانِ مِن بُنْيَانِهِ ... مَا قَومُهُ مَا يَومُهُ مَا المَصْرَعُ

تَتَخَلَّفُ الآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا ... حِيْنَاً وَيُدْرِكُهَا الفَنَاءُ فَتَتْبَعُ

٦٦٧٥ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢١٨ .

٦٦٧٦ـ لم ترد في ديوانه (صادر) .

٦٦٧٧ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٦٨ـ٢٦٩ .

وَالمَجْـدُ أخْسَـرُ وَالمَكَـارِمُ صَفْقَـةٌ ... مِـنْ أنْ يَعِيْـشَ لَهَـا الكَـرِيْـمُ الأرْوَعُ
أيَمُـوتُ مِثْـلُ أبِـي شُجَـاعٍ فَـاتِـكٍ ... وَيَعِيْـشُ حَـاسِـدُهُ الخَصِـيُّ الأكْـوَعُ
بِـأبِـي الـوَحِيْـدِ وَجَيْشُـهُ مُتَكَـاثِـرٌ ... يُبْكَـى وَمِـنْ شَـرِّ السِّـلاحِ الأدْمـعُ
وإذَا حَصَلْتَ مِنَ السِّلاحِ عَلَى البُكَا ... فَحَشَـاكَ رعـب بـه وَخـدَكَ تَبْـرَعُ
وَصَلَـتْ إلَيْـكَ يَـدٌ سَـوَاءٌ عِنْـدَهَـا ... البَـازِيُّ أشْهَـبُ وَالغُـرَابُ الأبْقَـعُ
لا قُلِّبَـتْ أيْـدِي الفَـوَارِسَ بَعْـدَهُ ... رُمْحَـاً وَلا حَمَلَـتْ جَـوَادَاً أرْبَـعُ
مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالجحَافِلِ وَالسُّرَى ... فَقَـدَتْ بِفَقْـدِكَ نَيِّـرَاً لا يَطْلَـعُ
وَمِنِ اتَّخَذْتَ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيْفَةً ... ضَـاعُـوا وَمِثْلُـكَ لا يَكَـادُ يُضَيَّـعُ

مِثْلُهُ قَول لبيدٍ ، وكَأنَّهُ مأخوذٌ منهُ[1] :

وَأكْـذِبِ النَفْـسَ إذَا حَـدَّثْتَهـا ... إنَّ صـدقَ النَّفْـسِ يَـزرِي بـالأمَـلْ

٦٦٧٨ـ تَصنَـعُ فـي عَـامِيـنِ ... كُـرْزاً مِـن وَبَـرْ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ : يُضْرَبُ للبَطِيء فِي أمْرِهِ ، وَعَمَلِهِ . والكُرزُ الجَوَالِقُ .

مَعقِلُ بن عِيسَى :

٦٦٧٩ـ تَصُولُ عَلَى الأدْنَى وَتَجتَنِبُ العدَى ... وَمَا هَكَذا تُبنى المَكارِمُ يَا يَحيَى

بَعْدَهُ :

فَـأنْـتَ كَفَحْـلِ السَّـوْءِ يَبْـدَأُ بِـأُمِّـهِ ... وَيَتْرُك بَاقِي الخَيْلِ سَائِمَةً تَرْعَى

يُضْرَبَانِ فِيْ مَن يَصُولُ عَلَى الأقَارِب وَلا يَتعَرَّضُ لِلأجَانِب .

٦٦٨٠ـ تَصَوَّفَ فَازدَهَى في الصُّوفِ جَهلاً ... وَبَعْـضُ النَّـاسِ يَلبَسُـهُ مَجـانَـهْ

---

(١) البيت في شرح ديوان لبيد بن ربيعة : ١٨٠ .

٦٦٧٨ـ هو عجز بيت والبيت في المستقصىٰ من أمثال العرب : ٢/ ٢٨ وصدره (إلىٰ صناع لو تبالي صنعني) .

٦٦٧٩ـ البيتان في ثمار القلوب : ٣٦١ .

٦٦٨٠ـ البيتان في المنتحل : ١٦٢ من غير نسبة .

بَعْدَهُ :

وَلَـمْ يُـرِدِ الإلَـهَ بِـهِ وَلَكِـنْ أَرَادَ بِـهِ الطَّـرِيـقَ إِلَـى الخِيَـانَـهْ

المُتَنَبِّي :

٦٦٨١ـ تُصيبُ المَجانيقُ العِظامُ بِكَفِّهِ دَقَـائِـقَ قَـد أَعيَـت قِسِـيَّ البَنَـادِقِ

قَبْلَهُ يَصِفُ رَامِياً بِالمَنْجَنِيقِ :

فلَـمْ أرَ أرْمَـى مِنْـهُ غَيْـرَ مُخَـاتِـلٍ وَأَسْـرَى إِلَـى الأَعْـدَاءِ غَيْـرَ مُسَـارِقِ

تُصِيبُ المَجَانِيقُ . . . البَيْتُ .

هِلاَلٌ :

٦٦٨٢ـ تَصيحُ الردَينيّاتُ فِينا وَفِيهِم صِياحَ بَناتِ المَاءِ أَصبَحنَ جُوَّعا

أَبُو تَمَّام :

٦٦٨٣ـ تَضاءَلَ الجُودُ إِذ مُدَّت إِليك يَدٌ مِن بَعضِ أَيدي الرَّدى وَاسْتَأْسَدَ البَخَلُ

بَعْدَهُ :

لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرِ رَاجٍ حَاجَةً أَمَلٌ إلاَّ وَقَـدْ ذَابَ سُقْمَـاً ذَلِـكَ الأَمَـلُ

بِتْنَـا كَـذَلِـكَ والـدُّنْيَـا عَلَـى خَطَـرٍ وَالعُرْفُ فِيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ نَبتَهِلُ

وَحَـالَ لَـونٌ فَـرَدَّ اللهُ نضْـرَتَـهُ وَالنَّجْـمُ يَخْمَـدُ شَيْئَـاً ثُـمَّ يَشْتَعِـلُ

ابنُ نُبَاتَةَ :

٦٦٨٤ـ تَضاءَلَ الدَّهرُ حَتَّى ضَاعَ في هِمَمي وَاستَفحَلَ الخَطبُ حَتَّى صَارَ مِنْ شيمي

أَبْيَاتُ أَبِي نَصْر بن نُبَاتَة السَّعْدِيّ يَفْخَر أَوَّلُهَا :

٦٦٨١ـ البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٢/ ٣٣١ .

٦٦٨٢ـ البيت في الصناعتين : ٣١٤ من غير نسبة .

٦٦٨٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١١٨ .

٦٦٨٤ـ القصيدة في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٧٥ .

تَضَاءَلَ الدَّهْرُ حَتَّى ضَاعَ فِي هِمَمِي . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَو يَكُونُ سَوَادُ الشَّعْرِ فِي ذِمَمِي ... مَا كَانَ لِلْشَّيْبِ سُلْطَانٌ عَلَى اللِّمَمِ
لَو يَعْرِفُ النَّاسُ قَدْرِي فِي زَمَانِهِمُ ... صَلُّوا لِوَجْهِي أو بأسُو ترى قَدَمِي
مَالِي رَضِيْتُ بِقُعْرِ البَيْتِ مَنْزِلَةً ... وَلَيْسَ تَرْضَى سُيُوفُ الهِنْدِ عَن هِمَمِي
حَتَّى أُعِيْدَ الدّجَى صُبْحاً بِرَوْنَقِهَا ... وَأُلْبِسَ الشَّمْسَ أثْوَاباً مِنَ القَتَمِ
لَوْلايَ لَمْ تَسْكُنِ الحَيَّاتِ مِنْ حَذَرٍ ... بَطْنَ التُّرَابِ وَلا الآسَادُ فِي الأَجَمِ
فَالعَيْشُ مِن نعَمِي وَالمَوْتُ مِن نقَمِي ... وَحِكْمَةُ الفلكِ الدَّوارِ مِنْ حكَمِي
وَالحَزْمُ وَالعَزْمُ فِي الأقْوَامِ مِن خُلُقِي ... كَمَا الفَصَاحَةُ فِي الأقْوَالِ مِنْ كَلِمِي
مَا يَشْبَعُ الدَّهْرُ يا هِنْدَ ابنَةَ الحَكَمِ ... مِنْ غَيْرِ لَحْمِي وَلا يَرْوِيْهِ غَيْرُ دَمِي
العُمْرُ يَمْضِي وَما أمْضَيْتُ هِمَّتَهُ ... أأنْتَ مُنْتَبِهٌ أمْ أنْتَ فِي الحلُمِ ؟
فَوّق سِهَامَكَ وَارْمِ النَّاسِ عَنْ عَرَضٍ ... وَارْكَبْ مِنَ الأمْرِ أدْنَاهُ مِنَ الألَمِ
لا تُبْقِ مِنْهُم عَلَى شَخْصٍ ظَفِرْتَ بِهِ ... إنْ كَانَ رَأيكَ سَلَّ السَّيْفِ فِي الأمَمِ
أصْبَحْتُ بَيْنَ رِجَالٍ كُلَّ تَجْرِبَةٍ ... تَضِلُّ فِيْهِمْ مِنَ المُسْتَبْصِرِ الفَهِمِ
ذمٌّ كُلِّ خَلِيْلٍ بَاتَ يَحْمِدُنِي ... أنَا الَّذِي مَالَهُ حِلٌّ سِوَى النَّدَمِ
مَنْ أحْسَنَ السَّعِيَ فِيْمَا جَاءَ فَهُوَ لَهُ ... الرِّزْقُ بِالسَّعْيِ ثُم الرزْقُ بِالقَسَمِ
للرِّمَاحِ إذَا ألْقَيْتَ فِي الرجَمِ ... وَمَنْ يَحْكِمُ بِيْضَ الهِنْدِ فِي القِمَمِ ؟

٦٦٨٥ـ تَضاءَلتُمُ مِنَّا كَمَا ضمَّ شخصَهُ ... أَمامَ البُيوتِ الخَارِيءُ المُتَقَاصِرُ

٦٦٨٦ـ تَضاءَلَ ذَنبي عِندَ عَفوِكَ قِلَّةً ... فَمُنَّ بِعَفوٍ مِنكَ فَالعَفوُ أَفضَلُ

بعدَهُ :

ولَم أَتوسَّم غيرَ مَا أنتَ أَهلُهُ ... وَإنَّكَ بي خَيرِ الفَعَالِينَ تَفعَلُ

٦٦٨٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٣٨ من غير نسبة .
٦٦٨٦ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ١١٠ منسوبين إلىٰ ابن حلبس الريعي .

/ ١٤٢ / الحَارِثيّ :

٦٦٨٧ـ تَضِجُّ النُفُوسُ مِن مَقاديرَ لَم تَقَع ... وَلَو وَقَعَت لَم يُغنِ عَنهَا ضِجَاجُهَا

أَبُو نُواسٍ :

٦٦٨٨ـ تَضحَكيــــنَ لاَهِيــــةً ... وَالمُحِــــبُّ يَنتَحِــــبُ

ابنُ الرُّوميّ :

٦٦٨٩ـ تَضِلُّ عَنِ الدَّقيقِ فُهومُ قَومٍ ... فَيُقضَــى لِلمُجِــلِّ عَلَــى المُــدِقِ

الرضيُّ المُوسَويّ :

٦٦٩٠ـ تَضُوعُ أَرواحُ نَجدٍ مِن ثِيابِهِم ... عِنـدَ القُـدومِ لِقُـربِ العَهـدِ بـالـدَّارِ

قَبْلَهُ :

يَا قَلْبُ مَا أَنْتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ ... خَلَّفْتَ نَجْدَاً وَرَاءَ المُدْلِجِ السَّارِي

رَاحَــتْ نَــوَازِعُ مِــنْ قَلْبِـي تُتَبِّعُــهُ ... عَلَــيَّ بَقَــايَــا لُبَــانَــاتٍ وَأَوْطَــارِ

أَهْفُو إِلَى الرَّكْبِ تَعْنُو لِي رِكَابُهُمُ ... مِـنَ الحِمَـى فِـي أُسَيْحَـاقٍ وَأَطْمَـارِ

تَضُوعُ أَرْوَاحُ نَجْدٍ مِنْ ثِيَابِهِمُ . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

يَا صَاحِبَايَ قِفَا لِي وَاقْضِيَا وَطَرَاً ... وَخَبِّــرَانِــي عَــنْ نَجْــدٍ بِــأَخْبَــارِ

هَلْ رَوَّضَتْ سَاحَةُ الوَعْسَاءَ أَو مُطِرَتْ ... خَمِيلَــةُ الطَّلْـحِ ذَاتُ الشِّيـحِ وَالغَـارِ

أَو هَلْ أَتَيْتُ وَدَارِي عِنْدَ كَاظِمَةٍ دَارِي ... وَسُكَّــانُ ذَاكَ الحَــيِّ سُمَّــارِي

٦٦٩١ـ تَضيقُ بِالسِّرِّ ذَرعَاً إِنْ خُصِصْتَ بِهِ ... حَتَّى يُرى ذائِعاً كالنَّفخِ في البوقِ

زُهيرٌ المصريُّ :

٦٦٩٢ـ تَضيقُ عَلَيَّ الأَرضُ خَوفَ فِراقِكُم ... وَأَيُّ مَكَــانٍ لاَ يَضيــقُ بِخَــائِــفِ

٦٦٨٨ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٣ .

٦٦٨٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٨٦ .

٦٦٩٠ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٠ وما بعدها .

٦٦٩٢ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٧٤ .

بَعْدَهُ :

وَمَا أَسَفِي إلاَّ عَلَى القُرْبِ مِنْكُمُ ... وَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِآسِفِ

أَبُو فراسٍ بنُ حَمدان :

٦٦٩٣ـ تُطالِبُني البِيضُ الصَّوارِمُ وَالقَنا ... بِما وَعَدَتْ جَدِّيَ فيَّ المخائِلُ

الرَضِيّ الموسَويّ :

٦٦٩٤ـ تُطالِبُني نَفسِي بِكُلِّ عَظيمَةٍ ... أرى دونَهَا جَاري دَمٍ يَتَصَبَّبُ

أحمَدُ بن يوسُفَ :

٦٦٩٥ـ تَطاوَلَ بِاللِّقاءِ العَهدُ مِنَّا ... وَطُولُ العَهدِ يَقدَحُ في المَغيبِ

بَعْدَهُ :

أَرَاكَ إِذَا نَأَيْتَ بِعَيْنِ قَلْبِي ... كَأَنَّكَ نصْبَ عَيْنِي مِنْ قَرِيبِ
لَئِنْ بَعُدَتْ مُعَايَنَةُ التَّلاقِي ... لَمَا بَعُدَتْ مُعَايَنَةُ القُلُوبِ
فَهَلْ لَكَ فِي الرَّوَاحِ إِلَى حَبِيبٍ ... يُقِرُّ بِعَيْنِهِ قُرْبُ الحَبِيبِ

قَدْ عَمَدَ بَعْضُ الكتَّاب إِلَى هَذَا النَّظمِ ، فَنَثَرَهُ ، وَأَحْسَنَ العِبَارَةَ عَنْهُ ، فَقَالَ :

« لَئِنْ حَال التَّفرُّقُ دُونَكَ ، وَبَعُدَتْ مَسَافَةُ المُعَايَنَةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، لَذِكْرُكَ سَمِيرُ قَلْبِي ، وَمَحَاسِنُكَ حِينَ تَغِيبُ نصبَ عَيْنِي » .

وَمِنْ بَابِ (تَطاوَل) قَوْلُ الأُبَيْرِدِ الرِّيَاحِيِّ يَرْثِي أَخَاهُ يَزِيْدُ وَهِيَ مِنْ اخْتِيَارَاتِ الأَصْمَعِيّ[1] :

تَطَاوَلَ لَيْلِي فَلَمْ أَنَمْهُ تَقَلُّبَاً ... كَأَنَّ فِرَاشِي حَالَ مِنْ دُونِهِ الجمْرُ
أُرَاقِبُ مِنْ لَيْلِ التّمَامِ نجُومَهُ ... لدُن غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَا الفَجْرُ

٦٦٩٣ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٢٢ .
٦٦٩٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٣٣ .
٦٦٩٥ـ الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢١٥ .
(١) الأبيات في شعراء أمويين (الأبيرد) : ق٤/ ٢٥٩ .

تَـذَكَّـرْتُ قَـرْمَـاً بَـانَ مِنَّـا بِنَصْـرِهِ ... وَنَـائِلِـهِ يـا حَبَّـذَا ذَلِـكَ الـذِّكْـرُ
فَـإِنْ تكُـنِ الأيَّـامُ فَـرَّقْـنَ بَيْنَنَـا ... فَقَـدْ بَـانَ مِنَّـا فِـي تَـذَكُّـرِهِ العُـذْرُ
وَكُنْـتُ أرَى هَجْـرَاً فـرَاقَـكَ سَـاعَـةً ... ألاَّ لا بَـلِ المَـوْتُ التَّفَـرُّقُ وَالهَجْـرُ
أحَتْمَـاً عِبَـادَ اللهَ إنْ لَسْـتُ لاقِيَـاً ... يَـزِيْـدُ طِـوَالَ الـدَّهْـرِ مَـا لألأ العُفْـرُ
فَتىً إنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى ... إنْ قَـلَّ مَـالاً لَـمْ يُـوَدُّ مَتْنُـهُ الفقـرُ
تَـرَى القَـوْمَ فِـي العَـزَاءِ يَنْتَظِـرُونَـهُ ... إِذَا ضَلَّ رَأْيُ القوم أو حَزَبَ الأمْرُ
فَلَيْتَكَ كُنْتَ الحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيَاً ... وَكُنْتُ أنَا المَيْتَ الَّذِي أدْرَكَ الدَّهْرُ
فَتـىً يَشْتَـرِي حُسْـنَ الثَّنَـاءِ بِمَـالِـهِ ... إذَا السَّنَـةُ الشَّهْبَـاءُ قَـلَّ بِهَـا القَطْـرُ
كَـأنْ لَـمْ يُصَـاحِبُنَـا يَـزِيْـدُ بِغِبْطَـةٍ ... وَلَـمْ تَـأتِنَـا يَـومَـاً بِـأخْبَـارِهِ البُشْـرُ
وَلَمَّـا نَعَـى النَـاعِـي يَـزِيْـدُ تَغَـوَّلَـتْ ... بِيَ الأرْضُ فَرْطِ الحُزْنِ وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ
إِلَـى اللهِ أشْكُـو فِـي يَـزِيْـدَ مُصِيْبَتِـي ... وَبَثِّـي أحْـزَانَـاً تَضَمَّنَهَـا الصَّـدْرُ
وَقَدْ كُنْتُ أسْتَعْفِي الإلَهَ إذَا اشْتَكَى ... مِنَ الأجْرِ لِي فِيْهِ وَإنْ سَرَّنِي الأجْرُ
وَمَـا زَالَ فِـي عَيْنَـيَّ بَعْـدُ غِشَـاوَةٌ ... وَسَمْعِـي عَمَّـا كُنْـتُ أسْمَعُـهُ وَقْـرُ
عَلَـى أنَّنِـي أقْنَـى الحَيَـاءَ وَأتَّقِـي ... شَمَـاتَـةَ أعْـدَاءٍ عُيُـونَهُـمُ خُـزْرُ
حَلَفْـتُ بِـرَبِّ الـرَّافِعِيْـنَ أكُفَّهُـم ... وَرَبِّ الهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ
وَمُجْتَمَـعِ الحُجَـاجِ حَيْـثُ تَـوَافَقَـتْ ... رِفَـاقٌ مِـنَ الآفَـاقِ تَكْبِيْـرُهَـا جَـأْرُ
يَمِيْـنَ امْـرِئٍ آلَـى وَلَيْـسَ بِكَـاذِبٍ ... وَمَـا فِـي يَمِيْـنٍ بَثَّهَـا صَـادِقٌ وِزْرُ
إن كَـانَ أمْسَـى ابـن المُعَـذَّرِ ثَـاوِيَـاً ... يَـزِيْـدُ لَنِعْـمَ المَـرْءُ غَيَّبَـهُ القَبْـرُ
هُوَ الحِلْفُ لِلْمَعْرُوفِ فَالدِّيْنُ وَالهُدَى ... وَمِسْعَـرُ حَـرْبٍ لا كَهَـامٌ ولا غُمْـرُ
أقَـامَ وَنَـادَى أهْلُـهُ فَتَحَمَّلُـوا ... وَصُرِّمَتِ الأسْبَابُ وَاخْتَلَفَ النَّحْرُ
فَتَى الحَيِّ وَالأضْيَافِ إنْ رَوَّحْتُهُم ... بِلَيْـلٍ وَزَادَ السفـرِ إنْ أرْمَـلَ السَّفْـرُ
إذَا جَـارَةٌ حَلَّـتْ إلَيْـهِ وفَـى بِهَـا ... فَبَـاتَـتْ وَلَـمْ يُهْتَـكْ لِجَـارَتِـهِ سِتْـرُ
عَفِيْفٌ عَنِ السَّوءَاتِ مَا التَبَسْتَ بِهِ ... صَلِيْـبٌ فَمَـا يَلْفَـى لِعُـودٍ لَـهُ كَسْـرُ
سَلَكْتَ سَبِيْلَ العَالَمِيْنَ وَلَيْسَ لَهُمْ ... وَرَاءَ الَّذِي لاقَيْتَ مَفْدَىً ولا قَصْرُ

وَكُلُّ امْرِيٍ يَوْمَاً سَيَلْقَى حِمَامَهُ وَإِنْ ثابَتِ الدَّعْوَى وَطَالَ بِهِ العُمْرُ
وَأبْلَيْتَ خَيْرَاً فِي الحَيَاةِ وَإنَّمَا ثَوابُكَ عِنْدِي اليَومَ أن يَنْطِقَ الشِّعْرُ

البَعيثُ :

٦٦٩٦ـ تَطاوَلَ هَذا اللَّيلُ حَتَّى كَأنَّهُ إذا مِا مَضَى تُثنَى عَلَيهِ أَوائِلُهْ

/١٤٣/ **ابنُ هندُو :** [من الطويل]

٦٦٩٧ـ تَطايَرَت الأَخبارُ مِن كُلِّ جانِبٍ مُبَشِّرةً لي بانتِجازِ المَطالِبِ

بَعْدَهُ :

فَأطْمَعَنِي فِيْهُنَّ فَضْلِي وَمَنْصِبِي وَأيأَسَنِي مِنْهُنَّ غَدْرُ النَّوَائِبِ

الوزيرُ المَغربيُّ :

٦٦٩٨ـ تَطرُقُ أَهلَ الفَضلِ دُونَ الوَرَى مَصائِبُ الدُّنيا وَآفاتُهَا

بَعْدَهُ :

كَالطَّيْرِ لا تُحْبَسُ مِنْ بَيْنِهَا إلاَّ الَّتِي تُطْرِبُ أصوَاتُهَا

٦٦٩٩ـ تَطلَّبتُ أَخاً مَحضاً وَمَن لِي بِأَخٍ مَحضِ

بعدَهُ :

تَعَالَى اللهُ مَا أقْرَبَ بَعْضَ النَّاسِ مِن بَعْضِ

إبراهيم الصُّوليُّ :

٦٧٠٠ـ تَطَلَّعُ مِن قَلبي إليكَ نَوازِعٌ طَوامِعُ أَنَّ الوَصلَ مِنكَ يُجيبُها

٦٦٩٦ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤٢/١ ، شعر البعيث المجاشعي (لعدنان) ٧٠ .
٦٦٩٧ـ ديوانه ١٨٤ .
٦٦٩٨ـ البيتان في غرر الخصائص الواضحة : ٢٠٧ ، لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .
٦٧٠٠ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

بَعْدَهُ :

قَـرِيبَـةُ عَهْـدٍ بِـالحَبِيْـبِ وَإِنَّمَـا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ حَبِيْبُهَا

السريُّ في صَفَعانَ :

٦٧٠١ـ تَطِـنُّ تَحـتَ الأَكُـفِّ هـامَتُـهُ إذا عَلَتهَـا طَنيـنَ فـولاذِ

الحَكَمُ الحَصريُّ :

٦٧٠٢ـ تَطَهَّرَ مَن يَصُومُ وَمَن يُصَلِّي وَمُـرَّةُ لاَ يُطَهِّـرُهَـا طَهُـورُ

بَعْدَهُ :

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّهُـمْ رُقِمُـوا بِلَـوْمٍ كَمَـا رُقِمَـتْ بِـأَذرُعِهَـا الحَمِيْـرُ

وَمِنْ بَابِ (تَط) قَوْلُ بَعْضُهُم :

تَطِيْـبُ دُنْيَـانَـا إذَا مَـا تَنَفَّسَـتْ كَأَنَّ قُتَاتَ المِسْكِ فِي دُورِنَا نُهْبَى

وَلَو اتَّصَلَتْ فِي البَحْرِ وَالبَحْرُ وَاسِعٌ لأَصْبَحَ مَاءُ البَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا

ابنُ المُعتزِّ :

٦٧٠٣ـ تَظَلُّ أَقلامُهُ ينظِمنَ مِن حِكَمٍ دُرّاً مُبـاحـاً لِبـاغيـهِ بِـلا ثَمَـنِ

٦٧٠٤ـ تَظَـلُّ الطَّيـرُ تَهـدِرُ آنِسـاتٍ وَفـي التَّغـريـدِ مَـا حُبِـسَ الهَـزارُ

مِسكين الدّارميُّ :

٦٧٠٥ـ تَظَلُّ الأُسودُ الضارِياتُ تَهابُني وَيَكظِمُ مِن بَعْضِ الزَّئيرِ شُجاعُهَا

بَعْدَهُ :

وَأَمْنَـعُ نَفْسِـي مِـنْ أُمُـورٍ كَثِيْـرَةٍ إِذَا مَا نُفُوسُ النَّاسِ قَلَّ ٱمْتِناعُها

٦٧٠١ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٧٤ .

٦٧٠٢ـ البيت الثاني في الصناعتين : ١٠٥ والبيتان في حلية المحاضرة : ٥٢ .

٦٧٠٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٤ من غير نسبة .

٦٧٠٥ـ لم يرد في ديوانه (العطية والجبوري) .

عَليُّ بن جَبَلَةَ :

٦٧٠٦ـ تَظَلَّمَ المَالُ وَالأعداءُ مِن يَدِهِ   لازالَ لِلمالِ وَالأعداءِ ظَلاَّما

/ ١٤٤/ طَرَفَةُ بنُ العَبدِ :

٦٧٠٧ـ تَعارَفُ أَرواحِ الرِّجالِ إِذا التَقَت   فَمِنهُم عَدُوٌّ يُتَّقى وَخَليلُ

بَعْدَهُ :

وَإنَّ آمْرَءاً لَمْ يَعْفُ يَوْمَاً فُكَاهَةً   لِمَن لَمْ يُرِدْ سُوءاً بِها لَجَهُولُ

قال قومٌ إنَّ هذين البيتين لَيسا لطَرفَة وَإِنَّهما منَ المَنحولِ .

هَذَا مَنْظُومُ قَوْلِ النَّبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا إِئْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » .

وَيُرْوَى هَذَا الحَدِيْثُ بِعَيْنِهِ لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ) .

٦٧٠٨ـ تَعاطَوا مَكاني وَقَد فُتُّهُم   فَمَا أدرَكوا غَيرَ لَمحِ البَصَر

بَعْدَهُ :

وَقَدْ نَبَحُونِي فَمَا هِجْتُهُمْ   كَمَا يَنْبَحُ الكَلْبُ ضَوْءَ القَمَرْ

بَكَّار بن قُتيبَةَ :

٦٧٠٩ـ تَعاطَيتُمَا كَأسَ العُقُوقِ كِلاكُما   أَبٌ غَيرُ بَرٍّ وَابنُهُ غَيرُ وَاصِلِ

يُقَالُ : إنَّهُ اخْتَصَمَ إلَى بَكَّارِ بن قُتَيْبَةَ رَجُلٌ ، وابْنُهُ ، فَكَانَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَحْمِدْهُ بَكَّارٌ ، فَالتَفَتَ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ : تَعاطَيْتُمَا. . . البَيْتَانِ .

الإمامُ الشافعي (رحمه الله) :

٦٧٠٦ـ لم يرد في مجموع شعره (الجنابي) و(عطوان) .

٦٧٠٧ـ البيت في طرفة بن العبد : ٧٥ .

٦٧٠٨ـ البيتان في الحماسة المغربية : ١/ ٧٧٠ .

٦٧٠٩ـ البيت في مختارات شعراء العرب : ١/ ٢٩ منسوبا إلىٰ الهذلي .

٦٧١٠ـ تَعاظَمَني ذَنبي فَلَمّا قَرَنتُهُ بِعَفوِكَ رَبّي كانَ عَفوُكَ أَعظَما

قَالَ المَزْنِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحْتُ مِنَ الدُّنْيَا رَاحِلاً وَلإخْوَانِي مُفَارِقاً ولِكَأْسِ المَنِيَةِ شَارِباً وعلى اللهِ وَارِداً ولا أدْرِي أرُوحِي تَصِيْرُ إلَيَّ الجَنَّةِ فَأهَنِّيهَا أو إلَى النَّارِ فَأُعَزِيهَا ثُمَّ أَنْشَأ يَقُولُ :

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ عَفْوُكَ سُلَّمَا

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا زُلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنْ الذَّنْبِ كُلِّهِ تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّةً وَتَكَرُّمَا

عَليُّ بن الجَهم :

٦٧١١ـ تُعاقِبُ تَأديباً وَتُعفُو تَطَوُّلاً وَتَجزي عَلَى الحُسنى وَتُعطي فَتُجزِلُ

ابنُ الرُّوميّ :

٦٧١٢ـ تَعَاقَلَ كَي يَخفى عَلَى النَّاسِ أَمرُهُ وَلِلنَّاسِ أَبصارٌ عَلَى الغَيبِ نافِذَه

بَعْدَهُ :

فَأَبْلِغْ دُهاةَ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ فَإنَّا وَإنْ كُنْتُمْ دُهَاةً جَهَابِذَه

ابنُ الدُمينَةِ :

٦٧١٣ـ تعالَلْتِ كَي أَشجى وَمَا بِكِ عِلَّةٌ تُريدينَ قَتلي قَد ظَفِرتِ بِذَلِكِ

أبْيَاتُ ابنُ الدُّمَيْنَةِ ، أوَّلُهَا :

قِفِي قَبْلَ وَشْكِ البَيْنِ يَابْنَةَ مَالِكِ وَلا تَحْرِمِيْنَا نَظْرَةً مِنْ حَالِكِ

٦٧١٠ـ الأبيات في ديوان الشافعي : ٦٨ .

٦٧١١ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٦٥ .

٦٧١٢ـ البيتان في المنتحل : ١٠٦ ولا يوجدان في الديوان .

٦٧١٣ـ البيت الأول والرابع في حماسة الخالديين : ٦٨ ولا يوجدان في الديوان والبيت الثالث : ١٠٧/٢ .

تَعَالَلْتِ كَي أَشْجَىٰ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَـوْلِـكِ لِلعَـوَّادِ كَيْـفَ تَـرَوْنَـهُ فَقَـالُـوا قِيْـلاً قُلْـتُ أَيْسَـرُ هَـالِـكِ
لئِـنْ سَـاءَنِـي ذِكْـرَاكِ لِـي بِمَسَـاءَةٍ لَقَـدْ سَـرَّنِـي أَنِّـي خَطَـرْتُ بِبَـالِـكِ

وَيُرْوَى البَيْتَانِ الأَخِيْرَانِ للحُسَيْنِ بن مُطَيْرٍ الأَسَدِيّ .

٦٧١٤ـ تَعـالَلْـتَ لَمَّـا أَتـاكَ الـرَّسـولُ وَلَيـسَ كَـذاكَ يَكـونُ الـوَصُـولُ

بَعْدَهُ :

وَأُقْسِـمُ مَـا بِـكَ مِـن عِلَّـةٍ وَلَكِـنَّ رَأيَـكَ فِيْنَـا عَلِيـلُ

الحَارِثُ بنُ خَالِدٍ :

٦٧١٥ـ تَعالَوا أَعينوني عَلَى اللَّيلِ إِنَّهُ عَلـى كُـلِّ عَيـنٍ لاَ تَنـامُ طَـويـلُ

زُهيرٌ المَصريُّ :

٦٧١٦ـ تَعالَوا بِنا حَتَّى نَعودَ إِلى الوَفا وَحَتَّـى كَـأَنَّ الـوَصـلَ لَـن يَتَغَيَّـرَا

/ ١٤٥ /

٦٧١٧ـ تَعالَوا بِنا نَسرِقْ مِنَ العُمرِ سَاعَةً وَنَجني ثِمارَ الوَصلِ مِنها وَنَقطِفُ

زُهير المصريُّ :

٦٧١٨ـ تَعالَوا بِنا نَطوي الحَديثَ الذي جَرَى فَـلاَ سَمِـعَ الـواشـي بِـذاكَ وَلاَ دَرَى

بَعْدَهُ :

تَعَـالَـوا بِنَـا حَتَّـى نَعُـودَ إِلَـى الصَّفَـا وَحَتَّـى كَـأَنَّ الـوُدَّ لَـنْ يَتَغَيَّـرَا
وَلا تَذْكُرُوا الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ فِي الهَوَى عَلَـى أَنَّـهُ مَـا كَـانَ ذَنْبـاً فَيُـذْكَـرَا

٦٧١٤ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٧٧ منسوبا إلىٰ أبي أحمد .
٦٧١٥ـ البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٢٧ .
٦٧١٦ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .
٦٧١٨ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ ، ١٠٦ .

نَسَبْتُمْ لَنَا الغَدْرَ الَّذي كَانَ مِنْكُمْ فَلا وَاخَذَ الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ أغْدَرَا
لَقَدْ طَالَ شَرْحُ القَالِ وَالقِيلِ بَيْنَنَا وَمَا طَالَ ذَاكَ الشَّرْحُ إلاَّ لِيَقْصرَا
مَتى تَجْمَعِ الأيَّامُ شَمْلِي بِقُرْبِكُم وَيَصْفُو لَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا تَكَدَّرَا
سَأذْكُرُ إحْسَاناً تَقَدَّمَ مِنْكُمُ وَأتْرُكُ إكْرَاماً لَكُمْ مَا تَأخَّرَا
مِنَ اليَومِ تَارِيخُ المُودَّةِ بَيْنَنَا عَفَا اللهُ عَنْ ذَاكَ العِتَابِ الَّذي جرَى

الأعشَى :

٦٧١٩ـ تَعالَوا فَإنَّ الحَقَّ عِندَ ذَوي الحِجَى مِنَ النَّاسِ كالبلقاءِ بَادٍ حُجُولُهَا

الزُّبَيرُ :

٦٧٢٠ـ تَعالَوا نَصطَلِح وَتكونُ مِنَّا مُعاوَدةٌ بِلا عَدّ الذُنوبِ

بَعْدَهُ :

وَإنْ أحْبَبْتُمُ قُلْتُمْ وَقُلْنَا فَإنَّ القَوْلَ أشْفَى لِلقُلُوبِ

٦٧٢١ـ تَعَالَى اللهُ مَا أَقْرَبَ بَعضَ النّاسِ مِن بَعضِ

أَبُو العَتاهية :

٦٧٢٢ـ تَعالى اللهُ يَا سَلم بنَ عَمروٍ أذلَّ الحِرصُ أعناقَ الرِّجالِ

قَوْلُ أَبِي العَتَاهِيَةِ : تَعَالَى اللهُ يَا سَلْم بن عمرٍو .

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إلَيْكَ عَفْواً ألَيْسَ مَصِيْرُ ذَاكَ إلَى زَوَالِ
فَمَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْقَى وَشِيْكاً مَا تُغَيِّرُهُ اللَيَالِي

قِيْلَ اسْمُ أَبِي العَتَاهِيَةِ إسْمَاعِيْلُ بن القَاسِمِ بن سُوَيْدِ بن كِيْسَان مَوْلَى عَنْزَةَ وَيُقَالُ مَوْلَى العَطَاءِ بن محجنٍ العَنْزِيّ .

٦٧١٩ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٧٥ .
٦٧٢٠ـ البيتان في المنتحل : ١٢٩ من غير نسبة .
٦٧٢١ـ البيت في الزهرة : ٢/ ٧٦٦ من غير نسبة .
٦٧٢٢ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

وَيُقَالُ اسْمُهُ إبْرَاهِيْمُ بن إسْحَاقَ وَيُكَنَّى أبُا إسْحَاقَ .

وقَالَ قَوْمٌ اسْمُهُ إسْمَاعِيْلُ بن إبْرَاهِيْمَ وَكَانَ جرَّاراً مِنْ أهْلِ الكُوْفَةِ فَقَالَ مُخَاطِباً لِسَلَم بن عَمْرُو الخَاسِرِ الأبيَاتُ الثَّلاثَةُ . فيُقَالُ أنَّ سَلَماً لَمَّا سَمِعَ هَذَا الشِّعْرِ قَالَ وَيْلِي عَلَى ابنِ الفَاعِلَة يَكْنِزُ البَدْرَ وَيَلْبسُ الصُوْفَ وَيَقولُ إلَى مِثْلِ هَذَا وَأنَا فِي ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ .وَكَانَ سَلَمٌ لا يَلْبِسُ مِنَ الثِّيَابِ إلاَّ أثْرَاهَا .

القَاضِي :

٦٧٢٣ـ تَعَالَيْتَ عَن قَدْرِ المَدائِحِ صاعِداً فَسِيَّان عَفوُ القَولِ عِندَكَ وَالجُهدُ

بَعْدَهُ :

وَإنِّـي لأَدْري أنَّ وَصْفَـكَ زَائِـدٌ عَلَى مَنْطِقِي لَكِنْ عَلَى الوَاصِفِ الحَمْدُ
وَإنَّ قَلِيـلَ القَـوْلِ يَكْثُـرُ رَيْعُـهُ إذَا عُـرِفَـتْ فِيْـهِ المُـوَالاةُ وَالـوُدُّ

وَمِنْ بَابِ : (تَعَالَيْتَ) قَوْلُ حَسَّان بن ثَابِتٍ[1] :

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاس عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا سِـوَاكَ إلَهـاً أنْـتَ أعْلَـى وَأمْجَـدُ
فَأنْتَ إلَهُ الخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي بِذَلِكَ مَا عُمِّرْتُ فِي النَّاسِ أشْهَـدُ
لَـكَ الخَلْـقُ وَالنَّعْمَـاءُ وَالأمْـرُ كُلُّـهُ فَـإيَّـاكَ نَسْتهْـدِي وَإيَّـاكَ نَعْبُـدُ

زُهير المصريُّ :

٦٧٢٤ـ تَعَالَيْ فَما بَيني وَبَينكِ ثالِثٌ فَيَـذكُـرُ كُـلٌّ شَجـوَهُ وَيَقُـولُ
٦٧٢٥ـ تَعَالَيْ نَبِعْ دِيناً بِدُنيَا نُصيبُهَا وَنَستَغفِـرُ الـرَّحمَـنَ وَهُـوَ رَحيـمُ

جَميلُ بثينة :

٦٧٢٦ـ تَعَالَيْ نَبِعْ في العَامِ يَا بُثْنُ دِينَنَا بِـدُنيَـا فَـإنَّـا قَـابِـلاً سَنَتُـوبُ

٦٧٢٣ـ البيت الأول والثالث في شعر القاضي الجرجاني (مجلة المورد) : ع٣ مج٢٨/ ١٠٤ .
(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري : ٥٤ .
٦٧٢٤ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ٢٠٥ .
٦٧٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٣٢ من غير نسبة .
٦٧٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٣٢ ولا يوجد في الديوان .

/ ١٤٦ /

٦٧٢٧ـ تَعَالَيْ نُجَدِّد دَارِسَ الوَصلِ بَينَنا ... كِلاَنا عَلَى هَذا الجَفاءِ مَلومُ

ابنُ طَبَاطَبَا :

[من الطويل]

٦٧٢٨ـ تَعَالَيْنَ عَن وَصفي فَلَستُ بِذاكِرٍ ... كَأَنَّ لَدى تَشبيهِهَا وَكَأَنَّما

٦٧٢٩ـ تَعِبَ المُنَجِّمُ حَيثُ أَفنى عُمرَهُ ... فـي عِلـمِ مَـا لاَ تُـدرِكُ الأَفكـارُ

بَعْدَهُ :

رَصَدَ النُّجُومَ بِزَعْمِهِ لكِنَّهَا ... تَجْرِي بِغَيْرِ حِسَابِهِ الأَقْدَارُ

٦٧٣٠ـ تَعَبُ المَلامِ عَلَيهِمِ ... وحَلاَوَةُ التَّذكارِ لِي

قَبْلَهُ :

مَنْ ذَمَّ عَاذِلَهُ ... فَإِنِّي شَاكِرٌ لِلعُذَّلِ

سَمْعِي بِهِمْ كَالقَلْبِ مِنْ ... ذِكْرِ الأَحِبَّةِ مُمْتَلِي

مَا ضَرَّنِي إغْرَاؤُهُمْ ... بِالعَذْلِ إذْ لَمْ أقْبَلِ

تَعبُ المَلامِ عَلَيهم . . . البيتُ .

أَبُو العَلاءِ المَعَرِّيّ :

٦٧٣١ـ تَعَبٌ هَذِهِ الحَياةُ فَمَا ... أَعجَبُ إلاَّ مِن رَاغِبٍ فـي ازدِيادِ

العَبَّاسُ بن الأحنفِ :

٦٧٣٢ـ تَعَبٌ يَدُومُ لِذي الرّجاءِ مَعَ الهَوى ... خَيرٌ لَهُ مِن راحَةٍ في اليأسِ

٦٧٢٧ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٥٢ .
٦٧٢٨ـ مجموع شعره ٩٢ .
٦٧٢٩ـ البيت الأول في زهر الأكم : ٣/ ٧٩ .
٦٧٣٠ـ الأبيات في مختصر سنا البرق الشامي : ١٦٤ .
٦٧٣١ـ البيت في سقط الزند : ٨ .
٦٧٣٢ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦١ .

بَعْدَهُ :

لَـولا مَحَبَّتُكُـم لَمَـا عَـاتَبْتُكُـم   وَلَكُنْتُـمُ عِنْـدِي كَبَعْـضِ النَّـاسِ

أَبُو بكرٍ المَغربيُّ :

٦٧٣٣ـ تَعَبِي رَاحَتِي وَأُنسي انفِرادي   وَشِفـائِي الضَّنَى وَنَومِي سُهـادي

بَعْدَهُ :

لَسْتُ أشْكُو بعَادَ مَنْ صَدَّ عَنِّي   أيُّ بُعْـدٍ وَقَـدْ ثَـوَىٰ فِـي فُـؤَادِي
هُـوَ يَخْتَـالُ بَيْـنَ عَيْنِـي وَقَلْبِـي   وَهُـوَ ذَاكَ الَّـذِي يُـرَى فِـي السَّـوَادِ

جَارِيَةٌ :

٦٧٣٤ـ تَعتَلُّ بِالشُّغلِ عَنَّا لاَ تُلِمُّ بِنَا   وَالشُّغلُ لِلقَلبِ لَيسَ الشُّغلُ لِلبَدَنِ

أَبُو هِفَّانَ :

٦٧٣٥ـ تَعَجَّبت دُرُّ مِن شَيبي فَقُلتُ لَها   لاَ تَعجَبي قَد يَلُوحُ البَدرُ في السَّدَفِ

بَعْدَهُ :

وَزَادَهَا عَجَباً أنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ   وَمَا دَرَتْ دُرُّ أنَّ الدُّرَّ فِي الصَّدَفِ

هُوَ أبُو هِفَّانَ عَبْدُ اللهِ بن أحْمَد العَبْقَسِيُّ . السَّدَفُ هُوَ الظُّلْمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الضِّيَاء وَالظُّلْمَةِ . وقَالَ الغَافِرُ بن إسْمَاعِيْلَ بنُ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي قَرِيبٍ مِنْ هَذَا :

نَفَائِسُ الثَّوْبِ لا تُغْنِي أخَا حُمُقٍ   وَإنَّمَـا هِـيَ أكْفَـانٌ عَلَـى جِيَـفِ
وَلا يَشِيـنُ الفَتَـى أطْمَـارُ مَلْبَسِـهِ   فَقَدْ يَكُونُ ثَمِينُ الدُّرِّ فِي الصَّدَفِ

٦٧٣٣ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٧٢ .

٦٧٣٤ـ البيت في الموشىٰ : ٢١٩ .

٦٧٣٥ـ البيتان في ديوان أبي هفان : ٥١ـ ٥٢ .

قَالَ أبُو بَكْرٍ الخَالِدِيُّ فِي قَرِيْبٍ مِنْ قَوْلِ أبِي هِفَّانَ[١] :

صَـــدَّتْ مُجَـــانَبَـــةً نَـــوارُ وَنَـــأي فَجَـــانَبَهَـــا ازْوِرَارُ
وَرَأَتْ ثِيَـــابِـــي قَـــدْ غَـــدَتْ وَكَـــأَنَّهَـــا دِمَـــنٌ قِفَـــارُ
يَـــا هَـــذِهِ إنْ رُحْـــتُ فِـــي خَلَـــقٍ فَمَـــا فِـــي ذَاكَ عَـــارُ
هَـــذِي المُـــدامُ هِـــيَ الحَيَـــاةُ قَمِيْصُهَـــا خَـــزَفٌ وَقَـــارُ

وقَالَ أبُو سَعِيْدٍ المَخْزُومِيُّ فِي الشَّيْبِ[٢] :

أَشِبْتُ وَلَمْ أَقْضِ الشَّبَابَ حُقُوقَهُ وَلَمْ يُقْضَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ قَدِيْمُ
نُجُومُ مَشِيْبٍ فِـي السَّـوَادِ لَـوامِعٌ وَمَـا خَيْـرُ لَيْـلٍ لَيْـسَ فيـه نُجُـومُ

ابنُ اللبَّانةِ :

٦٧٣٦ـ تَعَجَّبت مِن ضَنَى جِسمي فَقُلْتُ لَهَا عَلَى هَـواكِ فَقـالَـت عِنـديَ الخَبَـرُ

/ ١٤٧/ أَبُو نواسٍ :

٦٧٣٧ـ تعجَبيـــنَ مِـــن سَقَمـــي صِحَّتـــي هِـــيَ العَجَـــبُ

الرّضي الموسَويّ :

٦٧٣٨ـ تُعَـدَّدُ نَبـزَاتُ الأُسـودِ نَبـاهَـةً وَتُنسَـى أَنـابِيـحُ الكِـلاَبِ النَّـوابِـحِ

أَبُو العَلاءِ المَعريُّ :

٦٧٣٩ـ تُعَـدُّ ذُنـوبِـي عِنـدَ قَـومٍ كَثِيـرَةً وَلاَ ذَنـبَ لِـي إلاَّ العُـلا وَالفَضـائِـلُ

---

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٠٩ .
(٢) البيتان في شعر أبي سعد المخزومي : ٥٥ .
٦٧٣٦ـ البيت في نهاية الأرب : ٧/ ١٣٩ من غير نسبة .
٦٧٣٧ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٢ .
٦٧٣٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٧ .
٦٧٣٩ـ البيت في سقط الزند : ١٩٣ .

الرضيّ الموسَويُّ :

٦٧٤٠ـ تَعُدُّونَ ذَنباً وَاحِداً أَنْ جَنيتُهُ عَلَيَّ وَلاَ أُحصي ذُنوبَكُمْ عَدّا

الخَنَّوتُ :

٦٧٤١ـ تَعَدّى المُصيباتُ الفتى وَهُوَ عاجِزٌ وَيَلعَبُ صَرفُ الدَّهرِ بِالحازِمِ الجَلْدِ

أَبُو بَكر بن دُرَيدٍ :

٦٧٤٢ـ تَعَدَّيتُ في نَومي حُدوداً لَو أَنَّها عَلَى يَقظَةٍ قَامَت عَلَيَّ حُدودُهَا

بَعْدَهُ :

فَلِلنَّومِ عِنْدِي نِعْمَةٌ لا كَفَرْتُهَا وَلَكِن بِأَوْفَى شُكْرِهَا أَسْتَزِيْدُهَا

وَإِنّي لأَسْتَدْعِيهِ مِنْ غَيْرِ وَسْنَةٍ لِتَرْقُدَ عَيْنٌ نَافِعٌ لِي رُقُودُهَا

النابغَةُ الذُّبيانيُّ :

٦٧٤٣ـ تَعدُوا الذِئَابُ عَلَى مَن لاَ كِلاَبَ لَهُ وَتَتَّقي مَرْبَضَ المُستَأسِدِ الحَامِي

قَدِمَتِ امْرَأَةٌ مَكَّةَ وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ فَأَعْجَبَت عُمَرُ بن أَبِي رَبِيْعَةَ فَآذَاهَا فَلَمَّا أَرادَتْ الطَّوَافِ قَالَتْ لأَخِيْهَا : اصْحَبْنِي فَصَحِبَهَا فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهَا بِمَقَالٍ فَرَأَى أَخَاهَا فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

تَعْدُوا الذِّئَابُ . البَيْتُ .

مُضَرِّسُ بن قرط المَزنيُّ :

٦٧٤٤ـ تُعَذِّبُني بِالوِدِّ سُعدَى فَلَيتَها تحمَّلُ منّا مِثلَهُ فَتَذُوقُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَذَّرَ) قَوْلُ الصَّابِىءِ[1] :

٦٧٤٠ـ البيت في الأغاني : ٣/ ٣٢٩ منسوبا إلىٰ الحارث بن خالد .

٦٧٤١ـ البيت في المنازل والديار : ١٠٥ .

٦٧٤٣ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢٤٩ .

٦٧٤٤ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٥٧ .

(١) البيتان الأول والثاني في يتيمة الدهر : ٢/ ٣٩٣ والبيت الثالث في البصائر والذخائر : =

تَعَــذَّرَ دِيْنَــارِي عَلَــيَّ وَدِرْهَمِــي ... فَلاطَفْتُ مَوْلانَا بِبَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِي
وَكَمْ بَيْتِ شِعْرٍ زَادَ فِي الفَضْلِ قَدْرُهُ ... عَلَى بَيْتِ مَالٍ مِنْ لُجَيْنٍ وَمِنْ تِبْرِ
وَإِنِّي عَلَى عَدَمِي لَصَاحِبُ هِمَّةٍ ... لَهَا مَذْهَبٌ بَيْنَ المَجَرَّةِ وَالنَّسْرِ

٦٧٤٥ـ تَعَذَّرَ قِرطاسٌ وَفي الظَّهرِ بُلْغَةٌ ... وَأَنتَ كَريمٌ طَيِّبُ الأَصلِ فَاعْذِرِ

٦٧٤٦ـ تَعَذَّرَ كُلُّ شَيءٍ مِن مُرادِي ... فَلَـو أَنّـي أَرَدتُ المَـوتَ فَـرَّا

/ ١٤٨ / أَبُو يُوسفَ يَعقوب بن أَحمَدَ بن محمَّد من شعراءِ (يتيمَةِ الدَّهرِ) :

٦٧٤٧ـ تَعَـرَّضَ لِلسّيَـادة يَشتَهيهَـا ... وَلَيـسَ هُنَـاكَ آلاتُ السِّيَـادَه

بَعْدَهُ :

كَعِنِّيـنٍ أَرَادَ نِكَـاحَ بِكْـرٍ ... فَلَـمْ يَقْـدِرْ فَمَـالَ إِلَـى القِيَـادَه

أعرابيّة :

٦٧٤٨ـ تَعَرَّضَ مِن ذُبيانَ مَن لَو لَقِمْتُهُ ... بِيَـومِ حِفـاظٍ لَـم يَسُـدَّ لَهَـاتـي

بَعْدَهُ :

وَلَـو أَنَّ هَـابِـي الـرِّيـح يَجْعَلكُـمْ ... قَـذَىً لأَعْيُنِنَـا مَـا كُنْتُـمُ بِقَـذَاةِ

٦٧٤٩ـ تَعَزَّ مَعَ الإِخوانِ مِن لبسَةِ الكِبْرِ ... تَـوقَّ خِـلافَ اللهِ فـي السِّرِ وَالجَهْرِ

٦٧٥٠ـ تَعَـزَّ إِذَا رُزِئْـتَ فَخَيـرُ دِرعٍ ... تُسَـرْبَـلَ لِلمَصـائِـبِ دِرعُ صَبْـرِ

مَاتَ لِيَحْيَى خَالِدٍ البَرْمَكِيّ بَعْضُ الحُرَمِ فَعَزَّاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ الوَزِيْرُ : تَقْدِيْمُ الحُرَمِ مِنَ النِّعَمِ وَأَنْشَد :

تَعَزَّ إِذَا رُزِيْتَ فَخَيْرُ دُرْعٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَـمْ أَرَ نِعْمَـةً شَمَلَـتْ كَـرِيْمَـاً ... كَعَـوْرَةِ مُسْلِـمٍ سُتِـرَتْ بِقَبْـرِ

=٥/ ١٦٢ منسوبين إلىٰ أبي الأسد .
٦٧٤٧ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٠٣ .
٦٧٤٨ـ محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٨ .
٦٧٥٠ـ البيتان في التعازي والمراثي : ٢٨٧ .

وقَالَ بَعْضُ الطَّاهِرِيْنَ وَأَظُنَّهُ أَخذَهُ مِنْ هَذَا[١] :

لِكُلِّ أبِي أُنْثَى إذَا مَا تَرَعْرَعَتْ ثَلاثَةُ أصْهَارٍ إذَا ذُكِرَ الصِّهْرُ
فَبَعْلٌ يُرَاعِيْهَا وَخِدْرٌ يَصُونُهَا وَقَبْرٌ يُوَارِيْهَا وَخَيْرُهُمُ القَبْرُ

وقَالَ البُحْتُرِيُّ[٢] :

أتَبْكِي مَنْ لا يُنَازِلُ بِالسَّيْفِ مُشِيْحَاً وَلا يَهُزُّ اللِّوَاءَا
لَيْسَ مِنْ زِيْنِ الحَيَاةِ كَعَدٍّ اللهِ مِنْهَا الأمْوَالَ وَالأبْنَاءَا
وَتَلَفَّتْ إلَى القَبَائِلِ فَانْظُرْ أُمَّهَاتٍ يُنْسبْنَ أمْ آبَاءا
وَلَعُمْرِي مَا العَجْزُ عِنْدِي إلاَّ أنْ تَبِيتَ الرِجَالُ تَبْكِي النِسَاءَا

البُحتُريّ :

٦٧٥١ـ تَعزَّ بِالصَّبرِ وَاستَبدِل أَسىً بِأَسىً فَالشَّمسُ طَالِعَةٌ إِن غُيِّبَ القَمَرُ
٦٧٥٢ـ تَعزَّ بِحُسنِ الصَّبرِ عَن كُلِّ هَالِكٍ فَفِي الصَّبرِ مَسلاةُ الهُمومِ اللَّوازِمِ

بَعْدَهُ :

إذَا أنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَزَاءً وَحِسْبَةً سَلَوْتَ عَلَى الأيَّامِ مِثْلَ البَهَائِمِ

وَيُرْوَى : إذَا أنتَ لَمْ تَسْلُ اصْطِبَاراً وَحِسْبَةً . . . البَيْتُ .

الحمَّانِيُّ العَلَوِيُّ : [من الطويل]

٦٧٥٣ـ تَعَزَّ بِصَبرٍ لاَ وَجَدِّكَ لاَ تَرَى عِراصَ الحِمى أُخرَى اللَّيالي الغَوَابِرِ

---

(١) البيتان في زهر الآداب : ٢/ ٥٢٩ منسوبين إلىٰ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .
(٢) الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٤٠ .
٦٧٥١ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٨٢ .
٦٧٥٢ـ البيتان في المحاضرات والمحاورات : ٢٨٢ .
٦٧٥٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٦٨ منسوبا إلىٰ عبد الله بن نمير بن حوسة الثقفي وهو في ديوان الحماني (صادر) ٦٧ .

بَعْدَهُ :

كَـأَنَّ فُـؤَادِي مِـنْ تـذَكُّـرِهِ الحِمَـى وَأَهْلِ الحِمَى يَهْفُو بِهِ رِيشُ طَائِرِ

وَيُرْوَيَانِ لِعَبْدِ اللهِ بن نُمَيْرِ بن خَرْشَةَ الثَّقَفِي ذَكَرَهُ الحَمْدُونِيُّ .

الرَّضِيُّ الموسَوِيُّ :

٦٧٥٤ـ تَعَـزُّزُ الحُـبِّ إِلَـى ذِلَّـةٍ وَنَـاقِـصُ الحُـبِّ إِلـى زَائِـدِ

بَعْدَهُ :

أَرَى غَـدِيـراً شَبِمـاً مَـاؤُهُ فَهَـلْ لِـذَاكَ المَـاءِ مِـنْ وَارِدِ

مَـنْ لِـي بِـهِ مِـنْ عَسَـلٍ ذَائِـبٍ يَجْـرِي خِـلالَ البَـرَدِ الجَـامِـدِ

إبراهيم بن كَنَفٍ :

٦٧٥٥ـ تَعزَّ فَإِنَّ الصَّبرَ بالحُرِّ أَجمَلُ وَلَيسَ عَلَى رَيبِ الـزَّمـانِ مُعَوَّلُ

أَبْيَاتُ ابن كَنَفٍ : تَعزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالحُرِّ أَجْمَلُ .

فَلَو كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى المَرْءُ جَازِعاً لِنَـازِلَـةٍ أو كَـانَ يُغْنِـي التّـذَلُّـلُ

لَكَـانَ التَّعَـزِّي عِنْـدَ كُـلِّ مُصِيبَـةٍ وَإِنْ عَظُمَـتْ مِنَّـا أَجَـلَّ وَأَفْضَـلُ

فَكَيْـفَ وَكُـلٌ لَيسَ يَعْـدُو حِمَـامَـهُ وَمَا لامْرِيٍ عَمَّا قَضَى اللهُ مَرْحَلُ

فَـإِنْ تَـكُ الأَيَّـامُ فِينَـا تَبـدَّلَـتْ بُـؤْسَى وَنُعْمَـى وَالحَـوَادِثُ تَفْعَـلُ

فَمَـا لَيَّـتَ مِنَّـا قَنَـاةً صَلِيبَـةً وَلا ذَلَّلَتْنَـا لِلَّـذِي لَيْـسَ يُحْمَـلُ

وَلَكِـنْ رَحَلْنَـاهَـا نُفُـوسَـاً كَـرِيْمَـةً تَحَمِـلُ مَـا لا يُسْتَطَـاعُ فَتَحمِـلُ

وَقَيْنَـا بِعَـزْمِ الصَّبْـرِ مِنَّـا نُفُـوسَنَـا فَصَحَّتْ لَنَا الأَعْرَاضُ وَالقَومُ هزلُ

فَـإِنْ تَـرَنَـا هَـزْلَـى فَـأَعْـرَاضُنَـا لَنَـا مُـوَفَّـرَةٌ مِمَّـا نَجُـودُ وَتَبْخَـلُ

غَضَضْنَا مِنَ الأَبْصَارِ كَيْ لا يَقُودَنَا إِلَـى طَمَـعٍ فِيْـهِ عَلَـى الحُـرِّ مَـدْخَـلُ

٦٧٥٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٩٦ .

٦٧٥٥ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٠١ .

٦٧٥٦ـ تَعزَّ فكَم لكَ مِن أُسوَةٍ تُبَرِّدُ عنكَ غليلَ الحَزَنْ

وَيُرْوَى :

تَعزَّ فِيْ مَنْ مَضَى أسْوَةٌ وَإنَّ العَزاءَ يُسَلِّي الحَزَنْ

تَعزَّ فكَمْ لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ تُسَكِّنُ عَنْكَ غَلِيلَ الشَّجَنْ

بِمَوتِ النَّبِيِّ وَقَتْلِ الوَصِيِّ وذَبْحِ الحُسَيْنِ وَسُمِّ الحَسَنْ

وُجِدَتْ مَكْتُوبَةٌ عَلَى قَبْرٍ .

/ ١٤٩/ الرّضيُّ الموسَويُّ :

٦٧٥٧ـ تعزَّ ما اسطَعتَ فَالدُّنيا مُفارِقَةٌ وَالموتُ يُعْتِقُ وَالمَغرورُ في شُغُلِ

٦٧٥٨ـ تَعزَّوا بيأسٍ عَن هَوايَ فَإنَّني إذَا انصَرَفَت نَفسي فَهَيهاتَ مِن رَدِّ

نصرُ بن سَيَّارٍ :

٦٧٥٩ـ تَعزِّي عَن زَمانِكِ ثُمَّ قُولِي عَلَى الإسلامِ وَالدُّنيا السَّلامُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَزَّى) قَوْلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادَةَ[1] :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلُّ مَوْلَىً خَلِيلاً تَأوَّبَهُ الهُمُومُ

وَكَيْفَ تَجَلُّدُ الأذْنَيْنِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَل بِهِ الثَّارُ المُنِيمُ

وَلَو كُنْتُ المُصَابَ وَكَانَ حَيّاً لَشَمَّرَ لا إلفٌ وَلا سُؤومُ

أَبُو فراسٍ :

٦٧٦٠ـ تَعِسَ الحَريصُ وَقَلَّما يَأتي بِهِ عِوَضاً مِنَ الإلحَاحِ وَالإلحافِ

٦٧٥٦ـ الثالث والرابع في أخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار : ١٠٤٢ .

٦٧٥٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٨٩ .

٦٧٥٨ـ البيت في الصداقة والصديق : ٦٧ .

٦٧٥٩ـ البيت في ديوان نصر بن سيار : ٤١ .

(١) الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٨٢ .

٦٧٦٠ـ البيت في ديوان الأمير فراس الحمداني : ١٩٦ .

الطَّالِقَانيُّ :

٦٧٦١ـ **تَعِسَ الزَّمانُ لَقَد أَتى بِعَجائبٍ ... وَمَحَا رُسومَ الفَضلِ وَالآدابِ**

أَبْيَاتُ الطَّالْقَانِيّ : تَعَسَّرَ الزَّمَانُ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَأَتَى بِكتَابٍ لَو انْبَسَطَتْ يَدِي ... فِيْهُمُ رَدَدْتهُم إلَى الكُتَّابِ

لا يَفْرِقُونَ إذَا الكِتَابَةُ فُصِّلَتْ ... مَا بَيْنَ عنَّابٍ إلَى عَنَّابِ

نَعَمٌ مِنَ الأَنْعَامِ إلاَّ أَنَّهُمْ ... مِنْ بَيْنِهَا خُلِقُوا بِلا أَذْنَابِ

هَبْلَتكَ أُمُّكَ هَبْكَ مِنْ بَقَرِ الفَلا ... مَا كُنْتَ تَلْفِظُ مَرَّةً بِصَوابِ

هَذَا البَيْتُ الأَخِيْرُ يَنْظُرُ إلَى قَوْلِ ابن مَيَّادَةَ فِي خَالِدِ بنِ طَلِيْقٍ القَاضِي .

يَا عَجَباً مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لا ... يَنْطِقُ فِيْنَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

وَهَذِهِ أَبْيَاتُ الطَّالْقَانِيّ تُرْوَى لابنِ الرُّومِيّ . وتُرْوَى للحجَّام الأهْوَازِيّ . وَرَوَاهَا الثَّعَالِبِيّ لابنِ عَرُوسٍ . وتُرْوَى لِعَقِيْل بن نَصْرٍ مِنْ سُكَّانِ الأَنْدَلُس .

قَوْلُهُ رَددتهُم إلَى الكتاب خَطاءٌ لأَنَّهُ ذَهَبَ فِيْهِ إلَى رَدِّهِم إلَى مَوْضِعِ التَّعْلَيْمِ وَإِنَّمَا يُسَمَّى المَكْتَبُ .

٦٧٦٢ـ **تَعِستُم جَميعاً مِن وجوهٍ لِبَلدَةٍ ... تَكَنَّفَكُم جَهلٌ وَلَومٌ فَأَفرَطَا**

٦٧٦٣ـ **تَعَشَّقتُكم طِفلاً وَلَم أَعرِف الهَوى ... فَشابَ عَذاري وَالغَرامُ بِكُم طِفلُ**

قَبْلَهُ :

يَمِيناً بِهَا أَنْ لا أَحُولَ وَلا أَسْلُو ... وَلَو فَتَكَتْ فِي مُهْجَتِي الحَدَقُ النجْلُ

وَكَيْفَ سُلوِّي عَنْ هَوَاكُم أَحِبَّتِي ... وَمَا فِيَّ عُضْوٌ مِنْ مَحَبَّتِكُم يَخْلُو

تَعَشَّقْتُكُم طِفْلاً . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

يُعَنِّفُنِي العُذَّالُ فِيكُمْ جَهَالَةً ... وَحَاشَى لِمِثْلِي أَنْ يُغَيِّرَهُ العَذْلُ

٦٧٦١ـ الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٢٧٩ منسوبة إلىٰ أبي الضياء .

٦٧٦٢ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٨٢ منسوبا إلىٰ أبي الحسن الموسوي النقيب .

٦٧٦٤ـ تَعَشَّقتكُم طِفلاً وَلَم أَعرِف الهَوى فَــلاَ تَقتلُــونــي إِنَّنــي مُتَعَلِّــمُ

٦٧٦٥ـ تَعَشَّقتُ لَيلى وَهِيَ ذاتُ ذَوائِبٍ وَلَم يَبدُ لِلأَترابِ مِن ثَديها حَجمُ

بَعْدَهُ :

صَغِيرَيْنِ نَرْعَى البَهْمَ يا لَيْتَ أَنَّنا إِلَى اليَوْمِ نَكْبَر وَلَمْ تَكْبَرِ البَهْمُ

وقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بن طَاهِرٍ[1] :

تَعَشَّقْـتُ لَيْلَـى وَهِـيَ ذَاتُ ذُؤابَـةٍ تَـرِدُّ عَلَيْنَـا بِـالعَشِـيِّ المَـرَامِيَـا

فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ بنُو ابْنِهَا وَهَـذِي بَقَـايَا حُبِّ لَيْلَى كَمَـا هِيَـا

سَمِعَ بَعْضُهُم مُنْشِداً يَقُولُ : صَغِيرَيْنِ نَرْعَى البهْمَ. . . البَيْتُ ، وَهُوَ يُؤذِّنُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، فَقَالَ : حَيَّ عَلَى البَهْمِ .

٦٧٦٦ـ تَعَشَّقتُ لَيلَى وَهِيَ طِفلٌ غَريرَةٌ تَغَــذَّى بِـأَلبـانِ النِسـاءِ وَتُـرضَـعُ

/ ١٥٠/ محمَّدُ بن وُهَيبٍ الحِميَريّ :

٦٧٦٧ـ تَعصَّبَ تَاجَ المُلكِ في عُنفُوانِهِ وَأَطَّـتِ بـهِ عَصرَ الشَبابِ المنـابِـرُ

كَانَ هَذَا مُحَمَّدُ بنُ وَهِيْبٍ الحِمْيَرِيُّ لَمَّا قَدمَ المَأمُونُ مِنْ خُرَاسَانَ مُضَاعَاً مُطَّرِحاً إِنَّمَا يَتَصَدَّى للعَامَّةِ وَصِغَارِ الكُتَّابِ وَالقُوَّادِ بِالمَدِيْحِ فَيَحْظَى مِنْهُم بِاليَسِيْرِ مِنَ الرِّفْدِ فَلَمَّا هَدَأَتِ الأُمُورُ وَاسْتَقَرَّت وَاسْتَوسَقَتْ جَلَسَ أَبُو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ سَهْلٍ مُنْفَرِداً بِأَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ وَذَوِي مَوَدَّتِهِ وَمضن يَقْرُبُ مِن أُنسِهِ فَتَوَسَّلَ مُحَمَّد بن وَهِيْبٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَأْذَنَ فِي الإِنْشَادِ وَأَنْشَدَ قَصِيْدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

وَدَائِـعُ أَسْـرَارٍ طَـوَتْهَـا السَّـرَائِـرُ وَبَـاحَـتْ بِمَكْنُـونَـاتِهِـنَّ الضَّمَـايِـرُ

٦٧٦٤ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٤ .

٦٧٦٥ـ البيتان في ديوان مجنون ليلىٰ (الوالبي) : ٨ .

(١) البيتان في حماسة الخالديين : ٥٤ .

٦٧٦٧ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٢٢٢ .

حَتَّى انْتَهَى فِيْهَا إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الحَسَنِ البَانِي المَعَالِي سَمَتْ بِنَا عَوَالِي المُنَى حَيْثُ الحَيَا المُتَظَاهِرُ
إِلَى الأَمَلِ المَبْسُوطِ وَالأَجَلِ الَّذِي بِأَعْدَائِهِ تَكْبُو الحُدُودُ العَوَاثِرُ
فَتَى أَنْبَعَتْ عَيْنَ المَكَارِمِ كَفُّهُ يَقُومُ مَقَامَ القَطْرِ وَالرَّوْضِ دَاثِرُ

تَعَصَّبَ تَاجَ المِلْكِ فِي عُنْفُوانِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

تُعَظِّمُهُ الأوهَامَ قَبْلَ عِيَانِهِ وَيَصْدُرُ عَنْهُ الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ حَاسِرُ
بِهِ تُجْتَنَى النُّعْمَى وَتُسْتَدْرَكُ المُنَى وَتُسْتَكْمَلُ الحُسْنَى وَتُرْعَى الأَوَاصِرُ
أَهَابَ بِنَا دَاعِي نَوَالِكَ مُؤذِناً بِجُودِكَ إِلاَّ أَنَّهُ لا يُحَاوِرُ
وَلَمَّا رَأَى اللهُ الخِلافَةَ قَدْ وَهَتْ دَعَائِمُهَا وَاللهُ بِالأَمْرِ خَابِرُ
بَنَى بِكَ أَرْكَاناً عَلَيْهَا مُحِيطَةً وَسَقْفَ سَمَاءٍ أَنْشَأَتْهُ الحَوَافِرُ
وَلَو لَمْ تَكُن إِلاَّ بِنَفْسِكَ فَاخِراً لَمَا نُسِبَتْ إِلاَّ إِلَيْكَ المَفَاخِرُ

قَالَ : فَطَرِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ عَنْ سَرِيْرِهِ إِلَى الأَرْضِ ، وقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللهِ وَأَجْمَلْتَ وَلَو لَمْ تَقُل قَطْ وَلا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ إِلاَّ هَذَا لَمَا احْتَجْتَ إِلَى القَوْلِ بَعْدَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ آلافِ دِيْنَارٍ .

البُحتري يخاطب أحمد بن سُليمان :

٦٧٦٨ـ تَعَصَّبْ لِلْسَّمِيِّ أَخَاً وَوُدّاً فَقَدْ يَجِبُ التَعَصُّبُ للسَّمِيِ

مَحمودٌ الوَّراقُ :

٦٧٦٩ـ تَعصي الإِلَهَ وَأَنتَ تُظهِرُ حُبَّهُ هَذا مُحالٌ في القِياسِ بَديعُ

بَعْدَهُ :

لَو كَانَ حُبُّك صَادِقَاً لأَطَعْتَهُ إِنَّ المُحِبَّ لِمَن أَحَبَّ مُطِيعُ

وَيُرْوَيَانِ لإِبْرَاهِيمِ المُهَلَّبِيّ .

٦٧٦٩ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ٤ ولا يوجدان في الديوان .

الرضيُّ الموسَوِيُّ :

٦٧٧٠ـ تَعَطَّلَتِ الأَحشاءُ مِن كُلِّ أَنَّةٍ　　فَلاَ القُربُ يُصْبِيُني وَلاَ البُعدُ شَائِقي

بَشَارٌ :

٦٧٧١ـ تُعطِي الغَزيرَةُ دَرَّهَا فَإِذَا أَبَت　　كَـانَـت مَـلامَتُهَـا عَلَـى الحَـلاَّبِ

بَعْدَهُ :

طَـالَ الثَّـواءُ عَلَـى تَنَظُّـرِ حَـاجَـةٍ　　شَمطَـتْ لَـدَيْـكَ فَمُرْ لَهَـا بِجَـوَابِ

محمّد بن وُهيبٍ :

٦٧٧٢ـ تعَظِّمُـهُ الأَوهَـامُ قَبـلَ عيَـانِـهِ　　وَيَصدُرُ عَنهُ الطَّرفُ وَالطَّرفُ حَاسِرُ

النُعمان بن المُنذر :

٦٧٧٣ـ تَعفُـو المُلـوكُ عَـنِ العَظيـمِ　　مِـنَ الـذُّنـوبِ لِفَضلِهَـا

بَعْدَهُ :

وَلَقَـدْ تُعَـاقِـبُ فِـي اليَسِيـرِ　　وَلَيْـسَ ذَاكَ لِجَهْلِهَـا

إلاَّ لِيُعْـرَفَ فَضْلُهَـا　　وَيُخَـافَ شِـدَّةُ نَكْلِهَـا

قَالَ أَبُو عَلِيّ مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللهِ البَلْعَمِيّ : مَا سَمِعْتُ شِعْرَاً أدلّ عَلَى أَنَّهُ قَوْلُ مَلِكٍ مِنْ قَولِ النُّعْمَانِ هَذَا وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ من بني يَشكُر ؛ فَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ النُّعْمَانَ بن المُنْذِرِ خَرَجَ مُتنكِّرَاً ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ يَشْكُرِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَعْرِفُ النُّعْمَانَ ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ ابنُ سَلْمَى ؟ قَالَ : نَعَم . قَالَ : طَالَمَا أَمْرَرْتُ يَدِي عَلَى فَرْجِهَا ، فَلَحِق خَيْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لليَشْكُرِيّ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ قَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْن ، وَاللهِ مَا رَأَيت شَيْخَاً أَكْذَبَ ، وَلا أَلأَمَ ، وَلا أَوْضَعَ ، وَلا أَعَضَّ بِبَضَرِ أَمّهِ مِنِّي ، فَضَحِكَ ، وَخَلاَّهُ ،

٦٧٧٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/١٠٦ .

٦٧٧١ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ١/١٨٨ .

٦٧٧٢ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/٢٢٢ .

٦٧٧٣ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/١٧٥ .

فَأنْشأ اليَشْكُرِيُّ يقُول : تَعْفُو المُلُوكُ عَنِ العَظِيْمِ . . . الأبْيَاتُ الثَّلاثُ .

وَمِثْلُهُ : قِيلَ : انْقَطَعَ عَبْدُ المَلِكِ بن مَرْوَانَ عَن أصْحَابِهِ ، فَلَقِيَهُ أعْرَابِيٌّ ، فقَالَ لَهُ : أتَعْرِفْ عَبْدَ المَلك ؟ قَالَ : نَعَم . جَائِرٌ بَائِرٌ ظَلُومٌ مَشُومٌ . قَالَ : وَيْحَكَ أنَا عَبْدُ المَلِك . قَالَ : لا حَيَّاكَ اللهُ ، وَلا بَيَّاك ، وَلا قَرَّبَكَ ، وَلا رَعَاكَ أكَلْتَ مَال اللهِ ، وَضَيَّعْتَ حرْمَتَهُ ، وَكَفَرْتَ نِعْمَتَهُ ، فقَالَ عَبْدُ المَلِكِ : وَيْحَكَ أقْصِرْ ، فإنَّني أنْفَعُ ، وأضُرُّ . قَالَ : لا رَزَقَنِي اللهُ نَفْعَكَ ، وَلا دَفعَ عَنِّي ضَرَّكَ ، فَلَمَّا وَصَلَتْ خَيْلُهُ عَلِمَ صِدْقَهُ ، فَقَالَ يَا أمِيرَ المُؤمِنِينَ : اعفُ عَنِّي ، وَاكْتُمْ مَا جَرَى بَيْنَنَا ، فَالمَجَالِسُ بِالأمَانَاتِ ، فَضَحِكَ ، وَخَلَّاهُ ، وَعَفَا عَنْهُ .

صُرَّ دُرّ :

٦٧٧٤ـ تَعفُــو المَنَــازِلُ إن نَــأَوا ... عَنهَــا وَتَغبَــرُّ البِــلادُ

بعدَهُ :

والحَــيُّ أولَــى بَــالبِلَــى ... شَــوقَــاً إذا بَلِــيَ الجَمَــادُ

مُسلِم بن الوليدِ :

٦٧٧٥ـ تَعَلَّقْتُكُم من قَبلِ أَن أَعْرِفَ الهَوى ... فَــلاَ تَقتُلُــونِــي إنَّنــي مُتَعَلِّــمُ

أَبُو بَكرٍ العَنبريُّ :

٦٧٧٦ـ تَعَلَّقْتُهَا بِالأَمسِ خِلواً مِنَ الهَوى ... فَقَد شَغَلَتني اليَومَ عَن كُلِّ شَاغِلِ

قَبْلَهُ :

أَيَا نَفَحَاتِ الرِّيْحِ مِنْ أرْضِ بَابِلٍ ... بِحَقِّ الهَوَى ألا حَمَلْتِ رَسَائِلِي

فَــإنَّ بِصَحْــرَاءِ الغُمَيْــرِ مَنَــازِلاً ... لأحْبَابِنَــا أكْــرِمْ بِهَــا مِــنْ مَنَازِلِ

وَفِيْهَــا الَّتِي هَــامَ الفُــؤَادُ بِــذِكْــرِهَــا ... وَكَمْ سَائِلٍ لَمْ يَحْظَ مِنْهَا بِطَائِلِ

٦٧٧٤ـ البيتان في ديوان صردر : ١٩٤ .

٦٧٧٥ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٤ .

٦٧٧٦ـ الأبيات في دمية القصر : ١/ ٣٢٢ منسوبة إلىٰ أبي بكر العنبري .

تعلقتها بالأمس . . البيت

/ ١٥١/ ابن هندُو :

٦٧٧٧ـ تَعَلُّمُ أَحكامِ النُجومِ إِضاعَةٌ لأَيَّامِ عُمرٍ يَنقَضي فَيفُوتُ

بَعْدَهُ :

وَمَا يَعْلَمُ الإنْسَانُ ما كَسْبُهُ غَدَاً وَمَا يَعْلَمُ الإنْسَانُ أيْنَ يَمُوتُ

سُويدُ بن مَنجُوفٍ :

٦٧٧٨ـ تَعلَّم إنَّ أكثَرَ مَن تُواخي وَإن ضَحكُوا إليكَ هُمُ الأَعادي

قَبْلَهُ : وَكَتَبَ بِهِ سُوَيْدُ بنُ منجُوفٍ إلَى مُصْعَبُ بن الزُّبَيْرِ :

فأبْلِغْ مُصْعَبَاً عَنِي رَسُولاً وَهَلْ يُلْغَىٰ النَّصِيحُ بِكُلِّ وَادِ

تَعَلَّمْ انَّ أكثَرَ مَنْ تُوَاخِي . . . البَيْتُ . وَهَذَان البَيْتَانِ لِبَعْضِ الأعْرَابِ أخَذَهُمَا سُوَيْدُ بنُ مَنجُوفٍ ، فَغَيَّرَ لَفْظَ البيْتِ الأوَّلِ ، وادَّعَاهُمُا كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ العَرَبِ . وَالرِّوَايَةُ : « فَأَبْلِغْ عَامِرَاً عَنِّي رَسُولاً وَهَل تَجِدُ النَّصِيحَ بِكُلِّ وَادِ » . تَعَلَّمْ انَّ أكثَرَ مَنْ تُوَاخِي . . . البَيْتُ .

عَمرُو بن مسعَدَةَ :

٦٧٧٩ـ تَعلَّمتُ أَسبابَ الرِّضا خَوفَ سُخطِهَا وَعَلَّمَها حُبّي لَها كَيفَ تَغضَبُ

قَبْلَهُ :

وَمُسْتَعْذِبٍ لِلْهَجْرِ وَالوَصْلُ أعذَبُ أُكَاتِمُهُ حُبِّي فَيَنْأى وَأقْرَبُ

تَعَلَّمْتُ أسْبَابَ الرِّضَا . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلِي ألْفُ بَابٍ قَدْ عَرفْتُ طَرِيقَها وَلَكِنْ بِلا قَلْبٍ إلَى أيْنَ أذْهَبُ

٦٧٧٧ـ ديوانه ١٨٨ .

٦٧٧٨ـ البيتان في الحيوان للجاحظ : ٥/ ٣١٤ .

٦٧٧٩ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٣/ ١٥ .

وَمِنْ بَابِ (تَعَلَّمْتُ) قَوْلُ ابنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيّ[١] :

خَلِيْلَيَّ لِي مِنْ عزْمَتِي دُونَ أخْوَتِي أَخٌ هُوَ أَحفَى بِي دُونَ أَبِي أَبُ
تَعَلَمْتُ حَتَّى لَمْ أَدَعْ مُتعَلِّمَاً وَجَرَّبْتُ حَتَّى لَمْ أجِدْ مَا يُجَرَّبُ
وَأدَّبَنِي دَهْرٌ بِكَرِّ صُرُوُفِهِ عَلَيَّ وَصَرْفُ الدَّهْرِ نِعْمَ المُؤدِّبِ
وَلَسْتُ أرَى كَسْبَ الدَرَاهِمِ نَافِعِي إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِي المَكَارِمِ مَكْسَبُ
وَلِيْ هِمَّةٌ لا تَطْلِبُ المَالَ لِلغنَى وَلَكِنَّهَا مِنْكَ المَوَدَّة تَطْلِبُ
إذَا كَانَتِ الأشْيَاءُ دُونَكَ كلُّهَا فَغَيْرُ مَلُومُ أنْ يُقَصَّرُ مُسْهِبُ

٦٧٨٠ـ تَعَلَّمتُ حَتَّى مِن كِلاَبٍ عُواءَهَا لَعَمري لَقَد أَسرَفتُ في طَلَبِ العِلمِ

الخَوارزميّ يَمدَحُ :

٦٧٨١ـ تَعَلَّمتَ فِعلَ الدَّهرِ ثُمَ سَبقتَهُ فَأنسانيَ التّلميذُ فِعلَ المُعَلِّمِ

فِي المَثَلِ : آفَةُ العِلْمِ النّسْيَانُ . قَالَ النَّسَّابَةُ البَكْرِيُّ إنَّ للعِلْمِ آفَةٌ ونَكَدَاً أو اسْتِجَاعَةً فَآفَتهُ نسْيَانُهُ وَنَكَدَهُ الكَذِبُ فِيْهِ وَهَجَّنَتْهُ نَشْرُهُ فِي غَيْرِ أهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتِهِ أنْ لا يُشْبَعَ مِنْهُ . وَسُئِلَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الفُرْسِ أيُّ المَكْنُوزُ أجَلّ ؟ فَقَالَ العِلْمُ الَّذِي خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ فِي المَلاءِ جمَالٌ وَفِي الوَحْدَةِ أنْسٌ يروس صَاحِبُهُ وَيَنْبُلُ بِهِ طَالِبُهُ . وَالمَالُ مَحْمَلُهُ ثَقِيلٌ وَالهَمُّ بِهِ طَوِيلٌ إنْ كَانَ صَاحِبُهُ فِي المَلاءِ شَغلَهُ الفِكْرُ فِيْهِ وَإنْ كَانَ وَحِيْدَاً أرَّقَتهُ حِرَاسِتُهُ .

أَحمَدُ بن إسمَاعِيل :

٦٧٨٢ـ تَعَلَّمتُ مِمّا قُلتَهُ وَفَعَلتَهُ فَأَهدَيتُ حُلواً مِن جَنايَ لِغارِسي

٦٧٨٣ـ تَعَلَّم فَإِنَّ العِلمَ أَزيَنُ لِلفَتى مِنَ الحُلَّةِ الحَسناءِ عِندَ التَكَلُّمِ

---

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١/ ٣٤٤ .

٦٧٨٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٤ .

٦٧٨١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٢ .

٦٧٨٣ـ البيت في ديوان ابن عبد القدوس (صالح بن جناح) : ١٥٧ .

عَبد الله بن المبَارِك :

٦٧٨٤ـ تَعَلَّم فَلَيسَ المَرءُ يُخلَقُ عَالِماً ... وَلَيسَ أَخو عِلمٍ كَمَن هُوَ جَاهِلُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّ كَبِيـرَ القَـومِ لا عِلْـمَ عِنْـدَهُ ... صَغِيـرٌ إِذَا الْتُفَّـتْ عَلَيْـهِ المَحَـافِـلُ

هُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك الحَافِظُ المَرْوَزِيُّ مَوْلِدُهُ سَنَةُ ١١٨ ، وَوَفَاتُهُ سَنَةُ ١٨١هـ .

أَبُو هلاَلِ بن سَهلٍ :

٦٧٨٥ـ تَعَلَّم مَا جَهِلتَ تَعِشْ حَميداً ... وَقَيِّـد مَـا تَعَلَّـمُ بِـالكِتَـابِ

بَعْدَهُ :

وَزِدْ فِـي شَكْـلِ مَـا قَيَّـدْتَ مِنْـهُ ... وَإِلاَّ نَـدَّ عَـنْ عَقْـلِ الصَّـوَابِ

أَبُو نصرٍ العُتبيُّ :

٦٧٨٦ـ تَعَلَّم مِنَ الأَفعَى أَما لَكَ طَبعُهَا ... وَآنِسْ إِذَا أُوحِشْتَ تُعْفَ عَن الذَمِّ

/ ١٥٢/ شاعِرٌ مصرِيٌّ :

٦٧٨٧ـ تعنُـو لَـهُ الكُتَّـابُ عِلمـاً أَنَّـهُ ... فيهِـم أَغَـرُّ لَـدى الكتـابِ مُشَهَّـرُ

بَعْدَهُ :

يَجْلُو دُجَى التَّعْقِيدِ وَاضِحُ قَوْلِهِ ... وَتَفِيْضُ مِنْهُ فِي المَحَافِلِ أبْحُرُ

وَكَـأَنَّمَـا الـرَّوضُ المُنَـوَّرُ خَطّـه ... وَكَـأَنَّمَـا الأَلفَـاظُ مِنْـهُ جَـوْهَـرُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَوَّدَ) قَوْلُ شاس بن المَلِكُ زُهْرٍ فِي عَنْتَرَةَ العَبْسِيِّ[1] :

تَعَوَّدَ بَذل النَّفْسِ وَالمالِ وَالهَوَى ... وَكُـلُّ امْـرِىءٍ جَـارٍ عَلَـى مَـا تَعَـوَّدَا

٦٧٨٤ـ البيتان في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٢٢٨ منسوبين لرجل من قيس .

٦٧٨٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٨ .

(١) عجزه فقط في الأمثال المولدة : ٥٧١ .

زِيادُ الأعجَمُ :

٦٧٨٨ـ تَعوَّدَ بَسطَ الكَفِ حَتَّى لَو أنَّهُ ثَناهَا لِقَبضٍ لَم تُطِعْهُ أَنامِلُه

وَمِنْ بَابِ (تَعَوَّدَ) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الخَوَارِزْمِي فِي تَاشٍ[1] :

تَعَوَّدَت أنْ تَلْقَى المَزَارِيْقَ فِي الدُّجَى بِظَهْرِكَ فَوْقَ الفَرْشِ وَالوَجْهُ غَايِبُ
فَقِسْتُ وَوَلَّيْتُ المَزَارِيْقَ فِي الوَغَّى فَقَالَ وَمَا كُلُّ المَقَايِيسِ وَاجِبُ

وَقَدْ جاءَ قَولُ أَبِي الأسْوَدِ مُطَابِقاً لِهَذَا المَعْنَى .

أَبُو تَمَّامٍ :

٦٧٨٩ـ تَعَوَّدتُ الهَوى طِفلاً وَكَهلاً وَعاداتُ الفَتَى بَعضُ الطِّباعِ

أبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ ، أوَّلُهَا :

لَئِنْ كَانَ الفِرَاقُ دَعَاكَ دَاعٍ إلَيْهِ وَلا أقَلَّ مِنَ الوَدَاعِ
وَقُلْتَ اصْبُرْ وَكَانَ الصَّبْرُ صَبْراً وَلَيْسَ مُسَاعِدُ بِالمُسْتَطَاعِ
وَهَل يَشْكُو الهَوَى مَنْ كَانَ مِنْهُ تَشَرَّبَهُ الفُؤادُ مَعَ الرِّضَاعِ

تَعَوَّدْتُ الهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَمْ أكُ قَبْلَ لَيْلَى قَطُّ أدْرِي بِأنَّ الأُدْمَ تَلْعَبُ بِالسِّبَاعِ

٦٧٩٠ـ تَعَوَّدتُ مَسَّ الضُّرِّ حَتَّى أَلِفتُهُ فَأَسلَمَني حُسنُ العَزاءِ إلى الصَّبْرِ

قالَ محمودٌ الورَّاقُ . أنشدتُ الفَضْلَ بن أَبي الحارث البَهرامِيَّ : « تَعَوَّدْتُ مَسَّ الضُّرِّ حَتَّى أَلِفْتُهُ . . . » البَيْتُ ، فَأَنْشَدَنِي فِي هَذَا المَعْنَى :

ثَوَيْنَا عَلَى السَّرَّاءِ حَتَّى كَأَنَّنَا لِطُولِ ثَواءٍ قَدْ أَمِنَّا مِنَ الضُّرِّ

٦٧٨٨ـ البيت في ديوان زياد الأعجم : ١١١ .

(١) البيتان في المستدرك علىٰ ديوان أبي بكر الخوارزمي : مجلة المجمع الأردني : ع٤ ، ١٧/٧٦ .

٦٧٨٩ـ لم ترد في ديوانه (عطية) .

٦٧٩٠ـ البيت في المستدرك علىٰ صناع الدواوين (الوراق) : ١/ ٢٥٢ .

وَلَمَّا اسْتَحَالَ الدَّهْرُ وَالدَّهْرُ مُولَعٌ ... بِإقْدَامِهِ فِي حَالَتَيْهِ عَلَى الحُرِّ
سَكَنَّا إلَى الضَّرَّاءِ مَا نَشْتَكِي لَهَا ... كَأنَّا بَنُوهَا لِلتَّآلُفِ وَالصَّبْرِ
فَمَا زَادَنَا بَغْيَاً يَسَارٌ وَلا غِنَىً ... وَلا حَطَّتِ الأقْدَارَ نَازِلَةُ الفَقْرِ

أَبُو الأَسوَدُ الدُؤَليُّ :

٦٧٩١ـ تَعَوَّدَهُ في مَا مَضى مِن شَبابِهِ ... كَذَلِكَ تَدعُو كُلَّ أَمرٍ أَوائِلُه

سَلْمُ بن خُوشبٍ الأنماري في فرسٍ :

٦٧٩٢ـ تَعَوَّدُ بِالرُّقَىٰ مِن كُلِّ خَبْلٍ ... وَتُعقَدُ في قَلائِدِهَا التَّميمُ

أَبُو غالب بن بشرانَ :

٦٧٩٣ـ تَعَوَّض بِأُنسِ الصَّبرِ عَن وَحشَةِ الأَسى ... فَقَد فَارَقَ الأَحبابَ مِن قَبلِكَ الناسُ

قَبْلَهُ :

وَلَمَّا أثَاروا العِيسَ لِلْبَينِ بَيَّنَتْ ... غَرَامِي لِمَن حَوْلِي دُمُوعٌ وَأنْفَاسُ
فَقُلْتُ لَهُمْ لا بَأسَ بِي فَتَعَجَّبُوا ... وَقَالُوا الَّذِي أبْدَيتَهُ كُلُّهُ بَاسُ

تَعَوَّض بأنسِ الصَّبْرِ. . . البَيْتُ .

عَبدُ الملكِ الحَارثيُّ :

٦٧٩٤ـ تُعَيِّرُنَا أنَّا قَليلٌ عِدادُنَا ... فَقُلتُ لَها إنَّ الكِرامَ قَليلُ

بَعْدَهُ :

وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا ... شَبَابٌ تَسَامَى لِلعُلا وَكُهُولُ
وَمَا ضَرَّنَا أنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا ... عَزِيزٌ وَجَارُ الأكْثَرِينَ ذَلِيلُ

٦٧٩١ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ٥٥ .
٦٧٩٢ـ البيت في المفضليات : ٤٠ .
٦٧٩٣ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٥/ ٢٣٥٢ .
٦٧٩٤ـ الأبيات في الحارثي حياته وشعره : ٨٨ .

أَبُو نُؤاسٍ :

٦٧٩٥ـ تُعَيِّرُني الذُنوبَ وَأَيُّ حُرٍّ مِنَ الفتيانِ لَيسَ لَهُ ذُنوبُ

أبْيَاتُ أَبِي نَوَّاسٍ ، أَوَّلُهَا :

دَعِ الأَطْلالَ تَنْسِفُهَا الجنُوبُ وَتَبْلَى عَهْدَ جِدَّتِهَا الخُطُوبُ

وَخَلِّ الرَّاكِبَ الوَجْنَاءَ أَرْضاً تُحِبُّ بِهَا النَّجِيْبَةَ وَالنَّجِيْبُ

ذَرِ الأَلبَانَ يَشْرَبُهَا رِجَالٌ رَقِيْقُ العَيْشِ عِنْدَهُمُ غَرِيْبُ

إِذَا رَابَ الحَلِيْبُ فَبُلْ عَلَيْهِ وَلا تحرج فَمَا فِي ذَاكَ حُوبُ

فَأَطْيَبُ مِنْهُ صَافِيَةٌ شمُولٌ يَطُوفُ بِكَأسِهَا سَاقٍ أَدِيْبُ

تَمُدُّ بِهَا إِلَيْكَ يَداً غلامٍ أَغَنُّ كَأَنَّهُ رَشَاءٌ رَبِيْبُ

يَنُوءُ بِرِدْفِهِ فَإِذَا تَمَشَّى تَثَنَّى فِي غَلائِلِهِ قَضِيْبُ

فَإِنْ حَمَّشْتَهُ خَلَبَتْكَ مِنْهُ طَرَايِفُ تَسْتَخِفُّ لَهَا القلُوبُ

يَكَادُ مِنَ الدَّلالِ إِذَا تَثَنَّى عَلَيْكَ وَمِنْ تَسَاقُطِهِ يَذُوبُ

أعاذِلَ أَقْصِرِي عَنْ بَعْض لَوْمِي فَرَاجِي تَوْبَتِي عِنْدي يخيبُ

تُعَيِّرُ فِي الذُّنُوبِ وأيُّ حُرٍّ . البَيْتُ .

الرضيّ الموسَوِيُّ :

٦٧٩٦ـ تُعَيِّرُني تَلويحَ وَجهي وَإِنَّمَا نَضارَتُهُ مَدفونَةٌ في شُحوبِهِ

/ ١٥٣/ الرضيّ الموسَوِيُّ :

٦٧٩٧ـ تُعَيِّرُني شَيبي كَأَنّي ابتَدَعتُهُ وَمَن لِي بِأَن يَبقى بَياضُ المَفارِقِ

أبْيَاتُ الرَّضِيِّ : تُعَيِّرُنِي شَيْبِي . البَيْتُ .

تَعَطَّلَتِ الأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ أَنَّةٍ فَلا القُرْبُ تُنْسِيْنِي وَلا البُعْدُ شَايِقِي

٦٧٩٥ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٤٠٦ ولم توجد في الديوان .

٦٧٩٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٩٥ .

٦٧٩٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٢ وما بعدها .

وَمَا فِي الغَوَانِي مِنْ سُرُورٍ لِنَاظِرٍ ... وَلا فِي الخُزَامَى مِنْ نَسِيْمٍ لِنَاشِقِ

يَقُولُ مِنْهَا :

رَمَى اللهُ بِي مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ غَيْرَهَا ... وَقَطَّعَ مِنْ هَذَا الأَنَامَ عَلائِقِي

فَكَمْ فِيْهُمُ مِنْ وَاعِدٍ غَيْرِ مُنْجِزٍ ... وكَمْ فِيْهُمُ مِنْ قَائِلٍ غَيْرِ صَادِقِ

وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرتَهُ غَيْرُ حَازِمٍ ... وَأَكْثَرُ مَنْ صَاحَبْتَ غَيْرُ المُوَافِقِ

وَمَا جَمْعِيَ الأَمْوَالَ إلاَّ غَنِيْمَةً ... لِمَنْ عَاشَ بَعْدِي وَاتِّهَاماً لِرَازِقِي

أَبُو فراسٍ :

٦٧٩٨ـ تَغابيتُ عَن قومٍ فَظَنُّوا غَباوَةً ... بِمَفرِقِ أَغبانَا حَصىً وَتُرابُ

بَعْدَهُ :

وَلَو عَرفُونِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي بِهِمْ ... إِذاً عَلِمُوا أَنِّي حَضَرْتُ وَغَابُوا

فِي المَثَلِ : « حِيْنَ تَقلينَ تَدْرِيْنَ » . وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ إِلَى قَحْبَةٍ ، فَتَمَتَّعَ بِهَا ، وَأَعْطَاهَا جَذْرَهَا ، وَسَرَقَ مقلىً لَهَا ، فَلَمَّا أَرادَ الانْصِرَافَ قَالَتْ لَهُ : قَدْ غَبَنْتُكَ لأَنِّي كُنْتُ إِلَى ذَلِكَ العَمَلِ أَحْوَجُ مِنْكَ ، وَأَخَذْتُ دَرَاهِمَكَ . فَقَالَ لَهَا : حِيْنَ تَقْلِينَ تَدْرِيْنَ . يُضْرَبُ لِلْمَغْبُونِ يَظِنُ أَنَّه الغَابِنُ غَيرِهِ .

الرضيّ الموسَوِيُّ :

٦٧٩٩ـ تَغاضَى عُيونُ النَاسِ عَنّي مَهابَةً ... كَما تَتَّقي شَمسُ الضُحَى الأَعيُنُ الرُمدُ

أَبُو نُواسٍ :

٦٨٠٠ـ تَغَافَلُ لِي كَأَنَّكَ واسِطِيٌّ ... وَبَيْتُكَ بَيْنَ زَمزَمَ وَالحَطِيمِ

قَبْلَهُ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ يَاسِينَ وَطَهَ ... وَأُمِّ الآي وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ

٦٧٩٨ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

٦٧٩٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٨٦ .

٦٨٠٠ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٣٤ .

لَئِنْ أَصْبَحْتُ ذَا جُرْمٍ عَظِيمٍ ... لَقَدْ أَصْبَحْتَ ذَا عَفْوٍ كَرِيمِ
وَلِي جُرْمٌ فَلا تَتَغَافَلَنَّ عَنْهَا ... لِتَدْفَعَ حَقَّهَا دَفْعَ الغَرِيمِ

تغَافَلُ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِيٌّ... البَيْتُ. يُخَاطِبُ بِذَلِكَ أَبَا العَبَّاسِ الفَضْل بنَ الرَّبِيْعِ. وقَالَ آخر وَهُوَ فَضْلُ الرُّقَاشِيُّ[١]:

تَرَكْتَ عِيَادَتِي وَتَرَكْتَ بَيْتِي ... وقِدْمَاً كُنْتَ بِي بَرّاً حَفِيّا
فَمَا هَذَا التَّغَافُلُ يَا ٱبنَ عِيسَى ... أظنّكَ صُرْتَ بَعْدِي وَاسِطِيّا

وقَالَ آخَر:

سَقَطَت إلَيَّ صَحِيفَةٌ بِعِتَابِهَا ... يَابُؤسَ قَلْبكَ للعِتَابِ السَّاقِطِ
وَتَقُولُ لِي مَاهَذَا التَّغَافُلُ كُلّهُ ... عَنَّا كَأَنَّكَ جِئتَنَا مِنْ وَاسِطِ

قَالَ المُبَرِّدُ: كَتَبَ الحجّاجُ إلَى عَبدِ المَلكِ بن مَرْوَانَ: « إنِّي قَدْ بَنَيْتُ عَلَى كَرْشِ دَجْلَة مَدِيْنَةً » يَعْنِي وَاسِطَ، فَكَانَ يُصَاحُ بِالوَاحِدِ مِنْهُمْ يَا كِرْشِيُّ، فَيَتَغَافَلُ عَنِ الجَّوَابِ، وَيَقُولُ: إنَّمَا أنَا وَاسِطِيٌّ، فَصَارَ قَولهُم: « تَغَافَل لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِيٌّ ». مَثَلاً سَائِراً.

وَمِنْ بَابِ (تَغَرَّبْتُ) قَوْلُ أَبِي طَاهِرٍ المُهَذَّبِ بنُ هِبَةِ اللهِ بنُ مغْضَادٍ الصُّورِيّ الكُتُبِيّ[٢]:

تَغَرَّبْتُ أَبْغِي لِي خَلِيْلاً مُسَاعِداً ... عَلَى الدَّهْرِ مِنْ شَرْقِ البلادِ وَمَغْرِبِ
فَكُنْتُ كَمَنْ تَرْجُو مِنَ المَاءِ جَذْوَةً ... مِنَ النَّارِ أو صَيْدَاً لِعَنْقَاءَ مُغْرِبِ

وَمِنْ بَابِ (تَغَرَّبَ) قَوْلُ الإمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ[٣]:

تَغَرَّبْ عَنِ الأَوْطَانِ فِي طَلَبِ العُلَى ... وَسَافِرْ فَفِي الأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ
تَفَرُّجِ هَمٍّ وَاكْتِسَابُ مَعِيْشَةٍ ... وَفَضْلٌ وَآدَابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ

---

(١) البيتان في خزانة الأدب للبغدادي: ١١/ ١٣٧.
(٢) البيتان في معجم السفر: ٣٧٩.
(٣) الأبيات في ديوان الإمام الشافعي: ٤٩.

وَيُرْوَى بَعْدَهُمَا :

فَإِنْ قِيلَ فِي الأسْفَارِ ذلٌّ وَغُرْبَةٌ وَتَشْتِيتُ شَمْلٍ وَارْتِكَابُ شَدَائِدِ
فَلِلْمَوتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَقَامِهِ بِدَارِ هُوانٍ بَيْنَ ضِدٍّ وَحَاسِدِ

هَذَانِ البَيْتَانِ الأخِيْرَةُ رَوَاهُمَا صَاحِبُ (يَتِيْمَة الدَّهْرِ) لابنِ وَكِيْع التَّنِيْسيّ .

٦٨٠١ـ تَغَرَّبتُ عَن أَهلي أُؤمّلُ ثروَةً فَلَم أُعْطَ آمالي وَطالَ التغَرُّبُ

يحيَى بن طالبٍ الحَنَفيُّ :

٦٨٠٢ـ تَغَرَّبتُ عَنها كارِهاً وَهَجَرتُها فَكانَ فِراقيهَا أَمَرَّ مِنَ الصَّبرِ

مُسلم بن الوَليدِ :

٦٨٠٣ـ تَغُرُّ بِوّدهَا مَن يَرتَجيهَا غُرورَ الظِلِّ أَو لَمعَ السَّرابِ

المُتَنَبيّ :

٦٨٠٤ـ تَغُرُّ حَلَاواتُ النُفوس قُلوبَهَا فَتَخْتارُ بَعضَ العَيشِ وَهُوَ حِمامُ
٦٨٠٥ـ تَغُصُّ بِنَا الفِجاجُ إذَا رَكِبنا وَتَأْلَهُ في وَسامَتِنا العُيونُ
٦٨٠٦ـ تُغَطِّي بِجلبابٍ لَها حُرَّ وَجهِها وَتُبدي اسْتَهَا هَذا حَياءٌ مُخالِفُ

ويروَى :

عَجبتُ من الحسناءِ تَسترُ وَجهَهَا وتُبدي ٱسْتَهَا. . . البيت . وهُو مكتوبٌ بباب : (عَجِبْتُ) .

/١٥٤/

٦٨٠٧ـ تُغَطّي عُيوبَ المَرءِ كَثرَةُ مالِهِ يُصَدَّقُ فِي مَا قَالَ وَهُوَ كَذُوبُ

٦٨٠١ـ البيت في معجم الشيوخ للسبكي : ١٠٢ .
٦٨٠٢ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ١٢٣ .
٦٨٠٣ـ لم يرد في ديوانه .
٦٨٠٤ـ البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٣/ ٣٩٥ .
٦٨٠٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٢ من غير نسبة .
٦٨٠٧ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٥ من غير نسبة .

نَافِعُ بن خَليفَة الغَنويُ :

٦٨٠٨ـ تُغَطِّي نُميرٌ بِالعَمائِمِ لُؤْمَهَا وَلَيسَ يُواري اللُّؤْمَ لَيُّ العَمَائِمِ

بَعدَهُ :

فَإنْ تَضْرِبُونَا بِالسِّيَاطِ فَإنَّنَا ضَرَبْنَاكُمُ بِالمرْهَفاتِ الصَّوَارِمِ
وَإنْ تَحْلِقُوا مِنَّا الرُّؤُوسَ فَإنَّنَا حَلقْنَا رُؤُوساً بِاللّحَى وَالغَلاصِمُ
وَإنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلاحَ فَعِنْدَنَا سِلاحٌ لَنَا لا يُشْتَرَى بِالدَّرَاهِمِ
جَلامِيدُ أمْلاءِ الأكُفِّ كَأنَّهَا رُؤُوسُ رِجَال حُلِّقَتْ فِي المَوَاسِمِ

ابنُ أَحمَرَ :

٦٨٠٩ـ تَغَمَّرتُ مِنهَا بَعدَما نَفَدَ الصِّبَا وَلَم يَقضِ مِنهَا حَاجَةً مَن تَغَمَّرَا

قَوْلُ ابنُ أحْمَرَ : تَغَمَّرْتُ مِنْهَا . البَيْتُ .

يُقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيْرِ الغُمَرُ وَتَغَمَّرْتُ إذَا شَرِبَ قَلِيْلاً وَلَمْ يُرْوَ كَذَلِكَ النُّشُوحُ وَهُوَ أنْ يَشرَبَ دُونَ الرَّيِّ يُقَالُ : نَشَحَ يَنْشَحُ . قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ[1] :

فَرَاحَتِ الحُقْبُ لَمْ يَقْصَع صَرائِرُهَا وَقَدْ نَشِجْنَ فَلا رَيٌّ وَلا هِيَمُ

الهِيَمُ العِطَاشُ وَيَكُونُ الوَاحِدُ مِنْ هِيَمُ أهْيَمُ . وَيُقَالُ : قَصَعَ صَارَتَهُ إذَا إذَا رَوَى الصَّارَةُ شِدَّةُ العَطَشِ وقَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِيْنَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيَمُ) قَالَ هِيَ الإبِلُ العطَاشُ . وقَالَ بَعْضَهُم فِي الهِيَمِ إنَّهَا رِمَالٌ بِعَيْنِهَا وَاحِدَتُهَا هَيْمَاءُ .

بَشَّارٌ :

٦٨١٠ـ تَغُمُّهُ نَفسُهُ مِن طُولِ صَبوَتِهَا حَتَّى لَو اجتَمَعَت في الكَفِّ أَلقاهَا

٦٨٠٨ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ١٣١ من غير نسبة .
٦٨٠٩ـ البيت في شعر عمرو بن أحمر الباهلي : ٧٩ .
(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ١٦١ .
٦٨١٠ـ البيت الحماسة المغربية : ٢/ ٩٨٦ .

بَعْدَهُ :

مَـا شَـاهَـدَ القَـومَ إلاَّ ظـلّ يَـذْكُـرُهَـا وَلا خَــلا سَــاعَــةً إلاَّ تَمَنَّــاهَــا

حَسَّان بن ثابتٍ :

٦٨١١ـ تَغَنَّ بِالشِّعرِ إمَّا كُنتَ قَائِلَهُ إنَّ الغِنَـاءَ لِهَـذا الشِّعـرِ مِضمـارُ

بَعْدَهُ :

يَمِيــزُ مُكْفَــاءَهُ عَنْــهُ وَيَعْــزِلُــهُ كَمَـا يَمِيـزُ خُبيـثَ الفِضَّـةِ النَّـارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرو بن العَلاءِ فَحلانِ مِنَ الشّعَرَاءِ كَانَا يُقَوِّيَانِ النَّابِغَةُ وَبُشْرُ بن أَبِي خَازِمٍ فَأَمَّا النَّابِغَةُ فَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فَأَنْشَدَهُم مِنْ شِعْرِهِ قَوْلَهُ(١) :

أَفِـدِ التَّـرَحُّـلَ غَيْـر أَنَّ رِكَـابَنَـا لَمَّـا تَـزَلْ بِـرِحَـالِهَـا وَكَـأَنْ قَـدِ

ثُمَّ قَالَ مِنْهَا بَعْدَ أَبْيَاتٍ :

زَعَــمَ البَــوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَــا غَـداً وَبِـذَاكَ خَبَّـرَنَـا الغُـرابُ الأَسْـوَدُ

ثُمَّ قَالَ : كَيفَ تَرُونَ هَذَا الشّعْرَ ؟ قَالُوا : إنَّكَ لَمِنْ أَشْعَرَ العَرَبِ لَوْلا إنَّكَ تُكْفِيءُ . قَالَ : وَمَا الإكْفَاءُ ؟ فَأَنْشَدُوهُما قَالَ وَمَدَّدُوهُ لَهُ فَلَمَّا عَرِفَ ذَلِكَ قَالَ : وَرَدْتُ يَثْرِبَ وَفِي شِعْرِي بَعْضُ العُهْدَةِ ثُمَّ صَدَرْتُ عَنْهَا وَأَنَا أَشْعَرُ العَرَبِ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى الإقْوَاءِ . وَأَمَّا بُشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ فَإِنَّ أَخَاهُ سوَادَةَ قَالَ لَهُ : إنَّكَ تَقْوَى قَالَ وَمَا الإقْوَاءُ ؟ فَأَنْشَدَهُ قَوْلَهُ(٢) :

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ طُـولَ الـدَّهْـرِ يُسَلِّـي وَيُنْسِـي مِثْـل مَـا نَسِيَـتْ جُـذَامُ
وَكَــانُـوا قَــومُنَــا فَبَغُــوا عَلَيْنَــا فَسُقْنَــاهُــمُ إِلَــى البَلَــدِ الشَّــآمِ

٦٨١١ـ البديع في نقد الشعر : ٢٨٨ ولا يوجدان في الديوان .
(١) البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ٤١ .
(٢) البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٠٥ .

قَالَ : لا أعُودُ . فَقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ : تَغَرَّ مَا الشِّعْرِ . البَيْتَانِ .

أَبُو سَليم الخطَّابيُّ :

٦٨١٢ـ تَغَنَّم سُكونَ الحادِثاتِ فَإِنَّهَا وَإِن سَكَنَــت عَمَّــا قَليــلٍ تَحَــرَّكُ

بَعْدَهُ :

وَبَــادِرْ بِــأَيَّــامِ السَّــلامَــةِ إِنَّهَــا رُهُــونٌ وَهَــل للرَّهْـنِ عِنْـدَكَ مَتْـرَكُ

ابنُ الرُّوميّ :

٦٨١٣ـ تُغنُونَ عِن كُلِّ تَقريضٍ بِفَضلِكُم غِنَى الظِّباءِ عَنِ التَّكحيلِ بِالكَحَلِ

بَعْدَهُ :

تَلُــوحُ فِــي دَوْلَــةِ الأَيَّــام دَوْلَتُكُــمْ كَــأَنَّهَــا مِلَّــةُ الإِسْــلام فِــي المِلَــلِ

٦٨١٤ـ تَغيــبُ فَــأَشتــاقُ شَــوقَ الــوَلــيِّ وَتَــرجِــعُ وَالشَّــوقُ بــي أَولَــعُ

بَعْدَهُ :

فَكَــان لَــكَ اللهُ فِــي الظَّــاعِنِيــنَ وَكَــانَ لَــكَ اللهُ إذْ تَــرْجِــعُ

البُحتُرِيُّ :

٦٨١٥ـ تَغيبُ مَغيبَ البَدرِ عَنَّا وَمَن يَبِتْ بِـلاَ قَمَـرٍ يَـذمُـم سَـوادَ الغَيـاهِـبِ

بَعْدَهُ :

وَكَمْ مِنْ حَنِينٍ لِي إِلَى الشَّرْقِ مُصْعِدٍ وَإِنْ كَانَ أَحْبَابِي بِأَرْضِ المَغَارِبِ

الخَوَارزميُّ :

٦٨١٦ـ تَغَيَّــبَ مُنــذُ غِبــتَ الأُنــسُ عَنَّــا وَأُبْــتَ فَــآبَ كَــلُّ الأُنــسِ فينَــا

٦٨١٢ـ البيتان في خاص الخاص : ١٩٨ .

٦٨١٣ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٤ .

٦٨١٤ـ البيتان في المنتحل : ٢١٠ من غير نسبة .

٦٨١٥ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٩٠ .

٦٨١٦ـ البيت في دمية القصر : ١/ ٦٦٥ .

/١٥٥/ الرضيّ الموسَويُّ :

٦٨١٧ـ تَغيَّرَ القَلْبُ عَمَّا كُنتَ تَعرِفُهُ   أَيَّـامَ قَلبـيَ دَارٌ مِنـكَ مِحـلاَلُ

بَعْدَهُ :

وَأَدْبَـرَ الـوُدُّ مَـا بَيْنِـي وَبَيْنَكُـمُ   وَلِلمَـوَدَّاتِ إدْبَـارٌ وَإِقْبَـالُ

مَا كُنْتُ صَبّاً فَمَا فِي النَّاسِ لِي بَدَلٌ   وَإِنْ سَلَـوْتُ فَكُـلُّ النَّـاسِ أَبْـدَالُ

يُروى لآدم (عَليه السَّلام) :

٦٨١٨ـ تَغَيَّـرَتِ البِـلادُ وَمَـن عَليهَـا   فَـوَجـهُ الأَرضِ مُغبَـرٌّ قَبيـحُ

بَعْدَهُ :

وَأَوْدَى رَبْـعُ أَهْلِيهَـا وَبَـانُـوا   وَغُـودِرَ فِـي الثَّرَى الـوَجْـهُ المَلِيـحُ

وَيُرْوَيَانِ بِالتَّسْكِينِ فِي قبيحٍ وَمَلِيْحٍ .

هَذَانِ البَيْتَان يُرْوَيَانِ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلام فِي قِصَّةِ وَلَدَيْهِ هَابِيْلَ وَقَابِيْلَ . وَبَعْضُهُم يَرْوِي (وَزَالَ بَشَاشَةَ الوَجْهِ المَلِيْحِ) عَلَى الإِقْوَاءِ وَهُوَ ابنُ دُرَيْدٍ وقَالَ عَنْ آدَمَ أَوَّلُ مَا قَالَ أَقْوَى مَكَانٍ عِنْدَهُ أَبُو سَعِيْدٍ السِّيْرَافِيُّ فَقَالَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ . قَالَ : وَزَالَ بَشَاشَةَ الوَجْهِ المَلِيْحُ بِنَصْبِ البَشَاشَةَ عَلَى التَّمْيِيْزِ وَيُحْذَفُ التَّنْوِيْنُ لالتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ عَمْرُ لِذِي هَشْمَ الثَّرِيْدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مستون عَجَافُ . فَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هَذَا خَطأٌ وَهُوَ قَبِيْحٌ وَالإِقْوَاءُ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا .

المُتَنَبِّيّ :

٦٨١٩ـ تَغيَّرُ حَالي وَاللّيَالي بِحالِهَا   وَشِبتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الغُرانِقُ

أَبُو هلال بن سَهلٍ :

٦٨١٧ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٢٠ .

٦٨١٨ـ البيتان في جمهرة أشعار العرب : ٣٠ .

٦٨١٩ـ البيت في ديوان المتنبي : ٢/ ٣٤٣ .

٦٨٢٠ـ تَغَيَّرَ حُسنُ وَجهِكُمُ لِشعري ... كَأَنَّ الشّعرَ عِندَكُم ضُراطُ

إبراهِيم الصُوليُّ :

٦٨٢١ـ تَغَيَّرَ لي في مَن تَغيَّرَ حَارِثُ ... وَكَم مِن فَتىً قَد غَيَّرَتهُ الحَوادِثُ

لَمَّا انْحَرَفَ مُحَمَّد بن عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَاتُ الوَزِيْرُ عَنْ إبْرَاهِيْم بنِ العَبَّاسِ الصُّولِيِّ تَحامَاهُ النَّاسُ أنْ يَلْقُوهُ وَكَانَ الحارِثُ بن بُحْترٍ النَّدِيْمُ المُغَنِّي صَدِيْقاً لَهُ مُصَافِياً فَهجَرَهُ فِيْمَن هَجرَهُ مِنْ إخْوَانِهِ فَكَتَبَ إلَيْهِ إبْرَاهِيْمُ : تَغيَّرَ لِي فِيْمَن تَغيَّرَ حَارِثُ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

أَحَارِثُ إنْ شُوْرِكْتُ فِيْكَ فَطَالَمَا ... نَعِمْنَا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ ثَالِثُ

وَكَتَبَ بهرَامُ بنُ العَزِيْزُ بن جَلالِ الدَّوْلَةِ إلَى المُهَذَّبِ أبُو نَصرٍ مُحَمَّد بن مَرْزُوقٍ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ مُتَمَثِّلاً فَأجَابَهُ المُهَذَّبُ :

فَلا وَأبِي مَا إنْ تَغَيَّرَ حَارِثٌ ... وَلا عَبَثَتْ بَالوِدِّ مِنْهُ الحَوَادِثُ

وَلَسْتُ بِمَنْ يَعْتَاضُ غَيْرِكَ ثَانِياً ... فَيَدْخُلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ ثَالِثُ

وَكَتَبَ المُعْتَمِدُ صَاحِبُ المَغْرِبِ إلَى وَزِيْرِهِ ابنُ عَمَّارٍ عِنْدَ تَغيُّرِه عَلَيْهِ فِي أمْرِ مَدِيْنَةِ مَرْسِيَةَ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ :

تَغَيَّرَ لِي فِيمَنْ تَغَيَّرَ حَارِثٌ . فَأَجَابَهُ ابنُ عَمَّارٍ[1] :

لَكَ المَثَلُ الأعْلَى وَمَا أنَا حَارِثُ ... إذَا غَيَّرت مِنْهُ عَلَيْكَ الحَوَادِثُ

وَمَا شَارَكَتْكَ الشَّمْسُ فِيَّ وَأَنَّهُ ... لَيَنْأى بِحَظِّي مِنْكَ ثَانٍ وَثَالِثُ

فَدَيْتُكَ مَا لِلبِشْرِ لَمْ يَسرِ بَرْقهُ ... وَلا نَفَحَتْ تِلْكَ السَّجَايَا الدَّمَايِثُ

أظُنُّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذَهَبَتْ ... حَلاوَتُهُ عَنْكَ الرِّجَالُ نَاكِثُ

وَلَكِنْ ظُنُونٌ سَاعَدَتْهَا نَمَائِمٌ ... كَمَا سَاعَدَتْ صَوتَ المَثَانِي المُثَالِثُ

فَتَحْتَ يَدِي هَذِي وَتَرَكْتَنِي ... نَهَاباً وَلِلأَيَّامِ أيْدٍ عَوَابِثُ

٦٨٢١ـ البيتان في الصداقة والصديق : ١٢٢ من غير نسبة .

(١) الأبيات في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٣/ ٤٠٦ .

وَمَـا أنَـا إلاَّ عَبْـدُ طَـاعَتِـكَ الَّـذي … إذَا مُـتُّ عَنْهَـا قَـامَ بَعْـدِي وَارِثُ
أعِـدْ نظَـراً لا تَعْجَـل الـرَّأيَ إنَـهُ … قَـدِيْمَـاً كَبَـا هَـافٍ وَأدْرَكَ رَايِـثُ
سَتَطْلِبُنِي إنْ بَانَ حَبْلِي وَأصْبَحتْ … تُحِـلُّ بِكَفَّيْـكَ الحِبَـالُ الـرَّثَـايِـثُ
وَيَذْكرُنِي إنْ غَابَ للرَّأيِ خَاطِرٌ … وَقَـدْ مَـاتَ مِنِّي للخَـوَاطِـرِ بَـاعِـثُ
أعُـوذُ بِعَهْـدٍ نُطْتُـهُ بـكَ أنْ تَـرى … تَحـلُّ عُـرَاهُ العَـاقِـدَاتُ النَّـوافِـثُ

يرويه عبد اللهِ بن عبّاس :

٦٨٢٢ـ تفاءَلْ بما تهوى يكُنْ فلَقَلَّما … تفـاءَلـتَ بـالمَحبـوبِ إلاَّ تكـوَّنَـا

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) : كُنْتُ أنَا ، وَعَلِيّ بن أبي طَالِبٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) عِنْدَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) ، وَكَانَ يُحِبُّ الفَالَ وَيَكْرَهُ الطِيَّرَةَ ، فقَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) : (تَفَاءَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ » ، فَخَرَجَ عَلِيّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ، فقَالَ :

تَفَاءَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَقَلَّمَا . . . البَيْتُ .

وَقَدْ غَيَّرُوا لَفْظَ هَذَا البَيْتِ خَطَأً ، فَقَالُوا :

تَكَلَّـمْ بِمَـا تَهْـوَى يَكُـنْ فَلَقَلَّمَـا … يُقَـالُ لِشَـيْءٍ كَـانَ إلاَّ تَحَقَّقَـا

وَمثلُ هَذَا البَيْتِ الفَردِ الصَّحِيحِ المَعْنَى الشَّرِيْفِ المُنتَمَى الَّذي أَوَّلَهُ حَدِيْثٌ نَبَوِيٌّ ، وَمُتَمِّمُهُ عَلِيُّ بن أبِي طَالِبٍ ، وَرَاوِيه عَبْد اللهِ بن عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُم) لا يَلِيقُ به التَّبْدِيْلُ فِي لَفْظٍ ، ولا يَسْتَحِقُّ التَّحْوِيْل عَن صِيْغَةٍ ، وَمِثلهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَمِنْهُ أخَذَ[1] :

لا تَنْطِقَـنَّ بِحَـادِثٍ فَلَـرُبَّمَـا … نَطَـقَ اللِّسَـانُ بِحَـادِثٍ فَيَكُـونُ

وقال عليّ (عليه السلام) : « إرجافُ العَامّة بالشَّيء دليلٌ على مُقدِّماتِ كونِهِ » .

٦٨٢٢ـ البيت في أنوار العقول : ٤١٩ .

(١) البيت في المنتحل : ١٩٥ من غير نسبة .

محمّد بن عَبد السلام البغدادي :

٦٨٢٣ـ تفَـاءَلـتُ بِـأَن تبقَـى فَـأَهـديـتُ لـكَ النَّبقَـا

قَبْلَهُ :

ألا يَـا أجْمَـلَ العَـالَـمِ قَـد فُقْـتَ الـوَرَى سَبْقَـا

تَفاءَلْتُ بِأنْ تَبْقَى . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَـأبْقَـاكَ إلـهُ النَّـاسِ مَـا سَـرَّكَ أنْ تَبْقَـى
وَأشْقَـى اللهُ شَـانيـكَ وَحَـاشَـاكَ بِـأنْ تَشْقَـى

٦٨٢٤ـ تَفاريقُ شَيبٍ في الشَّبابِ لَوامِعٌ وَمَـا خَيـرُ لَيـلٍ لَيـسَ فيـهِ نُجـومُ

أَبُو العَتاهِيَةِ :

٦٨٢٥ـ تَفاضَلَت فَوقَ الثَرى أَقدامُهُم وَقَـد تَسـاوى تَحتَهـا كُـلُّ قَـدَمْ

المُتَنبي في الدُنيَا :

٦٨٢٦ـ تَفَـانـى الـرِّجـالُ عَلَـى حُبِّهَـا وَلاَ يَحصُلُـونَ عَلَـى طَـائِـلِ

/ ١٥٦/ إِبراهِيمُ الغَزِّي :

٦٨٢٧ـ تَفاوَتَتِ الأَقسامُ وَالسَّعيُ واحِدٌ فَيَظفَـرُ مَجـدودٌ وَيُخفِـقُ مَحـدودُ

يَقُولُ مِنْهَا :

زِحَـامٌ عَلَـى مَـا لَيْـسَ يَنْقَـعُ غُلَّـةً وَسُكر وَمَا دَارَتْ عَلَى القَومِ قنديدُ
لَكِ النَّوْمُ تَحْتَ السَّجْفِ وَالطِّيْبِ وَالحُلِـي وَلِـي عَـزَمَـاتِـي وَالبيـدُ
ذَرِينِي مَعَ الأنْقَاضِ فَاليَأسُ رَاحَةٌ وَكُلُّ أبِيِّ النَّفْسِ فِي الفَقْرِ مَحْسُودُ

٦٨٢٣ـ الأبيات في أحسن ما سمعت : ٩٩ .
٦٨٢٥ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
٦٨٢٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٤ .
٦٨٢٧ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٧١ .

السَّريّ الرَّفاء :

٦٨٢٨ـ تفاوَتنا وَهَل تَخفَى القُدامَىٰ   عَلَى لَحظِ العُيونِ مِنَ الخَوافي

بَعْدَهُ :

وَفضْلُ الهَامِ مِنْ نَقْصِ الذّنابَىٰ   وَعِزُّ التَّاجِ مِنْ ذُلِّ الحِصَافِ

أبْيَاتُ السِّرِيُّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَهْجُو فِيْهَا أبَا العَبَّاسِ السَّامِي الشَّاعِر :

تَلافَ السَّهْمَ أثْبَتَ فِي الشَّغَافِ   وَهَلْ يُنْجِيْكَ مِنْ تَلَفٍ تَلافِي
تُذَكِّرُنِي العَفَافَ وَلَيْسَ هَذَا   وَإنَّ العَفْوُ عَنْكَ وَلا العَفَافِ
وَكَيْفَ تَنَالُ عَارِفَتِي وَعَفْوِي   وَلَمْ تُمْحَ اقْتِرَافَكَ بِاعْتِرَافِ
لَقَدْ شَكَتِ القَصَائِدُ مِنْكَ ضَيْمَاً   فَهَلْ حَامٍ يَقِيْهَا الضَّيْمَ كَافِ

تَعاقَبَا وَهَلْ تُخْفَى القُدَامَى . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَفَضْلُ الهَامِ مِنْ نَقْصِ الذنابى   وَعُزُّ التَّاجِ مِنْ زَادِ الحِصَافِ
وَلَسْتُ أُسِيْءُ مُبْتَدِئاً وَلَكِنْ   أُجَازِي بِالأسَاءَةِ أو أُكَافِي

يَزيدُ بن الحكَم الثقفيُّ :

٦٨٢٩ـ تُفاوِضُ مَن أَطوى طَوى الكَشحِ دُونَهُ   وَمِن دُونِ مَن صَافيتَهُ أَنتَ مُنطَوِ

يَقُولُ مِنْهَا :

تُكَاشِرُنِي كُرْهَاً كَأنَّكَ نَاصِحٌ   وَعَيْنَاكَ تُبْدِي أنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إنْ لَقِيْتُهُ   وَأنْتَ عَدوِي لَيْس هَذَا بِمُسْتَوِي
تُصَافِحُ مَنْ لاقَيْتَهُ ذَا عَدَاوَةٍ صِفَاحَاً   وَعَنِّي بَيْنَ عَيْنَيْكَ مُنْزَوِي

أَبُو نُواسٍ :

٦٨٣٠ـ تفتيرُ عَينيكَ دَليلٌ عَلَى   أَنَّكَ تَشكُو سَهَرَ البَارِحَه

٦٨٢٨ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٠١ .
٦٨٢٩ـ الأبيات في شعراء أمويين (يزيد) : ق٣/ ٢٧٤ـ ٢٧٥ .
٦٨٣٠ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٠٠ .

بَعْدَهُ :

عَلَيْكَ وَجْهٌ سَيِّئٌ حَالُهُ ... مِنْ لَيْلَةٍ بِتَّ بِهَا صَالِحَه

رَائِحَةُ الخَمْرِ وَلَذَّاتُهَا ... وَالخَمْرُ لا تخْفَى لَهَا رَائِحَه

أَبُو فراسٍ يخاطِبُ سَيف الدَولةِ :

٦٨٣١ـ تَفدي بِنَفسِكَ أَقواماً صَنَعتَهُمُ ... وَكَانَ حَقُّكَ أَن يَفتَدوكَ هُم

ابنُ حَيُّوسٍ :

٦٨٣٢ـ تَفديكَ مِن غَيرِ النَّوائِبِ أَنفُسٌ ... أَنتَ الَّذي أَوطَنتَهَا الأَجسَامَا

بَعْدَهُ :

أَدْنَيْتَ لي الحَظَّ الَّذي عَهْدِي ... بِه وإذَا دَنَا يَوْمَاً تَأَخَّرَ عَامَا

وَبَلَغْتَ بِي أَقْصَى الغِنَى هَمَّاً ... وَقَدْ قَصَّرَتْ عَنْهُ يَافِعاً وَغُلامَا

الوَزيرُ الطُّغرائيُّ :

٦٨٣٣ـ تَفَرَّدَ اللهُ بِالتَّقديرِ وَمَا اشتَرَكَت ... فِيهِ نُجومٌ وَلاَ شَمسٌ وَلاَ قَمَرُ

بَعْدَهُ :

الخَيْرُ وَالشَّرُّ مِنْهُ جَارِيَانِ عَلَى ... مَا شَاءَ لا حِيلَةٌ تُغْنِي وَلا حَذَرُ

فَكِلْ إِلَى اللهِ مَا أعْيَاكَ مَطْلَبُهُ ... فَسَوْفَ يَأتِي بِمَا لا تَأمَلُ القَدَرُ

المُتَنَبِّي :

٦٨٣٤ـ تَفَرَّدَ لاَ مُستَعظِماً غَيرَ نَفسِهِ ... وَلاَ قَابِلاً إلاَّ لِخَالِقِهِ حُكما

بَعْدَهُ :

وَلا سَالِكَاً إلاَّ فُؤَادَ عَجَاجَةٍ ... وَلا وَاجِداً إلاَّ لِمَكْرُمَةٍ طَعْمَا

٦٨٣١ـ ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٦٩ .

٦٨٣٢ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٣٠٠ .

٦٨٣٣ـ الأبيات في ديوان الطغرائي : ١٦٤ .

٦٨٣٤ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/١٠٧ .

٦٨٣٥ـ تَفَرَّقَتِ الظِّباءُ عَلَى خِرَاشٍ فَمَا يَدري خَراشٌ مَا يَصيدُ

المُتَنَبِّي في ابن العَميدِ :

٦٨٣٦ـ تفضَّلَتِ الأَيَّامُ في الجَمعِ بينَنا فلَمَّا حَمَدنا لَم تُدِمنا عَلَى الحَمدِ

بَعْدَهُ :

فَجُدْ لِي بِقَلْبٍ إنْ رَحَلْتَ فَإنَّنِي مُخَلِّفُ قَلْبي عِنْدَ مَنْ فَضْلُهُ عِنْدِي

وَلَو فَارَقَتْ جِسْمِي إِلَيْكَ حَيَاتُهُ لَقلْتُ أَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةِ العَهْدِ

/١٥٧/ ابنُ جكِينَا :

٦٨٣٧ـ تفَضَّلوا وَاعذِرُوهُ في مُماطَلَتي أَنَا أَحَقُّ وَحَقِّ اللهِ مَن عَتبَا

بَعْدَهُ :

وَلا تَلُومُوهُ فِي وَعْدٍ يُرَدِّدُهُ فِي وَقْتِ مَدْحِي لَهُ عَلَّمْتُهُ الكَذِبَا

ابنُ المُعتزّ :

٦٨٣٨ـ تَفَقَّدْ مَساقِطَ لَحظِ المُريبِ فَإِنَّ العُيونَ وُجوهُ القُلُوبِ

بَعْدَهُ :

وَطَالِعْ بَوَادِرَهُ فِي الكَلامِ فَإنَّكَ تَجْنِي ثِمَارَ الغُيُوبِ

المُتَنَبِّي :

٦٨٣٩ـ تَفُكُّ العُنَاةَ وَتُؤوِي العُفَاةَ وَتَغفِرُ لِلمُذنِبِ الجَاهِلِ

مَحمودُ الورَّاقُ :

٦٨٤٠ـ تفكَّر تَجِد في الفِكرِ مَا يَكشِفُ العَمى وَيَبعَثُ مِنهُ نَاهِياً وَنَصيحَا

٦٨٣٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٦٩ .
٦٨٣٧ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١١٣ .
٦٨٣٨ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٢/ ٢٣٨ .
٦٨٣٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣ .

بَعْدَهُ :

وفي الفِكْرِ مِرآةٌ تُرِيكَ جَمِيلَ مَا أتَيْتَ جَمِيلاً وَالقَبِيحَ قَبِيحَا

وَمِنْ بَابِ (تفَكَّرْتُ) قَوْلُ كَشَاجِمٍ[1] :

تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبَتِي وَشَيْبِ الفَتَى وَشَبَابِهِ فَأيْقَنْتُ أنَّ الحَقَّ للشَّيْبِ وَاجِبُ

يُصَاحِبُنِي شَرْخُ الشَّبَابِ فَيَنْقَضِي وَشَيْبَتِي إلَى حَيِّزِ المَمَاتِ مُصَاحِبُ

عَلِيّ بن الجَهمِ :

٦٨٤١ـ تَفَكَّهُونَ بِأَعْرَاضِ الكِرامِ وَمَا أَنْتُم وَذمُّكُمُ السَّاداتِ يا غُرَرُ

سَعدُ بنُ نَاشِبٍ :

٦٨٤٢ـ تُفَنِّدُني فِي مَا تَرَى مِن شَرَاسَتِي وَشِدَّةِ نَفسي أُمُّ سَعدٍ وَمَا تَدري

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا إنَّ الكَرِيْمَ وَإن حَلا لَيُلْغَىٰ عَلَى حَالٍ أمرَّ مِنَ الصَّبْرِ

وفي اللِّيْنِ ضُعفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ وَمَنْ لا يُهَبْ يُحْمَل عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ

وَمَا بِي عَلَى مَنْ لانَ لِي مِنْ فَظَاظَةٍ وَلَكِنَّنِي فَظٌّ أبِيٌّ عَلَى القَسْرِ

أُقِيمُ صَغَىٰ ذِي المَيْلِ حَتَّى أرُدَّهُ وَأخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إلَى القَدْرِ

فَإنْ تَعْذُلِينِي تَعْذُلِي بِي مُرَزَّءاً كَرِيمَ نَثَا الاعْسَارِ مُشتَرِكَ اليُسْرِ

إذَا هَمَّ ألْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمُهُ وَصَمَّمَ تَصْمِيْمَ السريجيّ ذِي الأثْرِ

قَالَ أبُو عَلِيّ : الأَثْرُ فرندُ السَّيْفِ وَهُوَ رَوْنَقُهُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَسُكُونُ الثَّاءِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الأنْبَارِيُّ . قَالَ أبُو عَلِيٍّ : وَالَّذِي اخْتارَهُ بِكَسْرٍ فِي الهَمْزَةِ كَذَا قَالَ الأصْمَعِيّ وأبُو نَصْرٍ وَاللِّحْيَانِي وَقَدْ اخْتُلِفَ عَنْ أبِي عُبَيْدَة فِيْهِ فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بِالفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ بِالكَسْرِ .

---

(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٤٣ ، ٤٤ .

٦٨٤١ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٥ .

٦٨٤٢ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٧٤ .

٦٨٤٣ـ تَفنَى اللَّذاذةُ مِمَّن نَالَ صَفوتَهَا ... مِـنَ الحَـرامِ ويَبقـى الإِثـمُ والعَـارُ

جَمالُ الدّين ياقوت الكاتب (رحمه الله) :

٦٨٤٤ـ تَفـوتُ الـرّجـالُ بِـأَقـدارِهَـا ... إِلـى أَن يُعَـدَّ الفَتـى بِـالأُمَـم

البُحتُريُّ :

٦٨٤٥ـ تَقَـاذَفُ بـي بـلاَدٌ عـن بِـلاَدٍ ... كَـأَنّـي بَينَهَـا جَمَـلٌ شَـرودُ

أَبيَاتُ البُحتُرِيِّ ، أوَّلُهَا :

أَشَـرِّقُ أَمْ أُغَـرِّبُ يَـا سَعِيْـدُ وَ ... أنقـصُ مِـنْ زَمَـامِـي أَمْ أُزِيْـدُ

أرَى الحِـرْمَـانَ أبْعَـدهُ قَـرِيْـبٌ ... بِـهِ وَالنَّجْـحُ أقْـرَبُـهُ بَعِيْـدُ

تَقَاذفُ بي بِلادٌ عَنْ بِلادٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَخَلَّفَنـي الـزَّمَـانُ عَلَـى أُنَـاسٍ ... وجهَهُـمُ وَأيْـدِيهِـمْ حَـدِيْـدُ

لَهُـمْ حُلَـلٌ حَسُـنَّ فَهُـنَّ بِيْـضٌ ... وَأفْعَـالٌ سَمَجْـنَ فَهُـنَّ سُـودُ

وَأكْثَـرُ مَـا لِسَـائِلِهِـمْ لَـدَيْهِـم ... إذَا مَـا جَـاءَ قَـوْلُهُـمُ تَعُـودُ

وَوَعْـدٌ لَيْـسَ يُعْـرَفُ مِـن عُبُـوسٍ ... انْقِبَـاضِهِـم أوَعْـدٌ أمْ وَعِيْـدُ

أُنَـاسٌ لَـو تَـأمَّلَهُـمْ لبيـدٌ ... بَكَـى الخَلَـفَ الَّـذي يِشْكُـو لَبِيْـدُ

ألا لَيْـتَ المَقَـادِرَ لَـمْ تُقَـدَّرْ ... وَلَـمْ تَكُـنِ الأحَـاظِـي وَالجُدُودُ

فَتَنْظُـرُ أيُّنَـا يَمْسِـي وَيَضْحَـى ... لَـهُ هَـذِي المَـرَاكِـبُ وَالعَبِيْـدُ

اليَزِيديُّ : هُو محمَّد بن أبي محمّد يَحيَى بن المُبارَكِ اليزيديّ النحويّ ، وَرَوَى الأَصفهانِي هذه الأبيات في الأغاني لعَبد اللهِ بنِ مُوسَى الهَادِي ، ورَوَاهُ الثعالبيُ لَهُ أَيضاً :

٦٨٤٦ـ تَقَـاضَـاكَ دَهـرُكَ مَـا أَسلَفَـا ... وَكَـدَّرَ عَيشَـكَ بَعـدَ الصَّفَـا

٦٨٤٣ـ البيت في الموشىٰ : ٥٥ من غير نسبة .

٦٨٤٥ـ القصيدة في ديوان البحتري : ١/ ٢٤٣ .

٦٨٤٦ـ الأبيات في أشعار أولاد الخلفاء : ٨٤ منسوبة إلىٰ عبد الله بن موسىٰ الهادي .

بَعْدَهُ :

فَــلا تَعْجبَـــنَّ فَـــإنَّ الـــزَّمَـــانَ جَـــدِيـــرٌ بِتَشْتِيـــتِ مَـــا أَلَّفَـــا
يَجُـورُ عَلَـى المَـرْءِ فِـي حُكْمِـهِ وَلَكِنَّـــــهُ رُبَّمَـــــا أنْصَفَـــــا
ولَمَّـــا رَآكَ قَلِيـــلَ الهُمُـــومِ كَثِيـــرَ الهَـــوَى نَـــاعِمَـــاً مُتْـــرَفـــا
أَلَـــحَّ عَلَيْـــكَ بِـــرَوْعَـــاتِـــهِ وَأَقْبَـــلَ يُـــرْمِيـــكَ مُسْتَهْـــدَفَـــا

/١٥٨/ **المِيكالِيُّ** : هو الأَميرُ أَبُو إبراهيم نَصرُ بن أَحمَدَ :

٦٨٤٧ـ تَقِ اللهَ لاَ الأَعداءَ وَاعلَم تَيَقُّناً بِـأَنَّ الَّـذي لَـم يَقضِـهِ لَـن يُصيبَكـا

بَعْدَهُ :

وَحَظُّكَ لا يَعْدُوكَ إنْ كُنْتَ قَاعِدَاً وَلا أنْتَ تَعْدُو حِينَ تَعْدُو نَصيبكا

المُتَنبّي :

٦٨٤٨ـ تُقَبِّـلُ أَفـواهُ المُلـوكِ بِسـاطَـهُ وَيَكبُـرُ عَنهَـا كُمُّـهُ وَبَـراجِمُـه

أَبُو القَاسم بن أبي العلاءِ :

٦٨٤٩ـ تُقَبِّلُ صيدُ النَاسِ أَعتابَ بابِهِ وَيَعظُـمُ عَنـهُ أَخمَـصٌ وَرِكـابُ

بَعْدَهُ :

لَدَى مَلِكٍ قَدْ خَطَّ فِي كُلِ جَبْهَةٍ كِتَـــابَـــةَ رِقٍّ وَالمِـــدَادُ تُـــرَابُ

ابنُ حَيُّوسٍ :

٦٨٥٠ـ تَقَبَّلْ مِنَ المُثني عَليكَ اعتذارَهُ فَقَد ضَاقَ عَنْ أَوصافِكَ النَّظم والنَثرُ

أَبُو نَصرٍ القُشيريُّ :

٦٨٤٧ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ١٨٥ .
٦٨٤٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٣٦ .
٦٨٤٩ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧١ .
٦٨٥٠ـ البيت في شعر ابن حيوس : ٣٣٥ .

٦٨٥١ـ تَقبيـــلَ خَـــدِّكَ أَشتَهـــي   أَمَـــــلٌ إليـــــهِ أَنتَهـــــي

بَعْدَهُ :

إنْ نِلْـــتُ ذاكَ فَلَـــمْ أُبَـــل   بِـــالـــرُّوحِ مِنِّـــي أنْتَ هِـــي

دُنْيَـــايَ لـــذَّةُ سَـــاعَـــةٍ   وعلـــى الحَقِيْقَـــةِ أنْـــتَ هِـــي

٦٨٥٢ـ تَقِدُ المَواقِدُ ما حَشَشتَ بِهَا مَعَاً   فَـإذا حَشَشْـتَ بِـواحِـدٍ لَـم يُثقِـبِ

يَقُولُ : المُنْفَرِدُ لا يَتَمكَّن مِنْ بُلُوغ أغْرَاضِهِ إنْ لَمْ يَسْتَمِدَّ بِمَن يُعَاضِدُهُ ، وَيُسَاعِدُهُ ، وَيُقوِّي يَده ، وَهَذَا البَيْتُ أشرَدُ مثلٍ قَيلَ فِي مَعْنَاه .

أَحمَدُ بن فَارسٍ :

٦٨٥٣ـ تُقَـدِّرُ أَنـتَ وَجـارِي القَضـاءِ   مِمَّـــا تُقَـــدِّرُهُ يَضحَـــكُ

الرَضِيّ المُوسَوِيُّ :

٦٨٥٤ـ تُقَدّمُ أَعجازَ النِساءِ رجَالكُم   إذا قَدَّمت قَومي صُدورُ الذَّوابِلِ

عَبدَانُ :

٦٨٥٥ـ تَقَـدَّمَ بـالتَّفَقُّـهِ كُـلُّ نَـذلٍ   فَـــأُفٌّ للتَّفَقُّـــهِ وَالعَـــدالَـــه

بَعْدَهُ :

أَرَى الآبَـــاءَ يَنْتَسِبُـــونَ جَهْـــلاً   إلَـى الأبْنَـاءِ مِـنْ فَـرطِ النَّـذَالَـه

الغَزِّيُ :

٦٨٥٦ـ تَقَدَّمتَ دونَ الكُلِّ بالحَزمِ وَالنُهَى   وَفُضِّلْتَ تَفضيلَ السَّماءِ عَلَى الأَرضِ

٦٨٥١ـ الأبيات في لوعة التشكي : ٢٦ .

٦٨٥٢ـ البيت في حلية المحاضرة : ٣٩ .

٦٨٥٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٤٧٠ .

٦٨٥٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٦٠ ولا يوجد في الديوان .

٦٨٥٥ـ البيتان في البصائر والذخائر : ١/ ١٦٦ من غير نسبة .

٦٨٥٦ـ البيت في مسالك الأبصار : ١٥/ ٦٢٥ .

/ ١٥٩/ الوَزِير الطغرائيّ :

٦٨٥٧ـ تَقَدَّمَتني رِجَالٌ كَانَ خَطوُهُم وَراءَ خَطوي إِذ أَمشي عَلَى مَهلِ

بَعْدَهُ :

هَـذَا جَـزَاءُ امْـرِىءٍ أَقْـرَانُـهُ ذَهَبُـوا مِـن قَبْلِـهِ فَتَمَنَّـى فُسْحَـةَ الأَجَـلِ

٦٨٥٨ـ تُقَـرِّبُ كُـلَّ مُنتَـزِحٍ بَعيـدٍ فَتَـأتـي بـالأُمـورِ عَلَـى اقتِصـادِ

بَعْدَهُ :

فَلَـو كَلَّفْتُهَـا إِحْضَـارَ طَيْـفِ الخَيَـالِ ضُحَـىً لَـزَارَ بِـلا رقَـادِ

هَذَا يَصِفُ امْرَأَةً قَوَّادَةً حَاذِقَةً فِي قِيَادَتِهَا .

ابنُ ميَّادَةَ :

٦٨٥٩ـ تُقَرَّبُ لي دارُ الحَبيبِ وَإِن نَأَت وَمَـا دارُ مَـن أَبغَضتُـهُ بِقَـريـبِ

إبراهِيم الغَزِّيُّ :

٦٨٦٠ـ تُقَرِّبُ لي مَا عَزَّ إدراكُهُ المُنى وَلَيـسَ عَلَـى تَقـريبِهـا بِمُعَـوَّلِ

المتَنبّي :

٦٨٦١ـ تَقَصَّدَهُ المِقدارُ بَينَ صِحابِهِ عَلَـى ثِقَـةٍ مِـن دَهـرِهِ وَأَمَـانِ

السَّريّ يَصفُ شعرَهُ :

٦٨٦٢ـ تُقَصِّرُ عَن مَداهَا الرّيحُ جَرياً وَتَعجـزُ عَـن مَـواقِعِهَـا السِّهَـامُ

٦٨٥٧ـ البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .
٦٨٥٨ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٤٦ .
٦٨٥٩ـ البيت في ديوان ابن ميادة : ٨٦ .
٦٨٦٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٠ .
٦٨٦١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٤٥ .
٦٨٦٢ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢٤ .

٦٨٦٣ـ تُقطَعُ كَفُّ القَاذِفِ المُفتَري وَيُجلَـــدُ اللـــصُّ ثَمـــانينَـــا

وَمِنْ بَابِ تَقَطَّعَ أنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا :

تَقَطَّعُ نَفْسُ المَرْءِ فِي بَعْضِ حَالِهِ حَيَـاءً لِحَـقٍّ لازِمٍ وَهْـوَ فِـي عُـذْرِ

فَلا مُفْصِحاً بِالعُذْرِ خوفَ شَمَاتَةٍ وَلا مَانِعاً وَالمَنْعُ صَعْبٌ عَلَى الحُرِّ

٦٨٦٤ـ تَقَلُّبُ أَحوالِ الفَتى في أُمورِهِ تُبَيِّـــنُ عَمَّـــا تقتَضيـــهِ جَـــواهِـــرُه

بَعْدَهُ :

وفِـي لَحْـظِ عَيْنَيْـهِ وفـي حَـرَكَـاتِـهِ دَلِيْـلٌ عَلَـى مَـا حَصَّلَتْـهُ سَـرَائِـرُهُ

الحُسين بن مُطير :

٦٨٦٥ـ تَقَلَّبتُ في الإِخوانِ حَتَّى عَرَفتُهُم وَلاَ يَعـرِفُ الإِخـوانَ إلاَّ خَبيـرُهَـا

أبْيَاتُ الحُسَيْنِ بن مُطَيْرٍ : تَقَلَّبْتُ فِي الإِخُوانِ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

فَلا أَصْرِمُ الإِخْوَانَ حَتَّى يُصَارِمُوا وحَتَّـى يَسِيـرُوا سِيْـرَةً لا أَسِيْـرُهَـا

فَنَفْسَـكَ أكْـرِمْ فِـي أُمُـورٍ كَثِيْـرَةٍ فَمَـا لَـكَ نَفْـسٌ بَعْـدَهَـا تَسْتَعِيْـرُهَـا

وَلا تَسْتَثِـرْ عُـورَ الكَـلامِ فَـإِنَّـهُ كَمن يَنْطِقُ العَوْرَاءَ مَنْ يَسْتَثِيْرُهَا

وَلا تَعْـرَبِ الأَمْـرَ الحَـرَامَ فَـإِنَّـهُ حَـلاوَتُـهُ تَفْنَـى وَيَبقَـى مَـرِيْـرُهَـا

وَكَـمْ قَـدْ رَأَيْنَـا مَـنْ تَكَـدُّرَ عَيْشَـةٍ وَأخْرَى صَفَا بَعْدَ اكْدِرَارِ مَرِيْرُهَا

وَقَـدْ تَخْـدَعُ الـدُّنْيَـا فَيُمْسِـي غَنِيُّهَا فَقِيْراً وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيْرُهَا

وَكَـمْ طَـامِعٍ فِـي حَـاجَـةٍ لا يَنَـالُهَـا وَكَـمْ آيِـسٍ مِنْهَـا أَتَـاهُ بَشِيْـرُهَـا

وَمَا الجودُ عَنْ فقرِ الرِّجَالِ وَلا الغِنَى وَلَكِنَّـهُ خِيـمُ الـرِّجَـالِ وَخَيْـرُهَـا

لَعَمْـرُكَ للبَيْـتِ الَّـذِي لا أَزُورُهُ أَحَـبُّ إِلَيْنَـا مِـنْ بُيُـوتٍ نَـزُورُهَـا

٦٨٦٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٩٣ .

٦٨٦٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩ .

٦٨٦٥ـ القصيدة في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ ، ٥٢ .

٦٨٦٦ـ تَقَلَّبتُ لَو كانَ التقَلُّبُ نَافِعاً   وَبِالجَدِّ يَسعى المَرءُ لاَ بالتَقَلُّبِ

وَمِنْ بَابِ (تَقَلَّلَ) قَوْلُ آخر[1] :

تَقَلَّلْ مِنْ زِيَارَةِ كُلِّ يَومٍ   إذَا مَا شِئْتَ مَلَّكَ مَنْ تَزُورُ

/ ١٦٠/ **أَبُو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :**

٦٨٦٧ـ تَقولُ أَراهُ بَعدَ عُروةَ سالِياً   وَذلِكَ رُزءٌ لَو عَلِمتَ جَليلُ

بَعْدَهُ :

فَلا تَحْسبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ   وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيْم جَمِيلُ

عَبد اللهِ بنُ المبارِكِ :

٦٨٦٨ـ تَقولُ أُكرِهتُ فَماذَا كَذا   زَلَّ حِمارُ العِلمِ في الطِّينِ

قِيْلَ : لَمَّا وُلِّيَ إِسْمَاعِيْلُ قَضَاءَ بَغْدَادَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بن المُبَارَكِ :

يَا حَامِلَ الدِّيْنِ عَلَى كَفِّهِ   كَحَمْلِ صَيَّادٍ لِشَاهِيْنِ

وَجَاهِلَ العِلْمِ لَهُ بَازِيَّاً   يَصْطَادُ أمْوَالَ المَسَاكِيْنِ

احْتَلْتَ للدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا   بِحيْلَةٍ تَذْهَبُ بِالدِّيْنِ

أَيْنَ رِوَايَاتُكَ فِيْمَا مَضَى   عَنْ ابنِ عَونٍ وَابْنِ سِيْرِيْنِ

أَيْنَ رِوَايَاتُكَ وَالقَولُ فِي   غِشْيَانِ أَبْوَابِ السَّلاطِيْنِ

تَقُولُ أُكْرِهْتَ فَمَاذَا كَذَا . البَيْتُ .

عُبيدُ الله بن عَبد الله بن طاهر في أخيه :

٦٨٦٩ـ تَقولُ أَنا الكَبيرُ فَعَظِّموني   ألاَ هَبلتكَ أُمُّكَ مِن كَبيرِ

٦٨٦٦ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ١٢٩ .

(١) مجمع الحكم والامثال في الشعر العربي : ٤/ ٤١٧ .

٦٨٦٧ـ البيتان في التعازي والمراثي : ٤٣ .

٦٨٦٨ـ الأبيات في شعر عبد الله بن المبارك : ٢٨ .

بَعْدَهُ :

إذَا كَـانَ الصَّغِيْـرُ أعَـمّ نَفْعَـاً ... وَأُجْهَـد عِنْـدَ نَـائِبَـة الأمُـورِ
وَلَـمْ يَـأتِ الكَبِيـرُ بِيَـومِ خَيْـرٍ ... فَمَـا فَضْـلُ الكَبِيرِ عَلَـى الصَّغِيـرِ

عَبد الصَّمدِ بن المعذَّلِ :

٦٨٧٠ـ تَقولُ سَلِ المَعروفَ يَحيى بنَ أَكثَمٍ ... فَقُلـتُ سَليـهِ ربَّ يَحيـى بـنَ أكثَمـا

عُروَةُ بن الوَردِ الفقعسِيّ :

٦٨٧١ـ تَقولُ سُليمى لَو أَقمتَ لَسَرَّنا ... وَلَـم تَـدْرِ أَنَّـي للمُقـامِ أُطَـوِّفُ

يَقُولُ مِنْهَا :

أرَى أُمَّ حَسَّـان الغَـدَاةَ تَلُـومُنِـي ... تُخَـوِّفُنِي الأعْـدَاءَ وَالنَّفْسُ أخْـوَفُ
لَعَـلَّ الَّـذِي خَـوَّفْتَنَـا مِـنْ أمَـامِنَـا ... يُصَـادِفُـهُ مِـنْ بَعْـدِنَـا المُتَخَلِّـفُ
إذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الغِنَى حَالَ دُونَهُ ... أَبُـو صِبْيَـةٍ يَشْكُـو المفَـاقِرَ أعْجَـفُ

وَبِمَعْنَى قَوْلُ عُرْوَةَ : تَقُولُ سُلَيْمَى . البَيْتُ . قَوْلُ آخَر[(١)] :

سَأَطْلِبُ بُعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِتَقْرَبُوا ... وَتَسْكُـبُ عَيْنَـايَ الـدُّمُـوعَ لِتَجْمَـدَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّبِيْعُ بنُ خُثَيْمٍ وَقَدْ صَلَّى طُولَ لَيْلَةٍ حَتَّى أصْبَحَ وقَالَ لَهُ رَجُلٌ أتْعَبْتَ نَفْسَكَ فَقَالَ رَاحَتَها أَطْلَبُ . وَمِثْلُهُ قَوْلَ رَوْحِ بن حَاتِمْ قُبَيْصَة بنِ المُهَلَّبِ وَقَدْ نَظَرَ إلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ وَاقِفٌ بِبَاب المَنْصُورِ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : قَدْ أطَلْتَ وُقُوفَكَ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ رَوحٌ : لِيَطُولَ وُقُوفِي فِي الظِلِّ .

وَمِنْ بَابِ (تَقُولُ سُلَيْمَى) قَوْلُ أبي حُكَيْمَة يَرْثِي أيره[(٢)] :

٦٨٧٠ـ البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٦٩ .
٦٨٧١ـ الأبيات في ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك : ٨٧ .
(١) البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٦٣ .
(٢) ديوانه ٥٠ .

تَقُـولُ سُلَيْمَـى مَـا لِأيـركَ لا يَـرَى ... أطارَ بِهِ مِنْ فَوقِ خُصْيَيْكَ طَائِرُ
فَقُلْـتُ لَهَـا أيْـرِي مُقِيْـمٌ مَكَـانَـهُ ... وَلَكِنَّـهُ رَخْـو المَغَـاسِـل فَـاتِـرُ
تَغَيَّـبَ حَتَّـى لا يُـرَى فِيْـهِ مَطْمَـعٌ ... وَقَدْ قُطِّعَتْ مِنْهُ العُرَى وَالأَوَاصِرُ
فَهَـلْ أبْصَـرَتْ عَيْنَـاكِ قَبْلِي وَقبْلَـهُ ... فَتَـىً غَـابَ عَنْـهُ أيْـرُهُ وَهُـوَ حَـاضِـرُ

كُثَيِّرٌ :

٦٨٧٢ـ تَقـولُ مَـرِضـتُ فما عُـدْتَنـي ... وَكَيـفَ يَعـودُ مَـريـضٌ مَـريضـا

قَالَ أَبُو الوَلِيْدِ الضبيّ : أَتيْنَا مِسْعَرَ بنَ كِدام ، فَأنْشَدنا :

ألا تِلْـكَ عَـزَّةُ قَـدْ أعْـرَضَـتْ ... تُـرفِـعُ دُونـيَ طَـرْفَـاً غَضِيضَـا

تَقُولُ مَرِضْتُ فَمَا عُدْتَنِي . . . البَيْتُ .

٦٨٧٣ـ تَقولُ هَذا مُجاجُ النَّحلِ تَمدَحُهُ ... وَإِن ذَمَمـتَ تَقُـل قَـيءُ الـزَّنـابيـرِ

المُتَنبّي :

٦٨٧٤ـ تَقولينَ مَا في النَّاسِ مِثلُكَ عَاشِقٌ جِدِي ... مثـلَ مَـن أَحبَبْتُـهُ تَجِـدي مِثلـي

يَقُولُ مِنْهَا :

مُحِبٌّ كَنَى بِالبِيضِ عَنْ مُرْهَفَاتِهِ ... وَبِالحُسْنِ فِي أَجْسَامِهِنَّ عَنِ الصَّقْلِ
عَـدِمْـتُ فُـؤاداً لَـمْ تبت فِيـهِ فَضْلَـةٌ ... لِغَيْرِ الثَّنَايَا الغُرِّ وَالأَعْيُنِ النُّجْلِ

٦٨٧٥ـ تَقُولِين مَا لي غَيرَكَ اليَومَ صَاحبٌ ... أُحِـبُّ وَقَـد أَحبَبْـتُ أَلفـاً ولاَ مثلِـي

وَمِنْ بَابِ (تَقى) قَوْلُ كُثَيرٍ[(١)] :

تَقَـى اللهُ فِيْـهِ أُمَّ عَمْـرُو وَتـولّـى ... مُـوَدَّتَـهُ لا يَطْلِبَنْـكَ طَـالِـبُ
فَمَنْ لا يُغَمِّضُ عَيْنُهُ عَنْ صَدِيْقِهِ ... وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيْهِ نمتُ وَهُوَ عَاتِبُ

٦٨٧٢ـ البيتان في ديوان كثير عزة : ٤٤٩ .
٦٨٧٣ـ البيت في المثل السائر : ٢/ ٩٩ .
٦٨٧٤ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢١٣ ، ٢١٤ .
(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ١٥٤ .

وَمَــنْ يَتَّبِــعْ جَــاهِــداً كُــلَّ عَثْــرَةٍ   يَجِدْهَا وَلا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ
وَلا تَــأْمِنِيْــهِ أَنْ يُسَــرَّ شَمَــاتَــةً   فَيَظْهِــرُهَــا إِنْ أَعْقَبَتْــهُ العَــوَاقِــبُ
فَــوَاللهِ مَــا أَدْرِي آَآتِــي عَلَــى قِلــىً   وَبَــادِي هُــوَان مِنْكُــمُ أَمْ أُغَــاضِــبُ
سَــأَمْلِــكُ نَفْسِــي عَنْهُــمُ إِنْ مَلَكْتَهَــا   وَهَــلْ أَغْلِبَــنَّ إِلاَّ الَّــذِي أَنَــا غَــالِــبُ
تَضَمَّــنَ دَائِمَــاً مِنْــذُ عِشْــرِيْــنَ حِجَّــةً   لكــمْ لا تُسلّيــهِ السُّنــونُ الــذَّوَاهِــبُ

الرّضيُّ الموُسَوِيُّ :

٦٨٧٦ـ تَقَيْــتُ الشَّــوكَ بِــالنَّعْــلِ   فَشَــاكَــت قَــدَمِــي النَّعْــلُ

/ ١٦١/ مُغلِّس بن حصينٍ الفقعسيّ :

٦٨٧٧ـ تُكَــابِــدُ فيهَــا مِشيَــةً قُــرَشِيَّــةً   تُلَــوّى بِهــا أَسْتَــاهَهَــا لاَ تُجِيــدُهَــا

ريحٌ يَصِفُ نَاقَةً :

٦٨٧٨ـ تَكَادُ تَخرُجُ مِن أَنساعِهَا مَرَحاً   إِذا ابنُ أَرضٍ عَوَى بالبَيدِ أَو ضَبحا

ابنُ زيدُون المَغرِبيُّ :

٦٨٧٩ـ تكادُ حِينَ تُناجِيكُم ضَمائِرُنا   يَقضِي عَلينَا الأَسى لَولاَ تَأَسّينَا

يَزيدُ بن الحَكَم الثقفي :

٦٨٨٠ـ تُكاشِرُني عَمداً كَأَنَّكَ نَاصِحٌ   وَعَينيكَ تُبدي أَنَّ صَدركَ لي دَوى

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ يَزِيْدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ لأَخِيْهِ عَبْدَ رَبِّهِ بن الحَكَمِ وَهُوَ أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيْهِ :

تُكَــاثِــرُنِــي كُــرْهَــاً كَــأَنَّــكَ نَــاصِــحٌ   وعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوِي
لِسَــانُــكَ مَــاذِيٌّ وَفِعْلُــكَ عَلْقَــمٌ   وَشَــرُّكَ مَبْسُــوطٌ وَخَيْــرُكَ مُنْطَــوِي
تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طوى الكَشْحِ دُونَهُ   وَمِنْ دُونِ مَنْ صَافَيْتُهُ أَنْتَ مُلْتَوِي

٦٨٧٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٩٧ .
٦٨٧٩ـ البيت في ديوان ابن زيدون (صادر) ١٠ .
٦٨٨٠ـ القصيدة في شعراء أمويين (يزيد) : ق٣/ ٢٧٤ وما بعدها .

تُصَافِحُ مَنْ لاقَيْتَ لِي ذَا عَدَاوَةٍ صفَاحاً بَيْنَ عَيْنَيْكَ مُنْزَوِي
أرَاكَ إذَا لَمْ أَهْوَ أمْراً هَوَيْتَهُ وَلَسْتُ لِمَا أهْوَى مِن الأمْرِ بالهَوِي
أرَاكَ احْتَوَيْتَ الخَيْرَ مِنِّي وَاحْتَوَى أذَاكَ فكُلُّ مُجْتَوٍ قُرْبَ مجْتَوِي
فَلَيْتَ كَفَافاً كَان خَيْرِكَ كُلُّهُ وَ شَرَّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى المَاءَ مُرْتَوِي
لَعَلَّكَ أنْ تَنْأَى بِأرْضِكَ نِيَّةً وَإلاَّ فَإنِّي غَيْرُ أرْضِكَ مُنْتَوِي
فَلَمْ يَغْوِنِي رَبِّي وَفِي اصْطِحَابِنَا وَرَأسُكَ فِي الأغْوَى مِنَ الغَيِّ مُنْغَوِي
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إنْ لَقِيْتُهُ وَأنْتَ عَدُوِّي لَيسَ هَذَا بِمُسْتَوِي
وَكَمْ مَوْطِنٍ لَولايَ طحتَ كَمَا هَوَى بِإجْرَامِهِ مِن قِلَّةِ النِّيْقِ مُنْهَوِي
تُدَالُ عَنِ المَوْلَى وَنَصْرُكَ عَاتِمٌ وَأنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالغَمْرِ مُحْتَوِي
تَوَدُّ لَهُ لَو نَالَهُ نَابُ حَيَّةٍ رَبِيْبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لهينَ مُنْجَوِي
إذَا مَا ابْتَنَى المَجْدَ ابنُ عمّك لَمْ تعُز وَقُلْتُ ألا يَا لَيْتَ بِنْيَانُهِ خَوِي
كَأنَّكَ إنْ قِيْلَ ابنُ عَمِّكَ غَانِمٌ شَجٍ أو عَمِيْدٌ أو أخُو مُغْلَةٍ لَوِي
تَمَلأتَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَل بكَ الغَيْظُ حَتَّى كِدْتَ بِالغَيْظ تَنْشَوِي
فَمَا بَرِحَتْ نَفْسٌ حَسُودٌ خَشيتهَا تُذْنِيْكَ حَتَّى قَيْلَ هَلْ أنْتَ مُنْكَوِي
وقَالَ المِنْطَاسِيُّونَ إنَّكَ مُسْعَرٌ سلالاً ألا بل أنت حَسَد جَوِي
جَمَعْتَ وَفُحشَاً غَيْبَةً وَنَمِيْمَةً خِلالاً ثَلاثَاً لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي
أفُحْشَاً وَاجْتِنَابَاً عَنِ النَّدَى كَأنَّكَ أفْعَى كَدُمَّةٍ فَرَّ مَحْجَوَي
فَيَدْحُو بِكَ الدَّاحِي إلَى كُلِّ سَوْءَةٍ فَيَا شَرَّ مَنْ يَدْحُو بِأطْيَسَ مُدْحَوِي
بَدَا مِنْكَ غُشٌّ طَالَمَا قَدْ كتمتهُ كما كَتَمَتْ دَاءَ ابنِهَا أمّ مُدَوِي

ابنُ الرُّوميّ :

٦٨٨١ـ تكَثَّر مِنَ الإخوانِ ما ٱسْطَعْتَ انَّهُم عِمَادٌ إذا استَنجَدتَهُم وَظُهُورُ

بَعْدَهُ :

وَلَيسَ كَثِيرٌ ألْفَ خِلٍّ وَصَاحِبٍ وَإنْ عَدُّوُا وَاحِداً لَكَثِيرُ

٦٨٨١ـ البيتان في أنوار العقول : ٢٠٣ .

يُروَى عَنْ دَاوود النَّبيّ أنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ سُلَيْمَانَ (عَلَيْهِمَا السَّلامُ) : يَا بُنَيَّ لا تَسْتَكثِرَنَّ أن يَكُونَ لَكَ أَلفُ صَدِيقٍ ، وَلا تَسْتَقلَّنَّ أنْ يَكُونَ لَكَ عَدُوٌّ وَاحِدٌ . أخَذَهُ ابنُ الرُّومِيّ ، فَنَظَمَهُ ، وهذا مِن بَابِ نظم المنثُورِ .

أَبُو الفَتح البُستيُّ :

٦٨٨٢ـ تَكَدَّرَ لي مَن كُنتُ أَرجو صَفاءَهُ ... وَمَـا كُنـتُ أَخشـى أَنَّـهُ يَتكَـدَّرُ

بَعْدَهُ :

وَلِكِـنَّ طَبعـاً لِلـزَّمـانِ عَـرفْتَـهُ ... فَمَـا لِـيَ أَخشَـى ولا أتَصَبَّـرُ

إِذَا أَحْـدَثَـتْ نَفْسِـي لنَفسِي تَغيُّراً ... فَـأنَّـى يَفِـي غَيْـرِي وَلا يَتَغيَّـرُ

٦٨٨٣ـ تكـرَهُ ذِكـرَ اللهِ فـي بَيتِهَـا ... وَهِـيَ إلـى الفَحشَـاءِ مُشتـاقَـه

بَعْدَهُ ، يَصِفُ بَغِيّاً :

إن ذُكِـرَ الخَيـرُ فَمَـا إنْ لَهَـا ... مِـنْ جَمَـلٍ فِيْـهِ وَلا نَـاقَـه

مِقـدامَـةٌ فِـي البِشْـرِ سَبَّـاقَـةٌ ... وفـي تُقَـى اللهِ عَلَـى السَـاقَـه

المُتَنبّي في سَيف الدَولة :

٦٨٨٤ـ تكَسَّبُ الشَمسُ مِنكَ النورَ طالِعَةً ... كَمـا تكَسَّـبَ مِنهَـا نُـورَهَـا القَمَـرُ

قَبلَهُ يَقُولُ مِنْهَا :

ظُلمٌ لِذَا اليَوم وَصْفٌ قَبلَ رُؤيتهِ ... لاَ يَصدُقُ الوَصْفُ حَتَّى يَصدُقَ النَّظَرُ

تَزَاحَمَ الجَيْشُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَباً ... إلَى بِسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلا بَصَرُ

اليَـومُ يَـرْفَـعُ مَلْـكُ الـرُّومِ نَـاظِـرَهُ ... لأنَّ عَفْـوَكَ عَنْـهُ عِنْـدَهُ ظَفَـرُ

قَـدْ استَـرَاحَـتْ إلَـى وَقْـتٍ رِقَـابُهُـمُ ... عَنِ السُّيُوفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْتَظِرُ

تَشْبِيْـهُ جُـوْدِكَ بِـالأمْطَـارِ غَـادِيَـةً ... جُـودٌ لِكَفِّـكَ ثَـانٍ نَـالَـهُ المَطَـرُ

٦٨٨٢ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٢ .
٦٨٨٣ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٨ .
٦٨٨٤ـ الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٢٩ .

تَكَسّبُ الشَّمْسُ مِنْكَ النَّورَ طَالِعَةً . . . . البَيْتُ .

أَعشَى بَاهِلَةَ :

٦٨٨٥ـ تكفيهِ حَزَّةُ فِلذانٍ أَلَمَّ بِهَا ... مِنَ الشِّواءِ وَيُروي شُربَهُ الغُمَرُ

قَوْلُ أعْشَى بَاهِلَةَ وَيُكَنَّى أبَا قُحَافَةَ هَذَا يَعْنِي بِهِ المُنْتَشِرُ بنَ وَهْبِ البَاهِلِيَّ :

٦٨٨٦ـ تِكَكُ المِلاَحِ يَحُلُّهَا ... مَن حَلَّ عُقدَةَ كِيسِهِ

/ ١٦٢/ المَعَرِّيُّ :

٦٨٨٧ـ تَكَلَّفَ لي ذَاكَ الوِدَادَ فَلَم يَدُم ... وَكُلُّ وِدادٍ بِالتَكَلُّفِ يَصعُبُ

عَبد الصّمد بن المعذّلِ :

٦٨٨٨ـ تُكَلِّفُني إذلاَلَ نَفسي لِعِزِّهَا ... وَهَانَ عَليهَا أَن أُهَانَ وَتُكرَمَا

بَعْدَهُ :

تَقُولُ سَلِ المَعْرُوفَ يَحْيَى بن أَكْثَمٍ ... فَقُلْتُ سَلِيْهِ ربّ يَحْيَى بن أَكْثَمَا

الرَّضي الموسَوِيُّ :

٦٨٨٩ـ تُكَلِّفُني أَن أَطلُبَ العِزَّ بالمُنى ... وَأَينَ العُلا إن لَم يُساعِدنيَ الجَدُّ

النَّابغَةُ :

٦٨٩٠ـ تُكَلِّفُني أَن يَفعَلَ الدَّهرُ هَمَّهَا ... وَهَل وَجَدَت قَبلي عَلَى الدَّهرِ قَادِرا

٦٨٩١ـ تَكَلَّمُ مِنَّا في الوُجوهِ عُيونُنا ... فَنَحْنُ سُكوتٌ وَالهَوى يَتَكَلَّمُ

٦٨٨٥ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٧٤ .

٦٨٨٦ـ البيت في الكشول : ١/ ٤٠ .

٦٨٨٧ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٥١ من غير نسبة .

٦٨٨٨ـ البيتان في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٦٢ ، ١٦٣ .

٦٨٩٠ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٥٥ .

٦٨٩١ـ نهاية الأرب في فنون الأدب : ٢/ ١٦٤ .

قَبْلَهُ :

يُتَرْجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّكُمْ ‏ وَيُبْدِي الهَوَى مِنِّي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ

تُشِيْرُ فَأَدْرِي مَا تَقُولُ بِطَرْفِهَا ‏ وَيطْرِقُ طَرْفِي عِنْدَ ذَاكَ فَتَعْلَمِ

تَكَلَّمَ مِنَّا فِي الوُجُوهِ عُيُونُنَا . . . البَيْتُ .

٦٨٩٢ـ تكَلَّم وَسَدِّد مَا استَطَعتَ فَإِنَّما ‏ كَلامُكَ حَيٌّ وَالسُكوتُ جَمادُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلاً بَلِيْغاً تَقُولُهُ ‏ فَصَمتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ

ابنُ الطَّثرِيةِ :

٦٨٩٣ـ تَكَنَّفَني الواشونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ‏ وَلَو كَانَ واشٍ واحِدٌ لَكَفَاني

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِساً نَسْتَلِذُّهُ ‏ تَوَاشَوا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِي

* * *

ومن باب (تلا) . قول عتبة الغلام[1] .

تُلاَحظُنِي فَتَعلم مَا بِقَلبِي ‏ وَأَلحَظُهَا فَأَعلم مَا تُرِيْدُ

إِذَا غَضِبَتْ رَأَيتَ النَاسَ صَرْعَى ‏ وَإِنْ رَضِيَتْ فَأَرواحُ تَعُودُ

لَهَا فِي جَفْنِهَا نفثاتُ سحر ‏ بِهَا تَحيى وَتقتل مَنْ تُرِيْدُ

وَتَسْبِي العَالَمِينَ بِمُقلتيها ‏ كَأَنّ العَالَمِينَ لَهَا عَبِيْدُ

ومن ذلك قولُ أبي تمّام[2] :

تَلاَ فِي جَداكَ المجتَدُونَ فَأَصْبَحُوا ‏ وَلم يَبْقَ مدخور وَلِمْ يبق مُجتدي

٦٨٩٢ـ البيتان في مجمع الأمثال : ٢/ ٢٦٥ .

٦٨٩٣ـ البيتان في شعر يزيد بن الطثرية : ٩٦ ، ٩٧ .

(١) الأبيات في المحاسن والاضداد : ٢٨٣ .

(٢) البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٢ .

إِذَا مَا رَحَى دَارتُ سَمَاحَةً رَحَى كُلِ انجازٍ عَلَى كُلِ مَوعِدِ

أحمَدُ بنُ فَارسٍ :

٦٨٩٤ـ تَلَبّسْ لِباسَ الرِضا بِالقَضاءِ وَخَلِّ الأُمورَ لِمَن يَملِكُ

بَعْدَهُ :

تُقَدِّرُ أَنْتَ وَجَارِي القَضَاءُ مِمَّا تُقَدِّرُهُ يَضْحَكُ

٦٨٩٥ـ تَلَذُّ كَأَنَّهَا رَاحٌ وَرُوحٌ تَمَشَّى فِي العُروقِ وَفِي العِظامِ

يَصِفُ البَلاغَة .

المُتَنَبِّي :

٦٨٩٦ـ تَلَذُّ لَهُ المُروءَةُ وَهيَ تُؤذي وَمَن يَعشَق يَلَذُّ لَهُ الغَرامُ

/١٦٣/

٦٨٩٧ـ تُلعِقُني الشَّهدَ وَلاَ عِلمَ لي أَنَّكَ تُخفي شَفرَةَ الذَّابِحِ

المُتَنَبِّي :

٦٨٩٨ـ تَلِفَ الّذي اتَّخَذَ الشَجاعَةَ جُنَّةً وَعَدا الذي اتَّخَذَ الفِرارَ خَليلا

الصِمَّة القُشَيريُّ :

٦٨٩٩ـ تَلَفَّتُّ نَحوَ الحَيِّ حَتَّى وَجدتُني وَجِعتُ مِنَ الإِصغاءِ لَيتاً وَأَخدَعا

البَنْدَينحيُّ الضَّرِيرُ :

٦٩٠٠ـ تَلقَاكَ نُعمى وَبُؤسي في مَخايلِهِ كَالنَّارِ في طَبعِهَا الإِحراقُ وَالنورُ

٦٨٩٤ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٤٧٠ .

٦٨٩٥ـ البيت في المنتحل : ١٤ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

٦٨٩٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٥ .

٦٨٩٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٤٣ .

٦٨٩٩ـ البيت في الصمة القشيري لغة وشعر : الذخائر ع٤ـ خريف ١٤٢١ـ٢٠٠٠م/ ٢٢ .

٦٩٠٠ـ البيت في التشبيهات : ٥٧ منسوبا للسريحي .

ابنُ الرُّوميّ :

٦٩٠١ـ تلقاهُ وَهُو مَعَ الإِحسانِ مُعتَذِرٌ وَقَـد يُسـيءُ مُسـيءٌ وَهـوَ مَنَّـانُ

٦٩٠٢ـ تَلَقَّـاهُ بِـوَجـهٍ مُكفَهِـرٍّ كَـأَنَّ عَلَيـهِ أَرزاقَ العِبـادِ

إِذَا مَـا الـرّزق أحجَـم عـن كَـريـمٍ فـألجَـأهُ الـزَّمـانُ إِلَـى زِيَـادِ

تَلقّاهُ بوَجهٍ مُكفَهِرٍّ. . . البَيت . قيلَ لامرأةٍ قصَدتُ مأمولاً : كيفَ وَجَدت فلاناً لمَّا اعتَفَيتيه فَقالت : تَلقَّانِي بوَجهٍ مُكفَهِرٍّ. . . البَيت .

٦٩٠٣ـ تَلَقَّ بالصَّبرِ ضَيفَ الهَمِّ تُرحلُهُ إنَّ الهُمـومَ ضُيـوفٌ أَكلُهَـا المُهَـجُ

بعدَهُ :

فـالحـظّ مَـا زادَ إِلا وَهـو مُنتقِـصٌ وَالأمـرُ مَـا ضَـاق إلاَّ وَهـو مُنفَـرِجُ

البُحتُرِيُّ :

٦٩٠٤ـ تَلقَّى المَعالي عَن أَوائِلِ قَومِهِ فَتَـمَّ يُثنّيهَـا لَهُـم وَيُعيـدُهَـا

بعدَهُ :

وَشيَّـدَهَـا حتَّـى استحـقَّ تُـراثَهـا ولاَ يَـرِثُ العَليـاءَ مَـن لاَ يشيـدُهَـا

٦٩٠٥ـ تَلْقَى السَّرى إذا سَرَى فَبِنَفسِهِ وَابـنُ السَّـرى إذا سَـرَى أَسـراهُمَـا

يُقَالُ : سَرُوَ ، وسَرَا ، وسَرِيَ .

أبُو هلاَلِ بن سَهلٍ :

٦٩٠٦ـ تَلقَى السَّعادَةَ في مَراميكَ التَّي هـي لِلعُـلا وَالمَكـرُمـاتِ مَـرامـي

/ ١٦٤/ **إبراهيم الصُّولِي :**

٦٩٠١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٥ .

٦٩٠٣ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٥/ ٤٧١ .

٦٩٠٤ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٣٣ .

٦٩٠٥ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٢١٥ .

٦٩٠٧ـ تَلقَى بِكُلِّ بِلاَدٍ أَنتَ نَازِلُهَا ... أَهلاً بأَهلٍ وَجيرانَاً بِجيرانِ

دِعبل في أبي تمامٍ :

٦٩٠٨ـ تِلكَ المَساعي إِذا مَا أَخَّرَت رجُلاً ... أَحَبَّ للنَّاسِ عَيباً كَالَّذي عَابَه

بَعْدَهُ :

كَذَاكَ مَنْ كَانَ هَدْمُ المَجْدِ عَادَتَهُ ... فَإِنَّهُ لِبُنَاةِ المَجْدِ عَيَّابَه

إنْ عَابَنِي لَمْ يَعِبْ إلاَّ مُؤَدِّبَهُ ... وَنَفْسَهُ عَابَ لَمَّا عَاب آدَابَه

وَكَانَ كَالكَلْبِ ضَرَّاهُ مُكَلِّبُهُ ... بِصَيْدِهِ يَصْطَادُ كَلاَّبَه

السَّرِيُّ في سَيفِ الدَّولةِ :

٦٩٠٩ـ تِلكَ المَكارِمُ لاَ أَرى مُتأَخِّراً ... أَولَى بِهَا مِنهُ وَلاَ مُتَقَدِّما

النَّابغَةُ الجعدِي :

٦٩١٠ـ تِلكَ المَكارِمُ لاَ قَعبان مِن لَبَنٍ ... شَيئاً بِماءٍ فَصارَا بَعدُ أَبوالا

قَوْلُ النَّابِغَةِ : تِلْكَ المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ . البَيْتُ .

يَقُولُ قَبْلَهُ :

ألاَّ فَخَرْتَ بِيومِي رَحْرَحَانَ وَقَدْ ... ظَنَّتْ هَوَازِنُ أنَّ المُلْكَ قَدْ زَالا

هَذِي المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ . البَيْتُ . وَيُرْوَى لأَبِي الصَّلْتِ ابن أبي رَبِيْعَةَ الثَّقَفِيّ قَالَهَا فِي سَيْفِ ذِي يَزَنٍ لَمَّا ظَفِرَ بِالحَبَشَةِ يَقُولُ مِنْهَا :

فَاشْرَبْ هَنِيْئَاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعَاً ... فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَاراً مِنْكَ مِحْلالا

ثُمَّ أطَلَّ المِسْكَ إذْ ثَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ... وَأسْبِلِ العَيْش فِي بُرْدَيْكَ أسْبَالا

٦٩٠٧ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٢٩٥ .

٦٩٠٨ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٧٤ ، ٧٥ .

٦٩٠٩ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .

٦٩١٠ـ الأبيات في ديوان النابغة الجعدي : ١٤٧ .

تِلْكَ المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ . البَيْتُ .

فَبَنُو عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ يَرَوْنَ هَذَا البَيْتُ لِلنَّابِغَةَ الجَعْدِيِّ وَبَاقِي الرُّوَاة مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ أَبا الصَّلْتِ بن أَبِي رَبِيْعَةَ قَالَهُ وَأَحْسَبُ أَنَّ النَّابِغَةَ الجعْدِيَّ جَاءَ بِهِ مُتَمَثِّلاً .

الأخطَلُ :

٦٩١١ـ تِلكَ المَنازِلُ مِن صَفراءَ لَيسَ بِهَا — نَـارٌ تُضـيءُ وَلاَ أَصـواتُ سُمَّـارِ

أَبُو تمام :

٦٩١٢ـ تِلـكَ بَنـاتُ المَخـاضِ رَاتِعَـةً — وَالعَـودُ فـي كُـورِهِ وَفـي قَتَبِـهْ

قَولُ أبي تَمَّام : هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا أَبَا الحَسَنِ مُحَمَّد بن عَبْد المَلِكِ بن صَالِحِ الهَاشِمِيَ يَقُولُ مِنْهَا :

تَـرْمـي بِـأَشْبَـاحِنَـا إِلَـى مَلِـكٍ — نَـأْخُـذُ مِـنْ مَـالِـهِ وَمِـنْ أَدَبِـهْ
أَلبَسَـهُ المَجْـدُ لا يَـزِيْـدُ بِـهِ بُـرْدَاً — وَصَـاغَ السَّمَـاحَ مِنْـهُ وَبِـهِ
لُقْمَـان صَمْتَـاً وَحِكْمَـةً فَـإذَا قَـالَ — لَقَطْنَـا الجُمَـانَ مِـنْ خُطَبِـهْ
إِنْ جَـدَّدَ رَدَّ الخُطُـوبَ تَـدْمَـى — وَإِنْ يَلْعَـبْ فَجِـدُّ العَطَـاءِ فِـي لَعْبِـهْ
يَتْلُـو رِضَـاهُ الغِنَـى بِـأَجْمَعِـهِ — وَتَحْـذَرُ الحَـادِثَـاتُ مِـنْ غَضَبِـهْ
تَـأْتِيْـهِ أَفْـرَاطُنَـا فَتَحْكُـمُ — فِـي لُجَيْنِـهِ تَـارَةً وفِـي ذَهَبِـهْ

وَقَدْ كَرَّرَ أَبُو تَمَّامٍ هذا المَعْنَى ، فَقَالَ :

إِذَا أَنَـاخُـوا بِبَـابِـهِ أَخَـذُوا — حُكْمَهُـم مِـنْ لِسَـانِـهِ وَيَـدِهْ

وَمِنْ بَابِ (تِلْكَ) قَوْلُ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلام[1] :

تِلْكُـمْ قُـرَيْـشٌ تَمَنَّـانِـي لِتَقْتُلَنِـي — فَـلا وَرَبِّـكَ مَـا بَـرُّوا وَلا ظَفِـرُوا
لِئِـنْ بَقِيْـتُ فَـرَهْـنٌ ذِمَّتِـي لَهُـمْ — بِـذَاتِ رَوقَيْـنِ لا يَعْفُـو لَهَـا أَثَـرُ

٦٩١١ـ البيت في الأغاني : ١٢/ ٥٧ منسوبا إلىٰ بيهس الجرمي .

٦٩١٢ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٧ـ٢٨ .

(١) البيتان في أنوار العقول : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

قَالَ يُونُسُ تقَرَّيْنَا الأشْعَارَ الَّتِي تُعْزَى إلَى أَمِيْرِ المُؤمِنِيْنَ عَلِيّ بن أبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامِ فَلَمْ يَصُحَّ لَهُ مِنْهَا سِوَى هَذِيْنِ البَيْتِيْنِ .

٦٩١٣ـ تَلمَّظَ السَّيفُ مِن شَوقٍ إلى أَنسٍ فَالمَوتُ يَلحَظُ وَالأَقدارُ تَنتَظِرُ

بَعْدَهُ :

أَظَلَّهُ مِنْكَ حَتْفٌ قَدْ تجَلَّلَهُ حَتَّى يُوامِرَ فِيْهِ رَأيكَ القَدَرُ

حسّان في رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) :

٦٩١٤ـ تَلوحُ المَكارِمُ في وجَهِهِ عَلَى الأَنفِ وَالعَينِ وَالحاجِبِ

بَعْدَهُ :

يُبَشِّرُ مَنْ جَاءَهُ طَالِبَاً وَيَبْسُطُ مِنْ أمَلِ الرَّاغِبِ

ابنُ الرُّوميّ :

٦٩١٥ـ تَلوحُ في دَولَةِ الأَيَّامِ دَولَتُكُم كَأَنَّهَا مِلَّةُ الإِسلامِ في المِلَلِ

أَبُو إسحاق الصَّائي :

٦٩١٦ـ تَلوحُ نَواجِذي وَالكَأسُ شُربي وأَشرَبُهَا كَأَنّي مُستَطيبُ

بَعْدَهُ :

وَفَوْقَ السِّرِّ لِي جَهْرٌ ضَحُوكٌ وَتَحْتَ الجهْرِ لِي سِرٌّ كَئِيْبُ
سَأُثْبِتُ إذَ يُصَادِمُنِي زَمَانِي بِرُكْنَيْهِ كَمَا ثَبَتَ النَّجِيْبُ
وَأرْقُبُ مَا تَجِيْءُ بِهِ اللَّيَالِي فَفِي أثْنَائِهِ الفَرَجُ القَرِيْبُ

/ ١٦٥/ حَاتِمٌ الطائيّ :

٦٩١٣ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٢١٣ .
٦٩١٤ـ لم يرد في ديوانه .
٦٩١٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٤ .
٦٩١٦ـ الأبيات في رسالة ماجستير أبو إسحاق الصابي : ٣١٧ .

٦٩١٧ـ تَلومَانِ لَمَّا غوَّرَ النَّجمُ ضَلَّةً فتىً لاَ يَرَى الإتلافَ في الحَمدِ مَغرَما

٦٩١٨ـ تَلومُ عَلَى القَطيعَةِ مَن أَتاهَا وَأَنتَ سَننتَهَا في النَّاسِ قَبلي

الأسلَعُ :

٦٩١٩ـ تَلومُ وَمَا تَدري بِأَيَّةِ بَلدَةٍ هَوايَ وَلا وَجهي الّذي أَتيَمَّمُ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ تَدْرِ مَا مَطْوِيَّةٌ قَدْ أَجَنَّهَا ضَمِيْرِي الَّذِي أُخْفَي عَلَيْهَا وَأَكْتِمُ

وَكَمْ خطَّةٍ فِي مَوْقَفٍ قَدْ فَصَلْتُهَا كَمَا طَبَّقَ العَضْبُ اليَمَانِي المُصَمِّمُ

٦٩٢٠ـ تَلَوَّنتَ أَلواناً عَلَيَّ كَثيرَةً وَمَازَجَ عَذباً مِن أُجاجِكَ مَالِحُ

يَقُولُ مِنْهَا :

إذَا مَا تَقَضَّى الوُدُّ إلاَّ تَكَاثُراً فَهَجْرٌ جَمِيْلٌ للفَرِيْقَيْنِ صَالِحُ

وَفِيْ الأَرْضِ مَسْلاةٌ وَلِي عَنْكَ مَذْهَبٌ فَسِيْحٌ وَرِزْق اللهِ غَادٍ وَرَائِحُ

سَلام فِرَاقٍ لا تَواصُلَ بَعْدَهُ فَلا القَلْبُ مَحْزُونٌ وَلا الدَّمْعُ سَابِحُ

لِتَعْلَمَ مِنِّي حِيْنَ رُمْتَ قَطِيْعَتِي وَسَامَحْتَ بِالهِجْرَانِ أَنِّي مُسَامِحُ

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ أَنَّكَ خَاسِرٌ بِهَجْرِيَ وَإِنِّي فِي القَطِيْعَةِ رَايِحُ

عَلَى أَنَّنِي لا قَائِلٌ بِعَدَاوَةٍ عَلَيْكَ وَلا صَبٌّ إلَى السّلمِ جَانِحُ

٦٩٢١ـ تَلَوَّنتَ حَتَّى لَستُ أَدري تَحيُّراً أَريحُ شَمالٍ أَنتَ أم أَنتَ عَاصِفُ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَرَى فِيْكَ أَخْلاقَاً حِسَانَاً قَبِيْحَةً وَأَنْتَ صَدِيْقٌ كَالَّذِي أَنَا وَاصِفُ

كَذُوبٌ صَدُوقٌ أَحْمَقٌ مُتَطَرِّفٌ سَخِيٌّ بَخِيْلٌ مُسْتَقِيْمٌ مُخَالِفُ

٦٩١٧ـ البيت في خزانة الأدب : ٣/ ١٢٤ .

٦٩١٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٣ منسوبا إلىٰ محمد بن أبان اللاحقي .

٦٩١٩ـ الأبيات في نشوة الطرب : ٤٦٢ منسوبا إلىٰ عمرو بن أسود الطهوي .

٦٩٢٠ـ الأبيات الأول والثاني والثالث والخامس في الصداقة والصديق : ١٥٩ .

٦٩٢١ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ١٨٢ .

كَـذَاكَ لِسَـانِـي شَـاتِـمٌ لَـكَ حَـامِـدٌ   كَمَـا أنَّ قَلْبِـي جَـاهِـلٌ بِـكَ عَـارِفُ
فَلَسْتُ بِذِي غِشٍّ وَلَسْتُ بِنَاصِحٍ   وَإِنِّـي لَفِـي جَهْـلٍ بِشَـأْنِـكَ وَاقِـفُ

عبدُ الواحِد العطار الحلبيّ :

٦٩٢٢ـ تَلوِي مَواعِدَهُ خَساسَةُ أَصلِهِ   إنَّ الكَـريـمَ بِـوَعـدِهِ لاَ يَمطُـلُ

أَبْيَاتُ أَبِي الفَضْلِ عَبْدِ الوَاحِدِ مُحَمَّد عَبْد الوَاحِدِ العَطَّار الحَلَبِيّ وَفَاتهُ سَنَةَ ٤٨٣ هـ يَقُولُ مِنْهَا :

كَـرَمُ ابـنُ زَيْـدٍ بِـالمَقَـالِ وَمَـن يُـرِدْ   مِنْـهُ الفَعَـالَ فَـإِنَّـهُ لا يَفْعَـلُ

تَلوِي مَوَاعِدُهُ خَسَاسَةُ أَصْلِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَيُـرِيْـكَ بُشْـراً كَـالسَّـرَابِ فَتَطْمَعَـنْ   فِيْمَـا لَـدَيْـهِ وَأَيْـنَ مِنْـهُ المَنْهَـلُ
مَـا زَالَ فِـي طَـرَفِـي نَقِيْـضٍ دَهْـرَهُ   مَـالٌ يُصَـانُ لَـهُ وَعَـرْضٌ يُبْـذَلُ

البُحتُرِيُّ :

٦٩٢٣ـ تَمادَى بِهَا وَجدي وَمُلِّكَ وَصْلُها   خَليُّ الحَشا في وَصلِهَا جِدُّ زاهِدِ

بَعْدَهُ :

وَمَـا النَّـاسُ إلاَّ وَاحِـدٌ غَيْـر مَـالِـكٍ   لِمَـا يَبْتَغِـي أو مَـالِـكٌ غَيْـر وَاجِـدِ

ذُو الرُمَّةِ :

٦٩٢٤ـ تَمامُ الحَجّ أَن تَقِفَ المَطايا   عَلَـىٰ خَـرقـاءَ واضِعَـةَ اللّثـامِ

أَنشَد ثعلَبٌ :

٦٩٢٥ـ تَمامُ العَمى طُولُ السُّكوتِ وَإِنَّمَا   شِفاءُ العَمى يَوماً سُؤالُكَ مَن يَدري
٦٩٢٦ـ تَمامُ القَولِ في الحُسنَى فَعالٌ   وَخَيـرُ الـوَعـدِ أَقـرَبُـهُ نَجَـازا

٦٩٢٣ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٦٢٢ .
٦٩٢٤ـ البيت في ديوان ذي الرمة (الكتاب العربي) : ٦٤٨ .
٦٩٢٥ـ البيت في الموشىٰ : ١١ من غير نسبة .

/١٦٦/

٦٩٢٧ـ تَمَتَّع إذا ما أَمكَنَ الدَّهرُ وَاغتَنِم زَمانَكَ وَاعلَم أَنَّهُ سَيَفوتُ

وَمِنْ بَابِ : (تَمَتَّعَ) قَوْلُ ابن أَبِي البَعْلِ فِي الوَرْدِ[1] :

تَمَتَّعْ بِذَا الوَرْدِ القَلِيْلِ بَقَاؤُهُ فَإِنَّكَ لَنْ يَفْجَاكَ إلاَّ فَنَاؤُهُ
حَبِيْبٌ إذَا مَا زَارَنَا قَلَّ لبثُهُ وَإنْ هُوَ عَنَّا غَابَ طَالَ جَفَاؤُهُ

٦٩٢٨ـ تَمَتَّع بالرُقادِ عَلَى شِمالٍ فَلَقَد يَطولُ بِكَ الرُقادُ عَلَى يَمينِ

العَرَجيُّ :

٦٩٢٩ـ تَمَتَّع بِذا اليَومِ القَصيرِ فَإِنَّهُ رَهينٌ بِأَيّامِ الهُمومِ الطَوائِلِ

قَوْلُ العَرَجِيّ : تَمَتَّع بِذَا اليَومِ القَصِيْرِ . البَيْتُ قَبْلَهُ :

وَلا أنْسَى مَل أَشْيَاءِ لا أنْسَى قَولهَا وَأدْمُعُهَا يجدّرنَ حَشْوَ المَكَاحِلِ

تَمَتَّع بِذَا اليَومِ القَصِيْرِ . البَيْتُ .

قَوْلُهُ مَلْ أَشْيَاءُ يُرِيْدُ مِنَ الأَشْيَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَحْوَصِ[1] :

وَمَا أنْسَى مَلْ أَشْيَاءِ لا أنْسَى قَولهَا أأتْرُكُنِي فِي الدَّارِ وَحْدِي وَتَذْهَبُ
فَقُلْتُ وَاللهِ لَو كَانَ مُمْكِناً مَقَامِي لَكَانَ المَكْثُ عِنْدَكِ أعْجَبُ
فَرَدَّتْ عَلَى فِيْهَا اللِّثَامُ وَأدْبَرَتْ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا بَنَانٌ مُخَضَّبُ

وقَوْلُ الأَقْرَعُ بن مُعَاذٍ[2] :

وَمَا أنْسَى ما الأَشْيَاء لا أنْسَى قَولهَا بِنَفْسِي تُبَيِّن لِي مَتَى أنْتَ رَاجِعُ
فَقُلْتُ لَهَا وَاللهِ مَا مِنْ مُسَافِرٍ يُحِيْطُ لَهُ عِلْمَاً بِمَا اللهُ صَانِعُ

٦٩٢٧ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٣٣١ .
(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٨٣ .
٦٩٢٩ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ١٦١ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .
(١) الأبيات في المحب والمحبوب : ٥٠ منسوبة إلىٰ ابن الدمينة .
(٢) الأبيات في مجلة المورد (الحدادية) : ع٢ ، مج١٨ لسنة ١٩٧٩/ ٢١٣ .

فَقَالَتْ وَدَمْعُ العَيْنِ يَحْدِرُ كُحْلهَا تَـرَكْـتَ فُـؤَادِي وَهُـوَ بِـالبَيْـنِ رَايِـعُ
وَأَلْقَـتْ عَلَـى فِيْهَـا اللِّثَـامَ وَأَدْبَـرَتْ وَأَقبَلَ بِالكُحْلِ السَّحِيْقِ المَدَامِعُ

كُلُّ هَؤُلاءِ مُتَقارِبُونَ فِي الأَلْفَاظِ وَالمَعَانِي .

دِيك الجِنِّ :

٦٩٣٠ـ تَمَتَّع بِهَا مَا سَاعفَتكَ وَلاَ تَكُن عَليكَ شَجىً في الصَّدرِ حينَ تَبينُ

بَعْدَهُ :

وَإِنْ هِـيَ أَعْطَتْـكَ اللِّيَـانَ فَـإِنَّهَـا لِغَيْـرِكَ مِـنْ خِـلاَّنِهَـا سَتَلِيْـنُ
وَإِنْ حَلَفَتْ لا يَنْقضُ النَّأيُ عَهْدَهَا فَلَيْـسَ لِمَخْضُـوبِ البَنَـانِ يَمِيْـنُ
فَخُنْهَـا وَإِنْ كَـانَـتْ وَفِيّـاً فَـإِنَّهَـا عَلَـى قِـدَمِ الأَيَّـامِ سَـوْفَ تَخُـونُ

٦٩٣١ـ تَمَتَّع مِن الدُنيا إِذا هِيَ سَاعَدَت فَـإِنَّـكَ فـي أَيـدي الحَـوادِثِ عَـانِ

بَعْدَهُ :

وَلا تَتْرُكِ اللَّـذَّاتِ يَـومَـاً إِلَـى غَـدٍ وَمَـنْ لِغَـدٍ مِـنْ حَـادِثٍ بِـأَمَـانِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَلْعَبُ بِالفَتَى وَيَنْقلُــــهُ حَــــالانِ مُخْتَلِفَــــانِ
فَـأَمَّـا الَّـذي يَمْضِـي فَـأَحْـلامُ نَـائِـمٍ وَأَمَّـا الَّـذِي يَبْقَـى لَـهُ فَـأَمَـانِـي

يَزِيد بنُ مُعَاوِيَة :

٦٩٣٢ـ تَمَتَّع مِنَ الدُنيا بِساعَتِكَ التّي ظَفِرتَ بِهَـا مَـا كَـمْ تَعُقْـكَ العَـوائِـقُ

بَعْدَهُ :

فَمَا يَوْمُكَ المَاضِي عَلَيْكَ بِعائِدٍ وَلا يَـومـكَ الآتِـي بِـهِ أَنْـتَ وَاثِـقُ

٦٩٣٣ـ تَمَتَّع مِنَ الدُنيا فَإِنَّكَ فَانٍ وَبادِر صُروفَ الدَّهـرِ وَالحَـدَثَـانِ

٦٩٣٠ـ الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٨٩ .

٦٩٣١ـ الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٩١ .

٦٩٣٢ـ البيتان في الحماسة البصرية : ٢/ ٤٣١ من غير نسبة .

٦٩٣٤ـ تَمَتَّع مِنَ الدُنيا فإِنَّكَ لاَ تَبقى   وَخُذ صَفوَهَا إِمَّا صَفَت وَدَعِ الرَّنقا

القهستانِيّ :

٦٩٣٥ـ تَمَتَّع مِنَ الدُنيا فَأَوقاتُهَا خُلَس   وَعُمرُ الفَتى مُلّيتَ أَطولَهُ نَفَس

بَعْدَهُ :

وَسَارِعْ إِلَى سَهْمٍ مِنَ العَيْشِ فَائِزٍ فَمَا   ارْتَدَّ سَهْمٌ مَرَّ قَطُّ وَمَا احْتَبَس

وَقَضِّ زَمَانَ الأُنْسِ بِالأُنْسِ وَانْتَبِهِ   لحظِّكَ إِذ لا حَظَّ فِيْهِ لِمَن نَعَس

وَلا تَنَقَاضَ اليَوْمَ هَمَّ غَدٍ وَدَعْ   حَدِيْث غَدٍ فَالاشْتِغَالُ به هَوَس

جَعدَةُ بن مُعَاوِيَة بن حَزنٍ العُقَيليُّ :

٦٩٣٦ـ تَمَتَّع مِن شَميمِ عَرارِ نَجدٍ   فَمَا بَعدَ العَشيَّةِ مِن عَرارِ

قَبْلَهُ :

أَقُولُ لِصَاحِبي وَالعِيْسُ تَهْوَى   بِنَا بَيْنَ المَنِيْعَةِ فَالضِّمَارِ

تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيْمِ عَرَارِ نَجْدٍ . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

شُهُورٌ يَنْقَضَيْنَ وَمَا شَعَرْنَا   بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلا سِرَارِ

قال ابن الأَعرابيّ : العَرارةُ صَفرَاءُ كالبَهارة لها عُودٌ وَريح طيّبَةٌ ولا تنبتُ ، غالباً إلا في قاعٍ .

وَمِنْ بَابِ (تَمَّت) قَوْلُ الأَمِيْرِ المِيْكَالِيّ[1] :

تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ فَمَا يُزْرَى بِهَا   مَعْ فَضْلِهِ وَسَخَائِهِ وَكَمَالِهِ

إِلاَّ قُصُورُ وُجُودِهِ عَنْ جُوْدِهِ   لا عَوْنَ للرَّجُلِ الكَرِيْمِ كَمَالِهِ

٦٩٣٤ـ البيت في نهاية الأرب : ٢٢/ ٣٥٩ منسوبا للمعتضد .

٦٩٣٥ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٦٥ .

٦٩٣٦ـ الأبيات في الوساطة : ٣٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٧٤٦ .

/ ١٦٧/ يُروَى لأمير المؤمنين (عليه السلام) ، وتروى لمحمود الورّاق :

٦٩٣٧ـ تَمَثَّلَ ذُو اللُبِّ في نَفسِهِ مَصائِبَهُ قَبلَ أَن تَنزِلاَ

قوله : تَمَثَّلَ ذُو اللّبِّ فِي نَفْسِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ .

فَإِنْ نَزلَتْ بغْتَةً لَمْ تَرُعْهُ لَمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلا
يَرَى الهَمَّ يُفْضِي إِلَى آخَرٍ فَصَيَّرَ الآخِرَةَ أَوَّلا
وَذُو الجهْلِ يَأْمَنُ أيّامَهُ وَيَنْسَى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلا
فَإِنْ دَهمَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ بِبَعْضِ نَوَائِبِهَا أعْوَلا
وَلَو قَدَّمَ الحَزْمُ فِي أمْرِهِ لَعَلَّمَهُ الصَّبْرُ عِندَ البَلا

مسافِر بنُ عَمروٍ :

٦٩٣٨ـ تَمُدُّ إِلى الأَقصى بِثَديكَ كُلِّهِ وَأَنتَ عَلَى الأَدنى صَرورٌ مُجَدَّدُ

قِيل : هَذَا البَيْتُ أَشْرَدُ مَثَلٍ يُضْرَبُ فِي صِلَةِ البَعِيْدِ ، وَقَطْعِ القرِيْبِ ، وَبَعْدَهُ :

فَإِنَّكَ لَو أَصْلَحْتَ مَا أَنْتَ مُفْسِدٌ تَوَدّدكَ الأَقْصَى الَّذِي تَتَوَدَّدُ
أَخوكَ الَّذِي إن تَجْنِ يَوماً عَظِيْمَةً يَبِتْ سَاهِراً وَالمُسْتَذِيْقُونَ رُقَّدُ

المُسْتَذِيْقُونَ : قَيْلَ هُمُ المُخْلِصُونَ فِي المَوَدَّةِ ، وَقِيْلَ : هُمْ الَّذِينَ إذَا كُنتَ فِي خَيْرٍ قَربُوا مِنْكَ ، وَإِنْ رَأوا ضِدَّهُ بَعدُوا عَنْكَ ، فَكَأَنَّهُم فِي مَودّتِهم لَكَ يَسْتَذِيْقُونَ مَا أَنْتَ فِيْهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَشَرٍّ وَكأَنَّ الشَّاعِرَ إِيَّاهُم عَنَى فِي قَوله هَذَا . وَالصَّرُورُ : حُلْمَةُ الثَّدْيِ ، وَالمَجدَّدُ : الَّذي لا لَبَنَ فِيْهِ .

ابنُ المُعلِّم :

٦٩٣٩ـ تَمُرُّ أَقوالُهُم صَفحاً عَلَى أُذُني مَرَّ الرياحِ بِرَضوَى لاَ تُزَعزِعُهُ

٦٩٣٧ـ الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٢٨ وفي أنوار العقول : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
٦٩٣٨ـ الأبيات في الموازنة : ١٨٧ .
٦٩٣٩ـ البيت في فوات الوفيات : ١/ ٦٣ .

إبراهيم الصُّوليّ :

٦٩٤٠ـ تَمُرُّ الصَّبا صَفحاً بِساكِنِ ذِي الغَضا وَيَصدَعُ قَلبي أَن يَطولَ هُبوبُها

بَعْدَهُ :

قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِالحَبِيْبِ وَإِنَّمَا ... هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيْبُهَا
تُطَالِعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعٌ ... عَوَارِفُ أَنَّ اليَأْسَ مِنْكَ نَصِيْبُهَا
تَوَحَّشَ مِنْ لَيْلَى الحِمَى وَتَنَكَّرَتْ ... مَنَازِلُ لَيْلَى خَيْمُهَا وَكَثِيْبُهَا
بِحَسْبِ اللَّيَالِي أَنْ طَرَحْنَكَ مَطْرَحاً ... بِدَارِ قِلًى تَمْسِي وَأَنْتَ غَرِيْبُهَا
حَلالٌ لِلَيْلَى أَنْ تَرُوْعَ فُؤَادَهُ ... بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَيْلَى ذُنُوبُهَا
وَزَالَتْ زَوَالَ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا ... فَمَنْ مُخْبِرِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غرُوبُهَا

الرّضي المُوسَوِيُّ :

٦٩٤١ـ تَمُرُّ اللَيالي عَلَى نَهجِها ... وَتَجري الخُطوبُ لِعاداتِها

بَعْدَهُ :

فَلا تَطْلُبَنَّ لَهُم عَثْرَةً ... سَتَأْتِيْهُمُ هِيَ مِنْ ذَاتِهَا

أَبُو فراسٍ بن حَمدانَ :

٦٩٤٢ـ تَمُرُّ اللَيالي لَيسَ للنَّفعِ مَوضِعٌ ... لَدَيَّ وَلاَ للمُعتَفينَ جَنابُ

قَيسُ بنُ ذَريح :

٦٩٤٣ـ تَمُرُّ اللَيالي وَالشُّهورُ وَلاَ أَرَى ... وُلوعي بِها يَزدادُ إِلاَّ تَمادِيا

قَوْلُ قَيْسٍ بن ذَرِيْحٍ : تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ . وَبَعْدَهُ .

٦٩٤٠ـ الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .
٦٩٤١ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٩ .
٦٩٤٢ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .
٦٩٤٣ـ البيت الأول في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٣ .

وَلِلنَّـاسِ هَـمٌّ وَهِـيَ هَمِّـي وَمنيَتِـي ... مِنَ النَّاسِ بَلْ وَجْدِي إذَا كُنْتُ خَالِيَا
وَللعَيْـنِ أَسْـرَابٌ إذَا مَـا ذَكَـرْتَهَـا ... عَلَى الحَدِيْثِ يَسْتَكِيْنُ مَنْ كَانَ بَاكِيَا

أجَازَهُ قَيْسُ بن المُلَوَّحِ فقَالَ[1] :

أَحَقَّـاً عِبَـادَ اللهِ أنْ لَسْـتَ سَـامِعَـاً ... لِطَيْبَـة فِـي الـوَادِي المُخَيَّـمَ دَاعِيَـا
وَأَشْهَـدُ عِنْـدَ اللهِ إنِّـي أحِبُّهَـا ... فَهَـذَا لَهَـا عِنْدَي فَمَـا عِنْدَهَـا لِيَـا
أُحِـبُّ مِـنَ الأسْمَـاءِ مَـا وَافَـقَ ... اسْمهَا وَأَشْبَهَهُ أو كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا
إذَا مَـا طَـوَاكِ الـدَّهْـرُ يَا أُمَّ مَـالِـكٍ ... فَشَـأْنُ المَنَـايَـا القَـاضِيَـاتِ وَشَـأْنِيَـا
وَإنِّـي لأسْتَغْشِـي وَمَـا بِـي نَعْسَـةٌ ... لَعَـلَّ خَيَـالاً مِنْـكَ يَلْقَـى خَيَـالِيَـا

أجَازَه جَمِيْلُ بُثَيْنَةَ فَقَالَ[2] :

أَعُـدُّ اللَّيَـالِـي مَـا تَـأتَّـت وَانْطَـوِي ... عَلَـى حُـبِّ لاهٍ يَعُـدُّ اللَّيَـالِيَـا
أَعُـدُّ اللَّيَـالِـي لَيْلَـةً بَعْـدَ لَيْلَـة ... وَقَـدْ عُشْـتُ دَهْـرَاً لا أعُـدُّ لَيَـالِيَـا
فَأَنْتِ الَّتِي إنَّ شِئْتِ أنْعَمْتِ عَيْشي ... وَإنْ شِئْـتِ بَعْـدَ اللهِ أنْعَمْـتِ بَـالِيَـا
وَخَبَّـرْتُمَـانِـي إن تيمَـاءَ مَنْـزِلٌ ... لِلَيْلَى إذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى المَرَاسِيَا
فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدِ انْقَضَتْ ... فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى المَرَامِيَا ؟

المُعتَمد صَاحِبُ المَغرِبِ :

٦٩٤٤ـ تُمرُّ حِيناً وَتَحلُو لي حَوادِثُهُ ... فَقَلَّمـا جَـرَحَـت إلاَّ أَتَـت تَـأسُـو

الحَارِثِّي :

٦٩٤٥ـ تُمرُّ فَمَا تَزدادُ إلاَّ حَلاَوةً لِدُنيا ... وَتُحلـى غَيـرُ جُمْـلٍ فَمـا تَحلُـو
٦٩٤٦ـ تُمرُّ وَتُحلي والخُطوبُ ضُغونهَا ... فَيـالَيتَهـا لاَ تَستَمِـرُّ وَلا تُحلـي

---

(١) البيتان الثالث والخامس في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٣ ، والرابع في ديوان ابن الملوح : ١٢٥ .

(٢) البيت الرابع والخامس في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٤ والأول في ابن الملوح : ١٢٤ والثالث في ابن الملوح : ١٢٥ وديوان جميل : ١٣٩ .

٦٩٤٤ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٨٧ من غير نسبة .

/١٦٨/ أَبُو إسحَاق الشيرَازِيُّ :

٦٩٤٧ـ تَمَسَّك إن ظَفِرتَ بِحَبلِ حُرٍّ فَإِنَّ الحُرَّ فِي الدُنيا قَليلُ

قَبْلَهُ :

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ حُرٍّ وَفِيٍّ فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيْلُ

تَمَسَّكْ إنْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ حُرٍّ. . . البَيْتُ .

٦٩٤٨ـ تَمَسَّك بِوَصلِ الصَّادِقِ الوُدِّ وَاجتَنِب وِصالَ سِواهُ مِن قَريبٍ وَشَاسِع

بَعْدَهُ :

فذو الوُدِّ أَدْنَى النَّاسِ مِنْكَ قَرَابَةً فَصِلْهُ فَمَا وَصْلُ الوَدُودِ بِضَائِعِ

وَلا تَغْتَرِرْ بِالوُدِّ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا قُرْبُ ذِي البُغْضِ النَّسِيْبِ بِنَافِعِ

فَكَمْ مِنْ بَعِيْدٍ صَادِقِ الوُدِّ مُخْلِصٍ وَذِي رَحْمٍ دَانِي القَرَابَةِ قَاطِعِ

الرضي الموسَويُّ :

٦٩٤٩ـ تَمَسَّكوا بِوَصايَا اللُؤْمِ تَحسَبُهُم تُتلى عَلَيهِم بِهَا الآياتُ وَالزُبُرُ

المتَنبّي :

٦٩٥٠ـ تَمشي الكِرامُ عَلَى آثارِ غَيرِهِم وَأَنتَ تَخلقُ مَا تَأتي وَتَبتَدِعُ

أَبُو مَعشَرٍ :

٦٩٥١ـ تَمشي المَنايَا إلى قَومٍ فَأَكرَهُهَا فَكَيفَ أَمشي إِلَيهَا عارِيَ الكَتِفِ

البُحتُرِيّ :

٦٩٥٢ـ تَمضي اللّيالي وَالشُّهورُ وَحُبُّنا باقٍ وَنَحنُ عَلَى قَدَمِ الزَمانِ الفَانِي

٦٩٤٧ـ البيتان في روض الأخيار : ١٧٢ .

٦٩٤٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥٠ .

٦٩٥٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٣١ .

٦٩٥٢ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٤/ ٢٢٥٢ .

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَزَعَمْتُ أنِّي لَسْتُ أُصْدُقُ فِي الَّذِي ... عِنْدِي مِنَ البرحاءِ وَالأشْجَانِ
أوَ مَا كَفَاكَ بِدَمْعِ عَيْنِي شَاهِداً ... بِصَبَابَتِي وَمُخَبِّراً عَنْ شَانِي

تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ... البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

رَامُوا النَّجَاةَ وَكَيْفَ تَنْجُو عُصْبَةٌ ... مَطْلُوبَةٌ بِاللهِ وَالسُّلْطَانِ
مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الخَلِيْفَةَ فِي الَّذِي ... أوْلاهُ مِنْ طَولٍ وَمِنْ إحْسَانِ
مَلأتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ ... بخْلِي فَأفْقَرَنِي كَمَا أغْنَانِي
وَوَثِقْتُ بِالخَلَفِ الجمِيْلِ مُعَجِّلاً ... مِنْهُ فَأعطَيْتُ الَّذِي أعْطَانِي

٦٩٥٣ـ تَمضي اللَيالي وَالشُّهُورُ وَحُبُّنا باقٍ ... وَنَحنُ عَلَى النَّوى أَحبابُ

٦٩٥٤ـ تَمَكَّنتُ مِن قَلبي فَأَزمَعتُ قَتلَهُ ... عَلَى غَيرِ جِدٍّ مِنكَ وَالنَفسُ تَذهَبُ

بَعْدَهُ :

كَعُصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلٍ يَسُومُهَا ... ورُوُدَ حِيَاضِ المَوْتِ وَالطِّفْلُ يَلْعَبُ

٦٩٥٥ـ تَمَكَّنَ في الفُؤادِ فَما أُبالي ... أَطالَ الهَجرُ أَم مَنَحَ الوِصالاَ

٦٩٥٦ـ تَمَلَّكتِ يا مُهجَتي مُهجَتي ... وَأَسهَرتِ يَا نَاظِري نَاظِري

بَعْدَهُ :

وَفِيْكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الكَلامِ ... فَلَقَّبَنِي النَّاسُ بِالشَّاعِرِ
فَيَا غَائِباً حَاضِراً فِي الفُؤَادِ ... فَدَيْتُكَ مِنْ غَائِبٍ حَاضِرِ

/١٦٩/

٦٩٥٧ـ تَمَلَّك مِا رُزِقتَ فَكُلُّ شَيءٍ ... كَثيرٌ لِلغَريبِ مَعَ السَّلاَمَة

٦٩٥٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ٤٦١ .

٦٩٥٤ـ البيتان في الزهرة : ١/ ٨٥ .

٦٩٥٥ـ البيت في الجليس الصالح : ٨٣ من غير نسبة .

٦٩٥٦ـ البيت في نشوار المحاضرة : ٣/ ٢١٣ من غير نسبة .

المُتَنبّي في الدنيا :

٦٩٥٨ـ تَمَلَّكَهَا الآتي تَمَلُّكَ سالِبٍ وَفَارَقَهَا المَاضِي فِراقَ سَليبِ

الحِمَّانِيُّ :

٦٩٥٩ـ تَمَلَّيتُ الشَبابَ فَكانَ شَيباً وَإِبلاءُ المَشيبِ يَصيرُ مَوتَا

الرَضِيّ الموسَويُّ :

٦٩٦٠ـ تُملي المَقاديرُ أَعماراً وَتَنسِخُهَا وَيَصرِفُ الدَّهرُ أَيّاماً بِأَيّام

٦٩٦١ـ تَمَّ الكِتابُ وَرَبُّنا المَحمودُ وَلَهُ عَلينا الشُّكرُ وَالتَّمجيدُ

البُحتُرِيُّ :

٦٩٦٢ـ تَمَّت لَكَ النَّعماءُ فيهِ مُمَتَّعاً بِعُلُوّ هِمَتِهِ وَوَرْي زِنادِهِ

يَقُولُ ذَلِكَ لأَبِي المُعْتَزِّ بِاللهِ عِنْدَ إِدْرَاكِ المُعْتَزِّ بِاللهِ :

تَمَّتْ لَكَ النَّعْمَاءُ فِيْهِ . . . ، وَبَعْدَهُ :

وَبَقِيْتَ حَتَّى تَسْتَضِيْءَ بِرَأْيِهِ وَتَرَى الكُهُولَ الشِّيْبَ مِنْ أَوْلادِهِ

وَمِنْ بَابِ (تَمَّت) قَوْلُ الأَمِيْرِ المِيْكَالِيِّ[1] :

تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ فَمَا يُزْرَى بِهَا مَعْ فَضْلِهِ وَسَخَائِهِ وَكَمَالِهِ

إِلاَّ قُصُورُ وُجُودِهِ عَنْ جُوْدِهِ لا عَوْنَ للرَّجُلِ الكَرِيْمِ كَمَالِهِ

المَعَرِّيُ :

٦٩٦٣ـ تَمَّت مِن النَّاسِ كُلِّهِم صُوَرٌ لَكنَّهُم في العُقولِ مَا تَمُّوا

٦٩٥٨ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٣ .

٦٩٥٩ـ البيت في مجلة المورد (علي بن محمد الحماني) : ع٢ ، مج٣ ١٩٧٤/ ٢٠٣ .

٦٩٦٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٥٢ .

٦٩٦٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ٧٠٤ .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٧٤٦ .

بَعْدَهُ :

وَالخَيْـرُ قَـلَّ تـرَاهُ مُغْتَـرِبَـاً   وَالشَّـرُّ فِـي النَّـاسِ آهِـلٌ جَـمُّ
وَكَيْـفَ لِـي أنْ أحُـلَّ فِـي جَـدَثٍ   مَـنْ حَـلَّ فِيْـهِ فَلَيْـسَ يَهْتَـمُّ

أَبُو نواسٍ :

٦٩٦٤ـ تَمَّت وَتَمَّ الحُسنُ في وَجهِهَا   فَكُـلُّ شـيءٍ مَـا خـلاَهـا مُحـالْ

بَعْدَهُ :

للنَّـاسِ فِـي الشَّهْـرِ هِـلالٌ   وَلِي مِنْ وَجْهِهَا كُلَّ صَبَاحٍ هِلالْ

وَمِنْ بَابِ (تَمَنَّعْتُ) قَوْلُ الأخْبَلِ بن مَالِكٍ الكَلاَّبِيِّ[1] :

تَمَنَّعْتُ لَمَّا قِيْلَ لِي احْلِفْ هُنَيْهَةً   لِتَحْلُو فِي النَّوْكَى الخِسَاسِ يَمِيْنِي
فَلَمَّـا رَأوُا مِنِّـي التَّمَنُّـعَ خُيِّلُـوا   صُعُـوبَتَهَـا عِنْـدِي كَقَطْـعِ وَتِيْـنِ
وَلَـمْ يَعْلَمُـوا أنِّـي قَـدِيْمَـاً أعِـدُّهَـا   لِفَـكِّ خِنَـاقِـي مِـنْ وِثَـاقِ دِيُـونِـي

وقَالَ الأخْبَلُ أيْضاً وَقَدْ طَلَبَهُ غُرَمَاؤُهُ بِمَا لَهُمْ عِنْدَهُ فَجَحَدَهُم وَحَلفَ لَهُم عَلَيْهِ[2] :

فَـإنَّ دَرَاهِـمَ الغُـرَمَـاءِ عِنْـدِي   مُعَلَّقَـةٌ لِـدَى بِيْـضِ الأَنُـوقِ
وَإنْ دَلَفُـوا دَلَفْـتُ لَهُـمْ بِحَلْـفٍ   كَعَـطِّ البُـرْدِ لَيْـسَ بِـذِي فُتُـوقِ
وَإنْ لانُـوا وَعَـدْتَهُـمُ بِلِيْـنٍ   وَفِـي وَعْـدِي ثُنَيَّـاتُ الطَّـرِيْـقِ
وَإنْ وَثَبُـوا عَلَـيَّ وَجَـرَّرُونِـي   حَلَفْـتُ لَهُـم كَـإضْـرَامِ الحَـرِيْـقِ

وقَالَ الأخْبَلُ أيْضاً[3] :

إذَا حَلَّفُـونِـي بِـالإلَـهِ مَنَحْتُهُـمْ   يَمِيْنَـاً كَسحَـقِ ألا تَحْمِـي المُمَـزَّق

٦٩٦٤ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٦٥ ولا يوجدان في الديوان .

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٨٣ .
(٢) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٨٣ .
(٣) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٨٣ ، ٨٤ .

وَإنْ أحْلَفُوني بِالعِتَاقِ فَقَدْ دَرَى ... غُلامِي دُهَيْمٌ أنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
وَإنْ أحْلَفُونِي بِالطَّلاقِ رَدَدْتُهَا ... كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَأنْ لَمْ يُطَلَّقِ

وقَالَ غَيْرُهُ فِي المَعْنَى[1] :

ألَمْ تَعْلَمِي أنِّي طَمُوحٌ عِنَانُهُ ... وَأنِّي لا يُعْدِي عَلَيَّ أمِيْرُ
طَمَسْتُ الَّتِي فِي للصَّكِّ مِنِّي بِحَلْفَةٍ ... سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَنُ وَهُوَ غَفُورُ

وقال حَمَاسُ بنُ مَاثِلٍ الأسدِيُّ[2] :

اللهُ نَجَّى قَلُوصِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ ... مِنَ الأمِيْرِ وَمِنْ نَصْرِ بنِ سَيَّارِ
بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِيْنٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ ... لَحِقْتُهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ
أحْلِفْ يَمِيْناً إذَا مَا خِفْتَ مُضْلِعَةً ... وَتُبْ إلَى عَالِمٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

وقَالَ الشَّمَّاخُ بنُ ضِرَارٍ[3] :

أهْنِي سَلِيْمٌ قَضَّهَا وَقَضِيْضَهَا ... تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالبَقِيْعِ سِبَالَهَا
يَقُولُونَ لِي احْلِفْ وَلَسْتُ بِحَالِفٍ ... أُخَادِعُهُم عَنْهَا لِكَيْمَا أنَالَهَا
فَفَرَّجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنِّي بِحَلْفَةٍ ... كَمَا شَقَّتِ الشَّقْرَاءُ عَنْهَا جِلالَهَا

٦٩٦٥ـ تَمنَعُنِي أَن أَبوحَ نَفسٌ ... تَأنَفُ مِن ذِلَّةِ التَشَكّي

ابنُ أَسَدٍ الفَارِقيُّ :

٦٩٦٦ـ تَمَنَّت أُموراً فيكَ نَفسي فَمَن لَهَا ... قُبيلَ الرَّدى لَو أَدرَكَت مَا تَمَنَّتِ

بَعْدَهُ :

فَلا تَكُ كَالدُّنْيَا تَضِنُّ عَلَى الفَتَى ... بِنَائِلِهَا حَتَّى إذَا مَاتَ مَنَّتِ

---

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٦٤ من غير نسبة .
(٢) الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ١٢٠٥ .
(٣) الأبيات في ديوان الشماخ بن ضرار : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
٦٩٦٥ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ٤٦٣ منسوبا إلى ابن وكيع التنيسي .
٦٩٦٦ـ البيتان في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٣٠ .

وَمِنْ بَابِ (تَمَنُّوا) قَوْلُ آخَر[1] :

تَمَنُّوا لِي الأَجْرَ العَظِيْمَ وَلَيْتَنِي ... نَجَوْتُ كَفَافاً لا عَلَيَّ وَلا لِيَا

/ ١٧٠ /

٦٩٦٧ـ تَمَنَّى ابنُ بَكرٍ هَدْمَ مَجدي سَفاهَةً ... وَدونَ مُنى نَفسِ ابنِ بَكرٍ مَنونُها

بَعْدَهُ :

وَلَو أَنَّ سَافِي الرِّيْحِ يَحْمِلُهُ قَذىً ... إِلَى مُقْلَتِي لَمْ تَقْذَ مِنْهَا جُفُونُهَا

تَمَثَّلَ بِهِمَا الحَاتِمِيّ فِي رِسَالَتِهِ البَاهِرَةِ المَوْسُومَةِ بمغسَّل .

لَبيد :

٦٩٦٨ـ تَمَنَّى ابنَتايَ أَن يَعيشَ أَبوهُمَا ... وَهَل أَنا إِلاَّ مِن رَبيعَةَ أَو مُضَر

جَعفَرُ بنُ شَمسِ الخلافَة :

٦٩٦٩ـ تَمَنَّيتُ جَهلاً وَالأَماني خَوادِعُ ... لَو أَنَّ لَيالِينَا بِليلى رَواجِعُ

يَقُولُ بَعْدَهُ مِنْهَا :

وَهَلْ يَرْجِعُ المَاضِي مِنَ العَيْشِ بَعْدَمَا ... تَوَلَّتْ بِهِ الأَيَّامُ لَولا المَطَامِعُ

أَحِنُّ إِلَى عَهْدِ الصِّبَا وَهُوَ فَائِتٌ ... وَأَهْوَى دِيَارَ اللَّهْوِ وَهِيَ بَلاقِعُ

سَلِ الحُبَّ عَنْ قَلْبِي أَعَاصٍ لأَمْرِهِ ... إِذَا مَا قَضَى أَمْرَاً أَم القَلْبَ طَائِعُ

وَإِلاَّ فَسَلْ قَلْبِي عَنِ الحُبِّ ... وَاسْتَمِعْ مَقَالَةَ رَاءٍ مِنْهُ مَا أَنْتَ سَامِعُ

يَقُولُ مِنْهَا :

تَسَلَّ عَنِ الأَهْوَاءِ وَأَنْهَ عَنِ الصِّبَا ... فُؤَادَكَ إِنَّ الشَّيْبَ لِلجَهْلِ وَازِعُ

وَدَعْ عَنْكَ تِذْكَارَ الغَوَانِي وَلا تَثِقْ ... بِهِنَّ فَهُنَّ المُطْعِمَاتُ المَوَانِعُ

أَمَا آنَ أَنْ تَهْدِيْكَ لِلرُّشْدِ أَنْجُمٌ ... بَدَتْ فِي ظَلامِ الشَّعْرِ مِنْكَ طَوَالِعُ

---

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٥٨ من غير نسبة .

٦٩٦٨ـ ديوان لبيد بن ربيعة : ٧٣ .

سَمِعْنَا عِظَاتِ الدَّهْرِ لَكِنْ قُلُوبُنَا تَغَافَلُ عَمَّا بَلَّغَتْهَا المَسَامِعُ

وَمِنْ بَابِ (تَمَنَّيْتُ) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الخَوَارِزمِيّ[(١)] :

تَمَنَّيْتُ حَالاتٍ عَلَى الدَّهْرِ أَرْبَعاً وَلَمْ أَرَ مَسْؤُولاً أَشَحَّ مِنَ الدَّهْرِ

جِمَاعاً بِلا ضُعْفٍ وَشُرْباً بِلا سُكْرٍ وَعُمْراً بِلا شَيْبٍ وَبَذْلاً بِلا فقْرِ

البُحتُرِيُّ :

٦٩٧٠ـ تَمَنَّيتُ لَيلَى بَعدَ فَوتٍ وَإِنَّما تَمَنَّيتُ مِنهَا خُطَّةً لاَ أَنالُها

قَبْلَهُ :

قِفِ العِيْسَ قَدْ أَدْنَى خُطَاهَا كَلالُهَا وَسَل دَارَ سُعْدَى إِنْ شَفَاكَ سُؤَالُهَا

وَمَا أَعرفُ الأَطْلالَ مِنْ بَطْنِ تُوضَحٍ لِطُولِ تَعَفِّيْهَا وَلَكِنْ أَخَالُهَا

إِذَا قُلْتُ أَنْسَى دَارَ لَيْلَى عَلَى النَّوَى تَصَوَّرَ فِي أَقْصَى الضَّمِيْرِ مِثَالُهَا

تَمَنَّيْتُ لَيْلَى بَعْدَ فَوْتٍ . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصْلَهَا قَبْلَ هَجْرِهَا فَقَدْ بَانَ مني هجرها ووصالها

وَلَم يبقَ إلاّ لَوْعَةٌ تُلهِبُ الحَشا وَإِلاَّ أَكَاذِيْب المُنَى وَضَلالُهَا

٦٩٧١ـ تَمَنَّيتَنِي يَا ابنَ الحُصينِ سَفاهةً وَمَا لَكَ بِي يَا ابن الحُصينِ يَدانِ

ابنُ الخيَّاطِ الدِمَشقِيُّ :

٦٩٧٢ـ تَمَنَّيتُهُم بالرَّقمَتينِ وَدارُهُم بَوادِي الغَضايا بُعدَ مَا أَتمنَّاهُ

بَعْدَهُ :

سَقَى الوَابِلُ الرَّبْعِيُّ مَا حَلَّ رَبْعكُم وَرَاوَحَهُ مَا شَاءَ رَوْحٌ وَغَادَاهُ

وَجَرَّ عَلَيْهِ ذَيْلَهُ كُلُّ خَاطِرٍ إِذَا مَا مَشَى فِي عَاطِلِ التُّرْبِ حَلاَّهُ

وَمَا كُنْتُ لَولا أَنَّ دَمْعِي مِن دَمٍ لأَحمِلَ مَنَّا للسَّحَابِ بِسُقيَاهُ

---

(١) البيتان في قرى الضيف : ٤/ ٢٧٥ .

٦٩٧٠ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٦٢٩ـ ١٦٣٠ .

٦٩٧٢ـ الأبيات في ديوان ابن الخياط : ٧٣ .

الوَليد بن عَبد الملكِ :

٦٩٧٣ـ تَمَنَّى رجَالٌ أَن أَموتَ وَإِن أَمُت فَتِلكَ سَبيلٌ لَستُ فِيها بِأَوحَدِ

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ الَّذي يَرجُو فَنَائي وَيَدَّعي بِهِ قَبْلَ مَوتِي أَنْ يَكُونَ هُوَ الرَّدِي
فَمَا عَيْشُ مَن قَدْ عَاشَ بَعْدِي بِضائِري وَلا مَوْتُ مَنْ قَد ماتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي
وَقَدْ عَلِمُوا لَو يَنْفَعُ العِلْمُ عِنْدَهُمُ لَئِنْ مُتُّ مَا الدَّاعِي عَلَيَّ بِمُخْلِدِ
مَنِيَّتُهُ تَجْري لِوَقْتٍ وَحَتْفِهِ سَيَلحقَهُ يَوماً عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِ
فَقُلْ للَّذِي يَرْجُو خِلافَ الَّذِي مَضَى تَهَيَّأ لأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأنْ قَدِ

جَرير :

٦٩٧٤ـ تَمَنَّى رِجالٌ مِن تَميمٍ ليَ الرَّدى وَمَا ذَادَ عَن أَحسابِهِم ذَائِدٌ مِثلي

بَعْدَهُ :

فَلَو شَاءَ قَومِي كَانَ حِلْمِي فِيْهِمُ وَكَانَ عَلَى جُهَّالِ أعْدَائِهِم جَهْلِي

المُتَنبّي :

٦٩٧٥ـ تَمَنٍّ يَلَذُّ المُستَهامُ بِمِثلِهِ وَإِن كانَ لاَ يُغني فَتيلاً وَلا يُجدي

أَبَيُّ بن حُمَامٍ العَبسِيُّ :

٦٩٧٦ـ تَمَنَّى ليَ المَوتَ المُعَجَّلَ خالِدٌ وَلاَ خَيرَ في مَن لَيسَ يُعرَفُ حاسِدُه

بعدَهُ :

فخلّ مَقاماً لم تَكُن لِتَسُدَّهُ عَزِيزٌ عَلَى عَبسٍ وَذُبيانَ ذائِدُه

٦٩٧٣ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ١٣١ منسوبة إلىٰ يزيد بن عبد الملك .
٦٩٧٤ـ البيتان في ديوان جرير : ٤٦٢ .
٦٩٧٥ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٠٧ .
٦٩٧٦ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ١١ .

/١٧١/ السّريُ الرَفَّاء :

٦٩٧٧ـ تَمَنَّيْنَـا اللِقَـاءَ فَكَـانَ حَتفَـاً وَكَـم أُمنيَّـةٍ جَلَبَـت مَنـايَـا

بَعْدَهُ :

وَلَـولا الفَضْـلُ لَـمْ يُشْعَـرْ بِنَقْـصٍ وَلَـولا النُّسْـكُ لَـمْ تَبـنِ الخَطَـايـا

٦٩٧٨ـ تَمَنَّيْنَـا إِمَـارَتَكُـم فَكَـانَـت عَلَـى مَـن كَـانَ يَـأمُلُهـا وَبـالا

بَعْدَهُ :

فَيـالَـكِ فَـرْحَـةً خَـانَـتْ لعَمْـرِي وَمِــنْ أُمْنِيَّــةٍ ذَهَبَــتْ ضَــلالا

وَمَـا ضَـرَّتْ إِمَـارَتكُـم عَـدُوَّاً وَلا جَلَبَـتْ لأهْـلِ الـوُدِّ مَـالا

هَذَا مِنْ قَولِهِمْ : « لا تَتَمَنَّوا الدُّوَلَ فَتُحْرمُوهَا » .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَر :

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَرقَى المَعَالِي وَتَكْبتَ الأ عَادِي وَتُولِي البِرَّ مَنْ كان رَاجِيَا

فَلَمَّـا أُجِيبَـتْ دَعْـوَتـي وَتَمَكَّنَـت يَـدَاكَ مِـنَ العلْيَـا حُرِمْتُ الأمَـانِيَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَر :

تَمَنَّيْـتُ دَهْـراً دَوْلَـةً فَـاطِمِيَّـةً فَلَمَّـا اسْتَقَرَّتْ بِـالـوَرَى وَاطْمَـأَنَّتِ

ظُلِمْـتُ ولـم أُنْصَـفْ وَتِلْـكَ بَلِيَّـةٌ أَلا لَيْـتَ نَفْسِـي فَـاتَهَـا مَـا تَمَنَّـتِ

وَمِثْلُهُ :

دَعَــوْتُ اللهَ أَنْ تَعْلُــو عُلُــوَّاً كَعَـرْضِ الأرْضِ أو طُـولِ السَّمَـاءِ

فَلَمَّــا إِنْ عَلَـوْتَ عَلَـوْتَ عَنِّـي فَكَـانَ إِذاً علـى نَفْسِـي دُعَـائِـي

الأَبلَهُ :

٦٩٧٩ـ تَمـوتُ آمـالُ راجينـا فَيَنشُـرُهـا وَيَنْشُـرُ الـدَّهـرُ أَحـداثـاً فَيَطْـويهَـا

٦٩٧٧ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

٦٩٨٠ـ تَموتُ الأُسدُ في الغَاباتِ جوعَاً وَلَحمُ الضَأنِ تَأكُلُهُ الكِلابُ

الصَّلَتَانُ العَبديّ :

٦٩٨١ـ تَموتُ مَعَ المَرءِ حَاجاتُهُ وَتَبقى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقي

جَعفَر بنُ شمس الخلافةِ :

٦٩٨٢ـ تَميدُ الأَرضُ مِن خَوفٍ إِذا مَا رَأَتكَ عَلَى مَناكِبِها تَميدُ

الطِرمّاحُ بن حَكيم :

٦٩٨٣ـ تَميمٌ بِطُرقِ اللؤمِ أَهدَى مِنَ القَطَا وَلَو سَلَكتْ سُبْلَ المَكارِمِ ضَلَّتِ

بَعْدَهُ :

وَلَو أَنَّ بُرْغُوثاً عَلَى ظَهْرِ قَمْلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفَّي تَمِيْمٍ لَوَلَّتِ

أَخذَ ابن لنْكَكَ البَيْتَ الأَوَّلَ ، فقَالَ(١) :

تَعِسْتُمْ جَمِيْعَاً مِنْ وُجُوهٍ لِبَلْدَةٍ تكَنَّفَهُمْ جَهْلٌ وَلُؤْمٌ فَأَفْرَطَا

أَرَاكُمْ تُعِيْنُونَ اللِّئَامَ وَإِنَّنِي أَراكُمْ بِطُرْقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا

قَالَ بَعْضُهُم : « لا تَخْضَع للّئِيم الغَنيّ ، فإِنَّهُ لا يُعْطِيْكَ مَالَهُ ، وَيَسْتَطِيْلُ عَلَيْكَ بِجَاهِهِ » .

الفَرَزدَقُ :

٦٩٨٤ـ تَميمَ بنَ قَيسٍ لاَ تَكونَنَّ حاجَتي بِظَهرٍ وَلاَ يَعيى عَلَيَّ جَوابُها

يُقَالُ : جَعَلْتُ حَاجَتِكَ نُصْبَ عَيْنِي وَإِزَاءَ هَمِّي وَلَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرٍ وَلا وَرَاءٍ .

المُعتَمد صَاحبُ المَغرِب :

٦٩٨٠ـ البيت في روض الأخيار : ١٣٣ من غير نسبة .
٦٩٨١ـ البيت في شعراء عبد القيس (الصلتان) : ٦٨ .
٦٩٨٣ـ البيتان في ديوان الطرماح : ٧٤ ، ٧٦ .
(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٨٢ .
٦٩٨٤ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٨٦ .

٦٩٨٥ـ تُميِّزُ البُغضَ في الألفاظِ إن نَطَقوا ... وتَعرِفُ الحِقدَ في الألحاظِ إن نظَرُوا

البُحتُرِيُّ :

٦٩٨٦ـ تَناءَت دارُ عَلوَةَ بَعدَ قُربٍ ... فَهَل رَكبٌ يُبَلِّغُها السَّلاما

قَبْلَهُ :

أُلامُ عَلى هَواكَ وَلَيسَ عَدْلاً ... إذا أحْبَبْتُ مِثْلَكَ أنْ أُلامَا

أعِيدِي فِيَّ نَظْرَةَ مُسْتَثِيبٍ ... تَوَخَّى الأجْرَ أو كَرِهَ الأثَامَا

تَرَي كَبِداً مُحَرَّقَةً وَعَيْناً ... مُؤَرَّقَةً وَقَلْباً مُسْتَهَامَا

تَنَاءَتْ دَارُ عَلْوَةَ بَعْدَ قُرْبٍ . . . البيتُ ، وبَعْدَهُ :

وَجَدَّدَ طَيْفُهَا عَتَباً عَلَيْهَا ... فَمَا يَعْتَادُنَا إلاَّ لِمَامَا

/ ١٧٢/ **السَّرِيُّ الرَّفاء :**

٦٩٨٧ـ تَناءَى الجُودُ حَتَّى لَيسَ يَدنُو ... وَغابَ البِشرُ حَتَّى لاَ يَؤُوبُ

٦٩٨٨ـ تُنازِعُني نفسي أُموراً كثيرَةً ... ويَقصُرُ مالي أن يُنيلَ المَعاليا

البُحتُرِيُّ :

٦٩٨٩ـ تَناسَ ذُنوبَ قَومِكَ إنَّ حِفظَ الذُّ ... نوبِ إذا قَدُمنَ مِنَ الذُّنوبِ

ابنُ الرُّوميُّ :

٦٩٩٠ـ تَنافَسَ النَّاسُ في أيّامِ دولَتِهِ ... فَما يَبيعُونَ ساعاتٍ بِأعوام

قَبْلَهُ :

أَسْعَدْ بِعيدِ أخِي نُسْكٍ وَإسْلامِ ... وَعِيدِ لَهْوٍ طَلِيْقِ الوَجْهِ بَسَّامِ

٦٩٨٥ـ البيت في المعتمد بن عباد الملك الشاعر : ١٤٥ .

٦٩٨٦ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠٠٩ـ٢٠١٠ .

٦٩٨٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٥ .

٦٩٨٩ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٠٣ .

٦٩٩٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٥٠ .

عِيْدَانِ أَضْحَى وَنَوروزٍ كَأَنَّهُمَا تَوَقَّى فعَالِكَ مِن بؤسٍ وَإنْعَامِ
كَذَاكَ يَوْمُكَ يَومٌ سَيْبُهُ دِيَمٌ عَلَى العفَاةِ وَيَومٌ سَيْفُهُ دَامِي

تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أيَّام دَوْلَتِهِ. . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

لا يُبْعِدُ اللهُ أيَامَاً لَهُ جَمَعَتْ إلَى سُكُونِ اللَّيَالِي أمْنَ أيَّامِ

وقَالَ أبُو تَمَّامٍ فِي مَعْنَى البَيْتِ الأخِيْرِ[1] :

يَشْتَاقُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدُهُ وَيُكْثِرُ الوَجْدَ نَحْوَهُ الأمْسُ

٦٩٩١ـ تُنافِسُ في طِيبِ الطَعامِ وَكُلُّهُ سَواءٌ إذا مَا جَاوَزَ اللَّهواتِ

الفَقيهُ المَروزي الضَريرُ :

٦٩٩٢ـ تَنَافَى المَالُ وَالعَقلُ فَمَا بينَهُمَا شَكلُ

بَعْدَهُ :

هُمَا كَالوَرْدِ وَالنَّرْجِسِ لا يَحْوِيْهِمَا فَصْلُ
فَعقْلٌ حَيْثُ لا مَالٌ وَمَالٌ حَيْثُ لا عَقْلُ

يُقَالُ : « مَا جَعَلَ اللهُ لأحَدٍ عَقْلاً وَافِراً إلاَّ احْتُسِبَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ » .

هُوَ الفَقِيْهُ أبُو الحَسَنُ مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ المَرْوَزِيّ الضَّرِيْرُ وَفَاتُهُ سَنَة ٣٢ هـ . فِي بِلادِهِ .

البُحتُريُّ يَصفُ شِعرَهُ :

٦٩٩٣ـ تَنَالُ مَنَالَ اللّيلِ مِن كُلِّ وِجهَةٍ وَتَبقَى كَمَا تَبقَى النّجومُ الطَّوالِعُ
٦٩٩٤ـ تَنَامُ عَلَى الثُكلِ عَينُ الفَتَى وَمَا إن تَنَامُ عَلَى ذُلِّهِ

---

(١) البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٨٤ .

٦٩٩١ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ من غير نسبة .

٦٩٩٢ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٦/ ٢٥٤٩ .

٦٩٩٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٣٠٦ .

٦٩٩٥ـ تَنامُ وَلَم تَنم عَنكَ المَنايَا تَنبَّـــه لِلمَنيَّـــةِ يَـــا نَـــؤُومُ

بَعْدَهُ :

تَــرُومُ الخُلْـدَ فِـي دَارِ التَّفَـانِـي وَكَـمْ قَـدْ رَامَ مِثْلَـكَ مَـا تَـرُومُ

أَبُو نَصرٍ بن عُنَينٍ :

٦٩٩٦ـ تَنَـاوَلـتَ أَبعَـدَ مَـا تَـرتَجـي وَأَدرَكـتَ غَـايَـةَ مَـا تَطلُـبُ

/ ١٧٣/ محمَّد بن يزيد اليُسريّ :

٦٩٩٧ـ تَنَاوَلَ قَومٌ عَبدَ شَمسٍ تَشَفياً وَمَـا حَـاوَلُـوا إلاَّ تَنَـاوُلَ هَـاشِـمِ

السّري يَصفُ شعرَهُ :

٦٩٩٨ـ تَنَـاهَـبَ حُسنَهَـا حَـادٍ وَشَـادٍ فَحُـثَّ بِهَـا المَطَـايَـا وَالمُـدامُ

أَبُو فراس بن حَمدانَ :

٦٩٩٩ـ تَنَـاهَـضَ النّـاسُ لِلمَعَـالـي لَمَّـا رَأَوا نَحـوَهَـا نُهـوضِـي

عَبد المُعطِي بن عَتيقٍ المغربي :

٧٠٠٠ـ تَنَاهَىٰ لَعَمري في الجَهالَةِ كُلُّ مَن رَأى أَنَّـــهُ فـــي عِلمِـــهِ مُتَنَـــاهِ

قَبْلَهُ :

تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللهِ وَحْدَهُ وَفَـوَّضْـتُ أَمْـرِي كُلَّـهُ لإلَهِـي
وَكُنْـتُ كَمَـنْ إنْ قَـالَ قَـوْلاً يُبَـاهِـي بِـهِ يَـا وَيْـحَ كُـلِّ مُبَـاهِـي
أُسَـائِلُ عِنْـدَ المُشْكِـلاتِ إذَا عَـرَتْ أولي العِلْمِ عَمَّا هِي لأعْلَم مَا هِي
وَأَجْتَنِبُ الدَّعْوَى اجْتِنَاب امْرِيءٍ لَهُ مِنَ العَقْلِ عَنْ طُرقِ الغِوَايَةِ نَاهِي

٦٩٩٥ـ البيتان في أنوار العقول : ٣٦٥ .

٦٩٩٦ـ لم يرد في ديوانه (مردم بك) .

٦٩٩٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢٤ .

٦٩٩٩ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٧٦ .

٧٠٠٠ـ الأبيات في تاريخ دمشق : ٤٣/ ٧٤ .

تَنَاهَى لَعَمْرِي فِي الجَهَالَةِ . . . البَيْتُ .

ابنُ الرُّومِيّ :

٧٠٠١ـ تَنَبَّهَ لِلأنذَالِ يُصلِحُ أَمرَهُم وَأَصبَحَ عَن أَهلِ المُرُوءَةِ سَاهِيَا

ابنُ النَّبيهِ :

٧٠٠٢ـ تَنبَّهِي يَا عَذبَاتِ الرَّندِ كَم ذا الكَرَى هَبَّت نَسِيمُ نَجدِ

قَوْلُ ابنُ النَّبِيْهِ : تَنَبَّهِي يَاعَذَباتِ الرَّنْدِ . البيتُ وبَعْدَهُ

مَرَّ عَلَى الرَّوْضِ وَجَاءَ سَحَرَاً يَسْحَبُ بُرْدَي أَرَجٍ وَبَرْدِ
حَتَّى إذَا عَانَقَتْ مِنْهُ نَفْحَةً عَادَتْ سمُومَاً وَالغَرَامُ يُعْدِي
وَاعَجَبَاً مِنِّي أَسْتَشْفِي الصَّبَا وَمَا تَزِيْدُ النَّارَ غَيْرَ وَقْدِ

هَذِهِ فِي مُعارَضَةِ أَبْيَاتٍ لِحمَّادٍ الخَرَّاطِ البُزَاعِيِّ الحَلَبِيِّ أَوَّلُهَا[1] :

تَوَلَّعِي يَا نُسَيْمَاتِ نَجْدِ بِـ ـالشَّيْحِ فِي ذَاكَ الحِمَى وَالرَّنْدِ
أَصْبُو إلَى رِيْحِ الصَّبَا لَو أَنَّهَا تُهْدِي حَدِيْثَ الحَيِّ فِيمَا تُهْدِي
أَسْأَلُهَا هَل صَافَحَتْ مَوَاقِفَاً أَوَدُّ لَو صَافَحْتُهَا بِخَدِّي
أَشْتَاقُ تَقْبِيلَ ثَرَاهَا كُلَّمَا هَاجَ اشْتِيَاقِي وَاسْتَطَارَ وَجْدِي
كَأَنَّمَا المِسْكِيُّ مِن تُرَابِهَا يَعلُّهُ الدَّمْعُ بِمَاءِ الوَرْدِ
أَسْتَوْدِعُ اللهَ بِهَا قَلْبِي فَقَدْ طَالَ بِهِ بَعْدَ الفِرَاقِ عَهْدِي
كَأَنَّ معِي قَبْلَ رَحِيْلِي عَنْهُمُ ثُمَّ رَحَلْتُ وَأَقَامَ بَعْدِي

وَمِثْلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ لِعَبْدِ اللهِ بن عَتِيْقٍ البَغْدَادِيِّ عَلَى الرَّوِي وَالقَافِيَةِ وَحَيْثُ يَقُولُ :

هَبَّ فَمَا النِّدُّ لَهُ بِندٍّ عرفَ الصِّبَا مِن هَضَبَاتِ نَجْدِ
فَحَرَّكَ السَّاكِنُ مِنْ صَبَابَتِي وَأَخْلَقُ الصَّبْرَ جَدِيْدُ وَجْدِي

٧٠٠١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٥٢١ .

٧٠٠٢ـ الأبيات في خريدة القصر (قسم شعراء العراق) : ١/ ٤٣٩ منسوبة لابن المعلم .

(١) الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٣٩٣ منسوبة إلىٰ حماد الخراط .

مَــرَّ ببطْــنِ مَــرٍّ مُهْــدِيَــاً لَنَــا بَعْــدَ الهــدوّ طِيْــبَ رَيَــا الــرَّنْــدِ
فَهِمْــتُ إذَا فَهِمْــتُ مَــا أنْبَــاءَ عَــنْ بــانِ العَــذِيْــبِ وَالغُــوَيْــرُ وَجْــدِي

وَتُرْوَى هَذِهِ الأَبْيَاتُ : تَنَبَّهي يَا عَذَبَاتِ الرَّنْدِ . . . لابنِ المُعَلِّمِ وَهُوَ أَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّد بن عَلِيّ بن فَارِسٍ القُرَشِيّ .

أَبُو بَكرٍ الصِّديق (رضيَ اللهُ عَنهُ) :

٧٠٠٣ـ تَنَــحَّ عَــنِ القَبيــحِ وَلاَ تُــرِدهُ وَمَــــن أَولَيْتَــــهُ حَسَنـــاً فَـــزِدهُ

بَعْدَهُ :

سَتُكْفَــى مِــنْ عَــدُوِّكَ كُــلَّ كَيْــدٍ إذَا كَــادَ العَــدُوُّ وَلَــمْ تَكِــدْهُ

الثَّوريُّ :

٧٠٠٤ـ تَنَحَّلتُ آرائي وَسُقتُ نَصيحَتي إِلـى غَيـرِ طَلـقٍ للنَّصيـحِ وَلاَ هَـشِّ

بَعْدَهُ :

فَلَمَّـا أَبَـى نُصْحِـي سَلَكْـتُ طَـرِيْقَـهُ وَأَوْسَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ زُورٍ وَمِنْ غُشِّ

صُرَّدُرَّ :

٧٠٠٥ـ تُنْسَــى مَــرارَةُ كُــلِّ نَــازِلَــةٍ بِحَــلاوَةٍ فــي النَّهـــيِ وَالأَمـــرِ

قَوْلُ صردر : تَنْسَى مَرَارَةَ كُلِّ نَازِلَةٍ .

البَيْتُ مِنْ أَبْيَاتٍ قَالَهَا تَهْنِئَةً بِالخَلاصِ مِنَ الاعْتِقَالِ أَوَّلُهَا :

لأَشْكُــرَنَّ حَبْسَــاً أَلَــمَّ بِــهِ إنَّ الحِســانَ تُصَــانُ فِــي الخِــدْرِ
وَالغِمْــدُ لَيْــسَ تُغَــاضُ بُــرْدَتُــهُ إلاَّ عَلَــى الهِنْــدِيِّ ذِي الأَثْــرِ
إنْ حَجَبُــوهُ فَكُــلُّ ذِي شَــرَفٍ يَعْتَــزُّ بِــالبَــوَّابِ وَالسِّتْــرِ

٧٠٠٣ـ البيتان في نشوار المحاضرة : ٨/ ١٥٧ من غير نسبة .
٧٠٠٤ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٢٢ منسوبا إلىٰ التوزي .
٧٠٠٥ـ القصيدة في ديوان صردر : ٢١٩ وما بعدها .

يَغْشَى الكُسُوفُ الشَّمْسَ إذْ عَظُمَتْ وَيُعَافُ ضَوْءَ الأنْجُمُ الزُّهْرِ
قَدْ يَسْتَسِرُّ البَدْرُ لَيْلَتَهُ لِيُتِمَّ لَيْلَةَ أرْبَعَ العَشْرِ
أوَ لَيْسَ يُوسُفَ بَعْدَ مِحْنَتِهِ نَقَلُوهُ مِنْ سِجْنٍ إلَى مِصْرِ
لَمَرَقْتَ مِنْهَا مِثْلَمَا انْكَدَرَتْ فَتْحَاءُ تَرْمِي الطَّيْرَ بِالذُّعْرِ
وَصَبَرْتَ حَتَّى انْجَابَ غَيْهَبَهَا إنَّ النَّجَاةَ عَوَاقِبُ الصَّبْرِ

تَنْسَى مَرَارَةَ كُلِّ نَازِلَةٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وإذَا تَوَلَّى الشَّيْءُ تَكْرَهُهُ فَكَأنَّهُ مَا دَارَ فِي فِكْرِي
حَمْدَاً وَشُكْرَاً لِلإلَهِ عَلَى مَا قَدْ حَبَاكَ وَوَاجِبُ النّذْرِ
أنَا مَنْ يُغَالِي فِي مَحَبَّتِهِ وَوَلائِهِ فِي السّرِّ وَالجهْرِ
مَا ذَاقَ طَعْمَ النَّومِ نَاظِرُهُ حَتَّى البَشِيْرُ أتَاهُ بِالبِشْرِ

المُتَنَبّي :

٧٠٠٦ـ تُنْشِدُ أَثْوابُهُ مَدائِحَهُ بِأَلْسُنٍ مَا لَهُنَّ أَفْواهُ

/ ١٧٤/ عُرَنيُّ بن أُبَيّ بن طُفَيلٍ :

٧٠٠٧ـ تَنَقَّبُ تَبتغي فِي ذَاكَ خَيراً وَمَا يُغني مِنَ الكِبَرِ النِقابُ

قَبْلَهُ :

ألا قَالَتْ عَجُوزُ بَنِي تُوَيْلٍ كَبِرْتَ وَقَدْ فَنَى مِنْكَ الشَّبَابُ
فَقُلْتُ لَهَا وَقَدْ شِبْنَا كِلانَا رَأيْتُكِ قَدْ كَبِرْتِ فَأنْتِ نَابُ

تَنَقَّبُ تَبْتَغِي فِي ذَاكَ خَيْرَاً . . . البَيْتُ .

وَكَانَتْ عِنْدَهُ الفَزْرَاءُ بِنْتُ عَمَّارِ بنِ زِيَادِ التُّوَيْلِيّ فَقَالَ فِيْهَا ذَلِكَ .

وَمِنْ بَابِ (تَنقَّلَ) قَوْلُ البُحْتُرِيّ يَمْدَحُ[1] :

٧٠٠٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٦٤ .
(١) البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١٥١ .

تَنَقَّــلَ فِــي خلقِــي سُــؤدَد سَمَــاحَــاً مُــرَجَّــى وبَــأسَــاً مَهِيْبَــا
فَكَــالسَّيْــفِ إنْ أجبْتَــهُ صَــارِخَــاً وكَــالبَحْــرِ إنْ جِئْتُــهُ مُسْتَثِيْبَــا

حمَّادُ بن حمَّادٍ الحرَّانيُّ :

٧٠٠٨ـ تَنقُّلُ المَرءِ في الأَسفارِ يُكسِبُهُ مَحـاسِنَـاً لَـم تكُـن فِيـهِ بِبَلَـدتِـه

بَعْدَهُ :

أمَــا تَــرَى بَيْــدَقَ الشِّطْـرَنْـجِ أكْسَبَـهُ حُسْــنُ التَّنَقُّــلِ فِيْهَــا فَــوقَ رُتْبَتِــهِ

هُوَ أبُو الثَّنَاءِ حَمَّاد بنُ هبةِ اللهِ بن حَمَّادِ بن الفُضَيْل التَّاجِرُ الحرَّانِيّ .

وَمِنْ بَابِ (تنكّبَ) قَوْلُ خَراشَةَ العَبْسِيّ فِيمَنْ أسْلَمَ أصْحَابُهُ فِي الحَرْبِ وَنَجا بِنَفْسِهِ[1] :

تَنكَّبْتَهُــمْ يَعْـدُو بِـكَ الـوَرْدُ بَعْـدَمَـا قَـدَفْتَهُـم فِـي البَحْـرِ وَالبَحْـرُ زَاخِـرُ
وَأسْلَمْــتَ عَبْــدَ اللهِ لَمَّــا عَــرَفْتَهُــمْ وَنَجَّــاكَ وَثَّــابُ الجَّــرَاثِيْــمُ ضَــامِــرُ
أخَــاكَ الَّــذي فَــارَقْتَــهُ خِشْيَــةَ الرَّدَى وَأسْلَمْتَهُ لِلموتِ وَالمَوتُ حَاضِرُ
وَقُــدْتَهُــم لِلمَــوتِ ثُــمَّ خَــذَلْتَهُــم فَــلا وَالَــتْ نَفْــسٌ عَلَيْهَــا تَحَــاذُرِ

أَفضَلُ الدَولة الأبيوَرديّ :

٧٠٠٩ـ تَنكَّرَ لي دَهرِي وَلَم يَدرِ أنَّني أَعِــزُّ وَأَحــداثُ الــزَّمــانِ تَهُــونُ

بَعْدَهُ :

فَبَاتَ يُرِيْنِي الخَطْبَ كَيْفَ اعْتِدَاؤُهُ وَبِــتُّ أُرِيْــهِ الصَّبْــرَ كَيْــفَ يَكُــونُ

حَاتِمٌ الطائيُّ :

٧٠١٠ـ تَنُوطُ لَنا حُبَّ الحَياةِ نُفوسُنَا شَقاءً وَيَأتي المَوتُ مِن حَيثُ لا نَدري

٧٠٠٨ـ البيتان في تاريخ أربل : ١/ ٢٢٠ .
٧٠٠٩ـ البيتان في ديوان الابيوردي : ٣٥١ .
٧٠١٠ـ البيت في ديوان حاتم (اللبنانية) : ٧٩ .

٧٠١١ـ تَنهَلُّ عَيني إذا مَا نَالَني فَرَحٌ عَكساً وَعِنـدَ الأَسـى تَفتَـرُّ أَسنانـي

بَعْدَهُ :

إِذَا الفَتَـى بَلَـغَ العَلْيَـاءَ غَـايَتهَـا فَطَبْعُـهُ وَطِبَـاعُ النَّـاسِ ضِـدَّانِ

أَبُو العَبَّاس المُبَرِّدُ يفخَرُ :

٧٠١٢ـ تُنيرُ وُجوهُ الحَقِّ عِندَ جَوابِنا إذَا أَظلَمَت يَـومَـاً وُجـوهُ المَسَـائِـلِ

٧٠١٣ـ تُنيلُ قَليلاً في تَناءٍ وَرِقبَةٍ كَمَا مَسَّ ظَهرَ الحَيَّـةِ المُتَخَـوِّفُ

٧٠١٤ـ تُنيلُ نَزراً قَليلاً وَهيَ مُشفِقَةٌ كَمَا يَخَـافُ مَسِيـسَ الحَيَّـةِ الفَـرِقُ

٧٠١٥ـ تُـواصِـلُ أَحيـانَـاً وَتَصـرِمُ تَـارَةً وَشَـرُّ الأَخِـلاَّءِ الخَليـلُ المُمَـزَّجُ

٧٠١٦ـ تَـواصَلَـتِ الـدِّيـارُ وَأَيُّ نَفـعٍ يَكُـونُ إِذَا تَقَـاطَعَـتِ القُلُـوبُ

/ ١٧٥ /

٧٠١٧ـ تَواضَعَ الأَمرُ حَتَّى ظَلَّ مُحتَبِياً أَبُـو جُبَيْـرَةَ يُفتـي وَابـنُ شَـدَّادِ

قَالَ بَعْضُ البُلَغَاءِ : تَوَاضُعُكَ فِي شَرَفِكَ أَحْسَنُ مِن شَرَفِكَ .

وقَالَ آخَر : التَّوَاضُعُ مِنْ مَصَائِدِ الشَّرَفِ وَالرُّفْعَةُ مَعَ التَّوَاضُعِ .

وَرَوَى عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبٍ قَالَ : أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام : أَتَدْرِي لأَيِّ شَيْءٍ اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي ؟ قَالَ : لا يَارَبِّ . قَالَ : لأَنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ إِلَيَّ أَحَدٌ تَوَاضُعَكَ . وقَالَ أَهْلُ المَعْرِفَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ : لَحثَوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِم وَفِي وُجُهِهِم . قَالَ بَعضُهُم : اجْتَمَعَ إِلَى أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارِيّ

٧٠١١ـ البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٤٧٨ منسوبان إلىٰ أبي عبد الله الديار بكري .

٧٠١٢ـ البيت في ديوان الناشيء الأكبر : ١٨٦ .

٧٠١٣ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٤٨١ .

٧٠١٤ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ٢٨٨ منسوبا إلىٰ الحارث بن خالد .

٧٠١٥ـ البيت في طبقات فحول الشعراء : ٢/ ٧٨٧ منسوبا إلىٰ أبي داود .

قومٌ وأخذُوا يَتنقَّصُونَهُ ويَشْتِمُونَهُ فقَالَ لَهُم : لَو اجْتَمعَ النَّاسُ كُلُّهُم عَلَى أنْ يَضيعُوني كَاتِّضَاعِي عِنْدَ نَفْسِي لَمَا أحْسَنُوا .

أَبُو الفَتح البَستِيّ :

٧٠١٨ـ تَواضَعتَ لَمَّا زَادَكَ اللهُ رِفعَةً كَذَلِكَ نَفسُ الحُرِّ لاَ تَتكَبَّرُ

البُحتُرِيُّ :

٧٠١٩ـ تَواضَعَ في مَجدٍ فَإن هُوَ لَم يَكُن لَهُ الكِبرُ في أَكفائِهِ فَلَهُ الكُبرُ

الكِبْرُ بِالكَسْرِ : والتَّعظُّمُ فِي المَحَلِ ، وَالكُبْرُ بِالضَّمِّ : العِظَمُ فِي المَجْدِ .

٧٠٢٠ـ تَوَاضَعَ كَالنَّجمِ استَبانَ لِناظِرٍ عَلَى صَفَحاتِ المَاءِ وَهُوَ رَفيعُ

بَعْدَهُ :

وَمَنْ غَيْرُهُ يَسْمُو إلَى المَجْدِ صَاعِداً سُمُوَّ دُخَانِ النَّارِ وَهوَ وَضِيْعُ

أَبُو محمّد التيمي في الفَضل بن يحيى بن خالد :

٧٠٢١ـ تَواضَعَ لَمَّا زَادَهُ اللهُ رِفعَةً وَكُلُّ رفيعٍ قَدرُهُ مُتَواضِعُ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرُكَ مَا الأشْرَافُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ وَإنْ عَظُمُوا للفَضْلِ إلاَّ صَنَائِعُ
تَرَى عُظَمَاءَ النَّاسِ للفَضْلِ خُشَّعاً إذَا مَا بَدَا وَالفَضْلُ للهِ خَاشِعُ

تَوَاضَعَ لَمَّا زَادَهُ اللهُ رِفْعَةً . . . البَيْتُ .

أَبُو تَمّام :

٧٠٢٢ـ تَوَجَّعُ أَن رَأَت جِسمِي نَحيفاً كَأَنَّ المَجدَ يُدرَكُ بِالصِّراعِ

٧٠١٨ـ ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٤ .
٧٠١٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٢٨٤٥ .
٧٠٢٠ـ البيت في تحرير التحبير : ٥١٢ .
٧٠٢١ـ الأبيات في أحسن ما سمعت : ٨٦ .
٧٠٢٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٩٦ .

عمَّارُ بنُ ياسرٍ (رضي الله عنه) :

٧٠٢٣ـ تَـوَخَّ مِـنَ الطُـرقِ أَوسـاطَهَـا ... وَعَــدِّ عَــنِ الجَــانِــبِ المُشتَبِــهْ

بَعْدَهُ :

وَسَمْعَـكَ صُـنْ عَـنْ قَبِيْـحِ الكَـلامِ ... كَصَــونِ اللِّسَــانِ عَــنْ النُّطْــقِ بِــهْ

فَــاتَــكَ عِنْــدَ اسْتِمَــاعِ القَبِيْــ ... ــحِ شَـرِيْـكٌ لِقَـائِلِـهِ فـانْتَبِـهْ

ابنُ الرُوميّ :

٧٠٢٤ـ تَوَخَّىٰ حِمامُ المَوتِ أَوْسَطَ صِبيَتي ... فَللّـهِ كَيـفَ اختَـارَ وَاسِطَـةَ العِقـدِ

٧٠٢٥ـ تَـوَدُّ عَـدُوّي ثُـمَّ تَـزعُـمُ أَنَّنـي ... صَـديقُـكَ إِنَّ الـرَّأيَ عَنـكَ لَعـازِبُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ أخِـي مَـنْ وَدَّنِـي رَأيِ عَيْنِـهِ ... وَلَكِنْ أخِي مَن وَدَّنِي وَهُوَ غَائِبُ

كَذا رَوَاهُمَا أبُو بَكْر بن دُرَيْدٍ عَنْ أبِي حَاتِمٍ ، وَلَمْ يُسَمَّ قَائِلُهما .

وَيُرْوَى :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعمُ أنَّنِي صَدِيْقُكَ ... لَيْــسَ النَّــوْكُ عَنْــكَ بِعَــازِبِ

وَلَيْسَ أخِـي مَـنْ وَدَّنِـي رَأيِ عَيْنِـهِ ... وَلَكِنْ أخِي مَن وَدَّنِي فِي المَغَائِبِ

وَمَنْ مَالُهُ مَالِي إذَا كُنْتُ مُعْدَمَاً ... وَمَـالِـي لَـهُ إنْ عَـضَّ دَهْـرٌ بِغَـارِبِ

فَمَـا أنْـتَ إلاَّ كَيْـفَ أنْـتَ وَمرحَبـاً ... وبِـالبِيْـضِ رَوَّاغٌ كَـروغِ الثَّعَـالِـبِ

وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابن الرُّومِيّ فِي العِتَابِ(١) :

تَــوَدَّدْتُ حَتَّــى لَــمْ أجِــدْ مُتَــوَدِّدَاً ... وَافَيْـتُ قُـرْطَـاسِـي عِتَـابَـا مُـرَدَّدَا

كَـأنِّـي أسْتَـدْنِـي بِـكَ ابـنَ حَنِيَّـةٍ ... إذَا النَّـزْعُ أدْنَـاهُ إلَـى الصَّـدْرِ أبْعَـدَا

٧٠٢٣ـ الأبيات في الكشكول : ١/ ١٧٤ من غير نسبة .

٧٠٢٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠٠ .

٧٠٢٥ـ البيتان في ديوان كلثوم العتابي : ٣٧ .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٩٨ .

الرّضي الموسَويّ :

٧٠٢٦ـ تَوَرَّدَ ذِكري كُلَّ نَجدٍ وَغَائِرٍ وَأَزعَجَ خَوفي كُلَّ بَاغٍ وَظَالِم

/ ١٧٦/

٧٠٢٧ـ تَوَسَّمتُ فِيهِ الخَيرَ لَمَّا رَأَيتُهُ وَقُلتُ الفَتى لاَ شَكَّ مِن آلِ هَاشِم

٧٠٢٨ـ تَوَعّدَتني حَتَّى إذا مَا مَلَكتَني صَفَحتَ وَصَفحُ المَالِكينَ جَميلُ

النَّابغة الذُبيانِيُّ :

٧٠٢٩ـ تَوَعَّدُني أَبيتَ اللَّعنَ ظُلمَاً وَإنَّ وَعيدَكَ المَوتُ الزُؤَامُ

قَوْلُ النَّابِغَةِ وَاسْمُهُ زِيَادُ بنُ مُعَاوِيَةَ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بنُ المُنْذِرِ :

تَوَعَّدنِي أبَيْتُ اللَّعْنَ ظُلْماً . البيتُ . وَبَعْدَهُ :

وَشَى بِي الحَاسِدُونَ بِزُورِ قَوْلٍ وَزُورُ القَوْلِ مَسْمَعُهُ أثَامُ

فَأيُّ الأَرْضِ تَمْكُنُ بَعْدَ هَذَا زِيَاداً فِي مَعَاقِلِهَا المَقَامُ

وَهَلْ يُنْجِي فِرَارٌ مِنكَ عَبْداً وَأنْتَ الشَّمْسُ نُوراً وَالظَّلامُ

٧٠٣٠ـ تَوَعَّدني لِتَقتُلَني نُمَيرٌ مَتَى قَتَلَت نُمَيرٌ مَن هَجاهَا

فِي المَثَلِ : « أسْمَعُ جَعْجَعَةً ، وَلا أرَى طِحْناً » يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلا يَفِي . الطِحْنُ : الدَّقِيْقُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَالذِبْحِ ، وَالفِرْقِ بِمَعْنَى المَذْبُوحَ ، وَالمَفْرُوقَ .

٧٠٣١ـ تَوَقَّ النَّاسَ انَّ الدَاءَ يُعدِي وَإن قَرَبوا فَحَظُّكَ بالبِعَادِ

بَعْدَهُ :

وَلا يَغْرُرْكَ ذُوْ مَلَقٍ يُغَطِّي أذَاهُ وَجَمْرهُ تَحْتَ الرَّمَادِ

٧٠٢٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٧١ .

٧٠٢٧ـ البيت في الفاضل : ٣٢ من غير نسبة .

٧٠٢٩ـ لم ترد في ديوانه (صادر) و(ابن عاشور) .

٧٠٣٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٦٨ منسوبا إلىٰ أبي الرديني .

٧٠٣١ـ البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٢٥١ .

عَليّ بن الجَهم :

٧٠٣٢ـ تَوَقَّ النَّاسَ يَا ابنَ أَبِي وَأُمِّي فَهُم تَبعُ المَخَافَةِ وَالرّجاءِ

قَوْلُ عَلِيُّ بنُ الجَّهمِ : تَوَقَّ النَاسَ بابنَ أَبِي وَأُمِّي . البَيْتُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى أَخِيْهِ مِنَ الحَبْسِ وَكَانَ المُتَوكِّلُ حَبَسَهُ أَوَّلُهَا :

تَوَكَّلنَا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ وَسَلَّمْنَا لأَسْبَابِ القَضَاءِ
وَوَطَّأنَا عَلَى غَيْرِ اللَّيَالِي نُفُوساً سَامَحَتْ بَعْدَ الإِبَاءِ
وَأفنيَةُ المُلُوكِ مُحَجَّبَاتٌ وَبَابُ اللهِ مَبْذُولُ الفَنَاءِ
هِيَ الأيَّامُ تَكْلِمُنَا وَتَأسُو وَتَأتِي بِالسَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ
وَمَا يُجْدِي الثَّرَاءُ عَلَى غَنِيٍّ إذَا مَا كَانَ مَحْظُورَ الثَّرَاءِ
حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَمَرَّتْ بِنَا عُقَبُ الشَّدَائِد وَالرَّخَاءِ
وَجَرَّبْنَا وَجَرَّبَ أَوَّلُونَا وَلا شَيءٌ أَعَزُّ مِنَ الوَفَاءِ
وَلَمْ يَدَعِ الحَيَاءَ لِمَسِّ ضُرٍّ وَبَعْضُ الضُّرِّ يَذْهَبُ بَالحَيَاءِ
وَلَمْ نَحْزَنْ عَلَى دُنْيَا تَوَلَّتْ وَلَمْ نُسْبَقْ إلَى حُسْنِ العَزَاءِ

تَوَقَّ النَاسَ بابنَ أَبِي وَأُمِّي . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلا يَغْرُرْكَ مِنْ وَغْدٍ إخَاءٌ لأمْرٍ مَا عَدَا حُسْنُ الإخَاءِ
ألا تَرَى مُظْهِرِيْنَ عَلَيَّ عَتْبَاً وَهُمْ بِالأمْسِ إخْوانُ الصَّفَاءِ
تَظَافَرَتِ الرَّوَافِضُ وَالنَّصَارَى وَأهْلُ الاعْتِزَالِ عَلَى هِجَائِي
وَعَابُونِي وَمَا ذَنْبِي إلَيْهِمْ سِوَى عِلْمِي بِأوْلادِ الزِّنَاءِ
إذَا مَا عُدَّ مِثْلَكُمُ رِجَالاً فَمَا فَضْلُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ
عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللهِ ابْتِدَاءً وَعَوْداً فِي الصَّبَاحِ وَفِي المَسَاءِ
إذَا سُمِّيْتُمُ للنَّاسِ قَالُوا أولَئِكَ شَرٌّ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ
وَمَا حَبْسُ الخَلِيْفَةِ لِي بِعَارٍ وَلَيْسَ بِمُؤْيِسِي مِنْهُ التَّنَائِي

٧٠٣٢ـ الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ٨١ وما بعدها .

مِهيَارُ :

٧٠٣٣ـ تَوَقَّ خُطَىً لَم تَدرِ أَينَ عَثارُهَا فَكَم قَدَمٍ تَسعَى إِلَى مَا يَشينُهَا

أَبُو الفَتح البستيُّ :

٧٠٣٤ـ تَوَقَّ مُعَاداةَ الرّجالِ فَإِنَّهَا مُكَدِّرةٌ لِلصَّفوِ مِن كُلِّ مَشرَبِ

بَعْدَهُ :

وَلا تَسْتَثِرْ حَرْبَاً وَإنْ كُنْتَ وَاثِقَاً بِشِدَّةِ ركْنٍ أو بِقُوَّةِ مَنْكِبِ

فَلَمْ يَشْرَبِ السُّمَّ الزُّعافَ أَخُو حجىً مُدِلاًّ بِتِرْيَاقٍ إِلَيْهِ مُجَرَّبِ

هُوَ أَبُو الفَتْح عَلِيُّ بن احمد بنُ الحَسَنِ بن عَبْدِ العَزِيْز ، وَفَاتُهُ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ سَنَةَ ٤٠١ هـ ، وَقِيْلَ بِدِمَشْقَ ذَكَرَهُ أَبُو الحَسَنْ عَبْدُ الغَافِرِ بن إسْمَاعِيْلَ فِي تَذْيِيْلِ تَارِيْخ نِيْسَابُور .

القَاضِي :

٧٠٣٥ـ تَوَقَّ مَكرَ الزَّمانِ وَاحذَر وَلاَ تَثِق فَالزَّمانُ خَبُّ

٧٠٣٦ـ تَوَقَّ مُلاَحاةَ الشُّيُوخِ وَذَمَّهُم فَإِنَّ لَهُم عِلمَاً بِسوءِ المَثالِبِ

/١٧٧/

٧٠٣٧ـ تَوَقَّ هَضيمَةَ الأحرارِ انّي رَأَيتُ الحُرَّ أَشرَدَ مِن غَزالِ

بَعْدَهُ :

وَأعْذَبَ حِيْنَ يُنْصَفُ مِنْ زُلالٍ وَأبْشَعَ حِيْنَ يُظْلَمُ مِنْ مَلالِ

وَأرْضَى بِالتَّبَدُّلِ مِن مُغَنٍّ وَأسْرَعَ فِي التَّرَحُّلِ مِنْ خَيَالِي

وَأقْطَعَ للقَرَابَةِ مِنْ أمِيْرٍ وَأفْسَدَ للصّدَاقَةِ مِنْ جِدَالِ

٧٠٣٣ـ لم يرد في ديوانه .

٧٠٣٤ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٦ .

المَعَرِّي :

٧٠٣٨ـ تُوَقَّى البُدورُ النَّقصَ وَهِيَ أَهلَّةٌ وَيُدرِكُهَا النُّقصَانُ وَهِيَ كَوامِلُ

ابنُ الرُّومِيّ :

٧٠٣٩ـ تَوَقّي الداءِ خَيرٌ مِن تَصَدٍّ لأَيسَرِهِ وَإِن كَثُرَ الطَّبيبُ

بَعْدَهُ :

وَمَا تُجْدِي عَلَيْكَ لُيُوثُ غَابٍ بِنُصْرَتِهَا إذَا أدْمَاكَ ذِئبُ

عَبدُ المُعطِي بن عتيقٍ :

٧٠٤٠ـ تَوَكَّلتُ في أَمري عَلَى اللهِ وَحدَهُ وَفَوَّضتُ أَمرِي كُلَّهُ لإلَهِي

قَدْ كُتِبَ مَع إخْوَانِهِ ببَابِ : (تَنَاهَى لَعَمْرِي) . . . البَيْتُ .

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زُبُورِ دَاوُدَ : يَا دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُعْتَصِمٍ بِي مُخْلِصاً دُونَ خَلْقِي فأعْلَمْ ذَلِكَ مِنْ يَقِيْنِ نَفْسِهِ ثُمَّ يَكِيْدُهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ مِنْ خَلِقِي إلاَّ كَفَيْتُهُ كَيْدَهُم وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي فَأعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ يَقِيْنِ نَفْسِهِ إلاَّ قَطَعْتُ أسْبَابَ السَّمَاوَاتِ مِنْ يَدَيْهِ وَأنَخْتُ الأرْضَ مِن تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَلَمْ أُبَالِ بَأيِّ وَادٍ هَالِكٍ .

٧٠٤١ـ تَوَكَّل تُكْفَ مَا تَخشَى عَلَيهِ وَحَسبُكَ إِنَّهُ نِعمَ الوَكيلُ

أَبُو العَتاهية :

٧٠٤٢ـ تَوَكَّل عَلَى الرَّحمَنِ في كُلِّ حَاجَةٍ أَردتَ فَإِنَّ اللهَ يَقضِي وَيَقدِرُ

٧٠٤٣ـ تَوَكَّل عَلَى اللهِ تُكفَ الهُمومَ وَمَن يَتَوَكَّل عَلَى اللهِ يُكفَ

قَالَ الرَّبِيْعُ بن صَبِيْحٍ قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : إنَّ العِزَّ وَالغِنَى

٧٠٣٨ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٤٥ .

٧٠٣٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٠٧ .

٧٠٤٠ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٨/ ١٢٩ .

٧٠٤٢ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٧٧ .

يَجُولانِ فِي طَلَبِ التَّوَكُّلِ فَإِذَا ظَفَرَا بِهِ أَوْطَنَا وَأَنْشَدَ :

يَجُولُ الغِنَى وَالعِزُّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لِيَسْتَوْطِنَا قَلْبَ امْرِيٍ إِنْ تَوَكَّلا

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ كَانَ مَوْلاهُ حَسْبُهُ وَكَانَ لَهُ مِمَّا يُحَاذِرُ مَعْقِلا

إِذَا رَضِيت نَفْسِي بِمَقْدُورِ حَظِّهَا تَعَالَتْ وَكَانَتْ أَفْضَل النَّاسِ مَنْزِلا

٧٠٤٤ـ تَوَكَّل عَلَى اللهِ جَلَّ اسمُهُ وَلاَ تَرجُونَّ سِواهُ تَعَالى

بَعْدَهُ :

فَكُلُّ امْرِىءٍ يَرْتَجِي غَيْرَهُ لِكَشْفِ المُلِمَّاتِ يَرْجُو المحَالا

٧٠٤٥ـ تَوَكَّل عَلَى اللهِ في النَّائِبَاتِ وَلا تَبغِ فِيهَا سِواهُ بَديلاَ

بَعْدَهُ :

وَثِقْ بِجَمِيْلِ صُنْعِ الإِلَهِ فَمَا عَوَّدَ اللهُ إلاَّ جَمِيْلا

عَلِيُّ بن الجَهم :

٧٠٤٦ـ تَوَكَّلنَا عَلَى رَبِّ السّماءِ وَسَلَّمنَا لأسبَابِ القَضاءِ

قَدْ كُتِبَت القَصِيْدَةُ بِبَابِ : (تَوَقَّ النَّاسَ يا ابنَ أَبِي وَأُمِّي) . . . البَيْتُ .

/ ١٧٨/ **الحَسَن بن الحَسن بن علي (عليهم السلام) :**

٧٠٤٧ـ تَوَلَّت بَهجَةُ الدُنيَا فَكُلُّ جَديدِهَا خَلَقُ

بَعْدَهُ :

وَخَانَ النَّاسُ كُلُّهُمُ فَمَا أَدْرِي بِمَنْ أَثِقُ

كَأَنَّ مَعَالِمَ الخَيْرَاتِ سُدَّتْ دُونَهَا الطُّرُقُ

فَلا حَسَبٌ وَلا نَسَبٌ وَلا دِيْنٌ وَلا خُلُقُ

٧٠٤٤ـ الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٧٩٧ .

٧٠٤٦ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٨١ .

٧٠٤٧ـ الأبيات في البيان والتبيين : ٢/ ٢٣٩ .

البُحتُريُّ :

٧٠٤٨ـ تَوَلَّى العَيشُ مُذ وَلَّى التَّصابي ... وَمَاتَ الحُبُّ مُذ مَاتَ الحَبيبُ

أبْيَاتُ البُحْتُرِيّ يَرْثِي قَيْصَرَ غُلامَهُ :

تُعَلِّلُنِـي أضَـالِيْـلُ الأمَـانِـي ... بِعَيْـشٍ بَعْـدَ قَيْصَـرَ لا يطِيْـبُ

سَقَـى اللهُ الجـزِيْـرَةَ لا لِشَـيْءٍ ... سِـوَى أنْ يَـرْتَـوِي ذَاكَ القَلِيْـبُ

نَصِيْبِـي كَـانَ مِـنْ دُنْيَـايَ وَلَّـى ... فَـلا الـدُّنْيَـا تُحِـسُّ وَلا النَّصِيْـبُ

تَوَلَّى العِيْشُ مُذْ وَلَّى التَّصَابِي . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أأتْـرِكُ للثَّـرَى مَـنْ كُنْـتُ أخْشَـى ... عَلَيْـهِ العَيْـنَ تُـومِـىءُ أو تُـرِيْـبُ

وَأصْبَـحَ للبَلَـى عَـنْ حُـرِّ وَجْـهٍ ... أرَاعُ إذَا أَلَـمَّ بِـهِ الشُّحُـوبُ

٧٠٤٩ـ تَـوَلَّيـتَ الـوَزَارَةَ فـي زَمـانٍ ... يَكُـونُ طَـويـلُ مُـدَّتِـهِ قَصيـرا

بَعْدَهُ :

فَصِـفْ فيْهَـا إنْ اسْتَتْمَمْـتَ صَيْفَـاً ... فَـلا وَأبِيْـكَ مَـا تَشْتُـو وَزِيْـرَا

٧٠٥٠ـ تُـؤَمِّـلُ أَن أَؤُوبَ بِنَهـبٍ ... وَلَـم تَعلَـم بِـأَنَّ السَّهـمَ صَـابـا

يُقَالُ : صَابَ يَصُوبُ إذَا قَصَدَ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ . وَقَالُوا : هُوَ النَّازِلُ ، وَالقَصدُ أحْكَمُ .

٧٠٥١ـ تُوُورِثْنَ مِن أَزمانِ عادٍ وَتُبَّعٍ ... أَبـاً فَـأَبـاً وَال جـدَّ فَـالجَـدَّ فَـالجَـدَّا

٧٠٥٢ـ تَوَهَّم العَجزَ أَنَّ العَجزَ قَرَّبَنا ... وَفي التَقَرُّبِ مَا يَدعُو إِلَى التُّهَمِ

أَبُو الفَتح البُستِيّ :

٧٠٥٣ـ تَـوَلاَّهَـا وَلَيـسَ لَـهُ عَـدوٌّ ... وَفَـارَقَهَـا وَلَيـسَ لَـهُ صَـديـقُ

٧٠٤٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٥/ ٢٧٥٤ .

٧٠٥٠ـ البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٥ .

٧٠٥٢ـ البيت في الوساطة بين المتنبي : ١٢٣ .

٧٠٥٣ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٥ .

المُتَنبّي في سَيفِ الدَولةِ :

٧٠٥٤ـ تُهَابُ سُيوفُ الهِندِ وَهيَ حَدَائِدٌ   فَكَيفَ إذا كَانَت نَزاريَّةً عُربَا

أبو دُلَفٍ العَجليُّ :

٧٠٥٥ـ تَهَابُنَا الأُسدُ وَنَخشَى   المَهَا آبِدَةٌ مَا مِثلُهَا آبِدَهْ

ابنُ زَيدون المَغربيُّ :

٧٠٥٦ـ تِهْ أحتَمِلْ وَاستَطِلْ أَصْبِرْ وَعِزَّ أَهُنْ   وَوَلِّ أُقْبِلْ وَقُلْ أَسْمَعْ وَمُرْ أَطِعِ

قَبْلَهُ :

بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا لو شِئْتَ لَمْ يُضِعِ   سِرٌّ إذَا ذَاعتِ الأَسْرَارُ لَمْ يَذِعِ
يَا بَائِعاً حَظَّهُ مِنِّي وَلَو بُذِلَتْ   لِيَ الحَيَاةُ بِحَظٍّ مِنْكَ لَمْ أَبِعِ
يَكْفِيكَ أَنَّكَ إنْ حَمَّلْتَ قَلْبِي   مَا لا تَسْتَطِيْعُ قُلُوبُ النَّاسِ تَسْتَطِعِ

تِهْ أَحْتَمِلُ وَاستَطِلْ أصْبِرْ. . . البَيْتُ .

مِثْلُ قَوْلِ الوَزِيْرِ أَبِي الوَلِيْدِ أَحْمَد بن عَبْدِ اللهِ بن زَيْدُونَ مِن أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَزِيْرُ ابن عَبَّادٍ المُعْتَمِدُ عَلَى اللهِ صَاحِبِ المَغْرِبِ يَتَّصِلُ نَسَبُ آلِ عبَّادٍ إلَى المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ . تِهِ أَحْتَمِلُ . البَيْتُ . قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيّ مُخَاطِباً لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ[1] :

يَا أيُّهَا المُحْسِنُ المَشْكُورُ مِنْ جِهَتِي   وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الإحْسَانِ لا قِبَلِي
أَقِلْ أَنِلْ أَقْطَعْ أُحَمِّلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ   زِدْ هَشّ بَشّ تَفَضَّلَ أَدْنِ سُرّ صِلِ

فيقال : أنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَقَعَ تَحْتَ أَقُلْ أَقَلْنَاكَ وَتَحْتَ أَنِلْ أَنَلْنَاكَ يُحْمِلُ إلَيْهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ كَذَا وَتَحْتَ أَقْطِعْ أَقْطَعْنَاكَ الضَّيْعَةَ الفُلانِيَةَ ضَيْعَةٌ بِبَابِ حَلَبَ وَتَحْتَ أَحْمِل

٧٠٥٤ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٦ .
٧٠٥٥ـ البيت في المذاكرة في ألقاب الشعراء : ١٨٠ .
٧٠٥٦ـ الأبيات في ديوان ابن زيدون : ٧٣ .
(١) البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٠٣ .

يُعَادُ إِلَيْهِ الفرسُ الفُلانِيُّ كَذَا إِلَى آخرِ البَيْتُ .

قَالَ ابن جِنِّيّ : فَبَلَغَنِي أَنَّ المُتَنَبِّي قَالَ : لَمَّا كَتَبَ سَيْفُ الدَّولَةِ تَحْتَ سُرَّ قَدْ سَرَرْنَاكَ قَالَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ سرَّ مِنَ السُّرِّيَةِ فَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ . قَالَ : وَحُكِيَ عَنِ العَقِيْلِيّ وَهُوَ شَيْخٌ كَانَ بِحَضْرَةِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ظَرِيْفٌ قَالَ لَهُ : وَحَسَدَ المُتَنَبِّيّ عَلَى مَا أَمَرَ لَهُ بِهِ مَوْلَايَ قَدْ فَعَلْتَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ سَأَلَكَ فَهَلا قُلْتَ لَهُ لِمَا قَالَ هَشَّ بَشَّ هه هَه حِكَايَةً عَنِ الضَّحْكِ ؟ فَتَبَسَّمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وقَالَ : لَكَ أَيْضاً مَا تُحِبُّ وَأَمَرَ لَهُ أَيْضاً بِصِلَةٍ . وَذَكَرَ القَاضِي أَبُو الحَسَنُ بنُ عَبْدُ العَزِيْزِ فِي كِتَابِ (الوَسَاطَةِ) أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ نَسَجَ عَلَى مِنْوَالِ دِيْكِ الجِنِّ حَيْثُ يَقُولُ[1] :

أَحُـــل أَمْــرُ وَضُــرُّ أَنْفَــعُ وَلَـــنْ وَأَخْشَى وَرِشٌ وَأَبرِ وَأَنْتَدِبُ لِلْمَعَالِي

وَأَخَذَ ابنُ زَيْدُونَ مِنَ المُتَنَبِّيِّ فِي قَوْلِهِ : تِهِ أَحْتَمِلُ . البَيْتُ .

/ ١٧٩/ **زُهير بن أَبِي سُلمَى :**

٧٠٥٧ـ تِهَامُونَ نَجدُيُّونَ كَيداً وَنُجعَةً لِكُـلِّ أُنَـاسٍ فـي وَقـائِعِهِـم سَجـلُ

٧٠٥٨ـ تَهَتُّكُهُ أَحلى مِنَ السّترِ عِندَهُ وَأَطيَـبُ مِـن نَـومِ الأَمـانـي سُهـادُهُ

البُحتُرِيّ :

٧٠٥٩ـ تهتَزُّ مِثلَ اهتِزازِ الغُصنِ يَتبَعُهُ مُـرورُ غَيـثٍ مـنَ الـوَسمِـي سَحـاحِ

بَعْدَهُ :

وَيَـرْجِـعُ اللَّيْـلُ مُبْيَضَّـاً إِذَا ابْتَسَمَـتْ عَنْ أَبْيَضٍ خَضِلِ السِمْطَيْنِ وَضَّاحِ

حَيَّيْتُ خَدَّيْكِ بَلْ حَيَّيتُ مِنْ طَرَبِ وَرْداً بِـــوَرْدٍ وَتُفَّـــاحَـــاً بِتُفَّـــاحِ

٧٠٦٠ـ تِهـتُ عَلَـى أَهـلِ ذَا الـزَّمـانِ فَمَـا أَرفَـعُ مِنهُـم بِـواحِـدٍ رَأسـا

قولُه تهْتُ عَلَى أَهلِ الزّمانِ . البيت . قَالَ الرَّشيْدُ يوماً لجُلسَائِهِ أَنَّ عُمَارَةَ قَدْ

(١) البيت في ديوان ديك الجن : ١٣٠ .

٧٠٥٧ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ١٠٧ .

٧٠٥٩ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٤٤٢ .

ذَهَبَ في التيّهِ كُلَّ مَذْهَبٍ وَأَحبُّ أَنْ أَمنَعَ مِنْهُ فَقِيْلَ لاَ شَيء أوضَعَ للرجالِ مُنَازَعةِ الرّجالِ والرأيُ أنْ يُؤمَرَ رَجُلٌ ليدَّعَي أَفضَلَ ضَيْعةٍ لَهُ أَنْ قَد غصَبَهُ ففعلَ ذَلِكَ فلمّا دَخَلَ عُمارَةُ قامَ الرّجلُ فتطَلّم مِنْهُ وشنّع عَليهِ فَقالَ لَهُ الرشيْدُ أَلاَ تسمَعُ مَا يَقُول الرَّجلُ فَقَال مَنْ يَعْنِي قَالَ لَهُ الرشيْدُ يَعنْيك أَنّكَ غصَبتَهُ ضيْعَته كذَى فَقُمْ وَٱجلسْ مَعَهُ مَجلسَ الحُكْم فَقَالَ عُمَارَةُ إنْ كَانت هَذِه الضيْعَةُ لَهُ فَهِي لَهُ وَإِن كَانتْ لي فَقد جَعلتُها لَهُ فَٱنقطعَ كَلاَمُ الرَّجُل فلمّا ٱنصرَفَ عُمَارَةُ قَال لرَجُلٍ مَعُهُ مَنْ كَانَ هَذَا المدّعىٰ فَإذَا إنَّهُ لم يملأْ طَرفَهُ مِنُه لاحتقاره لذلك فأخبر الرشيد بِمَا كَانَ منه فَقالَ قَد سَوَّغْنَا لعُمَارَةَ تيهَهُ بَعَدَ ذَلك لِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ شَرَفِ نَفْسِهِ .

ابنُ سُكَّرة :

٧٠٦١ـ تِهتَ عَلينَا وَلَستَ فِينَا ... وَلِيَّ عَهدٍ وَلا خَليفَهْ

عَمرو بن كلثوم :

٧٠٦٢ـ تَهَدَّدْنَا وَأَوعِدْنَا رُويداً ... مَتى كُنَّا لأُمِّكَ مُقتَوِينَا

الأَبلَه :

٧٠٦٣ـ تُهَدِّدُني سَلمَى بِهَجرٍ وَجَفوَةٍ ... فَقُلتُ لَهَا إن عِشتُ بِالبَينِ هَدِّدي

الأَفوَهُ الأَوديُ :

٧٠٦٤ـ تُهدَى الأُمورُ بِأَهلِ الرَّأيِ مَا صَلَحَتْ ... فَإِن تَولَّت فَبالأَشرارِ تنقَادُ

بَعْدَهُ :

كَيْفَ الرّشَادُ إذَا مَا كُنْتَ فِي نَفَرٍ ... لَهُمْ عَنِ الرُّشْدِ أغْلالٌ وَأقْيَادُ
لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ ... وَلا سَرَاةَ إذَا جُهَّالُهُم سَادُوا

وَمِنْ بَاب (تَهلّل) . قول بعضهم في تهنية بإفاقة مريض .

٧٠٦١ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٣/ ٢٥١ .
٧٠٦٢ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٩ .
٧٠٦٤ـ الأبيات في ديوان الافوه الأودي : ٦٦ ، ٦٧ .

تهلل المجد وابتسم النَّدى وأَصْبحَ غصنُ الفَضلِ وَهْوَ رَطيبُ فَلاَ زَالتَ الدُنْيا بِمُلْكِكَ طَلقَةٌ وَلاَ زَالَ فِيْها من ظلالك طبيبُ

٧٠٦٥ـ تُهَنَّا بِكَ الأَعيادُ عِندَ قُدومِهَا وَأَنــتَ لأَعيـادِ الأَنـامِ هَنَـاءُ

شُرَيحٌ القَاضِي :

٧٠٦٦ـ تَهُونُ عَلَى الدُنيَا المَلامَةُ إِنَّهُ حَريصٌ عَلَى استِخلاصِهَا مَن يَلومُهَا

/ ١٨٠/ أبُو فراسٍ :

٧٠٦٧ـ تَهُونُ عَلينَا في المَعالي نُفوسُنَا وَمَن خَطَبَ الحَسناءَ لَم يُغلِهِ مَهرُ

٧٠٦٨ـ تَهُـونُ عَليـهِ عِظَـامُ الـذُنـوبِ وَيَحسُـــنُ فـــي عَينِـــهِ الأَقبَـــحُ

المَعَرِّي :

٧٠٦٩ـ تَهـوِي الثُـرَيَّـا وَيَليـنُ الصَّفـا مِـن قَبـلِ أَن يُـوجَـدَ أَهـلُ الصَّفـا

بَعْدَهُ :

قَـدْ فُقِـدَ الصِّـدْقُ وَمَـاتَ الهُـدَى وَاسْتُحْسِـنَ الغَـدْرُ وَقَـلَّ الـوَفَـا

وَالـــدَّهْـــرُ يَشتـــفُّ أَخِـــلاءَهُ كَـــأَنَّمَـــا ذَلِـــكَ مِنْـــهُ اشْتَفَـــا

إِسحَاقُ بن خلف في ابنتِهِ :

٧٠٧٠ـ تَهوَى حَياتِي وَأَهوَى مَوتَها شَفقاً وَالمَـوتُ أَكـرَمُ نَـزَّالٍ عَلَـى الحُـرَمِ

قَولُ إِسْحَاق بنُ خَلَفٍ فِي ابنَتِهِ . أَوَّلَهُ .

لـولاَ أُميمـةُ لَـمْ أَجْـزَعْ مِـنَ العَـدَمِ وَلَم أُقاسِ الدُجَى فِي جندسِ الظُلَمِ

وزَادَني رَغبةً فِي العيش معرفتي ذل اليَتِيمـةِ يَجفُـوهـا ذوو الـرحـم

أُحـاذِرُ الفَقْـر يـومـاً إن يُلـمَّ بِهَـا فَيهتِكَ السِتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَىٰ وَضَمِ

٧٠٦٦ـ البيت في أخبار القضاة : ٢/ ٢١٠ .

٧٠٦٧ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (المعرفة) : ١٤ .

٧٠٧٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٧ .

وَأَنّها بَعْدَ مَوْتِي لا تُفيدُ أباً أُخْرَى ... إِذَا غَبتَ فِي الرَحَم

تَهوى حَياتِي وَأَهْوى مَوتَها شفقاً . البيت . وبعده

مَا انسرَّ لاَ انسر مِنَهَا إِذ تُودّعني ... وَالدُمع مِنْها عَلى الخَدّينِ مُنْسَجِمُ

لاَ تَبرحَنّ وَإِنْ مُتْنا فَإِنْ لَنَا ... رَبّاً تكفلَ بالأرزاقِ والقسَمِ

أَخَشى فَضَاضَةَ عَمٍّ أو جَفاءَ أَخٍ ... وَعُدتُ أبقى عَليهَا من أذى الكلم

أَبُو العَتاهيَة :

٧٠٧١ـ تَهوَى مِنَ الدُنيَا زِيادَتَهَا ... وَزِيادَةُ الدُنيَا هِيَ النَّقصُ

مِثْلُهُ قَوْلُ الآخَر[١] :

وَتَحْسَبُ أَنَّ النَّقصَ فِيكَ زِيَادَةٌ ... وَأَنْتَ إِلَى النُّقْصَانِ حِيْنَ تزيدُ

مُعَقِرّ بن حَمار البَارِقيّ :

٧٠٧٢ـ تُهَيِّبُكَ الأَسفارُ مِن خَشيَةِ الرَّدى ... وَكَم قَد رَأينا مِن رَدٍ لا يُسافِرُ

قَوْلُ مُعَقّرٍ هذَا يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي البَعْثِ عَلَى الأسْفَارِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأعْشَى[٢] :

أَفِي الطَّوْفِ خِفْتِ عَلَى الرّدَى ... وَكَمْ مِن ردٍ أَهْلَهُ لَمْ يَرم

ابنُ المُعتزِّ :

٧٠٧٣ـ تُيُوسٌ تَنِبُّ إذا أَقبَلت ... وَتَحبقُ مِن حَذَرِ الوَابِلِ

المعَافى الهُزَيميُّ :

٧٠٧٤ـ تِيهُ المَزورِ عَلَى الزُوّارِ يَمنعُهُم ... مِنَ الزِّيارَةِ فَارفَعهُم عَنِ التّيهِ

بَعْدَهُ :

وَالنَّاسُ مَا لَمْ يَروا حرصاً بِصَاحِبِهِم ... وَرغْبَةً فيهِم لَمْ يَرْغَبُوا فِيهِ

٧٠٧١ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٩٩ .

(١) البيت في حماسة الخالديين : ١/٢٨ من غير نسبة .

(٢) البيت في عيار الشعر : ٦٧ ولا يوجد في الديوان .

٧٠٧٤ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/١٥٠ .

هُوَ أبُو النَّصْرِ المعافَى بن هُرَيمُ الهُزِيميُّ الأبيوردِيُّ .

٧٠٧٥ـ تِيهُــهُ يَبلُــغُ الكَــواكِــبَ إِلاَّ أَنَّــهُ فــي مُــروءَةِ البَقَّــالِ

فِي المَثَلِ : « أنْفٌ فِي السَّمَاءِ ، وَأسْتٌ فِي المَاءِ » . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ الصَّغِيْرِ الشَّأنِ .

* * *

هَذا آخِرُ حَرفِ التاءِ وَالحَمدُ للهِ شُكراً تَكَامَلَ حَرْفُ التَّاء ، المُعْجَمَةِ بِنقْطَتَيْنِ مِنْ فَوقِ عَدَا الهَامِشِ ، فَكَانَ ثَمَانمائَةٍ وثمانية عَشَرَ بَيْتاً ، وَذَلِكَ فِي كَراريس أرْبَعَةٍ ، وَقَائِمَةٍ وَاحِدَةٍ . هَذِهِ القَائِمَةُ آخِرُهَا ؛

وَالحَمْدُ للهِ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نَبيِّهِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ الطَّاهِرِيْن .

* * *

٧٠٧٥ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٩٥ .

حرف الثاء

/١٨١/ حَرفُ الثاءِ

٧٠٧٦ـ ثَابِتُ الجَأشِ في الخُطوبِ وَقُورٌ ثَـاقِب الـرّأي فـي العَـزيمَـةِ مَـاضِ

محمّد بن أبي الغنائِم أحمد الجهرميُّ :

٧٠٧٧ـ ثَابِتُ الحِلم ثَاقِبُ النَّجم مَاضِي العَزم رَحــبُ الفِنــاءِ وَخَصــبُ الجَنــابِ

٧٠٧٨ـ ثَــارَ بِــهِ الجَهـلُ فَـابَتَسَمْـتُ لَـهُ وَرُبَّ جَــانٍ عِقــابُــهُ الضَّحِــكُ

المُتَنَبِّي :

٧٠٧٩ـ ثَاقِبُ العَقلِ ثَابِتُ الحِلمِ لا يَقــدِرُ امــرُؤٌ لَــهُ عَلَــى إقــلاقِ

أَبياتُ المُتنبي يَمدحُ أَبَا العَشَائِرِ ابن حَمْدانَ . أَوَّلها .

أَتراهَا لِكَثرةِ العُشَاقِ تَحسبُ الدّمْع مْعَ خَلقه في المسألة أمتي يقول في المدح .

ليس إلا بـالعَشـائـر خَلْـقٌ سَـادَ هَــذَا الأَنَــامَ بــاسْتحِقَــاقِ

ضَاربُ الهام في الغُبارِ وَمَا يَرقَبُ أَنْ يشـربَ الـذي هُـو سَـاقـي

هَمُّــهُ فِـي ذَوِي الأسِنّـةِ لاَ فِيهَـا وَأطـرافُهـا لَــهُ كَـالنِّطــاقِ

ثاقبُ العَقلِ ثَابتُ الحَلْمِ . البَيتُ . وبَعدَهُ .

كَـرم خشـن الجَـوانِـبِ منهـم فهـو كـالمـاءِ فِـي مُتُـون الـرّقَـاقِ

وَمعـــلا إِذَا ادّعـــا ممـــا سِـواهـم لَـزِمَتْـهُ خِيَـانَـهُ السَّـراقِ

إِلْــفُ هَــذَا الهــواء أَوقَــع في الأنفسِ إنّ الحَمَامَ مُرُّ المذَاقِ

والأَسَـى قَبـلَ فُـرقـهِ الـرّوح عَجـزٌ والأَسَـى لاَ يَكُـون قبـل الفـراق

كَـمْ ثـراءٍ فَـرّجْـتَ بـالـرمـح عنـه كــانَ ؟ ؟ فــي وثــاق

٧٠٧٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٩٧ .

٧٠٧٩ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٦٦ وما بعدها .

وَالغِنَى فِي يدِ اللئيم فيحُ قـذْر قُبُح الكَريم في الأملاَقِ
لـم تَـركَ تسمَعُ المديح ولكنّ صُهَالَ الجِيَادِ غيرُ النهَاقِ

٧٠٨٠ـ ثَالَبَني عَمرُوٌ وَثَالَبْتُهُ فَأَثِمَ المَثلوبُ وَالثَالِبُ

بَعْدَهُ :

قُلْتُ لَهُ خَيْراً وقَالَ الخنَا كُلٌّ عَلَى صَاحِبِهِ كَاذِبُ

ابنُ التَّعَاويذيّ :

٧٠٨١ـ ثَبتٌ إذا غَشِيَ الوَغَى مُتَأَيِّدٌ عَجِلٌ إذا سُئِلَ النَّدى مُتَسَرِّعُ

بَعْدَهُ :

هُوَ فَارِسُ اليَوم العَبُوسِ وَوَاهِبُ الجُرد المَذاكِي وَالخَطِيْبُ المِصْقَعُ
مَنْ جَارُهُ لا يُسْتَضَامُ وَطَوْدُهُ لا يَرْتَقِي وَصَفاتُهُ لا تُقْرَعُ
مَنْ يَأمَنُ الجَانِي لَدىٰ أبْوَابِهِ وَيَخَافُ سَطْوَتَهُ المُلُوكُ الخُضَّعُ

ثَبتٌ إذَا غَشِيَ الوَغَىٰ. . . البَيْتُ ، وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الوَزِيْرَ عَضُدَ الدِّيْن .

نَصرُ الله بنُ عُنينٍ :

٧٠٨٢ـ ثَبتُ الجَنانِ يُراعُ مِن وَثْبَاتِهِ وَثَبَاتِهِ يَومَ الوَغَىٰ أَسَدُ الشَّرَى

أَبُو تَمّامٍ :

٧٠٨٣ـ ثَبتُ الخِطابِ إذا اصطَكَّت بِمُظلِمَةٍ في رَحلِهِ أَلسُنُ الأَقوامِ وَالرُكَبُ

بَعْدَهُ :

لا المَنْطِقُ اللَّغوُ يَزْكُو فِي مُقَاوَمَةٍ يَوماً وَلا حُجَّةُ المَلْهُوف تُسْتَلَبُ

٧٠٨٠ـ البيتان في البيان والتبيين : ١/ ٣١٩ منسوبين إلىٰ علي بن معاذ .
٧٠٨١ـ الأبيات في ديوان سبط بن التعاويذي : ٢٦٥ وما بعدها .
٧٠٨٢ـ البيت في مجاني الأدب : ٥/ ١٦٩ .
٧٠٨٣ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٥ .

لَهُ أَيضاً :

٧٠٨٤ـ ثَبتُ اللِّسانِ إذا تَلَعثَمَ قَائِلٌ أَضحَى شِكالاً لِلّسانِ المُطلَقِ

بَعْدَهُ :

لَمْ يَتَّبِعْ شنُعَ اللُغَاتِ وَلا مَشَى رَسفَ المُقَيَّدِ فِي حَرانِ المَنْطِقِ

/ ١٨٢/ أَبُو فراسٍ :

٧٠٨٥ـ ثَبَتُّ لِحَدِّهَا وَالخَيلُ فَوضَى بحَيثُ تَخِفُّ أَحلامُ الرِّجالِ

٧٠٨٦ـ ثَبَتٌّ لَهُ لاَ الرّأي مُنتكثُ القُوى وَلاَ العَزمُ مُلتَاثٌ وَلاَ الفِكرُ هَاجِعُ

كَاتبُه (عفا الله عنه) :

٧٠٨٧ـ ثَرَاءٌ وَلاَ جُودٌ وَكِبرٌ وَلاَ عُلاً وَضَرٌّ وَلاَ نَفعٌ وَجَهلٌ وَلاَ عَقلُ

كاتبهُ أَيضاً :

٧٠٨٨ـ ثَروَةُ البَاخِلينَ عَارٌ عَليهِم وَبفَقرِ الأَجوادِ فَخرُ الجَوادِ

٧٠٨٩ـ ثَعالِبُ في السِّنينِ مُخَصَّصَاتٍ وَأُسدٌ حِينَ تَمْتَلِئُ الوِطَابُ

وَمن بابِ (ثعُلَتُ) . قَولُ المُشتَهي الدِّمشْقِي[1] .

ثَعُلتْ زُجاجَاتٌ أتتنا فُرّغاً حَتّى إذَا مُليتْ بِصِرفِ الرَّاحِ

خَفَّت فكَادَت أَنْ تَطيرُ بِمَا بِهَا وَكَذا الجُسُومُ تَخِفّ بالأَرْواحِ

وَقْد نَسَب هَذيْنِ البَيتَين أبو عمر خلف بنُ هَرُونَ العطينيّ إلى الشيبيني بالباء المعجمَةِ من تحتُ بوَاحدَةٍ لأن الغالبَ عَلَى أشجار بلدِهِ شَجُر الشَيّن وهو شجرُ

٧٠٨٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ١١٥ .

٧٠٨٥ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٤ .

٧٠٨٧ـ البيت للمؤلف .

٧٠٨٨ـ البيت للمؤلف .

٧٠٨٩ـ البيت في الأزمنة والأمكنة : ٣٦٦ .

(١) البيتان في البديع في نقد الشعر ٢٢٧ .

الصَّنَوبَرِ أنشدَهمُا أبو عمر لَهُ مِن قصيدَة يمدَحُ بها إقبالَ الدَولةِ على مجاهد العَامِريَّ ، وقالَ آخرونَ هُمَا لأبي عَليٍّ إدريس ابن اليمَانِ النَابي .

ومِن بَاب (ثعلتُ) قولُ اليَزْيدي فِي الكِسْائيّ[1] :

ثَقُلْتَ حَتَّى لَقَد خَففتَ كَمَا سَمُجتَ حَتّى مَلحتَ يَا رَجُلُ

المُتَنبِّي :

٧٠٩٠ـ ثِقَالٍ إذا لاقُوا خِفافٍ إذا دُعُوا كَثيرٍ إذا شَدُّوا قَليلٍ إذا عُدُّوا

قَبْلَهُ :

أقَلَّ فَعَالِي بَلْهَ أكْثَرَهُ مَجْدُ وَذَا الجدُّ فِيْهِ نِلْتُ أو لَمْ أنَلْ جَدُّ
سَأطْلُبُ حَقّي بِالقَنَا وَمَشَايِخ كَأنَّهُم مِنْ طُولِ مَا ٱلْتَثمُوا مُرْدُ

ثِقَالٌ إذَا لاقُوا. . . البيْتُ .

٧٠٩١ـ ثِقَالٌ حِينَ تَدعُوهُم لِخَيرٍ وَإن فَزِعُوا فَأَمْثَالُ الفَراشِ
٧٠٩٢ـ ثِقالٌ عَنِ الجُلَّى بطاءٌ عَنِ النَّدى نِيامٌ عَنِ الحُسنَى لِئامُ العَناصِرِ
٧٠٩٣ـ ثِقالٌ في المَكارِمِ وَالمَعَالي خِفافٌ في المَسَاوِىءِ وَالمَخَازِي

السَرِيُّ الرَّفاء :

٧٠٩٤ـ ثِقالٌ لَدَى الوَزنِ أَحلامُنَا خِفافٌ لَدَى القَصفِ أَرواحُنَا

/ ١٨٣/ ابنُ المُعتزِّ :

٧٠٩٥ـ ثِقْ بِالوَفاءِ فَإِنِّي لاَ يُغَيِّرُني طُولُ الإقَامَةِ فِي دَارٍ وَلاَ ظَعَنُ

قَبْلَهُ :

إنّي وَجَدْتُ مِنَ الإخْوَانِ جَوْهَرَةً مَا إنْ لَهَا قِيْمَةٌ عِنْدِي وَلا ثَمَنُ

---

(١) البيت في الورقة : ٧ .
٧٠٩٠ـ الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٨٢ ، ٨٣ .
٧٠٩٤ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٥٠ .
٧٠٩٥ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

فَلَسْتُ مُعْتَذِراً مِنْ أنْ أشحَّ بِهَا ... ولا تَزَالُ لَدَيَّ الدَّهْرَ تَحْفِزَن
بِحَيْثُ لا يَعْتَدِي هَجْرٌ وَلا مَلَلٌ ... وَلا صُدُودٌ وَلا عَتْبٌ وَلا ظِنَنُ

ثِقْ بِالوَفَاءِ فَإنِّي لا يُغَيِّرُنِي . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلا الخِيَانَةُ مِنْ شَأنِي وَلا خُلُقِي ... وَلَيْسَ عِنْدِي لَهَا عَيْنٌ وَلا أُذُنُ

كاتِبه (عفا الله عنه) :

٧٠٩٦ـ ثِق بِمَن يَغفِرُ الذُنوبَ جَميعاً ... وَيُجيبُ الدُّعاءَ في كُلِّ كَربِ

كاتِبُه أيضاً بَعْدَهُ :

٧٠٩٧ـ ثِقَتي خَالِقي وَرَبّي ... وَمُعيني وَنَاصِري وَهُوَ حَسبِي

السَّرِيُ الرَّفاء :

٧٠٩٨ـ ثَقَّفَت عَزمَهُ التَجارِبُ ... حَتّى تَرَكَتهُ مُهَذَّبَ الأَخلاقِ

٧٠٩٩ـ ثَقُلَت في كِفَّةِ الميزانِ فانكَدَرت ... تَهوي وَشَالَ خِفافُ النَّاسِ أَقدارُ

الغَزِّيُ :

٧١٠٠ـ ثَقُلتُ مَغارِمُهُ فَزادَ نَوالُهُ ... كَالعُودِ ضَاعَفَ طيبَهُ الإِحراقُ

قَبلَهُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أوَّلُهَا :

كَمْ ذَا التَّجَانُفُ وَالصُّدُودُ فراقُ ... أَأَمِنْتَ أنْ يَتَذَمَّمَ العُشَّاقُ
أطْلَقْتَهُمْ بِاليَأسِ مِنْ صَفَدِ المُنَى ... يأسُ المُقَيّدِ بِالمُنَى إطْلاقُ
وَمَتَى ذَوَى عودُ المَطَامِعِ فِي الهَوَى ... نَجَتِ القُلُوبُ وَفُكَّتِ الأعْنَاقُ
وإذَا رَنَا طَرْفُ النَّوَائِبِ فَابْتَهِجْ ... فَمِنَ الرُّنُوِّ تَوَلَّدَ الإطْرَاقُ

٧٠٩٦ـ البيت للمؤلف .

٧٠٩٧ـ البيت للمؤلف .

٧٠٩٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٢٥ .

٧١٠٠ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٠٢ .

يَقُولُ فِي المَدْحِ مِنْهَا : ثقلت مغارمه . . . البيتُ ، وبَعْدَهُ :

بِـكَ بَيْـنَ الـدَّوْلَتَيْـنِ تَجَـدَّدَتْ   حُلَـلُ السُّـرُورِ وَدَرَّتِ الأَرْزَاقُ
لا تَعْتِبَـنَّ عَلَـى الخُطُـوبِ فَـرُبَّمَـا   خَفِـيَ الصَّـوَابُ فَـأَخْطَـأَ الحـذَّاقُ
شُـرْبُ الـدَّوَاءِ المُـرِّ أَعْقَـبَ صِحَّـةً   تَحْلُـو وَإِنْ لَـمْ يَحْـلُ مِنْـهُ مَـذَاقُ
مَـا تَنْسِـجُ الأَيْـدِي بَبِيْـد وَإِنَّمَـا   يَبْقَـى لَنَـا مَـا تَنْسِـجُ الأَخْـلاقُ

البُحتُرِيُّ :

٧١٠١ـ ثَقُلَت وَطأَةُ الزَّمانِ عَلَى جَانِب   وَفـري وَأَقسَمَـت لا تَخِـفُّ

أَبُو الفَتح البُستِيُّ :

٧١٠٢ـ ثِقُـوا مَعشَـرَ النَّـاسِ بي إنَّـي   عَلَـى مَعشَـر النّـاسِ حَـانٍ حَـدِبْ

بَعْدَهُ :

أُقِيْـمُ عَلَـى الـوُدِّ ثَبْـتَ الجنَـانِ   فَـلا أَسْتَحِيْـلُ وَلا أَضْطَـرِبْ
فَثِقُـوا بِـي فَـإِنِّـي كَمَـا   تَمَـدَّحْـتُ فَلَيَمْتَحِـنْ مَـنْ يُحِـبْ
فَـلا كَـوْكَبِـي رَاجِـعٌ فِـي الـوَفَـا   وَلا بُـرجُ قَلبِـي بِـالمُنْقَلِـبْ

كاتبهُ (عفا الله عنه) :

٧١٠٣ـ ثِقُوا وَاطمَئِنُّوا وَاستَريحُوا إلى الوَفَا   فَإِنّي عَلَى مَا تعهدُونَ منَ الحُبِّ

بَعْدَهُ :

وَأَنْتُـمْ عَلَـى بُعْـدِ المَسَـافَـةِ حُضَّـر   خَيَـالكُـمُ عِنْـدِي وَعِنْـدَكُـمُ قَلْبِـي

٧١٠٤ـ ثِقَـةُ الفَتَـى بِـزَمَـانِـهِ   ثِقَـةٌ مُحَلَّلَـةُ العُـرَى

٧١٠١ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٣٧٦ .
٧١٠٢ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٧ـ٤٨ .
٧١٠٣ـ البيتان للمؤلف .
٧١٠٤ـ البيت الأول والثاني في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٣٩١ .

قَبْلَهُ :

يَـــا رَاقِـــدَ اللَّيْـــلِ انْتَبِـــهْ إنَّ الخُطُـــوبَ لَهَـــا سُـــرَى
وَلَـــرُبَّ طَـــارِقِ لَيْلَـــةٍ مَنَـــعَ العُيُـــونَ عَـــنِ الكَـــرَى

ثِقَةُ الفَتَى بِزَمَانِهِ . . . البَيْتُ .

/ ١٨٤/ جَرِيرٌ :

٧١٠٥ـ ثِقـي بـاللهِ لَيـسَ لَـهُ شَـريـكٌ ومِـن عِنـدِ الخَليفَـةِ بـالنَّجـاحِ

هَذَا البَيْتُ مِنَ القَصِيْدَةِ الَّتِي أوَّلُهَا :

أتَصْحُـو أمْ فُـؤَادُكَ غَيْـرُ صَـاحِ عَشِيَّـةَ هَـمَّ صَحْبُـكَ بِـالـرَّوَاحِ

الَّتِي يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

ألَسْتُـمْ خَيْـرَ مَـنْ رَكِـبَ المَطَـايَـا وَأنْـدَى العَـالَمِيْـنَ بُطُـونَ رَاحِ

يُقَالُ إنَّ هَذَا أشْعَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ فِي المَدْحِ .

أَبُو سَعيدٍ المخزومي يخاطب امرأتهُ :

٧١٠٦ـ ثِقي بِجَميلِ الصَّبرِ مِنّي عَلَى الهَجرِ وَلاَ تَثِقي بالصَّبرِ مِنّيَ عَلَى الهجرِ

بَعْدَهُ :

وَإنِّـي لَصَبَّـارٌ عَلَـى مَـا يَنُـوبُنِـي وَحَسْبُـكِ أنَّ اللهَ أثْنَـى عَلَـى الصَّبْـرِ

أَبُو عُمَارةَ الصُّوريّ :

٧١٠٧ـ ثَقيـلٌ بَـراهُ اللهُ أَثقَـلَ مـن بَـرا فَفـي كُـلِّ قَلـبٍ بَغضَـةٌ مِنـهُ كَـامِنَـهْ

بَعْدَهُ :

مَشَى فَدَعَا مِنْ ثِقْلِهِ الحُوتُ رَبَّهُ وقَالَ إلَهِي زِدْتَ فِي الأرْضِ ثَامِنَهْ

٧١٠٥ـ الأبيات في ديوان جرير : ٩٨ .

٧١٠٦ـ البيتان في ديوان شعر أبي سعد المخزومي : ٢٧ ، ٢٨ .

٧١٠٧ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٨٩ .

٧١٠٨ـ ثَقيلٌ عَلَى الأَعداءِ في كُلِّ مَوطنٍ وَلَكِن عَلَى ظَهرِ الجَوادِ خَفيفُ

أَبُو نُواسٍ :

٧١٠٩ـ ثَقيلٌ يُطَالِعُنَا مِن أَمَمْ إذا سَرَّهُ رَغمُ أَنفِي أَلَمْ

بَعْدَهُ :

لِطَلْعَتِهِ وَخْزَةٌ فِي الحَشَا كَوَخْزِ المَحَاجِمِ فِي المُحْتَجَمْ

أَقُولُ لَهُ إذْ أَتَى لا أَتَى وَلا حَمَلَتْهُ إِلَيْنَا قَدَمْ

فَقَدْتُ خَيَالَكَ لا مِنْ عَمىً وَصَوتَ كَلامِكَ لا عَنْ صَمَمْ

ومن باب . (ثقيل) . قول آخر .

ثقيلاَنِ لم يَعْرِفَا خفةً فَهَذا الزُّكَامُ وَهَذَا الرَّمَدُ

ابنُ الهَبَّارِيَّة :

٧١١٠ـ ثِقي مِنّي بِأَنَّ هَواكِ بَاقٍ وَأَنَّكِ مِن سُلُوِّي في أَمانِ

بَعْدَهُ :

وَنَادَى إن غَدَرْتُ عَلَيَّ هَذَا مُحِبٌّ وَفَى بِي الضمان

جَعفَر بن شَمس الخلافة :

٧١١١ـ ثِقي وَاصْبِري فَالصَّبرُ يُحمَدُ غِبُّهُ وَلاَ تَجهَلي لِلصّبرِ قَدراً فَتجهَلي

أبياتُ جَعفرَ بن شَمْسِ الخَلافةِ من قصيْدَةٍ

أقولُ لنَفْسٍ عَاشَ فِيهَا قُوطُها فأصْدَرَهَا باليأسِ من كُلّ مَنْهَلِ

ثقي واصْبريْ فالصَّبْرُ يُحمَدُ غِبُّهُ . البيت ، وبعده :

فَمَا هِي إلاّ شِدَّةٌ ثم تنعمي وَمَا هِيَ إلاَّ غَمْرَةٌ ثمُ تَنجلي

. . . .

٧١٠٩ـ البيت الأول في ديوان أبي فراس : ٥٣ .

٧١١٠ـ البيت الأول في عيون الأنباء : ٣٦٤ .

ومن باب (ثقي) ، قَولُ أبي الأَسْودَ ، ظَالِم بنِ عُمَرَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جَنْدَل الدُّؤلِيِّ يخاطِبُ امرَأتَهُ[1] :

ثقي وَاطمئنيّ واعلمي وتيقَّني ولاَ ... تُسْلِمْـي حَـقَّ اليقيـن إلـى الظَـنِّ
مَتَى استَبَدَلتْ نَفْسِي سِوَاكِ حَليلةً ... فتلك التي استبدلتها برئت منّي
فَـأمَّـا صُـدُوْدِي عنْـكِ عنـدَ أَذَاكِ ... فَـلاَ بُـدَّ مِنْـهُ أو يـزول الأذى عنّـي

مُسلم بن الوليدِ :

٧١١٢ـ ثَكِلَ الثَّواكِلُ مِن بَغاكَ بِكَيدِهِ ... وبَكَـى البَـواكِـي مـن أَرادَ رَدَاكَـا

محمَّدُ بن شبلٍ :

٧١١٣ـ ثَكِلتُ حَياةً في سِوى العِزِّ عِشتُهَا ... وَعُمـراً جَعَلنَـاهُ لِغَيـرِ العُـلا مَهـرا

قَبْلَهُ :

عَلَـى حُسْـنِ خَـوفٍ وَقُبْـحِ يَقِيْـنٍ ... .
عـــن كـــرمٍ بنقـــصٍ. . . ..

ثَكِلْتُ حَيَاةً فِي سِوَى العِزِّ عشتُهَا. . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَإنَّ ثَنَـاءَ المَـرْءِ عُمْـرٌ مُخَلَّـدٌ ... وَعَيْش امْرِىءٍ بِالذُّلِّ ميتَتُهُ الكُبْرَى
وَمَـن عَـزَّ أعْطَتْـهُ العِتَـاقُ قِيَـادَهَـا ... وَذَلَّـتْ مَغَـاوِيْـرُ الأسُـودِ لَـهُ صُغْـرَا
وَمَا السَّيْفُ ذُو الإرْهَافِ إلاَّ بِغِمْدِهِ ... إذَا لَمْ يَكُنْ ذُو السَّيْفِ مِنْ حَدِّهِ أجْرَا
وَمَا النَّدْبُ كُلُّ النَّدْبِ إلاَّ ابنُ همَّةٍ ... رَأى الخَيْرَ لا يُنْجِيْهِ فَاقْتَحَمَ الشَّرَّا
جَـزَى اللهُ عَنَّـا أُمَّ ذَفْـرٍ مَـلامَـةً ... فَكَمْ خَدَعَتْ غُمْراً بِأطْمَاعِهَا غِرَّا
وَقَـدْ يُـدْرِكُ الحَتْـفُ الجبَانَ مُـوَلِّيـاً ... وَيُخْطِىء فِي إقْدَامِهِ البَطَلَ الذِّمْرَا
وَمَنْ يَحْلُ تِطْلاب المَعَالِي بِصَدْرِهِ ... يَجِدْ حَلُومَا يَعْطَاهُ مِنْ غَيْرِهَا مُرَّا

(١) لم ترد في ديوانه (آل ياسين) .
٧١١٢ـ لم يرد في ديوانه .

٧١١٤ـ ثَلبُكَ أَهلَ الفضلِ قَدْ دَلَّني أَنَّكَ مَنقُوصٌ وَمَثلُوبُ

/ ١٨٥ /

٧١١٥ـ ثَلَمتَهُمُ بِالمَشرَفيّ وَقَلَّما يُثَلَّمُ عِزُّ القَومِ إلاَّ تَهَدُّمَا

٧١١٦ـ ثِمالُ اليَتامَى مَنزِلُ الضَيفِ في القِرى زَعِيمُ السَّرايَا سَيِّدُ القَومِ في الحَفلِ

البُحتُريّ :

٧١١٧ـ ثَمانٍ قَد مَضَينَ بِلاَ تَلاقٍ وَمَا في الصَّبرِ فَضلٌ عَن ثَمانِ

قَبْلَهُ :

سَلامٌ أيُّهَا المَلِكُ اليَمانِي لَقَدْ غَلَبَ البِعَادُ عَلَى التَّدانِي

ثَمَانٍ قَدْ مَضَيْنَ بِلا تَلاقٍ. . . البَيْتُ .

السِّنبسيُّ في كثرةِ الجَيش :

٧١١٨ـ ثَمانُونَ أَلفاً وَلَم أُحصِهِم وَقَد بَلَغَت رجمَهَا أَو تَزيدُ

قَبْلَهُ :

لَنَا بَاحَةٌ ضبسٌ بَابُهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيهَا الوَعِيْدُ

بِهَا قُضُبٌ هُنْدُوانِيَّةٌ وَعِيْصٌ تَزَأَّرَ فِيْهِ الأُسُودُ

ثَمَانُونَ أَلْفاً وَلَمْ أُحصِهِم. . . البَيْتُ .

الوَاوُ فِي قَوْلِهِ أو تَزِيْدُ بِمَعْنَى العَطْفِ أي وَتَزِيْدُ . قَالَ اللهُ تَعالَى : ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات : ١٤٧] . مَعْنَاهُ وَيَزِيْدُونَ . وَقَدْ تَأْتِي الوَاو بِمَعْنَى أو كَقَولِهِ تَعَالَى : ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء : ٣] ، أي مَثنَى أو ثَلاثَ أو رُبَاعَ .

٧١١٥ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٢/ ٤٠٨ .

٧١١٧ـ البيتان في ديوان البحتري : ٤/ ٢٣١٣ .

٧١١٨ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٤٢٨ .

أَبو الحِبالِ البراء بن ربعي الفقعسيّ :

٧١١٩ـ ثَمانِيَةٌ كانُوا ذُؤابَةَ قَومِهِم بِهِم كُنتُ أُعطي مَن أَشاءُ وَأَمنَعُ

ومَنْ بَابِ (ثَمانيةِ) . قَولَ أَبي الفتيان ابن حبوس يمدح[(١)] .

ثَمانيَةٌ لم تَفترِقْ مُذْ جَمعتُهَا وَلاَ افترقَتْ مَا ذبَّ عَنْ نَاظرٍ شُفْرُ
ضَمِيْرُكَ وَالتّقوى وَكفُّكَ والغنى وَلَفْظُكَ وَالمْعَنى وسَيفكَ والنّصْرُ

يقول منها

تَبَاعَدتُ عَنكم حُرفةً وَلاَ زِيَادَةً وَترتبُ إليكُم حِيْنَ مسَّنِي الضُرُّ
فَلاقَيتُ ظِلَّ الأَمْنِ عَنْهُ حَاجِزٌ يَصُدُّو بَابَ الجُود مَا دُونَهُ سِتْرُ

وقال آخر

مَتَى تَطلبُو. مِنّي دَعَاوىَ شاهداً فَإِنَّ شُهُودي أَربعٌ ثُمَّ أَربَعُ
نحولُ وذلُ واشتيَاقٌ وغُربَةٌ وشجو وَأحزانٌ وسُهْدٌ وَأَدْمُعُ

يُقَال : ثمرَةُ الطَّلَبِ الوجُودُ . وثمرَهُ الكَسَلِ الفَقْرُ . وثمرَةُ العُجْبِ المَقْتُ . وثمرَةُ العَجَلةِ النَّدامَةُ . وثمرَةُ الاجْتِهَادِ النُجْحُ . وثَمرَةُ الصَّبْرِ الفرَجُ . وثمرَةُ الشُكرِ المَزِيْدُ . وثمرةُ عَمَلِ الخَيْرِ السُرُوُرُ . وثمرَةُ الرضَا بِالقَضَاءِ طِيْبُ العَيْشِ . وثمرَةُ التقصير في قضاء الحُقوقِ المَذلَّةُ . وثمرَةُ رَدّ النصيحَةِ رُكوبُ الفَضيْحَةِ . وثمرَةُ الاسْتِقَامَةِ اسْتِمْرَارُ السَّلامَةَ . وثمرَةُ الاستكثارِ مِنَ الطّعَامِ استِعمالُ السّقَامُ .

محمَّد بن غالب الأصفهاني :

٧١٢٠ـ ثَمَرُ الإِحسَانِ شُكرُ وَيَدُ المَعرُوفِ ذُخرُ

بَعْدَهُ :

وَثَنَاءُ الحَيّ لِلمَيّتِ بَعْدَ المَوْتِ عُمرُ

٧١١٩ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٠١ .
(١) الأبيات في البديع في نقد الشعر : ١٢٠ .
٧١٢٠ـ البيتان في الجليس الصالح : ٦٨ .

هُوَ مُحَمَّد بن غَالِب المعدَانيّ الأصفَهَانِيّ ، وَكَانَ قَدْ رُشِّحَ للوزَارَةِ للمُكْتَفِي ، فَشَرَعَ أبُو القَاسمِ بن عُبَيْدِ اللهِ فِي قَصْدِه ، وَقَتَلَهُ ؛ وَيُرْوَيَان للحَصْكَفِيّ .

يحيَى بن محمّد الحَصكَفِيُّ :

٧١٢١ـ ثَمَرٌ مُرٌّ لِجانيهِ وَأَوراقٌ تَروقُ

قَبْلَهُ فِي صَدِيْقٍ مَذْمُومٍ :

جَاءَنِي يَحْلِفُ لِي أنِّي مُحِبٌّ وَشَفِيْقُ
مِثْلَهَا يَخْدَعُكَ الضَّحْـ ـضَاحُ وَالبَحْرُ عَمِيْقُ

ثَمَرٌ مُرٌّ لِجَانِيْهِ . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَعَجِيْبٌ لَو زَكَا الفَرْعُ وَلَم تَرَكَ العُرُوقُ
دِيْنُهُ دِيْنٌ رَقِيْقٌ وَلَهُ وَجهٌ صَفِيْقُ
وَلَهُ لا حَاطَهُ اللهُ إلَى كُلٍّ طَرِيْقُ
هُوَ بِالفِعْلِ عَدُوٌّ وَهُوَ بِالقَولِ صَدِيْقُ
هُوَ فِي القُرْبِ رَحِيْقٌ وَهُوَ فِي البُعْدِ حَرِيْقُ
وَإنْ اسْتُنْطِقَ بَقٌّ فَإذَا اسْتُكْتِمَ بُوقُ

أَبُو نُواسٍ :

٧١٢٢ـ ثُمَّ أَرابَ الزَّمانُ فَاقتَسَمُوا أَيدي سَبَا في البِلادِ وَانشَعَبوا

قول أبي نواس . ثم أراب الزمان . قبله . في فتية كالسيوف هَزَّهم شرخ شباب وزانهم أدب

ثم أَرابَ الزَّمانُ فاقتسَمُوا . البيت وبعده .

لَنْ يُخلفَ الدَهرُ مثلَهُمْ أبداً عَلىَ هَيْهَاتَ أَمرُهُم عجَبُ

٧١٢١ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٤٨٩ .
٧١٢٢ـ البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ٧٣ .

٧١٢٣ـ ثُمَّ استَجَزتَ اطِّراحِي وَالصَّريمَةُ لِي وَإِنْ لَحمي وَإِنْ لَم تَرعَ لِي وَدَمي

عَدِيُّ بن زَيدٍ العَبادِي :

٧١٢٤ـ ثُـمَّ أَضحَـوا كَـأَنَّهُـم ورَقٌ جَـفَّ فَـأَلـوَت بِـهِ الصَّبـا وَالـدَّبـورُ

فِي المَثَلِ : « جَلَوا قَمّاً بغَرَفَةٍ » : يُضْرَبُ فِي فَنَاءِ القَومِ جَمِيَعاً ، جَلَوا أي فَنُوا ، وَقمَّاً أي كَنْساً ، وَالغَرَفَةُ المِكْنَسَةُ يَعنِي زَالُوا كَمَا تَزُولُ القُمَامَةُ إذَا كُنِسَتْ بِالمِكْنَسَةِ .

/١٨٦/

٧١٢٥ـ ثُمَّ افتَرَقنَا فَلا بِدْعٌ وَلاَ عَجَبٌ كذلِكَ الدَّهرُ مِن حَالٍ إِلى حَالِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٧١٢٦ـ ثُـمَّ انبَـرَت أَيَّامُ هَجرٍ أَردَفَـت بجَـوىً أَسـىً فَكَـأَنَّهَـا أعـوامُ

هَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا المَأمُونَ أَوَّلُهَا :

دِمَـنٌ أَلَـمَّ بِهَـا فَقَـالَ سَـلامُ كَـمْ حَـلَّ عُقْـدَةَ صَبْـرِهِ الإلْمَـامُ
أَعْـوَامُ وَصْـلٍ كَـانَ يُنْسـى طِيْبُهَـا ذِكْـرَ النَّـوَى فَكَـأَنَّهَـا أَيَّـامُ

ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامُ هَجْرٍ أَرْدَفَتْ . . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

ثُـمَّ انْقَضَـتْ تِلْـكَ السِنُـونُ وَأَهْلُهَـا فَكَـأَنَّهَـا وَكَـأَنَّهُـم أحْـلامُ

الوَزِيرُ بنُ مُقلَةَ :

٧١٢٧ـ ثُمَّ انثَنيتُ إِلى الأُخرى فَقُلتُ لَهَا إِن تَقنَعيـنَ وَإِلاَّ مِثلَهَـا بينِـي

قَبْلَهُ :

وَاللهِ لَـو كَـرِهَـتْ كَفِّي مُصَـاحَبَتِي لَقُلْـتُ للكَـفِّ بِيْنِي إنْ كَـرِهْتِيْنِـي

ثُمَّ انْثَنَيْتُ إِلَى الأُخْرَى فَقُلْتُ لَهَا . . . البَيْتُ .

٧١٢٤ـ البيت في ديوان عدي بن زيد : ٩٠ .
٧١٢٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٣٩ وما بعدها .
٧١٢٧ـ لم ترد في مجموع شعره لهلال ناجي .

٧١٢٨ـ ثُمّ انصَرفتُ إلى نَفسي لأَظْأَرَهَا عَلَى سِواكُم فَلَم تهشَش إِلَى أَحَد

أَبُو تَمّام :

٧١٢٩ـ ثُمَّ انقَضَت تِلكَ السِّنونُ وَأَهلُهَا فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُم أَحلامُ

٧١٣٠ـ ثُمَّ انقَضَى ذَلِكَ المِيقَاتُ وَانقَرَضُوا فَأَصبَحوا لاَ تُرى إِلاَّ مَسَاكِنُهُم

ومن باب ثُمَّ انقَضَى . قول آخر

ثُمَّ انقَضَى كُلُ ذَاكَ وانقَرضُوا فَأَصبُحُوا كَالرُسوم والدّمَنِ ومنَ باب ثُم . قول الآخر .

ثُمَ المَمَاتُ بُعَيْدَ ذلك كُلِهِ فكأنَّما نَعْنِي بِذَاكَ نوَانَا

عَدِيُّ بن زيدٍ العَبادِيُ :

٧١٣١ـ ثُمَّ بَعدَ الفَلاحِ وَالمُلكِ وَالإِ مَّةِ وَارَتهُم هُنَاكَ القُبُورُ

قَبْلَهُ :

أيُّهَا الشَّامِتُ المُعَيِّرُ بِالدَّهْرِ أأَنْتَ المُبَرَّأ المَوْفُورُ

أم لَدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيْقُ مِنَ الأ يَّام بَلْ أنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

مَنْ رَأيْتَ المَنُونُ خَلَّدْنَ أم مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أنْ يُضَامَ خَفِيْرُ

أيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أنُو شَرْ وَانَ أم أيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وَبَنُو الأصْفَرِ الكِرَامُ مُلُوكُ الرُّ وم لَم يَبْقَ مِنْهُمُ مَذْكُورُ

وَأخُو الحَضْرِ إذْ بَنَاهُ وَإذْ دِجْلَةُ تُجْبَى إلَيْهِ وَالخَابُورُ

لَمْ تَهَبْهُ رِيَبُ المَنُونِ فَبَادَ المُلْكُ مِنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ

ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ وَالمُلْكِ وَالإمَّةِ . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ أضْحَوا كَأنَّهُم وَرَقٌ جَفَّ فَألْوَت بِهِ الصَّبَا والدُّبُورُ

٧١٢٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٠٨ .

٧١٢٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤٠ .

٧١٣١ـ الأبيات في ديوان عدي بن زيد : ٩٠ .

الشيخ يحيى الصرصري في النبي (صلى الله عليه وسلم) :

٧١٣٢ـ ثَمَّ تَمَّ الفَخارُ وَاجتمَعَ الفَضلُ وَأَضحَـت لَـدَى المَـآرِبِ قَصـدَا

بَدِيع الزَّمان الهَمدانيُّ :

٧١٣٣ـ ثُمَّـتَ لاَ تَـذكُـرُ المَنَـايَـا أَليـسَ ذَا غَـايَـةُ الجُنـونِ

٧١٣٤ـ ثُـمَّ صَـارَت سُنَّـةً جَـارِيـةً كُـلّ مَـن أَمكَنَـهُ الظُلـمُ ظَلَـمَ

/ ١٨٧ /

٧١٣٥ـ ثُـمَّ قَبَّلتُهَـا احتِسـاباً وَأَجـراً وَكَثيـرٌ لِمِثلِهَـا التَقبيـلُ

أَبُو عَبد الله بن الحجّاج :

٧١٣٦ـ ثُـمَّ لَمَّـا عَتَبتُـهُ غَسَـلَ البَـولَ بِـالخَـرَى

أَبُو سَعيد بن الموصِلاَيا الكاتب :

٧١٣٧ـ ثُـمَّ مَن ذَا يُجيرُ مِنهُ إذا جَارَ وَمَـن ذَا عَلَـى تَعَـدِّيـهِ يُعـدي

قَبْلَهُ :

يَـا خَلِيْلَـيَّ خَلِّيَـانِـي وَوَجْـدِي فَمـلامُ المحُـبِّ مَـا لَيْسَ يُجْـدِي

وَدَعَـانِـي فَقَـدْ دَعَـانِـي إلَـى الشَّوْقِ غَـرِيْـمُ الغَـرَامِ لِلـدَّيْـنِ عِنْـدِي

فَعَسَـاهُ يَـرِقُّ إذَ مَلَـكَ الـرِّقَّ بِـوَعْـدٍ مِـنْ وَصْلِـهِ أو بِنَقْـدِ

ثُمَّ مَنْ ذَا يُجيرُ مِنْهُ إذَا جَار . . . البَيْتُ .

كَشَاجِمُ :

٧١٣٨ـ ثُـمَّ لاَ أَنسَـى مَقَـالَتَـهُ أَطُفَيلِـيٌّ وَمُقتَـرِحُ

٧١٣٢ـ البيت في ديوان بديع الزمان الهمداني : ١٣٧ .

٧١٣٧ـ الأبيات في خريدة القصر قسم العراق : ١/ ١٢٦ .

٧١٣٨ـ الأبيات في ديوان كشاجم : ٦٩ـ ٧٠ .

قَبْلَهُ :

يَا لَقَومِي مَنْ لِمُكْتَئِبٍ دَمْعُهُ ... فِي الخَدِّ مُنْسَفِحُ

لامَهُ العُذَّالُ فِي رَشَاءٍ ... عُذْرُهُ فِي مِثْلِهِ يَضِحُ

وَادَّعُوا نصْحِي وَأخون ... مَا كَانَ عُذَّالِي إذَا يَصْحُو

خَوَّفُونِي مِنْ فَضِيْحَتِهِ ... لَيْتَهُ وَافَى وَأفْتَضِحُ

كَيْفَ يَصْحُو القلْبُ عَنْ غُصْنٍ ... عَلَّهُ مِنْ مَائِهِ المَرَحُ

صَدَّ أنْ مَازَحْتُهُ غَضِبَاً ... مَا عَلَى العُشَّاقِ إنْ مَزَحُوا

وَهُوَ لا يَدْرِي لِنَخْوَتِهِ ... أنَّنَا فِي النَّومِ نَصْطَلِحُ

ثُمَّ لا أنْسَى مَقَالَته . . . البيت .

البُحترِيُّ :

٧١٣٩ـ ثَنَاءٌ كَأَنَّ الرّوضَ مِنهُ مُنَوّراً ... ضُحَىً وَتَخالُ الوَشْيَ مِنهُ مُنَمنَما

ومن باب (ثنائي) . قول آخر :

ثَنَائِي لَكُم عُمْرِي وَمَحضُ مَودَّتي ... ومَدحٌ كَآثَارِ الغُيُوثِ البَواكِرِ

قال . الحُكماءُ مَنْ سَرَّهُ الثناء الكاذبُ نفَذَتْ فيْهِ سِهَامُ السّخْرِيَّةِ . وَقَالُوا : الثناءُ بِأَكثرَ مِنَ الاستحقَاقِ مَلَقٌ ، والتقصِيْرُ عَنِ الاسْتحقَاقِ عيٌّ أو حَسَدٌ .

وَقَالُوا : الثناءُ الحسَنُ عَلَى المَيّتِ عمرٌ ثانٍ .

وَقَالُوا : المُحْسنُ إذَا طَواهُ الفناءُ نشرَهُ الثناءُ .

وقالوا : إن قصرتْ يَدُكَ عَنِ الجزاءِ فَليطُلْ لسَانُكَ بالثناءِ .

لَه أيضاً :

٧١٤٠ـ ثَناهُ العِدَى عَنّي فَأَصبَحَ مُعرِضَاً ... وَأَوهَمَهُ الواشُونَ حَتَّى تَوَهَّمَا

٧١٣٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٤ .

٧١٤٠ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٣ .

الجلُوديُّ في سِنِّهِ :

٧١٤١ـ ثَنايَايَ أَخنَى عليهَا الزَّمانُ ... وَالدَّهرُ مَازَالَ مُذ كَانَ يُخني

بَعْدَهُ :

أرانِي الزَّمَانَ نَقِيضَيْنِ فِي زِيَادَةِ ... سِنٍّ وَنقْصَانِ سِنِّ

٧١٤٢ـ ثِنتانِ فِيكَ وَيكفِي الكَلبَ وَاحِدَةٌ ... مَنعُ الرَّغيفِ وَبَذلُ الأُمِّ لِلأُمَمِ

بَعْدَهُ :

لَمْ تَنْدَ كَفُّكَ مِنْ بَذْلِ النَّوالِ كَمَا ... لَمْ يَنْدَ سَيْفُكَ مُذْ قُلِّدْتَهُ بِدَمِ

٧١٤٣ـ ثِنتانِ لاَ أَصبُو لِوَصلِهِمَا ... عِرسُ الخَليلِ وَجَارَةُ الجَنْبِ

قَبْلَهُ :

قَالَتْ وَقُلْتُ تَحرجي وَصِلِي ... حَبْلَ امْرِئٍ بِوِصَالِكُم صَبِّ

وَاصِلْ إذاً بَعْلِي فَقُلْتُ لَهَا ... الغَدْرُ شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ شعبِي

ثِنْتَانِ لا أَصْبُو لِوَصْلِهُمَا . . . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أمَّا الخَلِيلُ فَلَسْتُ خَائِنَهُ ... وَالجَارُ أَوْصَانِي بِهِ رَبِّي

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ بنُ الخَطِيمِ[١] :

وَمِثْلِكَ قَدْ أَصْبَيْتُ لَيْسَتْ بِكَنَّةٍ ... وَلا جَارَةٍ وَلا حَلِيْلَةِ صَاحِبِ

أَبُو الشيصِ الخُزاعيُّ :

٧١٤٤ـ ثِنتانِ لاَ تَصبُو النِساءُ إِلَيهِمَا ... حَليُ المَشيبِ وَحُلَّةُ الإِنعَاضِ

٧١٤١ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ١٤١ .
٧١٤٣ـ الأبيات في الموشىٰ : ١٩٥ منسوبا إلىٰ الأحوص .
(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٨٠ .
٧١٤٤ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ٧٦ .

وَمْن بَابِ (ثِنتَانِ) . قَولُ بكرِ بْنِ محمَّد بن بقيَّة المَازِنيّ ، وَكُنيَتهُ أَبُو عُمر وَفاَتهُ سَنَةَ ٢٩٩[١] .

ثِنْتَانِ من سيَرِ الزَّمَانِ تحيَّرَت لهُمَا عقُول ذوي التَعسُفِ والنُّهى
مُثْرٍ من الأَمْوالِ مبخوسُ الحمى وَمُوَفَّرُ الآدابِ مَنْقُوصُ الغِنَى

وَمِنْ ذَلك قولُ[٢] :

ثِنتَانِ مزوداتِ العلم قَدَ ثنتا عِنَانَ شأوي عمَّا رُمْت من همَمِيْ
أَمَّا الدوَّاةُ فأَدْوىَ حِبْرُهَا بَدنِيْ وَقَلم المالَ منّي جرفَهُ القَلمَ

وَمِنْ ذلك قَولُ عُبيْد اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاهِرٍ[٣] :

ثِنتانِ لو بَكَتِ الدماءَ عَليهما عَينَايَ حَتّى تُوذنَا بِذَهَابِ
لم يُبَلغا المِعْشَارِ مِنْ حَقّيهِمَا فقدُ الشبَابِ وَفرقة الأَحبابِ

وَيُروَى شَيئانِ لو بكت الدماءَ عَليهما . البَيتُ
وَقَد كُتِبَا بِبَابهِمَا هُنَاكَ

/١٨٨/ **أَبُو بكرٍ الخازِنُ** : من شعراءِ مَا وراء النهر ، والدَّولة السَّامَانيّة ، والغَزنيّةِ :

٧١٤٥ـ ثِنتانِ يَعجزُ ذُو الرِّياضَةِ عَنهُمَا رَأيُ النِساءِ وَإِمرَةُ الصِّبيَانِ

بَعْدَهُ :

أَمَّا النِّسَاءُ فَمَيْلُهُنَّ إِلَى الهَوَى وَأَخُو الصِّبَا يَجْرِي بِغَيْرِ عِنَانِ

وَيُرْوَيَانِ لِحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ المَرْوَرُّوذِي .

---

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٩ .
(٢) البيتان في أدب الكتاب للصولي : ٩٤ .
(٣) البيتان في روض الأخيار : ٤١٦ منسوبان إلىٰ يونس النحوي .
٧١٤٥ـ البيتان في يتيمة الدهر : ٤/ ٩٧ .

السَّرِي الرَّفاء :

٧١٤٦ـ ثَنَيتَني عَنكَ فَاستَشعَرتُ هَجراً ... خِـلالٌ فِيـكَ لَسـتُ لَهـا بِـراضِ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّـكَ كُلَّمَـا اسْتُـودِعْـتَ سِـرّاً ... أَنَـمَّ مِـنَ النَّسِيْـمِ عَلَـى الـرِّيَـاضِ

٧١٤٧ـ ثَنيتُ عَزمِي عَنِ الدُنيَا وَسَاكِنِهَا ... فَأَسعَدُ النَّاسِ مَن لاَ يَعرِفُ النَّاسَا

٧١٤٨ـ ثَـوابُ اللهِ لِـلأَبْـرَارِ خَيـرٌ ... مِـنَ الـدُنيَـا المُـذَمَّمَـةِ الـدَّنِيَّـهْ

الغَزِّيُ :

٧١٤٩ـ ثَوبُ الدَّعَاوىَ مَا ضَفَا إلاَّ عَلَى ... مَن كَانَ مِن ثَوبِ المَعَالِي مُحرِمَا

التِّهَامِيُّ :

٧١٥٠ـ ثَوبُ الرِّياءِ يَشِفُّ عَمَّا تَحتَهُ ... فَـإذا التَحَفـتَ بِـهِ فَـإِنَّـكَ عَـارِ

٧١٥١ـ ثَـوبُ مَـن مَـاتَ عَلَـى وَارِثِـهِ ... وَعَلَـى مَـن مَـاتَ تُـربٌ وَحَجَـرْ

ومن باب (ثَوَبُ) . قَولُ بَعْضِهم يَصُفِ خَمْرَةً :

ثَوب تَحتَ لَيْلِ القَارِ خَمسِينَ حِجّةً ... تَـرُدُّ مُهـوراً غَـالَيـاتِ خُطَّـابـا

٧١٥٢ـ ثُورُوا لَهَا وَلتَطِب فِيهَا نُفوسُكُم ... إِنَّ المَنَـاقِـبَ لِـلأَرواحِ أَثمَـانُ

عُبيدُ الله بن عَبدالله بن طاهرٍ :

٧١٥٣ـ ثَـورٌ يَنَـالُ الثُـرَيَّـا ... وَعَـالِـمٌ مُتَخَفِـي

٧١٤٦ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .

٧١٤٧ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٧٨ .

٧١٤٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

٧١٥٠ـ البيت في شعر التهامي ١٥٣ .

٧١٥١ـ البيت التشبيهات : ٧٩ .

٧١٥٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٨٧ .

٧١٥٣ـ الأبيات في نشوار المحاضرة : ٤/ ٢٥٦ .

قَبْلَهُ :

يَــا مِحْنَــةَ الــدَّهْــرِ كُفِّــي ... إنْ لَــمْ تَكُفِّــي فَخِفِّــي

مَــا آنَ أنْ تَــرْحَمِينَــا مِــنْ ... طُــولِ هَــذَا التشَفِّــي

ثَوْرٌ يَنَالُ الثُّرَيَّا . . . البيتُ ، وَبَعْدَهُ :

ذَهَبْــتُ طُلْــبُ بَخْتِــي ... فَقِيْــلَ لِــي قَــدْ تُــوُفِّــي

ومن باب (ثَوى) . قول آخر يرثي :

ثــوى صَــاحبــي لا يُبعِــدُ الله دَارَهُ ... وزوّد بَطَنَ الأرض غُرفاً وأَحيـانـا

وقول آخر :

ثـوى ذَابـلاً كـالغُصْـنِ فَـارقَ طلّـهُ ... وكـالحرّ يُبكـي بَعـدُ حـرتـه رقّـا

أَبُو تَمّامٍ :

٧١٥٤ـ ثَوَى فِي الثَّرى مَن كَانَ يَحيَى بِهِ الثَّرَى ... وَيَغمُرُ صَرفَ الدَّهرِ نَائِلُهُ الغمرُ

/ ١٨٩/ بِشر بن أَبي خَازمٍ :

٧١٥٥ـ ثَــوَى فــي مُلْحَــدٍ لاَ بُــدَّ مِنــهُ ... كَفَــى بِــالمَــوتِ نَــأيَــاً وَاغتِــرابَــا

سُئِلَ الفَرَزْدَقُ : مَنْ أشعر الناسِ ؟ فَقَالَ : بشر بن أبي خازم فِي قَولِهِ :

ثوى في مُلحَدٍ لاَ بدَّ منهُ . البيت . أَوَّلَهُ مثَلٌ مفردٌ وآخرهُ مثل آخر

وسُئِلَ جَرِيرٌ : مَنْ أشعَرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : بِشْرٌ فِي قَولِهِ :

رَهنُــي . . . وكــلُ فتــىً سَبيْلَــي ... فَشقّـي الجيـبَ وانتحبي انتحـابَـا

قَالَ الرُوَاةُ : فَأَجمعَا كِلاَهُما عَلَى بِشْرٍ .

وَفِي كُلِ بَيْتٍ مِنْ هَذين البَيتَيْنِ مثلان سَايَرانِ يُمثلُ بِكُلّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ

٧١٥٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣١٥ .

٧١٥٥ـ البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٧ .

فَكَأَنَّ كُلَّ مِصْرَاعٍ مَن الصّدر والعجُز مَفْكُوكٌ عَنِ الآخَرِ .

أَبُو تَمام :

٧١٥٦ـ ثَوَى مَالَهُ نَصبَ المَعالِي فَأَوجَبَت عَلَيهِ زَكَاةُ الجُودِ مَا لَيسَ وَاجِبَا

مروان بن أبي حَفصَةَ في مَعنٍ :

٧١٥٧ـ ثَوَى مَن كَانَ يَحمِلُ كُلَّ ثِقلٍ وَيَسبِقُ فَضلَ نَائِلِهِ السُؤالا

٧١٥٨ـ ثَوَينا عَلَى السَّراءِ حَتَّى كَأَنَّنَا لِطُولِ ثَواءٍ قَد أَمِنَّا مِنَ الضُرِّ

بَاقِي الأَبْيَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : تَعَوَّدْتُ (مَسَّ الضُّرِّ حَتَّى أَلِفْتُهُ) .

الفَرَزْدَق :

٧١٥٩ـ ثَلاثٌ وَاثنَتانِ فَهُنَّ خَمسٌ وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى شِمَامِي

بَعْدَهُ :

فَبِتنَ بِجَانِبِيّ مُصَرَّعَاتٍ وَبِتُّ أُفُضُّ أَغْلاقَ الخِتَامِ

قِيلَ لَمَّا أَنْشَدَ الفَرَزْدَقُ سُلَيْمَان بن عَبْد المَلك هَذيْنِ البَيْتَيْنِ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانَ : وَيْحَكَ يَا فَرَزْدَقُ إِذَا أَقْرَرْتَ عِنْدِي بِالزِّنَاءِ ، ولا بُدَّ مِنْ حَدِّكَ . قَالَ : فَبِمَاذا تَوَجَّبَ عَلَيَّ الحَدَّ يا أَمِيْر المُؤمِنِيْنَ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ اللهِ (تَعالَى) . قَالَ : إِنَّ كِتَابَ اللهِ (تَعَالَى) يَدْرَأُ عَنِّي الحَدَّ . قَالَ : وَأَيْنَ ذَاك ؟ قَالَ : فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى) : ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ [الشعراء:٢٢٤-٢٢٦]،وَأَنَا قُلْتُ وَلَم أَفْعَلْ ، فَضَحِكَ سليمان ، وعفَا عنه ، وأَجازه .

مُعَافاةُ الأعرابيّةُ :

٧١٦٠ـ ثَلاثُونَ أَلفاً كُلّ يَومٍ أُحِبُّهُم وَمَا فِي فُؤَادِي وَاحِدٌ مِنهُم يَبقَى

٧١٥٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٠ .

٧١٥٧ـ البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٨٠ .

٧١٥٩ـ البيتان في الشعر والشعراء : ١/ ٤٦٩ ولا يوجدان في الديوان .

٧١٦٠ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٧ منسوبة إلىٰ ابن أبي طاهر .

أَنشَدَ أَبُو بكر بنُ دحيَةَ ببغدَادَ لمُعَافاةَ الأعرابيَّةِ :

عَدِمتُ فؤادي من فؤادٍ فما أَشقَى وَأَكثَرَ مَا يَهْوَى وَأَعظم مَا يلقَى
فَلَو كَانُ يَهوى وَاحداً لعذرَتهُ وَلِكنَّهُ من شُومهِ يَعشَقُ الخَلقَا
أَرَى فَاهْوَاهُ وأقصِرُ دُونَهُ وأمْنَحُ ذَوَّادا وَأَبلى بذَا عشقَا

ثَلاثُونَ ألفاً كُل يَومَ أُحبُّهم . البيت . ومثله :

أَقلبُكَ خَانٌ كُل يومٍ وَلَيلةٍ يُفَارِقُه رَكْبٌ وَينزلُه رَكْبُ . . .

حَبيبُ بن أحمَد الأندلُسيّ :

٧١٦١ـ ثَلاثُونَ مِن عُمرِي مَضينَ فَمَا الّذي أُؤَمِّلُ مِن بَعدِ الثَلاثينَ مِن عُمرِي

بَعْدَهُ :

أطَايبُ أيَّامِي مَضَيْنَ حَمِيْدَةً سِرَاعاً وَلَم أشعُر بِهِنَّ وَلَم أدْرِ
كَأنَّ شَبَابِي وَالمَشِيْبُ يَروُعُهُ دُجَى لَيْلَةٍ قَدْ رَاعَهَا وَضحُ الفَجْرِ

٧١٦٢ـ ثَلاثَةُ أَبياتٍ فَبَيتٌ أُحِبُّهُ وَبَيتَانِ لَيسَ مِن هَوايَ وَلاَ شَكلِي

بَعْدَهُ :

فيَا أيُّهَا البَيْتُ الَّذي حِيلَ دُونَهُ بِنَا أَنتَ مِنْ بَيْتٍ وَأهلكَ مِنْ أهْلِي
بِنَا أَنْتَ مِنْ بَيْتٍ دُخُولكَ لَذَّةٌ وَظِلُّكَ لَو يُسطَاعُ بِالبَارِدِ السَّهْلِ

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ هَذَا البَيْتَ لِبَعْضِ بني أسَدٍ ، فَسُئِلَ مَا ثَانِيهُ ؟ قَالَ : هُوَ فَرْدٌ لا ثَانِي لَهُ . وَالمَعْنَى أنَّ المَحبَّةَ « ثلاثة » أصْنَافٍ .

قالَ عُلماءُ الشعر أكثر تقسيم جَاءَ فِي أشَعارِ العَرَب ثلاثة كقولِ طَرفَةَ :

فلولا ثلاثٌ هُنَّ مِنْ لذّةِ الغِنَى وَجدك لَم أجفلُ مَتَى قَام عُوَّدي[1]

٧١٦١ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ١/ ٣٦٢ .
٧١٦٢ـ الأبيات في بلاغات النساء : ١٤١ .
(١) البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٣٣ .

وَقالٌ ابن الطثرية :

فلـولا ثـلاث هـنّ مـن لـذة الغِنَـى　　وَحدك لَمْ أجفل متى قَامَ عُوَّدي

وقال ابن الطثرية :

فَلـولا ثـلاث هُـن مـن لـذة الفَتَـى　　وَجدكَ لم أَجفل متَى قَامَ رَامِسُ

وَقَد قسَّم المُحدثونَ أربعةً وخمسةً ، قال بعضهم :

وَفِي أَربـع مِنّي خَلَـتْ مِنْكَ أَربَـعٌ　　فَما منعا دَري أبيُّها هاج لي كربي

أَوجُهك فِي عيني أم الريقُّ في فَمِي　　أَم النُطق في سَمعِي أم الحب في قلبي

وَسَمعَ هَذَا هذا التقِسْيمَ يَعقوبُ بْنُ إسحاق الكِنديُّ فَقالَ : هَذَا تقسيمٌ فلسَفيٌّ .

أخذَهُ الحَّمانيُّ فجعَلَهُ خمسة ، فقالَ[١] :　　[من الطويل]

وفـــي خمسَـــةٍ مِنْـــك خمسَـــةٌ　　فَريقكَ مِنْهَا فِي فمِيَ طيّبُ الرّشفِ

ووَجُهك في عيني ولمسُكَ في يَدِي　　ونطقكَ فِي سَمْعِي وعرفْكَ في أَنفي

وأشد الخليلُ فِي كتابِ العَيْنِ مَا يَجري مجْرى المُلَح :

إنَّ فِـــي دَارنـــا ثـــلاثَ حبَـــالَـــى　　فـــودَدنَـــا لـــو قَـــد وَضَعْـــنَ جَميْعَـــا

جَـارَتِـي ثـم هِـرّتـي ثـم شـاتِـي　　فَـــإِذَا مَـــا وَلَـــدْنَ كُـــنَّ رَبْيعَـــا

جَـارَتِـي للـرَّضَـاعِ وَالهِـرُّ لِلفَـأرِ　　وَشَـــاتـــي إِذَا اشتَهينَـــا جميْعَـــا

الأَسدِيُّ :

٧١٦٣ـ ثَـلاثَـةُ أَحبَـابٍ فَحُـبٌّ عَـلاقَـةٌ　　وَحُـبٌّ تَمـلاق وَحُـبٌّ هُـوَ القَتـلُ

المَعَرِيُّ :

٧١٦٤ـ ثَـلاثَـةُ أَيَّـامٍ هُـوَ الـدَّهـرُ كُلُّـهُ　　وَمَا هُنَّ غَيرُ الأَمسِ وَاليَومِ وَالغَدِ

---

(١) ديوان الحماني ٩١ .

٧١٦٣ـ البيت في الموشىٰ : ٢٣٣ .

/ ١٩٠/ جَرجيسُ في طَبيبٍ :

٧١٦٥ـ ثَلاثَةُ تَدخُلُ في دُفعَةٍ　　طَلعَتُهُ وَالنَّعشُ وَالغَاسِلُ

قَبْلَهُ :

عَلِيْلُهُ المِسْكِيْنُ مِنْ شُؤْمِهِ　　فِي بَحْرِ هُلْكٍ مَا لَهُ سَاحِلُ

ثَلاثَةٌ تَدْخُلُ فِي دُفْعَةٍ . . . البَيْتُ .

٧١٦٦ـ ثَلاثَةٌ طَابَ بِهَا العُمرُ　　وَجهُكَ وَالبُستانُ وَالخَمرُ

٧١٦٧ـ ثَلاثَةٌ طَابَ بِهَا المَجلِسُ　　الوَردُ وَالقَدَّاحُ وَالنَّرجِسُ

٧١٦٨ـ ثَلاثَةٌ عَن غَيرِهَا كَافِيَهْ　　هِيَ المُنَى وَالأَمنُ وَالعَافِيَهْ

أَبُو بَكر بن الوليد البَلخيُّ :

٧١٦٩ـ ثَلاثَةٌ فَقدُهَا كَبيرُ　　الخُبزُ وَاللَّحمُ وَالشَّعيرُ

بَعْدَهُ :

وَالبَيْتُ مِنْ كُلِّهَا خَلاءٌ　　فَجُدْ بِهَا أَيُّهَا الأَمِيْرُ

٧١٧٠ـ ثَلاثَةٌ لَيسَ بِهَا اشتِراكُ　　المُشطُ وَالمِرآةُ وَالسِّوَاكُ

وَمِنْ بَابِ (ثَلاثَة) قَوْلُ القَاضِي عُمْدَة الدِّين قَاضِي سَاوَةَ المَعْرُوفِ بِالمُعوَّجِ[1] :

ثَلاثَةٌ مَنَعَتْهَا مِنْ زِيَارَتِهَا إِذَا　　دَجَى اللَّيْلُ خَوْفَ الكَاشِحِ الحَنِقِ

ضَوْءُ الجبِيْنُ وَوِسْوَاس الحُلِيّ وَمَا　　يَفُوحُ مِنْ عَرَقٍ كَالعَنْبَرِ العَبِقِ

٧١٦٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٨ .

٧١٦٦ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٨ .

٧١٦٧ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٨ .

٧١٦٨ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٨ .

٧١٦٩ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٨ .

٧١٧٠ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٩ .

(١) الأبيات في البديع في نقد الشعر : ٢٤٢ .

هَبْكَ الحَنِيْنُ بِفَضْلِ الكَمِّ تَسْتُرهُ ... وَالحُلي تَنْزَعُهُ الشانُ فِي العرقِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ المُقَنَّعُ الأنْصَارِيِّ :

ثَلاثُ خِلالٍ كُلُّهَا غَيْرُ طَائِلٍ ... بَطِنَّ لِقَلْبِ المَرْءِ دُونَ غشَائِهِ

هَوَى النَّفْس مَا لا خَيْرَ فِيْهِ وَشحُها ... وَإعْجَابُ ذِي الرَّأي السَّفِيْهِ بِرَأيِهِ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَتُوقُ وَتَشْتَهِي ... لِقَاءَ الَّذِي لا بُدَّ لِي مِنْ لِقَائِهِ

وَأذْكُرُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَعِقَابَهُ ... فَتَخْلِطُ نَفْسِي خَوْفَهُ بِرَجَائِهِ

وَصِحَّةُ جِسْمِ المَرْءِ سَقْمٌ لِقَلْبِهِ ... وَصِحَّةُ قَلْبِ المَرْءِ حِيْنَ اشْتِكَائِهِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَر(١) :

ثَلاثَةُ رهْطٍ قَاتِلانِ وَسَالِبٌ ... سَوَاءُ عَلَيْنَا قَاتِلاهُ وَسَالِبُهُ

وَمِنْ ذَلِكَ قولُ جَعْفَر بن شَمْسِ الخلافَةِ يَمْدَحُ :

ثَلاثَةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ طرفَةً ... رَاحَتُهُ وَالبَأسُ وَالنَّائِلُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَر :

ثَلاثَةٌ هُنَّ لا يَخْفَيْنَ عَنْ أحَدٍ ... العِشْقُ وَالمسْكُ وَالإفْلاسُ فِي البَلَدِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَر فِي جَمَاعَة الشَّرْبِ :

ثَلاثَةٌ فِي مَنْزِلٍ طَيِّبٍ ... وَصَاحِبُ المَنْزِلِ والضَّارِبُ

فَإنْ تَجَاوَزْتَ إلَى سِتَّةٍ ... أتَاكَ مِنْهَا شَغْبٌ شَاغِبُ

أبُو الحَسن العَلَويُّ :

٧١٧١ـ ثَلاثَةٌ مَوصُوفَةٌ تَجلُو البَصَر ... المَاءُ وَالوَجهُ الجَميلُ وَالخُضَر

ابنُ لنكَكَ :

٧١٧٢ـ ثَلاثَةُ نِيرانٍ فَنَارُ مُدَامَةٍ ... وَنَارُ صَبَابَاتٍ وَنَارُ وُقودِ

---

(١) البيت في الأوائل : ٢٠١ منسوباً إلىٰ الوليد بن عقبة وليس في شعره .

٧١٧١ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٩ .

٧١٧٢ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٩ .

قَبْلَهُ :

أعدَّ الوَرَى للبَرْدِ جُنْدَاً مِنَ الصَّلَى ... وَلاقَيْتُــهُ مِــنْ بَيْنِهِــم بِجُنُــودِي

ثَلاثَةُ نِيْرَانٍ . . . البَيْتُ ، وقَالَ الصَّنَوبَرِيُّ[١] :

نَـــارُ رَاحٍ وَنَـــارُ خَـــدٍّ ... لِحَشَــا الصَّــبِّ بَيْنَهُــنَّ اسْتِعَــارُ

مَا أُبَالِي مَا كَانَ ذَا الصَّيْفُ عِنْدِي ... كَيْــفَ كَــانَ الشِّتَــاءُ وَالأمْطَــارُ

٧١٧٣ـ ثَـــلاثَـــةٌ يُمنَـــةً تَـــدُورُ ... الطَّـــسْتُ وَالكَـــأسُ وَالبَخُـــورُ

وَمِنْ بَابِ (ثِيَاب) قَوْلُ[١] :

ثِيَــاب بَنِــي عَمْــرٍو طَهَــارَى تَقِيَّــةٌ ... وَأَوُجُهُــمْ عِنْــدَ المَحَــافِلِ غُــرَّانُ

وَقَوْلُ الزُّبَيْرُ بن عَبْدِ المُطَّلِب يَهْجُو قَوْماً[٢] :

ثِيَــابُهُــم سِمَــالٌ أو طِمَــارٌ ... مُــدَسَّمَــةٌ كَمَــا دَسْــمَ الحَمِيْــتُ

وَقَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ[٣] :

رَأى النَّاسُ أثْـوَابِي بِيَاضَـاً فَعَنَّفُـوا ... فَقُلْـتُ لَهُـم كُفُّـو فَهَـذَا الَّـذِي بِقِـي

ثِيَابُ الصِّبَى مَرَّتْ مَعَ اللَّهْوِ وَالصِّبَى ... وَهَذِي ثِيَابُ الشَّيْبِ بِيْضٌ كَمَفْرِقِي

* * *

تَمَّ حَرفُ الثاءِ ، وَالحَمدُ وَالثَنَاءُ ، لِوَلِيِّ الحَمدِ وَالثناءِ

هَذَا الحَرْفُ ، وَهُوَ حَرْفُ الثَّاءِ المُعجَمَةِ بِثَلاثٍ مِنْ فَوق أقَلُّ الحُرُوفِ عَدَداً تَكَمَّلَ مِنْهُ عَدَا مَا فِي الهَامِشِ ثَمانٌ وَتِسْعُونَ بَيْتَاً فِي خَمْسِ قَوَائِمِ إلاَّ سَطْرَيْنِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد ، وآله وَسَلَّم .

---

(١) البيتان في ديوان الصنوبري : ٦٢ ، ٦٣ .

٧١٧٣ـ البيت في الأمثال المولدة : ٢٥٠ .

(١) البيت في المعاني الكبير : ١/ ٤٨١ .

(٢) البيت في العمدة في محاسن الشعر ونقده : ١/ ٦٦ .

(٣) البيتان للمؤلف .

فهرس الموضوعات





AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY

MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI
(D.710H.)

EDITED BY

DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI

